

إدارة ومراقبة ترشيحات قوائم التراث العالمي الثقافي

نحو مدخل متكامل لتفعيل ضوابط إتفاقية اليونسكو لعام 1972 في مصر

إعداد:

مهندسة ياسمين صبري محمود حجازي

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة , جامعة القاهرة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في الهندسة المعمارية

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
الجيزة - جمهورية مصر العربية

2011

إدارة ومراقبة ترشيحات قوائم التراث العالمي الثقافي

(نحو مدخل متكامل لتفعيل ضوابط إتفاقية اليونسكو لعام 1972 في مصر)

إعداد:

مهندسة ياسمين صبري محمود حجازي

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة , جامعة القاهرة

للحصول على درجة دكتوراه

الفلسفة في الهندسة المعمارية

إشراف

الأستاذة الدكتورة

سهير زكي حواس
أستاذة العمارة والتصميم العمراني
بكلية الهندسة جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور

أحمد محمد صلاح الدين عوف
أستاذ التصميم العمراني
بكلية الهندسة جامعة القاهرة

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
الجيزة - جمهورية مصر العربية

2011

إدارة ومراقبة ترشيحات قوائم التراث العالمي الثقافي

(نحو مدخل متكامل لتفعيل ضوابط إتفاقية اليونسكو لعام 1972 في مصر)

إعداد:

مهندسة ياسمين صبري محمود حجازي

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة , جامعة القاهرة

للحصول على درجة دكتوراه

الفلسفة في الهندسة المعمارية

لجنة الممتحنين:

أ.د. أحمد محمد صلاح الدين عوف مشرف

أستاذ التصميم العمراني بقسم الهندسة المعمارية- جامعة القاهرة

أ.د. سهير زكي حواس مشرف

أستاذة العمارة و التصميم العمراني بقسم الهندسة المعمارية- جامعة القاهرة

أ.د. محمد عبد العال البرملجي محكم

أستاذ العمارة بقسم الهندسة المعمارية- جامعة القاهرة

أ.د. أحمد يحيى محمد راشد محكم

أستاذ العمارة بقسم الهندسة المعمارية- الجامعة البريطانية

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
الجيزة - جمهورية مصر العربية

2011

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين أما بعد.....

أتوجه بخالص الشكر و العرفان إلى الله سبحانه وتعالى كما أتوجه لأساتذتي المشرفين الأستاذ الدكتور أحمد محمد صلاح الدين عوف و الأستاذة الدكتورة سهير زكي حواس , لما بذلاه معي من وقت وجهد واهتمام وتوجيه مستمر لإتمام هذا العمل بصورة مشرفة بإذن الله

كما أتوجه بالشكر لكل من عاونوني في إتمام هذه الدراسة و إلى من أعطتني شرارة البدء في العمل, الدكتورة أماني الرئيس, كما أخص بالذكر و الشكر شقيقتي سماح لما بذلته معي من جهد مستمر طوال فترة الدراسة, كما أشكر أفراد أسرتي الذين لهم تقدير خاص.

إلى هؤلاء خالص الشكر والتقدير,,,,,

الباحثة

مهندسة ياسمين صبري محمود حجازي

إلى ربي

قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم
سورة البقرة: آية 32

إلى أبي و أمي

فهرس المحتويات

1	المقدمة
1	منهج البحث
1	مشكلة البحث
2	هدف البحث
2	فرضية البحث
2	هيكل البحث
4	الباب الأول: توجهات و سياسات إدارة و مراقبة ترشيحات مواقع التراث العالمي الثقافي
4	1-1- الفصل الأول : ترشيحات قائمة التراث العالمي
5	1-1-1. إعداد نماذج الترشيحات
7	1-1-2. التقييم
9	1-1-3. تصنيف و قياس قيم الترشيحات
9	1-1-3-1- تصنيف القيمة عالمياً
13	1-1-3-1-2- تصنيف طبيعة القيمة محلياً
17	1-1-3-1-3- نظم قياس القيمة
17	النظام الاول: تفاوت عالمية القيمة
18	النظام الثاني: حساسية القيمة للتغيير
18	النظام الثالث: توازن عرض القيمة
19	2-1- الفصل الثاني: تطور معايير القيم العالمية الإستثنائية للتراث
19	1-2-1- ماهية القيمة العالمية الأستثنائية
19	2-2-1- تعريف القيمة العالمية الأستثنائية
19	1-2-2-1- تعريف خبراء اليونسكو
20	1-2-2-2-1- تعريف تقرير الأيكروم
20	1-2-2-3-1- تعريف خبراء الأيكوموس
21	1-2-2-4-1- تعريف لجنة التراث العالمي
23	1-2-2-5-1- تعريف المباديء التوجيهية لعام 2005
23	1-2-3-1- تطور معايير القيمة العالمية الأستثنائية
24	1-2-3-1-1- المعيار الأول: الأمتياز
26	1-2-3-2-1- المعيار الثاني: القيم و التأثيرات
27	1-2-3-3-1- المعيار الثالث: البيئة
28	1-2-3-4-1- المعيار الرابع: الطبيعة
30	1-2-3-5-1- المعيار الخامس: أستعمال الأراضي
31	1-2-3-6-1- المعيار السادس: الأرتباط

- 33.....4-2-1- تعقيب على معايير القيمة العالمية الاستثنائية.
- 37.....5-2-1- معياري السلامة و الأصالة.
- 39.....3-1- الفصل الثالث: المدخل إلى إدارة مواقع التراث العالمي.
- 43.....1-3-1- إدارة مواقع التراث العالمي – محاور الأرتكاز.
- 43.....1-1-3-1- أهداف الإدارة.
- 43.....2-1-3-1- المعلومات القائمة عليها خطط التراث.
- 44.....3-1-3-1- الجرد و التوثيق.
- 45.....4-1-3-1- إدارة المعلومات.
- 46.....5-1-3-1- الميزانية.
- 47.....2-3-1- الموارد البشرية لأغراض إدارة التراث العالمي.
- 50.....3-3-1- تسويق و استخدام التراث.
- 51.....4-3-1- التدابير التشريعية و الإدارية لمناطق التراث العالمي.
- 52.....5-3-1- العناصر المكونة للمدخل الإداري لمواقع التراث العالمي.
- 54.....4-1- الفصل الرابع: مراقبة مواقع التراث العالمي.
- 54.....1-4-1- مراقبة الترشيحات.
- 55.....2-4-1- المراقبة بأستخدام تقارير حالة الحفاظ.
- 56.....1-2-4-1- دراسة مراقبة حالة حفاظ تمثال ابو الهول بهضبة الهرم.
- 57.....2-2-4-1- الاجراءات الخاصة بنظام ومؤشرات المراقبة.
- 59.....3-4-1- المراقبة بأستخدام التقارير الدورية للقطاعات.
- 61.....4-4-1- خطوات عملية المراقبة.
- 62.....5-4-1- تصميم نظم المراقبة.
- 63.....6-4-1- ادوات و تكنولوجيا مراقبة مواقع التراث العالمي.
- 63.....1-6-4-1- استخدام نظم المعلومات في المراقبة.
- 64.....تكنولوجيا النظام.
- 64.....استخدامات النظام.
- 65.....2-6-4-1- المراقبة بأستخدام تقنيات القمر الصناعي و نظم المعلومات الجغرافية.
- 67.....6-4-1-دراسة حالة مراقبة المنطقة التاريخية بقبرص.
- 68.....المنطقة التراثية بقبرص.
- 71.....3-6-4-1- المراقبة بأستخدام المشاركة الشعبية.
- 73.....الباب الثاني: المدخل المقترح لمنهج تفعيل الإتفاقية في ضوء نماذج من التراث العالمي.
- 73.....1-2- الفصل الأول: الأعتبرات الخاصة بمنهج تفعيل إتفاقية 1972م.
- 75.....1-1-2- الجانب الاجتماعي.
- 75.....1-1-2-1- مشكلات الجانب الاجتماعي.

- 76.....2-1-1-2- التنمية البشرية كعامل اجتماعي أساسي.
- 77.....3-1-1-2- تحديد مسارات التنمية البشرية.
- 80.....2-1-2- الجانب الاقتصادي.
- 81.....1-2-1-2- مشكلات الجانب الاقتصادي.
- 81.....2-2-1-2- المؤشرات التنموية للجانب الاقتصادي.
- 82.....3-2-1-2- الدراسة نواة وضع الفكر الاقتصادي.
- 85.....3-1-2- الجانب الثقافي.
- 87.....1-3-1-2- التواصل مفتاح الجانب الثقافي.
- 90.....2-2- الفصل الثاني : مدخلات المقترح والخروج بالاطار العام والتفصيلي للمنهج
- 94.....1-2-2- الجانب الاجتماعي.
- 94.....1-1-2-2- دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة.
- 95.....2-1-2-2- تنمية الدراسات و الأبحاث العلمية و التقنية.
- 95.....3-1-2-2- دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية و الاقليمية.
- 95.....4-1-2-2- تشجيع البحث العلمي.
- 95.....2-2-2- الجانب الاقتصادي.
- 95.....1-2-2-2- إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام.
- 96.....2-2-2-2- تحقيق الأستدامة في مناطق التراث.
- 96.....3-2-2- الجانب الثقافي.
- 96.....1-3-2-2- تأسيس دائرة لحماية التراث.
- 96.....2-3-2-2- وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث.
- 97.....3-3-2-2- ألتخاذ التدابير القانونية و العلمية و التقنية و الأدارية لحماية التراث.
- 98.....4-2-2- المدخل الي تفعيل إدارة مواقع التراث العالمي.
- 98.....1-4-2-2- التخطيط.
- 98.....2-4-2-2- التنظيم.
- 99.....3-4-2-2- التوجيه.
- 99.....4-4-2-2- الرقابة.
- 100.....5-2-2- عناصر تقييم الاداء الإداري للجانب الاجتماعي.
- 101.....6-2-2- عناصر تقييم الاداء الإداري للجانب الاقتصادي.
- 102.....7-2-2- عناصر تقييم الاداء الإداري للجانب الثقافي.
- 106.....8-2-2- الشكل المقترح للنموذج.
- 110.....3-2- الفصل الثالث : تطبيق النموذج المقترح على أمثلة من التراث العالمي.
- 110.....1-3-2- مقبرة ملك كاسوبي.
- 111.....1-1-3-2- معايير الترشيح.

- 111.....2-1-3-2- تحليل معايير القيمة العالمية الاستثنائية
- 112.....3-1-3-2- حالة الحفاظ
- 112.....4-1-3-2- اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة
- 113.....5-1-3-2-الخطة الحالية لحماية وادارة المنطقة الاثرية لمقبرة كاسوبي
- 113.....6-1-3-2- مصادر التمويل
- 113.....7-1-3-2- خطة مراقبة المنطقة بنظام الملاحظة
- 113.....8-1-3-2- التوثيق
- 117.....2-3-2- منطقة سامراء الأثرية
- 117.....1-2-3-2- معايير الترشيح
- 118.....2-2-3-2- تحليل معايير القيمة العالمية الاستثنائية
- 118.....3-2-3-2- حالة الحفاظ
- 119.....4-2-3-2- أهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية
- 119.....5-2-3-2-الخطة الحالية لحماية وادارة المنطقة الاثرية لسامراء
- 120.....6-2-3-2- مصادر التمويل
- 120.....7-2-3-2- مميزات نظام المراقبة المتبع بالملاحظة
- 121.....8-2-3-2- التوثيق
- 124.....3-3-2- منطقة القرية القديمة بجنوب اونهاى
- 124.....1-3-3-2- معايير الترشيح
- 124.....2-3-3-2- تحليل معايير القيمة العالمية الاستثنائية
- 125.....3-3-3-2- حالة الحفاظ
- 126.....4-3-3-2- اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة
- 126.....5-3-3-2-الخطة الحالية لحماية وادارة المنطقة الاثرية
- 127.....6-3-3-2- مصادر التمويل
- 128.....7-3-3-2- خطة مراقبة المنطقة
- 128.....8-3-3-2- التوثيق
- 131.....4-3-2- منطقة سيراكوز ومدينة الموتى الصخرية بيانثاليسا
- 131.....1-4-3-2- معايير الترشيح
- 131.....2-4-3-2- تحليل معايير القيمة العالمية الاستثنائية
- 133.....3-4-3-2- حالة الحفاظ
- 133.....4-4-3-2- اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة
- 133.....5-4-3-2- الخطة الحالية لحماية وادارة المنطقة الاثرية
- 134.....6-4-3-2- مصادر التمويل
- 134.....7-4-3-2- خطة مراقبة المنطقة

134	2-3-4-8- التوثيق
138	2-3-5- موقع مدينة سويل للتعدين
138	2-3-5-1- معيار الترشيح
138	2-3-5-2- تحليل معيار القيمة العالمية الاستثنائية
140	2-3-5-3- حالة الحفاظ
141	2-3-5-4- اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة
142	2-3-5-5- خطة ادراة وحماية مدينة سويل
143	2-3-5-6- مصادر التمويل
143	2-3-5-7- التوثيق
146	2-4- الفصل الرابع: المخرج النهائي للمنهج في ضوء تحليل الأمثلة العالمية
146	2-4-1- مقبرة ملك كاسوبي
149	2-4-2- مدينة سامراء
152	2-4-3- منطقة القرية القديمة بجنوب اونهاى
155	2-4-4- منطقة سيراكوز ومدينة الموتى الصخرية بيانثاليشا
158	2-4-5- موقع مدينة سويل للتعدين
166	الباب الثالث: صياغة منهج تفعيل الإتفاقية لإدارة ومراقبة مواقع التراث العالمي بمصر
167	3-1- الفصل الأول: التراث العالمي المصري لممفيس و الأهرامات الملكية
168	3-1-1- ممفيس و الوصول إلى العالمية
168	3-1-2- التراث الثقافي لهضبة الهرم
170	3-1-3- التكنولوجيا الحديثة و الاهتمام العالمي بهضبة الجيزة
172	3-1-4- سنة الترشيح : 1979
174	3-1-5- معايير الترشيح
174	3-1-6- تحليل معايير الترشيح
174	3-1-7- الاهمية العالمية الاستثنائية
175	3-1-8- حالة الحفاظ
175	3-1-9- اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة
179	3-1-10- خطة ادراة وحماية المنطقة
183	3-1-10-1- خطة الإدارة من عام 1989م إلى 2001م
184	3-1-10-2- المشروع المتكامل لتحليل مخاطر هضبة سفارة
190	3-1-11- حدود المنطقة
190	3-1-12- إجراءات المساعدة الدولية
192	3-1-13- مصادر التمويل
192	3-1-14- مراقبة خطة الإدارة

192.....	3-1-15- التوثيق
197.....	3-2- الفصل الثاني: التراث العالمي المصري في صعيد مصر
197.....	3-2-1- طيبة و مدينة الموتى
198.....	3-2-1-1- تاريخ اكتشافات وادي الملوك
198.....	3-2-1-2- سنة الترشيح 1979
198.....	3-2-1-3- معايير الترشيح
198.....	3-2-1-4- تحليل معايير الترشيح
200.....	3-2-1-5- الأهمية العالمية الاستثنائية
201.....	3-2-1-6- حالة الحفاظ
202.....	3-2-1-7- اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة
203.....	3-2-1-8- خطة حماية و إدارة المنطقة
210.....	3-2-1-9- أفق الاستثمار في الأقصر
211.....	3-2-1-10- صندوق التمويل
211.....	3-2-1-11- تحديات تواجه التنفيذ
215.....	3-2-1-12- حدود المنطقة
215.....	3-2-1-13- إجراءات المساعدة الدولية
216.....	3-2-1-14- مصادر التمويل
216.....	3-2-1-15- مراقبة خطة الإدارة
216.....	3-2-1-16- التوثيق
221.....	3-2-2- آثار النوبة من فيلة حتي أبو سمبل
222.....	3-2-2-1- سنة الترشيح
222.....	3-2-2-2- معايير الترشيح
222.....	3-2-2-3- تحليل معيار الترشيح
227.....	3-2-2-4- الأهمية العالمية الاستثنائية
229.....	3-2-2-5- حالة الحفاظ
229.....	3-2-2-6- مشروع أنقاذ آثار النوبة
235.....	3-2-2-7- إنقاذ معبدي أبو سمبل
237.....	3-2-2-8- الآثار المهداة لإنقاذ آثار النوبة
238.....	3-2-2-9- أهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة
240.....	3-2-2-10- خطة حماية و إدارة المنطقة
242.....	3-2-2-11- حدود المنطقة
242.....	3-2-2-12- إجراءات المساعدة الدولية
242.....	3-2-2-13- مصادر التمويل

243.....	3-2-2-14-مراقبة خطة الإدارة
243.....	3-2-2-15-التوثيق
248.....	3-3- الفصل الثالث: التراث العالمي المصري المسيحي
248.....	3-3-1- منطقة ابو مينا
248.....	3-3-1-1- سنة الترشيح
248.....	3-3-1-2- سنة الإدراج على التراث العالمي المعرض للخطر
249.....	3-3-1-3- معيار الترشيح
249.....	3-3-1-4- تحليل معيار الترشيح
249.....	3-3-1-5- الاهمية العالمية الاستثنائية
251.....	3-3-1-6- القديس مارمينا
251.....	3-3-1-7- اكتشاف مدينة مارمينا
252.....	3-3-1-8- التخطيط العام للمدينة
254.....	3-3-1-9- حالة الحفاظ
254.....	3-3-1-10- تتابع الاكتشافات بأبو مينا
255.....	3-3-1-11- أهم المكونات المكتشفة بمدينة مارمينا
261.....	3-3-1-12- اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة
263.....	3-3-1-13- مصادر التمويل
263.....	3-3-1-14- خطة إدارة و مراقبة المنطقة
268.....	3-3-1-15- حدود المنطقة
268.....	3-3-1-16- إجراءات المساعدة الدولية
268.....	3-3-1-17- التوثيق
273.....	3-3-2- منطقة سانت كاترين
273.....	3-3-2-1- سنة الترشيح
273.....	3-3-2-2- سانت كاترين وعبقرية المكان
274.....	3-3-2-3- معايير الترشيح
274.....	3-3-2-4- تحليل معايير الترشيح
275.....	3-3-2-5- الاهمية العالمية الاستثنائية
276.....	3-3-2-6- حالة الحفاظ
277.....	3-3-2-7- اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة
279.....	3-3-2-8- خطة ادراة وحماية منطقة سانت كاترين
280.....	3-3-2-9- الهيئات المسؤولة عن تنفيذ خطط الإدارة
280.....	3-3-2-10- مشروع تطوير سانت كاترين كمتلك تراث عالمي
283.....	3-3-2-11- مصادر التمويل

- 283.....12-2-3-3-مراقبة خطة الإدارة
- 283.....13-2-3-3-مؤشرات قياس مستوى المراقبة
- 285.....14-2-3-3-حدود المنطقة
- 285.....15-2-3-3-إجراءات المساعدة الدولية
- 285.....16-2-3-3-التوثيق
- 290.....4-3- الفصل الرابع : القاهرة التاريخية تراث عالمي
- 290.....1-4-3- سنة الترشيح
- 290.....2-4-3- معايير الترشيح
- 291.....3-4-3- تحليل معايير الترشيح
- 291.....4-4-3- الأهمية العالمية الاستثنائية
- 292.....5-4-3- القاهرة الفاطميين
- 293.....6-4-3- نشأة مبادرة الإدارة لتراث القاهرة
- 296.....7-4-3- المشاكل الإدارية للقاهرة التاريخية
- 297.....8-4-3- حالة الحفاظ
- 299.....8-4-3- أفق الأستدامة لتراث القاهرة العالمي كتراث حي
- 301.....9-4-3- إدارة القاهرة كتراث عالمي
- 302.....10-4-3- تطوير القاهرة التاريخية : نحو نظرة شمولية
- 302.....1-10-4-3- مشروع الحفاظ على التراث المعماري الإسلامي بالقاهرة التاريخية
- 310.....2-10-4-3- تطوير منطقة الفسطاط
- 315.....3-10-4-3- تطوير منطقة المعز والجمالية
- 319.....4-10-4-3- تطوير منطقة درب الأحمر
- 321.....11-4-3- إجراءات هامة لعالمية تراث القاهرة
- 322.....12-4-3- اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة
- 332.....13-4-3- حدود المنطقة
- 332.....14-4-3- إجراءات المساعدة الدولية
- 342.....الباب الرابع: ملف ترشيح منطقة منيل الروضة كموقع تراث عالمي
- 343.....1-4- الفصل الأول : تحليل الأهمية الأستثنائية لمنيل الروضة
- 344.....1-1-4- تحديد الممتلك
- 344.....1-1-1-4- حدود جزيرة الروضة
- 346.....2-1-1-4- الروضة في الامبراطورية الرومانية
- 346.....3-1-1-4- الروضة في العصر المسيحي
- 348.....4-1-1-4- الروضة في عصر الإسلام
- 348.....5-1-1-4- تطور المنطقة عمرانياً

- 350..... 4-1-1-6- تتبّع نشأة وتطور الفسطاط
- 350..... 4-1-2- وصف الممتلك
- 350..... 4-1-2-1- مبنى مقياس النيل
- 352..... 4-2-2- مصمم المقياس
- 353..... 4-2-1-3- محمد بن كثير الفارغاني
- 353..... 4-2-1-4- بلد الفارغاني
- 353..... 4-2-1-5- الوصف الحالي للمقياس
- 358..... 4-2-1-6- الوصف التاريخي للممتلك
- 359..... 4-2-1-7- الأكتشافات التاريخية بالمقياس
- 359..... 4-1-3- مسوغات الإدراج
- 359..... 4-1-3-1- القيمة العالمية الاستثنائية
- 360..... 4-3-1-2- قياس القيمة العالمية الاستثنائية للمقياس
- 361..... 4-3-1-3- الهوية الحالية للموقع
- 361..... 4-3-1-4- معايير القيمة العالمية الاستثنائية للمقياس
- 362..... 4-3-1-5- تحليل معايير القيمة العالمية الاستثنائية
- 363..... 4-3-1-6- بيان السلامة
- 363..... 4-3-1-7- الأصالة
- 364..... 4-2- الفصل الثاني : إدارة و مراقبة منيل الروضة كتراث عالمي
- 364..... 4-2-1- الحالة الراهنة للممتلك
- 367..... 4-2-2- الحالة الراهنة للعمران
- 367..... 4-2-2-1- استعمالات الأراضي
- 367..... 4-2-2-2- حالات المباني
- 367..... 4-2-2-3- ارتفاعات المباني
- 367..... 4-2-2-4- مواد ونظم الإنشاء
- 369..... 4-2-3- الحالة الراهنة للخدمات وأنشطة السكان
- 370..... 4-2-4- الطرق: دراسات البنية الأساسية
- 370..... 4-2-4-1- الطرق الرئيسية
- 370..... 4-2-4-2- الطرق الفرعية
- 370..... 4-2-4-3- الميادين
- 371..... 4-2-5- خطة الإدارة الحالية
- 372..... 4-2-6- تقييم مؤشرات الإدارة الموجودة بالروضة
- 377..... 4-2-7- حماية الممتلك
- 377..... 4-2-8- حماية نطاق الحدود الفاصلة

378.....	9-2-4- الخطة المقترحة لإدارة الممتلك كتراث عالمي
378.....	1-9-2-4- الجزء الأول : محاور الأرتكاز في إدارة منيل الروضة (الإطار العام للخطة)
386.....	2-9-2-4- الجزء الثاني : أغراض إدارة منيل الروضة كتراث عالمي
391.....	3-9-2-4- الجزء الثالث: آليات التنفيذ
392.....	10-2-4- المتابعة و إجراءات المراقبة
393.....	11-2-4- التوثيق
393.....	12-2-4- الأتصال
394.....	النتائج و التوصيات و الإضافة العلمية
399.....	المراجع

فهرس الصور

- صورة رقم 1 من مشروع الكارتون لتثقيف الاطفال بشأن التراث العالمي.....49
- صورة رقم 2 من مشروع الكارتون لتثقيف الاطفال بشأن التراث العالمي.....49
- صورة رقم 3 من مشروع الكارتون لتثقيف الاطفال بشأن التراث العالمي.....49
- صور رقم 4 الأنشطة المصرية للمنشورات الخاصة برفع الوعي بالتراث العالمي.....50
- صور رقم 5 الأنشطة المصرية للمنشورات الخاصة برفع الوعي بالتراث العالمي.....50
- صور رقم 6 الأنشطة المصرية للمنشورات الخاصة برفع الوعي بالتراث العالمي.....50
- صور رقم 7 الأنشطة المصرية للمنشورات الخاصة برفع الوعي بالتراث العالمي.....50
- صور رقم 8 الأنشطة المصرية للمنشورات الخاصة برفع الوعي بالتراث العالمي.....50
- صور رقم 9 الأنشطة المصرية للمنشورات الخاصة برفع الوعي بالتراث العالمي.....50
- صورة رقم 10 تمثال ابو الهول و انتهاك الموقع منذ القدم.....56
- صورة رقم 11 الموقع العام للتمثال.....56
- صورة رقم 12 توثيق مظاهر تلف التمثال و فترات التدخل في عمارته.....57
- صورة رقم 13 تأكل احجار التمثال.....58
- صورة رقم 14 تأثيرات عدم الاتزان الإنشائي.....58
- صورة رقم 15 تأكل بدن التمثال.....58
- صورة رقم 16 لافتات رفع الوعي الجماهيري بمشروع انقاذ ابو الهول.....59
- صورة رقم 17 استخدام الكمبيوترات اليدوية لأدخال البيانات.....64
- صورة رقم 18 استخدام تطبيقات GIS في تحليل بيانات مواقع التراث العالمي.....65
- صورة رقم 19 استخدام صور القمر الصناعي لمراقبة تغيرات مواقع التراث العالمي.....65
- صورة رقم 20 استخدام صور القمر الصناعي لمراقبة تغيرات مواقع التراث العالمي.....65
- صورة رقم 21 البعد التاريخي للمنطقة ومستعملها.....111
- صورة رقم 22 المقبرة الملكية.....111
- صورة رقم 23 تخطيط المقبرة و موقعها العام (نماذج من مستندات التوثيق).....114
- صورة رقم 24 تخطيط المقبرة و موقعها العام (نماذج من مستندات التوثيق).....114
- صورة رقم 25 تخطيط المقبرة و موقعها العام (نماذج من مستندات التوثيق).....114
- صورة رقم 26 تخطيط المقبرة و موقعها العام (نماذج من مستندات التوثيق).....114
- صورة رقم 27 مساجد سامراء.....118
- صورة رقم 28 مساجد سامراء.....118
- صورة رقم 29 التوثيق و نظام المراقبة بالتصوير الجوي عبر السنين.....121
- صورة رقم 30 التوثيق و نظام المراقبة بالتصوير الجوي عبر السنين.....121
- صورة رقم 31 التوثيق و نظام المراقبة بالتصوير الجوي عبر السنين.....121
- صورة رقم 32 الموقع العام لأونهاي و شكل مبانيها السكنية.....124

- 125..... صورة رقم 33 اندماج المباني مع الطبيعة.
- 125..... صورة رقم 34 اندماج المباني مع الطبيعة.
- 127..... صورة رقم 35 عمارة أونهاي و اندماج الطبيعة معها.
- 127..... صورة رقم 36 عمارة أونهاي و اندماج الطبيعة معها.
- 127..... صورة رقم 37 عمارة أونهاي و اندماج الطبيعة معها.
- 132..... صورة رقم 38 عمارة العصور المختلفة.
- 132..... صورة رقم 39 عمارة العصور المختلفة.
- 132..... صورة رقم 40 عمارة العصور المختلفة.
- 135..... صورة رقم 41 نماذج من التوثيق.
- 135..... صورة رقم 42 نماذج من التوثيق.
- 135..... صورة رقم 43 نماذج من التوثيق.
- 135..... صورة رقم 44 نماذج من التوثيق.
- 135..... صورة رقم 45 نماذج من التوثيق.
- 139..... صورة رقم 46 الألوان المميزة لمباني سويل.
- 139..... صورة رقم 47 الألوان المميزة لمباني سويل.
- 139..... صورة رقم 48 موقع المدينة وعلاقته مع الطبيعة الجبلية, خط السكك الحديدية القديم.
- 139..... صورة رقم 49 موقع المدينة وعلاقته مع الطبيعة الجبلية, خط السكك الحديدية القديم.
- 140..... صورة رقم 50 الرسم المعماري لبعض مباني سويل أعلى الجبل.
- 168..... صورة رقم 51 منطقة آثار أهرامات الجيزة.
- 168..... صورة رقم 52 منطقة آثار أهرامات الجيزة.
- 171..... صورة رقم 53 حفائر الأهرام و مقابر العمال.
- 171..... صورة رقم 54 حفائر الأهرام و مقابر العمال.
- 174..... صورة رقم 55 اهم مكونات المنطقة التراثية , اهرامات الجيزة و ابو الهول.
- 174..... صورة رقم 56 اهم مكونات المنطقة التراثية , اهرامات الجيزة و ابو الهول.
- 175..... صورة رقم 57 هرم سفارة أثناء الترميم.
- 176..... صورة رقم 58 إنتهاكات الحرم الأثري.
- 176..... صورة رقم 59 إنتهاكات الحرم الأثري.
- 176..... صورة رقم 60 إنتهاكات الحرم الأثري.
- 176..... صورة رقم 61 إنتهاكات الحرم الأثري.
- 176..... صورة رقم 62 الأسوار الغير آمنة للأهرام.
- 176..... صورة رقم 63 الأسوار الغير آمنة للأهرام.
- 177..... صورة رقم 64 تدهور أرضيات الهضبة و أنتشار الصدوع الأرضية, و سوء الأستعمال.
- 177..... صورة رقم 65 تدهور أرضيات الهضبة و أنتشار الصدوع الأرضية, و سوء الأستعمال.

- صورة رقم 66 أختلاف طبيعة أحجار أبو الهول عن باقي المنطقة الأثرية.....178
- صورة رقم 67 أختلاف طبيعة أحجار أبو الهول عن باقي المنطقة الأثرية.....178
- صورة رقم 68 انتهاك ابو الهول منذ العصور القديمة.....178
- صورة رقم 69 تأثير السياحة على عمران منطقة نزلة السمان و دعم أنشطة السفاري.....179
- صورة رقم 70 تأثير السياحة على عمران منطقة نزلة السمان و دعم أنشطة السفاري.....179
- صورة رقم 71 اللافتات العشوائية لممتلك التراث العالمي لأهرام الجيزة وسقارة.....180
- صورة رقم 72 اللافتات العشوائية لممتلك التراث العالمي لأهرام الجيزة وسقارة.....180
- صورة رقم 73 اللافتات العشوائية لممتلك التراث العالمي لأهرام الجيزة وسقارة.....180
- صورة رقم 74 أستراحة الملك فاروق.....180
- صورة رقم 75 أستراحة الملك فاروق.....180
- صورة رقم 76 أستراحة الملك فاروق.....180
- صورة رقم 77 أستراحة الملك فاروق.....180
- صورة رقم 78 التعدي على مر الزمان على الاهرامات وتسلفها.....181
- صورة رقم 79 الطابع البصري الصحراوي لمنطقة الاهرامات.....181
- صورة رقم 80 تخطيط منطقة الاسوار لحماية الاهرامات والتحكم في مداخها.....181
- صورة رقم 81 قاعدة بيانات المشروع المتكامل لتوثيق سقارة.....184
- صورة رقم 82 تسجيل بيانات مراقبة المشروع , وواجهة قاعدة بيانات تحليل مخاطر سقارة.....184
- صورة رقم 83 تسجيل بيانات مراقبة المشروع , وواجهة قاعدة بيانات تحليل مخاطر سقارة.....184
- صورة رقم 84 تسجيل بيانات مراقبة المشروع , وواجهة قاعدة بيانات تحليل مخاطر سقارة.....184
- صورة رقم 85 أستخدام التكنولوجيا لمراقبة التلوث الجوي بالمنطقة الخاصة بهرم سقارة.....185
- صورة رقم 86 أستخدام التكنولوجيا لمراقبة التلوث الجوي بالمنطقة الخاصة بهرم سقارة.....185
- صورة رقم 87 تحليل المخاطر بهرم سقارة.....185
- صورة رقم 88 تحليل المخاطر بهرم سقارة.....185
- صورة رقم 89 عناصر إدخال البيانات و نماذج من مخرجات تحليل المخاطر بهرم سقارة.....187
- صورة رقم 90 عناصر إدخال البيانات و نماذج من مخرجات تحليل المخاطر بهرم سقارة.....187
- صورة رقم 91 عناصر إدخال البيانات و نماذج من مخرجات تحليل المخاطر بهرم سقارة.....187
- صورة رقم 92 مخرجات قاعدة البيانات و خرائط تحليل المخاطر بهرم سقارة.....188
- صورة رقم 93 مخرجات قاعدة البيانات و خرائط تحليل المخاطر بهرم سقارة.....188
- صورة رقم 94 واجهة معبد الكرنك إلى اليمين.....197
- صورة رقم 95 وادي الملوك إلى اليسار.....197
- صورة رقم 96 معبد الكرنك.....200
- صورة رقم 97 معبد الأقصر.....200
- صورة رقم 98 الطرق الأسفلتية التي تخترق النطاق الأثري بمعبد حتشبسوت.....201

- صورة رقم 99 الطرق الأسفلتية التي تخترق النطاق الأثري بمعبد حتشبسوت.....201
- صورة رقم 100 أوجه من السياحة النيلية التي تسبب التلوث المائي.....201
- صورة رقم 101 الضغوط السياحية و البيئة الجبلية موطن التدهور البيئي بوادي الملوك.....203
- صورة رقم 102 الضغوط السياحية و البيئة الجبلية موطن التدهور البيئي بوادي الملوك.....203
- صورة رقم 103 الضغوط السياحية و البيئة الجبلية موطن التدهور البيئي بوادي الملوك.....203
- صورة رقم 104 الضغوط السياحية و البيئة الجبلية موطن التدهور البيئي بوادي الملوك.....203
- صورة رقم 105 معبد الكرنك المفروش على جانبية الحصباء بجانب طريق الكباش.....205
- صورة رقم 106 معبد الكرنك المفروش على جانبية الحصباء بجانب طريق الكباش.....205
- صورة رقم 107 بعض آثار طيبة الواقعة تحت الترميم.....205
- صورة رقم 108 بعض آثار طيبة الواقعة تحت الترميم.....205
- صورة رقم 109 بعض آثار طيبة الواقعة تحت الترميم.....205
- صورة رقم 110 أخترق النطاقات الأثرية بالطرق الأسفلتية لأماكن الأنتظار.....206
- صورة رقم 111 سفن السياحة النيلية بمرسى الأقصر الملوثة للنيل.....206
- صورة رقم 112 سفن السياحة النيلية بمرسى الأقصر الملوثة للنيل.....206
- صورة رقم 113 التوصيلات و خيام التأمين العشوائية بالنطاق الأثري.....206
- صورة رقم 114 التوصيلات و خيام التأمين العشوائية بالنطاق الأثري.....206
- صورة رقم 115 التوصيلات و خيام التأمين العشوائية بالنطاق الأثري.....206
- صورة رقم 116 التوصيلات و خيام التأمين العشوائية بالنطاق الأثري.....206
- صورة رقم 117 التوصيلات و خيام التأمين العشوائية بالنطاق الأثري.....206
- صورة رقم 118 الطرق الغير متناسبة مع النطاق الأثري.....207
- صورة رقم 119 الطرق الغير متناسبة مع النطاق الأثري.....207
- صورة رقم 120 الطرق الغير متناسبة مع النطاق الأثري.....207
- صورة رقم 121 نماذج من اللافتات المستخدمة داخل النطاق الأثري بالبر الشرقي.....207
- صورة رقم 122 نماذج من اللافتات المستخدمة داخل النطاق الأثري بالبر الشرقي.....207
- صورة رقم 123 نماذج من اللافتات المستخدمة داخل النطاق الأثري بالبر الشرقي.....207
- صورة رقم 124 نماذج من اللافتات المستخدمة داخل النطاق الأثري بالبر الشرقي.....207
- صورة رقم 125 نماذج من اللافتات المستخدمة داخل النطاق الأثري بالبر الشرقي.....207
- صورة رقم 126 نماذج من اللافتات المستخدمة داخل النطاق الأثري بالمعابد.....208
- صورة رقم 127 نماذج من اللافتات المستخدمة داخل النطاق الأثري بالمعابد.....208
- صورة رقم 128 نماذج من اللافتات المستخدمة داخل النطاق الأثري بالمعابد.....208
- صورة رقم 129 مراكز الزوار في مختلف أنحاء الأقصر.....208

208.....	صورة رقم 130 مراكز الزوار في مختلف أنحاء الأقصر.
208.....	صورة رقم 131 مراكز الزوار في مختلف أنحاء الأقصر.
208.....	صورة رقم 132 مراكز الزوار في مختلف أنحاء الأقصر.
208.....	صورة رقم 133 مراكز الزوار في مختلف أنحاء الأقصر.
208.....	صورة رقم 134 مراكز الزوار في مختلف أنحاء الأقصر.
208.....	صورة رقم 135 مراكز الزوار في مختلف أنحاء الأقصر.
208.....	صورة رقم 136 مراكز الزوار في مختلف أنحاء الأقصر.
208.....	صورة رقم 137 مراكز الزوار في مختلف أنحاء الأقصر.
209.....	صورة رقم 138 خدمات الزوار.
209.....	صورة رقم 139 خدمات الزوار.
209.....	صورة رقم 140 خدمات الزوار.
209.....	صورة رقم 141 خدمات الزوار.
209.....	صورة رقم 142 خدمات الزوار.
209.....	صورة رقم 143 خدمات الزوار.
209.....	صورة رقم 144 خدمات الزوار.
209.....	صورة رقم 145 عدم الاعتبار للطاقة الاستيعابية للمنطقة الأثرية.
209.....	صورة رقم 146 عدم الاعتبار للطاقة الاستيعابية للمنطقة الأثرية.
209.....	صورة رقم 147 عدم الاعتبار للطاقة الاستيعابية للمنطقة الأثرية.
209.....	صورة رقم 148 عدم الاعتبار للطاقة الاستيعابية للمنطقة الأثرية.
209.....	صورة رقم 149 عدم الاعتبار للطاقة الاستيعابية للمنطقة الأثرية.
209.....	صورة رقم 150 عدم الاعتبار للطاقة الاستيعابية للمنطقة الأثرية.
221.....	صورة رقم 151 النطاق الأثري لأدفو.
221.....	صورة رقم 152 النطاق الأثري لأدفو.
221.....	صورة رقم 153 النطاق الأثري لأدفو.
221.....	صورة رقم 154 النطاق الأثري لأدفو.
221.....	صورة رقم 155 النطاق الأثري لأدفو.
222.....	صورة رقم 156 النطاق الأثري لكوم أمبو.
222.....	صورة رقم 157 النطاق الأثري لكوم أمبو.
222.....	صورة رقم 158 النطاق الأثري لكوم أمبو.
222.....	صورة رقم 160 النطاق الأثري لكوم أمبو.
222.....	صورة رقم 161 النطاق الأثري لكوم أمبو.
228.....	صورة رقم 162 عمارة النوبة الآن.

- 230..... صورة رقم 163 عمارة النوبة الآن.
- 230..... صورة رقم 164 عمارة النوبة الآن.
- 230..... صورة رقم 165 عمارة النوبة الآن.
- 230..... صورة رقم 166 عمارة النوبة الآن.
- 230..... صورة رقم 167 عمارة النوبة الآن.
- 230..... صورة رقم 168 أهرام السودان.
- 231..... صورة رقم 169 معبد كلايشة قبل و بعد النقل.
- 231..... صورة رقم 170 معبد كلايشة قبل و بعد النقل.
- 231..... صورة رقم 171 معبد كلايشة قبل و بعد النقل.
- 231..... صورة رقم 172 معبد قرطاس قبل و بعد النقل.
- 231..... صورة رقم 173 معبد قرطاس قبل و بعد النقل.
- 232..... صورة رقم 174 معبد بيت الوالي.
- 232..... صورة رقم 175 معبد بيت الوالي.
- 232..... صورة رقم 176 معبد جرف حسين قبل و بعد النقل.
- 232..... صورة رقم 177 معبد جرف حسين قبل و بعد النقل.
- 232..... صورة رقم 178 معبد جرف حسين قبل و بعد النقل.
- 233..... صورة رقم 179 معبد وادي السبوع قبل و أثناء النقل.
- 233..... صورة رقم 180 معبد وادي السبوع قبل و أثناء النقل.
- 233..... صورة رقم 181 معبد وادي السبوع قبل و أثناء النقل.
- 233..... صورة رقم 182 معبد وادي السبوع قبل و أثناء النقل.
- 234..... صورة رقم 183 معابد عمدا قبل و بعد النقل.
- 234..... صورة رقم 184 معابد عمدا قبل و بعد النقل.
- 234..... صورة رقم 185 معابد عمدا قبل و بعد النقل.
- 234..... صورة رقم 186 قصر أبريم قبل و بعد النقل.
- 234..... صورة رقم 187 قصر أبريم قبل و بعد النقل.
- 234..... صورة رقم 188 معبد أبو سمبل في موقعة القديم.
- 234..... صورة رقم 189 معبد أبو سمبل في موقعة القديم.
- 234..... صورة رقم 190 معبد أبو سمبل في موقعة القديم.
- 235..... صورة رقم 191 الآثار الغارقة للنوبة.
- 236..... صورة رقم 192 مشروع أنقاذ معابد أبو سمبل.
- 236..... صورة رقم 193 مشروع أنقاذ معابد أبو سمبل.
- 236..... صورة رقم 194 مشروع أنقاذ معابد أبو سمبل.
- 236..... صورة رقم 195 مشروع أنقاذ معابد أبو سمبل.

- صورة رقم 196 مشروع أنقاذ معابد أبو سمبل.....236
- صورة رقم 197 مشروع أنقاذ معابد أبو سمبل.....236
- صورة رقم 198 مشروع أنقاذ معابد أبو سمبل.....236
- صورة رقم 199 مشروع أنقاذ معابد أبو سمبل.....236
- صورة رقم 200 ماكيت لموقع البعد قبل و بعد النقل.....236
- صورة رقم 201 معبد دابود قبل الأنقاذ, وبعد أهداؤه و عرضه في مدريد بأسبانيا.....237
- صورة رقم 202 معبد دابود قبل الأنقاذ, وبعد أهداؤه و عرضه في مدريد بأسبانيا.....237
- صورة رقم 203 معبد تافا قبل الأنقاذ, وبعد أهداؤه و عرضه في ليدن هولندا.....237
- صورة رقم 204 معبد تافا قبل الأنقاذ, وبعد أهداؤه و عرضه في ليدن هولندا.....237
- صورة رقم 205 معبد دندور قبل الأنقاذ, وبعد أهداؤه و عرضه في نيويورك -أمريكا.....237
- صورة رقم 206 معبد دندور قبل الأنقاذ, وبعد أهداؤه و عرضه في نيويورك -أمريكا.....237
- صورة رقم 207 معبد الليسيه بتورين إيطاليا.....237
- صورة رقم 208 الضغوط التنموية و متطلبات الإضافة لمواقع التراث العالمي (معابد فيلة).....238
- صورة رقم 209 الضغوط التنموية و متطلبات الإضافة لمواقع التراث العالمي (معابد فيلة).....238
- صورة رقم 210 الضغوط التنموية و متطلبات الإضافة لمواقع التراث العالمي (معابد فيلة).....238
- صورة رقم 211 الضغوط التنموية و متطلبات الإضافة لمواقع التراث العالمي (معابد فيلة).....238
- صورة رقم 212 ضغوط الطاقة الأستيعابية بالنطاق الأثري.....238
- صورة رقم 213 ضغوط الطاقة الأستيعابية بالنطاق الأثري.....238
- صورة رقم 214 ضغوط الطاقة الأستيعابية بالنطاق الأثري.....239
- صورة رقم 215 ضغوط الطاقة الأستيعابية بالنطاق الأثري.....239
- صورة رقم 216 ضغوط الطاقة الأستيعابية بالنطاق الأثري.....239
- صورة رقم 217 ضغوط الطاقة الأستيعابية بالنطاق الأثري.....239
- صورة رقم 218 ضغوط الطاقة الأستيعابية بالنطاق الأثري.....239
- صورة رقم 219 الضغوط البيئية للمناخ الصحراوي و تأثيرات تلوث ماء النيل.....239
- صورة رقم 220 الضغوط البيئية للمناخ الصحراوي و تأثيرات تلوث ماء النيل.....239
- صورة رقم 221 جوانب من عرض و أبراز الموقع.....240
- صورة رقم 222 جوانب من عرض و أبراز الموقع.....240
- صورة رقم 223 جوانب من عرض و أبراز الموقع.....240
- صورة رقم 224 جوانب من عرض و أبراز الموقع.....240
- صورة رقم 225 جوانب من عرض و أبراز الموقع.....240
- صورة رقم 226 جوانب من عرض و أبراز الموقع.....240
- صورة رقم 227 جوانب من عرض و أبراز الموقع.....241
- صورة رقم 228 جوانب من عرض و أبراز الموقع.....241

- صورة رقم 229 جوانب من عرض و أبراز الموقع 241
- صورة رقم 230 جوانب من عرض و أبراز الموقع 241
- صورة رقم 231 جوانب من عرض و أبراز الموقع 241
- صورة رقم 232 جوانب من عرض و أبراز الموقع 241
- صورة رقم 233 جوانب من عرض و أبراز الموقع 241
- صورة رقم 234 جوانب من عرض و أبراز الموقع 241
- صورة رقم 235 جوانب من عرض و أبراز الموقع 241
- صورة رقم 236 جوانب من عرض و أبراز الموقع 241
- صورة رقم 237 المنطقة الأثرية 248
- صورة رقم 238 المنطقة الأثرية 248
- صورة رقم 239 صور منطقة أبو مينا زمن الأكتشاف 249
- صورة رقم 240 صور منطقة أبو مينا زمن الأكتشاف 249
- صورة رقم 241 صور منطقة أبو مينا زمن الأكتشاف 249
- صورة رقم 242 صور منطقة أبو مينا زمن الأكتشاف 249
- صورة رقم 243 كارل كاوفمان مكتشف المنطقة 250
- صورة رقم 244 بيتر جروسمان 250
- صورة رقم 245 المنطقة الأثرية بعد الحفائر 251
- صورة رقم 246 المنطقة الأثرية بعد الحفائر 251
- صورة رقم 247 تخطيط منطقة القبر نقلاً عن جروسمان 252
- صورة رقم 248 تخطيط منطقة الكنائس نقلاً عن جروسمان 253
- صورة رقم 249 القديس مينا وتخطيط المنطقة التاريخية 253
- صورة رقم 250 تخطيط المنطقة التاريخية 253
- صورة رقم 251 اطلال بعض عناصر المنطقة قبل الترميم 254
- صورة رقم 252 اطلال بعض عناصر المنطقة بعد الترميم 254
- صورة رقم 253 المنطقة الأثرية و المدفن 254
- صورة رقم 254 المنطقة الأثرية و المدفن 254
- صورة رقم 255 المنطقة الأثرية و المدفن 254
- صورة رقم 256 المنطقة الأثرية و المدفن 254
- صورة رقم 257 منطقة الكنائس و بقايا الأعمدة 255
- صورة رقم 258 منطقة الكنائس و بقايا الأعمدة 255
- صورة رقم 259 مراحل التطور البنائي للبازيليك 256
- صورة رقم 260 مراحل التطور البنائي للبازيليك 256
- صورة رقم 261 المدفن 256

- 256..... صورة رقم 262 المدفن.
- 256..... صورة رقم 263 المدفن حالياً.
- 256..... صورة رقم 264 المدفن حالياً.
- 257..... صورة رقم 265 مقترح تخطيط المعمودية كاملاً.
- 257..... صورة رقم 266 مقترح تخطيط المعمودية كاملاً.
- 257..... صورة رقم 267 مقترح تخطيط المعمودية كاملاً.
- 257..... صورة رقم 268 المعمودية حالياً.
- 258..... صورة رقم 269 مقترح تخطيط دور الضيافة كاملاً.
- 259..... صورة رقم 270 مقترح تخطيط مبنى الحمامات و كنيستها.
- 259..... صورة رقم 271 مقترح تخطيط مبنى الحمام الشمالي.
- 260..... صورة رقم 272 مباني الكنائس و ملحقاتها.
- 260..... صورة رقم 273 مباني الكنائس و ملحقاتها.
- 260..... صورة رقم 274 مباني الكنائس و ملحقاتها.
- 260..... صورة رقم 275 مباني الكنائس و ملحقاتها.
- 260..... صورة رقم 276 مباني الكنائس و ملحقاتها.
- 260..... صورة رقم 277 التخطيط المتكامل لمدينة مارينا.
- 261..... صورة رقم 278 أحد مشروعات الزراعة مسببة ارتفاع منسوب المياه الأرضية بالمنطقة.
- 261..... صورة رقم 279 أحد مشروعات الزراعة مسببة ارتفاع منسوب المياه الأرضية بالمنطقة.
- 261..... صورة رقم 280 أحد مشروعات الزراعة مسببة ارتفاع منسوب المياه الأرضية بالمنطقة.
- 261..... صورة رقم 281 أحد مشروعات الزراعة مسببة ارتفاع منسوب المياه الأرضية بالمنطقة.
- 262..... صورة رقم 282 نماذج من عرض الموقع و أماكن الأنتظار.
- 262..... صورة رقم 283 نماذج من عرض الموقع و أماكن الأنتظار.
- 262..... صورة رقم 284 نماذج من عرض الموقع و أماكن الأنتظار.
- 262..... صورة رقم 285 نماذج من عرض الموقع و أماكن الأنتظار.
- 262..... صورة رقم 286 نماذج من عرض الموقع و أماكن الأنتظار.
- 262..... صورة رقم 287 نماذج من عرض الموقع و أماكن الأنتظار.
- 263..... صورة رقم 288 نماذج من عرض الموقع و أماكن الأنتظار.
- 263..... صورة رقم 289 نماذج من عرض الموقع و أماكن الأنتظار.
- 273..... صورة رقم 290 دير سانت كاثرين.
- 273..... صورة رقم 291 دير سانت كاثرين.
- 275..... صورة رقم 292 مباني الدير الحجرية و المتناسبة مع التكوين الجلي.
- 275..... صورة رقم 293 مباني الدير الحجرية و المتناسبة مع التكوين الجلي.
- 275..... صورة رقم 294 التكوين المتميز الذي شكل أهمية الدير الأستثنائية.

- 275..... صورة رقم 295 التكوين المتميز الذي شكل أهمية الدير الأستثنائية
- 275..... صورة رقم 296 التكوين المتميز الذي شكل أهمية الدير الأستثنائية
- 276..... صورة رقم 297 نماذج من مظاهر تدهور المباني من تفكك و رطوبة
- 276..... صورة رقم 298 نماذج من مظاهر تدهور المباني من تفكك و رطوبة
- 276..... صورة رقم 299 نماذج من مظاهر تدهور المباني من تفكك و رطوبة
- 276..... صورة رقم 300 نماذج من مظاهر تدهور المباني من تفكك و رطوبة
- 277..... صورة رقم 301 وادي اربيان و مقبرة بسانت كاترين
- 277..... صورة رقم 302 وادي اربيان و مقبرة بسانت كاترين
- 278..... صورة رقم 303 نماذج من عرض المنطقة الأثرية
- 278..... صورة رقم 304 نماذج من عرض المنطقة الأثرية
- 278..... صورة رقم 305 نماذج من عرض المنطقة الأثرية
- 278..... صورة رقم 306 نماذج من عرض المنطقة الأثرية
- 278..... صورة رقم 307 نماذج من عرض المنطقة الأثرية
- 278..... صورة رقم 308 نماذج من عرض المنطقة الأثرية
- 278..... صورة رقم 309 نماذج من عرض المنطقة الأثرية
- 278..... صورة رقم 310 نماذج من عرض المنطقة الأثرية
- 278..... صورة رقم 311 نماذج من عرض المنطقة الأثرية
- 279..... صورة رقم 312 تراث البدو، ووادي اربيان
- 279..... صورة رقم 313 تراث البدو، ووادي اربيان
- 279..... صورة رقم 314 تراث البدو، ووادي اربيان
- 279..... صورة رقم 315 حالة الدير و محتواه
- 279..... صورة رقم 316 حالة الدير و محتواه
- 279..... صورة رقم 317 حالة الدير و محتواه
- 279..... صورة رقم 318 حالة الدير و محتواه
- 279..... صورة رقم 319 حالة الدير و محتواه
- 290..... صورة رقم 320 القاهرة مدينة الألف مآذنة
- 290..... صورة رقم 321 القاهرة مدينة الألف مآذنة
- 290..... صورة رقم 322 القاهرة مدينة الألف مآذنة
- 292..... صورة رقم 323 الموقع الحالي لمدينتي العسكر و القطائع
- 292..... صورة رقم 324 الموقع الحالي لمدينتي العسكر و القطائع
- 296..... صورة رقم 325 مناطق من تراث القاهرة التاريخية الثقافي
- 296..... صورة رقم 326 مناطق من تراث القاهرة التاريخية الثقافي
- 296..... صورة رقم 327 مناطق من تراث القاهرة التاريخية الثقافي

- 303..... صورة رقم 328 حدود القاهرة التاريخية.
- 303..... صورة رقم 329 حدود القاهرة التاريخية.
- 303..... صورة رقم 330 حدود القاهرة التاريخية.
- 303..... صورة رقم 331 حدود القاهرة التاريخية.
- 304..... صورة رقم 332 تعدي المباني الجديدة على النطاق التاريخي بالقلعة.
- 304..... صورة رقم 333 تدهور و عشوائية إظهار المناطق الأثرية.
- 304..... صورة رقم 334 تدهور و عشوائية إظهار المناطق الأثرية.
- 304..... صورة رقم 335 تدهور و عشوائية إظهار المناطق الأثرية.
- 307..... صورة رقم 336 بعض جهود ترميم تراث القاهرة و الحالة المتردية لبعض من أثارها.
- 307..... صورة رقم 337 بعض جهود ترميم تراث القاهرة و الحالة المتردية لبعض من أثارها.
- 307..... صورة رقم 338 بعض جهود ترميم تراث القاهرة و الحالة المتردية لبعض من أثارها.
- 307..... صورة رقم 339 بعض جهود ترميم تراث القاهرة و الحالة المتردية لبعض من أثارها.
- 310..... صورة رقم 340 المساكن و المتحف الجديد للحضارة.
- 310..... صورة رقم 341 قرافة الفسطاط و يظهر بها ارتفاع منسوب المياه الأرضية.
- 311..... صورة رقم 342 حفائر الفسطاط القديمة و الغارقة في المياه الأرضية.
- 311..... صورة رقم 343 حفائر الفسطاط القديمة و الغارقة في المياه الأرضية.
- 313..... صورة رقم 344 مخطط مشروع تطوير الفسطاط.
- 313..... صورة رقم 345 مخطط مشروع تطوير الفسطاط.
- 313..... صورة رقم 346 مخطط مشروع تطوير الفسطاط.
- 314..... صورة رقم 347 مخطط مشروع تطوير الفسطاط.
- 314..... صورة رقم 348 مخطط مشروع تطوير الفسطاط.
- 314..... صورة رقم 349 مخطط مشروع تطوير الفسطاط.
- 315..... صورة رقم 350 مخطط مشروع تطوير الفسطاط.
- 315..... صورة رقم 351 النطاق الأثري لشارع المعز.
- 315..... صورة رقم 352 النطاق الأثري لشارع المعز.
- 315..... صورة رقم 353 النطاق الأثري لشارع المعز.
- 316..... صورة رقم 354 النطاق الأثري لشارع المعز.
- 316..... صورة رقم 355 النطاق الأثري لشارع المعز.
- 316..... صورة رقم 356 النطاق الأثري لشارع المعز.
- 316..... صورة رقم 357 النطاق الأثري لشارع المعز.
- 316..... صورة رقم 358 النطاق الأثري لشارع المعز.
- 316..... صورة رقم 359 النطاق الأثري لشارع المعز.
- 316..... صورة رقم 360 النطاق الأثري لشارع المعز.

- 316..... صورة رقم 361 النطاق الأثري لشارع المعز
- 316..... صورة رقم 362 النطاق الأثري لشارع المعز
- 316..... صورة رقم 363 النطاق الأثري لشارع المعز
- 316..... صورة رقم 364 النطاق الأثري لشارع المعز
- 317..... صورة رقم 365 نماذج من الدراسات المعدة عن شارع المعز
- 317..... صورة رقم 366 نماذج من الدراسات المعدة عن شارع المعز
- 317..... صورة رقم 367 نماذج من الدراسات المعدة عن شارع المعز
- 318..... صورة رقم 368 تطوير منطقتي الجمالية و المعز
- 318..... صورة رقم 369 تطوير منطقتي الجمالية و المعز
- 318..... صورة رقم 370 تطوير منطقتي الجمالية و المعز
- 318..... صورة رقم 371 خريطة القاهرة و مفاتيحها المعدة من مركز البحوث الأمريكي
- 318..... صورة رقم 372 خريطة القاهرة و مفاتيحها المعدة من مركز البحوث الأمريكي
- 319..... صورة رقم 373 اقتراح تقسيم النطاق الأثري للقاهرة التاريخية
- 319..... صورة رقم 374 اقتراح تقسيم النطاق الأثري للقاهرة التاريخية
- 319..... صورة رقم 375 منطقة الدرب الأحمر بعد التطوير
- 319..... صورة رقم 376 منطقة الدرب الأحمر بعد التطوير
- 319..... صورة رقم 377 منطقة الدرب الأحمر بعد التطوير
- 320..... صورة رقم 378 مباني منطقة الدرب الأحمر و دروبها بعد التطوير
- 320..... صورة رقم 379 مباني منطقة الدرب الأحمر و دروبها بعد التطوير
- 320..... صورة رقم 380 مباني منطقة الدرب الأحمر و دروبها بعد التطوير
- 320..... صورة رقم 381 مباني منطقة الدرب الأحمر و دروبها بعد التطوير
- 321..... صورة رقم 382 ورشة عمل خبراء و طلاب عام 2006 بالقاهرة التاريخية
- 321..... صورة رقم 383 ورشة عمل خبراء و طلاب عام 2006 بالقاهرة التاريخية
- 322..... صورة رقم 384 إظهار المنطقة الأثرية بشارع المعز بالإضاءة
- 322..... صورة رقم 385 إظهار المنطقة الأثرية بشارع المعز بالإضاءة
- 322..... صورة رقم 386 إظهار المنطقة الأثرية بشارع المعز بالإضاءة
- 322..... صورة رقم 387 إظهار المنطقة الأثرية بشارع المعز بالإضاءة
- 322..... صورة رقم 388 إظهار المنطقة الأثرية بشارع المعز بالإضاءة
- 322..... صورة رقم 389 إظهار المنطقة الأثرية بشارع المعز بالإضاءة
- 325..... صورة رقم 390 مناطق الإسكان العشوائي بالقاهرة
- 325..... صورة رقم 391 مناطق الإسكان العشوائي بالقاهرة
- 325..... صورة رقم 392 مناطق الإسكان العشوائي بالقاهرة
- 327..... صورة رقم 393 نماذج من مختلف النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية

- 327..... صورة رقم 394 نماذج من مختلف النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية
- 327..... صورة رقم 395 نماذج من مختلف النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية
- 327..... صورة رقم 396 نماذج من مختلف النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية
- 327..... صورة رقم 397 نماذج من مختلف النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية
- 327..... صورة رقم 398 نماذج من مختلف النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية
- 327..... صورة رقم 399 نماذج من مختلف النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية
- 327..... صورة رقم 400 نماذج من مختلف النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية
- 327..... صورة رقم 401 نماذج من مختلف النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية
- 327..... صورة رقم 402 نماذج من مختلف النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية
- 340..... صورة رقم 403 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 340..... صورة رقم 404 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 340..... صورة رقم 405 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 340..... صورة رقم 406 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 340..... صورة رقم 407 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 340..... صورة رقم 408 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 340..... صورة رقم 409 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 340..... صورة رقم 410 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 340..... صورة رقم 411 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 340..... صورة رقم 412 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 341..... صورة رقم 413 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 341..... صورة رقم 414 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 341..... صورة رقم 415 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 341..... صورة رقم 416 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 341..... صورة رقم 417 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 341..... صورة رقم 418 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيطان
- 344..... صورة رقم 419 مدخل جزيرة الروضة
- 347..... صورة رقم 420 منطقة مصر القديمة (مجمع الأديان)
- 347..... صورة رقم 421 منطقة مصر القديمة (مجمع الأديان)
- 347..... صورة رقم 422 منطقة مصر القديمة (مجمع الأديان)
- 347..... صورة رقم 423 منطقة مصر القديمة (مجمع الأديان)
- 347..... صورة رقم 424 منطقة مصر القديمة (مجمع الأديان)
- 347..... صورة رقم 425 منطقة مصر القديمة (مجمع الأديان)
- 347..... صورة رقم 426 منطقة مصر القديمة (مجمع الأديان)

- 347..... صورة رقم 427 منطقة مصر القديمة (مجمع الأديان).
- 347..... صورة رقم 428 منطقة مصر القديمة (مجمع الأديان).
- 347..... صورة رقم 429 منطقة مصر القديمة (مجمع الأديان).
- 348..... صورة رقم 430 جامع عمرو بن العاص.
- 348..... صورة رقم 431 النطاق السكني بجزيرة الروضة.
- 348..... صورة رقم 432 النطاق السكني بجزيرة الروضة.
- 351..... صورة رقم 433 مقياس النيل بجزيرة الروضة.
- 351..... صورة رقم 434 مقياس النيل بجزيرة الروضة.
- 351..... صورة رقم 435 متحف أم كلثوم و قصر المانسترلي.
- 352..... صورة رقم 436 نطاق النيل بمنطقة المقياس.
- 352..... صورة رقم 437 نطاق النيل بمنطقة المقياس.
- 353..... صورة رقم 438 تمثال محمد الفراغاني بالمقياس.
- 354..... صورة رقم 439 التكوين المعماري للمقياس من الداخل.
- 354..... صورة رقم 440 التكوين المعماري للمقياس من الداخل.
- 355..... صورة رقم 441 قبة المقياس.
- 355..... صورة رقم 442 قبة المقياس.
- 355..... صورة رقم 443 قبة المقياس.
- 355..... صورة رقم 444 قبة المقياس.
- 358..... صورة رقم 445 الكتابات الزخرفية بالمبنى.
- 358..... صورة رقم 446 الكتابات الزخرفية بالمبنى.
- 359..... صورة رقم 447 بانوراما مقياس النيل.
- 362..... صورة رقم 448 أنفاق المياة.

فهرس الخرائط

- 40..... خريطة رقم 1 المواقع الاثرية بقائمة التراث العالمي.
- 41..... خريطة رقم 2 تنسيق المواقع الثقافية بقائمة التراث العالمي.
- 42..... خريطة رقم 3 المدن التاريخية بقائمة التراث العالمي.
- 66..... خريطة رقم 4 استخدام تطبيقات الجيل الجديد من القمر الصناعي الدقيق .
- 66..... خريطة رقم 5 استخدام تطبيقات الجيل الجديد من القمر الصناعي الدقيق .
- 66..... خريطة رقم 6 استخدام تطبيقات الجيل الجديد من القمر الصناعي الدقيق .
- 67..... خريطة رقم 7 استخدام صور القمر الصناعي لمنطقة قبرص التاريخية.
- 69..... خريطة رقم 8 مقارنة الصور المأخوذة عام 1985م الى عام 2000م .
- 69..... خريطة رقم 9 مقارنة الصور المأخوذة عام 1985م الى عام 2000م .
- 70..... خريطة رقم 10 تغيرات النسيج العمراني عام 2000م وعام 2003م.
- 70..... خريطة رقم 11 تغيرات النسيج العمراني عام 2000م وعام 2003م.
- 70..... خريطة رقم 12 تغيرات النسيج المناطق الزراعية.
- 70..... خريطة رقم 13 تغيرات النسيج المناطق الزراعية.
- 70..... خريطة رقم 14 تغيرات النسيج المناطق الزراعية.
- 70..... خريطة رقم 15 تغيرات النسيج المناطق الزراعية.
- 110..... خريطة رقم 16 , خريطة موقع المنطقة التاريخية لكاسوبي.
- 117..... خريطة رقم 17 الموقع العام للمنطقة التراثية بسامراء.
- 117..... خريطة رقم 18 الموقع العام للمنطقة التراثية بسامراء.
- 124..... خريطة رقم 19 الموقع العام لأونهاى و شكل مبانيها السكنية.
- 124..... خريطة رقم 20 الموقع العام لأونهاى و شكل مبانيها السكنية.
- 131..... خريطة رقم 21 الموقع العام للمناطق التراثية.
- 131..... خريطة رقم 22 الموقع العام للمناطق التراثية.
- 138..... خريطة رقم 23 خريطة موقع مدينة سويل.
- 141..... خريطة رقم 24 تطورات النسيج العمراني للمدينة.
- 172..... خريطة رقم 25 الموقع العام لمنطقة اهرامات الجيزة.
- 172..... خريطة رقم 26 خريطة النطاق الأثري لأهرام الجيزة بظهر عليها الطريق الدائري.
- 173..... خريطة رقم 27 خريطة النطاق الأثري لأهرام سقارة ودهشور .
- 173..... خريطة رقم 28 خريطة النطاق الأثري للمنطقة و الحرم.
- 199..... خريطة رقم 29 خريطة النطاق الأثري لطيبة (البر الشرقي).
- 199..... خريطة رقم 30 خريطة النطاق الأثري لطيبة .
- 212..... خريطة رقم 31 توزيع أنشطة التنمية في مقترح تطوير الأقصر.

- 223..... خريطة رقم 32 للنطاق الأثري لمنطقة آثار النوبة من فيلة إلى أبو سمبل
- 224..... خريطة رقم 33 للنطاق الأثري لمنطقة آثار النوبة من فيلة إلى أبو سمبل
- 224..... خريطة رقم 34 للنطاق الأثري لمنطقة آثار النوبة من فيلة إلى أبو سمبل
- 225..... خريطة رقم 35 للنطاق الأثري لمنطقة آثار النوبة من فيلة إلى أبو سمبل
- 225..... خريطة رقم 36 للنطاق الأثري لمنطقة آثار النوبة من فيلة إلى أبو سمبل
- 226..... خريطة رقم 37 للنطاق الأثري لمنطقة آثار النوبة من فيلة إلى أبو سمبل
- 226..... خريطة رقم 38 للنطاق الأثري لمنطقة آثار النوبة من فيلة إلى أبو سمبل
- 227..... خريطة رقم 39 مصر و النوبة في عصر الدولة الحديثة
- 228..... خريطة رقم 40 مناطق التهجير في النوبة المصرية و السودانية
- 229..... خريطة رقم 41 موقع جزيرة فيلة من السد العالي
- 248..... خريطة رقم 42 خرائط الموقع العام لأبو مينا
- 248..... خريطة رقم 43 خرائط الموقع العام لأبو مينا
- 273..... خريطة رقم 44 الموقع العام لسانت كاترين
- 282..... خريطة رقم 45 نموذج من دراسة الرفع الجيوتقني للدير
- 293..... خريطة رقم 46 الحدود المقترحة حالياً للقاهرة التاريخية
- 294..... خريطة رقم 47 النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية
- 294..... خريطة رقم 48 النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية
- 295..... خريطة رقم 49 النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية
- 295..... خريطة رقم 50 النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية
- 323..... خريطة رقم 51 أقليم القاهرة الكبرى
- 323..... خريطة رقم 52 أقليم القاهرة الكبرى
- 324..... خريطة رقم 53 توزيع مناطق الإسكان العشوائي بمحافظتي القاهرة و الجيزة
- 325..... خريطة رقم 54 التطور العمراني للقاهرة
- 344..... خريطة رقم 55 جزيرة الروضة
- 345..... خريطة رقم 56 حدود الفسطاط
- 345..... خريطة رقم 57 أحياء الروضة و الفسطاط
- 346..... خريطة رقم 58 الأمبراطورية الرومانية في مصر
- 346..... خريطة رقم 59 الروضة في عهد الأمبراطورية الرومانية
- 346..... خريطة رقم 60 كنائس منطقة الفسطاط
- 347..... خريطة رقم 61 الروضة وقت الفتح الإسلامي
- 349..... خريطة رقم 62 الروضة في عهد العصر العباسي
- 349..... خريطة رقم 63 الروضة في عهد العصر الفاطمي

- 349..... خريطة رقم 64 الروضة في عهد العصر الأيوبي.
- 349..... خريطة رقم 65 الروضة في عهد العصر العثماني.
- 350..... خريطة رقم 66 التطور التاريخي العمراني للروضة.
- 360..... خريطة رقم 67 تشكيل طروح النهر للمنطقة.
- 368..... خريطة رقم 68 أستعمالات الأراضي.
- 368..... خريطة رقم 69 مواد و نظم الإنشاء.
- 368..... خريطة رقم 70 أرتفاعات المباني.
- 369..... خريطة رقم 71 توزيع الخدمات بالمنطقة.
- 370..... خريطة رقم 72 الطرق المؤدية للمنطقة.
- 371..... خريطة رقم 73 تحليل شبكة الطرق بالفسطاط و الروضة.
- 383..... خريطة رقم 74 الموقع العام لمنطقة مقياس النيل الأثرية.
- 384..... خريطة رقم 75 الحدود الفاصلة لمنطقة مقياس النيل الأثرية.
- 385..... خريطة رقم 76 مداخل الزيارة لمنطقة مقياس النيل الأثرية.

فهرس الجداول

- جدول رقم 1 مهام لجنة التراث العالمي.....5
- جدول رقم 2 الدورة الزمنية للترشيح8
- جدول رقم 3 تصنيف القيمة عالمياً9
- جدول رقم 4 تصنيف طبيعة القيمة محلياً13
- جدول رقم 5 تصنيف المعايير35
- جدول رقم 6 يوضح عدد تقارير حالة الحفاظ لكل قطاع عبر السنوات56
- جدول رقم 7 يوضح دورة إصدار التقارير الدورية للقطاعات.....60
- جدول رقم 8 الأعتبارات التصميمية الخاصة بالمدخل الأجماعي.....79
- جدول رقم 9 الأعتبارات التصميمية الخاصة بالمدخل الأقتصادي.....85
- جدول رقم 10 الأعتبارات التصميمية الخاصة بالمدخل الثقافي.....88
- جدول رقم 11 تصنيف التدابير الفعالة للأتفاقية طبقاً لمداخلها.....90
- جدول رقم 12 مصفوفة المهام الخاصة بمرجعية الجوانب الثلاثة لتدابير تفعيل الأتفاقية.....90
- جدول رقم 13 عناصر تقييم الأداء.....104
- جدول رقم 14 النموذج المقترح.....107
- جدول رقم 15 التخطيط المبسط لمنهج تفعيل الإتفاقية.....109
- جدول رقم 16 تطبيق النموذج المقترح على مقبرة كاسوبي الملكية.....115
- جدول رقم 17 تطبيق النموذج المقترح على مدينة سامراء.....122
- جدول رقم 18 تطبيق النموذج المقترح على قرى أونهاي.....129
- جدول رقم 19 تطبيق النموذج المقترح على منطقة سيراكوز و المقابر الصخرية لبيانتاليشا.....136
- جدول رقم 20 تطبيق النموذج المقترح على مدينة سويل.....144
- جدول رقم 21 إحصاءات تواجد العناصر لمقبرة كاسوبي الملكية.....147
- جدول رقم 22 إحصاءات تواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمقبرة كاسوبي الملكية.....147
- جدول رقم 23 إحصاءات تواجد العناصر لمدينة سامراء.....150
- جدول رقم 24 إحصاءات تواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمدينة سامراء.....150
- جدول رقم 25 إحصاءات تواجد العناصر لقرى أونهاي.....153
- جدول رقم 26 إحصاءات تواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لقرى أونهاي.....153
- جدول رقم 27 إحصاءات تواجد العناصر لمنطقة سيراكوز و المقابر الصخرية لبيانتاليشا.....156
- جدول رقم 28 إحصاءات تواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة سيراكوز و المقابر الصخرية لبيانتاليشا.....156
- جدول رقم 29 إحصاءات تواجد العناصر لمدينة سويل.....159
- جدول رقم 30 إحصاءات تواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمدينة سويل.....159
- جدول رقم 31 النموذج المقترح بعد التعديل163
- جدول رقم 32 تطور متابعة اليونسكو للهرم.....189

- جدول رقم 33 تطبيق المنهج على المنطقة 193
- جدول رقم 34 إحصاءات تواجد العناصر للمنطقة 195
- جدول رقم 35 إحصاءات مهام الإدارة العامة والخاصة للمنطقة 195
- جدول رقم 36 متابعة الأqvصر على القائمة كموقع تراث عالمي 212
- جدول رقم 37 تطبيق المنهج على منطقة طيبة ومنطقة الموتى 217
- جدول رقم 38 إحصاءات تواجد العناصر للمنطقة 219
- جدول رقم 39 إحصاءات مهام الإدارة العامة والخاصة للمنطقة 219
- جدول رقم 40 متابعة أسوان على القائمة كموقع تراث عالمي 242
- جدول رقم 41 تطبيق المنهج على منطقة آثار النوبة من فيلة إلى أبو سمبل 244
- جدول رقم 42 إحصاءات تواجد العناصر لمنطقة آثار النوبة من فيلة إلى أبو سمبل 246
- جدول رقم 43 إحصاءات مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة آثار النوبة من فيلة إلى أبو سمبل 246
- جدول رقم 44 تطور متابعة اليونسكو لمار مينا 263
- جدول رقم 45 تطبيق المنهج على منطقة آثار أبو مينا 269
- جدول رقم 46 إحصاءات تواجد العناصر لمنطقة آثار أبو مينا 271
- جدول رقم 47 إحصاءات مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة آثار أبو مينا 271
- جدول رقم 48 تطور متابعة اليونسكو لسانت كاترين 284
- جدول رقم 49 تطبيق المنهج على منطقة آثار سانت كاترين 286
- جدول رقم 50 إحصاءات تواجد العناصر لمنطقة آثار سانت كاترين 288
- جدول رقم 51 إحصاءات مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة آثار سانت كاترين 288
- جدول رقم 52 تطور متابعة اليونسكو للقاهرة التاريخية 329
- جدول رقم 53 تطبيق المنهج على منطقة القاهرة التاريخية 334
- جدول رقم 54 إحصاءات تواجد العناصر لمنطقة القاهرة التاريخية 336
- جدول رقم 55 إحصاءات مهام الإدارة العامة والخاصة للقاهرة التاريخية 336
- جدول رقم 73 تطبيق المنهج على منطقة الروضة 372
- جدول رقم 74 إحصاءات تواجد العناصر لمنطقة الروضة 374
- جدول رقم 75 إحصاءات مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة الروضة 374
- جدول رقم 76 تحليل SWOT 376
- جدول رقم 77 آجال الإدارة و ارتباطها بأنشطة الأستدامة 386

فهرس الأشكال التوضيحية

- شكل توضيحي رقم 1 المهام و الأدوات المستخدمة في رسم أطار القيم.....17
- شكل توضيحي رقم 2 نسب المعايير الاستثنائية للقيمة و تنوع استخدامها عبر الاعوام.....24
- شكل توضيحي رقم 3 نسب أستخدم معيار التفرد عبر السنين.....25
- شكل توضيحي رقم 4 نسب أستخدم معيار القيم و التأثيرات عبر السنين.....27
- شكل توضيحي رقم 5 نسب أستخدم معيار البيئة عبر السنين.....28
- شكل توضيحي رقم 6 نسب أستخدم معيار الطبيعة عبر السنين.....29
- شكل توضيحي رقم 7 نسب أستخدم معيار أستخدم الاراضي عبر السنين.....31
- شكل توضيحي رقم 8 نسب أستخدم معيار الأرتباط عبر السنين.....32
- شكل توضيحي رقم 9 نسب كثافة أستخدم المعايير.....33
- شكل توضيحي رقم 10 لأستخدم الرموز المختصرة في الخرائط و الجداول لتسهيل التقييم.....61
- شكل توضيحي رقم 11 مراحل استخدام Remote sensing.....66
- شكل توضيحي رقم 12 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة لمقبرة كاسوبي الملكية.....148
- شكل توضيحي رقم 13 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة و الخاصة لمقبرة كاسوبي الملكية.....148
- شكل توضيحي رقم 16 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة لمدينة سامراء.....151
- شكل توضيحي رقم 17 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة و الخاصة لمدينة سامراء.....151
- شكل توضيحي رقم 18 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة لقرى أونهاي.....154
- شكل توضيحي رقم 19 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة و الخاصة لقرى أونهاي.....154
- شكل توضيحي رقم 20 مدخلات الجوانب المختلفة لمنطقة سيراكوز و المقابر الصخرية لبانتاليشا.....157
- شكل توضيحي رقم 21 تواجدها مهام الإدارة العامة و الخاصة لمنطقة سيراكوز و المقابر الصخرية لبانتاليشا.....157
- شكل توضيحي رقم 22 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة لمدينة سويل.....160
- شكل توضيحي رقم 23 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة و الخاصة لمدينة سويل.....160
- شكل توضيحي رقم 24 تحليل بيانات الزوار و توزيعهم بهرم سقارة.....186
- شكل توضيحي رقم 25 تحليل بيانات الزوار و توزيعهم بهرم سقارة.....186
- شكل توضيحي رقم 26 تحليل بيانات معدلات التلوث بهرم سقارة.....187
- شكل توضيحي رقم 27 تحليل بيانات معدلات التلوث بهرم سقارة.....187
- شكل توضيحي رقم 28 تحليل بيانات معدلات التلوث بهرم سقارة.....187
- شكل توضيحي رقم 29 تحليل بيانات معدلات التلوث بهرم سقارة.....187
- شكل توضيحي رقم 30 عدد التقارير المعدة عن الممتلك كترات عالمي.....191
- شكل توضيحي رقم 31 عن مدى دراية الناس بالمعلومات المقدمة عن الممتلك.....191
- شكل توضيحي رقم 32 عن تقييم حالة الممتلك.....191
- شكل توضيحي رقم 33 عن معدلات التقييم الشهري لعرض و حالة الممتلك.....192
- شكل توضيحي رقم 34 عن معدلات الزوار شهرياً للموقع.....192

- شكل توضيحي رقم 35 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة للمنطقة.....196
- شكل توضيحي رقم 36 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة للمنطقة.....196
- شكل توضيحي رقم 37 عدد التقارير المعدة عن الممتلك كتراث عالمي.....215
- شكل توضيحي رقم 38 عن مدى دراية الناس بالمعلومات المقدمة عن الممتلك.....215
- شكل توضيحي رقم 39 عن تقييم حالة الممتلك.....216
- شكل توضيحي رقم 40 عن معدلات التقييم الشهري لعرض وحالة الممتلك.....216
- شكل توضيحي رقم 41 عن معدلات الزوار شهرياً للموقع.....216
- شكل توضيحي رقم 42 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة للمنطقة.....220
- شكل توضيحي رقم 43 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة للمنطقة.....220
- شكل توضيحي رقم 44 عدد التقارير المعدة عن الممتلك كتراث عالمي.....242
- شكل توضيحي رقم 45 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة للمنطقة.....247
- شكل توضيحي رقم 46 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة للمنطقة.....247
- شكل توضيحي رقم 47 عدد التقارير المعدة عن الممتلك كتراث عالمي.....268
- شكل توضيحي رقم 48 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة لمنطقة آثار أبو مينا.....272
- شكل توضيحي رقم 49 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة آثار أبو مينا.....272
- شكل توضيحي رقم 50 عدد التقارير المعدة عن الممتلك كتراث عالمي.....285
- شكل توضيحي رقم 51 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة لمنطقة آثار سانت كاترين.....289
- شكل توضيحي رقم 52 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة آثار سانت كاترين.....289
- شكل توضيحي رقم 53 تمثيل بياني لوقوع القاهرة التاريخية ضمن تصنيفات مختلفة.....298
- شكل توضيحي رقم 54 تمثيل بياني لمقترح التنمية المتواصلة بالنطاقات الأثرية.....301
- شكل توضيحي رقم 55 تقسيم نطاقات القاهرة.....302
- شكل توضيحي رقم 56 خطوات تنمية وتطوير القاهرة التاريخية.....305
- شكل توضيحي رقم 57 الخطوات التمهيدية لمشروع الحفاظ على القاهرة التاريخية.....306
- شكل توضيحي رقم 58 مراحل مشروع الحفاظ على القاهرة التاريخية.....306
- شكل توضيحي رقم 59 خطوات مرحلة التوثيق والدراسات.....307
- شكل توضيحي رقم 60 تقسيم مرحلة التنفيذ قبل وبعد تسليم الموقع لشركة المقاولات المنفذة.....308
- شكل توضيحي رقم 61 الهيكل الإداري لمشروع تطوير القاهرة التاريخية.....309
- شكل توضيحي رقم 62 عدد التقارير المعدة عن الممتلك كتراث عالمي.....328
- شكل توضيحي رقم 63 عن مدى دراية الناس بالمعلومات المقدمة عن الممتلك.....328
- شكل توضيحي رقم 64 عن تقييم حالة الممتلك.....328
- شكل توضيحي رقم 65 عن معدلات التقييم الشهري لعرض وحالة الممتلك.....328
- شكل توضيحي رقم 66 عن معدلات الزوار شهرياً للموقع.....329
- شكل توضيحي رقم 67 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة لمنطقة القاهرة التاريخية.....337

- شكل توضيحي رقم 68 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة القاهرة التاريخية.....337
- شكل توضيحي رقم 69 قطاع رأسي بالمقياس.....356
- شكل توضيحي رقم 70 عمود المقياس و تقسيمه.....357
- شكل توضيحي رقم 71 عمود المقياس و تقسيمه.....357
- شكل توضيحي رقم 72 المساقط الافقية للمقياس.....358
- شكل توضيحي رقم 73 المساقط الافقية للمقياس.....358
- شكل توضيحي رقم 74 تدرج عمود المقياس.....362
- شكل توضيحي رقم 75 تدرج عمود المقياس.....362
- شكل توضيحي رقم 93 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة لمنطقة الروضة.....375
- شكل توضيحي رقم 94 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة الروضة.....375
- شكل توضيحي رقم 95 الجهات المسؤولة عن الممتلك و مستويات الإدارة.....382



المقدمة

المقدمة

التراث الثقافي¹ أحد مصادر الثروات غير المتجددة للبلدان من ناحية ومن الناحية الأخرى هو نتاج حضارات الشعوب, الذي فقد او اندثار اي جزء منه يسبب افتقارا لجزء من تراث الانسانية بصفة عامة, من هذا المنطلق ظهرت مساعي مختلفة تنادي بحماية التراث ضد الاخطار التي تهدده وبصفة خاصة الحروب التي وجهت أنظار العالم لفقد العديد من تراث الشعوب, مما أنعكس علي ضرورة تبني السهر علي صون التراث العالمي, وهو التراث ذو الأهمية الاستثنائية بحيث ان يتحول من تراث محلي إلى تراث للعالم, ينقل جزء من تاريخ البشرية أو يمثل تراث للإنسانية.

من هنا نشأت منظمة اليونسكو لتعمل ضد تدمير التراث, ظهر ذلك في ميثاقها التأسيسي الذي بدأ بالعبارة الشهيرة " لما كانت الحروب تبدأ في عقول البشر ففي عقولهم يجب أن تبني حصون السلام", وهذه المنظمة هي الصادرة عنها إتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي و الطبيعي لعام 1972².

أقرت إتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي لإقامة نظام فعال يوفر حماية جماعية للتراث الثقافي والطبيعي ذو القيمة العالمية الاستثنائية بشكل دائم وسبقت هذه الإتفاقية عدة إتفاقيات وتوصيات متعلقة بحماية التراث تبين أهمية هذه الممتلكات الاستثنائية, تحت الظروف المختلفة, ادت هذه الإتفاقيات والتوصيات إلي ضرورة إصدار أحكام جديدة شاملة لكافة نواحي التعامل مع التراث في شكل إتفاقية 1972م, التي تنظم التعامل مع التراث العالمي.

منهج البحث

يتبع البحث المنهج العلمي التحليلي لقراءة واقع التراث العالمي الثقافي و لدراسة الامثلة العالمية والمحلية المختارة, كما تم استخدام المنهج الأستقرائي للوصول إلى مقترح منهج تفعيل إتفاقية الحفاظ على التراث العالمي الثقافي و الطبيعي و تطبيقه على منطقة الدراسة.

مشكلة البحث

غياب برامج إدارة و مراقبة مواقع التراث العالمي بمصر ادت إلى خطورة حالة القيمة العالمية الإستثنائية التي يحملها تراثها العالمي من ناحية, ومن ناحية أخرى لم تؤدي مناطق التراث المصرية واجباتها التنموية تماماً سواء من ناحية المجتمع المحلي او من ناحية الدولة.

¹ ملحق رقم (1)
² ملحق رقم (1)

هدف البحث

وجود منهج متكامل لإدارة و مراقبة مواقع التراث العالمي بمصر لتفعيل تنفيذ إتفاقية الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي لعام 1972 الصادرة عن منظمة اليونسكو في مصر, للحفاظ و لتنمية مواقع التراث العالمي, من خلال الإستفادة بالخبرات العالمية المماثلة في مجال إدارة مواقع التراث عالمياً.

فرضية البحث

وجود منهج متكامل لإدارة و مراقبة مواقع التراث العالمي بمصر, يفعل إتفاقية الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي لعام 1972 في مصر, و يوازن بين اغراض الحماية و الاغراض التنموية بغرض تحسين جودة حياة المجتمع المحلي و فرض واقع جديد لمستقبل أفضل لمناطق التراث العالمي بمصر.

هيكل البحث

أولاً: المدخل النظري.

الباب الأول: توجهات و سياسات إدارة و مراقبة ترشيحات مواقع التراث العالمي الثقافي

يختص هذا الباب بدراسة مكونات ملفات ترشيح التراث العالمي الثقافي و بشرح القيمة العالمية الاستثنائية التي تنقل التراث من افق المحلية إلى العالمية عبر دراسة تطور معايير أستثنائية القيم, وكيفية إدارة و مراقبة مواقع التراث ذات القيم العالمية الاستثنائية.

- الفصل الأول: ترشيحات قائمة التراث العالمي

- الفصل الثاني: تطور معايير القيم العالمية الاستثنائية للتراث

- الفصل الثالث: المدخل إلى إدارة مواقع التراث العالمي

- الفصل الرابع: مراقبة مواقع التراث العالمي

الباب الثاني: المدخل المقترح لمنهج تفعيل الإتفاقية في ضوء نماذج من التراث العالمي

يتعرض هذا الباب لمقترح منهج تفعيل إتفاقية عام 1972 لحماية التراث العالمي وتحديد مدخلات المقترح لأستنتاج أطار المنهج, كذلك تطبيقه على أمثلة التراث العالمي وصولاً إلى المخرج النهائي للمنهج عبر تحليل الامثلة العالمية.

- الفصل الأول: الأعتبارات الخاصة بمقترح منهج تفعيل إتفاقية 1972م

- الفصل الثاني: مدخلات المقترح والخروج بأطار المنهج

- الفصل الثالث: تطبيق النموذج المقترح على أمثلة من التراث العالمي

- الفصل الرابع: المخرج النهائي للمنهج في ضوء تحليل الأمثلة العالمية

ثانياً: المدخل التطبيقي

الباب الثالث: صياغة منهج تفعيل الإتفاقية لإدارة ومراقبة مواقع التراث العالمي بمصر
يصيغ هذا الجزء المنهج المقترح لإدارة و مراقبة التراث العالمي المصري عبر تطبيق النموذج على مواقع مصر العالمية المسجلة على قائمة التراث العالمي.

- الفصل الأول: التراث العالمي المصري لممفيس و الأهرامات الملكية
- الفصل الثاني: التراث العالمي المصري في صعيد مصر
- الفصل الثالث: التراث العالمي المصري المسيحي
- الفصل الرابع : القاهرة التاريخية تراث عالمي

الباب الرابع: ملف ترشيح منطقة منيل الروضة كموقع تراث عالمي

يدرس هذا الباب الممتلك الخاص بمنطقة منيل الروضة و الموجود على القوائم المؤقتة للتراث العالمي، كمرشح تراث عالمي ثقافي، بأستخدام نموذج منهج تفعيل الإتفاقية والذي كشف عن مواطن الضعف و القوة بالمنطقة وصولاً إلى وضع خطة إدارة و مراقبة منطقة منيل الروضة كمرشح تراث عالمي.

- الفصل الأول : خلفية تاريخية و تحليل مداخل المنهج على المنطقة
- الفصل الثاني : إدارة و مراقبة منيل الروضة كتراث عالمي

الباب الخامس: النتائج و التوصيات و الإضافة العلمية



الباب الأول: توجهات و سياسات إدارة ومراقبة ترشيحات مواقع التراث العالمي الثقافي

الفصل الأول : ترشيحات قائمة التراث العالمي

الفصل الثاني: تطور معايير القيم العالمية الإستثنائية للتراث

الفصل الثالث: المدخل إلى إدارة مواقع التراث العالمي

الفصل الرابع: مراقبة مواقع التراث العالمي

الباب الأول: توجهات و سياسات إدارة و مراقبة ترشيحات مواقع التراث العالمي الثقافي

يختص هذا الباب بدراسة مكونات ملفات ترشيح التراث العالمي الثقافي و بشرح القيمة العالمية الاستثنائية التي تنقل التراث من افق المحلية إلى العالمية عبر دراسة تطور معايير استثنائية القيم، وكيفية إدارة و مراقبة مواقع التراث ذات القيمة العالمية الاستثنائية.

1-1- الفصل الأول : ترشيحات قائمة التراث العالمي

يدرس هذا الفصل محتويات ملفات الترشيح و طريقة اعداد النموذج و محتوياته، كما يعرض للتقييم و دورته الزمنية، وتصنيف قيم الترشيحات و كيفية قياسها.

تعد ملفات الترشيحات بواسطة الدول المالكة للتراث و تقيم عن طريق لجنة التراث العالمي، التي تدير التعامل مع الإتفاقية في إطار مكتوب يسمى بالمباديء التوجيهية للتعامل مع مناطق التراث العالمي، وهذه المباديء لها أكثر من إصدار آخرها في عام 2008، وتتوعدت الترشيحات حتى شملت التراث الصناعي و التراث الحديث ونظم الري و العديد من مواقع التراث الطبيعي¹.

تمر الترشيحات بمراحل مختلفة تبدأ بأعتراف الدولة بتراتها أولاً و التصديق على الإتفاقية، ومن أهم النقاط الأوائل في هذا الموضوع هو إعداد القوائم المؤقتة عن طريق عمل جرد الممتلكات الثقافية و الطبيعية للبلاد كتمهيد لإدراجها على قائمة التراث الثقافي و يتم تحديثها بصفة مستمرة، بعد إعداد القوائم المؤقتة يتم تحضير ملف الترشيح لأهم المواقع بالقائمة المؤقتة للبلد و قد يكون هذا مجال دعم فني و مساعدة دولية من اليونسكو و يشتمل الملف على كافة المستندات و الخرائط التي من شأنها إبراز الممتلك و تحديد سلامته و اصلته وبعد اكتماله ترسله لجنة التراث العالمي للجهات الاستشارية للتقييم.

تقيم الممتلكات عن طريق منظمة الايكوموس² لمواقع التراث الثقافي كاستشاري، وعن طريق الأتحاد الدولي لصون الطبيعة³ كاستشاري للمواقع الطبيعية و كذلك منظمة الأيكروم⁴ والتي تقيم حالة حفاظ و سلامة الممتلكات، بعد تقييم الممتلكات تتخذ لجنة التراث العالمي قرارها و تجتمع اللجنة مرة سنوياً لإدراج الممتلكات وقد تقبله أو ترجؤه بشروط أو ترفض إدراجه، ويتم الإدراج على أساس معايير تحدد قيمة المواقع الأستثنائية قد تقترحها الدولة صاحبة الممتلك أو تقترحها أحد الجهات الاستشارية.

¹ Aylin Orbasli, architectural conservation, page 27,0000

² www.icomos.org

³ www.iucn.org

⁴ www.icrom.org

إدراج المواقع ليس هنا هو نهاية القصة بل بداية منظومة إدارية و مراقبة مستمرة لحالة التراث العالمي للدول, و اللجنة بدورها تراقب حالة المدرجات عن طريق تقارير دورية تقدم كل 6 سنين لكل بلد تجمع و تقدم معاً للقطاع الواحد لضمان مراقبة حالة التراث, كما قد تدرج اللجنة التراث الخطر تحت قائمة التراث العالمي المعرض للخطر و قد تشطب التراث تماماً كما في الحالة الوحيدة في عمان⁵.

لذلك فاللجنة لها رئيسياً مهام ثلاثة (جدول رقم 1):

- 1- تعريف الترشيحات لمواقع التراث العالمي التي لها قيمة عالمية استثنائية و يجب حمايتها تحت الاتفاقية ومنها إعداد قائمة التراث العالمي.
- 2- تقرر إدراج الممتلكات الحرجة تحت قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.
- 3- تحديد حالات و شروط توجيه موارد صندوق التراث العالمي و تنظيم إجراءات كافة أشكال العون الدولي⁶.

قبل أن ترفض اللجنة طلباً لإدراج ممتلك مانشستير الدولة التي يقع الممتلك عبر حدودها و لا يعني عدم إدراج أي ممتلك أنه ليس له قيمة عالمية استثنائية و لكن يتم مراعاة توازن تمثيل كافة أنواع التراث و قد تكون قيمته في غير الأغراض المتوخاه من إدراجه⁷, وقد تستخدم المشاركة الشعبية في إعداد القوائم لدمج قيمة التراث مع آراء المجتمع المحلي⁸.

تعريف الترشيحات	مهام اللجنة
إدراج التراث المعرض للخطر	
توجيه موارد الصندوق	

جدول رقم 1 مهام لجنة التراث العالمي (المصدر: الباحثة بتصرف من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي, 2005)

1-1-1-إعداد نماذج الترشيحات

تعد المشاركة السكان المحليين في عملية الترشيح عنصراً أساسياً لتمكينهم من تشاطر المسؤولية مع الدولة في صيانة الممتلكات, بما يشمل مديري المواقع و الحكومات المحلية والأقليمية و المجتمعات المحلية و المنظمات غير الحكومية و سائر الأطراف المعنية, و تساعد

⁵ UNESCO world heritage centre, World heritage information kit, page13 , 2005

⁶ Bernard M. Feilden, Jukka Jokilehto, Management guide lines for world cultural heritage sites, page 5, 1993

⁷ World heritage convention, www.whc.unesco.org

⁸ Francesco Bandarin, World heritage challenges for the new millenium, page 35, 2007

اليونسكو من خلال سكرتارية اللجنة (مركز التراث العالمي) الدول في إعداد الترشيحات من خلال:

- المساعدة في تحديد ما يلزم من خرائط و صور فوتوغرافية و تعيين الوكالات الوطنية التي يمكن الحصول منها على هذه المواد.
- أمثلة عن الترشيحات الناجحة و عن التدابير الإدارية و التشريعية.
- التوجيه فيما يتعلق بترشيح مختلف أنواع الممتلكات, مثل اللاندسكيب و المدن والقنوات.

- التوجيه فيما يتعلق بترشيح الممتلكات المتسلسلة و العابرة للحدود التي قد تقع في إقليم دولة واحدة أو في أقاليم أكثر من دولة.

في حالة الممتلكات العابرة للحدود ينبغي أن تشترك الدول الأطراف في إعداد الترشيحات الخاصة بهذه الممتلكات وقد تنشئ لجنة إدارية مشتركة أو أي هيئة للإشراف على الممتلك في جملته, و يمكن اقتراح توسيع نطاق ممتلك مدرج يقع في دولة واحدة ليصبح ممتلك عابراً للحدود, أما الممتلكات المتسلسلة فهي ممتلكات تضم مكونات مترابطة لأنها تنتمي إلى نفس المجموعة التاريخية الثقافية أو إلى نفس النوع من الممتلكات ذات الخصائص المميزة للمنطقة الجغرافية المعنية أو قد تنتمي إلى نفس التشكيلات الجيولوجية و الجيومورفية أو في نفس الأقاليم الحيوي الجغرافي أو إلى نظام إيكولوجي من نفس النمط.

تقدم الترشيحات في 30 سبتمبر من كل عام و ينظر فقط في الترشيحات الكاملة قبل 1 فبراير لكي تنظر اللجنة في إدراجها في العام التالي و يجب أن تكون الترشيحات مدرجة مسبقاً في القوائم المؤقتة للبلدان.

نموذج الترشيح و مضمونة:

يشتمل النموذج على:

- 1- تحديد الممتلك بالخرائط الرسمية المنشورة للدولة.
- 2- وصف الممتلك و نبذة عن تاريخه و تطوره و توصيف كل العناصر المكونة له و في حالة الترشيحات المتسلسلة, يتم تقديم وصف دقيق لكل المكونات الجزئية للممتلكات, وكذلك أهم التغييرات التي طرأت عليه.
- 3- مسوغات الإدراج في القائمة و هي بيان معايير القيمة العالمية الاستثنائية التي يشرح بسببها التراث كتراث عالمي, وقد تقدم تحليلات مقارنة للممتلك مع حالات تراث مشابهة و كذلك بياني السلامة و الأصالة.

- 4- معلومات عن الحالة الراهنة لحالة حفاظ الممتلكات و التدابير المتخذة لذلك.
- 5- التدابير التشريعية و التنظيمية الاكثر ملاءمة لحماية الممتلك و الطريقة المتبعة حالياً لتنفيذ هذه التدابير و تحديد نظام إدارة الممتلك.
- 6- المتابعة و تواتر عمليات فحص الممتلك و قياس و تقييم حالته و العوامل المؤثرة فيه.
- 7- التوثيق و الصور و الشرائح 35 مم و كذلك نسخة إلكترونية من كافة المستندات مع الترخيص و السماح بالتصوير الفوتوغرافي للجنة.
- 8- معلومات عن كيفية الأنصال بالسلطة المسؤولة ثم التوقيع بأسم الدولة ثم ترسل إلى مقر سكرتارية لجنة التراث العالمي (مركز التراث العالمي).

1-1-2- التقييم

- العملية التالية للتقديم هي التقييم من خلال الجهات الاستشارية, الايكوموس و الأيكرام للتراث الثقافي و الاتحاد الدولي لصون الطبيعة للتراث الطبيعي, وذلك من خلال الإطار التالي:
- 1- الألتزام بأحكام الاتفاقية و المبادئ التوجيهية و بأية سياسات تحدها اللجنة.
 - 2- توخي الموضوعية و الدقة و النهج العلمي في تقييماتها.
 - 3- إجراء التقييمات و العروض وفقاً للمعايير المهنية.
 - 4- الإلتزام بالشكل النموذجي للتقييمات و العروض المتفق عليه.
 - 5- تحديد ما إذا كان الممتلك ذا قيمة عالمية استثنائية و يفي بشروط السلامة و الأصالة و إذا ما كان يتمتع بخطة إدارية و خطة تشريعية.
 - 6- تقييم كل ممتلك بصورة منهجية وفقاً لكل المعايير ذات الصلة و بالمقارنة مع ما يمثله من حالات داخل البلد أو خارجها.
 - 7- إدراج إحالات إلى قرارات اللجنة فيما يتعلق بالترشيح.
 - 8- عدم الاعتراف لأي معلومات ترد بعد 31 مارس من العام الذي يبحث فيه الترشيح مع أخطار الدولة بذلك.
 - 9- دعم وجهات النظر بقائمة المراجع المستخدمة.
- وقد تدرج بعض الممتلكات على أساس عاجل لما قد يهددها من أخطار جدية أو أنشطة بشرية أو كوارث طبيعية و تدرج مباشرة تحت التراث المعرض للخطر.
- ويمكن تلخيص الدورة الزمنية للترشيح (جدول رقم 2) فيما يلي⁹:

⁹ UNESCO world heritage centre, operational guidelines, whc.unesco.org/OG

تلقي مشروعات الترشيح	30 سبتمبر (قبل السنة 1)
تزد السكرتارية إذا كان مشروع الترشيح كامل أو تبين نواقص المشروع	15 نوفمبر (قبل السنة 1)
الموعد الأقصى لتلقي الترشيحات الكاملة	1 فبراير (السنة 1)
تسجيل الترشيحات و إحالتها إلى الهيئات الاستشارية	1 فبراير – 1 مارس (السنة 1)
إخطار الدولة ما إذا كان الترشيح أعتبر كامل أم لا	1 مارس (السنة 1)
تقييم الهيئات الاستشارية	مارس من السنة 1 و حتى مايو من السنة 2
الموعد الأقصى لكي تقدم الدول إلى الهيئات الاستشارية المعلومات الإضافية التي طلبتها هذه الهيئات	31 مارس من السنة 2
تسلم الهيئات تقييماتها لكي تحيلها إلى لجنة التراث و للدول الأطراف	قبل الدورة السنوية التي تعقدها لجنة التراث العالمي في السنة 2 بستة أسابيع
تقوم الدول بتصحيح الأخطاء الموضوعية فيما يخص تقييم الهيئات الاستشارية	قبل افتتاح الدورة السنوية للجنة التراث بيومي عمل على الأقل في السنة 2
تفحص اللجنة الترشيحات و تتخذ قرار بشأنها	الدورة السنوية للجنة التراث يونيو- يوليو من السنة 2
تبليغ الدول الأطراف و نشر القائمة المعدلة للتراث العالمي	عقب انتهاء دورة لجنة التراث العالمي مباشرة
ترسل السكرتارية إلى جميع الدول نسخة من التقرير الخاص بقرارات لجنة التراث العالمي	خلال الشهر الذي يعقب أختتام الدورة السنوية للجنة

جدول رقم 2 الدورة الزمنية للترشيح (المصدر: الباحثة بتصرف من المبادئ التوجيهية لتنفيذ إتفاقية التراث العالمي, 2005)

3-1-1-1- تصنيف و قياس قيم الترشيحات

طالما كانت القيم التي يمثلها التراث المبني متداخلة وومركبة, حيث أن المواقع التاريخية القديمة تحمل طبقات من التاريخ لكل طبقة قيمة ما, أما المواقع الجديدة التي نظرياً قد تكون أقل تعقيداً لكنها قد تحمل قيم متعددة وقد تواجه صعوبة في القياس نظراً لأنها قيم جديدة, تأتي معرفة القيمة من السؤال: "لماذا هذا التراث يحتل أهمية؟", إجابة هذا السؤال هي ذاتها تعريف لطبيعة القيمة التي يحملها هذا التراث¹⁰.

يرتكز عمل إطار لتصنيف وفهم القيمة بصفة أساسية على التعريف بأهمية المكان ولماذا يجب حمايته, كذلك الغرض من إدارة المعلم, لذا فتحديد طبيعة القيمة و تصنيفها يحتاج إلى تسجيل كل مواطن أهمية الموقع الممكنة والمحتملة من خلال القيادات و إدارة الموقع وقاطني المنطقة, مع التأكد من عدم ترجيح قيمة عن أخرى و النظر لهم بعين السواء حتى لا تأخذ قيمة معينة الصفة المطلقة و تحيد باقي القيم فيؤثر ذلك على فهم وتعريف أهمية المكان وما قد يتبعه من خلل جائز لفهم التاريخ الذي يحمله المعلم.

جرت محاولات عديدة لتصنيف و تعريف القيم المختلفة للتراث الثقافي عبر السنين وظهر عبر هذه المحاولات تطور كبير في تعريف و تصنيف القيم من خلال تطور حركة الحفاظ والإدارة للعديد من المواقع التاريخية, فتطور مفهوم التحديد الدقيق للأوجه المراد الحفاظ عليها عند التعامل مع التراث إلى ما يسمى القيمة, فشملت القدم و الندرة و الفن المتميز, واختلقت تحديد مواطن قيمة المعالم من واحد إلى آخر فحدد جون راسكن أن أعظم شيء في التراث قدمه, و في عام 1877م وحتى 1989م ظهر نطاق أوسع لتصنيف طبيعة القيمة فظهرت القيمة التعليمية و الإجتماعية, وفيما يلي تطور تصنيف القيم طبقاً لطبيعتها¹¹ و التسلسل الزمني:

1-3-1-1- تصنيف القيمة عالمياً (جدول رقم 3)

السنة	المصنف	تصنيف القيم
1814:1819 ¹²	فيوليه لو دوك Viollet le Duc	- قيمة التكامل - قيمة وحدة الطراز
1819:1900 ¹³	جون راسكن John Ruskin	- القدم

¹⁰ Derek Worthing, Stephen Bond, previous reference , page 59, 2008

¹¹ Derek Worthing, Stephen Bond, previous reference , 59, 2008

¹² شيرين محمد عطية عيسى, مقارنة تحليلية بين القوانين و السياسات الدولية و المحلية في مجال الحفاظ على التراث, ص 29, 2004.

¹³ شيرين محمد عطية عيسى, مرجع سابق, ص 30, 2004.

- الأصولية - قيمة فنية - حرفية		
- قيمة فنية - الأصولية - قيمة تعدد الطرز	كاميلو بيوتو Camillo Bioto	1914:1863 ¹⁴
- العمر age - التذكارية Commemorative - الاستخدام أو النفع Use - الحداثة Newness	ريجل Riegl	1902م
قيم ثقافية Cultural values - فنية relative artistic or technical - الندرة Rarity قيم اقتصادية إجتماعية Socio economics values - اقتصادية economic - وظيفية Functional - تعليمية Educational - إجتماعية Social - سياسية Political	برنارد فيلدين, يوكا يوكيليتو Bernard M. Fielden, Jukka Jokhilito	1993م ¹⁵
- قيمة ثقافية cultural value - قيم جمالية Aesthetic value - قيم إحياء Recreational value - قيم المورد Resource value - قيم اقتصادية Economics values	منظمة التراث الإنجليزي English Heritage	1997م ¹⁶
- جمالية Aesthetic	منظمة الايكوموس Icomos,	1999م ¹⁷

¹⁴ شيرين محمد عطية عيسى, مرجع سابق, ص 30, 2004

¹⁵ Bernard M. Feilden, Jukka Jokilehto, Management guide lines for world cultural heritage sites,

page 18, 1993

¹⁶ www.englishheritage.org

¹⁷ www.icomos.org

<p>- تاريخية Historic - علمية Scientific - اجتماعية Social</p>	Burra charter	
<p>Socio قيم ثقافية اجتماعية cultural value - تاريخية Historic - ثقافية/ رمزية Cultural / Symbolic - اجتماعية Social - روحية/ دينية Spiritual / religious - جمالية Aesthetic قيم اقتصادية Economic values - الاستخدام (قيم تسويقية) Use (Market values) - عدم الاستخدام (قيم غير تسويقية) Non use (non- Marketing values) - الوجود Existence - الأنتقاء Option - الأثر Bequest</p>	ماسون Mason	2002م ¹⁸
<p>- عاطفية Emotional - ثقافية Cultural - الاستخدام Use</p>	فيلدين Feilden	2003م
<p>- جمالية Aesthetics - روحية Spiritual - اجتماعية Social - تاريخية Historic - رمزية Symbolic - الأصولية Authenticity</p>	ثروسبي Throsby	2006م
<p>- حديثة Evidential - تاريخية Historic - جمالية Aesthetics</p>	منظمة التراث الإنجليزي English Heritage	2007م

Marte de la Torre , Randall Mason, Assessing the values of cultural heritage, page 9,2002 ¹⁸

- المعنى Communal		
<p>Aethetics Scenic and panoramic Architectural /technological Historical Associational Archaeological Economic Educational Recreational Artistic Social Commemorative values Symbolic/ iconic Spritual and religious Inspirational Ecological Environmental</p>	<p>ديريك وورسينج, ستيفان بوند Derek Worthing, Stephen Bond</p>	<p>2008م</p>
<p>Aesethics values: beuty, harmony Spritual values: understanding, enlightenment, insight Socil values: connection with others a sense of identity Historic value: connection with the past Sympolic value: a rep- ository or conveyor of meaning</p>	<p>Marte de la Torre</p>	<p>2000</p>
<p>Economic Aesthtics Associatives symbolic</p>	<p>Lipe</p>	<p>1984م</p>

Informational		
Monetary Option Existence Bequest Prestige Educational	Frey	1997م
Age and rarity value Architectural value Artistic value Associative value Cultural value Economic value Educational value Emotional value Historic value Landscape value Local distinctiveness value Political value Public value Religious and spiritual Scientific, research and knowledge values Social value Symbolic value Technical value Townscape value	Aylin Orbasil ¹⁹	2008

جدول رقم 3 التصنيف العالمي للقيمة (المصدر: الباحثة بتصرف من كتب علمية مذكورة بمراجع الجدول)

1-1-3-2- تصنيف طبيعة القيمة محلياً (جدول رقم 4)

السنة	المصنف	تصنيف القيمة
-------	--------	--------------

¹⁹ Aylin Orbasli, architectural conservation, page 38,2008

<p>- القيمة الجمالية Aesthetics value - قيمة التنوع المعماري Architectural diversity value - قيمة التنوع الفراغي البيئي Environmental diversity value - قيمة التنوع الوظيفي FFunctional diversity - قيمة الموارد أو المصادر Resources values - القيمة التراثية/ قيمة الاستمرارية Value of الثقافية و التراثية continuity of cultural memory /heritage value</p>	<p>خالد عبد العزيز عثمان²⁰</p>	
<p>- قيمة تاريخية وتنقسم إلى رمزية و زمنية Historic: Symbolic, time - قيمة فنية / معمارية Architectural / Technical value - قيمة وظيفية Functional value</p>	<p>منال محمد حسن²¹</p>	
<p>- قيمة فنية تراثية Heritage technical value - زمنية time - رمزية Symbolic - قيمة جمالية فنية Aesthetics technical values نتاج الفنانين القادة وقمة التعبير Artists master pieces ممثّل للطراز السائد common</p>	<p>أحمد مصطفى ميتو²²</p>	

²⁰ خالد عبد العزيز عثمان، تفعيل إدارة الحفاظ: نموذج لإدارة و تمويل و تنفيذ مشروعات الحفاظ، ص 107 , 2004
²¹ منال محمد حسن محمد النحاس، المحميات العمرانية كمدخل للتنمية المستدامة بالمناطق التاريخية (مثال على القاهرة التاريخية)، ص 27 , 2007
²² أحمد مصطفى ميتو، نحو منظومة معاصرة في تطوير المباني التذكارية و ذات القيمة (دراسة مجال التفاعل مع العمارة التكاملية)، ص 27 , 2003

<p>style Unique but متميز غير سائد uncommon not important غير هام Practical - قيمة عملية وظيفية functional value Able to يمكن إعادة استخدامها use يصعب إعادة استخدامها ويتم الحفاظ Hard to re use and عليها فقط just conserve it</p>		
<p>Historic value - القيمة التاريخية Technical value - القيمة الفنية المستوى الأول: نتاج المعمارين المتميزون المستوى الثاني: ما ينتج بوفرة في عصر ما كاتجاه سائد المستوى الثالث: المباني التي لا تمثل اسلوب واضح و لكنها تحوز على الاعجاب المستوى الرابع: الأساليب المهجورة التي بنيت لغرض وظيفي معين و لا يعرفها إلا الدارسون Local - القيمة المحلية الوظيفية functional value</p>	<p>حسن الشحات²³</p>	
<p>- قيم المحتوى العمراني قيمة تاريخية وهي اما رمزية او زمنية قيمة جمالية قيمة معمارية او عمرانية قيمة وظيفية - قيم المحتوى</p>	<p>سهير حواس²⁴ مهجة أمبابي</p>	<p>2007م مؤتمر دبي</p>

²³ حسن الشحات الديب، آليات التحكم في العمران: دراسة حالة للمناطق ذات التراث، ص105، 2005
²⁴ سهير زكي حواس، مهجة أمام أمبابي، خريطة القيمة آلية جديدة في منظومة الحفاظ العمراني "نحو تحقيق أهداف التنسيق الحضاري بالمدن المصرية"، المؤتمر الثاني للحفاظ العمراني، دبي، ص522، 2007

قيمة تاريخية		
قيمة بيئية		
قيمة جمالية		
قيمة وظيفية		

جدول رقم 4 التصنيف المحلي للقيمة (المصدر: الباحثة بتصرف من ابحاث دكتوراه وورق مؤتمرات بحثي طبقاً لمراجع الجدول)

قد يكون هذا التقسيم للقيم عند البعض يحول دون إدراك مجمل اتحاد هذه القيم وهو ما يشكل هوية التراث, ولكن تكمن أهمية تصنيف القيم فيما يلي:

- تعريف القيمة و تصنيفها هام لتحديد اولويات الحفاظ و الحماية حسب ثقل القيمة او مجموعة القيم و طغيانها على البعض الاخر مع الاخذ في الاعتبار ضرورة ألايعلو شأن أي من مجموعات القيم عن الاخر²⁵.
- ليس بالضرورة أن يحتوي كل موقع على كل القيم مما يصعب إخضاع كل المواقع لنفس أطر العمل.
- تصنيف القيمة وفقاً لأطار العمل و إلى المجموعات المشار إليها سابقاً يكون فقط نقطة بدء التصنيف ثم وضع اولويات الحماية و الإدارة للانتقال بعدها إلى مرحلة أعمق خاصة بكل موقع على حدة يضاف إليها قيم التفرد الخاصة بالموقع كل على حسب ظروفه²⁶.
- اهمية تصنيف القيمة حسب جمهور المستخدمين.

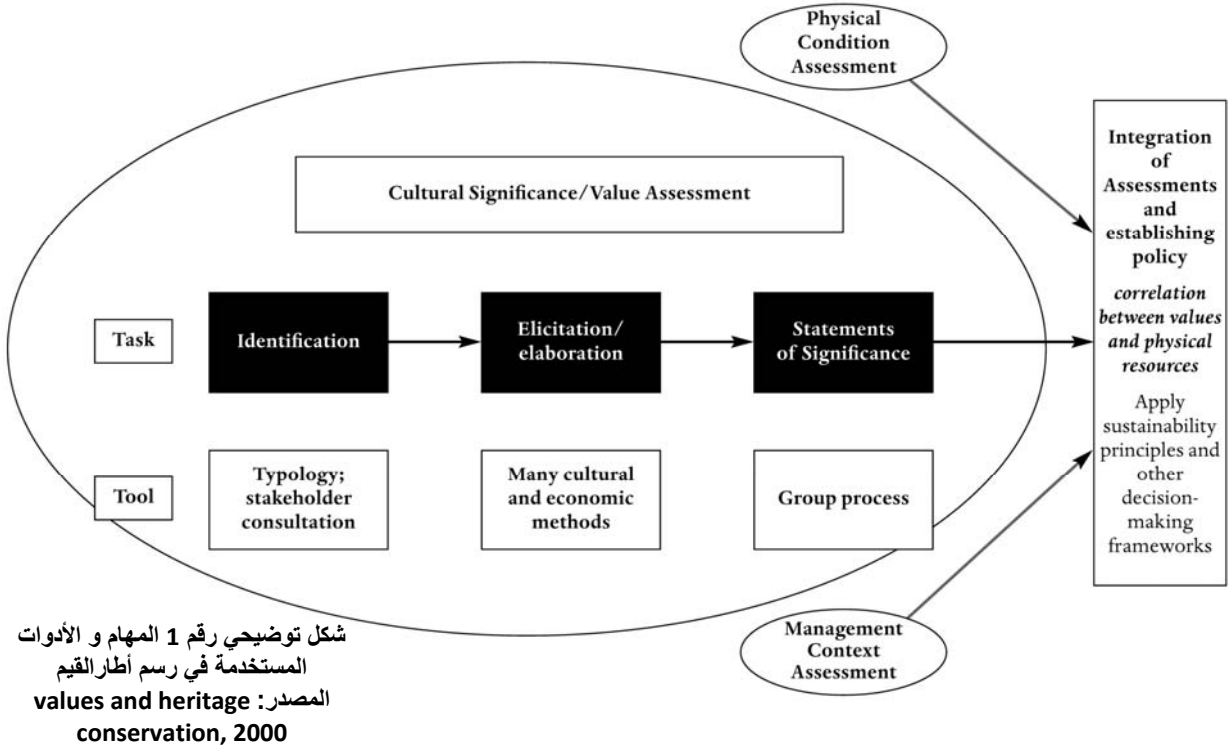
- تحديد مدى ثبات القيمة أو حركتها Static and dynamic values

أرجع ماسون²⁷ الاطار العام للقيم (شكل توضيحي رقم 1), انه مهما تعددت التصنيفات إلا أنه يجب العودة إلى محورين هامين, أولهما القيم الثقافية الاجتماعية وثانيهما القيم الاقتصادية وهما ما يحققان فهم كامل لقيم التراث عند النظر إليهما في ذات الوقت وبنفس المعيار, وظهر ذلك واضح في تصنيف ماسون للقيم الغير تسويقية المتمثلة في التاريخ والأرث و الوجود, كجزء من الربط بين القيم كلها و للتمكن من دراسة تواجد معايير القيم في المحور الثقافي الاجتماعي و تأثيره على المحور الاقتصادي.

²⁵ Derek Worthing, Stephen Bond, previous reference , page 61, 2008

²⁶ Marte de la Torre , Randall Mason, Assessing the values of cultural heritage,page 8,2002

²⁷ Marte de la Torre , previous reference ,page 9,2002



شكل توضيحي رقم 1 المهام و الأدوات
المستخدمة في رسم أطار القيم
المصدر: values and heritage
conservation, 2000

3-3-1-1- نظم قياس القيمة

لتحديد القيمة العالمية و بالتالي تصميم خطة الحماية و الإدارة أستلزم الامر وضع نظم قياس تتابع القيمة ليتحدد به أولويات القيمة و كذلك أولويات الحماية و الإدارة و ما يلزم لتقديم الموقع Site Presentation, هذا الاسلوب أحتاج إلى إجراءات عامة هي ما شكل نظم قياس القيمة و هذه الإجراءات هي:

- تعريف القيم العامة و القيم الخاصة لكل موقع.
 - تعريف مدى أهمية قيمة الموقع مقارنة بالمواقع الأخرى أو بما يماثلها.
 - تحديد أوجه التميز التي تساهم في تحديد القيمة العالمية للموقع و كيفية هذه المساهمة.
 - تقييم ترابط العناصر المختلفة للموقع و التي تشكل هذه القيمة.
- ومن خلال هذه الإجراءات يتم التعبير عن القيمة بنظم قياس تتابع القيمة Hierarchy
- #### النظام الاول: تفاوت عالمية القيمة

- استثنائية: قيمة تحوي ما يتعدى القيمة المحلية و الثقافية الشعبية.
- اعتبارية: تعتبر ذات أهمية قومية و مقدرة محلياً.
- بعضية: تحوي بعض العناصر التي تمثل أهمية لقطاع معين.

- محدودة: تحوي عناصر محدودة الأهمية و محلية فقط على مستوى مدن
مثلا.

- غير معروفة: عناصر غير معروفة الأهمية نتيجة نقص المعلومات.

- بدون: تحتوي على عناصر غير هامة²⁸ Negative significance

النظام الثاني: حساسية القيمة للتغيير

- حساسية عالية للتغيير مما يسبب خطر على الموقع كبير لحد قد يفقده
جزء من قيمته العالمية.

- حساسية متوسطة للتغيير مما يسبب خطر متوسط على قيمة الموقع.

- حساسية منخفضة للتغيير مما قد يؤثر على إحدى القيم.

النظام الثالث: توازن عرض القيمة

- التاريخ والحدث History & Evidence

- احتياجات الحاضر و الموارد المالية Present and resource

availability

- الأحتياجات المستقبلية المستدامة Future Sustainability

تفيد انظمة تتابع القيمة بعد انتهاء عملية التصنيف في تحليلها باستخدام هذه الطبقات
أو الانظمة على أن يمثل كل نظام طبقة فتؤدي بالتالي إلى تحديد أغراض الحماية و أولويات
الإدارة و مراقبة التشغيل, وكذلك الاهداف الطويلة و المتوسطة و القصيرة المدى لإدارة
مواقع التراث العالمي.

خلاصة الفصل:تتبع الفصل أعداد ملفات الترشيح من الإعداد و حتى التقييم, مع

دراسة متعمقة للقيمة من حيث التصنيف و طرق القياس للوصول إلى فهم ماهية ترشيعات
التراث العالمي و كيفية الحكم على تأثير قيمتها الاستثنائية.

²⁸ Derek Worthing, Stephen Bond, quotation from Kerr, previous reference , page 82, 2008

2-1-2- الفصل الثاني: تطور معايير القيم العالمية الإستثنائية للتراث

يتعرض هذا الفصل لطبيعة القيمة العالمية الأستثنائية و تطور تعريفها زمنياً، ثم يتناول معايير القيمة العالمية الأستثنائية الخاصة بالتراث العالمي الثقافي، و تطورها وصولاً إلى صياغتها الحالية.

1-2-1- ماهية القيمة العالمية الأستثنائية

في دورة المؤتمر العام المنعقد في باريس في 17 أكتوبر إلى 21 نوفمبر 1972م في الدورة السابعة عشر، أقرت إتفاقية لحماية التراث العالمي الثقافي و الطبيعي لعدة أسباب منها أن أندثار أي جزء من التراث يعد أفقاراً لتراث العالم، ولأن حماية التراث على المستوى الوطني غالباً ما تكون ناقصة بسبب حجم الموارد التي تتطلبها هذه الحماية سواء كانت موارد اقتصادية أو علمية للبلد الواقع التراث في أرضه فاستلزم العمل الجماعي ومن هنا جاءت الإتفاقية.

في مقدمة نص الإتفاقية تحددت السمة اللازمة لنقل التراث من أطاره المحلي إلى العالمي بأسم القيمة الأستثنائية، و أنه نظراً لأن بعض ممتلكات التراث الثقافي و الطبيعي تمثل أهمية أستثنائية توجب حمايتها باعتبارها عنصراً تراثي للبشرية جمعاء، ولأن أمام اشتداد الاخطار الواقعة على التراث ذو القيمة العالمية الأستثنائية يجب أن يتم العمل بجدية من قبل المجتمع الدولي. فكان لابد من إصدار أحكام جديدة في شكل إتفاقية لإقامة نظام فعال يوفر حماية جماعية للتراث ذو القيمة العالمية الأستثنائية بشكل دائم¹.

2-2-1- تعريف القيمة العالمية الأستثنائية

1-2-2-1- تعريف خبراء اليونسكو² 1976:

في أجتماع الخبراء عام 1976م بناءً على دعوة اليونسكو تم مناقشة مقترح القيمة العالمية الأستثنائية (Outstanding Universal Value (OUV), ألقى الضوء بصفة جزئية على تعريف كلمة عالمية وعرفت على أنها: "الصفة التي تعطى لمعلم مدرج في قائمة التراث العالمي و الذي يمثل مجموعة أفكار أو قيم ترجح عالمياً على أنها مهمة أو تمثل جزء من تراث الجنس البشري في مجملها في زمن ما أو عبر الأزمان", من هنا بدأ تحليل

¹ [http://whc.unesco.org/fr/conventiontext\(arabic\)](http://whc.unesco.org/fr/conventiontext(arabic))

² UNESCO meeting in Morges (1676) informal consultation of intergovernmental and non-governmental organizations on the implementation of the convention concerning the protection of the world cultural and natural heritage (Morges, 19-20 May 1976)

الأيكوموس الهيئة الاستشارية لليونسكو فيما يخص التراث الثقافي لأطار العمل الخاص بقائمة التراث العالمي.

1-2-2-2-1- تعريف تقرير الأيكروم³⁴: ICCROM

صنف تقرير الأيكروم تعريف القيمة العالمية الاستثنائية و اعتبرها المواكبة للتراث عن طريق أن المواقع الاستثنائية هي التي تحوي:

- قيمة فنية:

ماله قيمة أصلية و تحمل إبداع متميز استثنائي في الجودة يرجح عالمياً من قبل المتخصصين في شتى المجالات.

- قيمة تاريخية:

طبقة العمل و قدرة الذي قد يتكون من درجات لعوامل مختلفة مثلك

• التميز و الندرة.

• أهمية و تأثير المعلم في الوقت و المكان بعينه.

• نقل ما يرتبط به المعلم من أحداث تاريخية.

- قيمة جيولوجية:

للتراث الذي يخشى عليه من الأختفاء أو من نمط الحياة الحديثة و أن كانت لا تعكس تميزاً من وجهة النظر الفنية أو التاريخية.

1-2-2-3- تعريف خبراء الأيكوموس⁵: 1976

تم عمل المسودة الأولى لمعايير تقدير استثنائية القيم العالمية أشار التقرير فيها إلى أن مقترح التراث العالمي جديد و يعتمد بصفة أساسية على رفع الوعي الجماهيري بمسؤوليات الجنس البشري و الحداثة و الاتصالات لصون هذا التراث, مع التأكيد على أن لجنة التراث العالمي يجب أن تولي اهتمامها للتراث ككل و ليس للمعالم المشهورة فقط⁶.

³ تقرير غير موقع من المرجح أنه من إعداد المدير بروفييسور بول فيلبوت عن يوكا يوكيليتو من كتاب ماهية القيمة العالمية الاستثنائية، 2008

⁴ ICCROM on OUV (1976), Proposal by the international centre for the study of the preservation and the restoration of cultural property , Annex to UNESCO report, Morges, 1976

⁵ ICOMOS on world heritage criteria (1976), proposal made by the international council on monuments and sites, Annex to UNESCO report, Morges, 1976

⁶ Jukka Jokilehto ,What is OUV? Defining the outstanding universal value of cultural world heritage properties, page 12,2008

في هذا التقرير تحددت القيمة العالمية الأستثنائية بأنها ما قد يلاقي معايير الأستثنائية في تقدير أهمية التراث, وما يلاقي شروط السلامة و كذلك الأصولية فيما يخص الموقع و الوظيفة والتصميم و الخامات وكذلك الحرفية و الحالة.

أول شكل للمعايير عرف في هذا التقرير و ظهر كما يلي:

- المعيار الأول: الممتلكات التي تمثل تميز فني بما يشمل الأعمال المميزة للمعماريين و البناء.
- المعيار الثاني: الممتلكات التي لها أهمية أستثنائية في تطور العمارة أو المستوطنات الإنسانية في منطقة ما.
- المعيار الثالث: الممتلكات التي تعكس إنجاز عقلي أو أجتماعي أو فني ذو أهمية عالمية.
- المعيار الرابع: الممتلكات المتميزة و النادرة التي لها طراز تقليدي أو شخصية معمارية معينة أو تعبر عن طريقة ما في البناء وما ينتج عنه تغير أجتماعي ثقافي أو أقتصادي.
- المعيار الخامس: الممتلكات التي لها أثرية عظيمة.
- المعيار السادس: الممتلكات المرتبطة بأحداث تاريخية هامة أو أشخاص أو عقائد أو فلسفة.

ووضحت الايكوموس أن بعض الممتلكات قد تسجل لأكثر من معيار, ويعتبر هذا التقرير ركيزة لما هي عليه معايير القيمة العالمية الأستثنائية للتراث الثقافي الآن⁷.

1-2-2-4- تعريف لجنة التراث العالمي 1977⁸:

في عام 1977 تم عمل أول أجتماع للجنة التراث العالمي في باريس بحضور أستراليا, كندا, الأكوادور, مصر, فرنسا, ألمانيا, غانا, إيران, العراق, نيجيريا, بولندا, السنغال, تونس, امريكا و يوغسلافيا. كذلك الأيكروم و الأيكوموس و الإتحاد الدولي لصون الطبيعة و سكرتارية اليونسكو. أخذت معايير تقييم الأيكوموس كمرجع أساسي لعمل مباديء توجيهية, لم يتم تعريف القيمة العالمية الأستثنائية مباشرة حينها و لكن تم الإشارة إلى أن تعريف "عالمي" أو Universal في "القيمة العالمية الأستثنائية" Outstanding Universal Value يحتاج إلى تعقيب حيث من الجائز عدم ترجيح عالمية قيمة ممتلك ما من

⁷ Jukka Jokilehto, previous reference, page 12, 2008

⁸ Michel Parent, report on world heritage criteria (1979), Paris 11 October 1979, Comparative study of nominations and criteria for world cultural heritage

خلال كل الناس, فقد تختلف الآراء من ثقافة إلى أخرى ومن فترة إلى أخرى و لكن بصفة عامة كلمة عالمي يجب أن تمثل قيمة عالية تعبر عن ثقافة محورية.

في نسخة المبادئ التوجيهية لعام 1980م تم التوجيه إلى أن تعريف القيمة العالمية الاستثنائية يجب أن يلاقي أحد المعايير الستة بالإضافة إلى اختباري الأصالة و السلامة. كانت المعايير الستة لتلك السنة كما يلي:

" القيمة العالمية الاستثنائية ترجح عند ترشح أثر أو مجموعة مباني أو موقع لإدراجه ضمن قائمة التراث العالمي و يعتقد أنه ذو قيمة استثنائية طبقاً لأغراض إتفاقية 1972م وكذلك اختباري السلامة والاصالة وهذه المعايير هي:

- 1- تمثل إحدى روائع العقل البشري المبدع.
- 2- تتجلى فيها تأثيرات متبادلة قوية جرت على امتداد فترة من الزمن أو داخل منطقة ثقافية معينة من العالم تتعلق بتطور الهندسة المعمارية أو التكنولوجيا أو الصروح الفنية أو تخطيط المدن أو تصميم المناظر الطبيعية.
- 3- تقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائياً على تقليد أو على حضارة لا تزال حية أو حضارة مندثرة.
- 4- يكون نموذجاً بارزاً لنمط من البناء أو لمجمع معماري أو تكنولوجي أو لمنظر طبيعي يمثل مرحلة أو مراحل هامة من التاريخ البشري.
- 5- يقدم نموذجاً بارزاً لمستوطنة بشرية تقليدية أو لأسلوب تقليدي لأستخدام الاراضي أو لأستغلال البحار, يمثل ثقافة أو ثقافات معينة أو يمثل التفاعل بين الإنسان و بيئته لاسيما عندما يصبح عرضة للأندثار بتأثير تحولات لا رجعة فيها.

- 6- يكون مقترناً على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو تقاليد حية أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية أو فنية ذات أهمية عالمية بارزة, (وترى اللجنة في هذا المعيار أستحسان أستخدام مقترناً بمعايير أخرى)⁹.

في أجتتماع أمستردام 1998م¹⁰ بشأن الأستراتيجية العالمية أقرت متطلبات القيمة العالمية الاستثنائية و ارتباطها بأفكار الثقافات البشرية و الأبداع و التنوع الثقافي, وأنه يجب

⁹ Jukka Jokilehto, previous reference, page 12, 2008

¹⁰ World heritage experts meeting, Amsterdam (1998), 25-29 March 1998, UNESCO world heritage centre in association with the government of the Netherlands, Consultation and recommendations of working group on " outstanding universal value"

أن تعرف القيمة الاستثنائية عبر نظام دراسات مرتب بأعتماد كامل على البحث العلمي وتبعيات منطقة الدراسة وبلد الدراسة و أنسب طرق البحث العلمي, علاوة على تحديد الاستثنائية و أوجه تفرد الممتلكات المختلفة و كل ما له أهمية عظيمة للبشرية.

1-2-2-5- تعريف المبادئ التوجيهية لعام 2005:

تم تعديل المعايير عدة مرات في السنوات: 1994,1992,1988,1984,1983, 1996, 1997 وفي عام 2005 جاءت تقريبا بنفس معايير سنة 1980 و أختلفت في فقرتين رقم 78,49 كما يلي:

فقرة 49 من المبادئ التوجيهية " يقصد بالقيمة العالمية الاستثنائية لتراث ما الدلالة الفائقة التي يتمتع بها هذا التراث من الناحية الثقافية أو الطبيعية بحيث تتجاوز أهميته الحدود الوطنية و تصبح أهمية مشتركة للأجيال الحاضرة و المقبلة للبشرية جمعاء و تكون حماية مثل هذا التراث ذات أهمية قصوى للمجتمع الدولي بأسره".

فقرة 78 " لكي يعتبر ممتلك ما ذا قيمة عالمية استثنائية يجب أن يستوفي أيضاً شرطي السلامة و الأصالة و أن يشفع بنظام ملائم للحماية و الإدارة يكفل صونه".

لذلك اعتبرت المبادئ التوجيهية السلامة والأصالة جزء لا يتجزأ من القيمة العالمية الاستثنائية, وفي اجتماع القيمة العالمية الاستثنائية بكازان, روسيا¹¹ 2005 تحديداً في دورة لجنة التراث العالمي رقم 28 طلب من مركز التراث العالمي عمل أجتماع للخبراء من كل القطاعات حول القيمة العالمية الاستثنائية يعكس رفع وعيهم بتطبيق فهمهم للمعنى مع اختلاف قطاعاتهم وحكوماتهم و كذلك استشاريهم فتم الاتفاق على المعنى الوارد في المبادئ التوجيهية فقرة 49 السابق ذكرها¹², وكذلك أقر الخبراء بضرورة مراجعة هذا التعريف عبر الزمن للتأكد من مواكبته للتغيرات التي تحدث في كل معيار من معايير القيمة العالمية الاستثنائية و أوصي بأن تعريف القيمة العالمية الاستثنائية في أحتياج لمشاركة واسعة من خلال أولي الأمر و المجتمعات المحلية و المثقفين.

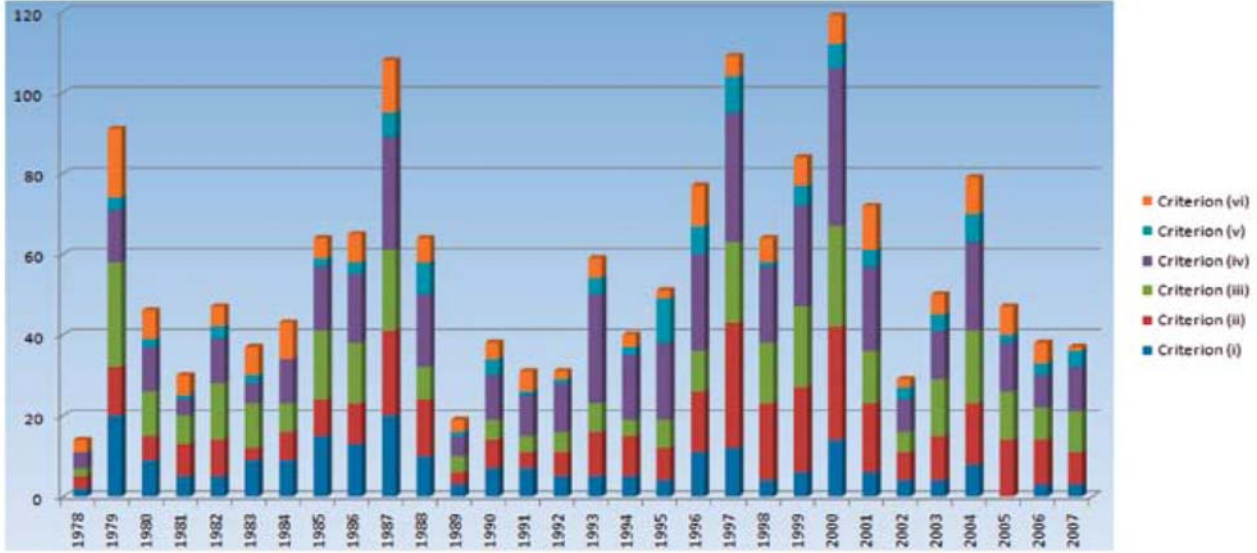
1-2-3- تطور معايير القيمة العالمية الاستثنائية:

تطورت المعايير العالمية عبر مراحل تكوين بدأت من عهد إنشاء منظمة اليونسكو و بدء جهودها المتميزة لصون التراث الثقافي العالمي, ظهر ذلك عبر الارشادات و المبادئ

¹¹ World heritage expert meeting, Kazan (2005), Recommendations of the special meeting of experts 6-9 April 2005 Kazan , Russian Federation

¹² اللجنة الدولية الحكومية لحماية التراث العالمي الثقافي و الطبيعي, مركز التراث العالمي, المبادئ التوجيهية لتنفيذ إتفاقية التراث العالمي, 2005. <http://whc.unesco.org/en/guidelines>.

التوجيهية التي أصدرتها المؤسسة عبر السنوات, ويمكن تتبع تطور المعايير فيما يلي (شكل توضيحي رقم 2):



شكل توضيحي رقم 2 نسب المعايير الاستثنائية للقيمة و تنوع استخدامها عبر الاعوام
المصدر What is OUV?; Defining the outstanding universal value of cultural world heritage properties, 2008

1-3-2-1- المعيار الأول: الأمتياز Masterpiece

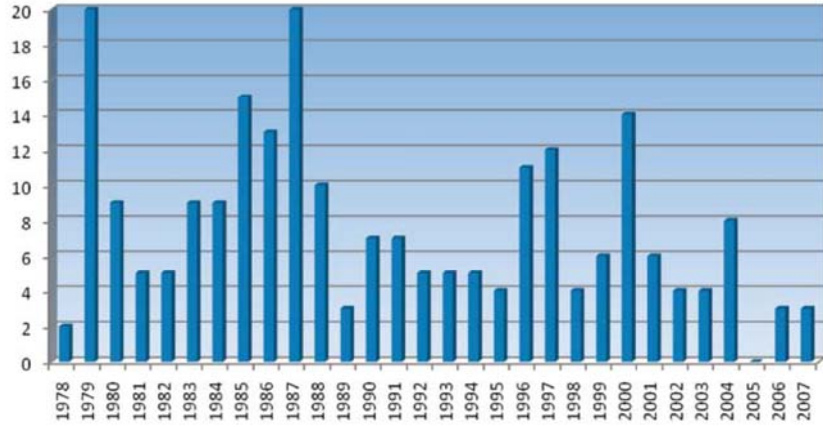
يرجع هذا المعيار طبقاً لنسخة المبادئ التوجيهية لعام 2005 لشرح استعمال الإتفاقية وكيفية التعامل معها إلى أن هذا المعيار يمثل إحدى روائع العقل البشري المبدع. على الرغم من أنه في النسخ السابقة ظهر كتفرد فني أو أنجاز جمالي وتفرد مبدع لعبقرية الإنسان عبر المراحل التالية (شكل توضيحي رقم 3):

- مسودة 1976 للأيكوموس نصت على أن هذا المعيار يمثل التفرد الفني و القطع المتميزة للبناء و المعماريين.
- أجمع لجنة التراث العالمي 1977 أقرت بأنه يمثل تفرد فني أو أنجاز جمالي أو عبقرية متفردة للإنسان.
- 1983 أنجاز فني متفرد و عبقرية متفردة للإنسان.
- 1996 نصت المبادئ التوجيهية لهذه السنة على أنه يمثل إحدى روائع العقل البشري المبدع.

بدا أن أستيعاب الخبراء لهذا المعيار (التفرد) تغير عبر الزمن و انه يرجى الدقة في إدراج العناصر تحت هذا المعيار و التأكد من تفرد النماذج المدرجه له و أن تلاقي عناصر تكوين أوجه هذا المعيار الثلاثة وهي:

- التميز: حالة مثالية لحرفية مثال أستثنائي.
 - الأبداع: الأختراع أو الأول من نوعه كطراز أو حركة.
 - العبقرية: ذكاء عالي أو رمزية و مستوى فني و تكنولوجي عالي¹³.
- لذلك مجمل روائع العقل البشري المبدع يجب أن تعكس مثال أستثنائي لطرز خاص بثقافة ما ذو ذكاء و رمزية و مستوى فني و تقني عالي ومهارات تكنولوجية بناؤه.

Criterion (i)



شكل توضيحي رقم 3 نسب استخدام معيار التفرد عبر السنين
المصدر: What is OUV?; Defining the outstanding universal value of cultural world heritage properties, 2008

استخدم هذا المعيار بمفرده فقط في حالتين هما لأوبرا سيدني باستراليا و لتاج محل في الهند، و أقرن بالمعيار رقم 2 في 56% من حالات الترشيح مما يعكس أمكانية دمج المعيارين معاً في حين أن بعض العناصر المرشحة لهذا المعيار قد تكون على قدر من الأهمية و الأبداع ولكن ليس لدرجة التفرد مما قد يستدعي إعادة مراجعة مدى صلاحية هذا المعيار مقارنة بين الممتلكات المدرجة تحته.

¹³ Jukka Jokilehto, previous reference, page 19, 2008

1-2-3-2- المعيار الثاني: القيم و التأثيرات Influences and Values

في المبادئ التوجيهية لعام 2005 حدد هذا المعيار فيما تتجلى فيها تأثيرات متبادلة قوية جرت على امتداد فترة من الزمن أو داخل منطقة ثقافية معينة من العالم تتعلق بتطور الهندسة المعمارية أو التكنولوجيا أو الصروح الفنية أو تخطيط المدن أو تصميم المناظر الطبيعية. أما في النسخة الأولى ارجع هذا المعيار استخدام لفظ تأثير عظيم بدلاً من تأثيرات متبادلة قوية الذي تقرر استخدامه في عام 1995 و أضيف لفظ تكتولوجي في اجتماع كندا لعام 1994 عن التراث، أما لفظ القيم المضاف مؤخراً فمن الغير واضح نية استخدامه في هذا المعيار و الذي من البداية أخلط مفهومه بكلمة تأثيرات (شكل توضيحي رقم 4) كما في:

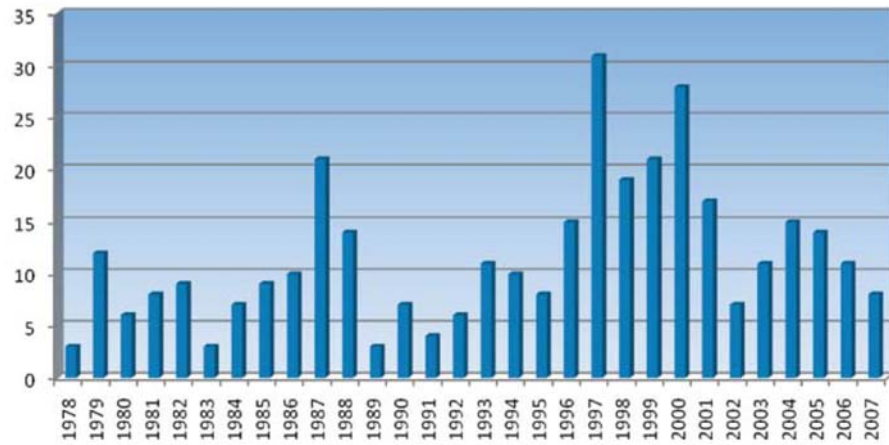
- مسودة 1976 الممتلكات ذات الأهمية الاستثنائية للتأثيرات التي جرت عبر تطور العمارة و المستوطنات البشرية في منطقة معينة خلال فترة من الزمن
- 1977 لها تأثيرات اعتبارية عبر فترة من الزمن و خلال منطقة ثقافية في العالم تعكس تطور في الهندسة المعمارية أو التماثيل التذكارية أو تنسيق المواقع وما يتعلق بالمستوطنات البشرية.
- 1978 لها تأثيرات اعتبارية عبر فترة من الزمن و خلال منطقة ثقافية في العالم تعكس تطور في الهندسة المعمارية أو التماثيل التذكارية أو تنسيق المواقع وما يتعلق بالمستوطنات البشرية وتخطيط المدن والفنون.
- 1980 لها تأثيرات اعتبارية عبر فترة من الزمن و خلال منطقة ثقافية في العالم تعكس تطور في الهندسة المعمارية أو الفنون التذكارية أو تنسيق المواقع وتخطيط المدن.
- 1994 لها تأثيرات اعتبارية عبر فترة من الزمن و خلال منطقة ثقافية في العالم تعكس تطور في الهندسة المعمارية أو الفنون التذكارية أو تصميم تنسيق المواقع وتخطيط المدن.
- 1996 يعكس تأثيرات متبادلة للقيم الإنسانية عبر فترة من الزمن كما جاء في نص المبادئ التوجيهية لعام 2005.

زاد استخدام هذا المعيار في عام 1990 ليصل 80% من الترشيحات في ذلك الوقت و أقرن كما ذكر من قبل بالمعيار الاول في معظم الترشيحات بمنطقة ارتباط العبقرية الأبداعية بمنهج

ذو تأثير قوي و لكن مع تقلص استخدام المعيار الأول لم يتم الشيء نفسه بالنسبة لمعيار التأثيرات لوجود أقتران مع باقي المعايير.
ويلاحظ أن بعض الممتلكات كانت بمثابة نموذج Prototype أو طراز معين للعمارة أو التكنولوجيا وكذلك التأثير المتبادل بين الثقافات كأبداع طراز أو طريقة بناء جديدة.
أستخدم هذا المعيار بمفرده في ألمانيا في كاتدرائية سباير 1981 و في دير هرريزيو برومانيا 1993, كنيسة أسينشن بروسيا 1994, دير جريجارودادي أرات بارمانيا 2000, مبنى الملكي و حدائق كارلتون بأستراليا 2004, مدينة التعدين بسويل تشيلي¹⁴ 2006.

Criterion (ii)

شكل توضيحي رقم 4 نسب استخدام معيار القيم و التأثيرات عبر السنين
المصدر: What is OUV?; Defining the outstanding universal value of cultural world heritage properties, 2008



1-2-3-3- المعيار الثالث: البيئة Testimony

في آخر نص أتفق عليه للمعيار " تقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائياً على تقليد أو على حضارة لا تزال حية أو حضارة مندثرة" وذلك في نسخة 2005 للمبادئ التوجيهية. في النسخة الأولى كان النص " يقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائياً على حضارة مندثرة" و أما لفظ حضارة حية تقرر بواسطة لجنة التراث العالمي عام 1995 كمقدمة مرجعية لتنسيق المواقع الثقافية قبل ذلك بعام (شكل توضيحي رقم 5) كما في:

- مسودة 1976 " الممتلكات التي لها أهمية كبيرة في أنواع هامة أو أقسام تمثل ذكاء عالي و أنجاز فني و اجتماعي".
- 1977 " التميز و الندرة بأثرية شديدة".
- 1980 " تقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائياً على حضارة مندثرة".

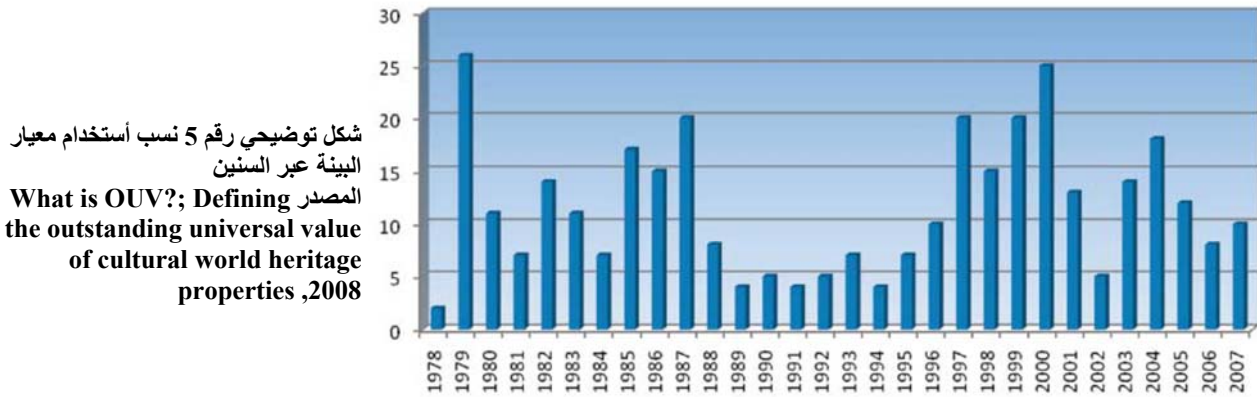
¹⁴ Jukka Jokilehto, previous reference, page 22, 2008

- 1994 " تقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائي لحضارة أو لعادات ثقافية مندثرة".

- 1996 " تقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائي لعادات ثقافية أو لحضارة حية أو مندثرة".

هذا المعيار طبق بصفة أساسية على المواقع الأثرية للحفائر بدءاً بموقع Mesaverde في عام 1978 بأمريكا¹⁵.

Criterion (iii)



أستخدم هذا المعيار بمفرده في 29 حالة منها موقع سابراتا الأثري في ليبيا.

1-2-3-4-المعيار الرابع: الطبيعة Typology

المعيار الرابع تتطلب أن تكون الممتلكات " مكونة لنموذجاً بارزاً من البناء أو لمجمع معماري أو تكنولوجي أو لمنظر طبيعي (تنسيق مواقع) يمثل مرحلة أو مراحل هامة من التاريخ البشري, أما في نسخة عام 1980 كان النص هو " مثال استثنائي عن نمط من البناء يمثل مرحلة هامة في التاريخ, أما إضافة جزء تكنولوجي تقرر في عام 1995 بناءً على اجتماع لجنة التراث في كندا 1994 (شكل توضيحي رقم 6) كما في:

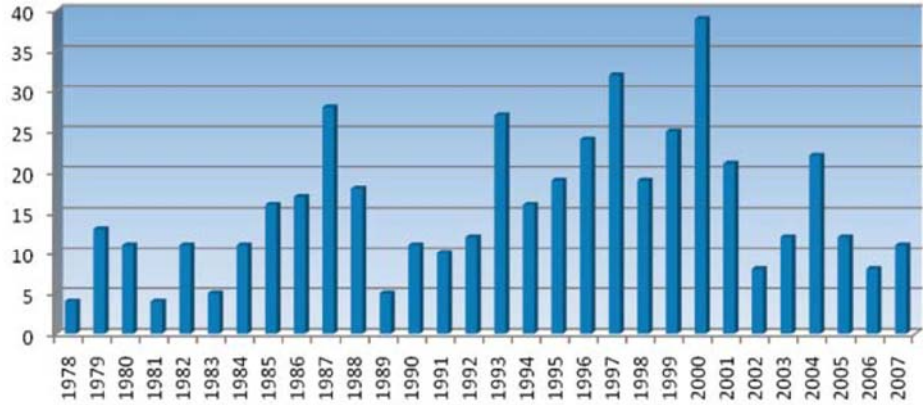
- مسودة 1976 " الممتلكات الفريدة أو النادرة بما يشمل هوية الطرز التقليدية للعمارة وطرق البناء للمستوطنات البشرية المعبرة عن تغير اجتماعي و ثقافي في المجتمع آنذاك".

¹⁵ Jukka Jokilehto, previous reference, page 25, 2008

- 1977 " تمثل الأمثلة التي تعكس هوية طرز معينة من العمارة، والطراز يمثل أهمية ثقافية و اجتماعية و فنية و علمية و تكنولوجية أو تطور صناعي".
- 1980 "مثال استثنائي على نمط من البناء يمثل مرحلة هامة من التاريخ".
- 1983 " مثال استثنائي على طرز مباني أو مجمع معماري يمثل مرحلة هامة من التاريخ".
- 1994 " مثال استثنائي لنموذج بارزاً من البناء أو لمجمع معماري او تنسيق حدائق ثقافية يمثل مرحلة هامة في التاريخ البشري".
- 1996 " مثال استثنائي لنمط من المباني أو العمارة او التكنولوجي او تنسيق الحدائق الثقافية و التي تمثل مرحلة هامة في التاريخ البشري".

Criterion (iv)

شكل توضيحي رقم 6 نسب استخدام معيار الطبيعة عبر السنين
المصدر
What is OUV?; Defining the outstanding universal value of cultural world heritage properties, 2008



بالرجوع إلى نسخة عام 1976 يلاحظ أن المعيار الثالث و الرابع تم ابدالهم معاً في نسخة 1977 ليحل احدهم حلول جزئي مكان الاخر، وأصبح وقتها المعيار الرابع هو الشائع فتقدم له حوالي 80% من المواقع سنوياً، ونجد أن طبيعة المواقع التي سجلت تحت هذا المعيار هي 26% مباني دينية، 20% مدن تاريخية، 14% منشآت عسكرية، 11% حدائق ثقافية، والباقي مختلط. ويعتبر المعيار من أسهل المعايير التي قد تدرج تحته مواقع كثيرة مما يجعله عام إلى حد ما مما قد يتطلب وضع حدود و ضوابط معينة لتوضيح ماهية هذا المعيار.

أستخدم المعيار بمفرده في 43 حالة منها أبو مينا بمصر, المركز التاريخي بليما بيرو, مدينة لوكسمبورج بلكسمبورج, والحائط الروماني بأسبانيا¹⁶.

1-2-3-5- المعيار الخامس: استعمال الأراضي Land use

ترجع نسخة المبادئ التوجيهية لعام 2005 هذا المعيار إلى النص الأتي: "يقدم نموذجاً بارز لمستوطنة بشرية تقليدية أو لأسلوب تقليدي لأستخدام الأراضي أو لأستغلال البحار يمثل ثقافة أو ثقافات معينة أو يمثل التفاعل بين الإنسان و بيئته لا سيما عندما يصبح عرضه للأندثار أولتحوالات لا رجعة فيها".

في النسخة الأولى كان نص المعيار " يقدم مثال أستثنائي لمستوطنة بشرية تقليدية و التي تمثل ثقافة لا سيما عندما تصبح عرضة للأندثار تحت تغييرات ما, أما الجزء الخاص بأستخدام الأراضي تقدم في نسخة 1994 من المبادئ التوجيهية كمرجعية لتنسيق المواقع الثقافية و الجزء الخاص بتفاعل الإنسان وبيئته ظهر فقط في نسخة 2005 الخاصة بالمبادئ التوجيهية (شكل توضيحي رقم 7) كما في يظهر في تطور التوصيف التالي:

- مسودة 1976 صنف المعيار فيها بالمتلكات ذات الأثرية العظيمة.
- 1977 " مثال يعبر عن الهوية و له أهمية كنمط تقليدي في العمارة أو طريقة بناء أو مستوطنة بشرية مقترنة بالطبيعة أو ما يكون عرضة للأندثار بضغط ثقافية أجتماعية أو تغييرات أقتصادية".
- 1978 " مثال يعبر عن الهوية و له أهمية كنمط تقليدي من العمارة أو طرق البناء أو تخطيط المدن أو المستوطنات البشرية التقليدية المقترنة بالطبيعة أو التي هي عرضة للأندثار تحت تأثير تغييرات أجتماعية ثقافية أو أقتصادية".
- 1980 " مثال أستثنائي لمستوطنة بشرية تقليدية تمثل ثقافة ما و التي هي عرضة للأندثار تحت تأثيرات لا رجعة فيها".
- 1994 " يقدم نموذجاً بارزاً لمستوطنة بشرية تقليدية أو لأسلوب تقليدي لأستخدام الأراضي لا سيما عندما يصبح عرضة للأندثار بتأثير تحولات لا رجعة فيها".

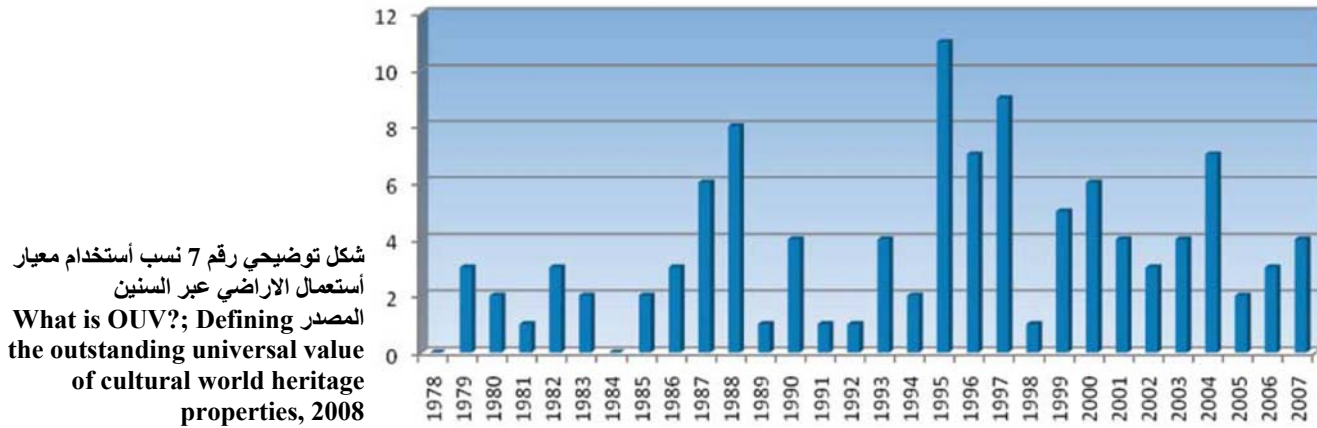
¹⁶ Jukka Jokilehto ,previous reference, page 27,2008

هذا المعيار الأقل استخداماً حيث أن جزء من تكوينه يتربط فيما يخص المستوطنات البشرية بما جاء في المعيار الثالث و الرابع و لكنه ارتبط بالمدن التاريخية بصفة عامة و بالزراعة و التغيير الكبير في المصطلحات ظهر بعد نسخة 1976 التي قد نرى عدم صلاحيتها الآن بصفة كبيرة تحت النص الحالي و من بينها القاهرة التاريخية مصر, أصفهان إيران, فاس بالمغرب, هافانا كوبا, مكسيكو سيتي بالمكسيك, على الاختلاف مع الترشيحات الحديثة مثل اللاندسكيب الزراعي لجنوب أولاند بالسويد, تلال مابوتو بزمبابوي, بام ولاندسكيبها الثقافي بإيران.

بدأ التوازن يظهر في استخدام هذا المعيار بأضافة الجزء الخاص بتنسيق مواقع الحدائق الثقافية.

استخدم هذا المعيار بمفرده 8 مرات منها في مباني أسنتا بغانا, نظام زراعة الافلاج بعمان¹⁷.

Criterion (v)



شكل توضيحي رقم 7 نسب استخدام معيار استعمال الاراضي عبر السنين
المصدر
What is OUV?; Defining the outstanding universal value of cultural world heritage properties, 2008

6-3-2-1- المعيار السادس: الارتباط Associations

النص الاخير لهذا المعيار طبقاً لنسخة 2005 من المبادئ التوجيهية ظهر كالاتي: " يكون مقترناً على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو تقاليد حية أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية أو فنية ذات أهمية عالمية بارزة, وفي نسخة 1980 كان له نفس النص و لكن الأختلاف كان بجواز استخدامه منفرداً أو مقترناً بأحد المعايير الأخرى (شكل توضيحي رقم 8) كما في:

- مسودة 1976 " الممتلكات المرتبطة بفهم شخصيات تاريخية أو أحداث أو ديانات أو فلسفات".

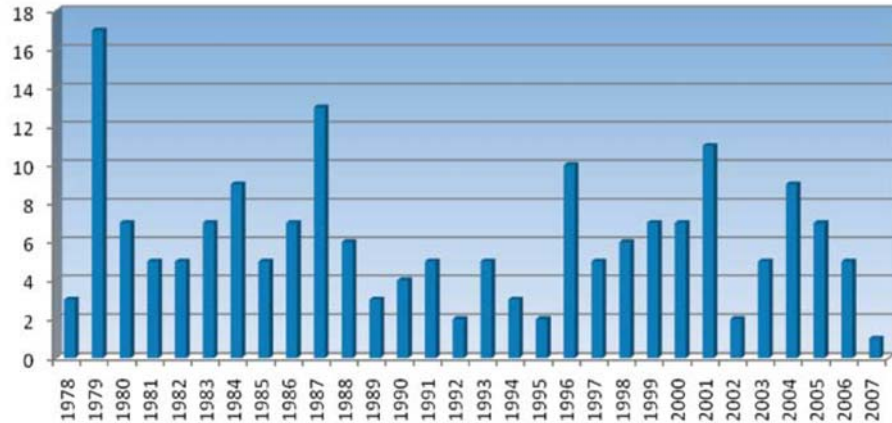
- 1977 " الأقتران بأفكار أو حياة أو أحداث بأشخاص لها استثنائية".

¹⁷ Jukka Jokilehto, previous reference, page 29, 2008

- 1980 " يكون مقترناً على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو بتقاليد حية أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية أو فنية ذات أهمية عالمية بارزة", وهنا اللجنة أعتبرت استخدامه بمفرده جائز أو يدمج مع معايير أخرى.
- 1994 نفس النص السابق: يكون مقترناً على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو بتقاليد حية أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية أو فنية ذات أهمية عالمية بارزة", وهنا اللجنة أعتبرت استخدامه بمفرده جائز في ظروف استثنائية أو يدمج مع معايير أخرى.
- 1996 نفس النص السابق: يكون مقترناً على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو بتقاليد حية أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية أو فنية ذات أهمية عالمية بارزة", وهنا اللجنة أعتبرت استخدامه بمفرده جائز في ظروف استثنائية أو يدمج مع معايير أخرى.
- 1997 يكون مقترناً على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو بتقاليد حية أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية أو فنية ذات أهمية عالمية بارزة", وهنا اللجنة أعتبرت استخدامه بمفرده جائز في ظروف استثنائية و يدمج مع معايير أخرى.

Criterion (vi)

شكل توضيحي رقم 8 نسب استخدام معيار الارتباط عبر السنين
المصدر **What is OUV?; Defining the outstanding universal value of cultural world heritage properties, 2008**

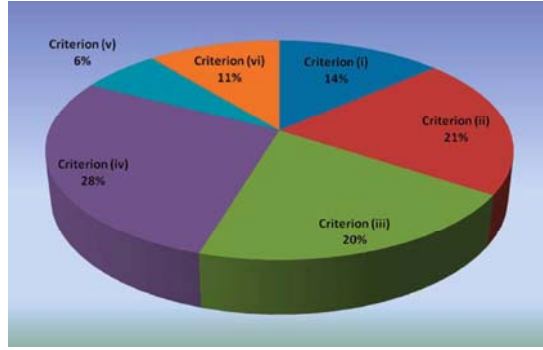


ذكر في نسخة المبادئ التوجيهية لعام 2005 وجوب عدم استخدام المعيار بمفرده ونوقش هذا المعيار كثيراً من قبل اللجنة خصوصاً لتعلقه بأفكار حرجة بالنسبة للسياسة العامة و منها مقدمة التراث الغير ملموس في اتفاقية 1972, وفي عام 1980 استخدم معيار الارتباط في 30% من المواقع اما في عام 1990 استخدم استخدام محدود من 10-15 % ومنذ عام

2001 أزداد استخدامه مرة أخرى مثل مقبرة كاسوبي بأوغندا و كونارك معبد الشمس الهندي, القيروان بتونس, صنعاء باليمن.
حقق هذا المعيار ربط جيد بين الأتفاقيه و أبعاد جديدة للتراث الملموس و الغير ملموس, واستخدم المعيار بمفرده في حائط الاستقلال بأمريكا 1979, ونصب هيروشيما التذكاري باليابان¹⁸ 1996.

1-2-4- تعقيب على معايير القيمة العالمية الاستثنائية (جدول رقم 5)

تعددت المعايير المستخدمة لكل ممتلك في بعض الحالات قد يستخدم معيار واحد على الرغم من انه في حالات اخرى تم استخدام المعايير الستة للقيمة الاستثنائية للتراث الثقافي بالإضافة إلى بعض معايير التراث الطبيعي في حالة المواقع المختلطة, ولكن المتوسط هو استخدام معيارين أو ثلاثة لمعظم قائمة التراث (شكل توضيحي رقم 9).
تم الترشيح لمعيار واحد 14% من ممتلكات قائمة التراث العالمي, معيارين 42%, ثلاث معايير 30%, اربعة معايير 10% , خمسة معايير 4%, أما الترشيح للستة معايير حدث في ثلاث حالات ماونت تايشان بالصين, كهوف موجاو بالصين و فينسيا و ملحقاتها بإيطاليا وكلهم في عام 1987م.



شكل توضيحي رقم 9 نسب كثافة استخدام المعايير

المصدر: What is OUV?; Defining the outstanding universal value of cultural world heritage properties, 2008

- من ضمن ما رشح لمعيار التفرد و الأمتياز, رشح تاج محل و قصر شامبور في القائمة الجديدة لعجائب الدنيا, مما يثير التساؤل حول مفهوم التفرد الذي من شأنه أن تتميز به كل الممتلكات المدرجة تحت هذا المعيار.
- ظهر جدل واسع حول إمكانية توافر كل معايير الأستثنائية للقيمة في موقع واحد.

¹⁸ Jukka Jokilehto, previous reference, page 32, 2008

- التناقض و الأختلاف بين الترشيحات الأولى في السبعينات و أوائل الثمانينات مع الترشيحات الحديثة للألفية الجديدة أوجدت تحت معيار واحد ممتلكات شديدة الأختلاف.
- عدم ظهور محور المعيار في بعض المواقع مما يجعله قابل للأختلاف مثل وسط مدينة السلفادور التاريخي
- بعض أوجه التميز الهندسي لم يتم تغطيتها بشكل جيد و عند وضعها تحت أحد المعايير لا تصبح مناسبة مثل التراث الصناعي و تنسيق المواقع الذي يرجح أن يتم فصلة بمعيار مستقل .
- إدراج لوحة العشاء الأخير في كنيسة سانت ماري آثار جدل حول أن هناك أعمال فنية متميزة بنفس المستوى ومع ذلك رشحت هذه فقط.
- ترشيح أوبرا سيدني في القرن العشرين لأحد المعماريين المعاصرين كان له اثر كبير حيث أن العديد من معماري القرن العشرين ترك مباني متميزة لهذا القرن مما يجعل من الصعب خلق التوازن في ترشيحات هذا التراث ومع وجود مبدأ التوازن المتماثل للممتلكات على الرغم من أن مستقبلاً ستحرم الدول النامية حالياً من التواجد في قائمة التراث العالمي.
- إلى أي مدى يمكن اعتبار المواقع المختلطة تنسيق مواقع ثقافي فذلك قد يؤثر على أستيعاب كل من القيمة على الأخر و يجب التفرة أيضاً بين المواقع المشتركة بين الأنسان و الطبيعة وبين اللاندسكيب الثقافي المصمم صناعياً و الذي يعبر عن تميز من نوع اخر لم يظهر على قائمة التراث العالمي.
- لم يعالج اي من المعايير قصة التراث المتحرك بفعل الطبيعة مثل البقايا المتحركة للمعابد والتماثيل وغيرها و بصفة خاصة انه قد يصبح من غير المناسب إعادة بناؤه مرة أخرى كذلك يندرج تحت التراث المتحرك الأعمال الفنية و المنحوتات.

تطور معايير القيمة العالمية الاستثنائية

المعيار	1976	1977	1978	1980	1983	1994	1996	1997	2005
الامتياز	يمثل الأفراد الفني و القطع المتميزة للبناء و المعماريين.	تفرد فني أو إنجاز جمالي أو عصرية مقردة للإنسان	_____	_____	إنجاز فني متفرد و عصرية للإنسان	_____	الميدح	_____	أحدى روائع العقل البشري الميدح
القيم و التأثيرات	الممتلكات ذات الأهمية الاستثنائية للتأثيرات التي جرت عبر تطور العمارة و المستوطنات البشرية في منطقة معينة خلال فترة من الزمن	لها تأثيرات أصعبية عبر فترة من الزمن و خلال منطقة ثقافية في العالم تعكس تطور في الهندسة المعمارية أو التماثيل التذكارية أو اللاندسكيب وما يتعلق بالمستوطنات البشرية	لها تأثيرات أصعبية عبر فترة من الزمن و خلال منطقة ثقافية في العالم تعكس تطور في الهندسة المعمارية أو التماثيل التذكارية أو اللاندسكيب وما يتعلق بالمستوطنات البشرية و تفنون.	لها تأثيرات أصعبية عبر فترة من الزمن و خلال منطقة ثقافية في العالم تعكس تطور في الهندسة المعمارية أو التماثيل التذكارية أو اللاندسكيب وتخطيط المدن	لها تأثيرات أصعبية عبر فترة من الزمن و خلال منطقة ثقافية في العالم تعكس تطور في الهندسة المعمارية أو التماثيل التذكارية أو اللاندسكيب وتصميم المدن	لها تأثيرات أصعبية عبر فترة من الزمن و خلال منطقة ثقافية في العالم تعكس تطور في الهندسة المعمارية أو التماثيل التذكارية أو اللاندسكيب وتصميم المدن	تتحلى فيها تأثيرات متبادلة قوية جرت على امتداد فترة من الزمن أو داخل منطقة ثقافية معينة من العالم تتعلق بتطور الهندسة المعمارية أو التكنولوجيا أو الصروح الفنية أو تخطيط المدن أو تصميم المناظر الطبيعية	تتحلى فيها تأثيرات متبادلة قوية جرت على امتداد فترة من الزمن أو داخل منطقة ثقافية معينة من العالم تتعلق بتطور الهندسة المعمارية أو التكنولوجيا أو الصروح الفنية أو تخطيط المدن أو تصميم المناظر الطبيعية	تتحلى فيها تأثيرات متبادلة قوية جرت على امتداد فترة من الزمن أو داخل منطقة ثقافية معينة من العالم تتعلق بتطور الهندسة المعمارية أو التكنولوجيا أو الصروح الفنية أو تخطيط المدن أو تصميم المناظر الطبيعية
البيئة	الممتلكات التي لها أهمية كبيرة في أنواع هامة أو أقسام تمثل ذكاء عالي و إنجاز فني و اجتماعي	التميز و الندرة بأثرية ضخمة	تقف شاهداً فريداً أو على الأهل استثنائياً على حضارة منشورة	مثال استثنائي على طرز مباني أو مجمع معماري يمثل مرحلة هامة من التاريخ	مثال استثنائي على طرز مباني أو مجمع معماري يمثل مرحلة هامة من التاريخ	مثال استثنائي لتفرد الأهل استثنائي لحضارة أو لعادات ثقافية منشورة	تقف شاهداً فريداً أو على الأهل استثنائي لعادات ثقافية أو لحضارة حية أو منشورة	تقف شاهداً فريداً أو على الأهل استثنائياً على تقليد أو حضارة منشورة	تقف شاهداً فريداً أو على الأهل استثنائياً على تقليد أو حضارة منشورة
الطبيعية	الممتلكات الفريدة أو النادرة بما يشمل هوية المعارة التقليدية للعمارة وطرق البناء المستخدمة البشرية المعبرة عن تغير اجتماعي و ثقافي في المجتمع آنذاك	تمثل الأمانة التي تعكس هوية طرز معينة من العمارة. والطرز يمثل أهمية ثقافية و اجتماعية و فنية و علمية و تكنولوجياية أو تطور صناعي	ممثل استثنائي على نمط من البناء يمثل مرحلة هامة من التاريخ	ممثل استثنائي على نمط من البناء أو المبانى أو العمارة أو التكنولوجيا أو اللاندسكيب و التي تمثل مرحلة هامة في التاريخ الشري	ممثل استثنائي لنمط من المبانى أو العمارة أو التكنولوجيا أو اللاندسكيب و التي تمثل مرحلة هامة في التاريخ الشري	ممثل استثنائي لنمط من المبانى أو العمارة أو التكنولوجيا أو اللاندسكيب و التي تمثل مرحلة هامة في التاريخ الشري	مثلة استثنائي لنمط من المبانى أو العمارة أو التكنولوجيا أو اللاندسكيب و التي تمثل مرحلة هامة في التاريخ الشري	مثلة استثنائي لنمط من المبانى أو العمارة أو التكنولوجيا أو اللاندسكيب و التي تمثل مرحلة هامة من التاريخ الشري	مثلة استثنائي لنمط من المبانى أو العمارة أو التكنولوجيا أو اللاندسكيب و التي تمثل مرحلة هامة من التاريخ الشري
استخدام الاراضي	الممتلكات التي لها أثرية عظيمة	مقال يعبر عن الهوية و له أهمية كمنط بشرية أو طريقة بناء أو العمارة	مقال يعبر عن الهوية و له أهمية كمنط بشرية أو طريقة بناء أو العمارة	مقال استثنائي لمستوطنة ثقافية ما	مقال استثنائي لمستوطنة بشرية ثقافية	مقال استثنائي لمستوطنة بشرية ثقافية	مقال استثنائي لمستوطنة بشرية ثقافية	مقال استثنائي لمستوطنة بشرية ثقافية	مقال استثنائي لمستوطنة بشرية ثقافية

لاستغلال البحار يمثل ثقافة أو ثقافات معينة أو يمثل التفاعل بين الإنسان و بيئته لا سيما عندما يصبح عرضة للأندثار تحولات لا رجعة فيها			لا استخدام الأراضي لا سيما عندما يصبح عرضة للأندثار بتأثير تحولات لا رجعة فيها		عرضة و التي هي عرضة للأندثار تحت تأثيرات لا رجعة فيها	طرق البناء أو تخطيط المدن أو المستوطنات البشرية التقليدية المقترنة بالطبيعة أو التي هي عرضة للأندثار تحت تأثير اجتماعية ثقافية أو اقتصادية	مستوطنة بشرية مقترنة بالطبيعة أو ما يكون عرضة للأندثار بضغط ثقافية اجتماعية أو تعبيرات اقتصادية	الامتلاك المرتبطة بفهم شخصيات تاريخية أو أحداث أو دينات أو فلسفات		الارتباط
يكون مقترنا على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو تقاليد حية أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية أو فنية ذات أهمية عالمية بارزة	يكون مقترنا على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو بتقاليد حية أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية أو فنية ذات أهمية عالمية بارزة استثنائية و <u>يتميز مع معايير أخرى.</u>	يكون مقترنا على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية أو فنية ذات أهمية عالمية بارزة", وهذا اللجنة اعتربت استخدامه بفرده جوائز في ظروف استثنائية أو يدمج مع معايير أخرى	يكون مقترنا على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو بتقاليد حية أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية أو فنية ذات أهمية عالمية بارزة		يكون مقترنا على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو بتقاليد حية أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية ذات أهمية عالمية بارزة	يكون مقترنا على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو بتقاليد حية أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية ذات أهمية عالمية بارزة", وهذا اللجنة اعتربت استخدامه بفرده جوائز في ظروف استثنائية أو يدمج مع معايير أخرى		الأقران بانكار أو حية أو أحداث بأشخاص لها أهمية تاريخية استثنائية		

جدول رقم 5 تصنيف المعايير
المصدر: الباحثة، بتصريف من كتاب المصدر: **What is OUV? Defining the outstanding universal value of cultural world heritage properties, 2008**

1-2-5- معياري السلامة و الأصالة

يجب أن تلاقي مواقع التراث العالمي هذين المعيارين كمكمل لمعايير القيمة العالمية الاستثنائية و ذلك فيما يخص مواقع التراث الثقافي أو المواقع المختلطة, و تعتبر وثيقة ناراً²⁰ هي المرجع العلمي و العملي لتحقيق هذا المعيار و عندما تتقدم الدولة بطلب الترشيح ضمن وثيقة الأصالة تحدد كل الصفات التي يمكن تطبيقها فمجال الأصالة مع التأكيد في خطة الحفاظ على عدم إعادة بناء أي بقايا أثرية إلا في ظروف استثنائية و في حالة الأستناد إلى وثائق كاملة تفصيلية بدون اللجوء إلى التخمين.

الأصالة

تعبّر عن درجة المصادقية على فهم القيمة المنسوبة للتراث و مدى الثقة في مصادر المعلومات²¹ عن هذه القيم, فمعرفة و فهم مصادر المعلومات هما الأساس لتقدير أصالة الممتلكات مع الأعتبار للتراث العالمي يجب الإشارة إلى أن تقدير القيمة المنسوبة لتراث ثقافي معين و مدى مصادقية مصادر معلوماتنا بهذا الصدد يمكن أن يختلف من ثقافة إلى أخرى, بل وقد يختلف ضمن أطار ذات الثقافة لنفس المكان و يقتضي احترام كل الثقافات و النظر بعين الأعتبار إلى التراث ضمن السياق الثقافي الذي ينتمي إليه هذا التراث²².
وقد تتلاقى شروط الأصالة فيما يخص بعض الصفات مثل:

- الشكل و التصميم
- المادة و الجوهر
- الأستعمال و الوظيفة
- التقاليد و التقنيات و نظم الإدارة
- المكان و المحيط
- اللغة و سائر أشكال التراث الغير مادي
- الروح و الاحساس
- أي عوامل أخرى داخلية أو خارجية ترتبط بالأصالة

يجب أن يتوافر شرط الأصالة عبر تاريخ الممتلك و ليس عبر مرحلة واحدة Property historic time line و ان تلاقي الالوجه الاربعة الرئيسية التي تكون أصالة الممتلكات

²⁰ Nara document of authenticity, www.icomos.org

²¹ اللجنة الدولية الحكومية لحماية التراث العالمي الثقافي و الطبيعي, مركز التراث العالمي, مرجع سابق, 2005 .

²² مصادر المعلومات هي كل مصدر مادي و كتابي و شفهي و تصويري يساعد على معرفة طبيعة التراث الثقافي المعني و خصائصه و دلالاته و تاريخه, المبادئ التوجيهية لسنة 2005

وهي: أصولية التصميم, أصولية الخامات, أصولية الحرفة, أصولية الموقع²³, على الرغم من وجود بعض الاستثناءات فيما يخص الموقع كما حدث في آثار النوبة و معبد فيلة و التي هي الان في غير موقعها الأصلي.

السلامة

هي قياس مدى احتفاظ التراث بتمامه وكمال صفاته عبر ما يلي:

- 1- أحتواء الممتلك على كل العناصر اللازمة للتعبير عن قيمته العالمية الاستثنائية.
 - 2- أن يكون حجمة كافياً بحيث يعبر عن شتى المعالم المجسدة لأهميته.
 - 3- مدى تضرره من جراء التنمية أو الإهمال.
- و بالنسبة للتراث الثقافي يجب أن تكون البنية المادية للممتلك في حالة جيدة, وأن يكون قد وضع حد لتدهوره كما ينبغي أن يتوفر جزء هام من العناصر المعبرة عن القيمة الكلية التي يجسدها الممتلك و ينبغي المحافظة أيضاً على العلاقات و الوظائف الحيوية الموجودة في المناظر الطبيعية الثقافية و المدن التاريخية وسائر الممتلكات الحية و التي تعد من العوامل الجوهرية التي تضيف على الممتلك طابعه المميز²⁴.

خلاصة الفصل:تتبع الفصل التطور الزمني لكل من مفهوم القيمة العالمية الاستثنائية لمعايير القيمة العالمية الاستثنائية, للوقوف على كيفية وصول الصياغة الحالية إلى ما هي عليه الآن, كما يشرح هذا الجزء معياري السلامة و الأصالة.

²³ Bernard M. Feilden and Jukka Jokilehto, Management guide lines for world cultural heritage sites, page 66, 1993

²⁴ اللجنة الدولية الحكومية لحماية التراث العالمي الثقافي و الطبيعي. مركز التراث العالمي, مرجع سابق, 2005

3-1- الفصل الثالث: المدخل إلى إدارة مواقع التراث العالمي

يعرض هذا الفصل للمدخل المتكامل لإدارة مواقع التراث العالمي عبر الأهداف والمعلومات التي تحتاجها الخطة، و عبر محاور الارتكاز الخاصة بالموارد البشرية والتدابير التشريعية اللازمة للخطة، كأسس بناء أطار الخطة.

تميز العديد من الأماكن من حولنا بهوية مميزة لما تمثله من قيم ثقافية و اجتماعية للمجتمعات المحلية خاصة و للشعب كله عامةً، و لكن تختلف الأهمية الثقافية من أحد لأخر و يتجه علم التخطيط و الإدارة للمواقع ذات القيمة إلى أن نجاح الخطة الإدارية يكمن في فهم أهمية المعالم الثقافية من خلال محاولة فهم لما هذا الممتلك يمثل أهمية، وما يساهم في تكوين هذه الأهمية، لذا عند بناء خطة إدارية لممتلك ثقافي ما يركز المدخل الإداري على الأتي:

- تعريف و قياس قيمته الثقافية
 - تعريف العناصر المسؤولة عن أهميته و ما يحتاج إلى حماية منها
 - تعريف المؤثرات المرتبطة بقيمته ومعاملات قياس القيم
 - التعريف بغرض الحماية و تحسين أداء التراث بما في ذلك دعم التغييرات الإيجابية
 - التعريف الخاص بأين نحن الآن؟ مع الربط بحالة استخدام المكان و تأدية دورة المجتمعي
 - تطوير خطة إدارته بما يوازن الحفاظ على اهميته و قيمته و كذلك النشاطات والاحتياجات المطلوبة منه
 - تطوير تقييم و مراجعة مستوى الأداء و الإدارة ومدى فاعلية التراث¹
- ويتكامل هذا المدخل تماماً بتحقيق الأستدامة في المدى الطويل فقط عند تحقيق فهم أوسع لأهمية الممتلك و ما يمثله للمجتمع على أختلاف التراث و بعض الحالات الإدارية الخاصة وأختلاف اوجه التعامل مع التنوع الثقافي للممتلكات مثل:

حالات خاصة من الإدارة

○ الأطلال المدفونة و البقايا Buried Archaeology

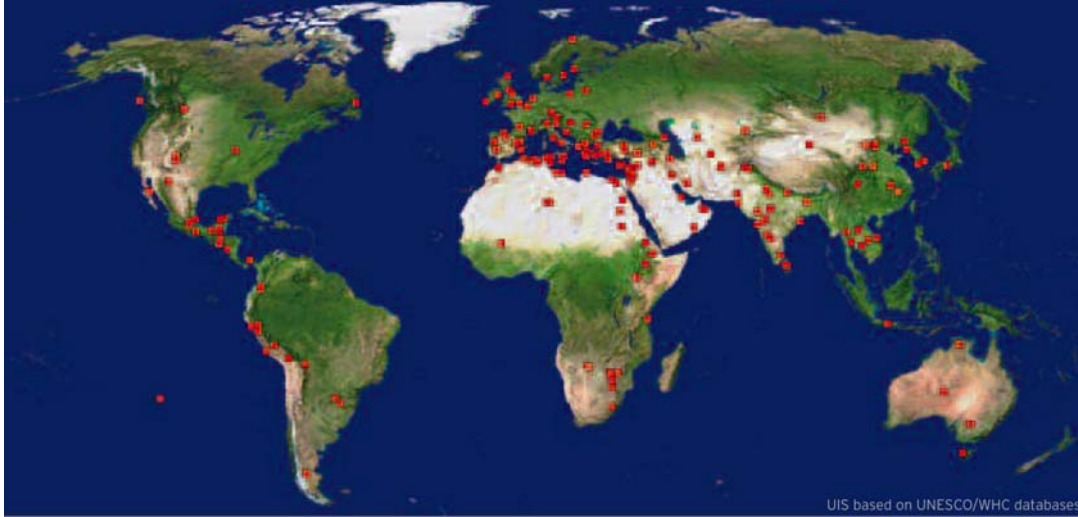
من اكثر الممتلكات صعوبة في الإدارة لما لها من ظروف صعبة لحالتها و مشكلات أكتشافها و كذلك حالة الحفاظ، و تصنف عادةً من أقيم الحالات لما لها من قيم فنية و تعليمية وغيرها، و لكن أحياناً تزداد المشكلة صعوبة عند وقوع بعض هذه الممتلكات تحت ملكية خاصة أو لمنظمة خاصة، و من اهم الإجراءات التي تتخذ في مثل هذه الحالات هو تسجيل

¹ Derek Worthing, Stephen Bond, Managing built heritage, page 4, 2008.

ورصد كافة ما يتم للمنطقة لمراقبة و منع أي تدخل غير مرغوب فيه و كذلك حماية القيمة التي يحملها المكان و سلامة المكتشفات المدفونة مع السماح بالأبحاث و المكاشف التي من شأنها تحقيق فهم كامل للممتلك.

○ المواقع الأثرية والآثار المنفردة Archaeological sites and monuments

تتكون هذه النوعية من الممتلكات من أندماج الاطلاع المدفونة بالإضافة إلى منشآت فوق الارض وغالباً ما يتم إدراج مثل هذه الممتلكات على القائمة (خريطة رقم 1) بغض النظر عن إجراءات حمايتهم, و تتنوع القيم التي تحملها هذه المواقع و تساهم اقتصادياً بمدخولها في السياحة, تتجه إجراءات الإدارة لهذه النوعية بصفة أساسية إلى منع أي مؤثر يحول دون إدراك قيمتها و أهميتها مع توفير الحماية و الحفاظ على الحرفة التاريخية, وقد يمتد إلى البيئة المحيطة و ما يترتب على ذلك من إدارة السياحة الثقافية لمثل هذه المواقع و آثار النقل و المواصلات و التلوث.

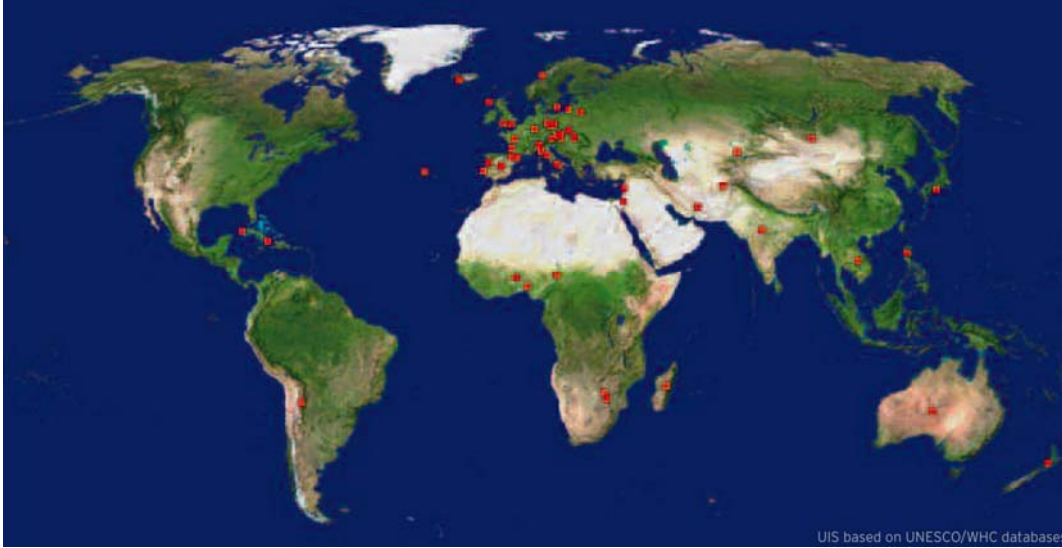


خريطة رقم 1 المواقع الاثرية بقائمة التراث العالمي
المصدر: World heritage challenges for the new millennium, 2007

○ تنسيق مواقع الحدائق الثقافية Cultural landscape

- صنفت المبادئ التوجيهية لسنة 2005 تنسيق مواقع الثقافي (خريطة رقم 2) ثلاثة أنواع:
- تنسيق مواقع الحدائق الصناعي, المصمم و المنفذ بواسطة الإنسان كالحدائق العامة أو ما قد يرتبط بأبنية معينة.
- تنسيق مواقع الحدائق المتطور وظيفياً وهي أنشئت أصلاً لدواع اجتماعية أو اقتصادية ثم طورت شكلها الحالي من خلال التفاعل مع بيئتها الطبيعية وتفرع إلى:

- تنسيق مواقع الحدائق عتيق او أحفوري وهو الذي شهد عملية تطور توقفت في وقت ما في الماضي سواء بشكل مفاجيء أو على أمتداد فترة من الزمن, لكن معالمه مازالت ظاهرة مادياً.
- تنسيق مواقع الحدائق متواصل و هو الذي أحتفظ في المجتمع المعاصر بدور نشيط اجتماعياً ولاتزال عملية تطوره مستمرة مع أحتفاظة بدلائل مادية بارزة على تطورة عبر الزمن.
- تنسيق مواقع الحدائق الإيحائي هو ما يوحيه العنصر الثقافي تنسيق مواقع من تداعيات فنية أو دينية و ليس معالمه الثقافية الملموسة التي يمكن أن تكون غير ذات قيمة وحتى غير موجودة².



خريطة رقم 2 تنسيق مواقع الحدائق الثقافية بقائمة التراث العالمي
المصدر: World heritage challenges for the new millennium, 2007

من اهم إجراءات الإدارة هي التحكم في البيئة الفيزيائية و مؤثراتها على تنسيق مواقع الحدائق الثقافية عن طريق ما يسمى بالإدارة اليومية مع توفير الحماية و الرعاية للمناطق العمرانية التي قد ترتبط بهذا تنسيق مواقع الحدائق³, وكذلك توجيه العناية لجملة القيم المرتبطة به و بالمستفيدين منه أو ملاكه إن كان مملوكاً للأفراد.

○ المدن التاريخية Historic towns

التي تنقسم بدورها إلى المدن المينة التي لم تعد مأهولة و لكنها احتفظت بدلائل أثرية ثابتة على ماضيها, و المدن التاريخية الحية و هي التي لا تزال مأهولة و التي شهدت و ستشهد

² UNESCO world heritage centre, operational guidelines, whc.unesco.org/OG
³ Derek Worthing, Stephen Bond, previous reference, page 15, 2008.

بسبب طبيعتها و بتأثير التطورات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية, تطورات تزيد من صعوبة تقييمها وفقاً لمعايير الاصاله و تجعل سياسات صونها معقدة, و اخيراً مدن القرن العشرين الجديدة و هي التي تنطوي على شيء مشترك مع الفنتين السابقتين, من حيث أصولية تصميمها مع اعتبارات ضبط النمو مع الاخذ مسبقاً كافة التدابير التشريعية و الإدارية لضمان حماية المجتمع و حماية البيئة المحيطة, كما يفترض نشر الوعي بأهمية هذا المشروع بين السكان المعنيين الذي يتعذر تنفيذ خطط الحفاظ دون مشاركتهم⁴.

إدارة هذه المدن (خريطة رقم 3) يجب أن تكون منظومة متكاملة من السياسات الاقتصادية و التطور الاجتماعي على كافة المستويات مع مراعاة:

- النسق العمراني و الشوارع
 - علاقات المباني و المسطحات الخضراء و الاماكن المفتوحة
 - المظهر العام للمباني و الخامات و الأرتفاعات و الألوان
 - علاقة المدينة بالمحيط بها سواء طبيعي أو صناعي
 - الوظيفة التي تؤديها المدينة و طبيعة دورها للمحيط الاكبر منها
- كما يجب أن تمر إدارة مثل هذه الممتلكات عبر قاطنيها و مستعمليها من هيئات غير حكومية و أفراد و مجتمعات محلية⁵.



خريطة رقم 3 المدن التاريخية بقائمة التراث العالمي
المصدر: World heritage challenges for the new millennium, 2007

UNESCO world heritage centre, operational guidelines, whc.unesco.org/OG⁴
Derek Worthing, Stephen Bond, previous reference, page 28:33, 2008⁵

1-3-1- إدارة مواقع التراث العالمي – محاور الأرتكاز

تتخذ عملية التخطيط لإدارة مواقع التراث العالمي أوجه متعددة من تنظيم الأنشطة المرتبطة بهذه المواقع و المدخلات من قبل المتخصصين مع المرجعية لأهمية الموقع و تنوع قيمة الاستثنائية, تبدأ هذه العملية بتسجيل قيم الممتلك الثقافية حسب ترتيب الأولوية. تطرح بدائل لإدارة المواقع في الخطة و يتم دراسة كل منها على حدة لكشف أيهما أقل تدخل و ضرر للممتلك و يتم مناقشة الخبراء و يتم تحليل الافتراضات الخاصة بخطة الإدارة و تحديد محتويات الخطط طويلة الأجل (حتى 30 سنة) و كذلك متوسطة الأجل (حتى 5 سنوات) و كذلك الخطط السنوية.

1-1-3-1- أهداف الإدارة:

غالباً ما يفضل أولي الأمر تحقيق أهداف و كيفية الإدارة و التخطيط المتكامل عبر عدة وسائل مع الأخذ في الاعتبار العناصر التالية:

○ في حالة وجود أكثر من موقع تراث عالمي بالبلد يتم عمل جهاز واحد لإدارتها على نفس المنهج أم تفصل.

○ في حالة الإدارة الجماعية هل في هذه الحالة الإدارة الفردية ستتلقى أُنْتباه خاص.

○ في حالة المدن التاريخية تدار فردياً عادةً و لكن يجب تحديد حدود فاصلة صارمة

Buffer Zones.

○ في حالة وجود جهاز خاص بترميم مواقع التراث العالمي في الدولة هل يجب أسناد إدارة هذا التراث له؟⁶

و لمعرفة الطرق المتبعة لحماية و إدارة التراث يجب التعرف على خطوات أساسية تبنى عليها خطط التراث.

1-3-1-2-المعلومات القائمة عليها خطط التراث

يجب أن تعتبر الخطة العامة للإدارة لمواقع التراث العالمي للمستوى المحلي للإدارة, وكذلك مستوى النمو و العوامل الاقتصادية و المرور و تداخل النطاقات الصناعية و تعتمد الخطة على تقارير و توثيق للموقع قبل و أثناء و بعد أي تدخل, و بصفة عامة الاستخدام التاريخي للمبنى هدف أساسي للحفاظ كونه منبع قيمته و يجب أن تحيل الصدارة في بناء خطط الإدارة و من أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند بناء نموذج الإدارة:

⁶ Bernard M. Feilden, Jukka Jokilehto, Management guide lines for world cultural heritage sites, page 24, 1993

- أختبارات بدائل الاستخدامات المختلفة المقترحة و تطبيقاتها مع مقترحات التمويل.
- تصميمات مناطق إعادة الاستخدام في حالة ضرورة إضافة أي منشآت.
- في المدن التاريخية المسجلة كتراث عالمي, يتم الاعتبار التحكم في الأرتفاعات و المقياس و التحكم في المناطق البيئية للتراث Infill design control.
- تحديد و تصميم برامج الحفاظ التي تدعم الصيانة الوقائية و التحسينات المناسبة على مستوى الشوارع و ليس الآثار فقط.
- التحكم في مسارات الكهرباء و اللافتات الإرشادية و واجهات المحلات و الأعلانات داخل مناطق التراث العالمي.
- عمل مناطق أنشطة لمستخدمي التراث العالمي و خدمات لا تؤثر بأي شكل على الممتلك.

3-1-3-1- الجرد و التوثيق

يتم عمل توثيق و جرد كامل للمباني أو المجمعات أو المدن المسجلة كتراث عالمي بمحتوياتها, هذا الجرد يحوي وصف المعلم و أهميته و التواريخ الهامة, مع ذكر المراجع الهامة و تعد هذه الجرد هامة في حالات الكوارث و السرقات و يجب حفظها في اماكن آمنة ضد الحرائق, وفي حالة العناصر المتحركة تصنف على أساس:

○ لا تستبدل

○ تستبدل

○ يمكن إعادته أو نسخه

يفضل استخدام الكتالوجات الألكترونية في تسجيل هذه القطع و استخدام التكنولوجيا الحديثة للحاسبات الرقمية الشخصية على الأقل لكل موقع لعمل تحديث البيانات الخاصة بالممتلكات بصفة مستمرة و يضمن أن كل الجهات تستخدم نفس المعلومات كل حسب تقريرة using the same version of information على أن تراعى المقاييس العالمية للتقارير وان يواكب طاقم الإدارة المستوى العالمي في تسجيل و توثيق و إعداد تقارير المواقع العالمية مما يسهل عمليات المشاركة و تبادل المعلومات بين الخبراء و الدول و بين الدول و بعضها لتحقيق أغراض نشر العلم الخاص بإدارة مواقع التراث العالمي و تجهيز الكتب الخاصة بكيفية التعامل مع مثل هذه المواقع.

توضح الجرد أيضاً البيئة المحيطة بالمتنك و التوثيق و توصيات الحفاظ والتكنولوجيا المتاحة لخدمة إدارة و صيانة المكان و الجدول الزمني و المتطلبات الخاصة بالمنظمة و طاقم تنفيذ أغراض الإدارة⁷.

1-3-1-4- إدارة المعلومات

يختص هذا الجزء بوضع كافة المعلومات المتعلقة بالمتنك بشكل قابل للتداول على المستويين المحلي و العالمي و وضعها على قاعدة بيانات قابلة للتطوير, تقوم على المراجع و جرد المواقع و المواد المنشورة عن المكان و الصور و تجمع أيضاً هذه المواد في كتالوجات و برامج الأبحاث و القرارات الخاصة بهذه الممتلكات.

تكفل برامج الكمبيوتر السهولة للطلبة و الباحثين لهذه المعلومات للمساعدة في المجالات البحثية و تطوير هذه الأساليب لأن هؤلاء الدارسين قد ينضموا لطاقم الموقع و يحققوا إفادة عالية لتطويره و عمل الجدول العام لخطة الإدارة بدءاً بالخطوات التحضيرية اللازمة
مثل:

- توثيق أهمية و قيمة الموقع
- وضوح هدف خطة الإدارة
- الأخذ في الاعتبار آراء الخبراء
- دراسة بدائل الحلول
- بداية الخطة بظهور واضح للهدف
- إجراءات الحد الأدنى من الصيانة
- متطلبات أولي الأمر من الموقع
- الأهداف قصيرة و متوسطة و طويلة المدى
- مقترحات تطوير المنشآت و الحفاظ (يرفق لها ميزانية منفصلة)
- تصميمات الإضافات أن لزم الأمر
- الميزانية⁸

التعريف بمشكلات المتنك من أهم العناصر اللازمة لبناء خطة الإدارة حيث ان جزء من الإدارة هو إزالة الضرر و حل مشكلات المكان التي تصنف على أساس درجات التدخل
مثل:

⁷ Bernard M. Feilden, Jukka Jokilehto, previous reference, page 26, 1993
⁸ Bernard M. Feilden, Jukka Jokilehto, previous reference, page 29, 1993

- فوري: للمشكلات التي تضع الممتلك في خطر له أو لمستعمليه.
 - عاجلة: التي تتطلب سرعة في حلها أو قد تسبب ضرر لاحق في حالة إهمالها.
 - ضرورية: الخاصة بالحفاظ على الممتلك.
 - مرغوبة: جزء من الأرتقاء بالمكان.
 - تحت الملاحظة: لتحديد جديتها أو مراقبة حركة العناصر الإنشائية.
 - مستقبلية: مثل تجديد الأسقف أو إعادة تنسيق الحدائق المرتبطة بالمكان.
- تراجع التقارير من قبل اولي الامر عبر شبكة داخلية من الإتصالات يتكون من الوزارة المسؤولة, مجالس الاحياء, طاقم الموقع, الأحزاب المحلية بالإضافة إلى الهيئات الأستشارية العالمية و تراجع:
- تقارير الحالة الراهنة
 - الإدارة
 - طلبات التمويل و المساعدة الدولية الفنية
 - تقرير المخاطر و المشكلات الموجودة و المتوقعة

1-3-1-5- الميزانية⁹

تشكيل الميزانية يتطلب خبرة في المجالات المماثلة نظراً لتنوع الأحتياجات و المرتبات وميزانيات الحفاظ و معداته, فتعد هذه الميزانية كخطة خمسية بمساعدة ذوي الخبرة لطاقم العمل ثم تعد الخطط السنوية للميزانية و التي يجب أن تتبع مراقبة شهرية للنفقات تحت نظام محاسبي من قبل متخصصين ليرفعوا بدورهم تقاريرهم لمدير الموقع مع أعتبار أن الإدارة والمشكلات و الميزانية عملية مستمرة و متلاحقة يجب مراجعتها دورياً, ولبدء تنفيذ إجراءات الإدارة يتبع ما يلي:

- الرفع المساحي و المعماري للموقع
- التوصيف الكامل
- تعريف الموارد (مكامن اهمية الموقع)
- تقييم الموارد
- صياغة الأهداف و أعتبارات التكلفة
- تعريف المشروعات
- خطة العمل و الخطط السنوية

⁹ Bernard M. Feilden, Jukka Jokilehto, previous reference, page 33, 1993

- إجراءات تنفيذ الاعمال
 - التسجيل و التقارير و مراجعة النتائج
 - حفظ المعلومات
 - إعادة التقييم و المراجعة
 - صياغة الأهداف و إعادة اعتبار التكاليف
 - تعريف مشروعات التطوير اللازمة للممتلك
 - مراجعة خطة العمل النهائية و نقاط الخطة السنوية المقبلة
- أول متطلبات تنفيذ خطة الإدارة هو الحفاظ على الموارد الثقافية للموقع تمهيداً لأستخدامه لأغراض تعليمية أو بحثية أو سياحية مع التنسيق في هذه المرحلة مع الباحثين المحليين و مخططي المدن و الجامعات من ناحية و مع مالكي المواقع و الجيران من ناحية أخرى في حالة وجود ملاك أفراد للممتلك العالمي¹⁰.
- تمر خطة الإدارة بعدها عبر مراحل أربعة:

- البحث: التاريخي و التوثيق للموقع و رفع الحالة الراهنة
- التحليل: لتوصيات الحالة الراهنة و الأهمية الثقافية و الأجماعية للمحتوى
- الفعل: تحضير خطة الحفاظ و سياسات الإدارة
- التنفيذ: مراقبة و تقييم خطة الإدارة¹¹

1-3-2- الموارد البشرية لأغراض إدارة التراث العالمي

إشكالية الموارد البشرية بصفة عامة عندما ترتبط بأغراض إدارة مواقع التراث العالمي هي ليست النقص في عدد الأفراد و لكن النقص في المهارات, فالحكومات تلتجأ إلى توظيف عدد كبير لسد حاجات العمل, و لكن ليس بالضرورة أن تتوافر المهارات اللازمة لإدارة التراث مما تسبب في تدني مستوى مواقع التراث في العالم العربي بصفة خاصة.

انتبه العالم العربي إلى مثل هذه الأمور مؤخراً فعمل على تدريب الكوادر و توجيههم و توظيف الأكفاء و تم التعامل مع التراث كأحد الموارد الغير متجددة, و من ناحية أخرى أدى ضعف المرتبات من قبل الحكومات إلى اتجاه الأكفاء إلى القطاع الخاص فبالتالي عزفت الحكومات عن تدريب كوادرها خوفاً من تركهم لها فيما بعد بسبب ضعف المرتبات¹².

¹⁰ Bernard M. Feilden, Jukka Jokilehto, previous reference, page 36, 1993

¹¹ Suki Dixon, GIS and cultural resource management, page 4, 1999

¹² خالد عبد العزيز عثمان, تفعيل إدارة الحفاظ: نموذج لإدارة و تمويل و تنفيذ مشروعات الحفاظ, ص96, 2004

ترتكز فكرة التنمية البشرية أساساً كما يعرفها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أول تقرير له حول التنمية البشرية عام 1990 على هدف زيادة الخيارات المتاحة امام الناس فمن حيث المبدأ فإن هذه الخيارات بلا حدود و متغيرة, أما من حيث التطبيق فترتكز الخيارات على أما ان يحيا الناس حياة طويلة خالية من العلل و ان يكتسبوا المعرفة و ان يحصلوا على الموارد اللازمة لحياة كريمة, و في مجتمعات أكثر تقدماً تمتد هذه الخيارات للحريات و الأبداع و حقوق الانسان و غيرها, و الهام في فكر التنمية البشرية أنها تتمحور في, تشكيل القدرات البشرية و في هو انتفاع الناس بقدراتهم المكتسبة¹³ و هي نفس الاطراف المحورية التي بني عليها الفكر الإداري لمديرو مواقع التراث العالمي.

المشكلة الرئيسية في المحور الأول هي القدرة على اتخاذ القرار حيث أن المطلوب من طاقم الموقع ليس فقط أعمال التسجيل اليومية ولكن القدرة على التصرف و الارتقاء إلى توقعات أولي الامر لأن المحور الثاني الخاص بانتفاع الناس يرتبط مباشرةً بنجاح خطة الإدارة الموضوعة للانتفاع و الاستفادة المالية لطاقم الموقع بصفة اساسية¹⁴.

هناك متطلبات أساسية لقيادة مواقع التراث العالمي و صفات خاصة يجب أن تتوفر في لجنة إدارة الموقع site commission منها تعدد المستويات في الفريق من أعلى الوظائف الإدارية و حتى الحرفيين القائمين بالأعمال اليدوية فيجب أن يتحقق فيهم:

- القدرة على اتخاذ القرارات و الصلاحية المناسبة لذلك من حكومات الدول.
- القدرة على تدريب المجتمع المحلي و زيادة الوعي الجماهيري بالموقع و أهميته العالمية الاستثنائية على اختلاف المراحل العمرية للمجتمع المحلي.
- أن يكون قادر على الموازنة بين الاستخدام للأغراض السياحية و خدمة المجتمع المحلي.

○ يقوم بحصر الكفاءات المطلوبة تبعاً لأحتياجات خطة الإدارة الموضوعة و حجم الاعمال المطلوب تنفيذها حسب الآجال المقترحة¹⁵.

لتحقيق ذلك من ناحية أخرى يجب أن يتوافر لطاقم الموقع المرتبات المناسبة و الراحة المهنية, كذلك تشجيع عملهم في المجال البحثي للارتقاء بالموقع و صقل مواهبهم و تدريبهم طبقاً للمقاييس العالمية.

¹³ الموسوعة العربية للمعرفة من اجل التنمية المستدامة, المجلد الثالث, البعد الاجتماعي, ص 59,

¹⁴ Derek Worthing, Stephen Bond, previous reference, page 44, 2008

¹⁵ Bernard M. Feilden, Jukka Jokilehto, previous reference, page 48, 1993

مهمة أساسية تلقى على عاتق مديروا المواقع هي زيادة الوعي بقيمة التراث و تفسير تعليمات التعامل مع التراث و تكاليف الصيانة للتعريف بالموارد الأقتصادية التي تتكبتها المواقع نظير سوء الأستخدام¹⁶.

من اهم المشروعات التي نظمت لزيادة الوعي الثقافي مشروع الايكروم سنة 1990 للشباب و للكبار منها, أنقاذ الكلوسيوم و الذي أستهدف طلاب المدارس و هدف إلى زيادة وعيهم بعمليات الحفاظ عن طريق أستبيانات للجماهير و للطلاب للوقوف على مدى معرفتهم بالحال التي آل لها الكلوسيوم في روما, وعلى مستوى الكبار تم تنظيم جائزة مالية لأفضل انتاج وسائل متعددة عن مشروعات الحفاظ و اخرى لمقال في مجلة أو جريدة بشرط أن توجه للعامه و لغير المتخصصين¹⁷.

لعل من أهم المشروعات كانت سلسلة اعمال الكارتون الموجهة للصغار (صور رقم 1,2,3) لتجهيزهم مستقبلاً للحفاظ على التراث و المساهمة في أدارته على مستوى العالم, عن طريق الشخصية الكارتونية الشهيرة (petrimonito) الذي يدور حول العالم في مواقع التراث العالمي و يبرز أهم المشكلات و التعاملات الأيجابية و السلبية مع هذه المواقع.



صور رقم 1,2,3 من مشروع الكارتون لتثقيف الاطفال بشأن التراث العالمي
المصدر: mobilizing young people for world heritage 2003

World heritage centre, mobilizing young people for world heritage, page 64, 2003¹⁶
Naomi Grattan, ICCROM & public advocacy, page7:19,2004¹⁷

جدير بالذكر انه ظهرت على المستوى الوطني في مصر مثل هذه المحاولات عن طريق قصص قصيرة للأطفال لتوجيههم في المواضيع المرتبطة بالتراث و كيفية الحفاظ عليه (صور رقم 4,5,6,7,8,9).



صور رقم 4,5,6,7,8,9 الأنشطة المصرية للمنشورات الخاصة برفع الوعي بالتراث العالمي
المصدر:إصدارات الهيئة المصرية العامة للكتاب و المجلس الأعلى للآثار

1-3-3- تسويق و استخدام التراث

يعود هذا الاجراء بصفة أساسية إلى المنظمات المسؤولة عن التراث لتشجيع الزوار وتحقيق خبرة جيدة لهم بالإضافة إلى تحقيق الاستفادة الاقتصادية للمجتمع المحلي, و تعتمد فكرة التسويق بصفة أساسية على الصناعة او حرفية المكان بالإضافة إلى الجو العام للمكان Atmosphere of the place.

مؤثر اخر قوي هنا هو الصيانة الدورية و مدى أيفاء الممتلك بحاجة مستعمليه و ما يترتب عليه من المنشآت المطلوبة للخدمات و عرض الموقع site presentation مع الأخذ في الاعتبار:

○ الطاقة الاستيعابية للمكان من أفراد و أماكن انتظار.

○ خدمة تنوع شرائح المجتمع نظراً لتصنيف احتياجاتهم داخل المكان¹⁸.

قد تستعمل مواقع التراث لأستعمالات جديدة كجزء من خطة التطوير لكن يجب أن تستند هذه الأستعمالات على الفهم العميق لقيم الموقع و الا تتعارض مع أبرزها و عند إضافة أي منشأة جديدة داخل المنطقة التراثية التي يجب أن تراعي الحجم و الكتلة و الأيقاع و المواد

¹⁸ Derek Worthing, Stephen Bond, previous reference, page 147, 2008

المستخدمة لتتوافق مع المكان و لكن بتصميم مميز لا يزيّف أي قيمة أصلية للمكان و يفضل أن يكون تصميم حديث و بدون أن يؤثر على روح المكان spirit of place, و فرق Pearson and Sullivan (1995) بين الاستخدام المتوافق و الاستخدام الأكثر مناسبة, فالاستخدام المتوافق لن يتلف أي جزء أو قيمة تساعد على إبراز الأهمية الثقافية, و لكن الاستخدام الأكثر مناسبة المقصود منه ليس فقط التوافق و لكن يساعد على رفع فهم قيم الموقع للدرجة القصوى, في حين أن هناك أفكار تتناهى الاستخدام لأغراض اقتصادية نظراً لما قد يحويه من أنشطة تغلب عليها الطابع التجاري أكثر من الثقافي و قد يصل فهم أهمية الموقع إلى الحد الأدنى¹⁹.

لذلك فالاستخدام لمواقع التراث يجب أن يراعي عدة محاور معاً ليس فقط أهمية الموقع الثقافية و ضمان حالة حفظه و لكن من ناحية المجتمع فيمكن إيجاز المطلوب تحقيقه من إعادة استخدام التراث العالمي فيما يلي:

- احترام حياة المجتمعات
- تحسين جودة حياة المجتمع المحلي
- صيانة الهوية و التنوع و التفرد الخاص بشخصية المكان
- تقليل المخاطر التي يتعرض لها التراث و اعتباره مورد غير متجدد
- إدارة التغيير للمكان و لنطاقه المحيط
- إشراك المجتمع المحلي في إدارة الموقع
- تحقيق حالة حفاظ و صيانة وقائية للمكان و تحقيق توازن أغراض التنمية
- تحديد الطاقات الاستيعابية للمواقع

عنصر أساسي يجب مراعاته في استخدام مواقع التراث الثقافي هو أن تكون الاستخدامات مستدامة بيئياً و ثقافياً و يجب أن تكفل الدول ألا تؤثر هذه الاستخدامات المستدامة تأثيراً سلبياً على القيمة العالمية الاستثنائية للممتلك و على سلامته أو أصالته مع الأخذ في الاعتبار أن بعض الممتلكات غير ملائمة للاستخدام البشري.

1-3-4- التدابير التشريعية و الإدارية لمناطق التراث العالمي

ينبغي أن تكفل أنشطة الحماية و الإدارة المحافظة على القيمة العالمية الاستثنائية و شروط السلامة و الأصالة التي كانت تتمتع بها ممتلكات التراث العالمي وقت إدراجها في القائمة و العمل على تعزيزها في المستقبل, كذلك يجب أن تحظى جميع الممتلكات بالحماية

¹⁹ Derek Worthing, Stephen Bond, previous reference, page 149, 2008

على المستوى التشريعي و التنظيمي و المؤسسي لضمان صونها على المدى الطويل و ينبغي أن تشمل تدابير الحماية هذه الرسم السليم لحدود الممتلكات, كما ينبغي أن تثبت الدول الأطراف أنها تقوم بحماية الممتلك الثقافي المرشح على النحو الملائم على المستوى الوطني الأقليمي.

عند وضع نظام إداري لممتلك ما يجب أن يراعي نوع الممتلك و خصائصه و احتياجاته و سياقة الثقافي و الطبيعي, وقد تختلف نظم الإدارة باختلاف التطلعات الثقافية و الموارد المتاحة و غير ذلك من العوامل, و يمكن أن تشمل الممارسات التقليدية و أليات التخطيط الحضري أو الأقليمي القائمة و غير ذلك من أليات مراقبة التخطيط الرسمية و غير الرسمية²⁰.

يقوم هذا النظام كما سبق عرضه على أتحاد العناصر الآتية:

- فهم عميق للممتلك تتشاطره جميع الأطراف المعنية
 - دورة تخطيط و تنفيذ و رصد و تقييم و أستخلاص الدروس
 - مشاركة الشركاء و الأطراف المعنية
 - تخصيص الموارد اللازمة
 - بناء القدرات
 - وصف آلية عمل نظام الإدارة بشفافية لتخضع للمساءلة.
- وعليه فان خطة إدارة ممتلك ما لتواكب المتطلبات و الاجراءات الإدارية المتبعة عالمياً يجب أن تستوفي كافة الجوانب و يمكن أستخلاص و أستنتاج العناصر الأساسية لها:

1-3-5- العناصر المكونة للمدخل الإداري لمواقع التراث العالمي

- تقديم خاص بالتعريف بالمنطقة المحيطة.
- الجزء الأول:

- أ. وصف الموقع و يحوي معلومات عامة و خرائط و صور
- ب. معلومات ثقافية متخصصة آثارية و معمارية
- ت. معلومات بيئية عن المناخ و الجيولوجيا و تأثيرات احزمة الزلازل
- ث. الأستعمالات و تاريخ الأستخدام و الأنشطة الاجتماعية و الثقافية الموجودة

²⁰ UNESCO world heritage centre, operational guidelines, page 37, whc.unesco.org/OG

○ الجزء الثاني (التقييم و الأهداف):

أ. حالة حفاظ المواقع الحالية

○ تحديد المشكلات المتعرض لها الممتلك

○ تحديد مورد أهمية الموقع

ب. تقييم عناصر الموقع من قيم ثقافية أصلية ترجع للمواد و للحرفية

○ قيم ثقافية بالأهمية العالمية و التفرد

○ قيم اقتصادية و قيم الاستخدام

ت. تعريف أهداف الإدارة للموقع و إدارة الحفاظ عليه و إدارة الصيانة

المستمرة و الوقائية و إدارة الاستخدام و إجراءات البحث العلمي

○ الجزء الثالث:

أ. أستيغاب أغراض الإدارة و تطبيقاتها و تعريف المشروع المطلوب

و تصميم خطة الإدارة

ب. تحديد البرنامج الزمني و ربطه بالأهداف قصيرة و طويلة المدى

ت. التكلفة

○ المراجع المستخدمة في بناء الخطة²¹

خلاصة الفصل: حدد هذا الجزء المهام اللازمة كمحاور أرتكاز لمدخل إدارة مواقع التراث العالمي الثقافي, و كيفية التعامل معها, فتعرض الفصل إلى إدارة المعلومات و الموارد البشرية و كيفية تنظيم العلاقات الإدارية عبر التدابير التشريعية و تحليلها, ليصل الفصل إلى العناصر التي تشكل خطة الإدارة المتكاملة.

²¹ Bernard M. Feilden, Jukka Jokilehto, previous reference, page 38, 1993

4-1- الفصل الرابع: مراقبة مواقع التراث العالمي

يختص هذا الفصل بالتعريف بأجراءات مراقبة التراث العالمي عبر تقارير حالة الحفاظ و باستخدام التقارير الدورية للقطاعات, كما يشرح خطوات و أدوات المراقبة, مع كيفية تصميم نظم المراقبة ووضع مؤشراتها, ثم ينتقل الفصل إلى تقنيات المراقبة.

تعرف المراقبة بصفة عامة أنها جعل الشيء يحدث بالطريقة التي خطط لأن يحدث بها, فالغرض الأساسي من الرقابة هو التأكد من أن جميع الأنشطة التي تمارس تسير نحو الهدف على أن يتم اكتشاف الأخطاء فور وقوعها ووضع حلول فورية لها, كذلك التأكد من كفاءة القائمين على الإدارة و احترام القوانين, و تعتبر المراقبة أحر سلسلة في العملية الإدارية نظرياً و عملياً هي بداية جزء جديد في الخطة القادمة للإدارة في ضوء نتائجها¹.

تتخذ خطوات المراقبة الخطوات التالية:

أ. تحديد المعايير و طرق القياس عن طريق مقارنة الأشياء و النتائج المراد تحقيقها.

ب. قياس الأداء بواسطة المعايير و طرق القياس.

ت. تصحيح الانحرافات في حالة أن الاداء لا يطابق المعايير الموضوعية².

عادةً ما تقوم المراقبة بملاحظة العديد من المتغيرات عبر الزمن باستخدام معدات وادوات ما, و بالنسبة لمواقع التراث العالمي غالباً ما توضع مؤشرات ترتبط بقياس المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية التي تحملها هذه المواقع و كذلك قياس كل ما يؤثر على اعتباري السلامة و الاصاله, تهدف إجراءات المراقبة في الممتلكات ذات القيمة الاستثنائية ملاحظة الترشيحات و حالة حفاظ المواقع و التقارير الدورية.

في الدورة السادسة و العشرين في بودابست يونيو 2002, دعت لجنة التراث العالمي إلى ضرورة اعتماد مؤشرات للقياس من خلالها.

1-4-1- مراقبة الترشيحات

تقوم لجنة التراث العالمي عند دراسة الترشيحات المقدمة لها بتعريف و مراقبة حالتها السلامة و الاصاله لكل ممتلك, و تظل هاتان القيمتان تراقبا من خلال اللجنة حتى بعد أتمام عملية الترشيح, و تستخدم اللجنة عملية الترشيح كاحد عناصر المراقبة من خلال:

¹ خالد عبد العزيز عثمان, تفعيل إدارة الحفاظ: نموذج لإدارة و تمويل و تنفيذ مشروعات الحفاظ, ص 23, 2004
² خالد عبد العزيز عثمان, مرجع سابق, ص 24, 2004

- أ. تقييم القيمة العالمية الاستثنائية و معياري السلامة و الأصالة مقارنة بترشيحات مماثلة.
- ب. وصف حالة الممتلك الفيزيائية فيما يخص قيمته الأستثنائية و السلامة و الأصالة التي تخضع لقياس تغيرها عبر الزمن.
- ت. تقييم حالة حفاظ الممتلك و تحديد الاخطار التي قد تؤثر على قيمته العالمية الاستثنائية او على سلامته و أصالته.
- ث. كيفية تعامل الدولة المالكة للتراث مع أغراض الحفاظ و ضمانات الحفاظ على استثنائية المواقع و على سلامتها و أصالتها.
- ج. تحديد أي توصيات مفيدة تتخذها الدول أثناء إدراج الممتلك كاحد شروط الإدراج و بدورها يجب أن تشمل الدول المالكة للتراث تحليل المخاطر المتوقعة في عملية الحفاظ و كذلك اطار عمل خاص بخطة مراقبة الممتلك يحوي على مؤشرات القياس التي يتابع من خلالها حالة الممتلك الفيزيائية من ناحية, و من ناحية أخرى تتابع القيمة العالمية الاستثنائية و معياري السلامة و الأصالة³.
- يراعى استخدام المقاييس العالمية للإدراج طبقاً للمبادئ التوجيهية للتعامل مع مواقع التراث العالمي بالبدء بتعريف الممتلك و توصيفه و التعريف بمعايير إدراجه و حالة سلامته و أصالته ثم حالة الحفاظ و تحليل المخاطر الموجودة و المتوقعة, تليها خطة الحماية و الإدارة و خطة المراقبة التي تعد اساس من اساسيات ملفات الترشيح.

1-4-2- المراقبة باستخدام تقارير حالة الحفاظ

إدراج الممتلكات في القائمة ليس النهاية و لكن بداية جهود متواصلة لابقاء التراث العالمي, تستخدم التقارير الدورية لتوقيع الحالة الراهنة للحفاظ كاداه للتحكم في التغييرات التي قد يتعرض لها التراث العالمي و بصفة أساسية التحكم في أي تغيير قد يؤثر على القيمة العالمية الأستثنائية لمواقع التراث العالمي و تحتوي هذه التقارير على:

- أ. معلومات واقعية عن الممتلك و حالة الحفاظ وقت الإدراج و تطور حالته بعد الإدراج, وكذلك تحديد حرم الممتلك buffer zone و مدى فاعلية نظام الإدارة مع ظروف الموقع و البيئة المحيطة, علاوة على اهم القياسات التي أتخذتها الدولة لمتابعة حالة حفاظ الممتلك.

³ UNESCO World heritage centre, Monitoring world heritage, page14,2004

ب. تقييم الموقف الحالي و هل تعرض الممتلك للمخاطر؟ هل هناك مقاييس اخرى مطلوبة لمراقبة حالة الحفاظ, هل النظام الموجود حقق تحسن أم لا؟ و الاجابة عن هذه الأسئلة بنعم او لا.

ت. توضيح الفروق بين الحقائق الموجودة و ما كان مستهدف اصلاً.

ث. مدخل منظم لمقترح المنهج المتبع لأنقاذ المواقع المدرجة في قائمة المواقع المعرضة للخطر.

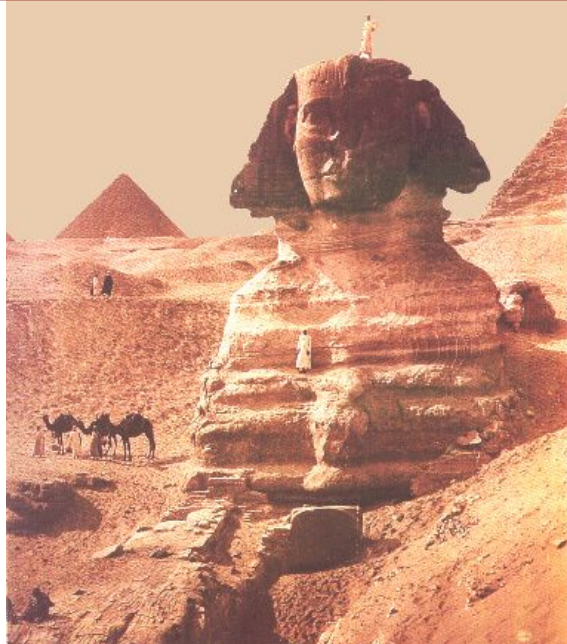
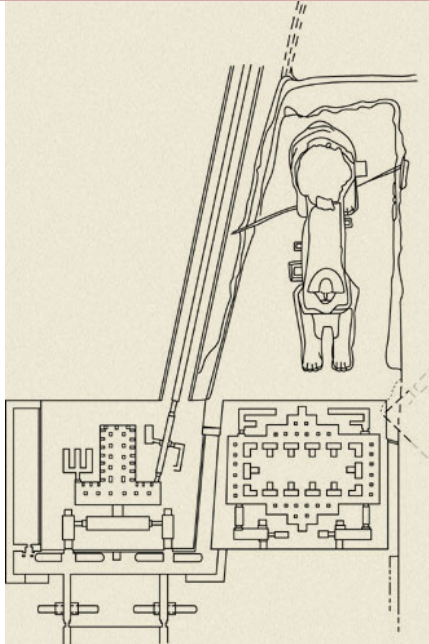
ج. عرض تقديمي لأجابة الأسئلة السابقة لها بالصور و القياسات.

هنا تمثل المراقبة جزء من تقرير حالة حفاظ الممتلكات (جدول رقم 6) فهي جزء من المعلومات الواقعية و هي جزء من تقييم الموقف الحالي للمخاطر و كذلك وصف حالة الممتلك وقت الأدرج تحوي على خطة المراقبة المقترحة.

Period	Africa	Arab States	Asia/Pacific	Europe/ North America	Latin America/ Caribbean
1984-1989	9	5	8	13	8
1990-1994	22	15	22	63	30
1995-2000	32	23	66	54	29
2001-2006	38	26	63	82	33

جدول رقم 6 يوضح عدد تقارير حالة الحفاظ لكل قطاع عبر السنوات
المصدر: World heritage challenges for the new millennium, 2007

1-2-4-1- دراسة مراقبة حالة حفاظ تمثال ابو الهول بهضبة الهرم (صور رقم 10,11)



نبهت حالة تدهور احجار تمثال ابو الهول المتخصصين الى تلف عام على وشك ان يعصف بالعديد من الاثار التي لها نفس الظروف المناخية ومواد البناء, كنتيجة لاثار التنمية الصناعية و الزحف العمراني.

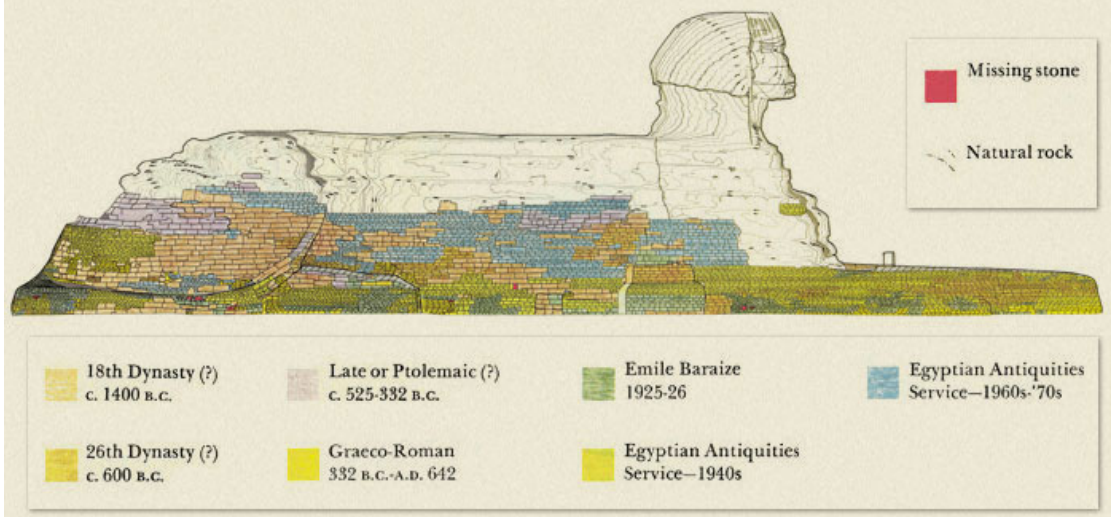
المشكلة الرئيسية التي يعاني منها ابو الهول هي التآكل بفضل العوامل الجوية بالاضافة الى عدة مشكلات اخرى هي كما يلي:

- التآكل بفضل الرياح
- التآكل من الأملاح
- التلوث و التعرض للكربون
- انعدام الاتزان الإنشائي
- الاهتزازات الناتجة عن قرب طرق المواصلات و الزلازل
- المياة الارضية
- الفطريات ومياة الامطار

1-2-4-2- الاجراءات الخاصة بنظام ومؤشرات المراقبة

تم اتخاذ عدة اجراءات لتفعيل نظام المراقبة عن طريق عدة اختبارات وتحليل للوصول الى افضل نتيجة ممكنة مثل الاتي:

- مراقبة محتوى الرطوبة في جسم التمثال
- مراقبة المياة من حيث التركيب الكيميائي للمياة الموجودة باخذ عينات كل فترة معينة وتحليلها كيميائياً وقياس مستوى الكبريت بها
- مراقبة مستوى التدهور وانتشار الشروخ والثقوب في الاحجار بالتوثيق الدوري ومقارنة التوثيقات (صورة رقم 12, 13, 14).



صورة رقم 12 توثيق مظاهر تلف التمثال و فترات التدخل في عمارته



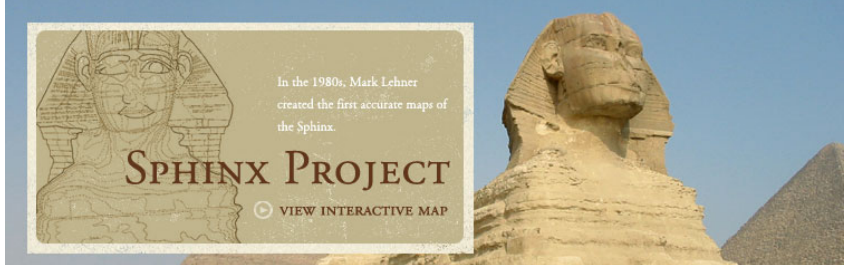
صور رقم 13,14,15 تآكل احجار و بدن التمثال وتأثيرات عدم الاتزان الإنشائي

- مراقبة التدرج الهيدرولوجي
- مراقبة الخواص الميكانيكية للاحجار
- زرع بيزومترات مياة لمراقبة حركة وارتفاعات المياة وعلاقة مناسيبها باحجار التمثال
- عمل تحقيقات بيئية بمراقبة مدى التغيير الفيزيائي للمواد بالملاحظة و القياس
- قياس الاتزان الانشائي باستخدام اساليب النمذجة الرياضية و الموديل (صورة رقم 15)

ساعدت مؤشرات المراقبة في فهم عميق للاخطار و مظاهر تلف تمثال ابو الهول وتم بناءاً عليها وضع خطة الادارة بناءاً على الاهداف التالية:

- ترميم التمثال و عمل تدعيم شامل له للبقاء على قيمته العالمية الاستثنائية ضمن منطقة الاهرامات
- رفع مستوى الوعي الجماهيري للحد من الاثار السلبية الناتجة عن الانسان في المناطق المحيطة بالموقع
- التحكم في العوامل المؤثرة على التمثال

- مراقبة المؤشرات لضمان توازن العوامل التي سببت التلف للمنطقة عامةً و للتمثال بصفة خاصة
- عمل برامج تدريب للمرممين و المهندسين لنقل خبرة انقاذ الموقع (صورة رقم 16)



صورة رقم 16 لافتات رفع الوعي الجماهيري بمشروع انقاذ ابو الهول

- حفظ كل ما يتعلق بمؤشرات و مراحل المراقبة وتوثيق الحالة على قاعدة بيانات وتشجيع البحث العلمي بالمنطقة وعمل دراسات مقارنة لمواكبة احدث التقنيات في الادارة و الترميم و المراقبة

- عمل محطة مراقبة مستقبلية بصفة دائمة للمنطقة

3-4-1- المراقبة باستخدام التقارير الدورية للقطاعات

تقدم التقارير الدورية من قبل الدول الأطراف لليونسكو كل 6 سنوات و تختص بمراقبة تنفيذ إتفاقية التراث العالمي لسنة 1972م في الدول المالكة للتراث العالمي و المصدقة على الإتفاقية طبقاً لجدول زمني معين. قطاع الدول العربية (عام 2000), قطاع افريقيا (عام 2001 – 2002), قطاع اسيا و الباسيفيك (عام 2003), قطاع أمريكا اللاتينية (عام 2004), قطاع اوروبا و امريكا الشمالية (عام 2005-2006), التقييم 2007 ثم تبدأ الدورة مرة اخرى في 2008 بنفس عدد السنين (جدول رقم 7).
تتبع التقارير تنسيق معين, في قسمها الاول سياسات و افكار التراث الطبيعي و الثقافي, وقسمها الثاني حالة حفاظ الممتلكات التي تم التعرض لها سابقاً⁴.

UNESCO World heritage centre, Monitoring world heritage, page15,2004⁴

Region	Examination of sites inscribed up to and including	Year of examination by World Heritage Committee
Arab States	1992	December 2000
Africa	1993	December 2001 / July 2002
Asia/Pacific	1994	June-July 2003
Latin America / Caribbean	1995	June-July 2004
Europe	1997	July 2005
North America	1997	July 2006

جدول رقم 7 يوضح دورة إصدار التقارير الدورية للقطاعات
المصدر: World heritage challenges for the new millennium, 2007

يعد تحديث بيانات التقارير الدورية عبر السنين في حد ذاته نظام مراقبة و بصفة خاصة كون التقارير خاصة بالقطاع كاملاً فيتم عقد مقارنة بين دول القطاع و تحقيق استفادة و مشاركة جيدة فيما بينها و خصوصاً للمواقع المتماثلة، ولألتزام اليونسكو بدورة التقارير تجعل خلال هذه الفترة من السهل اختبار و تعديل نظم المراقبة خلال السنوات الست كفترة مرجعية للتقييم قبل تقديم هذه التقارير⁵.

قامت منظمة الايكوموس بمساعدة منظمة الايكروم تحت إشراف اليونسكو بعمل دليل مرجعي للمراقبة للتعرف على كيفية تقييم اداءها و اكتشاف اوجه القصور فيها و ذلك للمدن التاريخية، كما اخذت منظمة التراث الانجليزي على عاتقها محاولة دراسة كيفية وضع مؤشرات لقياس المراقبة منها: عدد وحالة المباني المسجلة في الدولة، عدد المباني ذات الحالة الخطرة، عدد المناطق التي تم عمل مشروعات حفاظ لها، السكان، دخل السياحة، عدد الزوار، عدد المباني التاريخية التي تتبع خطة إدارة و نظام مراقبة، السلامة و الأصالة و حالة القيمة الاستثنائية⁶، بصفة أساسية مدخل المراقبة يكمن لمواقع التراث العالمي في كيفية تطبيق الاتفاقيات و السياسات المرتبطة بها، و مدى مناسبتها لأطار خطة إدارة الممتلك⁷.

يجب أن تدعم نظم المراقبة بنظام محاسبي لتوجيه استخدام التمويل في عناصره الصحيحة و بمرجعية كل عنصر من يقوم بتنفيذه و كيف الوقت المراد أنجازه فيه للعناصر المرتبطة بالميزانية و ذلك بصفة خاصة في مراقبة برامج الصيانة⁸.

⁵ UNESCO World heritage centre, previous reference, page16,2004

⁶ Dennis Rodwell, Conservation and sustainability in historic cities, page 158, 2007

⁷ Derek Worthing, Stephen Bond, Managing built heritage, page 150, 2008.

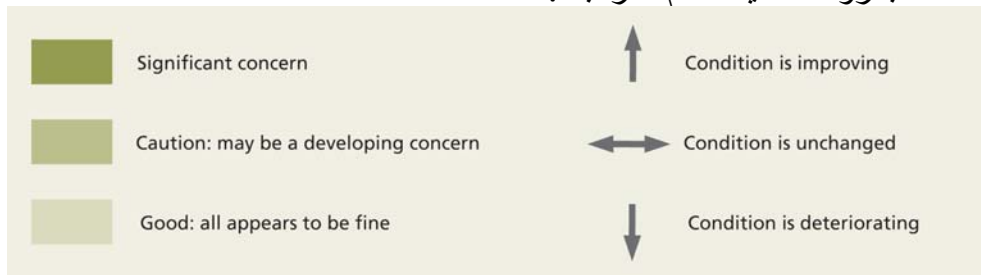
⁸ Bernard M. Feilden, Jukka Jokilehto, Management guide lines for world cultural heritage sites, page 44, 1993

تعتبر المراقبة من أكثر خطوات الإدارة تكلفة لما لها من صفة دورية قد تصل إلى الحاجة اليومية للمتابعة، وتقاس من خلال مؤشرات و تعرف على أنه أي شيء خاضع للقياس تتابع به حالة قيمة الموقع الاستثنائية من خلال معاييرها و كذلك معياري السلامة و الأصالة.

1-4-4-خطوات عملية المراقبة

تتخذ المراقبة عدة خطوات للتمكن من بناء نظام يمكن من خلاله تتبع إدارة مواقع التراث العالمي هذه الخطوات يمكن تلخيصها في:

- أ. تعريف مجموعة القيم المراد الحفاظ عليها كأساس لخطة المراقبة.
- ب. تحديد و تطوير مجموعة المؤشرات التي تعكس حالة القيم الاستثنائية للموقع سواء كمية أو كيفية.
- ت. تنوع المؤشرات و قابليتها لقياس عوامل مختلفة منذ بداية استخدامها.
- ث. تعريف المردودات الناتجة عند التدخلات الحادثة في نظم الإدارة عند ظهور مشكلات نتجت من قياس مؤشرات المراقبة و هل تعديل نظام الإدارة أنتج مردودات جيدة ام لا (شكل توضيحي رقم 10).
- ج. مقارنة الخطوة السابقة بالمعلومات الناتجة عن نظام المراقبة الموجود اصلاً لتعريف نقاط الضعف.
- ح. تطوير الخطة الموضوعية للمراقبة و تفصيلها في برنامج شامل قابل للتطبيق.
- خ. تطوير قاعدة بيانات لنظام الإدارة تحوي مدخلات و مخرجات يمكن التعامل بمرونة لتحديث نظم المراقبة⁹.



شكل توضيحي رقم 10 لأستخدام الرموز المختصرة في الخرائط و الجداول لتسهيل التقييم
المصدر: Enhancing our heritage toolkit ,assessing management effectiveness of natural world heritage sites, 2008

Marc Hockings, Robyn James, Enhancing our heritage toolkit ,assessing management effectiveness⁹ of natural world heritage sites, page 65, 2008

1-4-5- تصميم نظم المراقبة

يعرف التصميم الخاص ببناء نظم المراقبة بأختبار أين و متى يتم عمل ملاحظة أو جمع عينات لتحليل البيانات و الأدوات المستخدمة لتحقيق ذلك في فترة زمنية ما¹⁰. من أهم المشكلات التي تواجه عملية التصميم لانظمة المراقبة، أولاً عدم وجود تحكم في مناطق التراث العالمي من حيث تفردتها بمقارنتها بمثيلاتها لا تحقق الهدف المرجو من تقييم أداء المراقبة نظراً لاختلاف الهوية الخاصة بكل موقع، ثانياً عدم وجود معلومات عن ما قبل استخدام أنظمة المراقبة مما يصعب من الحكم على أفضلية الحالات المرتبطة و ما هية أحسن حالات القيمة التي تراقب، ثالثاً لا يوجد تجارب لمواقع لها نفس الظروف بنفس حجم الموقع و بنفس حالات الحفاظ إلا نادراً و فمثل هذه المشكلات من شأنها أن تعوق عملية التصميم منذ بدايتها.

و يمكن تلخيص التحديات التي تواجه المراقبة في:

- أ. التحديد بدقة ما هي القيم و ما ترتيب أولويات أهميتها داخل النطاق التراث.
- ب. تطوير و توضيح الأهداف، ما هو المطلوب مستقبلاً لهذه القيم لتوجيه تصميم نظام المراقبة لإدماج الخبرة الفنية و الإدارية معاً.
- ت. توضيح العلاقات التي يتم الحكم من خلالها على مجريات الأمور و ان كان تتفسير في نصابها الصحيح.
- ث. أختيار المؤشرات و المتغيرات القابلة للقياس بسهولة سواء هي موجودة او تضاف على الموقع.
- ج. تحديد إجراءات الطوارئ المعدة لأستقبال أي خلل في النظام.
- ح. الاعتراف بأن مراقبة مواقع التراث لها أهمية مؤثرة في الخطط المتوسطة الأجل فقط.
- خ. عمل مراجعة تقنية لخطط المراقبة لتطوير المعلومات و تحقيق الافضل لتصميم المراقبة مستقبلاً¹¹.

¹⁰ UNESCO World heritage centre, Monitoring world heritage, page51,2004
¹¹ UNESCO World heritage centre, previous reference , page52,2004

1-6-4-1- أدوات و تكنولوجيا مراقبة مواقع التراث العالمي

1-6-4-1-1- استخدام نظم المعلومات في المراقبة

يعتمد هذا النظام بصفة اساسية على امكانية الوصول للمعلومات بسهولة عن طريق استخدام نظم المعلومات رقمياً Computerized information system , و اتاحة الدخول لمجموعات كبيرة من المستخدمين و قد يطرح على شبكة الانترنت لمشاركة الجمهور العادي في ابداء الرأي و الملاحظات حول الموقع التراثي, و لكن هذه التقنية غير كافية وحدها لمراقبة العوامل الاجتماعية و الأقتصادية و لكن تستخدم بصفة أساسية للتحكم في التغييرات التي تواجه الممتلك و قيمته الاستثنائية.

يبني نظام المعلومات على مجموعة من التوصيات و المعلومات توصل إلى شبكة الانترنت ويتكون من ثلاث اجزاء:

أ- تقرير تحليلي يتكون من رسومات و صور فوتوغرافية و خرائط GIS على أسطوانة مدمجة و نسخة مطبوعة.

ب- قاعدة بيانات لكافة المباني و كذلك عناصر البيئة المحيطة تحتوي على ارتفاعات المباني و التفاصيل المعمارية كالابواب و الشبائيك و الطرز المعمارية و كافة المعايير الكمية و الكيفية المرتبطة بعمارة المكان, كذلك تاريخ المبنى و المؤسس و اهم التواريخ الخاصة بالاضافات¹², معلومات عن الوصف الفني, حالة تدهور المباني.

ت- تعليمات الصيانة لمعظم الحالات الشهيرة لمجموعة العناصر الموجودة في قاعدة البيانات.

يتم العمل بهذا النظام عبر المراحل الثلاثة الآتية:

المرحلة الاولى: تحديد رغبات العميل و المعلومات المتاحة, المسح الطبوغرافي و التاريخي و المعلومات المعمارية و التخطيطية, وفي هذه المرحلة يتم تدريب الفريق المحلي على استخدامات هذا النظام.

المرحلة الثانية: عمل حقل, تحديد اهمية المباني في خطوات معمارياً و ثقافياً ومدى جودة أصوليته.

المرحلة الثالثة: تحليل التقارير و استكمال قاعدة البيانات و عمل نقاط تحكم و واجهة استخدام الانترنت للجماهير.

¹² UNESCO World heritage centre, Monitoring world heritage, page94,2004

تكنولوجيا النظام

يعمل هذا النظام على Microsoft SQL server, النسخة السابقة لبرنامج Microsoft access والتي لا تزال متاحة, ولكن لأستخدام جهاز كمبيوتر و لا تعمل من خلال شبكة, وتستخدم الكاميرات الرقمية لأخذ الصور و الكمبيوترات المحمولة (صورة رقم 17) لأخذ بيانات تحديث المعلومات بالمواقع و تتصل بالسيرفر عبر الانترنت.

بدا تحديث هذا النظام لعمل برنامج يتم تحميله على الكمبيوترات العادية التي تتصل مباشرةً بالانترنت بالبرنامج الاصيل¹³



صورة رقم 17 أستخدم الكمبيوترات اليدوية لأدخال البيانات
المصدر: Monitoring world heritage

استخدامات النظام

يساعد النظام في مراقبة التغييرات العمرانية لمواقع التراث العالمي و للبيئة المحيطة و أي تغيير يحدث على حرم المواقع, و يتم عمل مدخلات مالية لتكاليف الصيانة المطلوبة للعناصر فيمكن عمل ميزانيات سريعة لخطط قصيرة او متوسطة المدى حسب العناصر المراد صيانتها في الخطة, يمكن أستخدم المعلومات من قبل العديد من الأشخاص و العمل على تطوير المعلومات داخل البرنامج و مرات الحاجة إلى تكرار المعلومات.

المراقبة لأغراض الإدارة يجب ألا تكفي بمراقبة التغييرات الفيزيائية, و لكن يجب ان تراقب التغييرات الاجتماعية و الأقتصادية و ردود الافعال المترتبة على ذلك و الاجابة على لماذا حدث التغيير و ما هو التغيير و كيف حدث, هنا يساعد نظام المعلومات في سرعة جمع البيانات لمقارنتها و تسهيل اتخاذ القرارات المناسبة و لكن يحتاج إلى إجراءات مراقبة مكملة للعناصر التي لا تغطيها نظم المعلومات¹⁴.

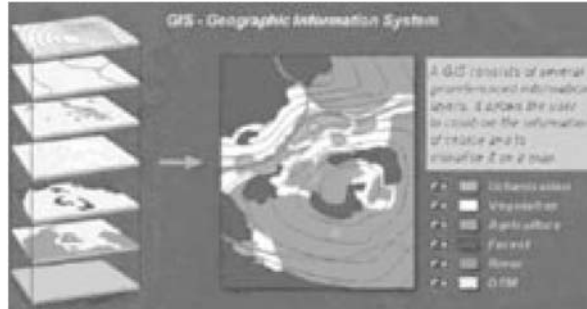
¹³ UNESCO World heritage centre, Monitoring world heritage, page95,2004

¹⁴ UNESCO World heritage centre, previous reference, page97,2004

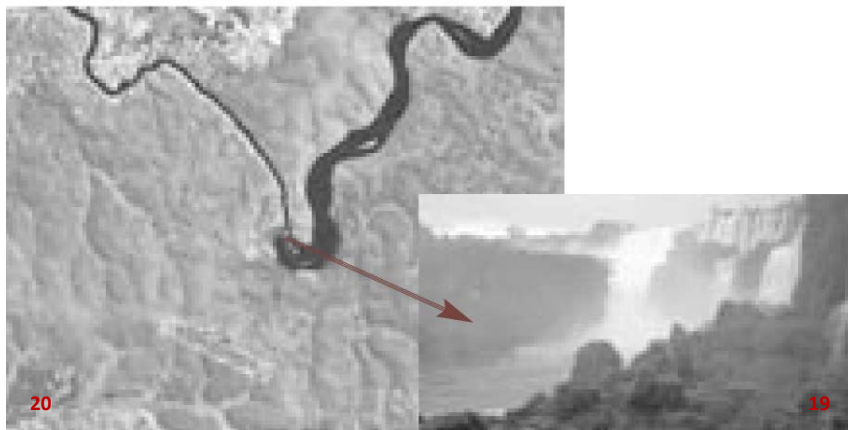
1-4-6-2- المراقبة باستخدام تقنيات القمر الصناعي و نظم المعلومات الجغرافية

تعد نظم المعلومات الجغرافية أحد الانظمة المتاحة للتعامل مع تخزين و عرض المعلومات الجغرافية و ربطها ببيانات معلوماتية طبقاً لمواقعها, فتصدر مخرجاتها على هيئة خرائط وتحليلات و جرافيكس عن طريق دمج طبقات تفاصيل المعلومات في خريطة واحدة (صورة رقم 18), من مزايا هذا النظام إجبار جامعوا المعلومات و مدخلها على الألتزام بالمقاييس العالمية في جمع و إدخال البيانات و يعد هذا من مداخل فكر المراقبة حيث أن كل المعلومات تصبح متاحة و متوافقة و منظمة في إطار واحد مما يسهل من استخدامها¹⁵.

صورة رقم 18 استخدام تطبيقات
GIS في تحليل بيانات مواقع
التراث العالمي
المصدر: Monitoring world
heritage



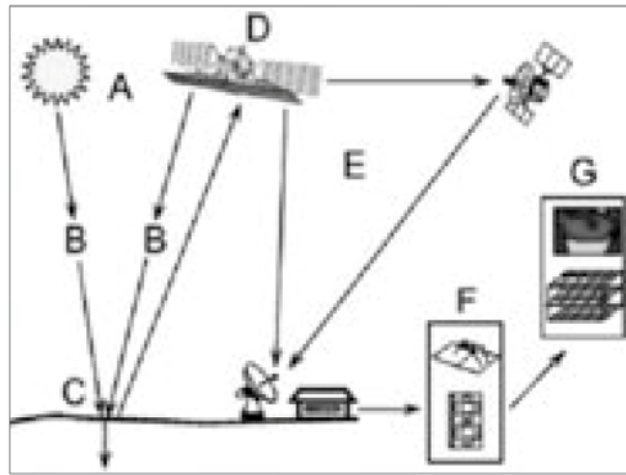
و من الجدير بالذكر أيضاً استخدام تقنيات القمر الصناعي كأداة للمراقبة التغيرات للمواقع الواسعة فمن المتاح الآن إصدار صورة عالية الجودة 1m مما ساعد في إمكانية استخدام التقنية في المواقع متوسطة الحجم. REMOTE SENSING المرتبط بالقمر الصناعي يتيح إصدار البيانات على هيئة طبقات إضافية من المعلومات, وكذلك يمكن استخدامه في تحديد أستعمالات الاراضي (صور رقم 19,20).



صور رقم 19,20 استخدام صور القمر
الصناعي لمراقبة تغيرات مواقع التراث
العالمي
المصدر: Monitoring world
heritage

¹⁵ Suki Dixon, GIS and cultural resource management, page 4,1999

بمساعدة نظم المعلومات الجغرافية GIS يتم اصدار معلومات من الجهتين متكامل معاً لنتج بيانات دقيقة لمراقبة التغيير أو تحديد التأثيرات على نظم الإدارة لمواقع التراث العالمي¹⁶. الفرق في تقنية REMOTE SENSING هو استخدامه من مسافة قريبة من سطح الأرض من 600 إلى 900 كيلومتر من سطح الأرض بينما القمر الصناعي على الأقل 36000 كيلومتر من سطح الأرض كذلك يصدر هذا الحساس صورة غاية في الدقة للمواقع (شكل توضيحي رقم 11).



شكل توضيحي رقم 11 مراحل استخدام Remote sensing
المصدر: Monitoring world heritage

هذه الصور الدقيقة كل نقطة بها تقابلها قيمة عددية (صورة رقمية) مما يميز أختلاف طبقات الأرض و يساعد كذلك في أبحاث التربة، و اصدار التوثيقات الخطية للأراضي و المواقع (خرائط رقم 4,5,6).



خرائط 4,5,6 استخدام تطبيقات الجيل الجديد من القمر الصناعي الدقيق
لمراقبة تغيرات مواقع التراث العالمي على مستوى streetscape
المصدر: Monitoring world heritage

- تطبيقات النظم في الإدارة و المراقبة

تساعد هذه التقنيات الجديدة لعمل العديد من الاعمال التي قد تصنف روتينية إدارياً مثل:

¹⁶ UNESCO World heritage centre, Monitoring world heritage, page100,2004

- حصر عدد الناس المستعملة للمكان و القيمة في منطقة
 - تحديد اماكن الانتظار و التسوق و الطرق
 - التأثيرات على مواقع التراث و الزحف العمراني
 - قياس العمليات الديناميكية مثل النمو الحضري و المستوطنات على السواحل
 - باستخدام REMOTE SENSING¹⁷
 - المساعدة في جميع البيانات لعمليات الحفاظ
 - تحديث البيانات بدقة للتقارير الدورية
- هذه التقنيات من أهم وسائل المراقبة و لكن تستخدم بمساعدة المراقبة اليومية و الدورية ongoing monitoring و قد تستخدم مخرجات هذه البرامج كمؤشر للمراقبة indicator لمقارنة التغييرات و اوقاتها¹⁸.

1-4-6-دراسة حالة مراقبة المنطقة التاريخية بقبرص

استخدمت تقنية نظم المراقبة بالقمر الصناعي للحصول على صور ذات دقة عالية لعمران المناطق التاريخية, تم الاستعانة بهذه التقنية منذ عام 2000 م و جمع المعلومات والنتائج الخاصة بنظام المراقبة بالقمر الصناعي على قاعدة بيانات يتم تحديثها دورياً (خريطة رقم 7).
تمكن هذه التقنية من ربط النتائج GIS والخروج بخرائط وتوثيقات كاملة للمناطق التاريخية, كما تفيد في مراقبة تغيرات النسيج العمراني للمناطق التاريخية



خريطة رقم 7 استخدام صور القمر الصناعي لمنطقة قبرص التاريخية
المصدر: whc.unesco.org

¹⁷ UNESCO World heritage centre, Monitoring world heritage, page104,2004
¹⁸ UNESCO World heritage centre, previous reference, page105,2004

المنطقة التراثية بقبرص

كانت قبرص مهد لعدة حضارات متوالية, كما كان لاكتشاف النحاس في ارضها أثره في تحويل طرق التجارة اليها, كما ان مدن ماكنينس و اكنينس كانتا مركز لحضارة الاغريق

تقنية الساتالايت

تغطي تقنية الساتالايت كل ما يلزم من اصدار خرائط وصور و معلومات عن النطاق المستعمل به, عن طريق المسح الشامل للارض وتوقيع طبوغرافية الارض و اصدار نماذج ثلاثية الابعاد بالمقاسات المطلوبة, ومن اشهر انواع الساتالايت المستخدمة في هذه الاغراض:

Land Sat Thematic Mapper (TM) -

Enhanced Satellite Mapper (ETM+) -

Mapper Spot Satellite (MSS) -

مميزات نظام المراقبة بالقمر الصناعي

- عمل تغطية شاملة للمواقع التاريخية مع امكانية تصوير أكثر من صورة لاكثر من منطقة في ذات التوقيت
- امكانية اصدار نفس اللقطات لنفس الزوايا اوتوماتيكياً بصفة دورية لمقارنة افضل للنتائج
- تسجل نظم الساتالايت عن طريق موجات ذات اطوال مختلفة مما يمكنها من تسجيل الاماكن المرئية والغير مرئية لتحقيق توثيق دقيق متكامل للمناطق التاريخية
- تغطية اي اجزاء وحفظها بدون اي اخطاء ادارية ويمكن الرجوع الى الارشيف الكامل و اصدار المقارنات
- الاستفادة من الساتالايت ونظم المعلومات الجغرافية في مراقبة المواقع هذه الانظمة معاً توفر جهد ومال كبير للوصول الى تغطية شاملة دقيقة للوصول الى:
 - اصدار وتحديث متواصل للخرائط الرقمية
 - تحديد حدود المواقع التاريخية بدقة و الحرم الخاص بها وبصفة خاصة التراث العالمي الذي يجب تحديده اثناء ترشيح الممتلكات
 - المساعدة على تقسيم النطاقات تبعاً لعوامل متشابهة سواء في الطبوغرافية او غيرها لاغراض الحفاظ والتنمية
 - مراقبة تغيرات الاراضي والعمران

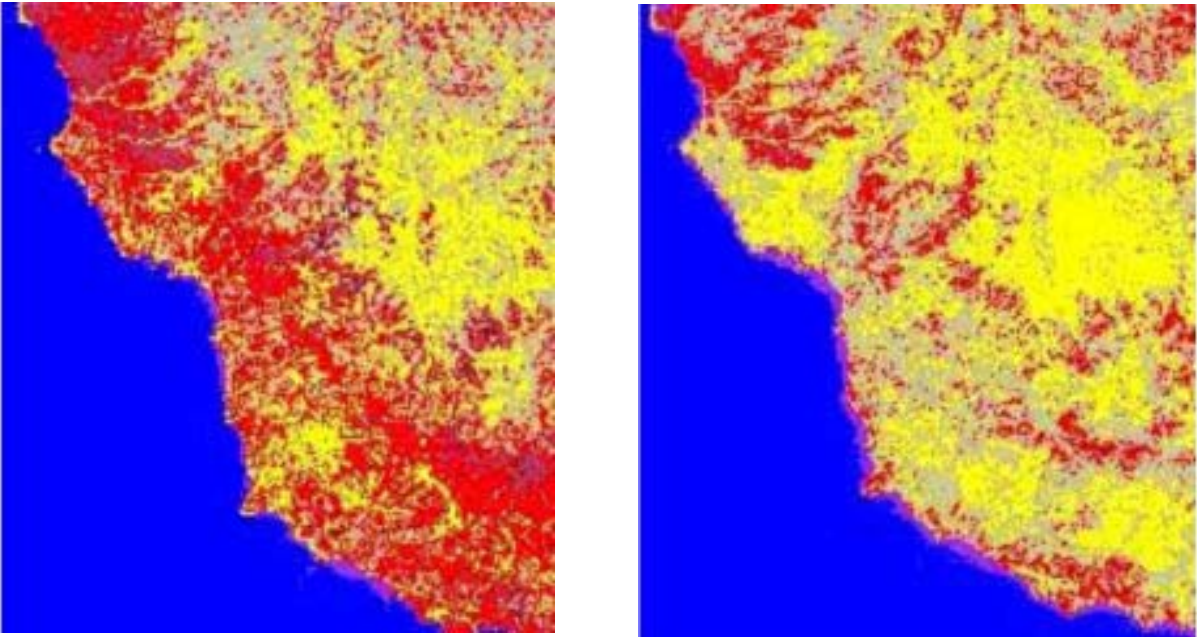
- توثيق مظاهر التلف الطبيعية وما ينشأ عن اخطار الطبيعة و الانسان
- عمل خطط اعادة الاستخدام بمساعدة Stereoscopic sys لاصدار الموديل ثلاثي الابعاد والتحكم بالارتفاعات و مراجعة المقترحات التنموية وحالة تنسيق المواقع و الحدائق ورسم واجهات المباني

منهجية نظام مراقبة الساتلايت

تحقق تقنيات المسح الجوي الوصول الى دقة عالية من المعلومات و الخرائط لتوثيق ووقف اية اخطار قد تهدد المواقع التراثية في بداية الخطر وتنظيم حركة السياحة ومراقبة تدفقاتها وخصوصاً في مواقع السياحة المستدامة, ودعم اجراءات نظم المعلومات الجغرافية للوصول الى افضل النتائج.

استخدام النظم في تصنيف استعمالات الاراضي للمناطق التاريخية الساحلية من مطار بافوس الى منطقة بيا.

اللون الاحمر يمثل النسيج العمراني, اللون الاخضر يمثل المسطحات الزراعية, اللون الاصفر يمثل التربة (خرائط رقم 9,8).



خرائط رقم 9,8 مقارنة الصور المأخوذة عام 1985م الى عام 2000م بين كثافة العمران في المنطقة (اللون الاحمر) مما يظهر تغيرات النسيج العمراني
المصدر: whc.unesco.org



خرائط رقم 10,11 تغيرات النسيج العمراني عام 2000م وعام 2003م

المصدر: whc.unesco.org



خرائط رقم 12,13,14,15 تغيرات النسيج المناطق الزراعية

المصدر: whc.unesco.org

نتائج صور المعلومات الجغرافية ساعدت في تصنيف طبقات المنطقة التاريخية و مراجعة
التغييرات البيئية (خرائط من 15:10)

لذا اثبتت نظم المراقبة بالساتلايت ونظم المعلومات الجغرافية فعاليتها في هذا الموقع لمتابعة
عدة عوامل متعلقة بالزحف العمراني و إدارة الموقع

1-4-6-3- المراقبة باستخدام المشاركة الشعبية

المراقبة باستخدام المشاركة الشعبية تعتمد على مشاركة المجتمع المحلي في التحكم
في عمران المناطق التاريخية بعد اجتياز برامج تدريبية والعمل من خلال مكتب مراقبة بكل
حي يختص بمراقبة حالة العمران والتحكم بالتغييرات يعمل به افراد من المجتمع المحلي ويقوم
بتوجيه النصح لكل ما يتعلق بالنطاقات التراثية, وتستخدم المشاركة الشعبية كأحد ادوات
المراقبة و تعد احد الخطوات الهامة التي حققت اغراض الاتفاقية للحفاظ على القيم العالمية
الاستثنائية لمواقع التراث العالمي, نظراً لما حققه هذا النظام من تحجيم التلف الناتج عن
المجتمع بنشر وعي المواطن و الملكية العامة للتراث من خلال الوسائل التعليمية ورفع الوعي
الجماهيري و عمل برامج تدريبية لتحسين سبل المشاركة الشعبية, مع التعريف بالحاجة
ومتطلبات الجماهير في المواقع و الخدمات المطلوبة, فكلمة يراقب في اللغة معناها ابقاء
المشاهدة وهذا هو المرجو من مشاركة الجماهير حيث تواجدهم الدائم حول الموقع يحقق
مراقبة شبه يومية تجعل من السهل اكتشاف نقاط الضعف و القوة في المواقع¹⁹.

من اهم التحديات التي تواجه نظام المراقبة باستخدام المشاركة هي أولاً تنظيم العمل مع
مجموعات مختلفة الأهتمامات, كذلك قياس النتائج وفقاً لعوامل معينة و قد تشارك المنظمات
الغير رسمية و الجمعيات المجتمعية مع الجماهير العادية, و بالتنسيق مع اولي الامر وتقوم
عملية المراقبة بالمشاركة الشعبية على اربع: المشاركة و التفاوض و التعلم و المرونة.

من خلال معايير تحدد المؤشرات التي تنفذ بها المراقبة الشعبية مثل:

- الترويج للأستدامة عبر المجتمع في الخطط طويلة الأجل عبر الاجيال.
- كسب قبول المجتمع و تحقيق الفهم المحلي.
- تحقيق الجذب عبر الاعلام و الاهتمام بأراء الجماهير.
- القبول للقياس و السماح بعقد مقارنات مع الامثلة الشبيهة.
- أستخدام المنطق و التعليم لعمل توصيات عامة²⁰.

¹⁹ UNESCO World heritage centre, Monitoring world heritage, page111,2004
²⁰ UNESCO World heritage centre, previous reference, page113,2004

من انجح وسائل المشاركة كانت تدريب طلبة المدارس و الجامعات و أشراكهم في تسجيل بيانات المراقبة من خلال مراكز تدريب تقوم بالإشراف على الأنشطة الشعبية المشاركة في موضوعات التراث, يوصي بعمل مكاتب نصح و توجيه للمجتمع في قلب موقع تراثي من النقاط الاساسية التي عملت على نجاح هذا الأسلوب للتعريف بمشاكل و مؤثرات العملية الإدارية للمواقع و العمل على الحد من تقليل الأثار السلبية للمجتمع المحلي نفسه على الأقل²¹.

خلاصة الفصل: الخروج بكيفية تصميم و استعمال نظم المراقبة للاستفادة منها في مجال الحفاظ على التراث العالمي الثقافي وتحديد أي الانواع المناسبة لمختلف المواقع, كذلك التعرض لنظام المراقبة العالمي الذي تتبعه الهيئات العالمية للمواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي.

خلاصة الباب: عرض هذا الباب لتنظيم ملفات ترشيح التراث العالمي الثقافي و كذلك إلى القيمة العالمية الاستثنائية و مفهوم عالمية التراث عبر دراسة تطور معايير استثنائية القيم, وكذلك حدد الباب مدخل إدارة التراث العالمي و محاور الأرتكاز الخاصة به لينتهي بأطار عام لمحتويات خطة الإدارة التي من ضمنها مراقبة المواقع مما استلزم دراسة نظم المراقبة وأدواتها المتبعة للتراث العالمي الثقافي.

نتائج الباب الأول:

- معرفة أسس تنظيم ملفات الترشيح
- تحديد أطار عام لمحتويات خطة الإدارة و أسس مراقبة المواقع

²¹ UNESCO World heritage centre, previous reference, page115,2004



الباب الثاني: المدخل المقترح لمنهج تفعيل الإتفاقية في ضوء

نماذج من التراث العالمي

- الفصل الأول: الأعتبارات الخاصة بمقترح منهج تفعيل إتفاقية 1972م
- الفصل الثاني : مدخلات المقترح والخروج بأطار المنهج
- الفصل الثالث : تطبيق النموذج المقترح على أمثلة من التراث العالمي
- الفصل الرابع: المخرج النهائي للمنهج في ضوء تحليل الأمثلة العالمية

الباب الثاني: المدخل المقترح لمنهج تفعيل الإتفاقية في ضوء نماذج

من التراث العالمي

يتعرض هذا الباب لمنهج تفعيل إتفاقية عام 1972 لحماية التراث العالمي الثقافي و الطبيعي وتحديد مدخلات المقترح للخروج بالمنهج، و تطبيقه على أمثلة التراث العالمي و تعديل نموذج المنهج المقترح للوصول إلى المخرج النهائي للنموذج عبر تحليل الامثلة العالمية. تركز فرضية البحث على إمكانية وضع منهج لتفعيل إتفاقية الحفاظ على التراث الثقافي و الطبيعي لعام 1972م، يصل إلى الموازنة بين الحفاظ على التراث العالمي كتراث للإنسانية و بين تحسين جودة حياة المجتمعات. لوضع هذا المنهج و جب التعرف على الأعتبارات و النقاط الأساسية اللازمة لتصميمه، والتي منها معرفة كافة الأبعاد المتعلقة بالتعامل مع هذا التراث مثل الأبعاد الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية، للوقوف على الأعتبارات الواجب مراعاتها عند أقترح نموذج تفعيل الإتفاقية ومن ثم مدخلات و مخرجات المنهج المراد الوصول إليه.

2-1- الفصل الأول: الأعتبارات الخاصة بمقترح منهج تفعيل إتفاقية 1972م

يدرس هذا الفصل تدابير تفعيل الإتفاقية و كذلك تحليل ثلاثة جوانب هي الجانب الاجتماعي والأقتصادي و الثقافي وربطها بهذه التدابير للوصول إلى مقترح نموذج تفعيل الإتفاقية وذلك عبر الدراسات التي تناولت دراسة دور التراث العالمي وتأثيره في هذه الجوانب كمقترح لتفعيل الإتفاقية.

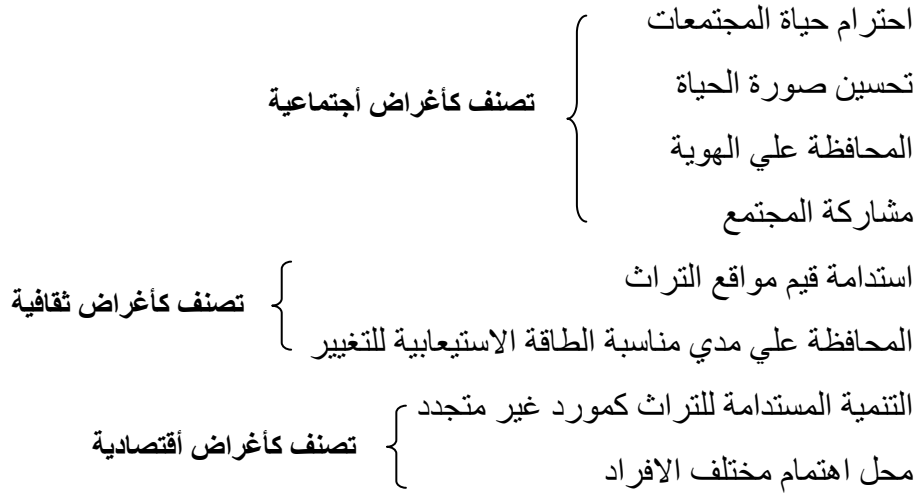
حددت إتفاقية التراث العالمي لعام 1972 أربعة نقاط كتدابير فعالة لحماية التراث الثقافي والطبيعي المسجل ذات ابعاد مختلفة كانت هي أحد المدخلات الرئيسية لمنهج تفعيل الإتفاقية هذه النقاط هي :-

- اتخاذ سياسة عامة تستهدف جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة وادماج حماية هذا التراث في مناهج التخطيط العام
- تأسيس دائرة أو عدد دوائر حيث لا توجد مثل هذه الدائرة في اقليمها لحماية التراث الثقافي والطبيعي والمحافظة عليه وعرضه وتزويد للدائرة بالمواطنين الاكفاء وتمكينها من الوسائل التي تسمح لها بأداء الواجبات المترتبة عليها .
- اتخاذ التدابير القانونية والعلمية والتقنية والادارية والمالية المناسبة لتعيين هذا التراث وحمايته والمحافظة عليه وعرضه و احيائه .

- دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والإقليمية في مضمار حماية التراث الثقافي والطبيعي والمحافظة عليه وعرضة وتشجيع البحث العلمي في هذا المضمار¹.

هذه النقاط هي تفاعل مشترك لمداخل اجتماعية و اقتصادية وثقافية في إطار إداري معين سيتم تحليلها للخروج بمفردات تكوينها لأستخدامها كأداة تقييم لمواقع التراث العالمي كما سيتضح في الفصل القادم.

وحددت الدراسات الحديثة لإدارة مواقع التراث العالمي التي من بينها ما ورد عن ديريك وورثينج و ستيفان بوند², الاغراض المطلوب تحقيقها للحفاظ و لإدارة مواقع التراث العالمي كما يلي:



ومن هنا جاءت الفكرة بتحليل ثلاثة جوانب هي الجانب الاجتماعي و الاقتصادي والثقافي وتوضيح الأطر الإدارية من خلال دراسة معظم المراجع التي تناولت التعامل مع مواقع التراث العالمي للوصول إلى مقترح نموذج تفعيل الإتفاقية, ونظراً لأن معظم الدول تنبعت إلى أن تراثها أصبح مورداً جديداً, وبات استغلال الثروات غير مقتصر فقط على الثروات الزراعية و المعدنية بل أمتد ليشمل المؤهلات الطبيعية و الثقافية³. فكان من الطبيعي أن يحظى هذا التراث بالأهتمام و الدراسات للوصول إلى أفضل النتائج للحفاظ عليه كتراث للإنسانية عبر فكر الإتفاقية.

أعتبر أيضاً التراث العالمي أحد الموارد الاقتصادية التي يعتبر أحد أركانها السياحة التي بلغت في عام 1998 كصادرات سياحية 532 بليون دولار, فهي أساساً قطاع إنتاجي من ناحية وهي

¹ whc. unesco.org / convention

² Derek worthing , Stephen bond , managing built heritage , page 182, 2008

³ جورج توما و اخرون, العلاقة المتبادلة بين التنمية السياحية المستدامة و الحفاظ على هوية المجتمع, ص 201 مؤتمر دبي 2007

مورد اقتصادي و مصدر للعملات و فرص للعمل, ومن ناحية أخرى هي حركة مرتبطة بالجوانب الثقافية كمعبر للتواصل بين الحضارات, هذا بالإضافة إلى توظيف المنشآت التراثية كمباني خدمية لمستعمليها مما يحقق نهضة تنموية تفيد المجتمعات المحلية و الزوار عامة⁴. ولعل من أهم الأعتبارات الواجب مراجعتها في النموذج المقترح هو التأكيد على هوية المجتمعات حيث أن الأنجراف وراء الكسب المادي قد يفقر التراث أستثنائية حال سوء أستعماله.

ويمكن التعرف على الجوانب الرئيسية السابق ذكرها لتنظيم التعامل مع التراث وتفعيل الإتفاقية كما يلي:

2-1-1-1- الجوانب الأجتماعي:

يكمن البعد الاجتماعي للتراث في النشاطات الأجتماعية المتعلقة بالتراث و بالأستخدام المعاصر, ويؤثر هذا البعد في البيئة المحلية سواء بجودة حالة التراث و صيانتة و إصلاحه أو بسوء أستعماله⁵, و قد يشعر المجتمع بالسوء حال شعوره بأن الموقع التراثي عبء على هويته بمعنى أن قد يتجه فكر بعض البلاد إلى تحويل تراث المدن الحية إلى متحف مفتوح مثل ما يتم الآن في بعض المناطق في الأقصر من إزالة لبعض المباني الأهلية لمد طريق الكباش أو تبقيات تحويل القاهرة التاريخية كمتحف مفتوح, لذا وجب مراعاة هذا البعد في الاعتبارات المقترحة في المنهج مع النظر إلى نوعية المجتمع, فالمجتمعات تختلف انساقها حسب اختلاف نشأتها و مؤثرات تكوينها, ولعل من أهم أسباب المشكلات المتعلقة بالجانب الأجتماعي مشكلة الثنائية الاجتماعية في الدول النامية التي يتواجد فيها نظامين, نظام محاكي الدول المتقدمة ونظام أصيل في المجتمع, وهو ما يطلق عليه المجتمع الشرقي.

2-1-1-1-2- مشكلات الجوانب الأجتماعي

ومن أهم المشكلات المتعلقة بهذا الجانب غياب الحافز على العمل و الأستثمار من جهة المجتمع لإحداث التنمية و بالتالي ضعف الروح التنظيمية و غياب الرغبة في تحمل المخاطروما يتبعه من قصر مدى الأفق الزمني للأستثمار وانتشار الرغبة في تحقيق أرباح سريعة. كذلك مشكلة أختلال منحنى عرض العمل, بمعنى أن العلاقة بين الأجر و عدد ساعات العمل ملتفاً إلى الخلف, أي ان ساعات العمل تنخفض بعد ارتفاع معدل الأجر عند حد معين

⁴ جورج توما و اخرون, مرجع سابق, ص 203 مؤتمر دبي 2007

⁵ عبير عرقاوي, نحو تحقيق تنمية مستدامة في إدارة مواقع الأثر العالمي في سوريا, البعد الاقتصادي و الاجتماعي, ص 380, مؤتمر دبي 2007

مما يؤدي إلى وضع سقف على زيادة الانتاج، وبحيث لا تتحقق الوفرة في عرض السلع والخدمات.

كما أن لتضاعف عدد السكان و زيادة الضغوط على الموارد المتاحة أثره في ثبات مستوى الناتج المحلي الإجمالي و عدم نموه و بالتالي انخفاض مستوى الأستثمار و بالتبعية الدخل القومي، ومن أسوء المشكلات المجتمعية هي الجهل بقيم التراث الذي قد ينتج سوء الأستعمال و بالتالي فقد عناصر من التراث العالمي.

كل هذه العوامل تؤثر على الدول في عدم تمكنها من الوفاء بمتطلبات الأستثمار في البنية الأساسية و الاجتماعية و بالتالي الفشل في سد الحاجات الاجتماعية الأساسية من صحة و تعليم وغيرها⁶.

2-1-1-2- التنمية البشرية كعامل اجتماعي أساسي

يحتاج الجانب الاجتماعي إلى أستخدام التنمية البشرية في رفع كفاءة المجتمع و يكمن الحل هنا في استخدام مبادئ التنمية البشرية لزيادة الخيارات المتاحة امام الناس، وتتركز الخيارات الأساسية في ثلاثة، ان يحيا الناس حياة طويلة خالية من العلل، وان يكتسبوا المعرفة، و أن يحصلوا على الموارد اللازمة لتحقيق حياة كريمة، و قد تمتد هذه الخيارات في المجتمعات المتقدمة إلى الحريات و فرص الأبداع و حقوق الإنسان.

ترتكز التنمية البشرية لما يتعلق بالمدخل الاجتماعي على جانبان، الاول تشكيل القدرات البشرية مثل تحسين مستوى الصحة و المعرفة و المهارات، والثاني انتفاع الناس بقدراتهم المكتسبة، ويجب الأعتبار للعوامل التالية عند التعامل مع الجانب الاجتماعي:

• الاعتبارات (جدول رقم 8):

- على الرغم من أن نمو الناتج القومي الأجمالي ينظر إليه على أنه ضروري، لكنه غير كاف للتنمية البشرية رغم سرعة نمو الناتج القومي الإجمالي أو ارتفاع دخل الفرد ما لم تتخذ بعض الخطوات الإضافية.

- تتوجه نظريات تكوين رأس المال البشري و تنمية الموارد البشرية إلى الناس بأعتبارهم وسيلة و ليس غاية ولا تهتم هذه

⁶ محمد سلطان أبو علي، نظريات التنمية الاقتصادية و سياساتها، الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة، المجلد الثالث، البعد الاجتماعي، ص 42، 2006

النظريات إلا بجانب العرض باعتبار البشر ادوات لازمة لعملية
أنتاج السلع.

- البشر هم أكثر عوامل الأنتاج نشاطاً لكنهم ليسوا سلعاً أنتاجية
تستخدم لأنتاج سلع أخرى، فهم الهدف الأسمى للعملية الأنتاجية
والمنتفعون بها.

- تنظر مناهج الرفاهية البشرية إلى الناس كمنتفعين من عملية
التنمية أكثر من كونهم مشاركين فيها و تهتم هذه المناهج بسياسات
التوزيع أكثر مما تهتم بهياكل الأنتاج.

- عادةً ما تركز الأحتياجات الأساسية على مجموعة من السلع
والخدمات التي تحتاجها الفئات السكانية المحرومة، كالغذاء
والمأوى و الملابس و الرعاية الصحية و المياه، مما أزداد هذا
التركيز على توفير السلع و الخدمات وتوارت مسالة الخيارات
البشرية⁷.

حددت الأمم المتحدة في دليل التنمية البشرية مكونات قياس التنمية البشرية و الصحة
و التعليم و الدخل، جاء هذا الأختيار إلى المعرفة بمطالب البشر على الرغم من أن قياس
التنمية البشرية قد يتكون من جملة العوامل المرتبطة و لكن قد تمثل معظم الأحتياجات
المجتمعية المطلوبة من تنمية المدن عامةً ومناطق التراث خاصة مع الانتباه لأحتياجات
المدخل الاجتماعي مثل الصحة: و يعبر عنها بأمل الحياة عند الولادة و المستوى الصحي،
التعليم: يمثله معدل رفع الأمية في صفوف الكهول و معدل القيد المدرسي بالمراحل التعليمية
الثلاث، العيش الكريم (الدخل): يمثله الناتج الداخلي الخام للفرد الواحد بحساب "تكافؤ القدرة
الشرائية وهو عدد الوحدات النقدية اللازمة لشراء سلعة أو خدمة من السوق المحلية تعادل ما
يسمح بشرائها دولار واحد من السوق الأمريكية"⁸.

2-1-1-3- تحديد مسارات التنمية البشرية

في مشروعات تنمية المناطق التراثية طبقاً لأتفاقية 1972م وطبقاً لما يراد تحقيقه من
وضع منهج لتفعيلها، الاعتماد على تنمية الموارد البشرية و النهضة بالمجتمعات المحلية هدف

⁷ على لبيب، السكان و المستوطنات البشرية، الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة، المجلد الثالث، البعد الاجتماعي،
ص 60، 2006

⁸ على لبيب، مرجع سابق، ص 63، 2006

أساسي و لكن لتحديد مسارات هذه التنمية يجب التعرف على الموارد البشرية وبشكل خاص على القوى البشرية القادرة على العمل, حسب فيض او عجز هذه الموارد البشرية, لضمان استخدامها بصورة مناسبة لصالح المجتمع و لتأمين مصادر الوفاء باحتياجاتها الأساسية. يجب التعرف على الموارد البشرية من الأحصاء العام للسكان و الدراسات المكتملة له لمعرفة عددهم و معدل نموهم السنوي و تركيبهم الجنسي من ذكور و أناث و اعمارهم, وكافة التحليلات الديموجرافية اللازمة لوضع مشروع التنمية وتحديد:

- فئة السكان دون سن العمل وهم من المستهلكين غير المنتجين و يشكلون الاحتياطي المقبل لمصدر قوة العمل في المستقبل, وتبلغ نسبتهم في الوطن العربي أكثر من أربعين بالمائة من مجموع السكان, وهي نسبة تفوق مثيلاتها في البلدان المتطورة.
 - فئة السكان ممن هم في سن العمل أو العمر الإنتاجي, و يشكلون المصدر الرئيسي لقوة العمل و من الممكن أن يكونوا من المستهلكين و المنتجين ومعرفة تخصصهم المهني وتوزيعهم في الفروع و القطاعات الرئيسية من أهم العوامل.
 - فئة السكان فوق سن العمل, أي من في العمر التقاعدي وهم من المستهلكين غير المنتجين كما في الفئة الأولى من السكان, ومن الممكن ان يستمر بعضهم في العمل.
- و من ناحية اخرى يجب تقدير حجم الموارد المتاحة لتنمية المجتمعات من حيث الحجم لكل ما هو موجود فيها, وكذلك تحديد النفقات اللازمة لجعلها قابلة للاستعمال, والتقدير الاقتصادي النسبي لهذه الموارد الطبيعية.
- وبشكل عام تقدير حجم الموارد يتوقف على أستفادة البلاد المعنية من نجاح العلم في هذا الشأن في كافة أرجاء العالم و المقدرة على التطبيق⁹.
- ويهدف الجانب الاجتماعي بصفة عامة إلى:

• الأهداف (جدول رقم 8):

- رفع مستوى الوعي الجماهيري بمناطق التراث و كيفية التواصل مع المجتمع و السلطات لتحقيق الشراكة المطلوبة.
- دعم التعليم الحفازي في المناهج و تقريب الهوية بين الأغراض العالمية و الإقليمية و المحلية.

⁹ مجيد مسعود, التخطيط للتقدم الاقتصادي و الاجتماعي, ص 197, 1991

- العمل بمبدأ الحفاظ على المجتمع Community Conservation بأوجهه المختلفة في رفع مستوى الصحة والتعليم من خلال موارد التراث العالمي الاقتصادية.
- تحقيق انغماس المجتمع في القرارات الصادرة بشأن مناطق التراث العالمي الحية أو المأهولة بالسكان.
- تحديد الشرائح المنتفعة بتنمية المناطق ذات التراث العالمي والنزول إلى رغباتها.
- تشجيع المجتمع بأستثمار موارده في مناطق التراث العالمي ودعم الدراسات اللازمة لذلك.
- توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق و الإجراءات التشريعية المتعلقة بذلك.
- دعم ديناميكية التراث المستعمل و التوعية بمبادئ الطاقة الاستيعابية للمباني¹⁰.
- رفع مستوى بناء القدرات و البحوث.
- زيادة وعي الجمهور العام و تفهمه و تقديره لضرورة صون التراث العالمي.
- تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة.
- زيادة مشاركة السكان المحليين و المواطنين في حماية و احياء التراث¹¹.
- التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث و عرض حلقات من أثار سوء استعمال مناطق التراث العالمي.
- تحديد القيادات المحلية المراد إشراكها في إدارة الموقع¹².

الأهداف	الاعتبارات
- رفع مستوى الوعي الجماهيري - دعم التعليم الحفظي	- كفاية الناتج القومي الأجمالي - فكر ان الناس وسيلة أم غاية

10 Eleonore De Merode, Rieks Smeets, Carol Westrik , Linking universal and local values "managing a sustainable future for world heritage", page 40, 2004

11 اللجنة الدولية الحكومية لحماية التراث العالمي الثقافي و الطبيعي. مركز التراث العالمي, المبادئ التوجيهية لتنفيذ إتفاقية التراث العالمي. صفحة 73, 2005, <http://whc.unesco.org/en/guidelines.2005>

12 Eleonore De Merode, Rieks Smeets, Carol Westrik , previous reference , page 80, 2004

- العمل بمبدأ الحفاظ على المجتمع - تحقيق انغماس المجتمع في القرارات - تحديد الشرائح المنتفعة بتنمية المناطق التراثية - تشجيع المجتمع بأستثمار موارده - توعية المجتمع بكيفية التعامل مع المناطق والأجراءات التشريعية - دعم ديناميكية التراث المستعمل - رفع مستوى بناء القدرات و البحوث - زيادة وعي الجمهور العام - تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة - زيادة مشاركة السكان المحليين - التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث - تحديد القيادات المحلية المراد إشراكها	- البشر ليسوا سلعاً أنتاجية - انتفاع الناس من عملية التنمية أكثر من كونهم مشاركين - تركيز الأحتياجات الأساسية على السلع والخدمات
---	--

جدول رقم 8, الأعتبارات التصميمية الخاصة بالمدخل الأقتصادي

2-1-2- الجانب الأقتصادي:

تعرف النواحي الاقتصادية للتراث بالتشجيع على أستغلال الموارد على أفضل وجه لتناسب أحتياجات المجتمع بدون هدر أي من الموارد المتاحة, فالقيم الأقتصادية لا تقتصر على القيم المالية و لكن تشمل كل ما ينشأ عن المورد التراثي سواء سياحة أو تجارة أو أستخدام أو مرافق¹³.

هذه النواحي الاقتصادية للبيئات التراثية تدخل ضمن أطر و أفكار الاستثمار الجديدة للتراث كمورد من موارد الدخل, هذا الفكر الأستثماري يتعامل مع مناطق التراث على أساس أنها رأس مال المجتمع المحلي أو لأ, و العالمي ثانياً وملك لكل مواطن و بالتالي ضرورة وجود مردود لهذا الأستثمار على المجتمع سواء تاريخياً أو مادياً, و تولدت الحاجة إلى مراعاة البعد الأقتصادي في أن واحد مع الاقتصادي لأرتباطهم الوثيق نتيجة الاستثمار, فهناك بعض الدول ذات التراث العالمي (مورد أقتصادي طبيعي) لها أطراف مجتمعية مشاركة (رأس مال مادي) و مع ذلك تختلف نهضة مواقعها الاقتصادية بالرغم من توافر نفس العوامل¹⁴, فيأتي هنا كيفية أستخدام الأبعاد الاقتصادية و الأقتصادية في ظل إدارة جيدة و هنا يكمن منهج تفعيل الإتفاقية.

¹³ عبير عرقاوي, مرجع سابق, مؤتمر دبي 2007

¹⁴ أحمد يحيى راشد, محمد طه العزب, الحفاظ و الفكر الأقتصادي, رؤية مستقبلية لإدارة مواقع البيئات التراثية بمصر, ص 258,

261, مؤتمر دبي 2007

لوضع تخيل اقتصادي ناجح يجب تقديم صورة كاملة لمجريات النواحي الاقتصادية لمواقع التراث خلال الفترات السابقة و حول الحالة الاقتصادية للبيئة المحيطة بوصف مناطق التراث جزء من مضمون أكبر و المشكلة الرئيسية هي صعوبة التوصل إلى تقديرات حقيقية.

2-1-2-1-1-2-1-2 مشكلات الجانب الاقتصادي

من أهم المشكلات التي يشتهر بها الجانب الاقتصادي النقص في التصنيفات و التعريفات الاقتصادية لمناطق التراث و عدم وضوح المقاييس و المعايير المحددة للضرر الاقتصادي الواقع , و ما يتبع ذلك من أستنزاف الموارد.

كما أن غياب الوعي الاقتصادي و قصور الفكر الأستثماري الحالي بأستثمار التراث أنعكس على قصور تلبية احتياجات المواقع التراثية مما ساهم في أزدیاد طلب المساعدات المادية¹⁵.

2-2-1-2-2-1-2 المؤشرات التنموية للجانب الاقتصادي

في المتوسط 21% من الناتج العالمي يستثمر في أغراض إنتاجية و في شرق أسيا و المحيط الهادي تبلغ نسبة الأستثمار 14% و لكن هذه المعدلات لا تضمن النمو الاقتصادي السريع في العموم و بصفة خاصة مناطق التراث العالمي حيث أنها لا تصنف كمورد إنتاجية معروضة للمستهلكين و لكن تصنف كمورد ذات طابع خاص سواء فيما تقدمه من منتجات أو أستعمالات , فيمكن المقارنة بالمؤشرات التنموية العامة الغير مرتبطة بأنشطة التراث و من هنا نلاحظ عدم ضرورة أرتباط الأستثمارات العامة بأستثمارات موارد التراث.

مما سبق يجب الأعتبار لعدة عوامل عند التعامل مع الجانب الاقتصادي :

• الأعتبارات (جدول رقم 9):

- يتم التعبير عن القيم التراثية بمقياس أو بموازين أسعار حسب حالة السوق و ملكات التسويق.
- تحقيق الأستدامة الاقتصادية مع الربط بين الأنشطة الأتجتماعية و الاقتصادية.

¹⁵ UNESCO, Investing in World Heritage: past achievements, future ambitions A guide to International Assistance, page 20, 2002

- الأعتبار للجهة المحورية الثالثة وهي المنظمات غير الرسمية بالإضافة إلى جهتي السوق و الحكومة في تكوين منظومة أقتصاد المناطق التراثية.
- تشكل العناصر الأقتصادية شكل الخطة حسب احتمالات الأستخدام و التسويق و التمويل و الضرائب و غيرها.
- يشاع أنه عند أرتباط الأقتصاد بتمويل مشروعات التراث تظهر ظاهرة أنهيار السوق مما يتطلب دعم الحكومة كمول رئيسي لتفادي أنهيارات الأستثمارات المرتبطة بالتراث.
- عمل تقدير مناسب لقيم التراث عبر متخصصين.
- النظر إلى أن ديناميكية السوق محور أساسي لأنشطة المناطق التراثية الأقتصادية نظراً لوضعها أولويات البدء بالمواقع المولدة للدخل.
- الأعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث و ربطها بالمبيعات.
- بعض المواقع لها طبيعة خاصة يجب عدم أغفالها في تقدير التراث كموقع متميز و هواء نقي و غيرها مما قد يجعلها نقطة جذب أضافية¹⁶.

2-1-2-3- الدراسة نواة وضع الفكر الأقتصادي

الأعتبرات السابقة للبعد الأقتصادي تواجهها أيضاً أحتياجات متعددة من أهمها الدراسة الدقيقة لأهتمامات المجتمع و ما ينوي الافراد دفعه في استهلاك بضائع التراث *Willing To Pay Study (WTP)*, و كل ما يفيد حالة التراث العالمي من منظور أقتصادي و معرفة ظاهرة أنهيار الاسواق المرتبطة بمواقع التراث العالمي من خلال الألمان بقيم التراث المخطط له و معرفة من الممول, من المستفيد, من المهتم؟

ومن أهم الدراسات الأقتصادية المطلوبة التعريف بدور المؤسسات المنغمسة في التراث العالمي¹⁷, و كيفية تحقيق تنمية أقتصادية ثقافية مستدامة والوصول إلى العيش الكريم وتنمية المجتمعات المحلية بالتوازي مع الأبعاد العالمية للتراث, مع دراسة كيفية تحقيق الحفاظ الشامل و الأستخدام الامثل لموارد التراث العالمي و مراعاة الحالات الخاصة من التراث

¹⁶ The Getty conservation institute, Economics and heritage conservation, page 11, 1998

¹⁷The Getty conservation institute, previous reference, page 28, 1998

كالتراث المنقول و التراث الغير ملموس. و محاولة استخدام المناهج الكمية و الكيفية
'Quantities and Qualitative Methodologies' معاً في وضع المدخل الاقتصادي
لإدارة مواقع التراث¹⁸.

كما يمكن دراسة عمل تسعير لزيارة الممتلكات الثقافية لتغطية اغراض الصيانة على الأقل,
حيث أن بعضها ليس له سعر و يمكن الأستمتاع بالعديد من مثيلاتها بدون مقابل non
Market Cultural Resource, والأستفادة من أبحاث السوق بأمكانية مساواة تسعيرة دخول
الأجنبي و المحلي لدعم السياحة المحلية قد يرفع الأقبال على المواقع بنسبة 150% بينما
أختلاف التسعيرة يرفع الزيارات المحلية بمقدار 15% فقط¹⁹.

مع الأنتباه إلى حقيقة أن بعض بضائع التراث لا تسوق ليس يرجع بالضرورة إلى عدم
أستحقاق قيمتها و لكن قد تكون المشكلة في كيفية قياسنا للقيمة و توزيعها في السوق²⁰.
نقطة هامة جداً يجب التعرض إليها عند وضع المدخل الاقتصادي للمنهج الخاص بتفعيل
اتفاقية 1972 وهي كيفية التقييم الاقتصادي للمشروعات, وتتعدد أساليب التقييم كما يلي:

أ- أسلوب التسعير بالأسواق و يكون من خلال حساب عائدات رسوم دخول الموارد
التراثية, و عند تطابق القيم لأكثر من موقع معاً قد يعاد استخدام أحدهما و يحسب في
ميزان أستخدم افضل أم بناء مبنى خدمي جديد, كذلك يؤخذ في الاعتبار الأنشطة
الاقتصادية و السياحية كعامل إضافي في التقييم.

ب- أسلوب النفقات التعويضية, حساب النفقات التي تتكلفها عملية توفير بديل للموقع
التراثي مع صعوبة أستبدال مناطق التراث, بالإضافة إلى عدم القدرة على تحديد
نفقات الترميم.

ت- أسلوب نفقات السفر, يعتمد على البيانات الخاصة بالنفقات الأجمالية التي يقوم
الزائرون بسدادها عند ترددهم على الموقع التراثي و على ذلك فأن التغييرات في
إجمالي نفقات السفر تمثل منحنى متطلباتهم من الخدمات التي يوفرها الموقع.

ث- أسلوب الراحة و الرفاهية, يقوم على قياس مدى تأثير عنصر الراحة و الرفاهية على
سعر المبنى مع ثبات العناصر الأخرى كالحجم و المرافق بالإضافة إلى عدد من
العناصر ذات التأثير غير المباشر كالعوامل البيئية المختلفة.

¹⁸ Marte de la Torre , Randall Mason, Assessing the values of cultural heritage, page 15, 2002

¹⁹ Marte de la Torre , Randall Mason, previous reference, page 51, 2002

²⁰ Marte de la Torre , Randall Mason, previous reference, page 55, 2002

ج- أسلوب التقييم المشروط، يوجه هذا الأسلوب أسئلة مباشرة عن مدى استعداد المستخدمين للإنفاق في سبيل الأستمتاع بالتراث.

ح- أسلوب التجربة الأختيارية، الذي يقارن بين مجموعات مختلفة من الخصائص و يعتمد على استخدام سلسلة من المجموعات الأختيارية تشمل كل الحزم مجموعة أختيارات بحيث أن كل تجربة تحدد الأنتفاع من الناحية الأستهلاكية في كل مجموعة و تحدد أستعدادات الإنفاق و عوامل أختيار أي مجموعة و التعديلات المطلوبة لتحقيق النفع.

خ- أسلوب تبادل المنافع، يعتمد على إمكانية استخدام التقديرات التي يتم تحديدها بتطبيق أي من الأساليب بسياق ما في تحديد القيم الخاصة بسياق آخر، كما في محاولة تقدير منافع السائحين لموقع ما إذا ما توفرت نفس الظروف في مكان آخر مع ضرورة تشابه السلع و الخدمات المتاحة إلى جانب العنصر البشري في كل من الموقعين²¹.

ويهدف الجانب الأقتصادي إلى:

• الأهداف (جدول رقم 9):

- تقييم أثار السياحة و التنمية لتقليل أضرارها الأقتصادية.
- تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من موارد التراث والأبعاد المستقبلية للعائد.
- دراسة مرونة عائدات الموارد التراثية.
- دراسة العوامل الاجتماعية و الأقتصادية و تأثيراتها على التفاعل مع الأنشطة داخل المناطق التراثية.
- تعريف المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بمواقع التراث و تقسيمها حسب شرائح سعرية.
- تحقيق التوازن بين عائدات النشاطات المطلوب توفيرها في مناطق التراث و بين الأستثمار المطلوب.
- تقييم نجاح الأستثمار في مواقع التراث بناءً على قياس مدى رضا المجتمع.
- تحديد أفضلية أماكن الأستثمار حسب القيمة الأستثنائية لهذه المواقع²².

²¹ إيهاب محمود عيبة، القيم الأقتصادية المشتركة بين الحفاظ العمراني و الحفاظ البيئي، ص-1178، مؤتمر دبي 2007

²² Marte de la Torre , Randall Mason, previous reference, page 60, 2002

- عمل شبكة إلكترونية للتعريف بخدمات المواقع و التسويق لهذه النوعية من الموارد التراثية.
- طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام²³.
- تقديم هذه المواقع للأحتفاليات العامة لجذب الأنظار إليه.
- تحقيق الأستدامة في تشغيل مواقع التراث العالمي.

الأهداف	الاعتبارات
- تقييم أثار السياحة و التنمية	- التعبير عن القيم التراثية بموازن أسعار
- تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من موارد التراث.	- تحقيق الأستدامة الأقتصادية
- دراسة مرونة عائدات الموارد التراثية.	- الأعتبار إلى المنظمات غير الرسمية
- دراسة العوامل الاجتماعية و الأقتصادية و تأثيراتها.	- تشكل العناصر الأقتصادية شكل الخطة
- تعريف المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بمواقع التراث.	- دعم الحكومة عند انهيار الاسواق
- تحقيق التوازن بين النشاطات و بين الأستثمار.	- عمل تقدير مناسب لقيم التراث
- تقييم نجاح الأستثمار في مواقع التراث.	- النظر إلى ديناميكية السوق
- تحديد أفضلية اماكن الاستثمار	- الأعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث
- عمل شبكة إلكترونية للتعريف بخدمات المواقع	- بعض المواقع لها طبيعة خاصة
- طرح معلومات التراث في وسائل الإعلام.	
- تقديم المواقع للأحتفاليات العامة.	
- تحقيق الأستدامة في تشغيل مواقع التراث العالمي.	

جدول رقم 9, الأعتبارات التصميمية الخاصة بالمدخل الأقتصادي

3-1-2- الجانب الثقافي

الثقافة مجال مركب تتداخل فيه العديد من النواحي سواء المادية الملموسة أو غير ملموسة فقد يصعب إدراكها من وجهه نظر علمية بحتة ولكن يجب الأعتبار إلى الموروثات التقليدية و التراث الغير ملموس الذي يشكل جزء هام من الثقافة كما تم الأعرض له من قبل. ويعاني هذا الجانب من عدم توافق اغراض الحفاظ وإدارة مواقع التراث مع متطلبات بعض الجماعات الحضارية أو المجتمعات المحلية, كذلك عدم المعرفة الكاملة بممارسات أفراد المجتمع المحلي والجماعات الحضارية عند وضع مخططات الحفاظ وبصفة خاصة

²³ Sara Wilkinson, Richard Reed, Property Development, page 287, 2008

الممارسات الغير مكتوبة مما يسبب انفصال الاداء التصميمي عن تحقيق متطلبات المجتمعات المحلية وعدم الاهتمام بالجوانب الوجدانية والنفسية للفرد.
كم أن انقطاع الصلة بين العمران العام ونسق المناطق التراثية يعطي الشعور بالانعزال²⁴ ويسبب سوء استعمال المجتمع المحلي لمناطق التراث الحي، وأخيراً عدم الاعتراف بحدود المناطق الفاصلة والتعدي الدائم عليها من أحد أخطر مشكلات هذا الجانب المرتبط بمدى وعي المجتمعات المحلية.
ويوجد أيضاً اعتبارات هامة يجب الاهتمام بها في وضع مقترح النموذج و المتعلقة بالجانب الثقافي للمنهج كما يلي :

• الأعتبارات (جدول رقم 10):

- الانتباه إلي الفروق اللغوية والمفردات التي تستخدمها الطبقة المتعلمة والطبقة المتواضعة في المجتمعات المحلية في الحوار حول المناطق التراثية الحية .
- الانتباه إلي الاختلافات الثقافية والتنوع العقائدي وكافة العوامل التي من شأنها أن تحول دون إدراك خطة الادارة والحفاظ علي الموقع .
- معرفة الجمهور وخلفياتهم وكيفية الاتصال معه قبل اقحام الجماعات الحضارية في قرارات المواقع التراثية .
- الاتصال مع اعداد صغيرة كل مرة حوار للحصول علي المعلومات المطلوبة للاهتمام بجودة وعمق المعلومات وليس بكمها .
- مراعاة أن هذه المجتمعات تتخذ قراراتها بصورة فردية منذ فترات طويلة وخصوصاً في المناطق الغير متحضرة .
- وجود افكار خاصة للجماعات والمجتمعات المحلية خاصة بأولوياتهم ومتطلباتهم في التعليم وتنظيم أوقاتهم .
- ان اشراك المجتمعات في افكار إدارة مواقع التراث تجلب خبرات متفردة في المناطق وادوات مختلفة عن الطرق العلمية الاعتيادية قد تثري إظهار القيمة العالمية الاستثنائية للمواقع .

²⁴ عماد علي الدين الشربيني وجاسر جميل عبد العظيم نحو مدخل متكامل العمليات للحفاظ والتطوير في النطاقات ذات الموروث التقليدي الشعبي الارتقاء وتنمية المجتمع، ص564، مؤتمر دبي 2007.

- الاهتمام الاول للمجتمعات هو التركيز علي حل مشكلاتهم الرئيسية وسد حاجاتهم الرئيسية أو المعيشية وليس بالضرورة اغراض السياحة والاستثمار والتنمية لذا يجب الوصل بين حاجاتهم وحاجات الدولة معاً .
- كبار السن من اكثر الطبقات رفض للتغيير لذا يجب التعامل معهم حسب خبراتهم المتوارثة والقديمة التي قد لا تكون متوافقة مع أغراض الحفاظ والادارة لمواقع التراث العالمي .
- امكانية عقد ورش عمل خاصة فقط لكبار السن لتوصيل الرسالة المطلوب توصيلها بشكل مناسب لهم مع استقطاب أحد عناصرهم للتواصل معهم (كبير القبيلة او ما شابه)²⁵.

2-1-3-1- التوصل مفتاح الجانب الثقافي

في هذا الجانب ترى الباحثة الاحتياج إلي استكمال تصميم برامج إدارة مواقع التراث العالمي كلياً في وقت البناء في الموقع للتواصل مع المجتمعات المحلية والمستخدمين علي حد سواء علي صعيد يومي²⁶ و تجهيز مساندة محلية من الادارة المحلية, علاوة على إشراك اولي الامر مع المجتمعات لتقليل الهوة بين القرار والتنفيذ الفعلي و معرفة ما يجب عمله للوصول إلي المستقبل المرجي والثقة في تحقيق النجاح في كافة الاطراف .

كما يجب عقد برامج تدريب وورش عمل في المدارس داخل نطاق المناطق التراثية والجامعات للاسهام في رفع الوعي ببرامج الإدارة والتشغيل للتراث وعمل معارض وتنظيم رحلات سفر مجانية لحالات ناجحة في التراث .و يمكن عمل مطبوعات وبوسترات وكتب للتعريف بالمشكلات وسبل علاجها ومدى الافادة للمجتمعات المحلية .وكذلك عمل صناديق بريد عادية والكترونية للمشاركة الفعالة وابداء الرأي في مشروعات التراث , بالإضافة إلى الاستعانة بشخصيات عامة للتواصل مع قاطني هذه المناطق ومساعدة الاعلام والصحف في ذلك, و تحقيق الشراكة مع المؤسسات الغير رسمية والمكثبات العامة والمدارس لرفع الوعي بأهمية هذه المشروعات والحقوق والواجبات المطلوبة في المجتمعات المحلية²⁷.

ويجب تحديد ما هو المراد تحقيقه بعد معرفة الاعتبارات وكذلك الالمام بمشكلات الجانب الثقافي لتصميم المنهج الخاص بتفعيل الاتفاقية لاغراض إدارة مواقع التراث العالمي التي يمكن ايجازها فيما يلي :-

²⁵ Richard Sayers , principles of Awareness raising ,page 60, 2006

²⁶ عماد الشربيني ، جاسر جميل ، مرجع سابق، ص269 ، مؤتمر دبي 2007

²⁷ Richard Sayers , previous reference , page 12,17,18, 2006

• الاهداف (جدول رقم 10):

- عدم اغفال حاجات المجتمعات المحلية وحاجات التنمية .
- التعرف علي مصادر النتاجات الثقافية لبلورة اتخاذ القرارات .
- استئناف الصلة التي توقفت بالعمارة التقليدية بالحفاظ علي الطابع مع ايجاد حلول عصرية .
- زيادة المخزون الفكري لتلك المؤسسات المنوطة بإتخاذ القرار للتعيش المستمر مع العمارة المحلية التراثية وذلك لرفع مستوي الفكر لإدارة مواقع التراث العالمي .
- محاولة الاستعانة بوسائل الاعلام المرئية والمسموعة علي فترات دورية لرفع وعي الاهالي بما يساعدهم في تطبيق الية الحفاظ التي تم التوصل اليها .
- تحقيق مشاركة المجتمعات باقحام الجماعات الحضارية في مستوي اخذ القرارات²⁸
- التعريف باغراض مشروعات التنمية والاهمية الاستثنائية للمجتمعات والمؤشرات السلبية والجوانب الايجابية المراد التركيز عليها .
- تحديد المعلومات المطلوبة للتعليم والحكم علي مؤثرات ومتطلبات المواقع في المجتمعات للحد من تأثيراتها²⁹ .
- تحقيق الاستدامة الثقافية وعلاقة العرض والطلب بين الموقع التراثي ومستخدميه وقاطني نطاقه ومراعاة انه مكان إقامة لذويه .
- حماية التراث الملموس والغير ملموس علي حد سواء لاستدامة مستقبلية للاجيال القادمة³⁰ .

الاهداف	الاعتبارات
- عدم اغفال حاجات المجتمعات و التنمية	- الانتباه إلي الفروق اللغوية
- التعرف علي مصادر النتاجات الثقافية	- الانتباه إلي الاختلافات الثقافية
- استئناف الصلة التي توقفت بالعمارة التقليدية	- معرفة الجمهور وخلفياتهم
- زيادة المخزون الفكري للمؤسسات	- الاتصال مع اعداد صغيرة كل مرة حوار
- محاولة الاستعانة بوسائل الاعلام لرفع وعي الاهالي	- مراعاة أن هذه المجتمعات تتخذ قراراتها بصورة فردية
- تحقيق مشاركة المجتمعات	- وجود افكار خاصة للجماعات والمجتمعات المحلية

²⁸ عماد الشربيني ، جاسر جميل ، مرجع سابق، ص583، مؤتمر دبي 2007

²⁹ Derek worthing , Stephen bond , Previous reference , page 193, 2008

³⁰ Dennis Rodwell , Conservation and sustainability in Historic cities , page 213,2007

- اشراك المجتمعات في إدارة مواقع التراث تجلب خبرات متفردة	- التعريف باغراض مشروعات التنمية
-تركيز المجتمعات علي حل مشكلاتهم الرئيسية	- تحديد المعلومات المطلوبة للتعليم
-كبار السن من اكثر الطبقات رفض	- تحقيق الاستدامة الثقافية
-امكانية عقد ورش عمل خاصة فقط لكبار السن	- حماية التراث الملموس والغير ملموس

جدول رقم 10, الأعتبارات التصميمية الخاصة بالمدخل الثقافي

خلاصة الفصل: عبر دراسة التدابير الفعالة للتراث العالمي الواردة في إتفاقية عام 1972 خرج الفصل بربط هذه التدابير مع الجوانب الثلاثة اللازمة لتفعيل دور التراث وهي الجوانب الأتجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و تحديد النقاط الاساسية المطلوب توافرها في تكوين منهج تفعيل الأتفاقية.

2-2- الفصل الثاني : مدخلات المقترح والخروج بأطار للمنهج

يتناول هذا الفصل تحليل تدابير الاتفاقية وربطها بمصفوفة اعتبارات و اهداف الجوانب الثلاثة المؤثرة في التراث العالمي الثقافي (الأجتماعي و الأقتصادي و الثقافي), وكذلك تحليل الاسس العلمية لإدارة و مهامها العامة و الخاصة, و التعبير بمقاييس عن الاداء الإداري للجوانب الثلاثة و كذلك قياس المهام العامة و الخاصة في الإدارة المستخلصة من الفصل الخاص بمدخل إدارة مواقع التراث العالمي الثقافي, للخروج بنموذج منهج تفعيل الاتفاقية.

لما كانت الاتفاقية وتفعيل اهدافها الادارية للخروج بمنهج هو إطار البحث, لذا لزم العمل علي ان الجوانب الرئيسية لمقترح النموذج أساسها التدابير السابق ذكرها, و عليه تم العمل علي ربطها بالجوانب السابق ذكرها في الفصل الأول للخروج بخطوات المنهج, وفيما يلي مصفوفة العلاقات بين نقاط الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتصنيفها تبعاً لتدابير تفعيل الاتفاقية .

ويمكن التذكرة بالنقاط الأساسية التي تعتبرها اليونسكو تدابير فعالة للحفاظ على التراث العالمي كما جاء بالاتفاقية فيما يلي:

- أ. اتخاذ سياسة عامة تستهدف جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة وادماج حماية هذا التراث في مناهج التخطيط العام.
- ب. تأسيس دائرة أو عدد دوائر حيث لا توجد مثل هذه الدائرة في اقليمها لحماية التراث الثقافي والطبيعي والمحافظة عليه وعرضه وتزويد الدائرة بالمواطنين الاكفاء وتمكينها من الوسائل التي تسمح لها بأداء الواجبات المترتبة عليها .
- ت. اتخاذ التدابير القانونية والعلمية والتقنية والادارية والمالية المناسبة لتعين هذا التراث وحمايته والمحافظة عليه وعرضه وحيائه .
- ث. دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والاقليمية في مضمار حماية التراث الثقافي والطبيعي والمحافظة عليه وعرضه وتشجيع البحث العلمي في هذا المضمار و تصنف هذه النقاط الاساسية تبعاً لكونها عوامل اجتماعية و اقتصادية و ثقافية كما يلي (جدول رقم 11,12):

جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة	تصنف كجانب أجتماعي
تنمية الدراسات و الأبحاث العلمية و التقنية	
دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والاقليمية	
تشجيع البحث العلمي	تصنف كجانب
إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام	

اقتصادي	تحقيق الأستدامة في مناطق التراث
تصنف كجانب ثقافي	تأسيس دائرة لحماية التراث
	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث
	أخذ التدابير القانونية و العلمية و التقنية و الإدارية لحماية التراث

جدول رقم 11: تصنيف التدابير الفعالة للاتفاقية طبقاً لمداخلها

الجانب الثقافي	الجانب الاقتصادي	الجانب الاجتماعي	تدابير تفعيل الاتفاقية		
			الجوانب	الأهداف	
اتخاذ التدابير القانونية و العلمية و التقنية و الإدارية لحماية التراث	تأسيس دائرة لحماية التراث وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث	إمحاء حماية التراث في مناطق التخطيط تحقيق الأستدامة في مناطق التراث تشجيع البحث العلمي دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب تنمية الدراسات و الأبحاث العلمية و التقنية	دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يودي وطيفة في حياة الجماعة	الاعتبارات	الأهداف
			• ضرورة و كفاية الناتج القومي الأجمالي		
			• توجه النظر إلى الناس بأعتبارهم وسيلة و ليس غاية		
			• البشر ليسوا سلعاً أنتاجية		
			• الناس منتفعين أكثر من كونهم مشاركين		
			• الأحتياجات الأساسية تركز على مجموعة من السلع و الخدمات		
			رفع مستوى الوعي الجماهيري	الأهداف	
			• دعم التعليم الحفاظي في المناهج		
			• تحقيق انغماس المجتمع في القرارات		
			• تحديد الشرائح المنتفعة بتنمية المناطق		
			• تشجيع المجتمع بأستثمار موارده في مناطق التراث		
			• توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق		
• دعم ديناميكية التراث المستعمل	الأهداف				
رفع مستوى بناء القدرات و البحوث					
			زيادة وعي الجمهور العام		

									•	تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة	الأهداف	الجانب الاقتصادي
										زيادة مشاركة السكان المحليين		
										التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث		
									•	تحديد القيادات المحلية المراد إشراكها		
										يتم التعبير عن القيم التراثية بمقياس أو بموازن أسعار		
										تحقيق الاستفادة الاقتصادية مع الربط بين الأنشطة		
										الاعتبار للجهة المحورية الثالثة وهي المنظمات غير الرسمية		
										تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة		
										الأرتباط بظاهرة انهيار السوق مما يتطلب دعم الحكومة		
										عمل تقدير مناسب لقيم التراث عبر متخصصين.		
										النظر إلى أن ديناميكية السوق محور أساسي		
										الاعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث و ربطها بالمبيعات		
										بعض المواقع لها طبيعة خاصة يجب عدم أغفالها		
										تقييم آثار السياحة و التنمية	الأهداف	الجانب الاقتصادي
										تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للاستفادة من موارد التراث		
										دراسة مرونة عائدات الموارد التراثية		
										دراسة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و تأثيراته		
										تعريف المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بمواقع التراث		
										تحقيق التوازن بين عائدات النشاطات المطلوب توفيرها في مناطق التراث و بين الأستثمار المطلوب		

										تقييم نجاح الأستثمار في مواقع التراث		
										تحديد أفضلية اماكن الاستثمار		
										عمل شبكة الكترونية للتعريف بخدمات المواقع		
										طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام		
										تقديم هذه المواقع للأحتفاليات العامة		
										تحقيق الأستدامة في تشغيل مواقع التراث العالمي		
										الانتباه إلي الفروق اللغوية والمفردات التي تستخدمها الطبقات في المجتمعات المحلية في الحوار		
										الانتباه إلي الاختلافات الثقافية والتنوع العقائدي		
										معرفة الجمهور وخلفياتهم وكيفية الاتصال معه		
										الاتصال مع اعداد صغيرة كل مرة حوار		
										مراعاة أن هذه المجتمعات تتخذ قراراتها بصورة فردية		
										وجود افكار خاصة للجماعات والمجتمعات المحلية خاصة بأولوياتهم ومتطلباتهم في التعليم وتنظيم أوقاتهم		
										اشراك المجتمعات في افكار إدارة مواقع التراث تجلب خبرات متفردة		
										الاهتمام الاول للمجتمعات هو التركيز علي حل مشكلاتهم الرئيسية وسد حاجاتهم الرئيسية		
										كبار السن من اكثر الطبقات رفض		
										امكانية عقد ورش عمل خاصة فقط لكبار السن		
										عدم اغفال حاجات المجتمعات المحلية وحاجات التنمية		
										التعرف علي مصادر النتائج الثقافية لبلورة اتخاذ القرارات		
										استئناف الصلة التي توقفت بالعمارة		

الجانب الثقافي

الأعتبرات

الأهداف

									التقليدية
									زيادة المخزون الفكري لتلك المؤسسات المنوطة بإتخاذ القرار للتعایش المستمر مع العمارة المحلية التراثية
									محاولة الاستعانة بوسائل الاعلام المرئية والمسموعة علي فترات دورية لرفع وعي الاهالي
									تحقيق مشاركة المجتمعات بأقحام الجماعات الحضارية في مستوي اخذ القرارات
									التعريف باغراض مشروعات التنمية
									تحديد المعلومات المطلوبة للتعليم والحكم علي مؤثرات ومتطلبات المواقع في المجتمعات
									تحقيق الاستدامة الثقافية وعلاقة العرض والطلب بين الموقع التراثي ومستخدميه وقاطني نطاقه ومراعاة انه مكان إقامة لذويه
									حماية التراث الملموس والغير ملموس

جدول رقم 12 مصفوفة المهام الخاصة بمرجعية الجوانب الثلاثة لتدابير تفعيل الاتفاقية

مما سبق يمكن استخلاص ان العناصر المطلوب توافرها كمدخلات للمنهج :-

2-2-1- الجانب الاجتماعي:

2-2-1-1- دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة و يندرج منها العناصر المستخلصة من المصفوفة السابقة و التي تعتبر عناصر تقييم ونقاط مطلوب تلافيها في خطة الإدارة لهذه الجزئية, وهذه العناصر هي:

- ضرورة و كفاية الناتج القومي الأجمالي

- توجه النظر إلى الناس بأعتبارهم وسيلة و ليس غاية

- البشر ليسوا سلعاً أنتاجية

- الناس منتفعين أكثر من كونهم مشاركين

- الأحتياجات الأساسية تركز على مجموعة من السلع و الخدمات
- تحقيق انغماس المجتمع في القرارات
- تشجيع المجتمع بأستثمار موارده في مناطق التراث
- دعم ديناميكية التراث المستعمل
- تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة
- تحديد القيادات المحلية المراد إشراكها
- 2-1-2-2- تنمية الدراسات و الأبحاث العلمية و التقنية, وتشمل عناصر التقييم و الفقد التالية:**
 - دعم التعليم الحفاظي في المناهج
 - تحديد الشرائح المنتفعة بتنمية المناطق
- 2-1-2-2- دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والاقليمية, وتشمل عناصر التقييم و الفقد التالية:**
 - رفع مستوى الوعي الجماهيري
 - توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق
 - زيادة وعي الجمهور العام
 - زيادة مشاركة السكان المحليين
 - التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث
- 2-1-2-2- تشجيع البحث العلمي, وتشمل عناصر التقييم و الفقد التالية:**
 - رفع مستوى بناء القدرات و البحوث
- 2-2-2- الجانب الأقتصادي:**
 - 2-1-2-2- إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام, وتشمل عناصر التقييم و الفقد التالية:**
 - يتم التعبير عن القيم التراثية بمقياس أو بموازن أسعار
 - الأعتبار للجهة المحورية الثالثة وهي المنظمات غير الرسمية
 - تشكل العناصر الأقتصادية لشكل الخطة
 - الأرتباط بظاهرة أنهيار السوق مما يتطلب دعم الحكومة
 - عمل تقدير مناسب لقيم التراث عبر متخصصين
 - الأعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث و ربطها بالمبيعات
 - بعض المواقع لها طبيعة خاصة يجب عدم أغفالها

- الاستفادة من أبحاث السوق
- تعريف المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بمواقع التراث
- تحديد أفضلية اماكن الاستثمار
- عمل شبكة إلكترونية للتعريف بخدمات المواقع
- طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام
- تقديم هذه المواقع للأحتفاليات العامة
- 2-2-2-2- تحقيق الأستدامة في مناطق التراث, وتشمل عناصر التقييم و الفقد التالية:**
- تقييم آثار السياحة و التنمية.
- تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من موارد التراث.
- دراسة مرونة عائدات الموارد التراثية
- دراسة العوامل الاجتماعية و الأقتصادية و تأثيراته
- تحقيق التوازن بين عائدات النشاطات المطلوب توفيرها في مناطق التراث و بين الأستثمار المطلوب.
- تقييم نجاح الأستثمار في مواقع التراث
- تحقيق الأستدامة في تشغيل مواقع التراث العالمي
- 2-2-3- الجانب الثقافي:**
- 2-2-3-1- تأسيس دائرة لحماية التراث, وتشمل عناصر التقييم و الفقد التالية:**
- زيادة المخزون الفكري لتلك المؤسسات المنوطة بإتخاذ القرار للتعايش المستمر مع العمارة المحلية التراثية.
- تحقيق الأستدامة الثقافية وعلاقة العرض والطلب بين الموقع التراثي ومستخدميه وقاطني نطاقه ومراعاة انه مكان إقامة لذويه.
- حماية التراث الملموس والغير ملموس.
- 2-2-3-2- وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث, وتشمل عناصر التقييم و الفقد التالية:**
- الانتباه إلي الفروق اللغوية والمفردات التي تستخدمها الطبقات في المجتمعات المحلية في الحوار.
- الانتباه إلي الاختلافات الثقافية والتنوع العقائدي
- معرفة الجمهور وخلفياتهم وكيفية الاتصال معه

- الاتصال مع اعداد صغيرة كل مرة حوار
- مراعاة أن هذه المجتمعات تتخذ قراراتها بصورة فردية
- وجود افكار خاصة للجماعات والمجتمعات المحلية خاصة بأولوياتهم ومتطلباتهم في التعليم وتنظيم أوقاتهم
- اشراك المجتمعات في افكار إدارة مواقع التراث تجلب خبرات متفردة
- عدم اغفال حاجات المجتمعات المحلية وحاجات التنمية
- محاولة الاستعانة بوسائل الاعلام المرئية والمسموعة علي فترات دورية لرفع وعي الاهالي.

2-2-3-3- أتحاذ التدابير القانونية و العلمية و التقنية و الإدارية لحماية التراث, وتشمل عناصر التقييم و الفقد التالية:

- الاهتمام الاول للمجتمعات هو التركيز علي حل مشكلاتهم الرئيسية وسد حاجاتهم الرئيسية.
- كبار السن من اكثر الطبقات رفضاً
- امكانية عقد ورش عمل خاصة فقط لكبار السن
- الاحتياج إلي استكمال تصميم برامج إدارة مواقع التراث العالمي كلياً في وقت البناء في الموقع للتواصل مع المجتمعات المحلية والمستخدمين.
- معرفة ما يجب عمله للوصول إلي المستقبل المرتمي
- عمل معارض وتنظيم رحلات سفر مجانية لحالات ناجحة في التراث
- التعرف علي مصادر النتاجات الثقافية لبلورة اتحاذ القرارات
- استئناف الصلة التي توقفت بالعمارة التقليدية
- تحقيق مشاركة المجتمعات باقحام الجماعات الحضارية في مستوي اخذ القرارات
- التعريف باغراض مشروعات التنمية
- تحديد المعلومات المطلوبة للتعليم والحكم علي مؤثرات ومتطلبات المواقع في المجتمعات

2-2-4-4- المدخل الي تفعيل إدارة مواقع التراث العالمي

يتكون منهج تفعيل الاتفاقية من أتحاد المداخل الثلاثة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ويهدف إلي الوصول إلي تفعيل الاتفاقية في إدارة ومراقبة مواقع التراث العالمي بأستخدام الأسس العلمية للإدارة, لذا فهو يربط بين المداخل الثلاثة وبين عناصر إدارة التراث العالمي .
ترتكز اساساً الأسس العلمية للإدارة علي محاور أربعة رئيسية :

2-2-4-1- التخطيط¹

وهو في أبسط تعريفاته العملية أو المرحلة التي يتقرر فيها كيف يمكن الوصول إلي ما تريد تحقيقه ومن أهم وظائفه :-

- وضع الاسس لعلاقة المنظمة الادارية مع جمهورها في الداخل والخارج من افراد وهيئات .
- معالجة الصعوبات الموجودة وتوقع الصعوبات المستقبلية
- تحديد الإطار الزمني اللازم لتنفيذ خطة الإدارة
- المساهمة في صنع الاحداث بدلاً من انتظارها
- وضع بدائل الحلول
- وضع المخططات الخاصة بتنفيذ الهدف

2-2-4-2- التنظيم (إدارة تحقيق الهدف)

وهو عملية إنشاء استعمالات خاصة منتظمة لجميع الموارد داخل نظام الإدارة ومن أهم وظائفه :-

- تحديد دور كل فرد ومسئوليته وسلطاته
- وضع إطار التعامل وكيفية الربط بين الافراد للتمكن من العمل كوحدة واحدة
- توضيح نوعية الموارد المخصصة للأنشطة وتوجيهها نحو الهدف
- تقسيم العمل ضمن مجموعات التنفيذ
- يحدد نطاق الاشراف وتدرج السلطة وكذلك وحدة القيادة إن لزم الامر
- تكافؤ السلطة في المسؤولية ودرجات اتخاذ القرار وتبعيات ذلك من المسؤولية

¹ ادريس عزام ، مشكلات إدارة التنمية ص27 ، 2010

2-2-4-3- التوجيه

عملية إرشاد نشاطات أفراد المؤسسة في الاتجاهات المناسبة التي تحقق أهدافها ومن أهم

وظائفه :-

- اختيار الافراد المناسبين لتولي مختلف الوظائف وتدريبهم وتنمية مهارتهم
- تزيد الحاجة إلي التوجيه عند ضعف التخطيط والتنظيم
- تحديد احتياجات المنظمات من الموارد البشرية
- اختيار القيادة الجيدة والتأثير في الافراد

2-2-4-4- الرقابة

جعل الشئ يحدث بالطريقة التي تم التخطيط لها وهي عملية مصاحبة لكل المراحل السابقة

بدءاً بالتخطيط ومن أهم وظائفها :-

- التأكد من أن جميع الأنشطة تسير في اتجاه الهدف
- اكتشاف الاخطاء بمجرد وقوعها ومعالجتها
- تحديد المشكلات التي تعترض سير العمل وايجاد حلول لها
- التأكد من حسن استخدام الموارد المتاحة
- التأكد من كفاءة المديرين
- التأكد من احترام القوانين وتطبيقها
- تحديد المعايير
- قياس الاداء وتصحيح الاعدادات

عند تطبيق هذه الاسس علي إدارة التراث العالمي تضاف تحتها العناصر المتميزة الخاصة

بموضوعات التراث نظراً لأنها ذات طبيعة خاصة .

ويمكن اعتبار مرحلة التخطيط والتنظيم من مدخلات عملية الإدارة والتي يتم فيها وضع

خطة التعامل مع الموقع التراثي ثم منهجية تشغيله واستدامة الحفاظ عليه من خلال الطاقة المناسب

وتشترك مرحلة التوجيه ايضاً في بدايتها في المدخلات حتي الوصول إلي الرقابة التي تبدأ فيها

مخرجات الادارة من نتاج نهاية مرحلة التخطيط وحتى شتي مراحل الرقابة .

ويجب ان تحقق مخرجات المنهج الاداري طبقاً لما جاء في المبادئ التوجيهية للتعامل مع

إتفاقية التراث العالمي لعام 1972 م في توضيحها للأغراض المرجوة من الإدارة ما يلي :-

أ. فهم عميق للممتلك تتشاطره جميع الأطراف المعنية

ب. دورة تخطيط و تنفيذ و رصد و تقييم و أستخلاص الدروس

ت. مشاركة الشركاء و الأطراف المعنية

ث. تخصيص الموارد اللازمة

ج. بناء القدرات

ح. وصف كيفية عمل نظام الإدارة على نحو شفاف و خاضع للمساءلة.

اي ان هذه المخرجات تصب بصفة اساسية في المداخل الثلاثة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتوجه العناصر المراد تحقيقها في الإدارة, وكما تعرضنا في الباب السابق إن هناك محاور إرتكاز للإدارة سيتم اعتبارها هي المكونات الحاكمة للإدارة في مصفوفة المهام الخاصة بتفعيل الاتفاقية للربط بين المبادئ العامة التي أقرتها الاتفاقية لتفعيل التراث وبين مخرجات الإدارة والمحاور الرئيسية المكونة لها للخروج بالنتائج المتمثلة في المنهج و الذي يمكن من الكشف عن نقاط الضعف والقوة ومنها إلي تحسين وضع التراث العالمي بتصحيح الانحرافات .

تطبيقات الاعتبارات للمداخل التصميمية علي الإدارة²

2-2-5- عناصر تقييم الاداء الإداري للجانب الاجتماعي

يختص هذا التطبيق بتصنيف المهام الإدارية المرتبطة بالأنشطة الاجتماعية المصاحبة لإدارة مواقع التراث العالمي وتحديد النقاط الأساسية التي يقيم المنهج بها الاداء الإداري وذلك من نتائج الدراسة النظرية السابق ذكرها في الباب السابق والتي خرجنا منها بنقاط عامة للإدارة وخاصة اجتماعية ، وهنا يتم تطبيق العام والخاص تحت المداخل المناسبة لها .

ملحوظة: تدرج معايير للتقييم داخل المقترح و يعبر عن تواجدها و تأثيرها برموز كالاتي:

■ - تواجد عالي

▴ - تواجد متوسط

□ - تواجد بسيط

⊠ - محدود

⊞ - غير معروف

- بدون أو لا يوجد يعبر عنه بخانة فارغة.

ومما سبق نستخلص ان وظائف الجانب الاجتماعي الإدارية تتلخص في :-

1- بناء القدرات والبحوث .

وتقييم بمدي تواجدها وتأثيرها

- تواجد عالي - تواجد متوسط - تواجد بسيط

2- برامج الوعي الجماهيري

وتقييم بمدى تواجدها وتأثيرها

- تواجد عالي - تواجد متوسط - تواجد بسيط

3- تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة :

وتقييم بمدى تواجدها وتأثيرها

- تواجد عالي - تواجد متوسط - تواجد بسيط

ولا يوجد بخانة فارغة

2-2-6- عناصر تقييم الاداء الإداري للجانب الاقتصادي

يختص هذا الجزء بتصنيف المهام الاقتصادية المصاحبة لإدارة التراث العالمي والمرتبطة بأنشطة الاستدامة الاقتصادية يوازن هذا الجزء بين استغلال الموارد وتوليد الربح مع تحقيق الحفاظ علي المورد غير المتجدد للتراث ويتم التقييم الاقتصادي كما يلي :-

1- مدى تحقيق الاستدامة من حيث استغلال الموارد المتاحة بدون هدرها وتقييمه :

تحقيق عالي ، تحقيق متوسط ، تحقيق منخفض، ويعبر عن لا يوجد بخانة فارغة

2- الاستخدام ويقيم علي اساس استخدام جيد أم متوسط أو لا يوجد

جيد ومناسب ، متوسط ، منخفض ، لا يوجد يعبر عنه بخانة فارغة

3- التمويل ويختص ويقيم فيها حجم التمويل

تمويل عالي ، متوسط ، منخفض ، لا يوجد يعبر عنه بخانة فارغة

ووجود تمويل دولي أم لا

يوجد لا يوجد

4- السياحة وإدراج الموقع في برامج الزيارة ويقيم فيه:

- الطاقة الاستيعابية

مراعاة غير مراعاة

5- وجود تنوع لاحتياجات الشرائح المختلفة للمجتمع

تواجد عالي ، متوسط ، منخفض ، يعبر عن لا يوجد بخانة فارغة

6- توافر الدخل من السياحة

تواجد عالي ، متوسط ، منخفض ، يعبر عن لا يوجد بخانة فارغة

7- تحقيق خبرة جيدة للتراث

خبرة جيدة ، متوسطة ، منخفضة ، لا يوجد يعبر عنه بخانة فارغة

8- تسويق التراث

ويعبر عنه بمدى تواجد التراث في المواد الاعلانية وبرامج التوعية ووجود عناصر جاذبة

قابلة للتسويق

مدى تسويق التراث في البرامج الاعلانية

تواجد عالي ، متوسط ، منخفض ، ويعبر عن لا يوجد بخانة فارغة

وجود عناصر جاذبة تسويقية مثل Atmosphere of the place

لا يوجد يوجد

2-2-7- عناصر تقييم الاداء الإداري للجانب الثقافي

يرتبط الجانب الثقافي بمدى الحفاظ علي القيمة العالمية الاستثنائية التي عملها التراث

العالمي والتدابير المتخذة لتحقيق الاستدامة الثقافية للتراث وكيفية الحفاظ عليه ويمكن تلخيص

وظائف الجانب الثقافي الإدارية في : -

أ. إدارة القيمة

ترتبط القيمة العالمية الاستثنائية بفهم اين تكمن أهميته ومن ثم تحديد اجراءات الحفاظ

والإدارة

وتقييم من حيث نظم قياس تتابع القيمة مثل :-

أولاً : تفاوت عالمية القيمة ومدى الحكم عليها

وتقييم فيها تفاوت الدرجات بين المحلية والعالمية

- استثنائية , وتأخذ رمز التواجد العالي - اعتبارية , وتأخذ رمز التواجد المتوسط

- بعضية , وتأخذ رمز التواجد المنخفض

- محدودة , وتأخذ رمز التواجد المحدود - غير معروفة , وتأخذ رمز التواجد

الغير معروف - بدون (خانة فارغة)

ثانياً : حساسية القيمة للتغيير

ويتم تقييمها علي حسب مدى قابلية القيمة للتغيير ومتطلباته وتقييم علي أساس

- حساسية عالية - حساسية متوسطة - حساسية منخفضة

ثالثاً : توازن عرض القيمة

وتخصص بالقيمة الزمنية للقيمة وتصف فيها مدى توازن عرضها يتواجد كل ما يلي:

- وضوح التاريخ والحدث

- احتياجات الحاضر والموارد المالية

- الاحتياجات المستقبلية والاستدامة

ب. إدارة المعلومات

وتقييمها :

- تحديث معلومات التراث المبني عليها خطة الادارة ومدى توافرها

- تواجد عالي - تواجد متوسط - تواجد منخفض

لا يوجد خانة فارغة

- حالة حفظ المعلومات وحمايتها من السرقة والفقء سواء معلومات ورقية أو رقمية

- حماية عالية - حماية متوسطة - تواجد منخفض

لا يوجد خانة فارغة

ت. الحدود الفاصلة حول المواقع التراثية

ويقيم فيها تواجدها ووضوح الحد

- تواجد عالي متوسط منخفض

لا يوجد يعبر عنه بخانة فارغة

وفي حالة وضوحها يقيم فيها وجود تعديلات اولاً ويعبر عنها ايضاً بالآتي:

- تواجد عالي متوسط منخفض

لا يوجد يعبر عنه بخانة فارغة

ث. إدارة الحفاظ

وتختص بحالة الحفاظ علي القيمة العالمية الاستثنائية ودرجات التدخل للحفاظ وتقييم

- حالة جيدة - متوسطة - منخفضة

لا يوجد بخانة فارغة

وتقيم بإجراء التدخل المطلوب حسب حالة الحفاظ ودرجتها كما يلي :-

- فوري, وتأخذ رمز التواجد العالي - عاجل, وتأخذ رمز التواجد

المتوسط - ضروري, وتأخذ رمز التواجد المنخفض

- مرغوب, وتأخذ رمز التواجد المحدود
- تحت الملاحظة, وتأخذ
- رمز التواجد الغير معروف
- مستقبلية يعبر عنه بدائرة فارغة
- ويعبر عن لا يوجد بخانة فارغة
- برامج الصيانة وقائية ، وقتية لوجود مشكلة ما
- يوجد أو لا يوجد
- ج. إدارة التغيير

ويعبر عن مدي السماح بالتغيير في موقع التراث وبالتواجد و التغيير المقصود ما نتج عن متطلبات اعادة الاستخدام

تواجد عالي متوسط منخفض

ويعبر عن لا يوجد يعبر عنه بخانة فارغة

ويمكن إجمال التفصيلات السابقة كعناصر تقييم تطبيقات الإدارة من كافة المداخل

الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كما يلي (جدول رقم 13) :

عناصر تقييم تطبيقات الإدارة في المداخل الثلاثة		
الجانب الاقتصادي	الجانب الثقافي	الجانب الاجتماعي
- الأستدامة	- إدارة القيمة	- بناء القدرات و البحوث
- الأستخدام	- إدارة المعلومات	- برامج الوعي الجماهيري
- التمويل	- الحدود الفاصلة	- تحقيق شراكة المجتمعات
- السياحة	- إدارة الحفاظ	
- توليد الدخل من السياحة	- إدارة التغيير	
- خبرات الزوار		
- تسويق التراث		

جدول رقم 13 عناصر تقييم الأداء

وتخضع التطبيقات الإدارية الخاصة السابق تفصيلها إلي عناصر مشتركة عامة تشترك فيها كافة المداخل من حيث التقييم والادراج تحت البنود الرئيسية العامة المكونة للادارة مثل :-

- يقيم التواجد في أي مرحلة من مراحل الادارة : التخطيط ، التنظيم ، التوجيه ، الرقابة و يقيم ببوجد ، لا يوجد.

- تقييم اجال الخطط الادارية ونوعها

خطط طويلة الاجل ، متوسطة ، قصيرة ويعبر عن لا يوجد بخانة فارغة

- تقييم اجراءات المتعلقة بالموارد البشرية التي تم التعرض لها في الباب السابق كما يلي:

وتقيم فيها الهيكل المؤسس او الفردي المنغمس في الادارة المواقع التراثية

قطاع دولي و يقيم فيه

- تواجد مساعدة دولية في ادارة التراث
يوجد لا يوجد
- قطاع حكومي (مركزي)
تواجد عالي ، متوسط ، منخفض ، لا يوجد يعبر عن بخانة فارغة
- قطاع شعبي
تواجد عالي ، متوسط ، منخفض ، لا يوجد يعبر عن بخانة فارغة
- إدارة محلية
تواجد عالي ، متوسط ، منخفض ، لا يوجد يعبر عن بخانة فارغة
- يقيم من حيث التواجد ودرجة في مخططات الدولة
تواجد عالي ، متوسط ، منخفض ، ويعبر عن لا يوجد بخانة فارغة
- تقييم الوجود التشريعي ومدى تأثيره من حيث
تأثير عالي ، متوسط ، منخفض ، ويعبر عن لا يوجد بخانة فارغة
- عنصر المراقبة من اهم العناصر الخاصة بالتقييم الاداري و يقيم من حيث
- استخدام مؤشرات للقياس أو عناصر ملاحظة
يوجد او لا يوجد
- استخدام ادوات تقليدية وتقارير مراقبة
يوجد او لا يوجد
- استخدام التكنولوجيا نظم معلومات او تطبيقات استخدام الساتلايت
يوجد او لا يوجد
- استخدام المشاركة الشعبية في المراقبة
يوجد او لا يوجد
- مراقبة حالة سلامة الموقع
يوجد او لا يوجد
- مراقبة حالة اصالة الموقع
يوجد او لا يوجد

2-2-8- الشكل المقترح للنموذج

- يمكن اجمال تفصيل خطوات الوصول إلي النموذج المقترح كمنهج لتفعيل إتفاقية الحفاظ علي التراث الثقافي والطبيعي لعام 1972 (جدول رقم 15) فيما يلي :-
- أ. تحديد الاعتبارات التصميمية لمنهج تفعيل الإتفاقية.
 - ب. تصنيف الاعتبارات إلي مداخل اجتماعية وثقافية واقتصادية.
 - ت. إدراج عناصر كل مدخل تحت تصنيفاتها وتقسيمها إلي اعتبارات ، اهداف.
 - ث. تحديد مدخلات التصميم الناتجة عن الخطوات الثلاثة السابق للخروج بالاطار العام للمنهج .
 - ج. تصنيف عناصر المداخل تحت التدابير الفعالة التي حددتها إتفاقية التراث العالمي باستخدام مصفوفة العلاقات .
 - ح. ناتج المصفوفة هو مجموعات ذات صفات اجتماعية وثقافية واقتصادية بمرجعية التدابير التي حددتها الإتفاقية في مبادئها التوجيهية كخطوات لتفعيل إتفاقية الحفاظ علي التراث العالمي لعام 1972 م.
 - خ. استخدام المجموعات كعناصر تقييم مدي تواجد المداخل الثلاثة في برامج الادارة.
 - د. استخدام الاسس العلمية للإدارة كحجر اساس لبناء الجزء الخاص بالتقييم الإداري في المنهج المقترح.
 - ذ. إدراج المجموعات السابقة ضمن الهيكل الإداري لتغطية كافة الجوانب للوصول إلي الاهداف المراد تحقيقها في إدارة ومراقبة مواقع التراث العالمي.
 - ر. مخرجات المنهج الادارية وصولاً إلي استنباط عناصر تقييم الاداء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لخطط إدارة ومراقبة مواقع التراث العالمي كمهام خاصة للإدارة.
 - ز. استخدام المهام العامة للإدارة من توضيح لأجال الخطة ونوع المراقبة وغيرها مما تم تفصيله سابقاً.
 - س. الوصول إلي الاطار المفصل لنموذج منهج تفعيل إتفاقية الحفاظ علي التراث الطبيعي والثقافي لعام 1972 م .
- وبناءً علي الخطوات السابقة يمكن استنتاج الشكل النهائي (جدول رقم 14, 15) لنموذج تفعيل الإتفاقية كما يلي :

مدخلات المنهج		مهام الإدارة	عناصر التقييم
الجانب الاجتماعي	دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة		- ضرورة وكفاية الناتج القومي الأجمالي.
			- توجه النظر إلى الناس باعتبارهم وسيلة وليس غاية.
			- فكر أن البشر ليسوا سلعا أنتاجية.
			- الناس منتفعين أكثر من كونهم مشاركين.
			- تركيز الأحتياجات على مجموعة من السلع والخدمات.
			- انغماس المجتمع في القرارات.
			- تشجيع المجتمع باستثمار موارده في مناطق التراث.
			- دعم ديناميكية التراث المستعمل.
			- تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة.
			- تحديد القيادات المحلية المراد إشراكها.
تنمية الدراسات والأبحاث العلمية.			- دعم التعليم الحفازي في المناهج.
			- تحديد الشرائح المنتفعة بتنمية المناطق.
دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والإقليمية	تشجيع البحث العلمي		- رفع مستوى الوعي الجماهيري.
			- توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق.
			- زيادة وعي الجمهور العام.
			- زيادة مشاركة السكان المحليين.
			- التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث.
			- رفع مستوى بناء القدرات والبحوث.
			- التعبير عن القيم التراثية بمقاييس أو بموازين أسعار.
			- الاعتبار للمنظمات غير الرسمية.
			- تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة.
			- دعم الحكومة عند ظاهرة انهيار السوق.
- التقدير المناسب لقيم التراث عبر متخصصين.			
إدماج التراث في مناهج التخطيط العام			- إدرار الطبيعة الخاصة المرتبطة لبعض المواقع.
			- الاستفادة من أبحاث السوق.
			- وضوح المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بالتراث.
			- تحديد أفضلية أماكن الأستثمار.
			- عمل شبكة إلكترونية للتعريف بخدمات المواقع.
			- طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام.
			- تقديم هذه المواقع للأحتقاليات العامة.
			- تقييم أثار السياحة والتنمية.
			- تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من التراث.
			- مرونة عائدات الموارد التراثية.
- دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية وتأثيراته.			
الجانب الاقتصادي	تحقيق الأستدامة في مناطق التراث		- التوازن بين النشاطات وبين الأستثمار المطلوب.
			- نجاح الأستثمار في مواقع التراث.
			وجود تنوع لأحتياجات شرائح المجتمع.
			السياحة وإدارج الموقع في برامج الزيارة
			حجم التمويل
			جودة الأستخدام
			تحقيق الأستدامة من حيث استغلال الموارد
			تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة
			تواجد برامج الوعي الجماهيري
			الأهتمام ببناء القدرات والبحوث .
المهام الخاصة للإدارة			

تقييم تواجد العناصر ضمن أسس الإدارة	المهام الخاصة للإدارة	المهام العامة للإدارة	عناصر الجانب الأجتماعي	تواجد العنصر	الجانب الأجتماعي
			عناصر الجانب الاقتصادي		الجانب الاقتصادي
			عناصر الجانب الثقافي		الجانب الثقافي

جدول رقم 15 التخطيط المبسط لمنهج تفعيل الإتفاقية

خلاصة الفصل: عبر مصفوفة المهام تم الربط بين التدابير الفعالة للإتفاقية و الأداء الإداري للجوانب الأجماعية و الاقتصادية و الثقافية من جهة, و بين مهام الإدارة العامة و الخاصة, مع تحديد الجوانب المطلوب قياسها للوقوف على مكان قوة و ضعف الممتلكات الثقافية و تفعيل الإتفاقية عبر تقوية نقاط القوة و التغلب على نقاط الضعف و بذلك تفعل الإتفاقية.

2-3- الفصل الثالث : تطبيق النموذج المقترح على أمثلة من التراث العالمي

يختص هذا الجزء بتطبيق نموذج منهج تفعيل الاتفاقية على النماذج المختارة من التراث العالمي بعد التعرف على معايير ترشيح المواقع و أهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية ومصادر التمويل و حالة إدارة و مراقبة المواقع.

دراسة حالة النظم الادارية والمراقبة لبعض الممتلكات العالمية:

2-3-1- مقبرة ملك كاسوبي

قطاع الترشيح: افريقيا, بلد الترشيح : أوغندا (خريطة رقم 16)



خريطة رقم 16 , خريطة موقع المنطقة التاريخية
المصدر: whc.unesco.org/list

2-1-3-1-1- معايير الترشيح¹

رشح الممتلك للمعيار الاول و الثالث و الرابع و السادس

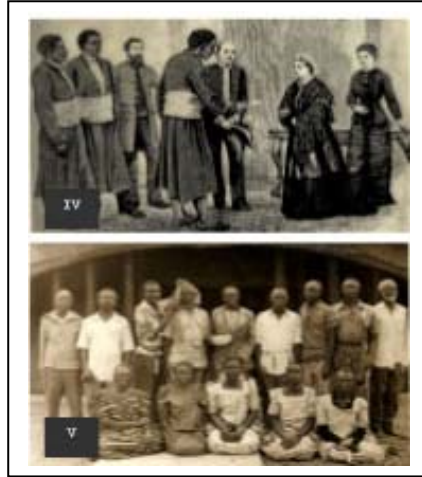
2-1-3-2- تحليل معايير القيمة العالمية الاستثنائية

- تمثل مقبرة كاسوبي ابداع انساني متميز من حيث التصميم او التنفيذ.
- تقف هذه المقبرة كشاهد اساسي على التقاليد الخاصة بمنطقة باغندا.
- موقع مقبرة كاسوبي يمثل جزء من عمارة قصر كاسوبي, تعكس طريقة بناؤه تطور لنمط معماري مميز عبر القرون المختلفة.
- تحتل المقبرة مكانة روحية لكل قاطني المنطقة كما انها المكان الاكثر نشاطاً دينياً (صور رقم 22,21).

مقبرة ملك كاسوبي جزء من مملكة اوغندا ومعظم مساحة الارض المسجلة هي مساحة زراعية وفي اوسط المنطقة قصر كابكاس الذي بني في 1882 م, ويوجد بالمنطقة اربع مقابر ملكية, المبنى الرئيسي دائري ومغطى بقبة كمثل مميز للبناء بالمواد الطبيعية وتكمن اهمية قيمة الموقع العالمية الاستثنائية في الروحانية التي يمتاز بها المكان والهوية المميزة لعمارته بالبناء بالمواد الطبيعية الغير متجددة



صورة رقم 22 , المقبرة الملكية
المصدر: whc.unesco.org/list



صورة رقم 21, البعد التاريخي للمنطقة ومستعملها
المصدر: whc.unesco.org/list

1 - المعيار الأول- تمثل إحدى روائع العقل البشري المبدع

المعيار الثالث- تقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائياً، على تقليد ثقافي أو على حضارة لا تزال حية أو حضارة مندثرة
المعيار الرابع- يكون نموذج بارز لنمط من البناء، أو لمجمع معماري أو لتكنولوجيا أو لمنظر طبيعي يمثل مرحلة أو مراحل هامة من التاريخ البشري

المعيار السادس- يكون مقترناً على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو تقاليد حية أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية أو فنية ذات أهمية عالمية بارزة

2-3-1-3- حالة الحفاظ

من جراء التحديث الذي جرى على الموقع طمست بعض آثار القيمة العالمية الاستثنائية من اخفاء المواد الطبيعية المستخدمة, كما تهدم السور الحامي للمقبرة وعانى السقف من تدهور وفقد جزئي لاماكن صغيرة منه , على أثرها تم التدخل العاجل على مدار ثلاث سنوات لإنقاذ القيمة العالمية الاستثنائية, وبعد عملية التدخل اصبح المكان في حاجة الى عملية صيانة للأسقف الحالة الإنشائية للمبنى بحالة جيدة سواء في الاعمدة الانشائية او في انشائي السقف, اما حالة المنازل حول المقبرة فهي تحتاج الى تدخل بالترميم وان كانت بحالة مستقرة.

2-3-1-4- اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة:

الضغط التنموي

تقع المنطقة الأثرية لمقبرة كاسوبي في منتصف نسيج عمراني ذا معدل نمو عالي, بالإضافة الى ظهور بعض الانشطة الغير مناسبة داخل النطاق التاريخي مثل شركة انتاج الزيوت التي تمارس عملها داخل المنطقة منذ اكثر من 8 سنوات.

الضغط البيئي

الامطار الغزيرة التي تتعرض لها المنطقة مع طبيعة الاخشاب المستخدمة في الانشاء سببت آثار جسيمة في حالة سطح المبنى, مما يستدعى انتباه مستمر لحالة الاسقف, استخدام المناطق المجاورة في الزراعة يؤثر في الموقع نتيجة المياه وبصفة خاصة عند الاهمال في الصيانة, تدهور شبكات الصرف بالبيوت المجاورة وتسرب المياه من ضمن الاخطار المهددة للموقع.

الكوارث الطبيعية والتأهب لمواجهتها

خطر الحريق هو الكارثة الاساسية التي قد تهدد المقبرة لانها من مواد طبيعية وتقع داخل رقعة زراعية مما يزيد من خطر الانتشار في حالة وجود حريق وادرجت المنطقة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر بعد تعرضها للحريق.

الضغط الناجم عن السياحة

لا تمثل السياحة خطر على الموقع حيث ان اعداد السائحين لاتصل الى الحد الخطر على سلامة المنطقة, مع استعداد المنطقة لاستقبال ضعف العدد من الزوار بدون ان يشكل خطر على الموقع, مع ضرورة الحاجة ايضاً الى مراقبة عملية السياحة لتجنب آثارها السلبية.

2-3-1-5-الخطة الحالية لحماية وإدارة المنطقة الأثرية لمقبرة كاسوبي (صورة رقم 66)

- ارساء مبدأ الحفاظ المستدام مع تحديد التغييرات المطلوبة التي قد تسمح بها المنطقة للاستخدام
- وضع مبادئ للتنمية الاقتصادية والاستثمار مع احترام المجتمعات الحية التي تقطن المنطقة
- جعل الأولوية لفرص الاستثمار لتوفير مورد دائم لعمليات الصيانة
- تحسين فهم القيمة العالمية الاستثنائية عند المجتمع للحفاظ على هوية المنطقة الأثرية
- تحسين خبرات الزوار للمكان لتحسين معدلات السياحة بالمنطقة
- تحسين حالة قاطني المكان كضرورة لتفاعل المجتمع مع الأثر والمحافظة عليه
- التأكيد من عدم معاناة المجتمع او المجتمعات المحيطة من اي تغيير او استثمار حادث بالمنطقة
- الشفافية في تنفيذ و مراقبة خطة الادارة لتمكين الناس من المشاركة بإبداء الرأي و المساهمة الفعالة في تحسين ادارة المنطقة

2-3-1-6- مصادر التمويل

- المصدر الوحيد للتمويل هو دخل السياحة , بالإضافة الى الدخل المتواضع من تبرعات المجتمع المحيط الذي قام بمشروع ترميم للمقبرة, ولذلك يجب انشاء صندوق تمويل مستدام.

2-3-1-7- خطة مراقبة المنطقة بنظام الملاحظة

تم اخذ عدة مؤشرات لقياس و مراقبة خطة إدارة المنطقة من بينها:
حالة حفاظ المقبرة

نسبة المباني التي تحتاج إلى إصلاح و ترميم

عدد قاطني المنطقة الأثرية

عدد المباني التي تم بناؤها طبقاً للعادات البنائية و التقاليد

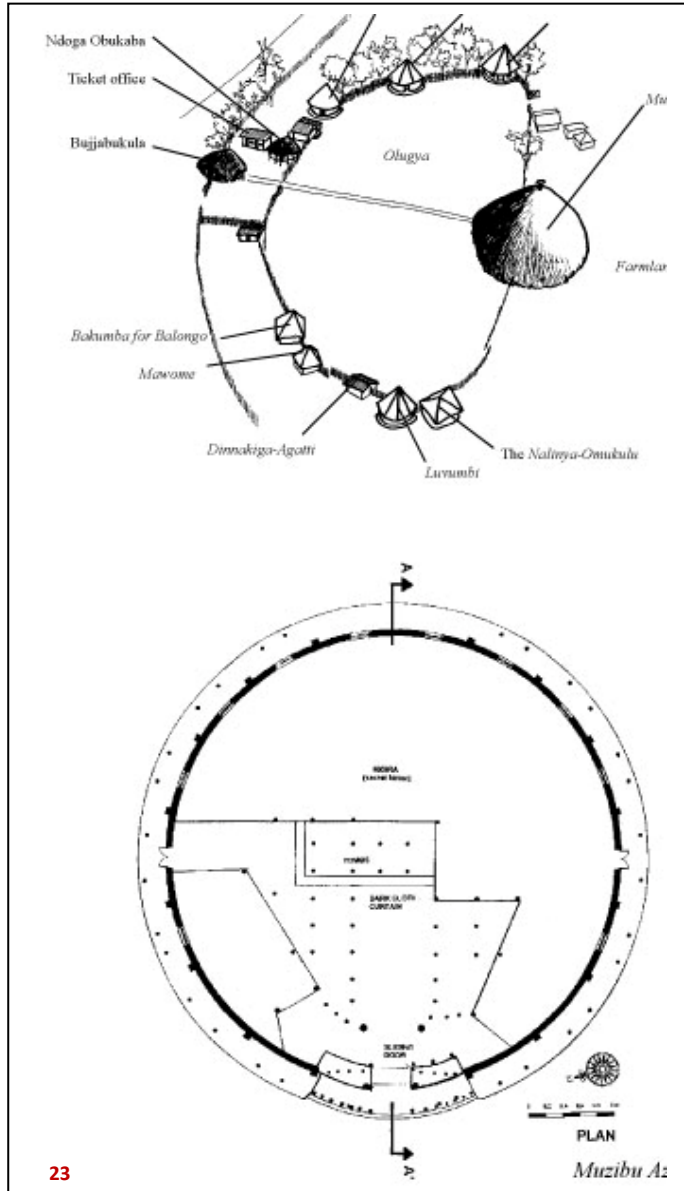
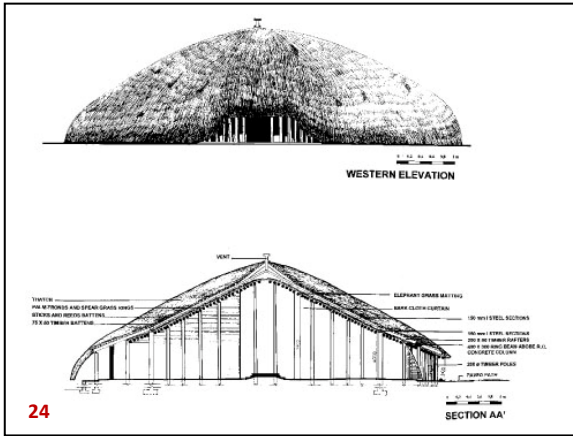
تقييم حالة حفاظ المنطقة ككل عن طريق تقارير دورية

توثيق كافة الاعمال المرتبطة بالقيمة العالمية الاستثنائية

تختص لجنة حماية كاسوبي بكل الاعمال المرتبطة بالمنطقة وصيانتها واي اعمال عاجلة قد تتطلبها المنطقة, كما ينوط باللجنة توجيه موارد صندوق المنطقة

2-3-1-8- التوثيق

تم جمع كافة الصور القديمة و الحديثة الملونة وكافة الرسومات وكل ما له علاقة بالحرم والمجتمعات المحيطة (صور رقم 23,24,25,26)²



صور رقم 26,25,24,23 تخطيط المقبرة و موقعها العام (نماذج من مستندات التوثيق)
 المصدر: whc.unesco.org/list

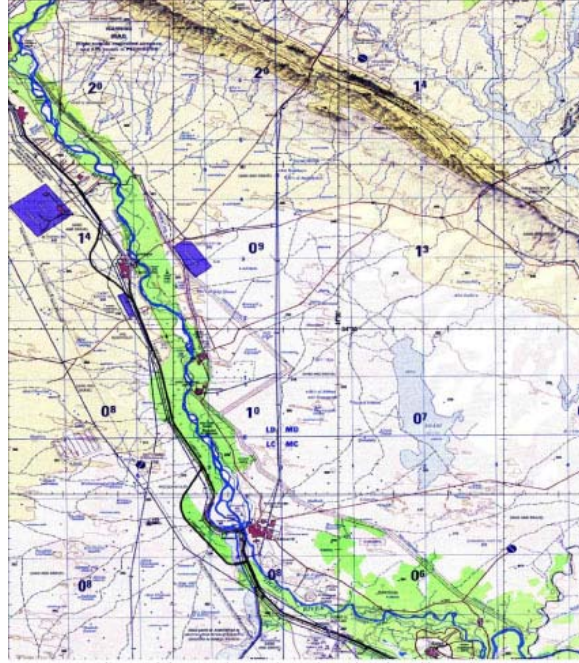
وفيما يلي التطبيق في نموذج تفعيل الاتفاقية (جدول رقم 16):

مفتاح الجدول

خ	تخطيط
ن	تنظيم
و	توجيه
ر	رقابة

2-3-2- منطقة سامراء الأثرية (خرائط رقم 17,18)

قطاع الترشيح: الدول العربية, بلد الترشيح : العراق



(Figure # 5) location of Samarra according to latitudes and longitudes.

خرائط رقم 17, 18 خرائط الموقع العام للمنطقة التراثية بسامراء,
المصدر: whc.unesco.org/list

تراث عالمي معرض للخطر (الحرب)

الأهمية العالمية, تعد سامراء من أهم مواقع التراث العالمي نظراً لمكانتها كعاصمة متكاملة للحكم الاسلامي وهي بحالة متكاملة من حيث سلامة المكونات المعمارية, كما تمتاز المدينة باحتوائها على جامعين متميزين هما جامع الملوية وجامع أبو دولاف, علاوة على احتوائها على أكبر قصور العصر الاسلامي.

2-3-2-1- معايير الترشيح³:

رشح الممتلك للمعيار الثاني والثالث والرابع

³ - المعيار الثاني- تتجلى فيها تأثيرات متبادلة قوية جرت على امتداد فترة من الزمن أو داخل منطقة ثقافية معينة من العالم, تتعلق بتطور الهندسة المعمارية أو التكنولوجيا أو الصروح الفنية أو تخطيط المدن أو تصميم المناظر الطبيعية
المعيار الثالث- تقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائياً, على تقليد ثقافي أو على حضارة لا تزال حية أو على حضارة مندثرة
المعيار الرابع- يكون نموذج بارزاً لنمط من البناء, أو لمجمع معماري أو تكنولوجي, أو لمنظر طبيعي يمثل مرحلة أو مراحل هامة من التاريخ البشري

2-2-3-2-تحليل معايير القيمة العالمية الاستثنائية

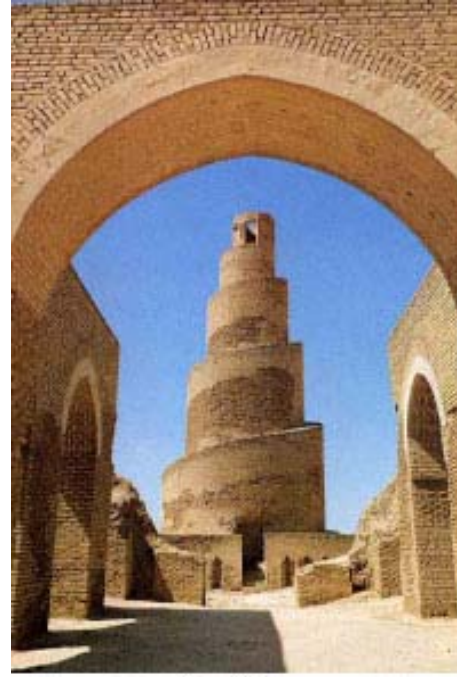
- منطقة سامراء الاثرية تمثل تأسيس مرحلة في تاريخ العمارة الإسلامية من حيث الشكل المميز لعمارة جوامعها , وتخطيطها كمدينة عاصمة, كما أنها مثلت مرحلة تطور في صناعة السيراميك (صور رقم 28,27)

- تمثل منطقة سامراء نموذجاً متكاملًا لعمارة الخلافة العباسية الممتدة من تونس وحتى وسط اسيا , وقوة عالمية في وقتها , مع ان بقايا هذه المدينة تفتقر الى الحفاظ الا انها تتمتع بحرفية البناء بالطوب

- تمثل مكوناتها ذات القيمة مجموعة فنية منها جامع الملوية وأبو دولا ف , و يعبر نمط بناءهما وطريقة انشاءهما عن القوة الفنية والسياسية لهذه المرحلة التاريخية.



صور رقم 28,27, مساجد سامراء
المصدر: whc.unesco.org/list



2-2-3-3-2-حالة الحفاظ

معظم مباني المنطقة بحالة أصلية كما أن العديد منها لم يتم الكشف عنه بعد, تم الاعتماد على التصوير بالقمر الصناعي لمراقبة كشف وتغيرات المنطقة الأثرية, كما أن 20% فقط من مباني المنطقة الأثرية خضع لعمليات حفظ وترميم.

2-3-2-4-هم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة:

الضغط التنموي

عانت المنطقة من تنمية المزارع الموجودة حولها والتي تم التحكم فيها جزئياً بقوة القانون، كما تم التحكم في البناء عن طريق تفتيش آثار سامراء و تفتيش وزارة الزراعة على الصعيد المحلي، علاوة على انشاء لجنة وزارية لدراسة ما يتعلق بالمنطقة الاثرية

الضغط البيئي

تؤثر الرياح في المنطقة بشدة على المنطقة حيث انها محملة بذرات الرمال فتترك آثار سلبية على عمارة المنطقة، كما لانتشار القمامة اثره ايضا على المحيط البيئي للمنطقة، و لذلك يتم عمل حملات توعية من وقت لآخر نحو الحد من ظاهرة انتشار القمامة

الكوارث الطبيعية وعدم التأهب لمواجهاتها

لم يتم التأهب للكوارث الطبيعية كمكافحة الحرائق والاستعدادات الخاصة بالاحطار الطبيعية والسيول وايضاً الزلازل وان كانت المنطقة خارج حزام الزلازل

الضغط الناجم عن السياحة

تؤثر المسارات الغير مدروسة للسياح على المباني الاثرية بالمنطقة وبخاصة ان اتساع المنطقة وحملها السياحي قد يستوعب 5000 سائح مما استدعى ضرورة الحث على انشاء شرطة السياحة العراقية

الضغط الناجم عن الافراد

يبلغ التعداد طبقاً لعام 2005 بالنسبة للمنطقة ومستعملها 25000 فرد ولحرم المنطقة 375000 مما يؤثر على التحكم بسلوك المستعملين وتأثيرات تعدادهم الكبير

الوضع السياسي والحرب

لها اكبر الاثر على المنطقة حيث تدمر جزء من ملوية سامراء في ابريل 2005، كما قامت القوات العسكرية بالتنقيب بارض المنطقة الاثرية من الشمال والجنوب في حملات تفتيش، انتهت بفقد مقبرة الامام بقنبلة من القوات الموجودة بالمنطقة وتم غلق المنطقة الاثرية للملوية في غضون هذا الوقت

2-3-2-5-الخطة الحالية لحماية وادارة المنطقة الاثرية لسامراء

تتخذ خطة الادارة والحفاظ عدة محاور منها:

منع البناء بالطرق الحديثة في المنطقة الاثرية وايضا بحرم المنطقة

يتم التنسيق المتكامل بين تفتيش آثار سامراء ووزارة الزراعة في الانشطة المؤثرة على المنطقة

البناء لاي من مشروعات وزارة الزراعة ان تمت الموافقة عليه يتم بالشكل والارتفاعات المسموح بها في المناطق الاثرية
انشاء جهاز خاص بادارة منطقة سامراء تابع لمنطقة صلاح الدين الاثرية التي تتبع بدورها مديرية الاثار والتراث العراقي
الجهاز المنوط به الادارة يجب ان يتحكم بعدد الزوار والحد من اي تأثيرات سلبية ناتجة عن السياحة, كما يتم مراقبة عمران المنطقة وارسى ذلك بصفة خاصة بعد بناء احد المباني الحديثة المخالفة بجوار ضريح الامام حسن العسكري وضريح الامام علي الهادي
كما تعد الان شركة امريكية خطة لاعادة هيكلة ادارة المنطقة الاثرية بسامراء

2-3-2-6-مصادر التمويل

جمهورية العراق

وزارة السياحة العراقية

مديرية الاثار والتراث العراقي

ولعل حالة التدهور الموجودة الان تتطلب تمويل كبير , علاوة على رواتب الموظفين التي تصل الى 40000 دولار امريكي سنوياً, كما ان تبعيات الحرب والتلفيات والتنقيب وخطة الادارة تتطلب من 40000 الى 80000 دولار امريكي اضافية سنوياً

تعتمد المواقع التراثية بالعراق على خبرات محلية من اثاريين و اساتذة معماريين ,وقد تستعين بالحرفيين المحليين والاستشارات الاجنبية فقط وقت الحاجة, كما تعقد مديرية الاثار برامج تدريب للرفع الاثري والرسم بالكمبيوتر ودورات لغة انجليزية لرفع مستوي التعامل مع المناطق الاثرية طبقاً لما جاء بقانون الآثار العراقي الذي نص على ضرورة عقد دورات تدريبية للمتعاملين مع المناطق التراثية

احصاءات الزوار بلغت 50000 زائر شهرياً قبل الحرب, الا انه الان بالكاد قد يزور الموقع 10000 زائر شهرياً

لاتخاذ اجراءات الحماية تتطلب ذلك رفع الوعي الجماهيري والسياحي بالاهمية العالمية الاستثنائية للمنطقة عن طريق مطبوعات ونشرات اعلامية وبرامج توعية مدرسية⁵

2-3-2-7- خطة مراقبة المنطقة بنظام الملاحظة

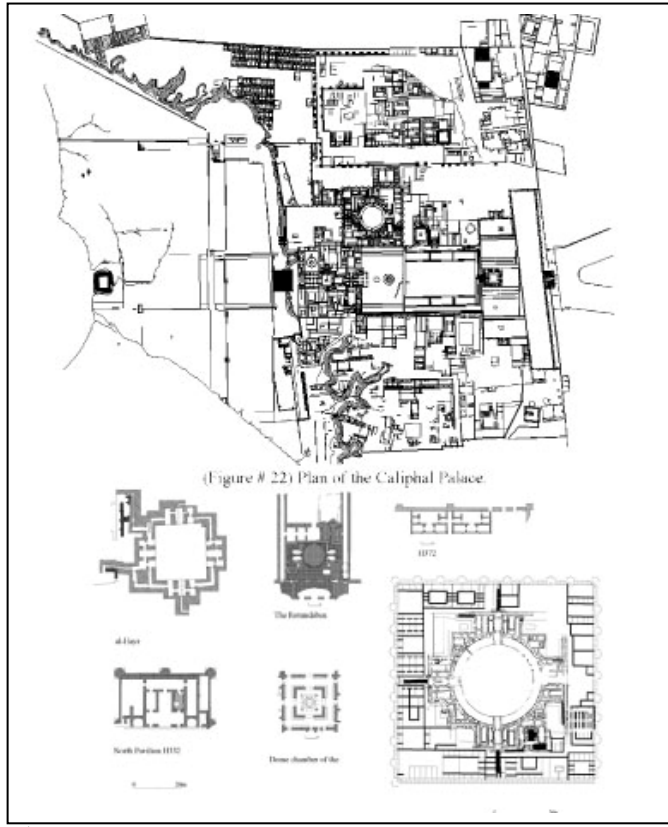
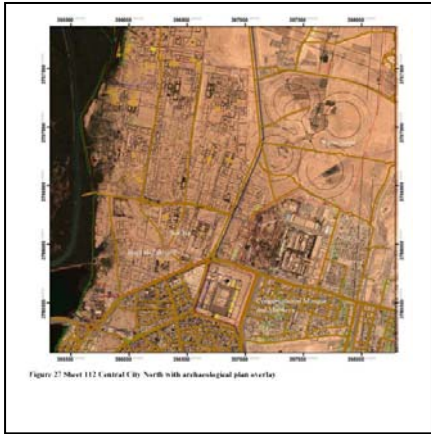
تم وضع عدة مؤشرات قابلة للقياس لمتابعة حالة صون منطقة سامراء ومراقبتها يومياً للتدخل الطاريء ان لزم الامر وذلك بمراقبة صيانة الجوامع الموجودة والعناصر القابلة للسرقة والتأكد

من حالتها بصفة دورية تصدر في هيئة تقارير مصورة من الموظفين التابعين لتفتيش آثار سامراء وترفع لمديرية الآثار والتراث العراقي ويتم مقارنة التقارير المصورة من نفس الزوايا لتحديد اي من التغييرات الحادثة ووقتها, كما تم عمل بوليس للمنطقة الاثرية يتم الاشراف عليه من مديريةية التراث و مقر الحكم ببغداد, علاوة على مقارنة لقطات التصوير الجوي (صور 29,30,31)

- مميزات نظام المراقبة المتبع بالملاحظة

تحديد اماكن التدخل العاجل والتنقيب المطلوب

سلامة المباني الموجودة بالمنطقة التي تم ترميمها بالفعل وتحديد متطلبات صيانتها مثل حماية الديكورات والزخارف الجبسية من التأثيرات الجوية بعد ان كشف نظام المراقبة الحاجة الى ذلك



صور رقم 29,30,31, التوثيق و نظام المراقبة بالتصوير الجوي عبر السنين
المصدر: whc.unesco.org/list

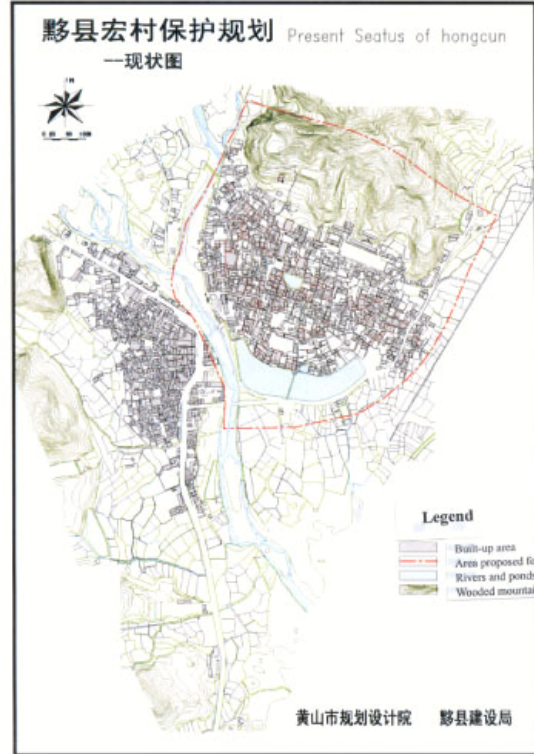
2-3-2-8- التوثيق

توثيق المنطقة بالكامل بالصور الفوتوغرافية و جرد كل المعلومات الخاصة بها حفظ كل التقارير وملف الترشيح الخاص بالمنطقة و عمل تحديث على قاعدة البيانات بكل ما يستجد بالمنطقة حفظ نتائج دراسات الماجستير والدكتوراه التي قام بها الباحثون عن منطقة سامراء حفظ كل ما تم رفعه للمنطقة وما تم نشره على مدار السنين عن سامراء⁶.

مدخلات المنهج		عناصر التقييم	مهام الإدارة	المهام العامة للإدارة	
الجانب الاجتماعي	دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة	ضرورة وكفاية الناتج القومي الأجمالي.	تقييم الأجزاء المتقطعة بالموارد البشرية.	تقييم الوجود التشريعي و تأثيره.	تقييم الوجود التشريعي و تأثيره.
		توجه النظر إلى الناس باعتبارهم وسيلة وليس غاية.	تقييم أجال الخطط الإدارية ونوعها.	تواجد الموارد البشرية	تواجد الموارد البشرية
		فكر أن البشر ليسوا سلعاً إنتاجية.	تعزيز وظائف التراث في إدارة التراث.	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		الناس منتفعين أكثر من كونهم مشاركين.	تحديد القيادات المحلية المراد إشراكها.	الإدارة من خلال قطاع شعبي.	الإدارة من خلال قطاع شعبي.
		تركيز الاحتياجات على مجموعة من السلع و الخدمات.	دعم التعليم الحفاظي في المناهج.	الإدارة من خلال قطاع حكومي (مركزي).	الإدارة من خلال قطاع حكومي (مركزي).
		انغماس المجتمع في القرارات.	تحديد الشرائح المنتفعة بتنمية المناطق.	تواجد مساعدة دولية في ادارة التراث.	تواجد مساعدة دولية في ادارة التراث.
		تشجيع المجتمع بأستثمار موارده في مناطق التراث.	رفع مستوى الوعي الجماهيري.	تقييم الأجزاء المتقطعة بالموارد البشرية.	تقييم الأجزاء المتقطعة بالموارد البشرية.
		دعم ديناميكية التراث المستعمل.	توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق.	تقييم أجال الخطط الإدارية ونوعها.	تقييم أجال الخطط الإدارية ونوعها.
		تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة.	زيادة وعي الجمهور العام.	تقييم الأجزاء المتقطعة بالموارد البشرية.	تقييم الأجزاء المتقطعة بالموارد البشرية.
		تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة.	زيادة مشاركة السكان المحليين.	تقييم الأجزاء المتقطعة بالموارد البشرية.	تقييم الأجزاء المتقطعة بالموارد البشرية.
الجانب الاقتصادي	دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والإقليمية تشجيع البحث العلمي	رفع مستوى الوعي الجماهيري.	تواجد عنصر المراقبة.	تقييم الوجود التشريعي و تأثيره.	تقييم الوجود التشريعي و تأثيره.
		توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق.	استخدام مؤشرات المراقبة للقياس	تواجد الموارد البشرية	تواجد الموارد البشرية
		زيادة وعي الجمهور العام.	استخدام مؤشرات اوتات تطبيقية وتقارير للمراقبة	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		زيادة مشاركة السكان المحليين.	استخدام مؤشرات اوتات تطبيقية وتقارير للمراقبة	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث.	استخدام مؤشرات اوتات تطبيقية وتقارير للمراقبة	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		رفع مستوى بناء القدرات و البحوث.	استخدام مؤشرات اوتات تطبيقية وتقارير للمراقبة	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		التعبير عن القيم التراثية بمقاييس أو بموازن أسعار.	استخدام مؤشرات اوتات تطبيقية وتقارير للمراقبة	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		الأعتبار للمنظمات غير الرسمية.	استخدام مؤشرات اوتات تطبيقية وتقارير للمراقبة	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة.	استخدام مؤشرات اوتات تطبيقية وتقارير للمراقبة	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		دعم الحكومة عند ظاهرة انهيار السوق.	استخدام مؤشرات اوتات تطبيقية وتقارير للمراقبة	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
الجانب الاقتصادي	إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام	التقدير المناسب لقيم التراث عبر متخصصين.	تواجد برامج الوعي الجماهيري	تقييم الوجود التشريعي و تأثيره.	تقييم الوجود التشريعي و تأثيره.
		الأعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث و ربطها بالمبيعات.	الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	تواجد الموارد البشرية	تواجد الموارد البشرية
		إدراك الطبيعة الخاصة المرتبطة لبعض المواقع.	تواجد برامج الوعي الجماهيري	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		الأستفادة من أبحاث السوق.	الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	تواجد الموارد البشرية	تواجد الموارد البشرية
		وضوح المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بالتراث.	تواجد برامج الوعي الجماهيري	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		تحديد أفضلية أماكن الأستثمار.	الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	تواجد الموارد البشرية	تواجد الموارد البشرية
		عمل شبكة الكترونية للتعريف بخدمات المواقع.	تواجد برامج الوعي الجماهيري	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام.	الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	تواجد الموارد البشرية	تواجد الموارد البشرية
		تقديم هذه المواقع للأحتفاليات العامة.	تواجد برامج الوعي الجماهيري	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		تقييم أثار السياحة و التنمية.	الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	تواجد الموارد البشرية	تواجد الموارد البشرية
الجانب الاقتصادي	تحقيق الأستدامة في مناطق التراث	تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من التراث.	تواجد برامج الوعي الجماهيري	تقييم الوجود التشريعي و تأثيره.	تقييم الوجود التشريعي و تأثيره.
		مرونة عائدات الموارد التراثية.	الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	تواجد الموارد البشرية	تواجد الموارد البشرية
		دراسة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و تأثيراته.	تواجد برامج الوعي الجماهيري	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		التوازن بين النشاطات و بين الأستثمار المطلوب.	الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	تواجد الموارد البشرية	تواجد الموارد البشرية
		نجاح الأستثمار في مواقع التراث.	تواجد برامج الوعي الجماهيري	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		الأستدامة في تشغيل مواقع التراث العالمي.	الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	تواجد الموارد البشرية	تواجد الموارد البشرية
		وجود تنوع لأحتياجات لشرائح للمجتمع.	تواجد برامج الوعي الجماهيري	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		السياحة وإدارة الموقع في برامج الزيارة	الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	تواجد الموارد البشرية	تواجد الموارد البشرية
		حجم التمويل	تواجد برامج الوعي الجماهيري	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.
		جودة الأستخدام	الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	تواجد الموارد البشرية	تواجد الموارد البشرية
دي تحقيق الأستدامة من حيث أستغلال الموارد	تواجد برامج الوعي الجماهيري	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.		
تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة	الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	تواجد الموارد البشرية	تواجد الموارد البشرية		
تواجد برامج الوعي الجماهيري	تواجد برامج الوعي الجماهيري	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال إدارة محلية.		
الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	تواجد الموارد البشرية	تواجد الموارد البشرية		

2-3-3- منطقة القرية القديمة بجنوب اونهاى

قطاع الترشيح: آسيا و الباسيفك, بلد الترشيح : الصين (خرائط رقم 19,20 , صورة رقم 32)



خرائط رقم 19,20 , صورة رقم 32, الموقع العام لأونهاى و شكل مبانيها السكنية

المصدر: whc.unesco.org/list

2-3-3-1- معايير الترشيح⁷:

رشح الممتلك للمعيار الثالث و الرابع و الخامس

2-3-3-2- تحليل معايير القيمة العالمية الاستثنائية

- قري زيدي وهانجوكان كتصوير جرافيكى لنمط من نسيج عمراني انساني معتمد على اقتصاد محلي

7 - المعيار الثالث- تقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائياً , على تقليد ثقافي أو على حضارة لا تزال حية أو حضارة مندثرة
المعيار الرابع- يكون نموذجاً بارزاً لنمط من البناء, أو لمجمع معماري أو تكنولوجي أو لمنظر طبيعي يمثل مرحلة أو مراحل هامة من التاريخ البشري
المعيار الخامس- يقدم نموذجاً بارزاً لمستوطنة بشرية تقليدية أو لأسلوب تقليدي لإستخدام الأراضي أو لاستغلال البحار, يمثل ثقافة (أو ثقافات) معينة, أو يمثل التفاعل بين الإنسان و بيئته, لاسيما عندما يصبح عرضه للاندثار بتأثير تحولات لا رجعة فيها

- في مباني القرى وفي تخطيط شوارعها انعكاس هيكل اقتصادي واجتماعي لمرحلة من مراحل تاريخ الصين

- النسيج التقليدي لقرى الصين بحدوده الواسعة والذي اختفى خلال القرن الماضي استثنائياً بحالة حفاظ جيدة بهذه القرى

الاهمية العالمية الاستثنائية

هذه القرى تمثل مستعمرة متعددة الانتاج لانشطة يومية ذات هوية مميزة تشرف على انهار وبحيرات بايقاع متنوع وحرارات منتظمة وعميقة, عمارة القرى رغم بساطتها إلا انها تمتاز بالتألق الشديد في استخدام مفردات و ديكورات العمارة الصينية التقليدية, وتتمثل اهميتهم العالمية الاستثنائية في قيمة بقاءهم كقرى من النمط الشعبي التقليدي بالصين بحالة متكاملة, وبسبب تناغم عمارة هذه القرى مع الطبيعة والتلال المحيطة بها, كتفاعل جيد بين الانسان و الطبيعة (صور رقم 34,33)



صور رقم 34,33 اندماج المباني مع الطبيعة
المصدر: whc.unesco.org/list

2-3-3-3- حالة الحفاظ:

تم عمل عدة عمليات متوالية لترميم المساكن اولاً ثم العناية بالقرى بدأت من عام 1984م, كما في اواسط 1995 تم الانتهاء من مشروع مكافحة الحريق بمعظم مباني القرية, كما تم تطوير حوالي 600 هكتار حول المنطقة لحمايتها من تدهور الحرم المحيط, وتم تغيير المواد التقليدية بالمنازل لتلافي اخطار الحريق, ووصولاً لعام الترشيح تعتبر القرى بحالة جيدة من الحفاظ

2-3-3-4- اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة:

الضغط التنموي

نتاج لتيار التحديث والتنمية لم تواكب طرق البناء التقليدية رغبات المستعملين مما نتج عنه ظهور مباني مختلفة عن العمارة الشعبية التقليدية لهذه القرى سببت تشوه وقللت من أصولية القرى كنمط متكامل, كما قام بعض السكان بتغيير المواد التقليدية بأخرى حديثة لتفي بمتطلباتهم

الضغط البيئي

التغيرات المناخية ووجود القرى على الجبال سبب خلل بالتربة مما يهدد سلامتها الانشائية, كما ان لارتفاع منسوب النهر اثره في حركة المياه السطحية مما يؤثر على المباني, كذلك لتهالك بعض شبكات الصرف الصحي وانتشار القمامة كان له أثر في غلق العديد من الشوارع للاصلاح و التنظيف لتفادي الامراض

الكوارث الطبيعية والتأهب لمواجهتها

عدم فعالية نظام اطفاء الحريق في بعض الاماكن نظراً لضيق الحارات والمواد التقليدية المستخدمة والاخشاب سريعة الاحتراق, علاوة على المشكلات التي تسببها هبوط التربة الجبلية و التربة الطينية مما سبب انهيارات جزئية لبعض الاماكن

الضغط الناجم عن السياحة

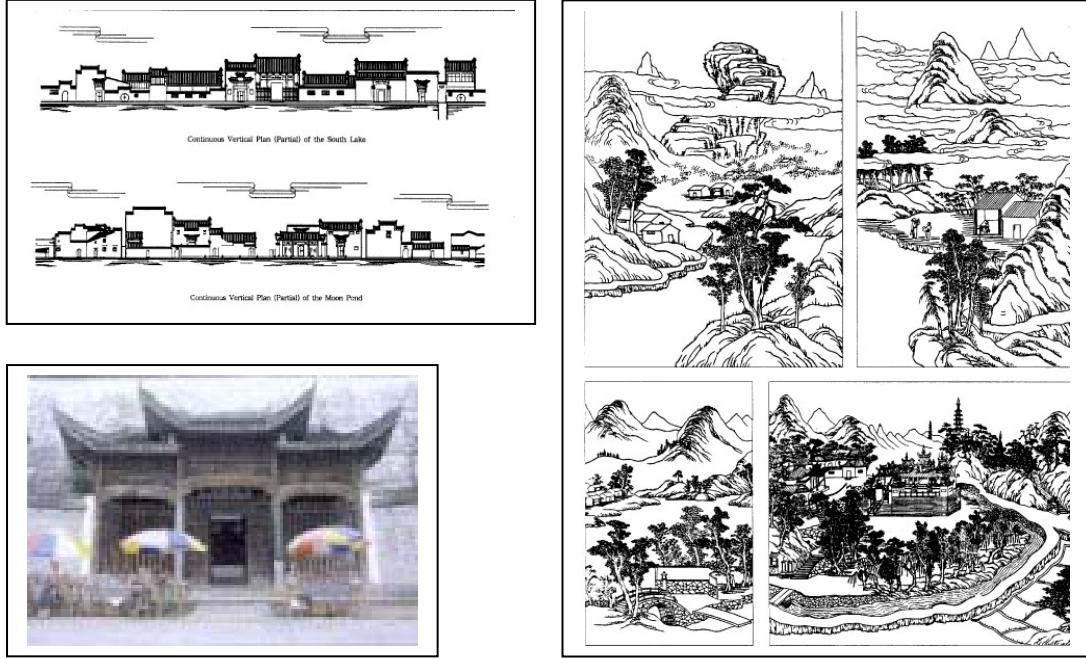
ادارة السياحة في المنطقة بعد شهرتها وزيادة الوفود عليها لم تحقق التوازن المطلوب بين السياحة وبين القرى التراثية, بخلاف وجود الخدمات السياحية بعيداً عن المنطقة التراثية لعدم وجود استيعاب لها داخل المنطقة, اما المحلات الموجودة داخل المنطقة فقد دمرت الحدث التاريخي وغيرت من النمط الاصلي للمدينة على مستوى تخطيط المدن التقليدية بالصين, بالاضافة الى ان معظم مباني القرية مملوكة لافراد هم قاطنيها, فمن هنا بات التوازن صعباً بين السياح و اصحاب منازل القرى

2-3-3-5-الخطة الحالية لحماية وادارة المنطقة الاثرية

لحفاظ على كافة المناطق التاريخية تم اصدار قوانين صارمة لتنظيم التعامل مع المناطق التراثية والحرم المحيط بها, وتنظم اي انشاءات او تعديلات داخل القرى وتنتم خطة الادارة وفقاً لما يلي:

الحفاظ على الهوية الشعبية وعلى القيمة الاستثنائية التي تحملها هذه القرى

الحفاظ على الهوية المعمارية لنمط المباني السكنية التقليدية باونهاي (37,36,35)



صور رقم 35,36,37 عمارة أونهاي و اندماج الطبيعة معها
المصدر: whc.unesco.org/list

الحفاظ على الهوية الاصلية لتصميم نظم المياه والحدائق الخاصة
تحقيق التوازن ما بين الحفاظ على وتنمية اونهاي
عمل لافئات توعيه وتوجيه للمستعملين والقاطنين توجه نحو الاهمية العالمية الاستثنائية للموقع
وكيفية التعامل معه

توحيد الجهة المناطة اليها مسئولية ادارة المنطقة لتفادي تضارب القرارات
وضع نظام وجهاز خاص معني بادارة السياحة وتحديد طاقتها الاستيعابية داخل المنطقة التراثية
تشجيع البحث العلمي وبرامج التدريب بالمنطقة للاشتراك في وضع الخطط الخاصة بالحفاظ و اي
تغيير يطلب في خطة الادارة

2-3-3-6-مصادر التمويل

تتعدد مصادر التمويل الخاصة بصيانة او ادارة القرى ولكن من ابرزها التمويل المخصص من
الحكومة الصينية للقرى على عدة مستويات كالتالي:

-التمويل الخاص بالاستثمار السياحي

- استثمار انشطة القاطنين بالمدينة

- استثمار خارجي

2-3-3-7- خطة مراقبة المنطقة

وتتم من خلال عدة مؤشرات يتم من خلالها قياس حالة الحفاظ ومدى فاعلية خطة الإدارة, وأسفرت هذه المؤشرات عن ان حوالي 70% من مباني القرى بحالة جيدة, 100% من الأشجار القديمة لا تزال حية, 90% من نظم المياه مازال مستعمل هذه المؤشرات هي:

جودة المياه

حالة العمارة القديمة

حالة الصرف الصحي و مدى الضغط على الشبكات

تم انشاء جهاز خاص بهاتين القريتين في 1996 لمراقبة حالة حفاظ المباني التقليدية فيهما ومتابعة المؤشرات بصفة مستمرة للتدخل عند حدوث اي خلل مع الارتباط الكامل بخطة الادارة

2-3-3-8- التوثيق

تم جمع الوثائق المتعلقة بالموقع من صور ورسومات وخرائط مع عمل جرد كامل للدراسات والابحاث وحفظها للاستفادة بها كجزء من التوثيق⁸.

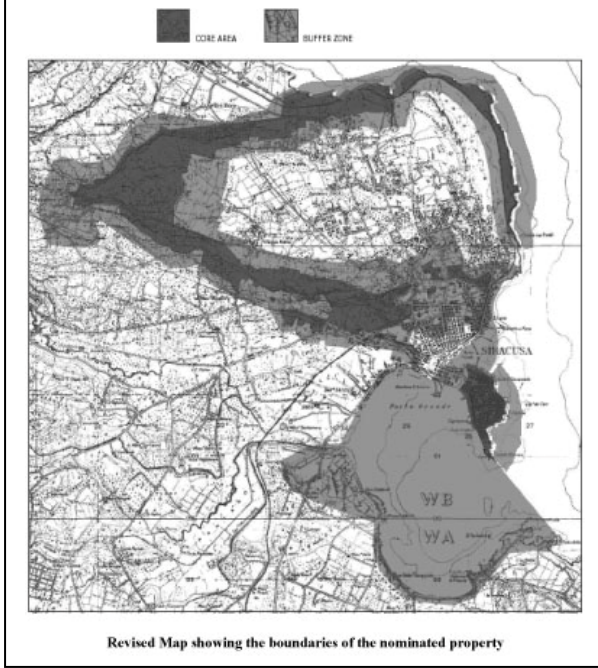
مدخلات المنهج		مهام الإدارة		المهام العامة للإدارة	
الجانب الاجتماعي	الجانب الاقتصادي	عناصر التقييم			
دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة		- ضرورة وكفاية الناتج القومي الأجمالي.	■	- تقييم الوجود التشريعي وتأثيره.	■
		- توجه النظر إلى الناس بأعتبارهم وسيلة وليس غاية.	□	- تواجد الموارد البشرية	□
		- فكر أن البشر ليسوا سلعا أنتاجية.	□	- الإدارة من خلال إدارة محلية.	▶
		- الناس منفعين أكثر من كونهم مشاركين.	■	- الإدارة من خلال قطاع شعبي.	✕
		- تركيز الاحتياجات على مجموعة من السلع والخدمات.	✕	- الإدارة من خلال قطاع حكومي (مركزي).	■
		- انغماس المجتمع في القرارات.	✕	- تواجد مساعدة دولية في إدارة التراث.	▶
		- تشجيع المجتمع باستثمار موارده في مناطق التراث.	■	- تقييم الأجزاء المتعلقة بالموارد البشرية.	▶
		- دعم ديناميكية التراث المستعمل.	▶	- تقييم آجال الخطط الإدارية ونوعها.	▶
		- تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة.	✕		
		- تحديد القيادات المحلية المراد إشراكها.	■		
تنمية الدراسات والأبحاث العلمية.		- دعم التعليم الحفظي في المناهج.	▶		
		- تحديد الشرائح المنتفعة بتنمية المناطق.	■		
دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والإقليمية		- رفع مستوى الوعي الجماهيري.	■	- التقييم العام	■
		- توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق.	▶	- مراقبة حالة اصالة الموقع.	■
		- زيادة وعي الجمهور العام.	▶	- مراقبة حالة سلامة الموقع.	■
		- زيادة مشاركة السكان المحليين.	□	- استخدام المشاركة الشعبية في المراقبة.	✕
		- التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث.	▶	- استخدام التكنولوجيا في المراقبة.	▶
تشجيع البحث العلمي		- رفع مستوى بناء القدرات والبحوث.	□	- استخدام أدوات تطبيقية وتقارير للمراقبة	▶
		- التعبير عن القيم التراثية بمقاييس أو بموازين أسعار.	▶	- استخدام مؤشرات المراقبة للقياس	■
إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام		- الاعتبار للمنظمات غير الرسمية.	▶	- تواجد عنصر المراقبة.	▶
		- تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة.	■		
		- دعم الحكومة عند ظاهرة انهيار السوق.	■		
		- التقدير المناسب لقيم التراث عبر متخصصين.	■		
		- الاعتبار بقاغبة بيع بضائع التراث وربطها بالمبيعات.	■		
		- إدراك الطبيعة الخاصة المرتبطة لبعض المواقع.	■		
		- الاستفادة من أبحاث السوق.	■		
		- وضوح المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بالتراث.	■		
		- تحديد أفضلية أماكن الأستثمار.	▶		
		- عمل شبكة إلكترونية للتعريف بخدمات المواقع.	□		
تحقيق الأستدامة في مناطق التراث		- طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام.	✕		
		- تقديم هذه المواقع للأحتفاليات العامة.	□		
		- تقييم أثار السياحة والتنمية.	▶		
		- تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من التراث.	■		
		- مرونة عائدات الموارد التراثية.	■		
		- دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية وتأثيراته.	■		
		- التوازن بين النشاطات وبين الأستثمار المطلوب.	▶		
المهام الخاصة للإدارة		- نجاح الأستثمار في مواقع التراث.	■		
		- الأستدامة في تشغيل مواقع التراث العالمي.	■		
		- وجود تنوع لأحتياجات لشرائح للمجتمع.	▶		
		- السياحة وإدراج الموقع في برامج الزيارة	■		
		- حجم التمويل	■		
		- جودة الأستخدام	■		
		- دعي تحقيق الأستدامة من حيث أستغلال الموارد	■		
		- تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة	✕		
		- تواجد برامج الوعي الجماهيري	✕		
		- الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	▶		

الجانب الثقافي		تأسيس دائرة لحماية التراث	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث	أخذ التدابير القانونية والعلمية والتقنية والإدارية لحماية التراث				
وجود إدارة للمعلومات	تحقيق توازن عرض القيمة	حساسية القيمة للتغيير	فهم قنوت عالمية القيمة	وجود فكر إدارة القيمة	انتشار فكر تسويق التراث	تحقيق خبرة جيدة للتراث	توافر الدخل من السياحة	<ul style="list-style-type: none"> - زيادة المخزون الفكري للمؤسسات للتعايش مع التراث. - تحقيق الاستدامة الثقافية وعلاقة العرض والطلب . - حماية التراث الملموس وغير ملموس. - الانتباه الي الفروق اللغوية والمفردات في المجتمعات. - الانتباه الي الاختلافات الثقافية والتنوع العقائدي. - معرفة الجمهور وخصياتهم وكيفية الاتصال معه. - الاتصال مع اعداد صغيرة كل مرة حوار. - مراعاة أن هذه المجتمعات تتخذ قراراتها فردية. - وجود افكار خاصة للجماعات والمجتمعات المحلية. - اشراك المجتمعات في الإدارة تجلب خبرات مفردة. - عدم اغفال حاجات المجتمعات المحلية و التنمية. - محاولة الاستعانة بوسائل لرفع وعي الاهالي. - تركيز المجتمعات علي حل مشكلاتهم. - كبار السن من اكثر الطبقات رفضاً. - امكانية عقد ورش عمل خاصة فقط لكبار السن. - استكمال تصميم برامج إدارة في وقت البناء . - معرفة ما يجب عمله للوصول الي المستقبل المرتجي. - عمل معارض وتنظيم رحلات لحالات من التراث. - التعرف علي النتائج الثقافية لبلورة القرارات. - استئناف الصلة التي توقفت بالعمارة التقليدية. - مشاركة المجتمعات باقحام الجماعات في القرارات. - التعرف باغراض مشروعات التنمية. - تحديد المعلومات للتعليم ومتطلبات المواقع.
■	■	▲	■	■	▲	■	■	▲
خ	خ	خ	خ	خ	ن	ن	ن	▲
التغيير الجيد الناتج عن الاستخدام	- وجود برامج للصيانة.	حالة الحفاظ علي القيمة الاستثنائية	فهم إدارة الحفاظ	وجود تعديلات علي الحدود الفاصلة	فهم الحدود الفاصلة	حالة حفظ المعلومات وحمايتها	تحديث معلومات التراث المبني	<ul style="list-style-type: none"> - استكمال تصميم برامج إدارة في وقت البناء . - معرفة ما يجب عمله للوصول الي المستقبل المرتجي. - عمل معارض وتنظيم رحلات لحالات من التراث. - التعرف علي النتائج الثقافية لبلورة القرارات. - استئناف الصلة التي توقفت بالعمارة التقليدية. - مشاركة المجتمعات باقحام الجماعات في القرارات. - التعرف باغراض مشروعات التنمية. - تحديد المعلومات للتعليم ومتطلبات المواقع.
□	■	■	■	×	■	■	■	▲
و	ن	ن	ن	ر	ر	ر	ر	■

جدول رقم 18 تطبيق النموذج المقترح لتفعيل الإتفاقية على قرى أونهاي

2-3-4- منطقة سيراكوز ومدينة الموتى الصخرية ببانطاليسا

قطاع الترشيح: أوروبا و أمريكا الشمالية, بلد الترشيح : إيطاليا (خرائط رقم 22,21)



خرائط رقم 22,21, الموقع العام للمناطق التراثية
المصدر: whc.unesco.org/list

2-4-3-1- معايير الترشيح⁹:

رشح الممتلك للمعيار الثاني و الثالث و الرابع و السادس

2-4-3-2- تحليل معايير القيمة العالمية الاستثنائية

- تكون المجموعتين وحدتين فريدتين عبر العصور و نفس المكان , مع تأثير ملحوظ لحضارة البحر المتوسط

- تقدم عبر انواع من التنوع الثقافي قصة استثنائية لتطور حضارة عبر عدة عصور

- مزجت العمارة بمنطقة سيراكوز بين عهد العمارة الاغريقية والرومانية والباروك لتقدم عمارة

استثنائية لاتحاد العصور (صور رقم 38,39,40)

⁹ - المعيار الثاني- تتجلى فيها تأثيرات متبادلة قوية جرت على امتداد فترة من الزمن أو داخل منطقة ثقافية من العالم, تتعلق بتطور

الهندسة المعمارية أو التكنولوجيا أو الصروح الفنية أو تخطيط المدن أو تصميم المناظر الطبيعية

المعيار الثالث- تقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائياً، على تقليد ثقافي أو على حضارة لا تزال حية أو حضارة مندثرة

المعيار الرابع- يكون نموذج بارز لنمط من البناء, او لنمط معماري أو تكنولوجي أو لمنظر طبيعي يمثل مرحلة أو مراحل هامة من

التاريخ البشري

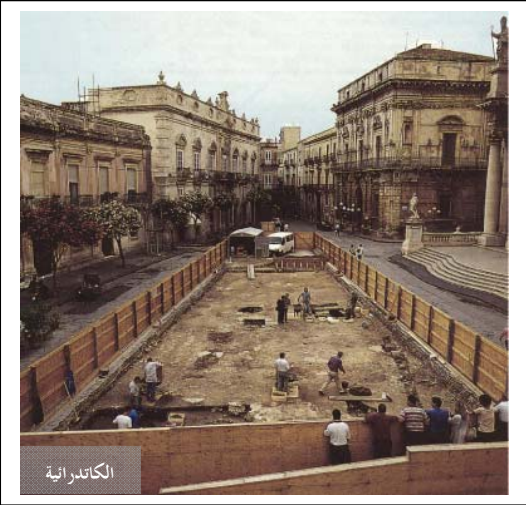
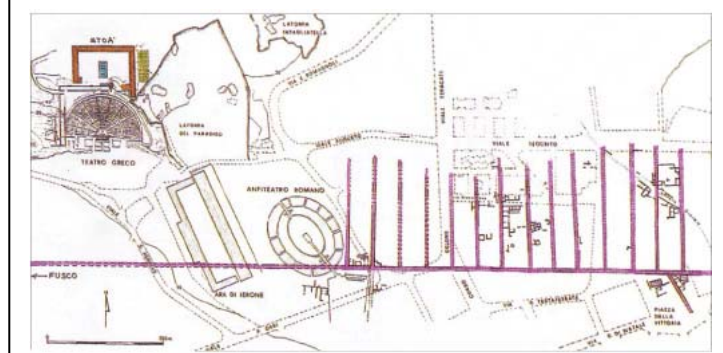
المعيار السادس- يكون مقترن على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو تقاليد حية أو بمعتقدات, أو بمصنفات أدبية أو فنية ذات أهمية عالمية

بارزة

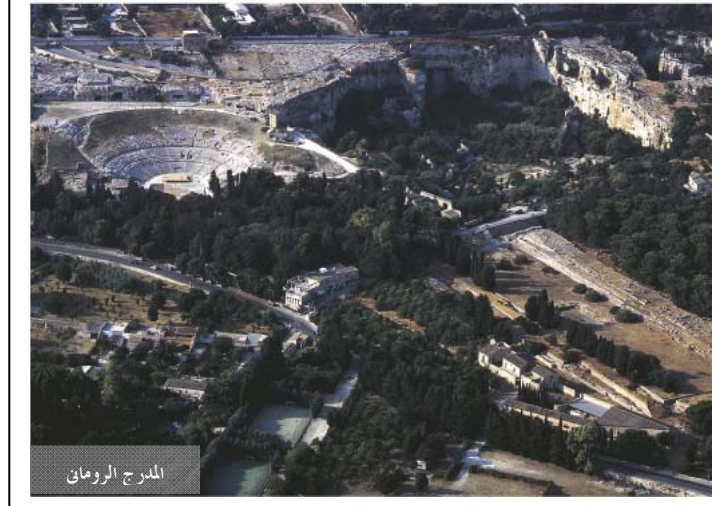
- ارتبطت منطقة سيراكوز ارتباط مباشر بافكار و اعمال ذات اهمية عالمية بارزة



مدينة أري في إيطاليا



الكاتدرائية



المدراج الرومان

صور رقم 38,39,40 عمارة العصور المختلفة
المصدر: whc.unesco.org/list

الاهمية العالمية الاستثنائية

الموقع يتكون من عنصرين منفصلين تحوي عمارة ترجع الى عصر الاغريق و الرومان, اما مدينة الموتى بباتناليشا تحتوي اكثر من 5000 مقبرة مقطوعة داخل الصخر ترجع الى عصر من القرن الثالث عشر الى القرن السابع قبل الميلاد, كما يوجد بالمكان بعض آثار العمارة البيزنطية , و منطقة سيراكوز مثال لمدينة اغريقية من محتوياتها معبد اثينا الذي تحول فيما بعد الى كاتدرائية , ومسرح اغريقي ومدراج روماني , واطلال من صقلية مع بعض مقابر المسلمين ,فذلك هي ملتقى تطور حضارات البحر المتوسط عبر الالفيات الثلاثة. تكمن الاهمية والقيمة العالمية الاستثنائية للموقع لحضارة ما قبل التاريخ في منطقة باتناليشا و نتاج تطور حضارات البحر المتوسط بسيراكوز, وامثلة متميزة لتطور تاريخ تخطيط المدن الاغريقية.

2-3-4-3- حالة الحفاظ:

المنطقة بحالة عامة بحالة جيدة من الحفاظ ولكن في حالة احتياج الى صيانة وهي الان تحت الترميم لابقاء حالتها جيدة

2-3-4-4- اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة:

الضغط التنموي

في هذه المناطق لا يوجد ضغوط تنموية وبصفة خاصة في منطقة بانتاليشا حيث انها لم تدرج ضمن المخططات العامة ومازالت تحت اعمال الحفاظ لكن مستقبلياً سيتم التخطيط على اساس احترام القيمة العالمية الاستثنائية للمدينة الاغريقية مع عمل الاستعمالات الضرورية للمستعملين بدون تعارض مع المناطق التراثية

الضغط البيئي

تعاني منطقة بانتاليشا من آثار معدلات تلوث وان كانت بنسب غير كبيرة ولكن خطة الادارة تسعى للحد من هذا التلوث, اما منطقة سيراكوز بها معدلات عالية من التلوث نظراً لوجود أنشطة صناعية بها فتعاني من تلوث الهواء والتربة و المياه والتلوث الضوضائي

الكوارث الطبيعية والتأهب لمواجهتها

من اكبر الكوارث الطبيعية المهدة هو الزلازل التي تهدد بشدة المنطقة وبخاصة في الجانب الشرقي لمنطقة صقلية

الضغط الناجم عن السياحة

لم تشكل السياحة عبء على المناطق التراثية لكنا المدينتين في اول الامر ولكن بعد البرامج التنموية للاتحاد الاوروبي زاد الاقبال السياحي على النطاق التاريخي ولكن لا يشكل اي خطر من اي نوع حتى الان على بانتاليشا او سيراكوز

2-3-4-5- الخطة الحالية لحماية وادارة المنطقة الاثرية

تم اتخاذ اطار عام لخطة الادارة لكنا المنطقتين يمكن ايجازهما فيما يلي:

وضع المناطق التراثية لبانتاليشا وسيراكوز في حالة جيدة من الحفاظ و بدون تلوث

الحفاظ على القيمة العالمية الاستثنائية التي ادرجت هذه المناطق على اساسها

الحفاظ على الهوية التاريخية للمنطقة كملتقى حضارات البحر المتوسط

الاستفادة من خبرات الدارسين والهيئات في تنمية الموارد بالمناطق التراثية

تشجيع السياحة وتوفير خبرة جيدة للزوار

توفير كوادر مهينة متخصصة في كل عصر من عصور تكوين المناطق لعملية الادارة

تطوير مخططات استغلال موارد المناطق وبدء العمل بها

2-3-4-6- مصادر التمويل

تم تمويل اعمال الترميم و الحفاظ من الحكومة الايطالية وجهاز الارشاد البيئي والثقافي بايطاليا والاتحاد الاوروبي و المنظمات المحلية وقطاع صقلية على عدة مستويات قسمت حسب الميزانية المطلوبة حيث تم انفاق حوالي 80 مليون يورو في الفترة ما بين 1997 و 2001 على اعمال الحفاظ بالمنطقتين

2-3-4-7- خطة مراقبة المنطقة

- وضع مؤشرات مرتبطة بمحاور ثلاثة هي الانشطة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية و تحويل نتائج مراقبة هذه الانشطة الى تحليل عددي قابل للقياس للتحكم في المتغيرات وتوجيهها حسب خطة الادارة

- الوسيلة الاساسية التي اختارها طاقم الادارة للمراقبة هي التصوير الدوري الجوي للمنطقة للتحكم بنسيجها العمراني وما قد يطرأ عليه من تغييرات وذلك تم على مدار سنين عدة من 1977 وحتى 1997 وحتى الان

وقام هذا النظام للمراقبة بتوثيق كافة اعمال التدخل والترميم واصدار كل المواد اللازمة للنشر عن الموقع, كما أصدر العديد من الصور وتقنيات الفوتوجرامميتري للموقع للمساهمة في اصدار الخرائط الخاصة بالمناطق

- مراقبة مستويات التلوث بالمواقع للهواء والتربة والضوضاء للوقوف على اسبابها ومعالجتها وذلك بالتحاليل والملاحظة المستمرة

- مراقبة حالة صيانة الموارد التراثية

- مراقبة حركة وتدفقات السياحة

2-3-4-8- التوثيق (صور رقم 41,42,43,44,45)

عبارة عن صور وخرائط اصدرت بالتصوير الجوي والارضي لكافة عناصر المناطق على مستوى التخطيط وعلى مستوى المباني وعلى مستوى التفاصيل الدقيقة¹⁰.



منطقة سيراكوز التراثية



مدينة الموتى بباتاليسا

صور رقم 41,42,43,44,45, نماذج من التوثيق







المصدر: whc.unesco.org/list



All the mentioned pictures as well as the photographs in this dossier were realized by Mario Caruso to whom all rights belong.

Mario Caruso - Via Rua S. Antonio, 18 - 05030 Pestara CT ITA

Tel. +39 093 7801077 - Fax +39 093 7803467 - email: m.caruso@mariocaruso.it

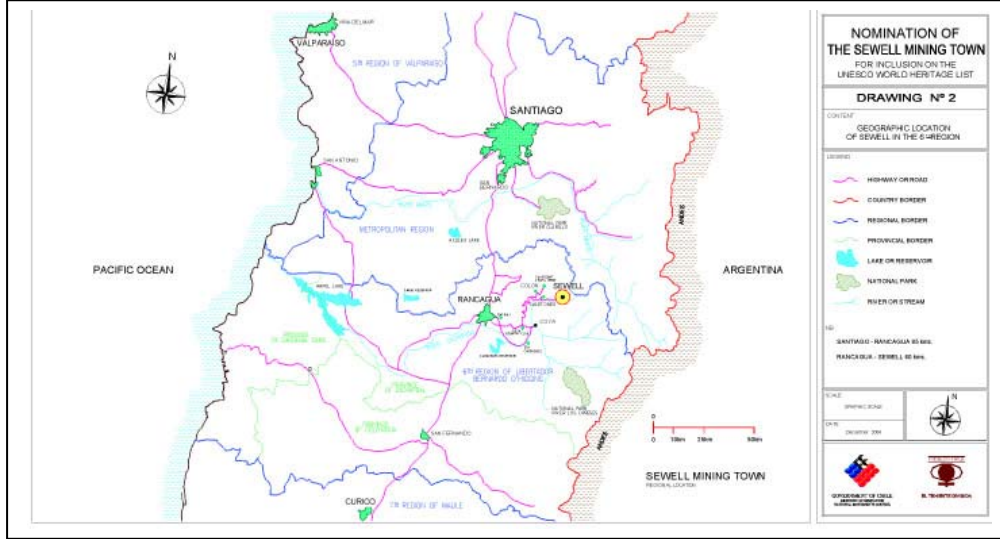
-  1. Syracuse - Cathedral
-  2. Syracuse - Cathedra
-  3. Syracuse - Cathedral
-  4. Syracuse - Cathedral
Detail of column
-  5. Syracuse - Cathedral
Detail of the façade - St. Peter
-  6. Syracuse - Cathedral Square

نماذج من التوثيق

مدخلات المنهج		عناصر التقييم	مهام الإدارة	المهام العامة للإدارة	
الجانب الاجتماعي	دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي وظيفة في حياة الجماعة	■	- ضرورة و كفاية الناتج القومي الأجمالي.	تقييم الوجود التشريعي و تأثيره.	
		■	- توجه النظر إلى الناس بأعتبارهم وسيلة و ليس غاية.	تواجد الموارد البشرية	
		■	- فكر أن البشر ليسوا سلعا أنتاجية.	■	- الإدارة من خلال إدارة محلية.
		■	- الناس منتفعين أكثر من كونهم مشاركين.	■	- الإدارة من خلال قطاع شعبي.
		■	- تركيز الأحتياجات على مجموعة من السلع و الخدمات.	■	- الإدارة من خلال قطاع حكومي (مركزي).
		■	- انغماس المجتمع في القرارات.	■	تواجد مساعدة دولية في إدارة التراث.
		■	- تشجيع المجتمع بأستثمار موارده في مناطق التراث.	■	تقييم الأجراءات المتعلقة بالموارد البشرية.
		■	- دعم ديناميكية التراث المستعمل.	■	تقييم أجال الخطط الادارية ونوعها.
		■	- تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة.	■	
		■	- تحديد القيادات المحلية المراد إشراكها.	■	
تنمية الدراسات و الأبحاث العلمية.		■	- دعم التعليم الحفافي في المناهج.	■	
		■	- تحديد الشرائح المنتفعة بتنمية المناطق.	■	
دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والإقليمية		■	- رفع مستوى الوعي الجماهيري.	■	
		■	- توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق.	■	
		■	- زيادة وعي الجمهور العام.	■	
		■	- زيادة مشاركة السكان المحليين.	■	
		■	- التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث.	■	
تشجيع البحث العلمي		■	- رفع مستوى بناء القدرات و البحوث.	■	
		■	- التعبير عن القيم التراثية بمقاييس أو بموازين أسعار.	■	
إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام		■	- الأعتبار للمنظمات غير الرسمية.	■	
		■	- تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة.	■	
		■	- دعم الحكومة عند ظاهرة انهيار السوق.	■	
		■	- التقدير المناسب لقيم التراث عبر متخصصين.	■	
		■	- الأعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث و ربطها بالمبيعات.	■	
		■	- إدراك الطبيعة الخاصة المرتبطة لبعض المواقع.	■	
		■	- الأستفادة من أبحاث السوق.	■	
		■	- وضوح المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بالتراث.	■	
		■	- تحديد أفضلية أماكن الأستثمار.	■	
		■	- عمل شبكة إلكترونية للتعريف بخدمات المواقع.	■	
تحقيق الأستدامة في مناطق التراث		■	- طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام.	وجود تنوع لأحتياجات لشرائح المجتمع.	
		■	- تقديم هذه المواقع للأحتفاليات العامة.	■	السياحة وادراج الموقع في برامج الزيارة
		■	- تقييم أثار السياحة و التنمية.	■	حجم التمويل
		■	- تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من التراث.	■	جودة الأستخدام
		■	- مرونة عائدات الموارد التراثية.	■	دي تحقيق الأستدامة من حيث استغلال الموارد
		■	- دراسة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و تأثيراته.	■	تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة
		■	- التوازن بين النشاطات و بين الأستثمار المطلوب.	■	تواجد برامج الوعي الجماهيري
		■	- نجاح الأستثمار في مواقع التراث.	■	الأهتمام ببناء القدرات و البحوث.
		■	- الأستدامة في تشغيل مواقع التراث العالمي.	■	
		■		■	
المهام الخاصة للإدارة					

2-3-5- موقع مدينة سويل للتعدين

قطاع الترشيح: أمريكا اللاتينية والكاريبي, بلد الترشيح : شيلي (خريطة رقم 23)



خريطة رقم 23, خريطة موقع مدينة سويل
المصدر: whc.unesco.org/list

2-3-5-1- معيار الترشيح¹¹:

رشح الممتلك للمعيار الثاني

2-3-5-2- تحليل معيار القيمة العالمية الأستثنائية:

مدينة سويل من ابرز الامثلة الموجودة لمدن الشركات حيث تمثل بأكملها نموذج لشركة كبيرة للتعدين بنيت اعلى تل كيرو نيجرو بارتفاع من 2250 إلى 2500 م اعلى سطح البحر, بدأت بمواردها من المعادن وبصفة خاصة برزت في انتاج النحاس عالي الجودة. المدينة ساهمت في انتشار تكنولوجيا التعدين في العالم, ونشأ الجانب السكني فيها لسكن عمال التعدين العاملين فيها 1905

تبعد المدينة 85 كم من العاصمة , تم بناء المدينة بواسطة شركة برادين للنحاس في أوائل القرن العشرين ملحق بها مساكن للعمال , على عدة مستويات تتصل رأسياً بسلاسل . وتم دهان المباني بالمدينة بالوان الاحمر والاصفر والازرق والاخضر وتم عمل محطة سكك حديدية لخدمة الصناعة بالمدينة (صور رقم 47,46)

¹¹ - المعيار الثاني - تتجلى فيها تأثيرات متبادلة قوية جرت على امتداد فترة من الزمن أو داخل منطقة ثقافية من العالم , تتعلق بتطور

الهندسة المعمارية أو التكنولوجيا أو الصروح الفنية أو تخطيط المدن أو تصميم المناظر الطبيعية

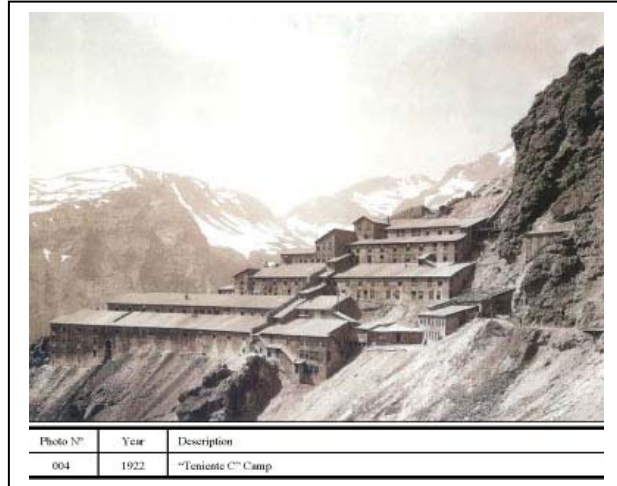
تغطي المساحة كموقع تراث عالمي 17.2 هكتار بينما يصل حرم المنطقة الى 33 هكتار



صور رقم 47,46, الألوان المميزة لمباني سويل
المصدر: whc.unesco.org/list

عمران مدينة سويل تعبر عن نسيج صناعي ظهر لأول مرة بتشيلي وعلى اثر هذا الهدف نشأ النسيج العمراني لسكن العمال, في اواسط القرن طراً تغيير كنتاج للتنمية الاقتصادية الحديثة بالمدينة, و لابقاء الحياة في المدينة التاريخية ظهرت محاولات جادة لابقاء التوازن ما بين التراث ومتطلبات الصناعة ومن هنا سجلت المدينة كتراث حي مستعمل متعلق بتطور تكنولوجيا التعدين(صور رقم 49,48).

كما ان لعماره وعمران المدينة كمدينة معلقة دوره في الاهمية الاستثنائية حيث تم الاشارة من قبل على انها ترتفع فوق تل يقع اعلى جبال الانديز وصمدت امام العوامل المتعرض لها المرتفعات كأحمال الرياح الشديدة وسقوط الجليد كما لاختلاف مستويات المدينة عامل في ظهور مجموعات مبانيها منفصلة على حسب مستويات التأسيس.



صور رقم 49,48, موقع المدينة وعلاقته مع الطبيعة الجبلية, خط السكك الحديدية القديم
المصدر: whc.unesco.org/list

2-3-5-3- حالة الحفاظ

تستعرض حالة الحفاظ من خلال المحاور الثلاثة لتراث المدينة وهي :

- 1- التراث الصناعي للمدينة ويقصد به التكنولوجيا الخاصة بالصناعة والتعدين
- 2- التراث المعماري ويقصد به مباني المصانع او المباني السكنية للعمال والفراغات العامة (صورة رقم 50)

3- البنية التحتية من طرق وشبكات وكهرباء

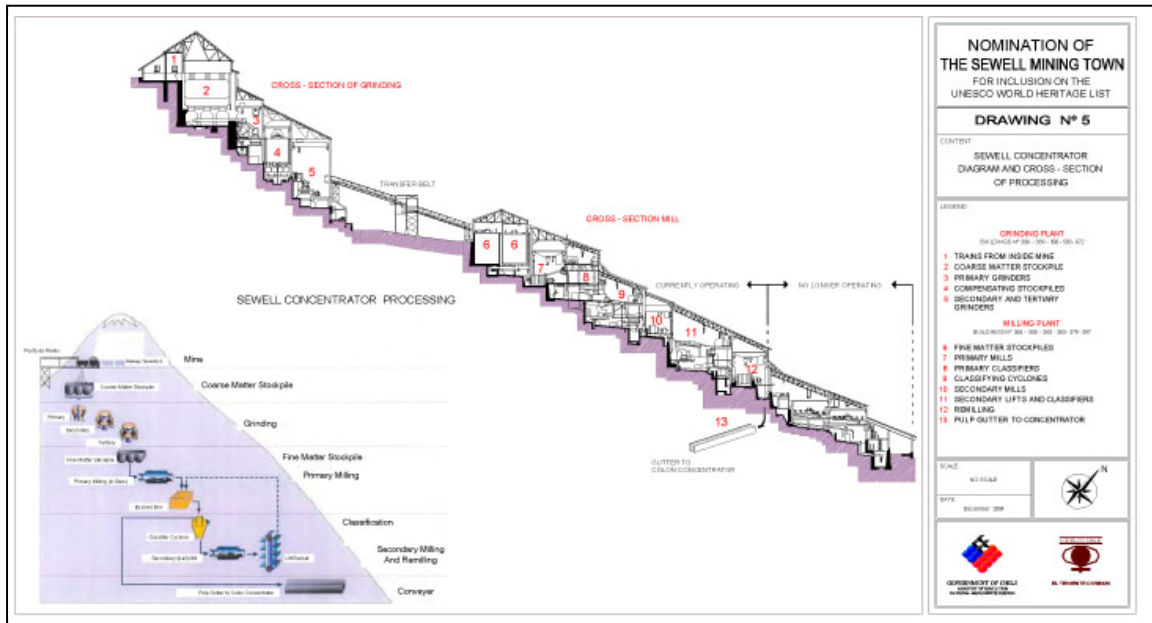
أولاً: التراث الصناعي او التكنولوجي حيث مازالت الماكينات تؤدي عملها بنسبة كبيرة الا انها لا تستطيع ان تواكب متطلبات تشغيل النحاس خصوصاً في الحمولات الكبيرة , ولكن من مستوي الصيانة فهي بحالة جيدة جداً.

ثانياً: التراث المعماري السكني للمدينة صنف على أساس ثلاث مستويات:

جيد: للحالة الانشائية وحالة الحوائط والاسقف و المظهر الخارجي باستثناء بعض الحالات الخاصة بفقد طبقات لونية في الواجهات في معظم مباني المدينة.

متوسط: مباني تعاني من تدهور داخلي يمكن اصلاحه بسهولة كبعض تلفيات الحوائط ومعظمها مشكلات صيانة.

فقير: التي تعاني من مشكلات انشائية وتلفيات بالحوائط الخارجية ولكنها قابلة للترميم ولا يوجد بها اي حالات متعرضة للانهيان.



صورة رقم 50, الرسم المعماري لبعض مباني سويل أعلى الجبل
المصدر: whc.unesco.org/list

التراث المعماري لمباني التصنيع

يبلغ عددهم 63 مصنع 60.3% يتم استخدامهم كلياً في نفس الاغراض الصناعية الاساسية, 4.8% يتم استخدامهم جزئياً في نفس الاغراض الصناعية الاصلية, 3.2% تم تغيير استخدامهم, 31.7% غير مستعملين بالمرّة

يعاني معظمها من تلفيات ما بين اسقف وتلف حوائط وتلف واجهات خارجية بنسب متفاوتة

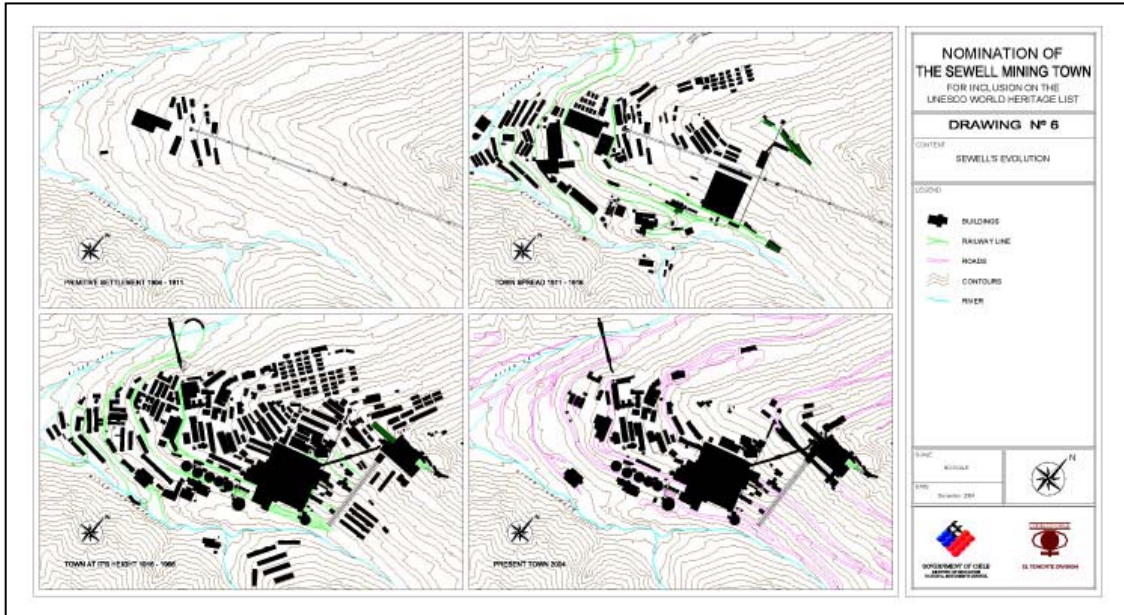
ثالثاً: البنية التحتية

بصفة عامة بحالة جيدة خاصة بعد وجود عوامل مساعدة للحركة مع السكك الحديدية التي عانت من ضغط شديد, اما الشبكات تصنف بحالة جيدة فيما عدا صداً المواسير وتوسط حالة الصرف الصحي الذي يستعمل من عام 1938 بدون تغيير

2-3-4-5-4-3-2-1 اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة:

الضغط التنموي

نشأ نتيجة للتنمية الاقتصادية للموقع اعلى التل مما جعل من الصعب تحريك المواد الخام سواء اثناء التشغيل او الاحتياطي خارج المدينة وسبب بها حالة من التكس لل خامات والمواد (خريطة رقم 24)



خريطة رقم 24, تطورات النسيج العمراني للمدينة
المصدر: whc.unesco.org/list

الضغط البيئي

كمدينة صناعية ارتفعت معدلات التلوث بها مما استدعى ضرورة للتدخل لمراقبة مستويات تنقية الهواء بها

الكوارث الطبيعية و التأهب لمواجهتها

المدينة عرضة للعوامل الجوية نظراً لارتفاعها وتأثيرات سقوط الثلوج على مبانيها كما ان لاحمال الرياح دور كبير في خلخلة بعض اجزاء المباني الطرفية فيها وكون معظم مبانيها من الاخشاب فتهددها الحرائق, كما انها تقع داخل حزام الزلازل

الضغط الناجم عن السياحة

تؤثر على ثبات المستوى الاقتصادي ومعدلات الانتاج, حيث توافد السياح للمصانع بسبب عرقلة بمعدلات الانتاج والاداء , علاوة على الضغط الحادث بالبنية التحتية لاستيعاب اعداد السياح

2-3-5- خطة ادراة وحماية مدينة سويل

طبقاً لخطة الادارة المقترحة يتم وقف المصانع التي تنتمي للتراث المعماري المميز للمدينة لعمل حفاظ شامل بها لمعالجة التدهور السابق الاشارة اليه ويتم تنفيذ خطة الحفاظ طبقاً للاجراءات التالية:

عمل جهاز خاص منوط بكافة الاعمال الانشائية او التعديل بالمباني الموجودة لمراقبة كل ما يختص بالنطاق التراثي او الحرم الخاص به

يتم الابقاء على جميع العناصر الخدمية التي من شأنها ان تخدم مجتمع المدينة طالما لا تؤثر بالسلب على قيمة النطاق العالمية الاستثنائية

يتم تصنيف النطاقات تبعاً لاجهزتها بحيث يتبع تخطيط المدينة جهاز التخطيط التشغيلي وتتبع المباني جهاز التراث الذي استحدث عند تسجيل المدينة على قائمة التراث العالمي

عمل إعادة مقترح تخطيط شامل يستهدف عمل حفاظ مستمر للمدينة وخطط ترميم للتراث المعماري مع الأخذ في الاعتبار التنمية السياحية ومحاولة زيادة الطاقة الاستيعابية للمدينة من ناحية السياحة وعادة استخدام المدينة

عمل توثيق شامل للمدينة التاريخية

عمل متحف يحكي تاريخ انشاء المدينة وقصة تطوير صناعة النحاس بها

الاستعانة بالمواطنين القدامى بالمدينة في المشاركة الشعبية لخطة الإدارة

2-3-5-6- مصادر التمويل

حكومة تشيلي

صندوق نقد مدينة سويل

الدخل الناتج من السياحة

مراقبة خطة الإدارة

تختص خطة مراقبة موقع التراث العالمي بمدينة سويل اولاً بمراقبة حالة الحفاظ في المحاور الثلاثة التي سبق الإشارة إليها من تراث تكنولوجي ومعماري وبنية تحتية تتم المراقبة تبعاً للعوامل البيئية و الطبيعية , كما يتم التحكم في تأثيرات السياحة على المنطقة, ووضع مؤشرات قياس لتتبع حالة المدينة من كافة الجوانب مراقبة خطة الادارة من حيث الانشطة المستحدثة وحالات استخدام الفراغات العامة بحيث لا تؤثر من جهة على التراث ومن جهة اخرى تفي بمتطلبات مستعملي وقاطني المدينة التاريخية

2-3-5-7- التوثيق

تم عمل ملف كامل للخرائط والصور وكل ما يتعلق بتسجيل تراث المدينة المعماري والتكنولوجي وكل ما يختص بتسجيل القيمة العالمية الاستثنائية للمدينة¹² .

¹² Whc.unesco.org/list

مداخلات المنهج		عناصر التقييم	مهام الإدارة	المهام العامة للإدارة	
الجانب الاجتماعي	دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة	■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
الجانب الاقتصادي	دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والإقليمية	■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
الجانب الاقتصادي	تشجيع البحث العلمي	■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
الجانب الاقتصادي	إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام	■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
الجانب الاقتصادي	تحقيق الاستفادة في مناطق التراث	■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
الجانب الاقتصادي	تواجد برامج الوعي الجماهيري	■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
الجانب الاقتصادي	الأهتمام ببناء القدرات والبحوث	■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
الجانب الاقتصادي	المهام الخاصة للإدارة	■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
الجانب الاقتصادي	وجود تنوع لاحتياجات لشرائح المجتمع	■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
الجانب الاقتصادي	السياسة وإدارة الموقع في برامج الزيارة	■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
الجانب الاقتصادي	حجم التمويل	■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
الجانب الاقتصادي	جودة الاستخدام	■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
الجانب الاقتصادي	دي تحقيق الاستفادة من حيث استغلال الموارد	■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
الجانب الاقتصادي	تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة	■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
الجانب الاقتصادي	تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة	■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■
		■	■	■	■

تأسيس دائرة لحماية التراث		وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث		التدابير القانونية والعلمية والتقنية والإدارية لحماية التراث	
■	زيادة المخزون الفكري للمؤسسات للتعایش مع التراث.	■	تركيز المجتمعات علي حل مشكلاتهم.	■	التعريف باغراض مشروعات التنمية.
▲	تحقيق الاستدامة الثقافية وعلاقة العرض والطلب .	■	كبار السن من أكثر الطبقات رفضاً.	▲	مشاركة المجتمعات بأقحام الجماعات في القرارات.
■	حماية التراث الملموس وغير ملموس.	■	امكانية عقد ورش عمل خاصة فقط لكبار السن.	■	التعريف باغراض مشروعات التنمية.
	الانتباه إلي الفروق اللغوية والمفردات في المجتمعات.	■	استكمال تصميم برامج إدارة في وقت البناء .	■	تحديد المعلومات للتعليم و متطلبات المواقع.
	الانتباه إلي الاختلافات الثقافية والتنوع العقائدي.	■	معرفة ما يجب عمله للوصول إلي المستقبل المرجح.		
	معرفة الجمهور وخلفياتهم وكيفية الاتصال معه.	■	عمل معارض وتنظيم رحلات لحالات من التراث.		
	الاتصال مع اعداد صغيرة كل مرة حوار.	■	التعرف علي النتائج الثقافية لبلورة القرارات.		
	مراعاة أن هذه المجتمعات تتخذ قراراتها فردية.	■	استئناف الصلة التي توقفت بالعمارة التقليدية.		
	وجود افكار خاصة للجماعات والمجتمعات المحلية.	■	مشاركة المجتمعات بأقحام الجماعات في القرارات.		
	اشراك المجتمعات في الإدارة تجلب خبرات مفردة.	■	التعريف باغراض مشروعات التنمية.		
	عدم اغفال حاجات المجتمعات المحلية و التنمية.	■	تحديد المعلومات للتعليم و متطلبات المواقع.		
	محاولة الاستعانة بوسائل لرفع وعي الاهالي.	■			
■	تركيز المجتمعات علي حل مشكلاتهم.	■			
■	كبار السن من أكثر الطبقات رفضاً.	■			
□	امكانية عقد ورش عمل خاصة فقط لكبار السن.	■			
■	استكمال تصميم برامج إدارة في وقت البناء .	■			
■	معرفة ما يجب عمله للوصول إلي المستقبل المرجح.	■			
■	عمل معارض وتنظيم رحلات لحالات من التراث.	■			
■	التعرف علي النتائج الثقافية لبلورة القرارات.	■			
■	استئناف الصلة التي توقفت بالعمارة التقليدية.	■			
■	مشاركة المجتمعات بأقحام الجماعات في القرارات.	■			
■	التعريف باغراض مشروعات التنمية.	■			
■	تحديد المعلومات للتعليم و متطلبات المواقع.	■			

جدول رقم 20 تطبيق النموذج المقترح لتفعيل الاتفاقية على مدينة سويل

خلاصة الفصل: تم عرض نماذج من التراث العالمي و أستعمال منهج تفعيل الاتفاقية للوقوف على مكامن قوة و ضعف كل ممتلك تمهيداً لتحليل بياناته في الفصل القادم.

4-2- الفصل الرابع: المخرج النهائي للمنهج في ضوء تحليل الأمثلة العالمية

كما تم عرضه في الفصل السابق تم تطبيق نموذج مقترح تفعيل الاتفاقية على الأمثلة العالمية المختارة، بواقع مثال من كل قطاع ترشيح تم اختيارهم على أساس الاختلاف وعرض فكرة التنوع الثقافي وهي غاية التراث العالمي، وسيتم تحليل نتائج تطبيق النموذج عليهم للخروج بالإيجابيات و السلبيات و تقييم مدى مناسبة النظم الإدارية الموجودة حالياً والأستفادة منها في التراث العالمي المصري موضوع الباب القادم.

4-2-1- مقبرة ملك كاسوبي (جدول رقم 21, 22) (أشكال توضيحية 12, 13)

قطاع الترشيح: أفريقيا, بلد الترشيح : أوغندا

تم تحليل الجانب الاجتماعي فيه من خلال ثلاث عناصر رئيسية:

4-2-1-1- دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة و حقق فيها عنصرين تواجد عالي و أثنان متوسط وواحد بسيط و ثلاثة محدود و غير معروف واحد ولا يوجد واحد.

4-2-1-2- تنمية الدراسات و الأبحاث العلمية حقق عنصر واحد تواجد متوسط و الأخر تواجد بسيط.

4-2-1-3- دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والاقليمية حققت ثلاثة في المتوسط وأثنان في التقييم البسيط.

4-2-1-4- تشجيع البحث العلمي حقق واحد فقط ضمن التقييم البسيط.

و الجانب الاقتصادي من خلال:

4-2-1-5- إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام حقق سبعة ضمن التواجد العالي وثلاثة في المتوسط وواحد في المحدود وواحد في لا يوجد.

4-2-1-6- تحقيق الأستدامة في مناطق التراث حقق خمسة ضمن التواجد العالي و أثنان ضمن التواجد المتوسط.

و الجانب الثقافي من خلال:

4-2-1-7- تأسيس دائرة لحماية التراث حقق أثنان ضمن التواجد العالي و واحد متوسط .

4-2-1-8- وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث حقق أربعة تواجد عالي وواحد متوسط و أثنان محدود و أثنان غير معروف.

4-2-1-9- أتخاذ التدابير القانونية و العلمية و التقنية و الإدارية لحماية التراث حقق أربعة تواجد عالي و أثنان بسيط و أثنان محدود و ثلاثة عناصر غير معروف.

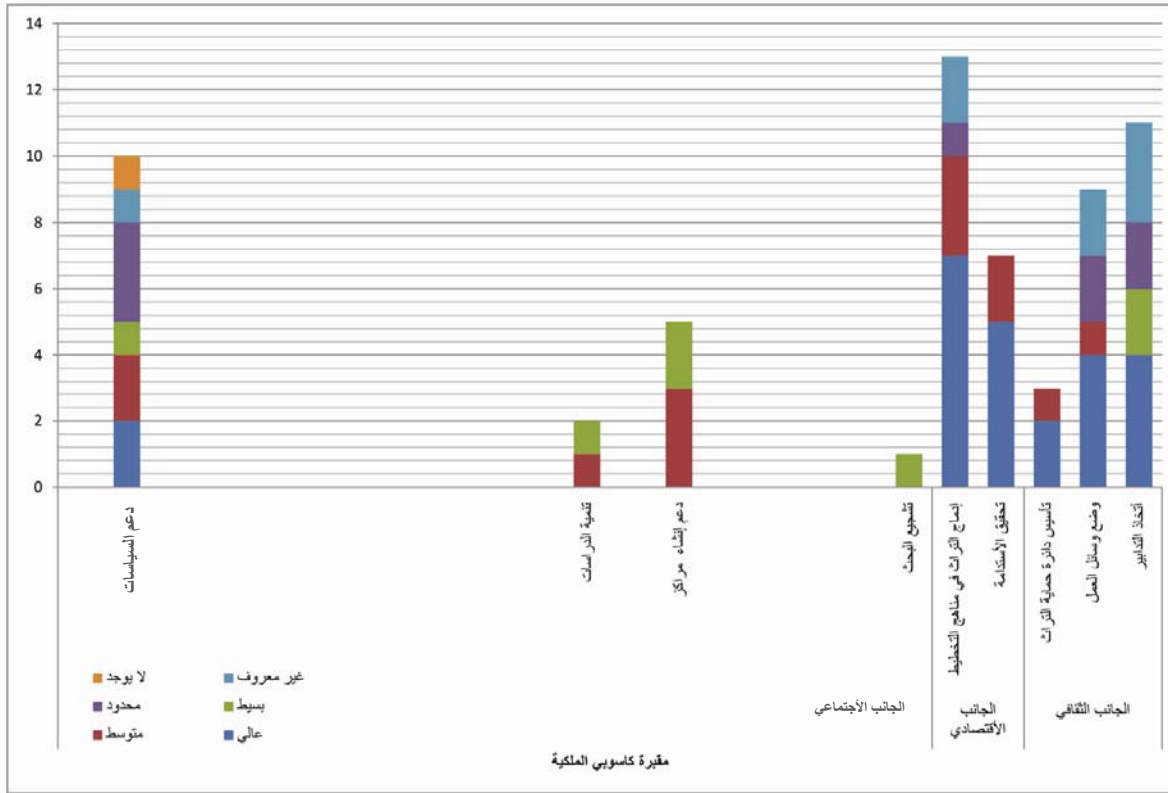
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد
		دعم السياسات	2	2	1	3	1
الجانب الاجتماعي	تنمية الدراسات	0	1	1	0	0	0
	دعم إنشاء مراكز	0	3	2	0	0	0
	تشجيع البحث	0	0	1	0	0	0
	إمماج التراث في مناهج التخطيط	7	3	0	1	2	0
الجانب الاقتصادي	تحقيق الاستفادة	5	2	0	0	0	0
	تأسيس دائرة حماية التراث	2	1	0	0	0	0
الجانب الثقافي	وضع وسائل العمل	4	1	0	2	2	0
	اتخاذ التدابير	4	0	2	2	3	0

جدول رقم 21 إحصاءات تواجد العناصر لمقبرة كاسوبي الملكية

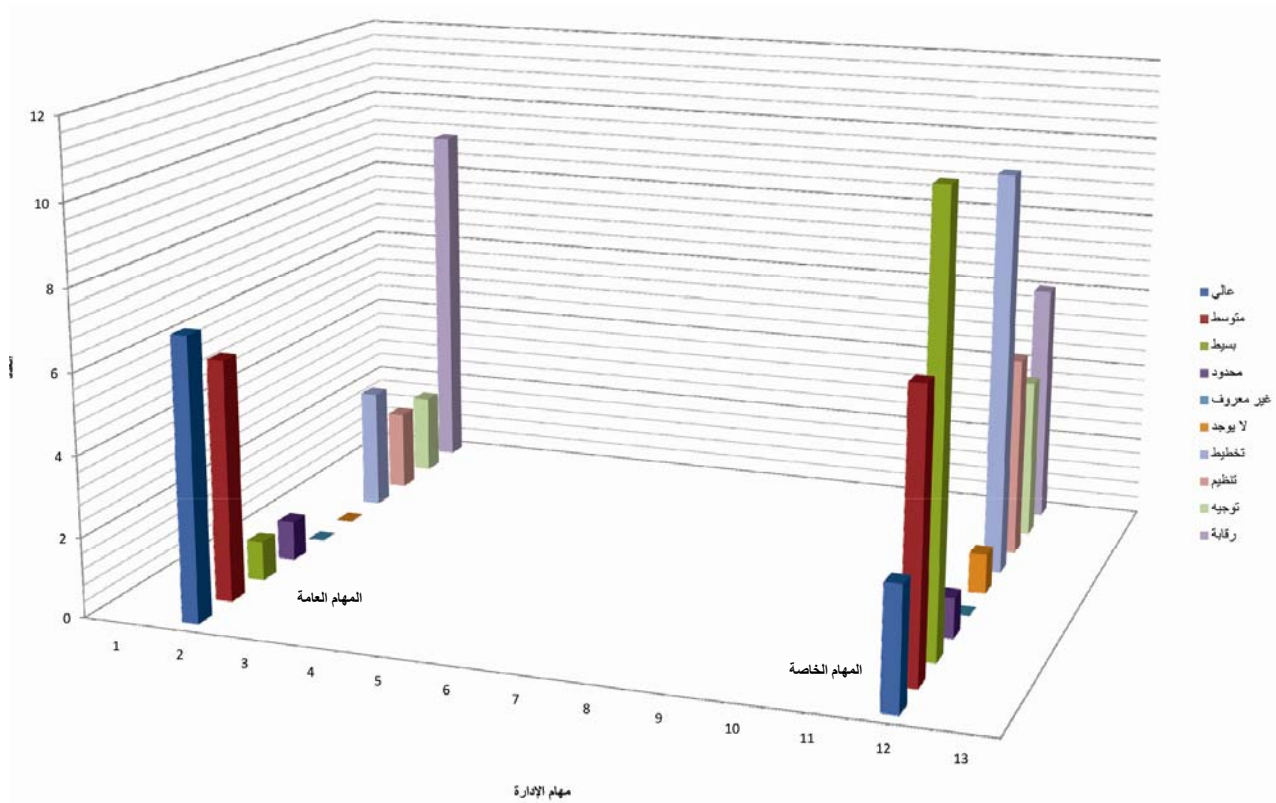
		التواجد					المراحل				
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد	تخطيط	تنظيم	توجيه	رقابة
مهام الإدارة	المهام العامة	7	6	1	1	0	0	3	2	2	9
	المهام الخاصة	3	7	11	1	0	1	10	5	4	6

جدول رقم 22 إحصاءات تواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمقبرة كاسوبي الملكية

يتضح من الجداول السابقة تواجد الفهم للنواحي الاجتماعية مع الأهتمام بالأنشطة القبلية والعادات و التقاليد الموجودة في البلاد الافريقية بصفة خاصة, كذلك يظهر نتائج لفهم الجانب الأقتصادي لكن هناك قصور في التطبيق لضعف الإمكانيات, أما الجانب الثقافي تواجد فيه تفاعل بين المجتمع والتراث و حقق إسهام في جعل التراث له دور في حياة الجماعة, ويقوم نظام إدارة هذا الموقع بصفة عامة كموقع جيد.



شكل توضيحي رقم 12 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة لمقبرة كاسوبي الملكية
المصدر: الباحثة



شكل توضيحي رقم 13 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمقبرة كاسوبي الملكية
المصدر: الباحثة

2-4-2-2- مدينة سامراء (جدول رقم 23, 24) (أشكال توضيحية 16, 17)

قطاع الترشيح: الدول العربية, بلد الترشيح : العراق

تم تحليل الجانب الاجتماعي فيه من خلال ثلاث عناصر رئيسية:

2-4-2-1- دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة حقق عنصر واحد تواجد عالي وواحد متوسط و أثنان لكل من التقييم بسيط ومحدود و غير معروف ولا يوجد .

2-4-2-2- تنمية الدراسات و الأبحاث العلمية حقق واحد ضمن التقييم المحدود وواحد لا يوجد.

2-4-2-3- دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والاقليمية حققت خمسة ضمن التقييم المحدود.

2-4-2-4- تشجيع البحث العلمي حقق تواجد بسيط.

و الجانب الاقتصادي من خلال:

2-4-2-5- إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام حقق واحد ضمن التواجد العالي وواحد متوسط و أثنان غير معروف و تسعة ضمن التقييم لا يوجد.

2-4-2-6- تحقيق الأستدامة في مناطق التراث حقق اثنان متوسط و خمسة لا يوجد.

و الجانب الثقافي من خلال:

2-4-2-7- تأسيس دائرة لحماية التراث حقق واحد متوسط وواحد بسيط وواحد لا يوجد.

2-4-2-8- وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث حقق أثنان متوسط و أثنان بسيط و أثنان ضمن التقييم غير معروف و ثلاثة ضمن لا يوجد.

2-4-2-9- أتحاذ التدابير القانونية و العلمية و التقنية و الإدارية لحماية التراث حقق واحد تواجد عالي و أثنان متوسط وواحد بسيط و أثنان غير معروف و خمسة لا يوجد.

يراعى انه لهذا المثال تبلغ نسبة المباني المكتشفة في مدينة سامراء حوالي 20% فقط من إجمالي مساحة المدينة, وتمت الدراسة طبقاً للوضع الحالي, كما أن يعتبر وجود القوات الدولية و حالة الحرب حائل دون إشراك المجتمع المحلي في عملية الإدارة تم اعتباره مجال نقص في الخطة وكان من أحد عوامل الضعف الإداري الواضح للموقع.

هناك عامل رئيسي سبب ضعف التقييم وهو أنتشار الأنشطة الزراعية بجوار المدينة الأثرية مما سبب تلف ظاهر للموقع ولم يتم حتى الآن تحديد مدى التلف للعناصر الغير مكتشفة الخاصة بعاصمة الدولة العباسية و تم التقييم على منطقتي الملوية و أبو دولاق والمناطق المجاورة لهم.

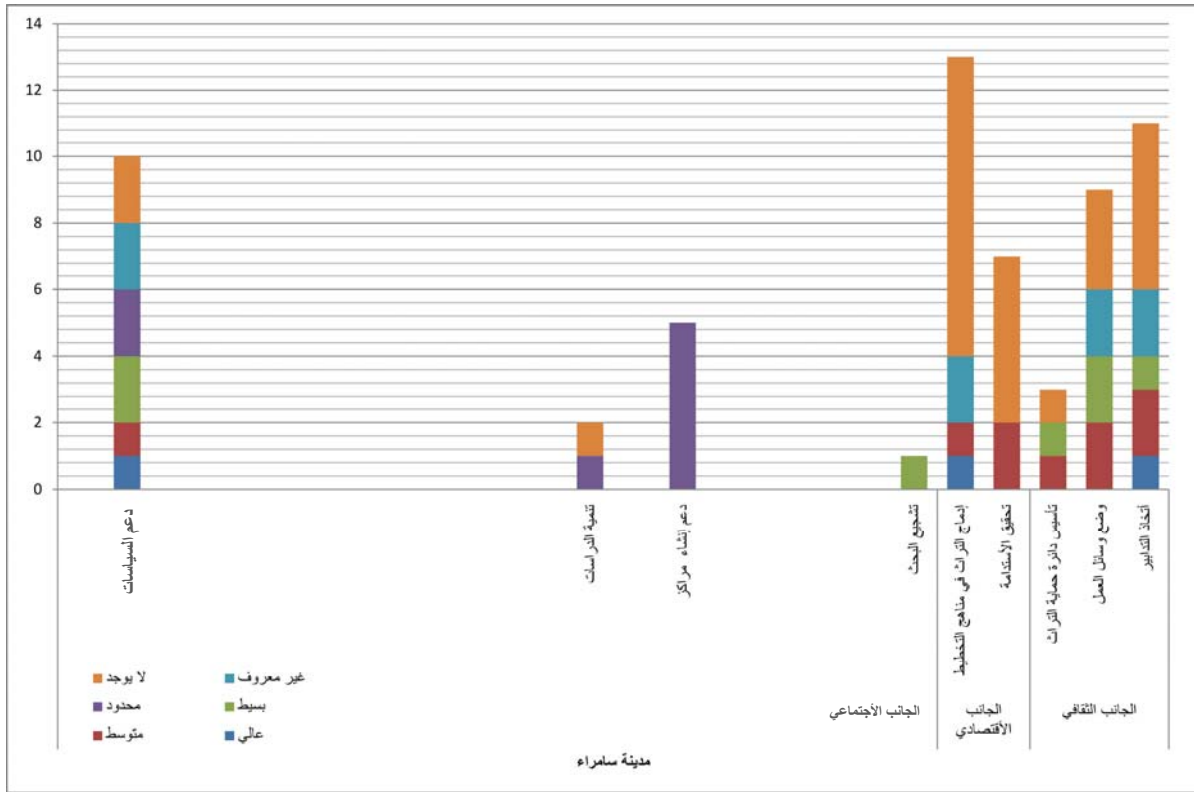
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد
		الجانب الاجتماعي	دعم السياسات	1	1	2	2
	تنمية الدراسات	0	0	0	1	0	1
	دعم إنشاء مراكز	0	0	0	5	0	0
	تشجيع البحث	0	0	1	0	0	0
الجانب الاقتصادي	إمماج التراث في مناهج التخطيط	1	1	0	0	2	9
	تحقيق الاستفادة	0	2	0	0	0	5
الجانب الثقافي	تأسيس دائرة حماية التراث	0	1	1	0	0	1
	وضع وسائل العمل	0	2	2	0	2	3
	اتخاذ التدابير	1	2	1	0	2	5

جدول رقم 23 إحصاءات تواجد العناصر لمدينة سامراء

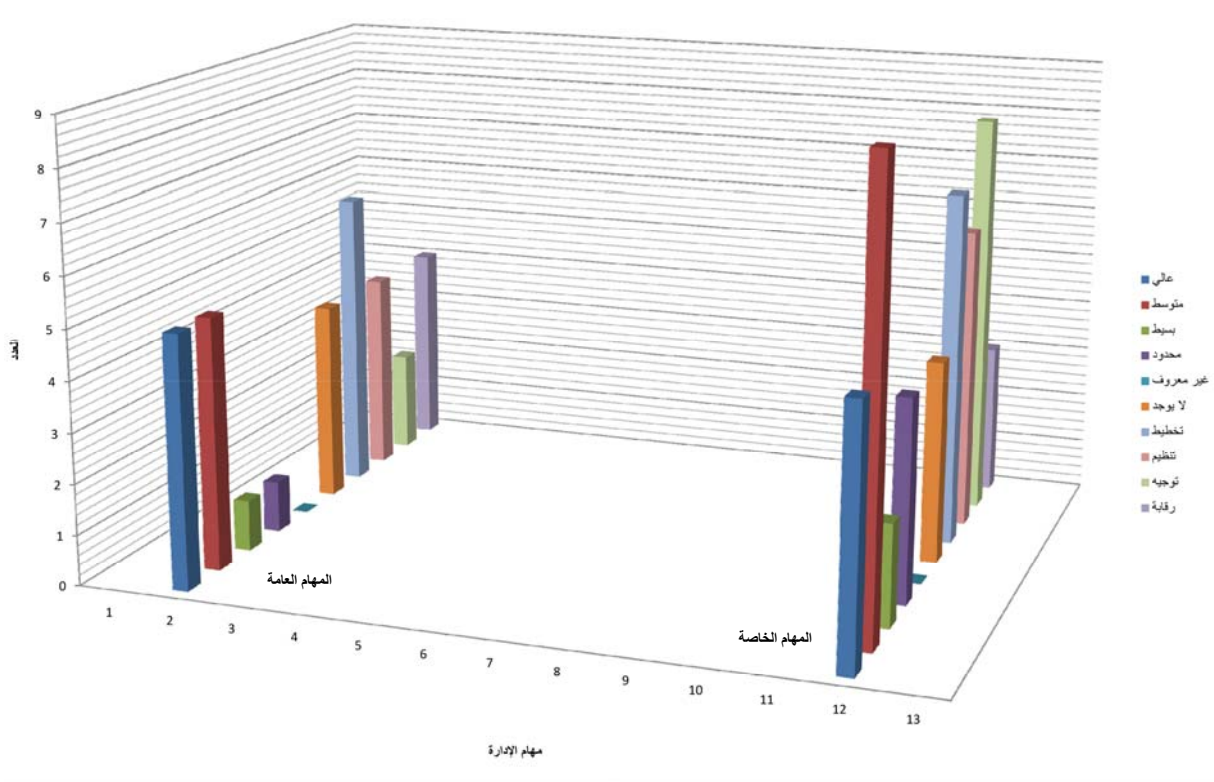
		التواجد					المراحل				
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد	تخطيط	تنظيم	توجيه	رقابة
مهام الإدارة	المهام العامة	5	5	1	1	0	4	6	4	2	4
	المهام الخاصة	5	9	2	4	0	4	7	6	8	3

جدول رقم 24 إحصاءات تواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمدينة سامراء

يتضح من الجداول ضعف النواحي الاجتماعية من نتاج الحالة السياسية, مع فهم للأشطة الاقتصادية و قصور في التطبيق لنفس الظروف السابقة, اما عن النواحي الثقافية فمتوسطة الأداء و يمكن أن تطور حتى في الحالة الراهنة, والموقع يقيم إدارياً بضعيف.



شكل توضيحي رقم 16 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة لمدينة سامراء
 المصدر: الباحثة



شكل توضيحي رقم 17 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمدينة سامراء
 المصدر: الباحثة

2-4-3- منطقة القرية القديمة باونهاى (جدول رقم 25, 26) (أشكال توضيحية 18, 19)
قطاع الترشيح: آسيا و الباسيفك, بلد الترشيح : الصينتم تحليل الجانب الاجتماعي فيه من خلال ثلاث عناصر رئيسية:

2-4-3-1- دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة حقق
أثنان ضمن التواجد العالي و أثنان ضمن المتوسط وواحد بسيط و ثلاثة محدود و واحد غير
معروف و واحد لا يوجد .

2-4-3-2- تنمية الدراسات و الأبحاث العلمية حقق واحد متوسط و واحد بسيط.

2-4-3-3- دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية و الاقليمية حقق ثلاثة ضمن التقييم
المتوسط و أثنان ضمن التقييم بسيط.

2-4-3-4- تشجيع البحث العلمي حقق واحد تقييم متوسط.

و الجانب الاقتصادي من خلال:

2-4-3-5- إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام حقق سبعة ضمن التواجد العالي و ثلاثة
متوسط و واحد محدود و أثنان غير معروف .

2-4-3-6- تحقيق الأستدامة في مناطق التراث حقق خمسة تواجد عالي و أثنان متوسط.

و الجانب الثقافي من خلال:

2-4-3-7- تأسيس دائرة لحماية التراث حقق أثنان تواجد عالي و واحد متوسط.

2-4-3-8- وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث حقق اربعة تواجد عالي و واحد
متوسط و أثنان محدود و أثنان غير معروف.

2-4-3-9- أتخاذ التدابير القانونية و العلمية و التقنية و الإدارية لحماية التراث حقق اربعة تواجد
عالي و أثنان متوسط و أثنان محدود و ثلاثة غير معروف.

يراعى في هذا المثال أن التقييم تم على التخطيط العام الذي أتبع أن القرى دائماً في قاع
الجبلى و في مواجهة العناصر المائية و على العمارة و مباني القرى و نظم المياه بها, و أن
أنخفاض مؤشرات الجانب الاجتماعي نتيجة للتحضر و التطور الذي بدأت معه العائلات
و الفصائل القبلية في التفكك مما سبب الأفتقار إلى المشاركة الشعبية, على الرغم من وجود
وسائل رفع وعي جماهيري و مجهودات في مجال التدريب.

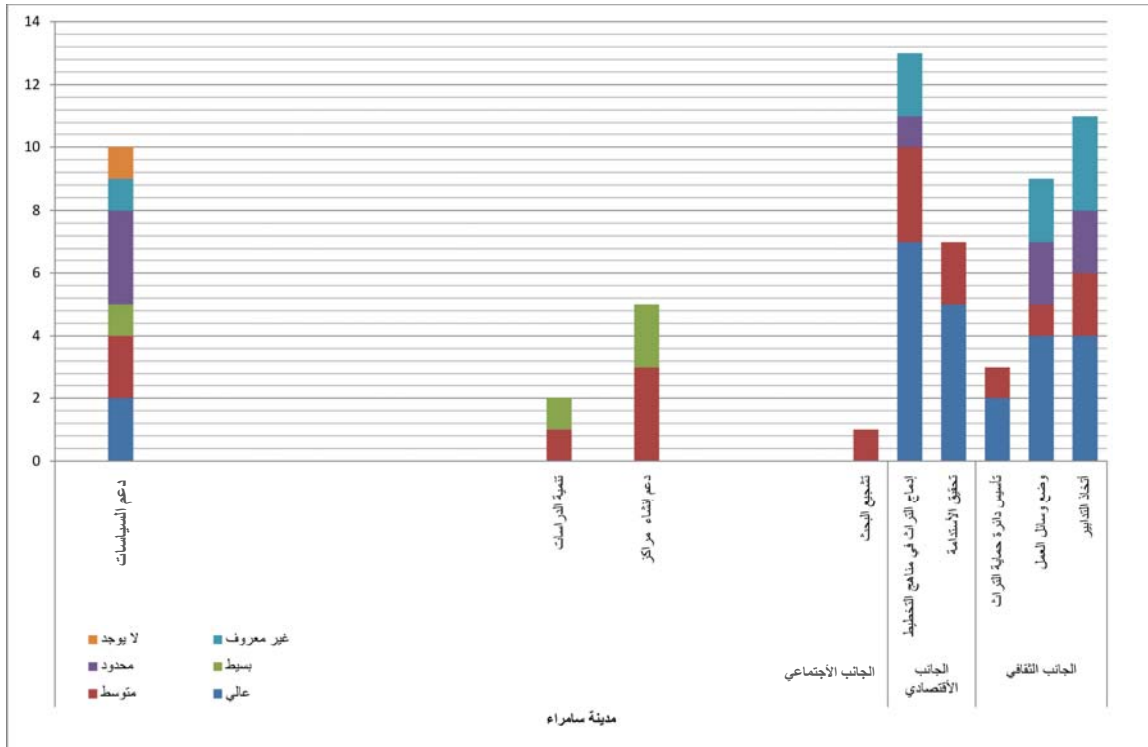
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد
		دعم السياسات	2	2	1	3	1
الجانب الاجتماعي	تنمية الدراسات	0	1	1	0	0	0
	دعم إنشاء مراكز	0	3	2	0	0	0
	تشجيع البحث	0	1	0	0	0	0
	إلماج التراث في مناهج التخطيط	7	3	0	1	2	0
الجانب الاقتصادي	تحقيق الاستفادة	5	2	0	0	0	0
	تأسيس دائرة حماية التراث	2	1	0	0	0	0
الجانب الثقافي	وضع وسائل العمل	4	1	0	2	2	0
	اتخاذ التدابير	4	2	0	2	3	0

جدول رقم 25 إحصاءات تواجد العناصر لقرى أونهاي

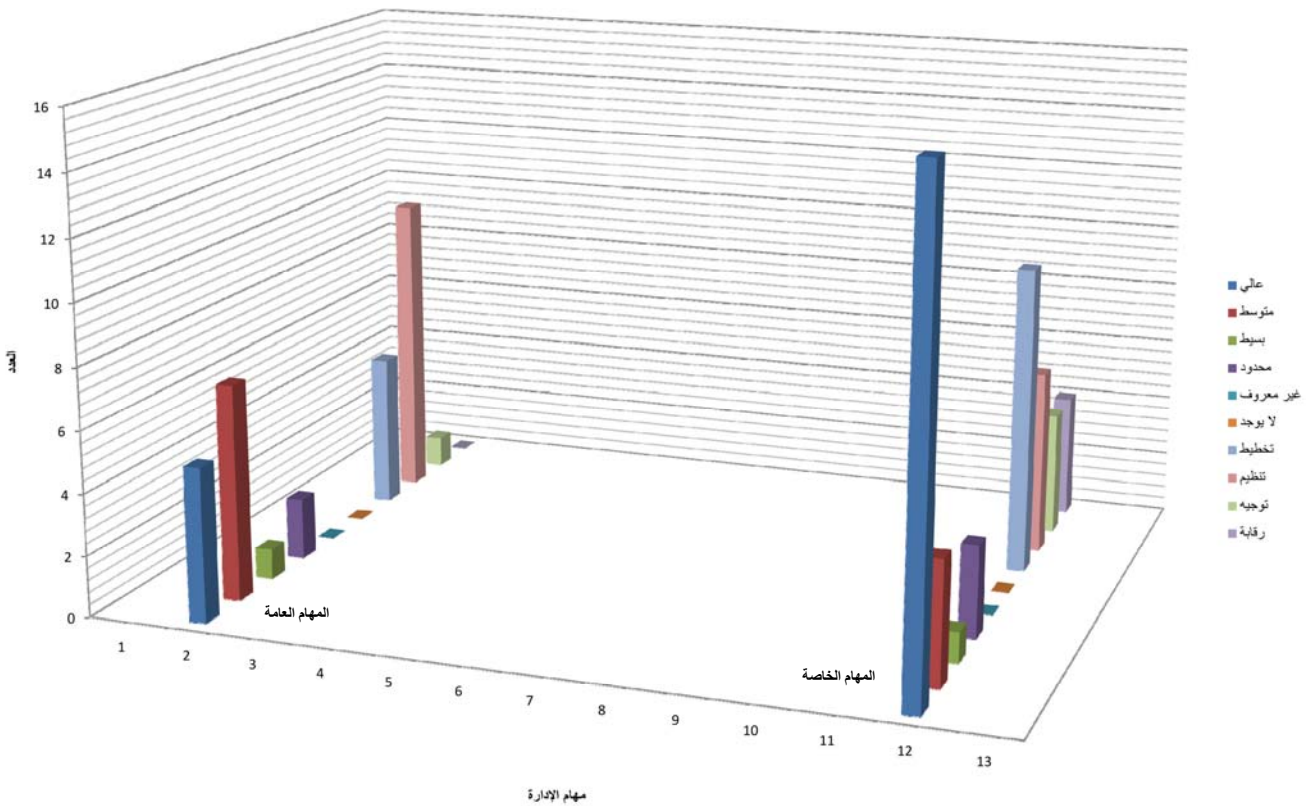
		التواجد						المراحل			
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد	تخطيط	تنظيم	توجيه	رقابة
مهام الإدارة	المهام العامة	5	7	1	2	0	0	5	10	1	0
	المهام الخاصة	16	4	1	3	0	0	10	6	4	4

جدول رقم 26 إحصاءات تواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لقرى أونهاي

يتضح ان جميع مؤشرات الجانب الاجتماعي تتجه للتصنيف المتوسط، مع ارتفاع الجانب الاقتصادي سواء في فهمه أو تطبيقه، كذلك النواحي الثقافية من حيث اتخاذ التدابير و حماية التراث و الحفاظ جيدة، كذلك سجلت مؤشرات قياس المهام الخاصة للإدارة تواجد عالي، ويصنف الموقع من ناحية الإدارة كتصنيف جيد.



شكل توضيحي رقم 18 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة لقرى أونهاي
 المصدر: الباحثة



شكل توضيحي رقم 19 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لقرى أونهاي
 المصدر: الباحثة

2-4-4-4 منطقة سيراكوز ومدينة الموتى الصخرية ببانتاليشا (جدول رقم 27, 28) (أشكال توضيحية 20, 21)

قطاع الترشيح: أوروبا وأمريكا الشمالية, بلد الترشيح: إيطاليا.

تم تحليل الجانب الاجتماعي فيه من خلال ثلاث عناصر رئيسية:

2-4-4-4-1- دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة حقق أربعة ضمن التواجد العالي و ثلاثة متوسط و واحد بسيط و أثنان لا يوجد.

2-4-4-4-2- تنمية الدراسات و الأبحاث العلمية حقق أثنان في التواجد العالي.

2-4-4-4-3- دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية و الاقليمية حقق أربعة تواجد عالي و واحد متوسط.

2-4-4-4-4- تشجيع البحث العلمي حقق واحد تواجد عالي.

و الجانب الاقتصادي من خلال:

2-4-4-4-5- إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام حقق أثناعشر في التواجد العالي و واحد غير معروف.

2-4-4-4-6- تحقيق الأستدامة في مناطق التراث حقق ستة في التواجد العالي و واحد متوسط.

و الجانب الثقافي من خلال:

2-4-4-4-7- تأسيس دائرة لحماية التراث حقق ثلاثة في التواجد العالي.

2-4-4-4-8- وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث حقق ثلاثة تواجد عالي و واحد متوسط و خمسة لا يوجد.

2-4-4-4-9- اتخاذ التدابير القانونية و العلمية و التقنية و الإدارية لحماية التراث حقق خمسة في التواجد العالي و واحد في المتوسط و خمسة لا يوجد.

يراعى في هذا المثال أنه الموقع الوحيد الذي طبق تواجد التعليم الحفظي في المناهج وفي

التعليم العالي, كما أن لتواجده في حالة جيدة جداً من الحفاظ أثره في التقييم. كذلك هو

المشروع الوحيد ضمن الأمثلة الحاصل على تمويل دولي من الأتحاد الأوروبي بالإضافة إلى

تمويله الحكومي المرتفع الذي تم رصدته من قبل الحكومة الإيطالية, وقيمت نواحيه

الأقتصادية على هذا الأساس, كما أنه تميز في منشآت السياحة و أفضل الأمثلة على الإطلاق

في تحقيق خبرة جيدة للزوار ومدى توافر خدمات لهم, وكذلك في رفع درجة الوعي

الجماهيري بكيفية التعامل مع مواقع التراث العالمي, وأعلى إجراءات قانونية و تدابير

تنظيمية و تشريعية صادرة على مستوى الأمثلة.

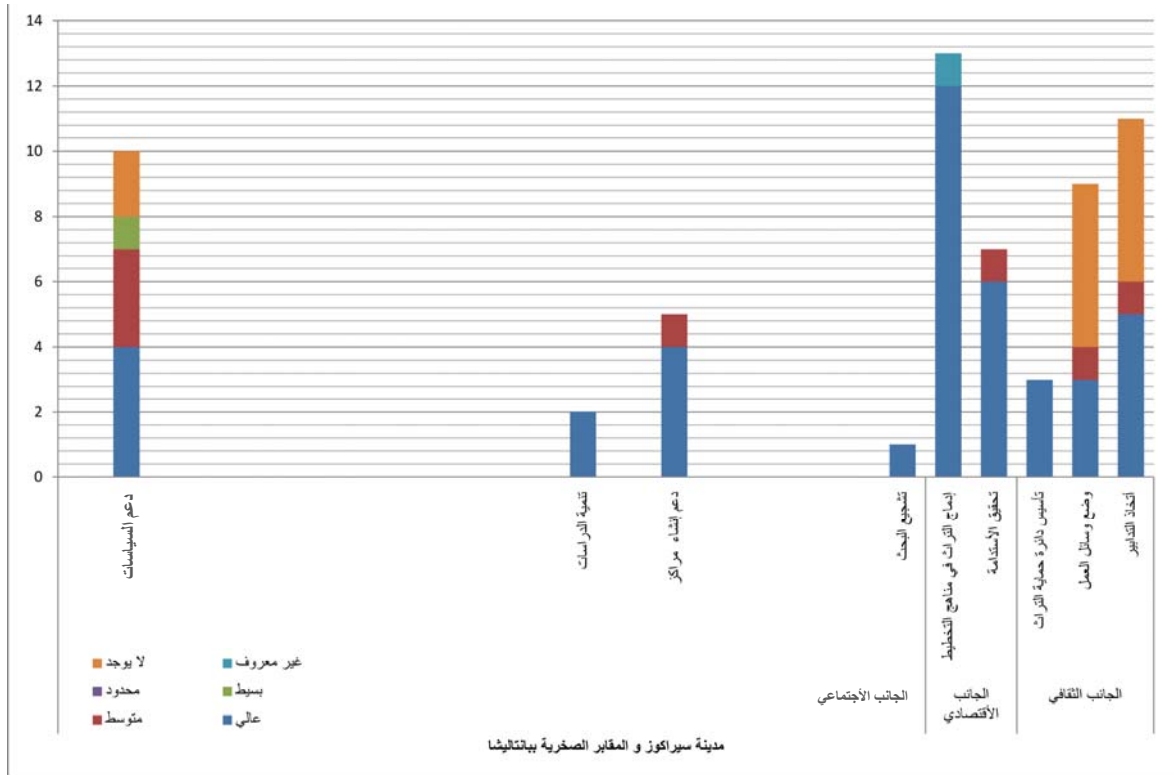
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد
		دعم السياسات	4	3	1	0	0
الجانب الاجتماعي	تنمية الدراسات	2	0	0	0	0	0
	دعم إنشاء مراكز	4	1	0	0	0	0
	تشجيع البحث	1	0	0	0	0	0
	إدماج التراث في مناهج التخطيط	12	0	0	0	1	0
الجانب الاقتصادي	تحقيق الاستفادة	6	1	0	0	0	0
	تأسيس دائرة حماية التراث	3	0	0	0	0	0
الجانب الثقافي	وضع وسائل العمل	3	1	0	0	0	5
	اتخاذ التدابير	5	1	0	0	0	5

جدول رقم 27 إحصاءات تواجد العناصر لمنطقة سيراكوز و المقابر الصخرية لباتاليشا

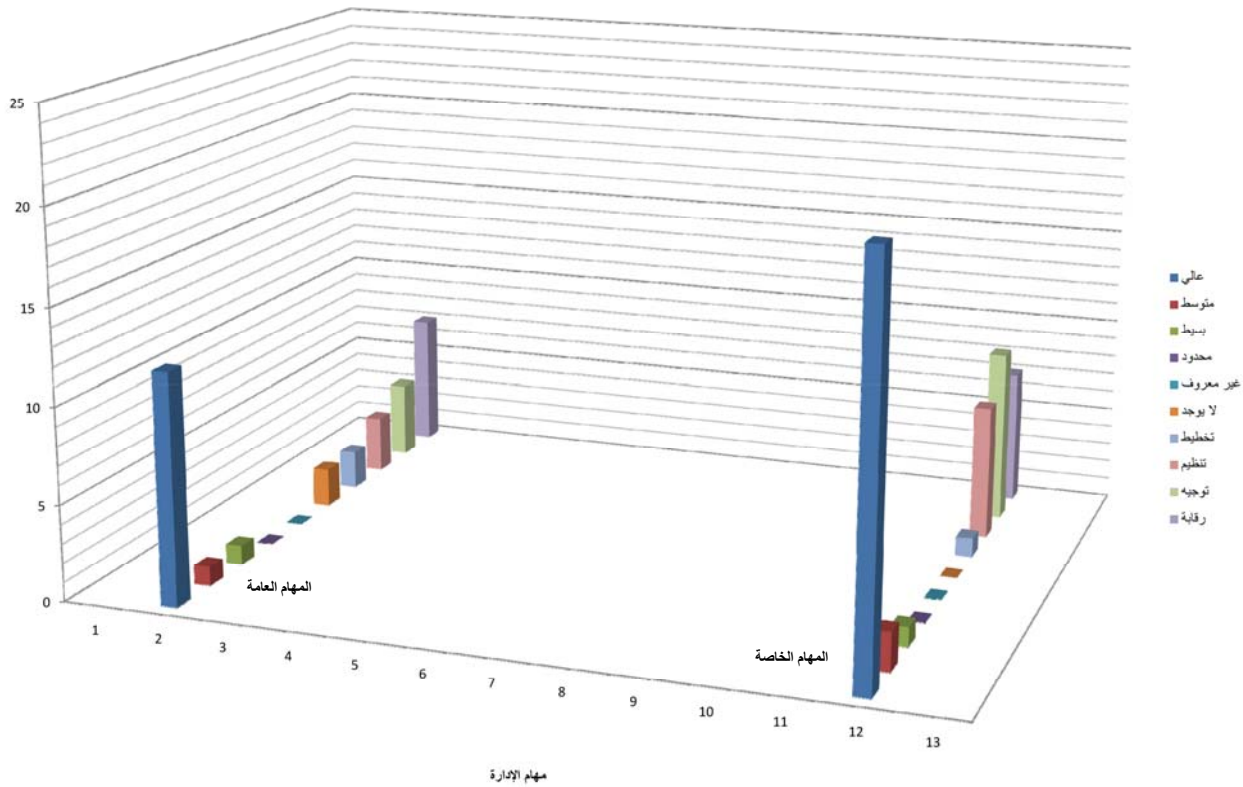
		التواجد					المراحل				
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد	تخطيط	تنظيم	توجيه	رقابة
مهام الإدارة	المهام العامة	12	1	1	0	0	2	2	3	4	7
	المهام الخاصة	21	2	1	0	0	0	1	7	9	7

جدول رقم 28 إحصاءات تواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة سيراكوز و المقابر الصخرية لباتاليشا

سجلت النواحي الاجتماعية تواجد عالي من حيث السياسات و الإجراءات مع ضعف للمشاركة الشعبية التي هي ملاحظة عامة للدول المتقدمة في هذا القطاع عكس الدول التي تظهر بها نظم القبائل أو الفصائل المجتمعية, كما أن للتمويل الضخم أثره في التقييم العالي للنواحي الاقتصادية و الثقافية, ويصنف نظام الإدارة بصفة عامة بجيد جداً.



شكل توضيحي رقم 20 تمثيل بياني لمداخلات الجوانب المختلفة لمنطقة سيراكوز و المقابر الصخرية لبانتاليشا
المصدر: الباحثة



شكل توضيحي رقم 21 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة سيراكوز و المقابر الصخرية لبانتاليشا
المصدر: الباحثة

2-4-5- موقع مدينة سويل للتعددين (جدول رقم 29, 30) (أشكال توضيحية 22, 23)

قطاع الترشيح: أمريكا اللاتينية والكاريبية, بلد الترشيح : شيللي

تم تحليل الجانب الاجتماعي فيه من خلال ثلاث عناصر رئيسية:

2-4-5-1- دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة حقق

ثلاثة تواجد عالي وواحد متوسط وواحد معروف و غير معروف و أربعة لا يوجد.

2-4-5-2- تنمية الدراسات و الأبحاث العلمية حقق واحد تواجد عالي وواحد لا يوجد.

2-4-5-3- دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والاقليمية حقق خمسة تواجد عالي.

2-4-5-4- تشجيع البحث العلمي حقق واحد و احد عالي.

و الجانب الاقتصادي من خلال:

2-4-5-5- إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام حقق عشرة تواجد عالي وواحد متوسط

وواحد محدود وواحد غير معروف.

2-4-5-6- تحقيق الاستفادة في مناطق التراث حقق ستة تواجد عالي وواحد متوسط.

و الجانب الثقافي من خلال:

2-4-5-7- تأسيس دائرة لحماية التراث حقق اثنان تواجد عالي وواحد متوسط.

2-4-5-8- وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث حقق ثلاثة تواجد عالي و ستة

لا يوجد.

2-4-5-9- اتخاذ التدابير القانونية و العلمية و التقنية و الإدارية لحماية التراث حقق ستة تواجد

عالي وواحد متوسط و أربعة لا يوجد.

يراعى في هذا المثال أنه مثال متميز للتراث الحي المستعمل كحالة جيدة من التراث

الثقافي كان الغرض الأساسي من عرضها هو التنوع الثقافي و أرساء مفهوم قيمة عالمية

التراث, كذلك الموقع حقق مشاركة شعبية للسكان حيث أن قاطني المدينة هم العاملين فيها,

كذلك هناك تعاون دولي بين ألمانيا وشيللي لإنشاء متحف للتعددين حيث أن لألمانيا تراث

مشابه و لم يظهر ذلك في التقييم حيث أنها الحالة الوحيدة لوجود تعاون دولي غير رسمي في

ناحية غير اقتصادية وبدون تدخل من اليونسكو, قيمت النواحي الاقتصادية للمثال مع الاعتبار

انه تراث مستعمل يحقق دخل جيد من الصناعة كتمويل إضافي بجانب التمويل الحكومي

ومدخول السياحة, من المهم ذكر أن الموقع على الرغم من انه إدارياً جيد إلا أنه يفتقر إلى

إجراءات الصيانة الدورية و الوقائية بصورة ملحوظة وهذه هي نقطة الضعف الموجودة

تقريباً في خطة إدارة الموقع.

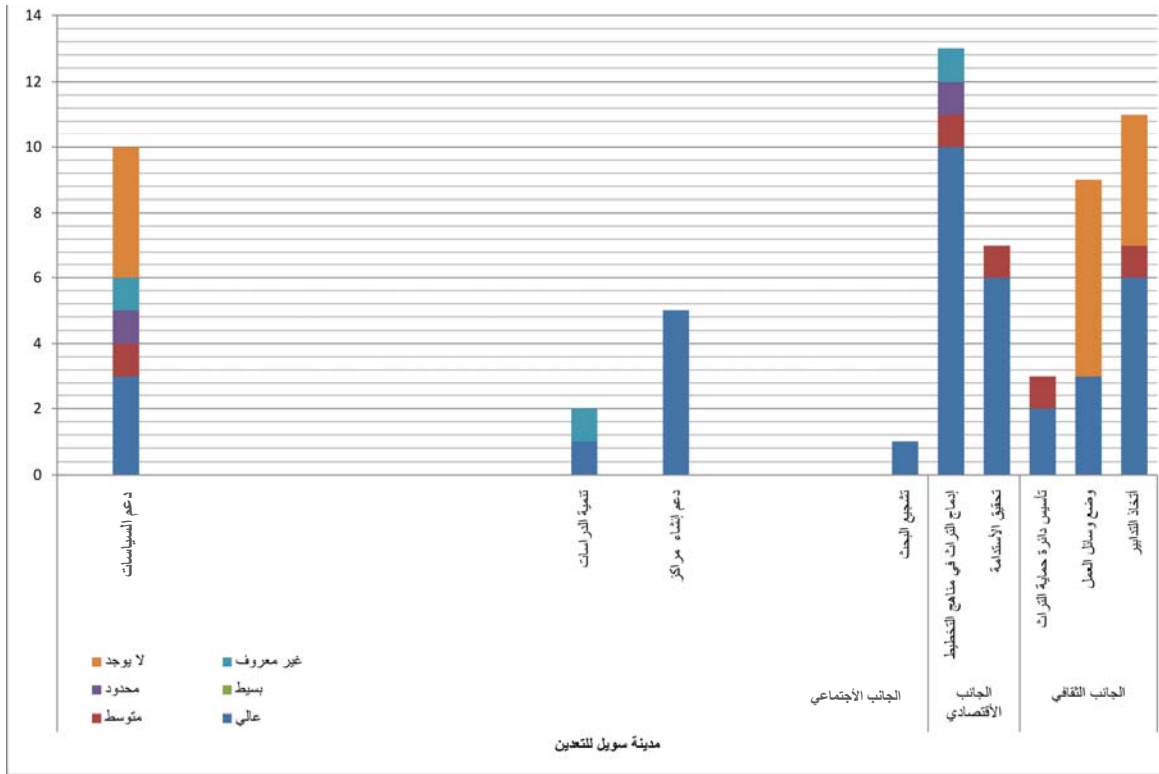
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد
		الجانب الاجتماعي	دعم السياسات	3	1	0	1
	تنمية الدراسات	1	0	0	0	1	0
	دعم إنشاء مراكز	5	0	0	0	0	0
	تشجيع البحث	1	0	0	0	0	0
الجانب الاقتصادي	إدماج التراث في مناهج التخطيط	10	1	0	1	1	0
	تحقيق الاستفادة	6	1	0	0	0	0
الجانب الثقافي	تأسيس دائرة حماية التراث	2	1	0	0	0	0
	وضع وسائل العمل	3	0	0	0	0	6
	اتخاذ التدابير	6	1	0	0	0	4

جدول رقم 29 إحصاءات تواجد العناصر لمدينة سويل

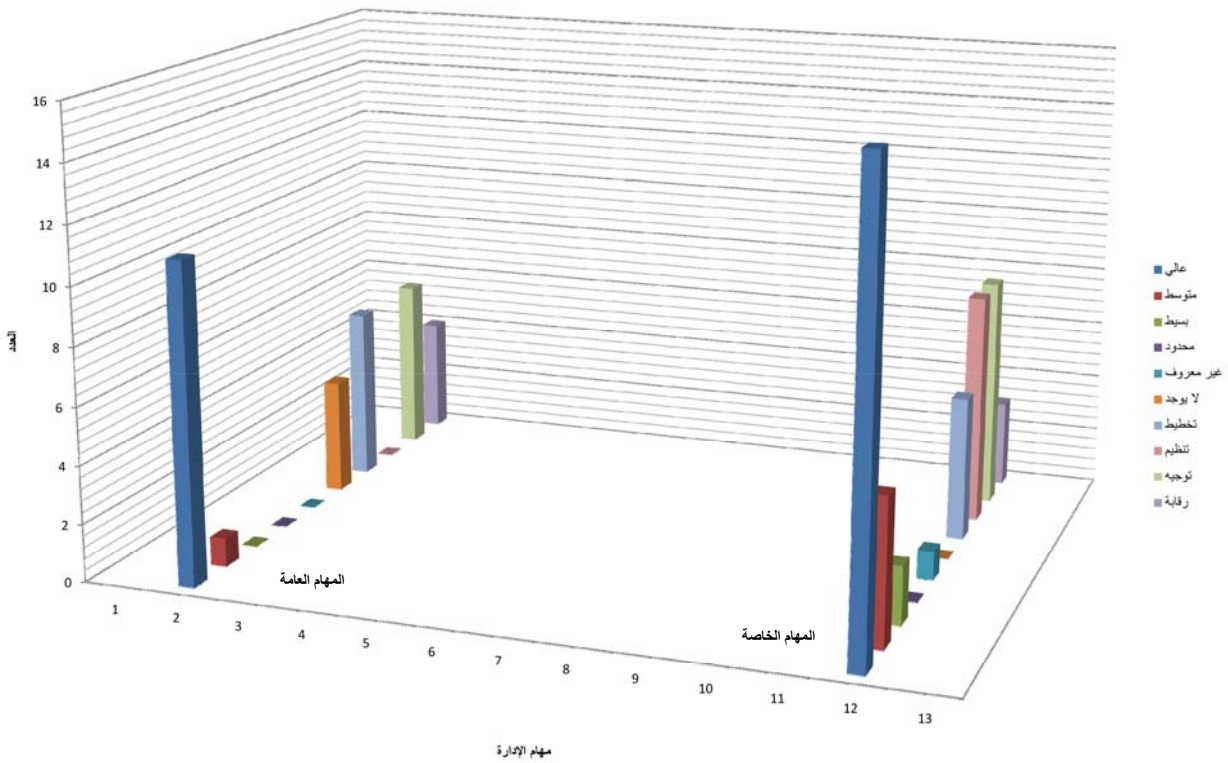
		التواجد					المراحل				
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد	تخطيط	تنظيم	توجيه	رقابة
مهام الإدارة	المهام العامة	11	1	0	0	0	4	6	0	6	4
	المهام الخاصة	16	5	2	0	1	0	5	8	8	3

جدول رقم 30 إحصاءات تواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمدينة سويل

يتضح من النتائج السابقة ارتفاع مؤشرات قياس النواحي الاجتماعية نظراً لأنه تراث مستعمل مع عدم أنطباق بعض المؤشرات على المثال نظراً لندرته, كذلك المثال جيد من حيث كلاً من النواحي الاقتصادية و الثقافية فيما عدا موضوع الصيانة, و يصنف إدارياً كموقع جيد.



شكل توضيحي رقم 22 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة لمدينة سويل
 المصدر: الباحثة



شكل توضيحي رقم 23 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمدينة سويل
 المصدر: الباحثة

خلاصة الفصل: استخدام نموذج منهج تفعيل الاتفاقية في تحليل بيانات المواقع المختلفة لتحديد مواطن قوة و ضعف كل موقع و الاستفادة بذلك بتطوير النموذج لتطبيقه على مواقع التراث العالمي المصري.

خلاصة الباب: يمكن تلخيص ما تم تتبعه في هذا الباب عبر:

- أثبات الافتراض بإمكانية وضع منهج يتبع لتفعيل اتفاقية الحفاظ على التراث الثقافي و الطبيعي لعام 1972م.
- مراعاة الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية في وضع أسس النموذج الخاص بالمنهج المقترح لتفعيل الاتفاقية.
- الأعتبار للأجراءات التي نشرتها اليونسكو كتدابير فعالة لتنفيذ الاتفاقية و للتعامل مع التراث العالمي.
- الخروج بمفردات تكوين هذه التدابير الفعالة للوصول إلى الأطار العام للمنهج.
- تصنيف مفردات العناصر الرئيسية الناتجة عن الدراسة تحت اتجاهاتها سواء اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية.
- الأعتبار إلى الأسس العامة للإدارة العلمية و تصنيف العناصر الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية ضمن أي من مراحل الإدارة (تخطيط, تنظيم, توجيه, مراقبة).
- تقييم كافة الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية إدارياً من خلال مؤشرات قياس.
- تقييم مهام الإدارة العامة و الخاصة من خلال مؤشرات قياس و توقع وجودها في أي مراحل الإدارة العلمية.
- الوصول إلى مقترح النموذج الخاص بتفعيل الاتفاقية (جدول رقم 31).
- الوصول إلى الأطار التفصيلي للمنهج.
- من نتاج دراسة و أختبار المنهج المقترح على أمثلة التراث العالمية المختارة تبين الأحتياج إضافة بعض النقاط على النموذج طبقاً للرؤية التالية:
 - مقبرة ملك كاسوبي, قطاع أفريقيا, بلد الترشيح أوغندا. من الدراسة يقترح إضافة عناصر تقييم النشاط الاجتماعي لحياة القبائل و الفصائل العرقية مثل دور المجتمع في المشاركة بالأراء فقط في الإدارة و المراقبة أم ضرورة وجودهم في لجنة العمل و تشغيل التراث كجزء من طاقم الموقع.

○ مدينة سامراء, قطاع الدول العربية, بلد الترشيح العراق, ضرورة إضافة عناصر توضح إجراءات التعامل مع التراث العالمي المعرض لخطر الحروب ومدى حسم الأجراءات حيث أن بروتوكولي لاهاي لحماية التراث تحت تأثير النزاع المسلح لم يكفي لحماية تراث العراق, لذا يمكن إضافة جزء في النموذج للأجراءات المتبعة في حالة التراث العالمي المعرض للخطر بصفة عامة, و في حالة الحروب بصفة خاصة.

○ منطقة القرية القديمة بجنوب أونهاي, قطاع الترشيح أسيا و الباسيفك, بلد الترشيح الصين, هنا يتضح ضرورة إبراز أثر التحضر كعلاقة عكسية مع ترابط الفصائل و القبائل و العائلات من جهة و المشاركة الشعبية من جهة أخرى, ويقترح هنا إضافة مؤشرات قياس لعلاقة مستوى تحضر المجتمعات لتقييم المشاركة بحجمها الموجود حسب تنوع شرائح المجتمع و مدى تحضره.

○ منطقة سيراكوز و مدينة الموتى الصخرية ببانتاليشا , قطاع الترشيح أوروبا وأمريكا الشمالية, بلد الترشيح إيطاليا, ويقترح هنا توضيح حجم منشآت الزوار للحكم على الأستثمار السياحي و مدى فاعلية مراكز الزوار.

○ مدينة سويل للتعدين, قطاع الترشيح أمريكا الاتينية و الكاريبي, بلد الترشيح شيللي, يراعى هنا ضرورة إضافة تقييم لممتلكات التراث الحي كحالات خاصة و مدى تأدية هذه الممتلكات لوظيفتها الرئيسية كتراث حي بغض النظر عن وظيفتها كتراث عالمي أو كأى نوع أستثمار, كذلك توضيح وجود التعاون الدولي الغير رسمي من عدمه لمعرفة مدى الأهتمام بتطوير درجة أداء التراث العالمي ليصبح النموذج المقترح لتفعيل إتفاقية الحفاظ على التراث الثقافي و الطبيعي لعام 1972م الصادرة عن اليونسكو في ضوء أختباره على الأمثلة المختارة من التراث العالمي كالأتي:

- يضاف على الجانب الأتماعي: شكل المجتمع, متماسك أم مفكك, حضر أم قبائل, دور الأهالي مشاركة آراء أم وظائف.(من مثال كاسوبي و أونهاي).
- يضاف على الجانب الثقافي: مدى تأدية التراث الحي لدوره الأصيلي الذي أنشأ من أجله.(من مثال مدينة سويل).

- يضاف على مهام الإدارة: حجم منشآت الزوار ومدى فاعلية مراكز الزوار, اتخاذ إجراءات فعالة لحماية التراث المعرض للخطر. و الإجراءات التي تحول دون دخول التراث إلى مرحلة الخطر.(من مثال منطقة سيراكوزو مدينة سامراء).
- كما يتم إضافة خاتمة للملاحظات في حالة وجود مؤشرات قياس متفردة لحالات التراث العالمي المصري يذكر فيها ما يراد التعرض إليه من عناصر مختلفة, قد لا تكون مشتركة مع مؤشرات القياس المستخدمة مع التراث العالمي.

مدخلات المنهج		مهام الإدارة	عناصر التقييم	المهام العامة للإدارة
الجانب الاجتماعي	دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة		- ضرورة و كفاية الناتج القومي الأجمالي.	- تقييم الوجود التشريعي و تأثيره.
			- توجه النظر إلى الناس باعتبارهم وسيلة و ليس غاية.	- تواجد الموارد البشرية
			- فكر أن البشر ليسوا سلعا أنتاجية.	- الإدارة من خلال إدارة محلية.
			- الناس منتفعين أكثر من كونهم مشاركين.	- الإدارة من خلال قطاع شعبي.
			- تركيز الاحتياجات على مجموعة من السلع و الخدمات.	- الإدارة من خلال قطاع حكومي (مركزي).
			- انغماس المجتمع في القرارات.	- تواجد مساعدة دولية في إدارة التراث.
			- تشجيع المجتمع باستثمار موارده في مناطق التراث.	- تقييم الأجزاء المتعلقة بالموارد البشرية.
			- دعم ديناميكية التراث المستعمل.	- تقييم آجال الخطط الإدارية ونوعها.
			- تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة.	
			- تحديد القيادات المحلية المراد إثراكها.	
الجانب الاقتصادي	تنمية الدراسات و الأبحاث العلمية. دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية و الإقليمية. تشجيع البحث العلمي		- درجة تماسك المجتمع.	
			- مدى تحضر المجتمع بالتدرج من الحداثة إلى البدائية.	
			- مشاركة الأهالي كطاقم إدارة.	
			- دعم التعليم الحفازي في المناهج.	- التقييم العام
			- تحديد الشرائح المنتفعة بتنمية المناطق.	- مراقبة حالة أصالة الموقع.
			- رفع مستوى الوعي الجماهيري.	- مراقبة حالة سلامة الموقع.
			- توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق.	- استخدام المشاركة الشعبية في المراقبة.
			- زيادة وعي الجمهور العام.	- استخدام التكنولوجيا في المراقبة.
			- زيادة مشاركة السكان المحليين.	- استخدام أدوات تقليدية وتقارير للمراقبة.
			- التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث.	- استخدام مؤشرات المراقبة للقياس
	- رفع مستوى بناء القدرات و البحوث.	- تواجد عنصر المراقبة.		
الجانب الاقتصادي	إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام		- التعبير عن القيم التراثية بمقاييس أو بموازين أسعار.	
			- الأعتبار للمنظمات غير الرسمية.	
			- تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة.	
			- دعم الحكومة عند ظاهرة انهيار السوق.	
			- التقدير المناسب لقيم التراث عبر متخصصين.	
			- الأعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث و ربطها بالمبيعات.	
				المهام الخاصة للإدارة

وجود تنوع لاحتياجات شرائح المجتمع.	السياحة وإدراج الموقع في برامج الزيارة	حجم التمويل	جودة الاستخدام	تحقيق الاستفادة من حيث استغلال الموارد	تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة	تواجد برامج الوعي الجماهيري	الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	- إدراك الطبيعة الخاصة المرتبطة لبعض المواقع.	تحقيق الاستفادة في مناطق التراث
								- الاستفادة من أبحاث السوق.	
								- وضوح المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بالتراث.	
								- تحديد أفضلية اماكن الاستثمار.	
								- عمل شبكة إلكترونية للتعريف بخدمات المواقع.	
								- طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام.	
								- تقديم هذه المواقع لأحتفاليات العامة.	
								- تقييم آثار السياحة و التنمية.	
								- تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من التراث.	
								- مرونة عائدات الموارد التراثية.	
- دراسة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و تأثيراته.									
- التوازن بين النشاطات و بين الأستثمار المطلوب.									
- نجاح الأستثمار في مواقع التراث.									
- الأستدامة في تشغيل مواقع التراث العالمي.									
وجود إدارة للمعلومات	تحقيق توازن عرض القيمة	حساسية القيمة للتغير	فهم تفاوت عالمية القيمة	وجود فكرة إدارة للقيمة	انتشار فكر تسويق التراث	تحقيق خبرة جيدة للتراث	توافر المدخل من السياحة	- زيادة المخزون الفكري للمؤسسات للتعایش مع التراث.	تأسيس دائرة لحماية التراث
								- تحقيق الأستدامة الثقافية وعلاقة العرض والطلب .	
								- حماية التراث الملموس والغير ملموس.	
								- الانتباه إلي الفروق اللغوية والمفردات في المجتمعات.	
								- الانتباه إلي الاختلافات الثقافية والتنوع العقائدي.	
								- معرفة الجمهور و خلفياتهم وكيفية الاتصال معه.	
								- الاتصال مع اعداد صغيرة كل مرة حوار.	
								- مراعاة أن هذه المجتمعات تتخذ قراراتها فردية.	
								- وجود افكار خاصة للجماعات والمجتمعات المحلية.	
								- اشراك المجتمعات في الإدارة تجلب خبرات متفردة.	
- عدم اغفال حاجات المجتمعات المحلية و التنمية.									
- محاولة الأستعانة بوسائل لرفع وعي الاهالي.									
التغيير الجيد الناتج عن الأستخدام	وجود برامج للصيانة.	حالة الحفاظ علي القيمة الأستثنائية	فهم إدارة الحفاظ	وجود تعديلات علي الحدود الفاصلة	فهم الحدود الفاصلة	حالة حفظ المعلومات و حمايتها	تحديث معلومات التراث المبني	- تأدية التراث الحي لوظيفته الأساسية قبل أن يكون تراثاً عالمياً.	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث الثقافي
								- تركيز المجتمعات علي حل مشكلاتهم.	
								- كبار السن من اكثر الطبقات رفضاً.	
								- امكانية عقد ورش عمل خاصة فقط لكبار السن.	
								- استكمال تصميم برامج إدارة في وقت البناء .	
								- معرفة ما يجب عمله للوصول إلي المستقبل المرغبي.	
								- عمل معارض وتنظيم رحلات لحالات من التراث.	
								- التعرف علي النتائج الثقافية لبلورة القرارات.	
								- استئناف الصلة التي توقفت بالعمارة التقليدية.	
								- مشاركة المجتمعات باقحام الجماعات في القرارات.	
- التعرف باغراض مشروعات التنمية.									
- تحديد المعلومات للتعليم و متطلبات المواقع.									
التغيير الجيد الناتج عن الأستخدام	وجود برامج للصيانة.	حالة الحفاظ علي القيمة الأستثنائية	فهم إدارة الحفاظ	وجود تعديلات علي الحدود الفاصلة	فهم الحدود الفاصلة	حالة حفظ المعلومات و حمايتها	تحديث معلومات التراث المبني	- تأدية التراث الحي لوظيفته الأساسية قبل أن يكون تراثاً عالمياً.	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث الثقافي
								- تركيز المجتمعات علي حل مشكلاتهم.	
								- كبار السن من اكثر الطبقات رفضاً.	
								- امكانية عقد ورش عمل خاصة فقط لكبار السن.	
								- استكمال تصميم برامج إدارة في وقت البناء .	
								- معرفة ما يجب عمله للوصول إلي المستقبل المرغبي.	
								- عمل معارض وتنظيم رحلات لحالات من التراث.	
								- التعرف علي النتائج الثقافية لبلورة القرارات.	
								- استئناف الصلة التي توقفت بالعمارة التقليدية.	
								- مشاركة المجتمعات باقحام الجماعات في القرارات.	
- التعرف باغراض مشروعات التنمية.									
- تحديد المعلومات للتعليم و متطلبات المواقع.									

ملاحظات خاصة بالتراث العالمي المصري							
التغيير الخاص بإجراءات الحماية من الاخطار	قابلية إجراءات الوقاية من الأخطار	إجراءات الحيلولة دون الأنتقال لحالة الخطر	وجود إجراءات في حالة الكوارث الطبيعية	وجود إجراءات خاصة في حالة الحروب	وجود إجراءات لحماية التراث المعرض للخطر	قابلية مراكز الزوار	حجم منشآت الزوار

جدول رقم 31 النموذج المقترح بعد التعديل في ضوء أختبارة على الأمثلة المختارة من التراث العالمي، والإضافات ممثلة باللون الأزرق

نتائج الباب الثاني

- وضع منهج تفعيل اتفاقية
- مراعاة الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية في وضع النموذج
- الأعتبار للأجراءات التي نشرتها اليونسكو كتدابير فعالة لتنفيذ الاتفاقية
- استخدام الأسس العامة للإدارة العلمية في النموذج
- تقييم مهام الإدارة العامة و الخاصة
- الوصول إلى الأطار التفصيلي لنموذج منهج تفعيل الاتفاقية



الباب الثالث: صياغة منهج تفعيل الإتفاقية لإدارة ومراقبة مواقع

التراث العالمي بمصر

- الفصل الأول: التراث العالمي المصري لممفيس و الأهرامات الملكية
- الفصل الثاني: التراث العالمي المصري في صعيد مصر
- الفصل الثالث: التراث العالمي المصري المسيحي
- الفصل الرابع : القاهرة التاريخية تراث عالمي

الباب الثالث: صياغة منهج تفعيل الإتفاقية لإدارة ومراقبة مواقع التراث العالمي بمصر

يعرض هذا الباب لتطبيق نموذج منهج تفعيل الإتفاقية على مواقع التراث العالمي المصري و دراستها للوصول إلى تحليل بيانات نموذج منهج التفعيل و تحديد أوجه قوة و ضعف التراث المصري تمهيداً للاستفادة بذلك في الدراسة التطبيقية لمنطقة الدراسة بمنيل الروضة. يقف تراث مصر شاهداً على تاريخ طويل من الحضارة بدءاً من عصور ما قبل التاريخ, وعلى ضفاف النيل تتابعت الحضارات المختلفة ليشكل اتحادها نتاج بلور تراث مصر الطبيعي والثقافي. فلقد حملت مصر تراث مشترك مع جيرانها, من بلاد النوبة و أثيوبيا, وفي الحقبة الإسلامية أشرتكت مع سوريا و العراق, وصولاً إلى أسبانيا و إيطاليا و اليونان عبر أشتراكها معهم في حضارة البحر المتوسط و في الحقبة اليونانية و الرومانية و كذلك في الحقبة الإسلامية وقت خضوع بعض هذه البلدان للحكم الإسلامي, وعلى الرغم من ثراء التراث المصري إلا أن المسجل منه سبعة مواقع فقط على قائمة التراث العالمي هم:

أ. ممفيس و مدينة الموتى و الأهرامات من الجيزة إلى دهشور 1979(تراث ثقافي).

ب. طيبة و مدينة الموتى 1979(تراث ثقافي).

ت. آثار النوبة من فيلة حتى أبو سمبل 1979(تراث ثقافي).

ث. أبو مينا 1979 و سجل كتراث معرض للخطر في 2001(تراث ثقافي).

ج. القاهرة التاريخية 1979(تراث ثقافي).

ح. سانت كاترين 2002(تراث ثقافي).

خ. وادي الحيتان 2005 (تراث طبيعي).

على الرغم من أن بعض الدول سجل لها أكثر من 20 موقع, حيث أن الصين تتصدر القائمة 25 موقع ظهر أن المشكلة الرئيسية في مصر أنها لم تصل حتى الآن إلى توقعات الإتفاقية طبقاً للآتي:

مادة 4: تعترف كل دولة من الدول الأطراف في هذه الإتفاقية بأن واجب القيام بتعيين التراث الثقافي و الطبيعي الذي يقوم في إقليمها, و حمايته و المحافظة عليه و إصلاحه و نقله للأجيال المقبلة, تقع بالدرجة الأولى على عاتقها و سوف تبذل كل دولة أقصى طاقتها لتحقيق هذا الغرض و تستعين عند الحاجة بالعون و التعاون الدوليين اللذين يمكن ان تحظى بهما, خاصةً على المستويات المالية و الفنية و العلمية و التقنية.

مادة 5: لتأمين اتخاذ تدابير فعالة و نشطة لحماية التراث الثقافي و الطبيعي الواقع في اقليمها و المحافظة عليه و عرضه, تعمل الدول الأطراف في هذه الإتفاقية, كلٌ بحسب ظروفها و في حدود إمكاناتها¹ على ما يلي:

أ- اتخاذ سياسة عامة تستهدف جعل التراث الثقافي و الطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة, و إدماج حماية هذا التراث في مناهج التخطيط العام.

ب- تأسيس دائرة أو عدة دوائر, حيث لا توجد مثل هذه الدائرة في أقليمها, لحماية التراث الثقافي و الطبيعي و المحافظة عليه و عرضه, و تزويد هذه الدائرة بالموظفين الأكفاء, و تمكينها من الوسائل التي تسمح لها بأداء الواجبات المترتبة عليها.

ج- تنمية الدراسات و الأبحاث العلمية و التقنية و وضع وسائل العمل التي تسمح للدولة بأن تجابه الأخطار المهددة للتراث الثقافي و الطبيعي.

د- اتخاذ التدابير القانونية و العلمية و التقنية و الإدارية و المالية المناسبة لتعيين هذا التراث و حمايته و المحافظة عليه و عرضه و أحيائه.

هـ- دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية و الإقليمية في مضمار حماية التراث الثقافي و الطبيعي و المحافظة عليه و عرضه و تشجيع البحث العلمي في هذا المضمار².

النقاط الخاصة بمادة 5 هي نفسها النقاط الرئيسية لوضع المنهج المقترح لتفعيل الإتفاقية و من خلال التطبيق سيتضح مدى التوافق أو القصور مع هذه البنود, و يكفي القول انه حتى الان ليست هناك جهة مستقلة حتى من خلال مظلة المجلس الاعلى للآثار تعنى بإدارة و مراقبة مواقع التراث العالمي بمصر, ولكن يدار كجزء من باقي التراث بنفس التوجه.

3-1- الفصل الأول: التراث العالمي المصري لممفيس و الأهرامات الملكية:

يدرس هذا الفصل التراث العالمي المصري لمنطقة ممفيس الملكية و الاهرامات من الجيزة إلى دهشور و يتم تطبيق نموذج منهج تفعيل الإتفاقية و تحليل بياناته للوقوف على حالة المنطقة.

يشمل التراث العالمي المصري: المواقع الثلاثة الخاصة بالتاريخ الفرعوني لمصر, ممفيس و مدينة الموتى و الأهرامات من الجيزة إلى دهشور, طيبة و مدينة الموتى, آثار النوبة من فيلة حتى أبو سمبل و يختص هذا الفصل بالموقع الأول.

¹ Whc.unesco.org/convention

² Ministry of communication and information technology, strategic approach to Egypt's cultural Heritage, page21,2001

3-1-1- مافيس و الوصول إلى العالمية

بعد فشل الحروب الصليبية، نشرت الجيوش قصص و روايات عن عجائب الآثار في بلاد المشرق و بصفة خاصة الأهرامات. و في بداية القرن الرابع عشر نسخ الرحالة الأجانب صور عن أهرامات مصر ، فسرت على إنها مخازن للغلال بناها نبي الله يوسف عليه السلام³. و مع بداية عصر النهضة و اختراع الطباعة و كذلك خضوع مصر لسيطرة الأتراك، كفلت السلطنة العثمانية حماية التجار الفرنسيين، فأنتشرت كتب الرحالة، و من هنا بدأ الشغف و القراءة عن تاريخ مصر.

و تحتوي المنطقة على ما يقرب من أربعين هرم على الرغم من أن أشهرهم أهرام الجيزة الثلاثة و هرم سقارة⁴.

3-1-2- التراث الثقافي لهضبة الهرم

تغطي هذه المنطقة مساحة حوالي 2 كم * 2 كم و تعاني من أنتشار معدل التلوث و الزحف العشوائي لل عمران المحيط، كذلك الإرشاد السياحي الغير رسمي مما يسمح بسلوكيات مضره مثل ركوب الدواب في نطاق المنطقة الأثرية (صور 51, 52)، و تمتد المنطقة من الجيزة إلى دهشور مروراً بمنطقة آثار سقارة، كذلك تحوي هضبة الهرم جبانة منف و بها مجموعة المقابر الملكية و مقابر النبلاء، و تقع حول الهرم بتخطيط منتظم آثار مدن العمال القائمين ببناء الأهرام، و مجموعة المعابد الجنائزية و أشهرها معبد أبو الهول شرق التمثال، بالإضافة إلى مراكب الشمس.

أما عن التراث الطبيعي فيتمثل في منحدرات و مدرجات الهضبة و يحوي تكوينات من الحجر الجيري و العديد من التكوينات الجيولوجية المتنوعة ترجع لعصور مختلفة، وإن كانت غير مدرجة في معايير إدراج الموقع فحددت لجنة التراث العالمي أهميته الأستثنائية في تراثه الثقافي فقط.



صور رقم 51,52 منطقة آثار أهرامات الجيزة
المصدر: الباحثة

³ جوليس هونوريوس و رفينوس أول من قدما هذه الأطروحة. زاهي حواس. هضبة الجيزة عبر العصور، صفحة 58
⁴ Alberto Carlo Carpiceci, Egypt art and history, page 51, 2009

نشأت المقبرة الملكية بالجيزة عبر تجاور الأهرامات فيها فأصبحت مدينة الموتى, و بعد اختيار مكان الأهرامات الرئيسية الثلاثة, توقفت معايير الاختيار للدفن على مواقع قريبة من المقابر الملكية التي أقامها الأسلاف, و إن كان من الجائز أن يكون في مكان آخر و لكن بنفس الفكر أن تكون على الضفة الغربية من النيل حيث اعتقاد الملوك بالدفن ناحية أفول الشمس⁵. وهنا كان لموقع ممفيس أثره في أن تكون أرض الموتى حيث أن هذه الهضبة الغربية قريبة من الأرض المزروعة, و ترتفع فجأة إلى ارتفاع 65م مع أستواء السطح.

تقسم منطقة الأهرامات إلى عدة مجموعات حسب مواقعها الجغرافية من الشمال إلى الجنوب, أقصاها مجموعة أهرام أبو رواش حيث بنى "رع- ردف" ابن خوفو هرمه, و هناك هرم آخر تظهر بقاياها من على السطح غير معروف الأسم, و يتبعه هرم آخر في تل أتريب, ثم مجموعة أهرام الجيزة التي تتكون من حوالي تسعة أهرامات, ثم المجموعة الثالثة على مسافة تقرب من خمسة كيلومتر جنوبي مجموعة الجيزة و هي مجموعة زاوية العريان, ثم مجموعة أبوصير.

بعدها تقع مجموعة جبانة سقارة إلى الجنوب منها و التي تنقسم بدورها إلى مجموعتان: إحداهما مجموعة أهرام سقارة البحرية و المجموعة القبلية, ثم تليها مجموعة أهرام دهشور التي يقع بها هرم سنفرو و عدداً من أهرام الدولة الوسطى, وعلى الرغم من أن اليونسكو حددت موقع التراث العالمي بممفيس و الأهرامات من الجيزة إلى دهشور فقط, إلا أن مجموعة أهرام مزغونة بعد دهشور تليها مجموعة اللثت بعدها مجموعة أهرامات ميدوم, وهي اخر المجموعات الهرمية لممفيس خارج نطاق دهشور⁶.

كذلك يوجد بعض أهرام الأسرة الثانية عشرة في الفيوم و البعض الآخر في صعيد مصر⁷, حيث هنا أود أن ألقى الضوء على عدم كمال التصنيف حيث أن كان المقصود من التصنيف ممفيس فهناك العديد من الأهرام خارج نطاق ممفيس, وان كان المقصود عمارة الأهرامات يعني هذا وجود العديد من هذه الفئة خارج نطاق التصنيف أيضاً, وهذه المشكلة الخاصة بالتصنيف والتقسيم شائعة في معظم حالات التراث العالمي المصري, و معظم الأهرامات بخلاف أهرامات الجيزة و سقارة غير مدرجة على الخريطة السياحية لمصر⁸.

⁵ Edward William Lane, Description of Egypt, pages 164: 176,2000

⁶ احمد فخري, الأهرامات المصرية, ص 22, 2007

⁷ احمد فخري, مرجع سابق, ص 23, 2007

⁸ بيتر ستودون, أربعون هراً من مصر, ص 36, 2005

3-1-3- التكنولوجيا الحديثة و الاهتمام العالمي بهضبة الجيزة:

بعد الحرب العالمية الثانية ازدهرت أعمال البعثات الأجنبية و الاهتمام العالمي بالأهرامات التي من ضمنها على سبيل المثال لا الحصر:

3-1-3-1- مسح مارجيليو و رينالدي 1963م-1975م

- أخرجوا هذان المعماريان الإيطاليان مجلداً من ثمانية أجزاء بالإيطالية يحوي وصف لكل هرم مصحوباً بخرائط و مساقط و صور.

3-1-3-2- مشروع جامعة ميونيخ للأهرامات و المحاجر 1980م لتحديد مصدر الأحجار التي شيدت منها الأهرامات من أبو رواش إلى ميدوم عن طريق تحليل الآثار المتبقية.

3-1-3-3- مسح دونر 1981م, وهو مهندس المعهد النمساوي للآثار بالقاهرة قام بمسح أهرام خوفو و خفرع و منكاورع و ونيس و سنفرو (الهرم المنحني), وتخطيطها على الرغم من أن بعض المصادر تؤكد اقتباسه لقياسات هرم خوفو من مسح 1925م الذي قام به كول.

3-1-3-4- مشروع تأريخ الهرم باستخدام الكربون المشع, أثبت هذا المشروع أن العينات أقدم 374 سنة أقدم من التواريخ المعروفة و جاري البحث حتى الآن.

3-1-3-5- الفحص باستخدام الأستكشاف الميكروجرافي 1986م, وهي تقنية لقياس كثافة الأبنية الموزعة على الهرم, البناء المجهرى لهذه التقنية مكون من 34 كتلة حجرية رئيسية وكتلة حجرية ذات كثافة منخفضة, وهذه الدراسة تؤكد وجود فراغات خلف أسفل بعض المناطق غير مكتشفة⁹.

3-1-3-6- حفر الممر الأفقي 1986م – 1987م باستخدام تقنية الرنين الكهرومغناطيسي¹⁰, عبر دراسة مسح لشركة الكهرباء الفرنسية لأكتشاف فراغات أسفل الممر الأفقي المؤدي إلى الغرفة المعروفة بغرفة الملكة, تبع ذلك فريق ياباني بطوكيو و قاموا بإجراء مسح أبعد مما وصل إليه الفريق الأول.

3-1-3-7- الحجرة السرية 1990, فيها تم أكتشاف تلوث الهواء و ظهور ميول بالحجرة العلوية.

3-1-3-8- مجسات كيرشل 1992-1995, أستخدم الرادار و للأسف حفر أرضية الصخر الطبيعي للحجرة السفلية بحثاً عن خبيئة.

⁹ زاهي حواس, هضبة الجيزة عبر العصور, ص 75, 2005
¹⁰ داوود خليل مسيحة, منظور جديد للعمارة المصرية القديمة, المؤتمر التاسع للمعماريين, 1999.

3-1-3-9- المعهد الألماني بالقاهرة 1993, قام خبير الروبوت بتصميم كاميرا فيديو يحملها روبوت يسير عبر فتحات التهوية بحجرة الملك وسار الروبوت 65م حتى توقف أمام باب حجري مزود بمقبضين نحاسيين, ووقفت أعمال جنتنبرج لأخترائه قوانين هيئة الآثار.

3-1-3-10- كشف الأبواب السرية لعام 2002, في مرحلة ثانية لرحلة الروبوت كشفت عن التواء بعض الممرات داخل الهرم و الوصول إلى توقع أن الفتحات من نفس زمن بناء الهرم, أي أنها لم تحفر داخل الصخر بعد الانتهاء من البناء.

3-1-3-11- مشروع فحص الأهرامات للأستشعار عن بعد, باستخدام موجات الراديو وذبذبات صوتية كهرومغناطيسية, عن معهد ستانفورد لم تصل للكثير بسبب محتوى المياه, عاد بعدها نفس الفريق لعمل بعض قياسات بالغرف¹¹.

3-1-3-12- المشروعات العالمية الخاصة بالنطاق العمراني, الصرف الصحي لمنطقة نزلة السمان عن طريق الحكومة المصرية بالأشتراك مع أمبريك وهي شركة أمريكية, أكتشفت أساسات وبلاط البازلت لمعبد الوادي للملك خوفو, كما قامت العديد من البعثات بأكتشاف حفائر مناطق غير مكتشفة عبر البعثات الأجنبية المختلفة وبإشراف من المجلس الاعلى للآثار مثل:

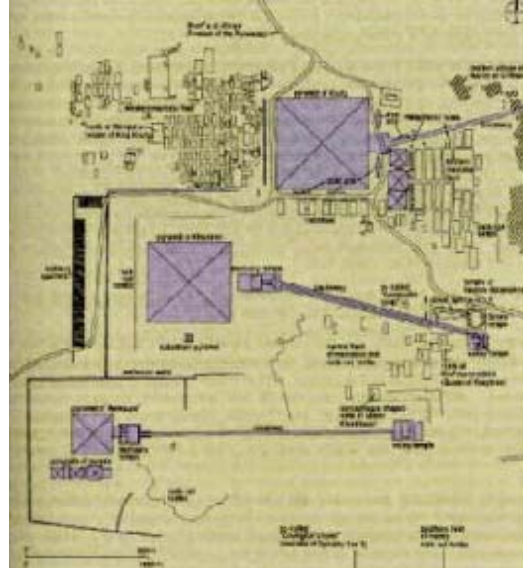
الكشف عن مراكب الشمس, الطريق الصاعد و معبد الوادي للملك خوفو, المراكب الغربية بجنوب الهرم, حفائر نزلة السمان و الاكتشافات الجديدة للطريق الصاعد و المعبد السفلي, الجبانة الشرقية و معبد خوفو الجنائزي – أهرام الملكات, الهرم العقائدي و حفائر الجبانة الغربية, تكتات العمال, ورش ومواقع الأستيطان بالحيزة, المدينة المفقودة بنزلة السمان, جبانة العمال بناء الأهرام, الكشف عن الميناء و حفائر أمام معبد الوادي للملك خفرع, حفائر جنوب هرم منكاورع, الجبانة الرمزية للآله أوزير¹², (صور 53, 54).



صور رقم 53, 54 حفائر الأهرام و مقابر العمال
المصدر: الباحثة

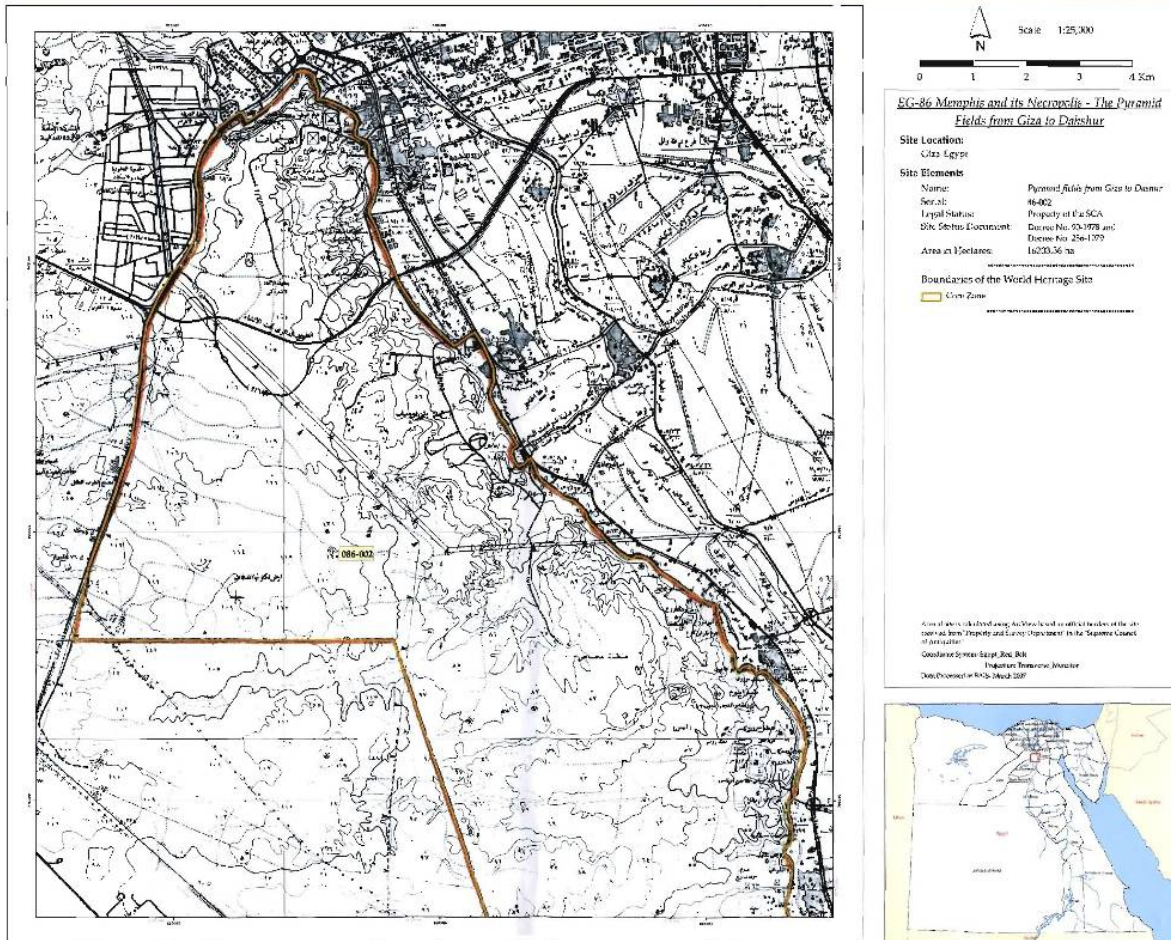
¹¹ زاهي حواس, مرجع سابق, ص 76:109, 2005
¹² زاهي حواس, مرجع سابق, ص 65:106, 2005

3-1-4- سنة الترشيح : 1979 (خريطة رقم 25, 26, 27, 28)



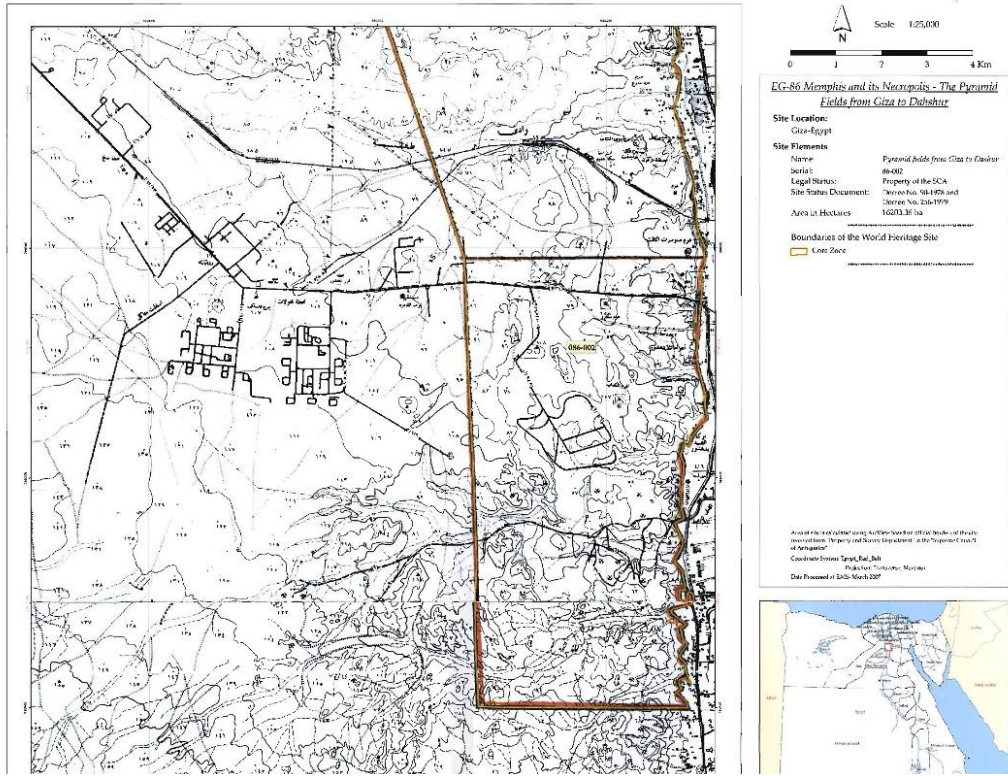
خريطة رقم 25, الموقع العام لمنطقة اهرامات الجيزة
المصدر: National center for documentation of
cultural and natural heritage, Strategic
approach to Egypt's Cultural heritage, 2001.

EG-86 "Memphis and its Necropolis - The Pyramid Fields" Overlaid on ESA 1:50,000 Topographical Maps .. A



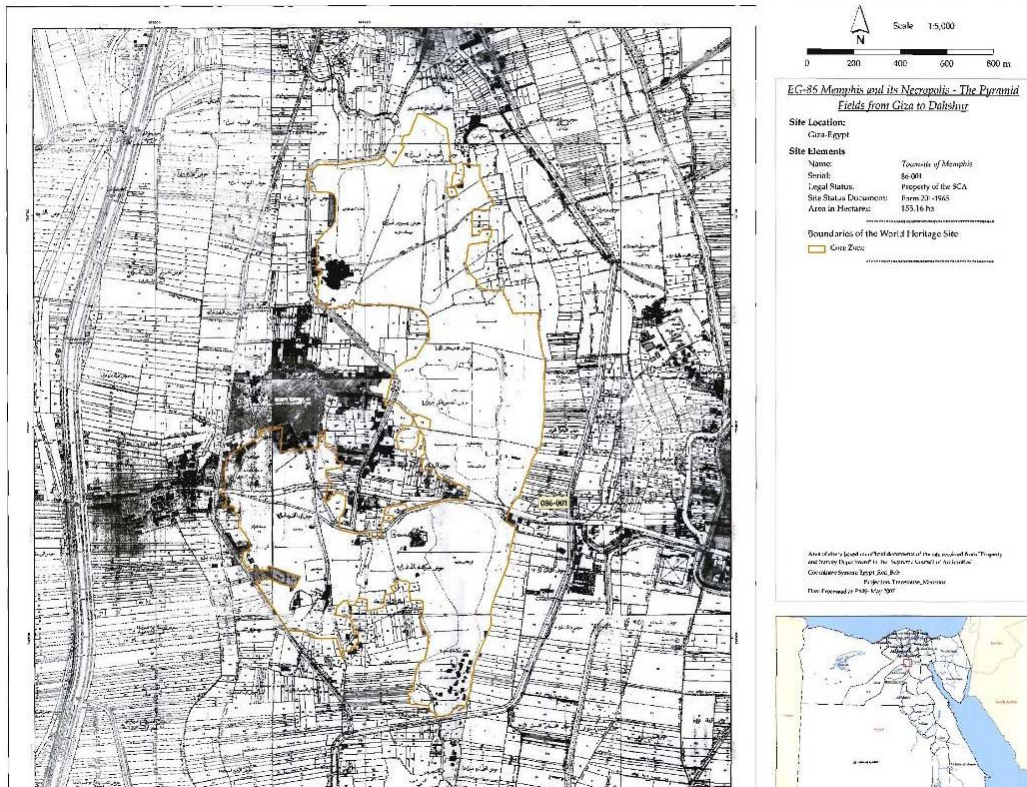
خريطة رقم 26 خريطة النطاق الأثري لأهرام الجيزة يظهر عليها الطريق الدائري
المصدر: whc.unesco.org/list

EG-86 "Memphis and its Necropolis - The Pyramid Fields" Overlaid on ESA 1:50,000 Topographical Maps .. B



خريطة رقم 27 خريطة النطاق الأثري لأهرام سقارة ودهشور
المصدر: whc.unesco.org/list

EG-85 "Memphis and its Necropolis - The Pyramid Fields" Overlaid on ESA 1:2500 Cadastral Maps



خريطة رقم 28 خريطة النطاق الأثري للمنطقة و الحرم
المصدر: whc.unesco.org/list

3-1-5- معايير الترشيح¹³

رشح الممتلك للمعيار الأول و الثالث و السادس

3-1-6- تحليل معايير الترشيح:

- يمثل بناء الاهرامات ابداع بشري مميز لحضارة الفراعنة في البناء من حيث الحجم و طريقة الانشاء و الموقع و علاقته بانعكاسات الشمس لضبط اوقات الحصاد و من حيث التكوين الداخلي السري الذي عجزت امامه عقليات كثيرة لحل سر الاهرامات و كيفية رفع احجارها وقت البناء إلى الآن, علاوة على المصاطب و المقابر المنحوتة في الصخور.

- تقف هذه المنطقة شاهداً فريداً على معتقدات خاصة بالعمارة الجنائزية في عهد الفراعنة, واستثنائياً على حضارة الفراعنة ككل.

- أقرنت المنطقة باحداث كثيرة على مدار تنويع الملوك بممفيس, و على احداث إنشاء الاهرامات و مدينة العمال و بمعتقدات الحياة بعد الموت و الفكر الجنائزي للاهرامات كمقابر.

3-1-7- الاهمية العالمية الاستثنائية

تحتل منطقة الترشح اهمية استثنائية لاول حضارة عرفت على الارض حيث أن ممفيس عاصمة مصر في المملكة القديمة لعهد الفراعنة, من 2700 الى 2150 قبل الميلاد, لعبت دور كبير في تاريخ مصر الفرعونية و حتى عهد الاغريق و الرومان, فكانت هي مكان تنويع ملوك الفراعنة, وغيرهم حتى ان تنويع الاسكندر تم في ممفيس, اما الاهرامات الثلاثة فترجع الى تاريخ 2500 قبل الميلاد, وتشمل المنطقة ايضاً تمثال ابو الهول و جميع الاهرامات الواقعة من الجيزة الى دهشور, و مدينة عمال بناء الأهرامات و المصاطب و المقابر الصخرية, الموقع اعتبر عبر العصور من عجائب الدنيا السبع (صور رقم 56,55).



صور رقم 56, 55, اهم مكونات المنطقة التراثية , اهرامات الجيزة و ابو الهول
المصدر: الباحثة

13 - المعيار الاول- تمثل إحدى روائع العقل البشري المبدع.

المعيار الثالث- تقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائياً, على تقليد ثقافي أو على حضارة لا تزال حية أو على حضارة مندثرة.

المعيار السادس- يكون مقترناً على نحو مباشر بأحداث أو بتقاليد حية, أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية أو فنية ذات أهمية عالمية بارزة.

3-1-8- حالة الحفاظ

تعد الاهرامات والمنطقة المشار اليها في حالة جيدة نسبياً من الحفاظ حيث انه يتم الصيانة الوقائية الدورية للاهرامات ويوجد العديد من المشروعات و الترميمات تجرى للعديد من الاماكن بسقارة وابو الهول وغيرها فالمنطقة تقع فعلياً تحت دائرة الاهتمام لما تمثله من قيمة عالمية استثنائية و لما توفره من مولدات دخل سياحية كبيرة (صورة رقم 57).



صورة رقم 57, هرم سقارة أثناء الترميم
المصدر: الباحثة

3-1-9- اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة:

الضغط التنموي

لعل من اهم المشكلات التي تعاني منها المنطقة هي مشكلة الزحف العمراني على حدودها و التوسعات في المناطق المجاورة كنزلة السمان و كفر الجبل, فتواصل الزحف العمراني لهذه المناطق و التحم معاً حتى أتصل بحواف الهضبة الشرقية عند مقابر النبلاء, كما أن الجهة الشمالية التي يقع بها نادي الجولف و الرماية و فندق مينا هاوس و البازارات زادت من الضغط على المنطقة, مما استدعي عمل مشروع حماية هضبة الهرم بعمل اسوار امنية وبوابات كشفية لحماية المنطقة من اي زحف عمراني ومراقبة حدودها, كما تم تحويل مسار الطريق الدائري ومترو الانفاق عن طريق اليونسكو لحماية المنطقة, للحد من ضغط العامل البشري من حيث تأثير كثافة ونوعيات السائحين, بالإضافة إلى الضغط التنموي الناتج على المرافق و الحركة المستمرة من الخيول و الجمال¹⁴ صور(58, 59, 60, 61).

¹⁴ عماد الشربيني, محمد فكري تأثير العامل البشري على مشروعات الحفاظ " مقارنة لمشروع الحفاظ على هضبة الأهرام و منطقة سراييط الخادم بوسط سيناء", ص 480, مؤتمر دبي 2007



صور 58, 59, 60, 61 إنتهاكات الحرم الأثري بالدخول من بوابات غير رسمية بالدواب ,
الزحف العمراني لنزلة السمان, التأثيرات السلبية للدواب على المنطقة.
المصدر: الباحثة

أثرت المباني الجديدة مثل مكاتب تفتيش آثار الهرم و مبنى المتحف و قسم الشرطة
والمخازن كعامل ضغط (صور 62, 63), حيث أنها غير مناسبة للمحيط الأثري تماماً من حيث
الشكل و الخدمات من مواسير مياة و صرف, كما أن للطرق المخترقة للهرم أثره في الضغط
النتموي كما في شارع الهرم الذي يخترق حرم هرم خوفو و المقابر الأثرية المرتبطة به, و يماتله
طريق أبو الهول و طريق صحارى سيتي الذي يصل حتى هرم منكورع¹⁵.



صور 62, 63 الأسوار الغير آمنة للأهرام جهة نزلة السمان, و المباني العشوائية بالهضبة.
المصدر: الباحثة

الضغط البيئي

نشأت بعض الضغوط البيئية الناتجة من تلوث المنطقة من اثر استخدام المركبات وقرب
مناطق سكنية عشوائية منها وعدم السيطرة قديماً على دخول المنطقة, كما ان للتصميم المميز

¹⁵ أسامة أحمد إبراهيم مسعود, تفعيل عملية الحفاظ في المناطق ذات القيمة الحضارية مع ذكر خاص لحالة القاهرة الكبرى, ص 42,
2003,

للاهرامات اثره في تأثير جدرانه ببخار الماء من زيادة اعداد السياح التي تتطلبت ضرورة في مراقبة الطاقة الاستيعابية لعدد الزوار.

الكوارث الطبيعية و التأهب لمواجهتها

تعرض الهرم لعدة زلازل ولكن صمدت عمارته امام هذه الاخطار و يمكن القول ان الطبيعة لا تمثل خطراً حقيقياً على الاهرامات حتى الآن ولكن تساعد بعض العوامل الطبيعية في تأثيرها سلباً على المنطقة (صورة رقم 64) كما يلي:

- التلوث الناتج عن وجود مناطق ركوب الخيل و الجمال بداخل المنطقة.

- السماح للسياح بتسلك الآثار من قبل المرشدون الغير رسميون (صورة رقم 65).

- طبيعة الأرض الصخرية لهضبة الجيزة تحتوي على عدد من الصدوع الأرضية تتخذها المياه كمسارات وقت الأمطار مما يسبب التآكل فيها، تترسب الأملاح و الأكاسيد على جانبيها مما يسبب خلخلة الصخور جزئياً، و مما قد يلحق بها الأضرار على المدى الطويل في حالة ترسبها، أما في حالة جريانها مع المياه فقد تذهب إلى الكهوف السفلية تحت أساسات المباني التذكارية و تؤثر على أئزان المنشأ¹⁶.



صور 65, 64 تدهور أرضيات الهضبة و أنتشار الصدوع الأرضية، و سوء الأستعمال الشديد لمستعملي الدواب
المصدر : الباحثة

- تساقط الأحجار الغير ثابتة مما يسبب جرح و تكسير حواف الأحجار و خاصة في المنطقة المواجهة لأبو الهول من جهة الجبل، و عند ركن فاروق و هرم منكاورع¹⁷، كما أن لأختلاف العوامل الجوية و الأمطار أثره في معدلات التآكل و البري لبعض الأحجار المكونة لمباني المنطقة.

Abdul Aty Salem, minimizing of natural hazards on some monumental sites in el Giza pyramids ¹⁶
plateau, page 32, 2005

Abdul Aty Salem, previous referenece, page 36, 2005 ¹⁷

- طبيعة أحجار أبو الهول حيث أن نعومتها تساعد على زيادة معدل البري و التآكل للتمثال
(صور 66, 67, 68).

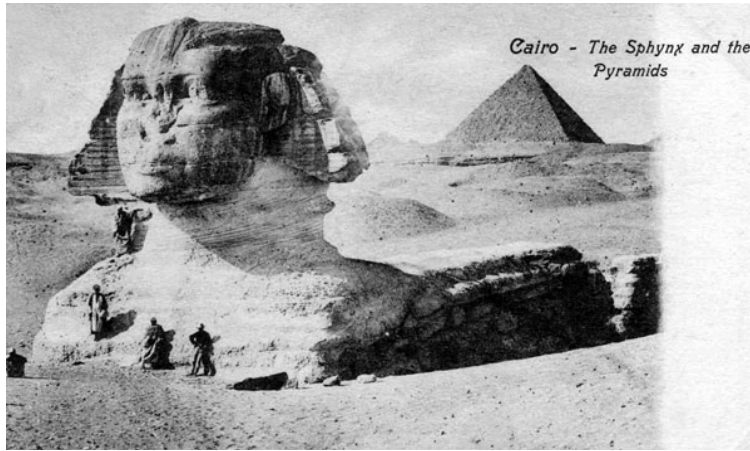


صور 66, 67 اختلاف طبيعة أحجار أبو الهول عن باقي المنطقة الأثرية
المصدر: الباحثة

- الرياح المحملة بالأتربة و الشوائب لها تأثيرها أيضاً على بري الأحجار (ظاهرة نحر الرياح).

- تأثيرات المياه الأرضية على الأجزاء السفلية للتمثال ووضعت ضمن الدراسة خطوط رئيسية لعلاج التأثيرات الطبيعية كما يلي:

- جمع كل الدراسات السابقة.
- توثيق الموقع.
- فحص عينات التربة و مواد البناء.
- تخفيض منسوب المياه وتقوية الصخور عند منخفض أبو الهول.
- اختيار أسلوب أفضل لعلاج الفواصل و الصدوع الصخرية.
- وضع خطة علاج لظاهرة نحر الرياح.
- تنمية الوعي الأثري للحد من الأخطار¹⁸.



صورة رقم 68, انتهاك ابو الهول منذ العصور القديمة
المصدر: www.lecaire.com

الضغط الناجم عن السياحة (صور رقم 69, 70)

- الأستخدام السيء للمنطقة من قبل المرشدين غير الرسميين.
- التلوث الناتج عن الدراجات البخارية والدواب.
- عدم الرقابة على السياح الأجانب في أعمال التسلق و السماح بها.
- عدم السيطرة على التصوير الداخلي للمقابر الملونة مما يسبب تدهورها.
- الضغط على الطرق و المرافق بالمنطقة.



صور رقم 69, 70 تأثير السياحة على عمران منطقة نزلة السمان و دعم أنشطة السفاري بالهضبة و المؤثرة سلباً عليها.
المصدر: الباحثة

3-1-10- خطة ادراة وحماية المنطقة

- ضمن ملف الترشيح أقر المجلس الأعلى للآثار أنه لا يوجد خطة حفاظ و جاري إعدادها, فأعدت خطة في الفترة من 1968م إلى 1988م والتي قدمت لمنظمة اليونسكو مشتملة على ما يلي:
- إزالة جميع المباني و الطرق الجديدة التي تسبب تشوه بصري للمنطقة الأثرية.
 - الحفاظ على التناسق فيما بين المنطقة الأثرية وعلاقتها بالعناصر الطبيعية الصحراء والاحجار بدون تدخل من شأنه ان يخل بهذا التناسق ومنع التسلق (صور رقم 71, 72, 73).
 - امداد المنطقة بالمراكز الثقافية التي تمد الزوار بالمعلومات وتوفر لهم الخدمات الضرورية وبدون ان تخل هذه المراكز بالطابع البصري للمنطقة الأثرية.
 - تخليق مساحات انتظار للسيارات.
 - منع دخول الدراجات البخارية.
 - عمل متحف بالمنطقة يقدم معلومات عن الآثار الموجودة و فن عمارة الاهرامات بحيث ألا يظهر في مجال رؤية المنطقة الأثرية.



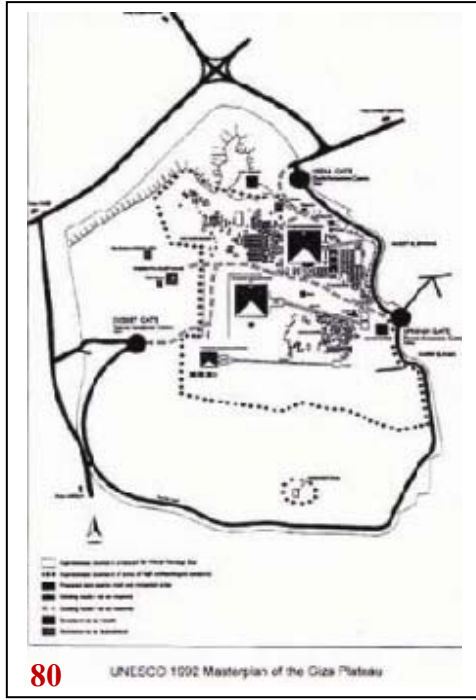
صور 71, 72, 73 اللافتات العشوائية لممتلك التراث العالمي لأهرام الجيزة وسقارة, و إلى اليسار الطريق الأسفلتي الذي يخترق الهضبة.
المصدر: الباحثة

في عام 1988م قامت وزارة الثقافة في حماية الموقع من الزحف العمراني لنزلة السمان ببناء حائط حماية بشكل لائق بالمنطقة وبخامات من الحجر تتناسب مع الطبيعة الأثرية للمنطقة. وفي اكتوبر 1989 م تم تقديم النصح لوزارة الثقافة من خلال ورقة عمل تتضمن العناصر الرئيسية التي يجب ان يتم البدء فيها وهي:
-البدء في ازالة المباني الجديدة من النطاق الأثري بالكامل وتحرير حرم الأثر وذلك من اكشاك الجرائد والمخازن وخلافه وعمل السور.

- ازالة كل الطرق الاسفلتية والارصفة وخصوصاً الطريق المؤدي إلى معبد خوفو.
- مراجعة تقنيات الصوت و الضوء بالمنطقة.
- بدء اتخاذ اجراءات فعلية لمنع الدراجات النارية.
- منع الجمال و الأحصنة من الدخول للمنطقة الأثرية للحد من التلوث.
- تحويل استراحة الملك فاروق كمقر لمركز التراث العالمي لمتابعة تنفيذ برامج الادارة.
- عمل وسائل ارشادية للتعريف بالمكان وللزوار (صور74: 80).

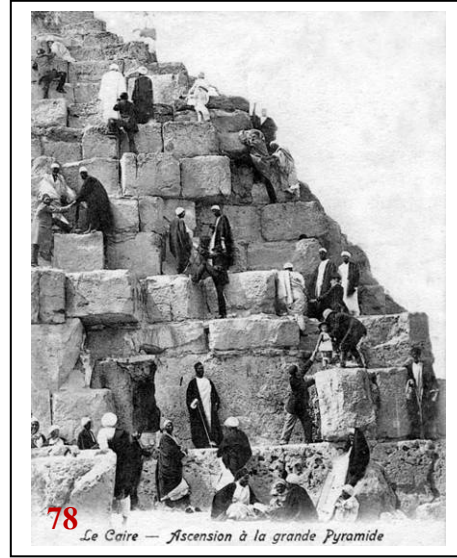


صور رقم 74, 75, 76, 77 لأستراحة الملك فاروق و مظهرها على الهرم, و أماكن الأنتظار الغير رسمي, وعشوائية تواجد كشافات الصوت و الضوء.
المصدر: الباحثة



80

UNESCO 1992 Masterplan of the Giza Plateau



78

Le Caire - Ascension à la grande Pyramide



79

(78) التعدي على مر الزمان على الاهرامات وتسلفها
(79) الطابع البصري الصحراوي لمنطقة الاهرامات
(80) تخطيط منطقة الاسوار لحماية الاهرامات والتحكم في مداخلها
المصدر: صور 133 و 134 www.lecaire.com
صورة 135, National center for documentation of cultural and natural heritage, Strategic approach to Egypt's Cultural heritage, 2001.

أعد المجلس الأعلى للآثار فكرة دراسة متكاملة لخطة الحفاظ على الموقع العالمي وإدارته عبر مركز هندسة الآثار, قد تكون هذه الدراسة شبه الكاملة هي الوحيدة لأي من مواقع التراث العالمي, وذلك في ديسمبر 1993, و في إطار التوجيهات الابتدائية التي أعدتها منظمة اليونسكو كأطار مرجعي, تكون هذا المشروع من:

- المخطط العام للهضبة - التخطيط و التنسيق الابتدائي للموقع العام لمنطقة الدراسة.
- البرنامج التفصيلي لتنفيذ المخطط العام.
- الدراسات التمهيدية للطريق المحيط بالهضبة.
- البرامج و الموجزات المرجعية للمباني العامة المستحدثة حول الهضبة و أسفلها.
- التصميمات الابتدائية للمباني العامة حول الهضبة و أسفلها.
- التصميمات الابتدائية للأسوار المحيطة و محددات الحركة الداخلية.
- التصميم الابتدائي و مستندات التنفيذ لنظام الأضاءة العامة للهضبة.
- الأعمال المساحية للهضبة و نطاقها المباشر.

- دراسة التربة و ميكانيكا الصخور و الدراسات الجيولوجية للهضبة.
- دراسة الجدوى الأبتدائية – التكلفة و العائد لمشروع الحفاظ¹⁹.
- بنيت الخطة من قبل المركز على ملامح الوضع القائم و توجيهات المجلس الأعلى للآثار و ما أعدته اليونسكو كمرجع و عرف بالمخطط المفهومي للحفاظ²⁰ كالآتي:
- أ. ملامح الوضع القائم و ضوابطه و هي:
- مجموعة الآثار القائمة على الهضبة و التي تشكل معاً إحدى أهم المجمعات الأثرية في تراث الإنسانية.
 - هضبة الأهرام.
 - محاور الرؤية من و إلى الهضبة.
 - العمران المحيط و المتداخل مع الهضبة.
- و تم التعامل مع هذه الملامح على عدة مستويات منها الحماية للمخزون الأثري و نطاقه الحميم, الحفاظ الإيجابي للنطاق المباشر و المحيط بالهضبة, الدعم و التطوير لمحاور الرؤية ثم إعادة التخطيط و الإحلال و الإزالة²¹.
- ب. توجيهات المجلس الأعلى للآثار
- ملامح مخرجات الدراسة و الخطوط العريضة للمخطط العام من دراسات لطرق و مسارات وإضاءة و تحديد ضوابط المباني المستحدثة.
- ت. المخطط المفهومي للحفاظ من إعداد اليونسكو, التي أوصت بإنشاء ثلاثة مراكز ثقافية و طريق دائري يربط بينهم من ناحية و يتصل بمحاور الوصول من ناحية أخرى و منع المرور الألي أعلى الهضبة ثم إزالة كافة المنشآت الحديثة أعلى الهضبة.
- صاغ المخطط العام تفصيلاً و تم عمل موجزات مرجعية لكل العناصر, و ظهر بمرحلتان أولهما: صياغة الضوابط و المحددات و تحديد مكونات المخطط العام, أما الثانية فخاصة بمصفوفة المكونات و بدائل المقترحات و ركزت على طرق الوصول للهضبة و مواقع المباني الجديدة والأسوار و نظم الإضاءة و الحماية البيئية و الوظيفية.
- و ألمح أستشاريو المشروع فيما أسموه بظاهرة الحفاظ غير المكتمل على أن المرحلة الأولى والتي أستغرقت 26 شهر بدلاً من 6 اشهر طبقاً للتعاقد و هي مرحلة المشروع الأبتدائي كانت أحر

¹⁹ مركز هندسة الآثار, مشروع الحفاظ على هضبة الأهرام " المخطط العام – التقرير النهائي", ص 3, 1995.

²⁰ مركز هندسة الآثار, مشروع الحفاظ على هضبة الأهرام " البرنامج التفصيلي لتنفيذ المخطط العام", ص 7, 1994.

²¹ نسمات عبد القادر, سيد التوني, الحفاظ غير المكتمل. لمحات إلى ثلاث تجارب مصرية, المؤتمر التاسع للمعماريين, 1999

المراحل المنفذة, وحتى الآن لم يستكمل هذا المشروع و يتم العمل بترميم الآثار و بمشروع تأمين أسوار الهضبة كحالات فردية²².

3-1-10-1- خطة الإدارة من عام 1989م إلى 2001م

خط المجلس الأعلى للآثار خطة تنظيم العمل المرحلي بإدارة موقع أهرامات الجيزة.

المرحلة الأولى: التصميم ووضع استراتيجية الإدارة الكاملة.

المرحلة الثانية: الحفاظ على الجانب الشرقي من الهرم الكبير و عمل خطة لترميم

أهرامات الملكات.

المرحلة الثالثة: ترميم الأهرامات الثلاثة.

المرحلة الرابعة: استمرار أعمال البحث الأثري و أبحاث الحفاظ و الترميم, كما يوصي

بدراسة البنية التحتية للمنطقة و المناطق المجاورة²³.

خطة اليونسكو لإدارة منطقة الأهرامات

في عام 1990م رفعت منظمة اليونسكو درجة اهتمامها بمنطقة الأهرامات, وقامت بوضع

خطة لحماية و إدارة المنطقة و التي اعتمدت على فريق من المعماربيين البريطانيين وتم تقديم

تقارير هدفت إلى الحفاظ على الحفريات في المنطقة ووقف تدهور حالة الآثار بالمنطقة من جراء

التلوث, علاوة على التحكم في مداخل المنطقة والحد من بناء منشآت حديثة, كما اشارت اليونسكو

بضرورة مد الزوار بالمعلومات التاريخية و الثقافية عن طريق ثلاث مراكز ثقافية مركز خوفو,

مركز ابو الهول , مركز الصحراء , وتختص بتنظيم الرحلات السياحية وتقديم الخدمات

والمعلومات للزوار²⁴, ولم يتم التنفيذ حتى الآن وهي ما تم الاعتماد عليه في انتاج المخطط

المفهومي للحفاظ من قبل مركز هندسة الآثار .

²² نسمات عبد القادر, سيد التوني, مرجع سابق, المؤتمر التاسع للمعماربيين, 1999.

²³ مركز هندسة الآثار, مرجع سابق, ص 26, 1995.

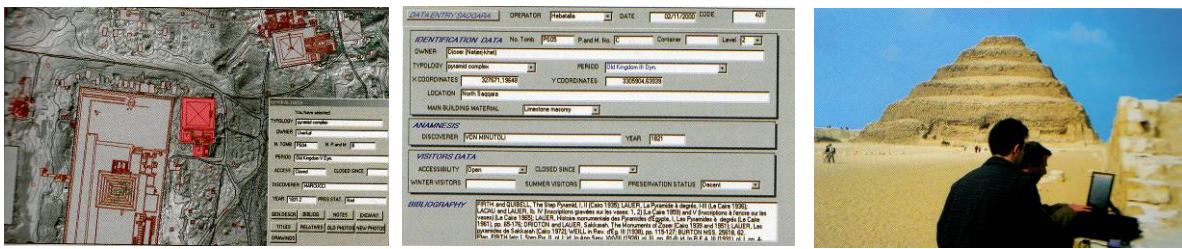
²⁴ مركز هندسة الآثار, مرجع سابق, ص 89, 1995.

3-10-2- المشروع المتكامل لتحليل مخاطر هضبة سقارة: (صورة رقم 81)

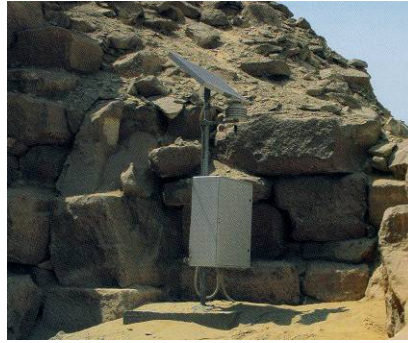


صورة رقم 81: قاعدة بيانات المشروع المتكامل لتوثيق سقارة
المصدر: The north Saqqara archaeological site, handbook for the risk analysis, 2003

تبنت إدارة التعاون الدولي بوزارة الخارجية بإيطاليا، بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار وتحت إشراف جامعة بيزا، بتجهيز مشروع إدارة و تحليل مخاطر منطقة سقارة، وعلى أثر ذلك تم أستحداث قسم (غير تنفيذي) بالمجلس يسمى المكتب الفني للإدارة و المراقبة لمواقع التراث العالمي في مبنى الزمالك فقامت الهيئات السابقة بما يلي:
المرحلة الأولى عمل قاعدة معلومات للموقع (صور 82, 83, 84).

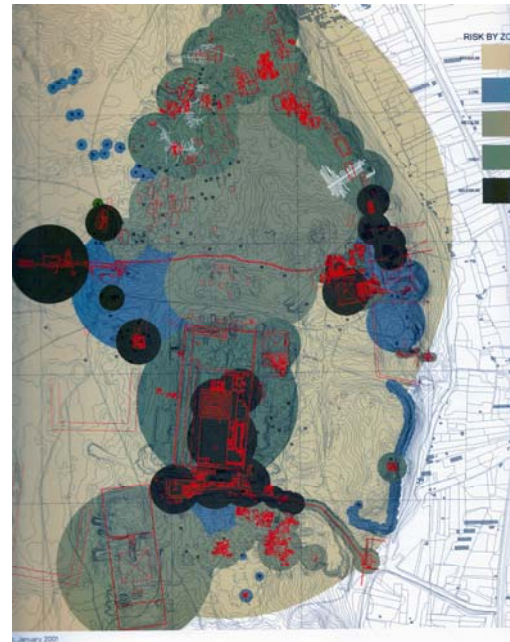
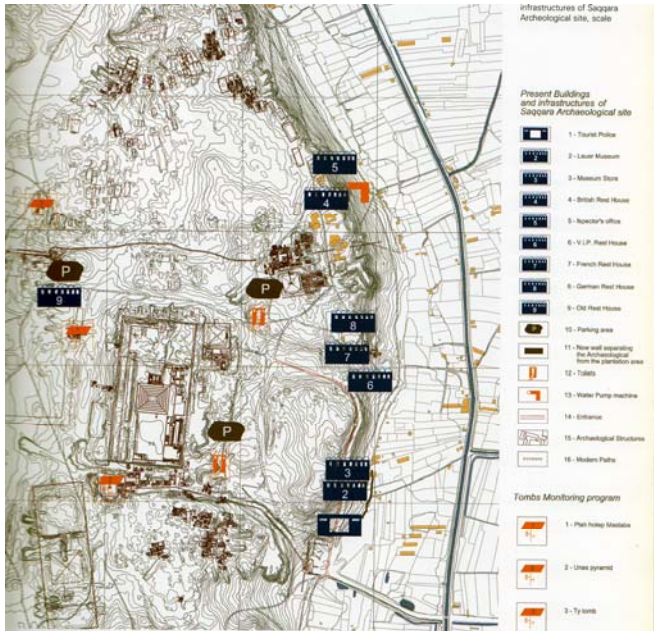


صور رقم 82, 83, 84: تسجيل بيانات مراقبة المشروع , وواجهة قاعدة بيانات تحليل مخاطر سقارة
المصدر: The north Saqqara archaeological site, handbook for the risk analysis, 2003
المرحلة الثانية: تحليل المخاطر و عمل مسح كامل لكل الآثار و الطرق لتوقيع أماكن الخطر و أماكن الفقد (صور 85, 86).



صور رقم 86,85: أستخدام التكنولوجيا لمراقبة التلوث
الجوى بالمنطقة الخاصة بهرم سقارة
المصدر: The north Saqqara archaeological site, handbook for the risk analysis, 2003

المرحلة الثالثة: الخروج بخريطة مخاطر منطقة سقارة وتوضيح أماكن الضغوط و تأثير العامل البشرى, تبع ذلك عمل تحليل أستعمالات أراضي و دراسات معدلات التدفق السياحية, وحدد فى هذا الجزء وظائف طاقم العمل و وضعهم التعاقدى كذلك وظائفهم و أدوارهم, كذلك تم وضع نظام مراقبة للموقع عبر حساسات لمراقبة التغيرات المناخية و نسب التلوث و درجات الحرارة و التأثيرات البشرية و ذلك بصفة خاصة نظراً للمستويات العالية للتلوث (صور 87, 88)²⁵.



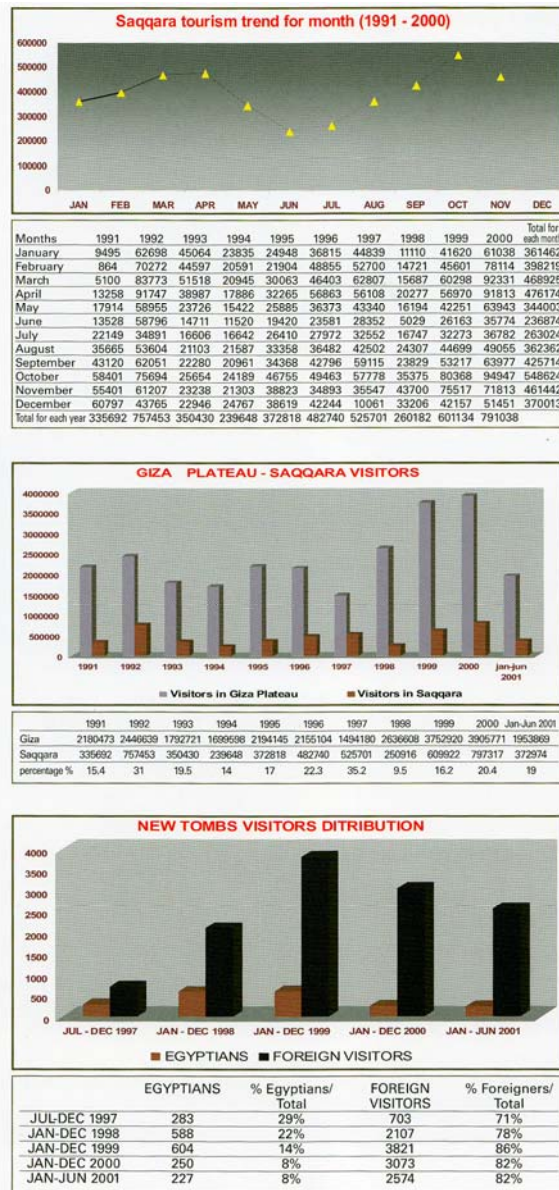
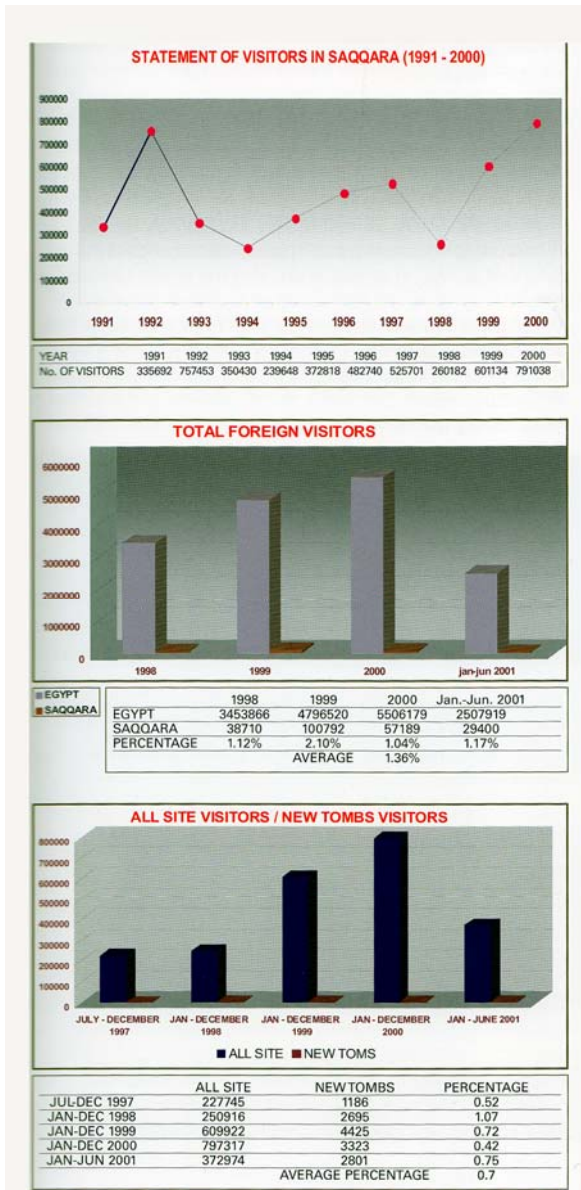
صور رقم 88,87: تحليل المخاطر بهرم سقارة

المصدر: The north Saqqara archaeological site, handbook for the risk analysis, 2003

²⁵ Egyptian ministries of Foreign affairs and culture, Italian ministry of foreign affairs, The north Saqqara archeological site "handbook for the environmental risk analysis, page 96, 2003

تم وضع المشروع مؤشرات للقياس (أشكال توضيحية رقم 24: 29) هي:

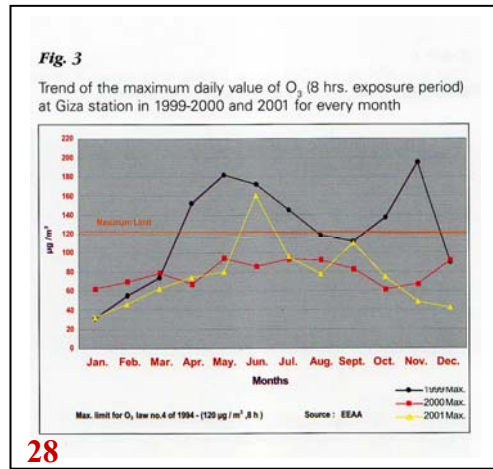
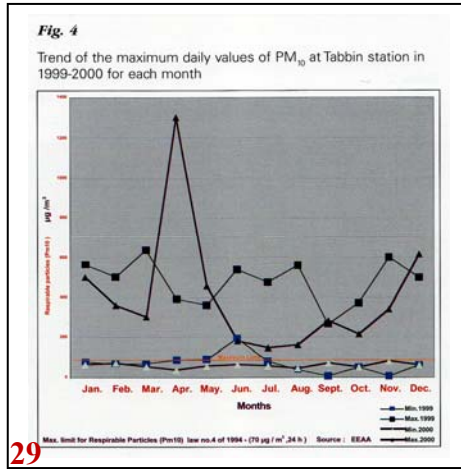
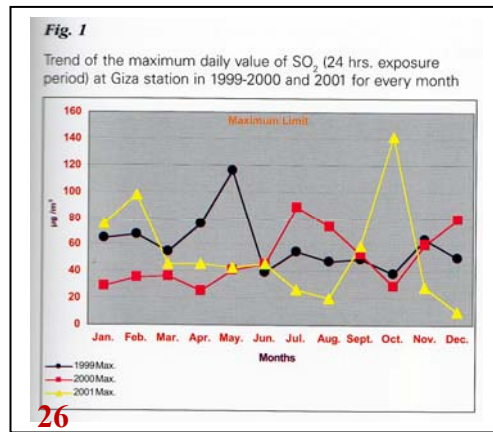
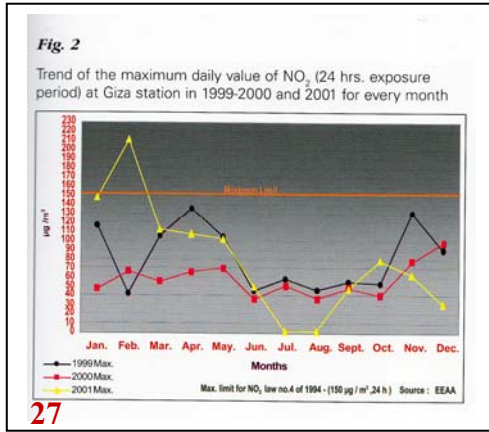
- التلوث.
- معدلات السياحة.
- التغير المناخي.
- الشروخ.
- معدلات فقد الألوان.
- وجود الكائنات الدقيقة بالحوائط²⁶.



أشكال توضيحية رقم 24, 25: تحليل بيانات الزوار و توزيعهم بهم سقارة

المصدر: The north Saqqara archaeological site, handbook for the risk analysis, 2003

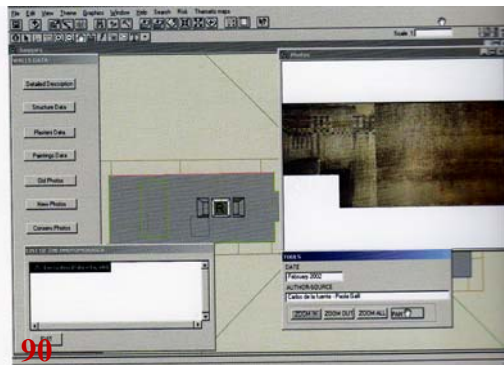
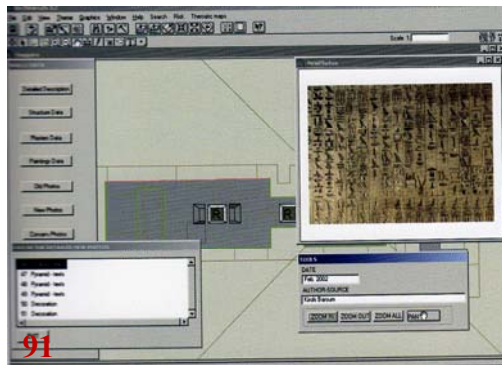
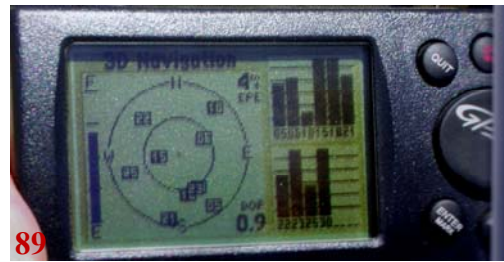
Egyptian ministries of Foreign affairs and culture, Italian ministry of foreign affairs, previous reference, page 189, 2003²⁶

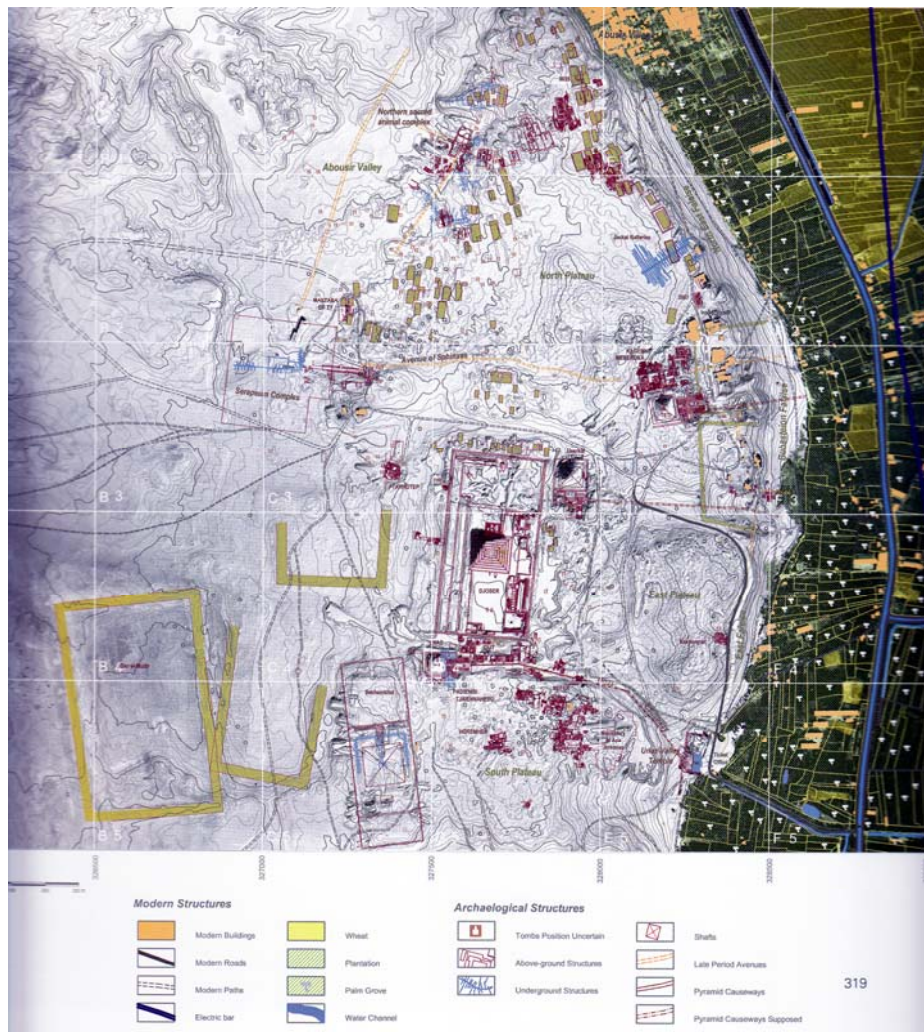
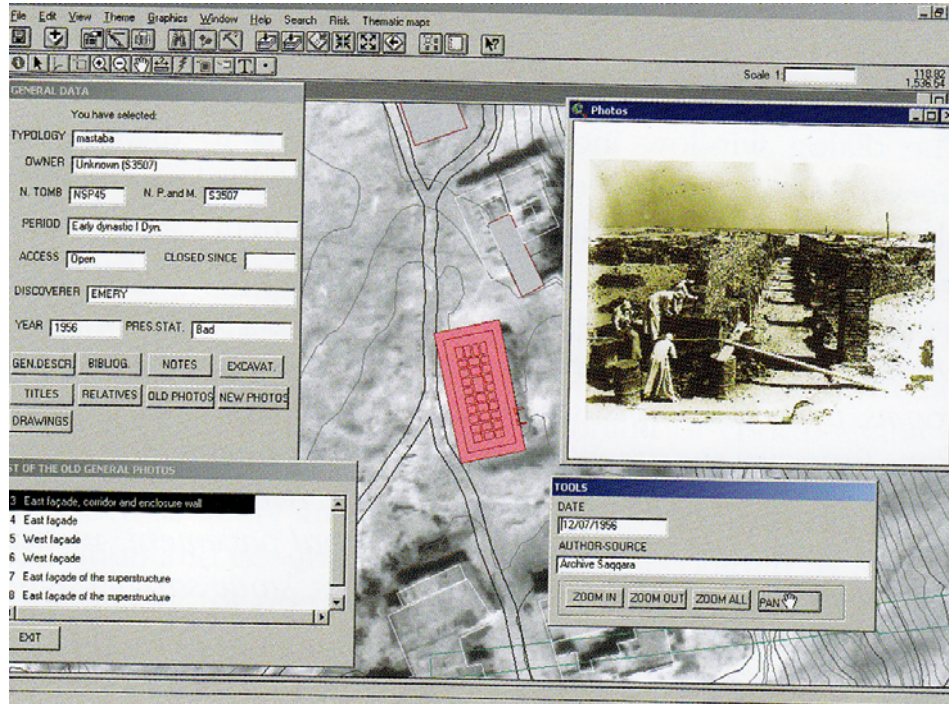


أشكال توضيحية رقم 26, 27, 28, 29: تحليل بيانات معدلات التلوث بهرم سقارة

المصدر: The north Saqqara archaeological site, handbook for the risk analysis, 2003
 و خرج المشروع بمجمل مخرجات غطت تحليل المخاطر و مسح كامل للمنطقة ولكن لم تتعكس
 على الإدارة الخاصة بالمنطقة كتراث عالمي (صور 89, 90, 91, 92, 93).

صور رقم 89, 90, 91: عناصر إدخال البيانات و نماذج من
 مخرجات تحليل المخاطر بهرم سقارة
 المصدر: The north Saqqara archaeological site,
 handbook for the risk analysis, 2003





صور رقم 92, 93: مخرجات قاعدة البيانات و خرائط تحليل المخاطر بهرم سقارة
المصدر: The north Saqqara archaeological site, handbook for the risk analysis, 2003

تطور متابعة اليونسكو للمنطقة على قائمة التراث العالمي ²⁷ (جدول رقم 32)		
السنة	التصنيف	الإجراء
1979	ملف تقييم	تقييم أستشاري اليونسكو للمنطقة و معايير إدراجها.
1979	قرار	قرار اللجنة بالإنعقاد و بحث الأدرج.
1979	قرار	إدراج الممتلك على قائمة التراث العالمي.
1987	قرار	مراقبة حالة الحفاظ بالمنطقة و للمشكلات الفنية المتعلقة بها للمواقع الخمسين الأوائل في قائمة الإدراج.
1990	قرار	مراقبة حالة الحفاظ بالمنطقة و للمشكلات الفنية المتعلقة بها و الإنشاءات ضمن حدود المنطقة, وكذلك مراجعة المخطط العام المعد.
1991	قرار	طلب مساعدة دولية 30000 دولار أمريكي كأجور لثلاثة خبراء (خبير اقتصادي- خبير أثاري- خبير تصميم تنسيق مواقع) لإعداد مقترح المخطط العام.
1994	قرار	دراسة اللجنة لكل من: - إنشاء الطريق السريع الذي يقسم المنطقة جنوب تمثال ابو الهول. - بناء الوحدات السكنية ضمن الحدود الفاصلة في منطقة كفر الجبل. - تعدي معسكر الجيش في منطقة دهشور و منطقة زاوية العريان و التلوث الناتج منهما. - إنشاء طريق آخر داخل المنطقة. اتخذت اللجنة قرار بضرورة منع الأنشطة الضارة و عمل تقرير مفصل من قبل السلطات المصرية و الذي يتوقف عليه إدراج الموقع على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر من عدمه.
1995	قرار	بوقف إنشاء طريق سيارات يخرق حرم الممتلك, و التحكم في إنشاءات منطقة كفر الجبل.
1995	قرار	شكر اللجنة للحكومة المصرية لتغيير مسار الطريق و ربطه شمالاً بالطريق الدائري عبر محوري المريوطية و المنصورية بعيداً عن

الموقع, كذلك الشكر على الأهتمام برفع القمامة من الموقع و من الحدود الفاصلة, كذلك التحكم في منشآت كفر الجبل. مع التنبيه على خطورة التلوث الناتج من مصنع الجيش في دهشور.		
تقرير حالة الحفاظ.	قرار	1998
تقرير حالة الحفاظ معد بواسطة لجنة التراث العالمي, عن وفد من مركز التراث العالمي لمنع بناء الجزء القريب من المنطقة و الخاص بالطريق الدائري و عمل مقترحات بديلة.	قرار	1998
تقرير دوري عن المنطقة وحالتها.	تقرير دوري	2000
طلب المشورة من الحكومة المصرية لعمل نفق تحت المنطقة الأثرية و تقبلهم للرفض وعدم جواز التنفيذ.	قرار	2002
التأكيد على الغاء النفق, و طلب اعتماد ل خطة الإدارة عام 2004.	قرار	2003
طلب اللجنة تقديم تقرير نهائي عن خطة الإدارة فبراير 2005.	قرار	2004
تعديل الطريق الدائري الذي يخترق المنطقة, التوجيه ان الخطة الخاصة بالإدارة مازالت لم تقدم, و عرض اللجنة بتقديم طلب لمساعدة دولية إلى صندوق التراث العالمي, و مد أجل تقديم خطة الإدارة حتى فبراير 2007.	قرار	2005
الحث على تقديم خطة الإدارة و تقديمها في أقرب وقت, طلب ما يفيد رسمياً إلغاء الطرق و النفق المقترح من قبل طرف الحكومة المصرية و رغبة اليونسكو التأكيد على الإلغاء كتابياً.	قرار	2007
الإمداد بخريطة للمنطقة.	خريطة	2007
توضيح حجم الممتلك و السلطات المسؤولة.	قرار	2008

جدول رقم 32 تطور متابعة اليونسكو (عن الباحثة)

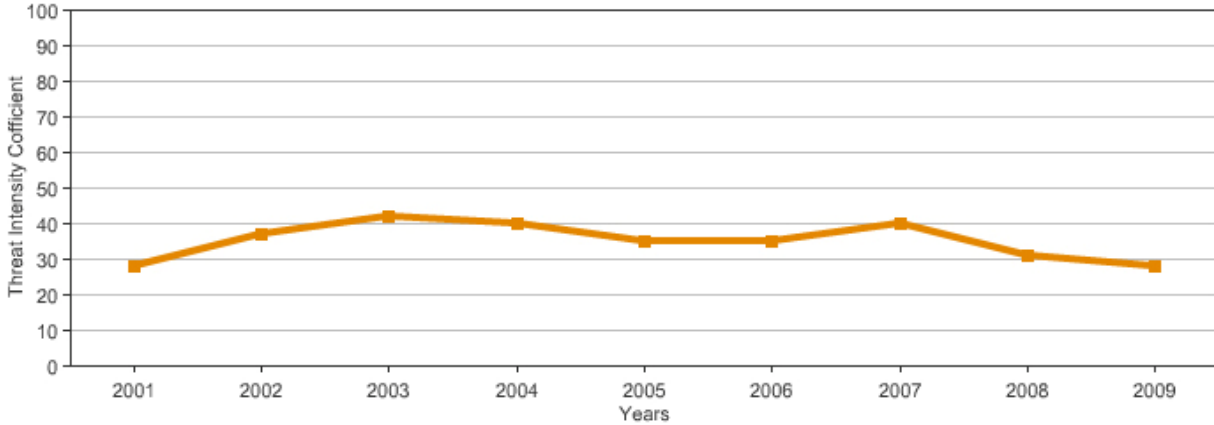
3-1-11- حدود المنطقة:

حدود منطقة ممفيس: 155.16 هكتار و منطقة الأهرامات من الجيزة إلى دهشور
16203.36 هكتار بدون تحديد مناطق فاصلة.

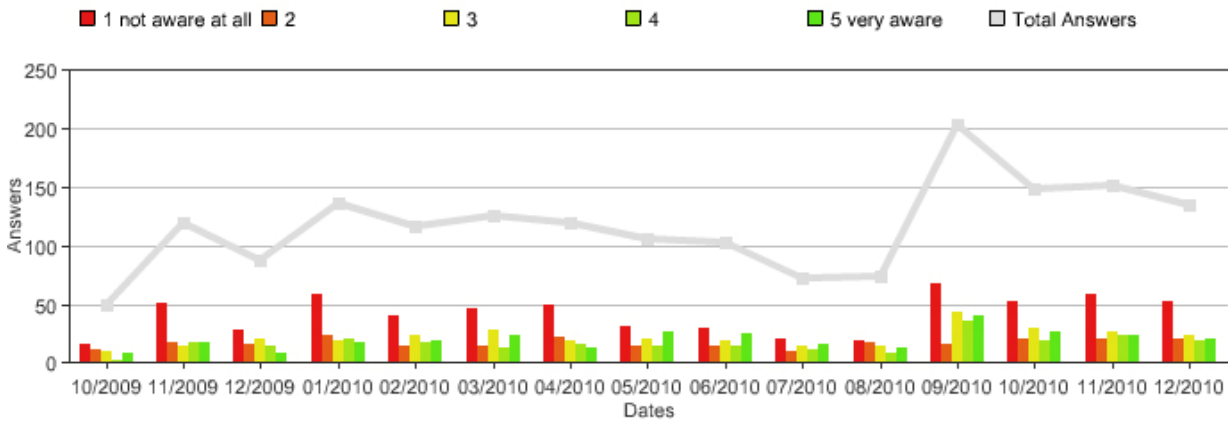
3-1-12- إجراءات المساعدة الدولية

عام 1991: طلب مساعدة 18000 دولار أمريكي للبدء في إعداد المخطط العام.

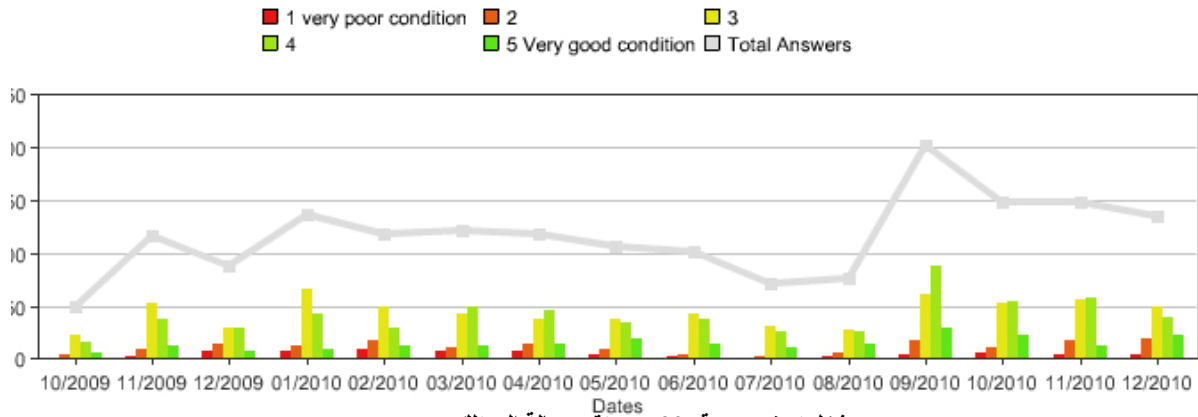
عام 1991: طلب مساعدة دولية 30000 دولار كأجور لثلاثة خبراء (خبير اقتصادي-
خبير أثاري- خبير تصميم تنسيق مواقع) لإعداد مقترح المخطط العام.
عام 1993 : طلب 20000 دولار لإعداد المخطط.
عام 1995: مهمة خبراء 14.450 دولار. (أشكال توضيحية 30: 34) (جدول رقم 33)



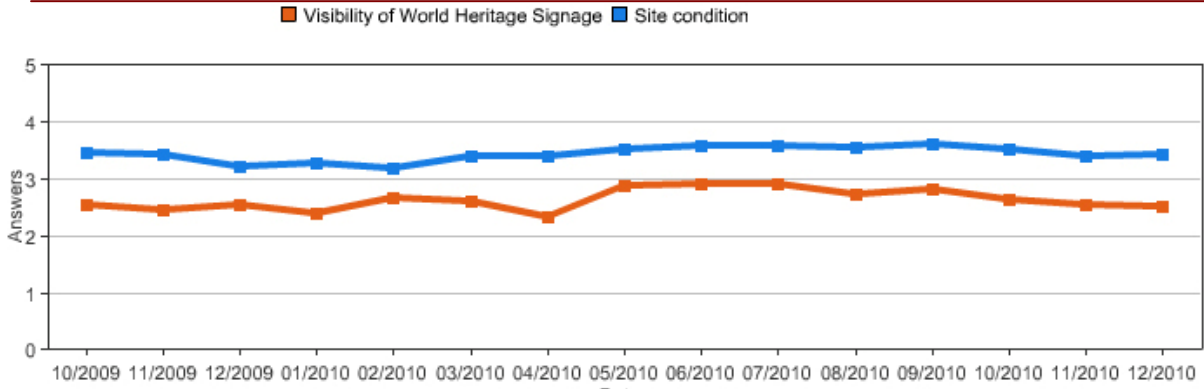
شكل توضيحي رقم 30 عدد التقارير المعدة عن الممتلك كتراث عالمي.
المصدر: whc.unesco.org/list



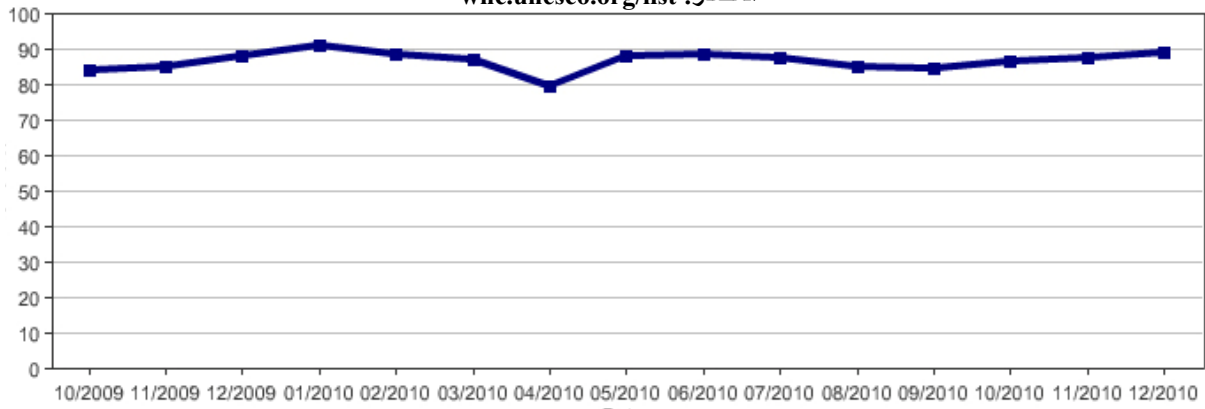
شكل توضيحي رقم 31 عن مدى دراية الناس بالمعلومات المقدمة عن الممتلك.
المصدر: whc.unesco.org/list



شكل توضيحي رقم 32 عن تقييم حالة الممتلك.
المصدر: whc.unesco.org/list



شكل توضيحي رقم 33 عن معدلات التقييم الشهري لعرض وحالة الممتلك.
المصدر: whc.unesco.org/list



شكل توضيحي رقم 34 عن معدلات الزوار شهرياً للموقع.
المصدر: whc.unesco.org/list

3-1-13- مصادر التمويل

الحكومة المصرية هي الممول الأساسي لمنطقة الاهرامات من خلال وزارة الثقافة والمجلس الأعلى للآثار, كما توجد بعض البعثات الموجهة فنياً و مالياً من حكومات بعض الدول, مثل الحكومة الايطالية لمنطقة سقارة, والعديد من البعثات الامريكية بهضبة الهرم.

3-1-14- مراقبة خطة الإدارة

اتخذ نظام الادارة عدة مؤشرات مراقبة لمتابعة حالة الزحف العمراني مما استدعى عمل الاسوار الامنية, وتم عمل بوابات تحكم في مسارات السياح و عمل حراسة كاملة من شرطة السياحة بهيكل إداري متكامل مقره استراحة الملك فاروق, كما تم عمل العديد من برامج رفع الوعي الجماهيري للحد من أي مؤثرات سلبية على المنطقة (أشكال توضيحية رقم 35, 36) (جدول رقم 34, 35).

3-1-15- التوثيق

تم عمل توثيق كامل للهرم وانشاء قاعدة بيانات للمعلومات بالمجلس الاعلى للآثار وبمركز الثقافة بمكتبة الاسكندرية تحوي خرائط المنطقة و الصور و الشرائح وتم حفظ العديد من الميكروفيلم للمنطقة.

مدخلات المنهج		عناصر التقييم	مهام الإدارة	المهام العامة للإدارة
الجانب الاجتماعي	دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة	<input type="checkbox"/> - ضرورة و كفاية الناتج القومي الأجمالي.	<input type="checkbox"/> - توجه النظر إلى الناس باعتبارهم وسيلة و ليس غاية.	-تقييم الوجود التشريعي و تأثيره.
		<input type="checkbox"/> - فكر أن البشر ليسوا سلعا أنتاجية.	<input type="checkbox"/> - الناس منتفعين أكثر من كونهم مشاركين.	تواجد الموارد البشرية
		<input type="checkbox"/> - تركيز الأحتياجات على مجموعة من السلع و الخدمات.	<input type="checkbox"/> - انغماس المجتمع في القرارات.	-الإدارة من خلال إدارة محلية.
		<input type="checkbox"/> - تشجيع المجتمع باستثمار موارده في مناطق التراث.	<input type="checkbox"/> - دعم ديناميكية التراث المستعمل.	-الإدارة من خلال قطاع شعبي.
		<input type="checkbox"/> - تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة.	<input type="checkbox"/> - تحديد القيادات المحلية المراد إشراكها.	-الإدارة من خلال قطاع حكومي (مركزي).
		<input type="checkbox"/> - درجة تماسك المجتمع.	<input type="checkbox"/> - مدى تحضر المجتمع بالتدرج من الحداثة إلى البدائية.	تواجد مساعدة دولية في إدارة التراث.
		<input type="checkbox"/> - مشاركة الأهالي كطاقم إدارة.	<input type="checkbox"/> - دعم التعليم الحفاظي في المناهج.	-تقييم الأجراءات المتعلقة بالموارد البشرية.
		<input type="checkbox"/> - رفع مستوى الوعي الجماهيري.	<input type="checkbox"/> - تحديد شرائح المنتفعة بتنمية المناطق.	-تقييم آجال الخطط الإدارية ونوعها.
		<input type="checkbox"/> - زيادة وعي الجمهور العام.	<input type="checkbox"/> - رفع مستوى الوعي الجماهيري.	
		<input type="checkbox"/> - زيادة مشاركة السكان المحليين.	<input type="checkbox"/> - توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق.	
الجانب الاقتصادي	إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام	<input type="checkbox"/> - التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث.	<input type="checkbox"/> - دعم التعليم الحفاظي في المناهج.	-التقييم العام
		<input type="checkbox"/> - رفع مستوى بناء القدرات و البحوث.	<input type="checkbox"/> - تحديد الشرائح المنتفعة بتنمية المناطق.	-مراقبة حالة أصالة الموقع.
		<input type="checkbox"/> - التعبير عن القيم التراثية بمقاييس أو بموازين أسعار.	<input type="checkbox"/> - رفع مستوى الوعي الجماهيري.	-مراقبة حالة سلامة الموقع.
		<input type="checkbox"/> - الأعتبار للمنظمات غير الرسمية.	<input type="checkbox"/> - توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق.	-استخدام المشاركة الشعبية في المراقبة.
		<input type="checkbox"/> - تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة.	<input type="checkbox"/> - زيادة وعي الجمهور العام.	-استخدام التكنولوجيا في المراقبة.
		<input type="checkbox"/> - دعم الحكومة عند ظاهرة انهيار السوق.	<input type="checkbox"/> - زيادة مشاركة السكان المحليين.	استخدام ادوات تقليدية وتقارير للمراقبة
		<input type="checkbox"/> - التقدير المناسب لقيم التراث عبر متخصصين.	<input type="checkbox"/> - التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث.	استخدام مؤشرات المراقبة للقياس
		<input type="checkbox"/> - الأعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث و ربطها بالمبيعات.	<input type="checkbox"/> - رفع مستوى بناء القدرات و البحوث.	-تواجد عنصر المراقبة.
		<input type="checkbox"/> - إدراك الطبيعة الخاصة المرتبطة لبعض المواقع.	<input type="checkbox"/> - الأعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث و ربطها بالمبيعات.	
		<input type="checkbox"/> - الاستفادة من أبحاث السوق.	<input type="checkbox"/> - الأعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث و ربطها بالمبيعات.	
تحقيق الأستدامة في مناطق التراث	تحقيق الأستدامة في مناطق التراث	<input type="checkbox"/> - وضوح المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بالتراث.	<input type="checkbox"/> - وضوح المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بالتراث.	وجود تنوع لأحتياجات لشرائح المجتمع.
		<input type="checkbox"/> - تحديد أفضلية أماكن الأستثمار.	<input type="checkbox"/> - تحديد أفضلية أماكن الأستثمار.	السياحة وإدارة الموقع في برامج الزيارة
		<input type="checkbox"/> - عمل شبكة إلكترونية للتعريف بخدمات المواقع.	<input type="checkbox"/> - عمل شبكة إلكترونية للتعريف بخدمات المواقع.	حجم التمويل
		<input type="checkbox"/> - طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام.	<input type="checkbox"/> - طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام.	جودة الأستخدام
		<input type="checkbox"/> - تقديم هذه المواقع للأحتفاليات العامة.	<input type="checkbox"/> - تقديم هذه المواقع للأحتفاليات العامة.	تحقيق الأستدامة من حيث استغلال الموارد
		<input type="checkbox"/> - تقييم أثار السياحة و التنمية.	<input type="checkbox"/> - تقييم أثار السياحة و التنمية.	تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة
		<input type="checkbox"/> - تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من التراث.	<input type="checkbox"/> - تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من التراث.	تواجد برامج الوعي الجماهيري
		<input type="checkbox"/> - مرونة عائدات الموارد التراثية.	<input type="checkbox"/> - مرونة عائدات الموارد التراثية.	الأهتمام ببناء القدرات و البحوث.
		<input type="checkbox"/> - دراسة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و تأثيراته.	<input type="checkbox"/> - دراسة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و تأثيراته.	
		<input type="checkbox"/> - دراسة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و تأثيراته.	<input type="checkbox"/> - دراسة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و تأثيراته.	

		الجانب الثقافي		التدابير القانونية والعلمية والتقنية والإدارية لحماية التراث		
□	■	■	▶	▶	▶	- التوازن بين النشاطات و بين الأستثمار المطلوب.
						- نجاح الأستثمار في مواقع التراث.
خ	ن	و	ر	خ	خ	- الأستدامة في تشغيل مواقع التراث العالمي.
						- زيادة المخزون الفكري للمؤسسات للتعايش مع التراث.
وجود إدارة للمعلومات	تحقيق توازن عرض القيمة	حساسية القيمة للتغيير	فهم تباؤات عالمية القيمة	وجود فكر إدارة للقيمة	انتشار فكر تسويق التراث	- تحقيق الأستدامة الثقافية وعلاقة العرض والطلب .
						- حماية التراث الملموس وغير ملموس.
■	■	■	■	■	■	- الانتباه إلي الفروق اللغوية والمفردات في المجتمعات.
						- الانتباه إلي الاختلافات الثقافية والتنوع العقائدي.
□	□	□	□	□	□	- معرفة الجمهور وخلفياتهم وكيفية الاتصال معه.
						- الاتصال مع اعداد صغيرة كل مرة حوار.
□	□	□	□	□	□	- مراعاة أن هذه المجتمعات تتخذ قراراتها فردية.
						- وجود افكار خاصة للجماعات والمجتمعات المحلية.
□	□	□	□	□	□	- اشراك المجتمعات في الإدارة تجلب خبرات مفردة.
						- عدم اغفال حاجات المجتمعات المحلية و التنمية.
▶	▶	▶	▶	■	■	- محاولة الأستعانة بوسائل لرفع وعي الاهالي.
						- تأدية التراث الحي لوظيفته الأساسية قبل أن يكون تراثاً عالمياً.
ن	ن	ن	و	و	خ	- تركيز المجتمعات علي حل مشكلاتهم.
						- كيار السن من اكثر الطبقات رفضاً.
التغيير الجيد الناتج عن الأستخدام	وجود برامج للصيانة	حالة الحفاظ علي القيمة الأستثنائية	فهم إدارة الحفاظ	وجود تعديلات علي الحدود الفاصلة	فهم الحدود الفاصلة	- امكانية عقد ورش عمل خاصة فقط لكبار السن.
						- استكمال تصميم برامج إدارة في وقت البناء .
■	■	■	■	■	■	- معرفة ما يجب عمله للوصول إلي المستقبل المرغبي.
						- عمل معارض وتنظيم رحلات لحالات من التراث.
□	□	□	□	□	□	- التعرف علي النتائج الثقافية لبلورة القرارات.
						- استئناف الصلة التي توقفت بالعمارة التقليدية.
□	□	□	□	□	□	- مشاركة المجتمعات بأحكام الجماعات في القرارات.
						- التعرف باغراض مشروعات التنمية.
خ	و	ر	ن	ر	و	- تحديد المعلومات للتعليم ومتطلبات المواقع.
<p>ملاحظات خاصة بالتراث العالمي المصري</p> <p>- طرح المعلومات في وسائل الإعلام قيم على الحملات الإعلانية داخل مصر</p> <p>- قيمت هذه المنطقة على أساس أنها تراث غير حي لأنها مدينة موتى غير مستعملة مجتمعياً</p> <p>- المقصود بالجمهور في تقييم العناصر المجتمعية فاطني نزلة السمان وكفر الجبل</p> <p>- الجزء الخاص بإدارة الزوار قيم على أساس أنه عدم وجود خطة معلنة</p>						
▶	▶	▶	□	□	□	□
خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ

جدول رقم 33 تطبيق منهج تفعيل الاتفاقية على منطقة ممفيس و الأهرامات من الجيزة إلى دهبور.
المصدر: الباحثة

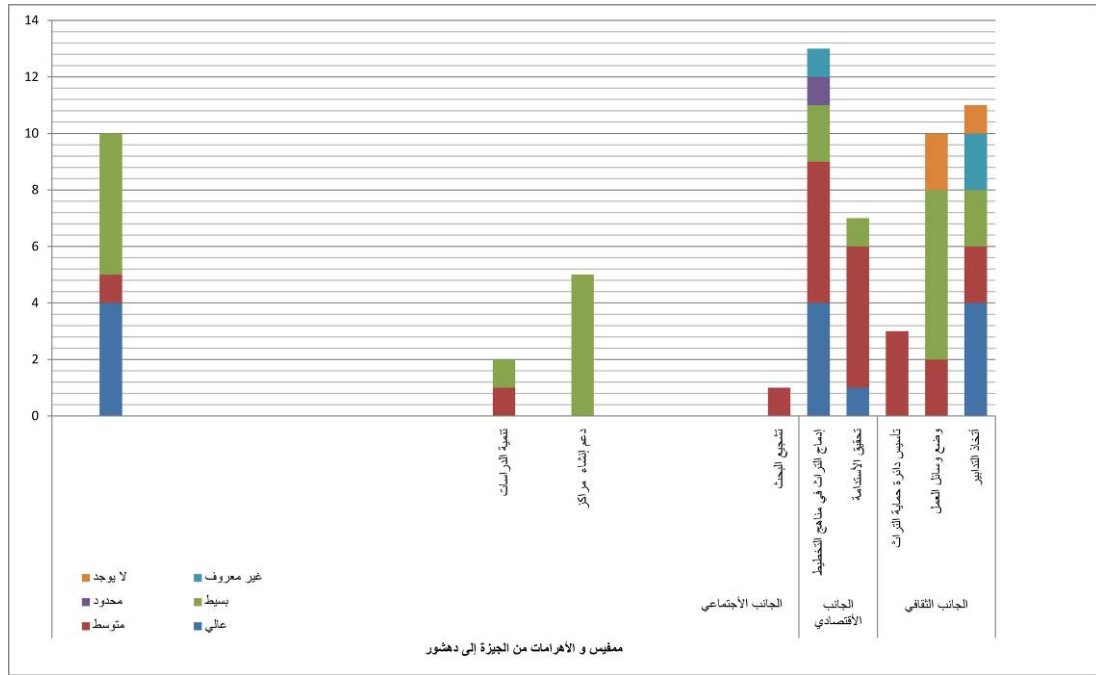
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد
		دعم السياسات	4	1	5	0	0
الجانب الاجتماعي	تنمية الدراسات	0	1	1	0	0	0
	دعم إنشاء مراكز	0	0	5	0	0	0
	تشجيع البحث	0	1	0	0	0	0
	دمج التراث في مناهج التخطيط	4	5	2	1	1	0
الجانب الاقتصادي	تحقيق الاستفادة	1	5	1	0	0	0
	تأسيس دائرة حماية التراث	0	3	0	0	0	0
الجانب الثقافي	وضع وسائل العمل	0	2	6	0	0	2
	اتخاذ التدابير	4	2	2	0	2	1

جدول رقم 34 إحصاءات تواجد جوانب الدراسة الثلاثة لمنطقة ممفيس و الأهرامات من الجيزة إلى دهشور.
المصدر: الباحثة

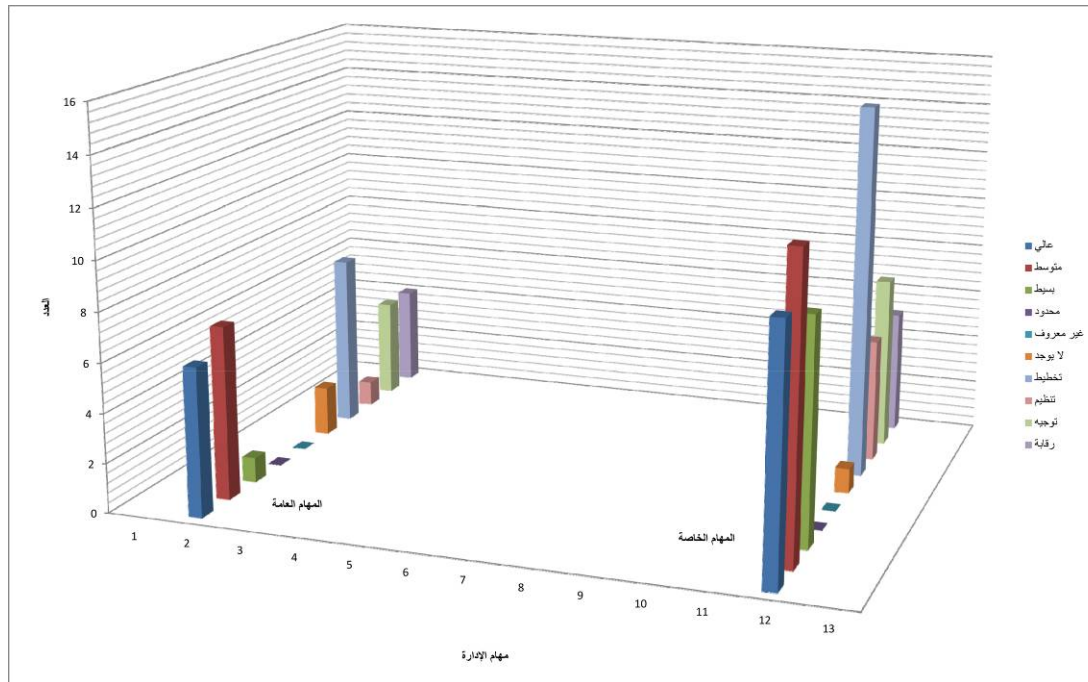
		التواجد					المراحل				
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد	تخطيط	تنظيم	توجيه	رقابة
مهام الإدارة	المهام العامة	6	7	1	0	0	2	7	1	4	4
	المهام الخاصة	10	12	9	0	0	1	15	5	7	5

جدول رقم 35 إحصاءات مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة ممفيس و الأهرامات من الجيزة إلى دهشور.
المصدر: الباحثة

يتضح من الجداول السابقة تواجد الفهم للنواحي الاجتماعية بدرجة متوسطة, كذلك يظهر نتائج لفهم الجانب الاقتصادي, أما الجانب الثقافي يوجد به بعض القصور في التفاعل بين المجتمع والتراث, مع انخفاض شديد في الأداء العام لخطة الإدارة و أداء متوسط للمهام الخاصة للإدارة, ويقيم نظام إدارة هذا الموقع بصفة عامة كموقع متوسط.



شكل توضيحي رقم 35 تمثيل بياني لمداخلات الجوانب المختلفة لمنطقة ممفيس و الأهرامات من الجيزة إلى دهشور.
المصدر: الباحثة



شكل توضيحي رقم 36 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة ممفيس و الأهرامات من الجيزة إلى دهشور.
المصدر: الباحثة

خلاصة الفصل: من خلال تطبيق نموذج منهج تفعيل الاتفاقية و تحليل بياناته تم تحديد أوجه القوة و القصور في إدارة و مراقبة منطقة ممفيس الملكية و الأهرامات من الجيزة إلى دهشور.

3-2- الفصل الثاني: التراث العالمي المصري في صعيد مصر:

يدرس هذ الفصل التراث العالمي المصري لمنطقتي طيبة و مدينة الموتى (الأقصر) و آثار النوبة من فيلة حتى ابو سمبل (أسوان) و هما منطقتي التراث العالمي الثقافي بصعيد مصر, و يتم تطبيق نموذج منهج تفعيل الإتفاقية عليهما و تحليل بياناته للوقوف على حالة تراث الصعيد.

صعيد مصر منطقة زاخرة بالأحداث على مدار قرون طويلة, شكلت حقب تاريخية متلاحقة, كانت بمثابة ثقل حضاري متميز, خرجت عن أطر الأهتمام المحلية و قفزت نحو العالمية, و أصبحت مقصداً لكل دارس و زائر, هذه الأسباب جعلتها بلا منازع جزء من قائمة التراث العالمي الذي ليس له مثيل إلا في مصر, رشحت حالتين التراث بصعيد مصر عام 1979 وشملا: طيبة القديمة و مدينة الموتى (الأقصر) و آثار النوبة من فيلة حتى أبو سمبل (أسوان).

3-2-1- طيبة و مدينة الموتى Thebes and its Necropolis

حملت الاقصر العديد من الاسماء عبر تاريخها الطويل فعرفت قديما بأسم دواست أي الصولجان رمزاً لقوتها وعظمتها ثم اطلق عليها نوث أي المدينة ثم طيبة وأطلق عليها الاقصر في زمن العرب بعد ان بهرتهم قصورها (مبانيها ومعابدها) .

اتبع تخطيط الاقصر الفكر المصري الذي يقسم الحياة الي اولي واخرة ، من الشروق الي الغروب ، ففي البر الشرقي يقع معبد الكرنك المقر الرسمي للاله أمون¹ وكذلك معبد الاقصر ويربط بينهما طريق الكباش كوحدة عقائدية واحدة علي حين توجد في البر الغربي المعابد الجنائزية وأهمها الدير البحري والرمسيوم ومدينة هابو ومعبد القرن وكذلك مقابر وادي الملوك والملكات² (صور رقم 94, 95).



صور رقم 94, 95 واجهة معبد الكرنك إلى اليمين, ووادي الملوك إلى اليسار
المصدر: الباحثة

¹ احمد الجلال (بيئة مصرية) الموقع والموضع ص-225 ، 1999
² انجي فايد ، محمد مجاهد, الاقصر, ص-85 ، 2007

3-1-2-3-1-1- تاريخ اكتشافات وادي الملوك.

زار منطقة وادي الملوك العديد من الرحالة والباحثين فقد ذكر الجغرافي أسترابو في القرن الأخير قبل الميلاد أن وادي الملوك به 40 مقبرة تستحق الزيارة، أما ديودور الصقلي فقد أشار إلي 17 مقبرة فقط، وأشار الرحالة الانجليزي ريتشارد بوكوك إلي وجود 14 مقبرة، ويعتبر بوكوك أول من كتب عن مقابر وادي الملوك في العصر الحديث، وتذكر بعثة نابليون وجود 11 مقبرة بينما يشير بلزوني إلي 18 مقبرة، والعدد الحالي المكتشف 62 مقبرة منها المقابر الملكية والغير ملكية.

- كشف لورينة عام 1898 عن وجود مقبرة امنحتب الثاني التي وجد بها 13 مومياء ليثبت ان الوادي ما زال ملئاً بالمقابر، و في عام 1903 كشف كارتر أحد المستكشفين المساعدين لتيودور ديفز عن مقبرة تحتمس الرابع³ وهو أيضاً الذي تبع اللورد كارتارفون وعمل معه حتي أكتشف مقبرة توت عنخ امون⁴.

تقع مدينة الاقصر الحالية مكان العاصمة القديمة وهي مدينة نشطة لكنها لا تشغل إلا جزءاً بسيطاً من المساحة التي كانت تشغلها المدينة القديمة علي الشاطئ الشرقي من النيل ، هذا خلاف طيبة الغربية أو مدينة الاموات التي امتدت علي طول الشاطئ الغربي من النيل⁵.

3-1-2-3-2-1- سنة الترشيح : 1979 (خريطة رقم 29, 30)

3-1-2-3-3-1-2-3- معايير الترشيح⁶

رشح الممتلك للمعيار الأول و الثالث و السادس

3-1-2-3-4-1-2-3- تحليل معايير الترشيح:

- تمثل طيبة نموذج للروائع في تكوينها الفريد كمدينة للحكم بمبانيها على البر الشرقي و الغربي.
- تقف هذه المنطقة شاهداً فريداً على معتقدات خاصة بالحياة و الموت في عهد الفراعنة وفي فترة وجود طيبة كعاصمة، واستثنائياً على حضارة الفراعنة ككل.
- اقتران المدينة بعديد من الأحداث و المعتقدات المرتبطة بتاريخ حضارة الفراعنة.

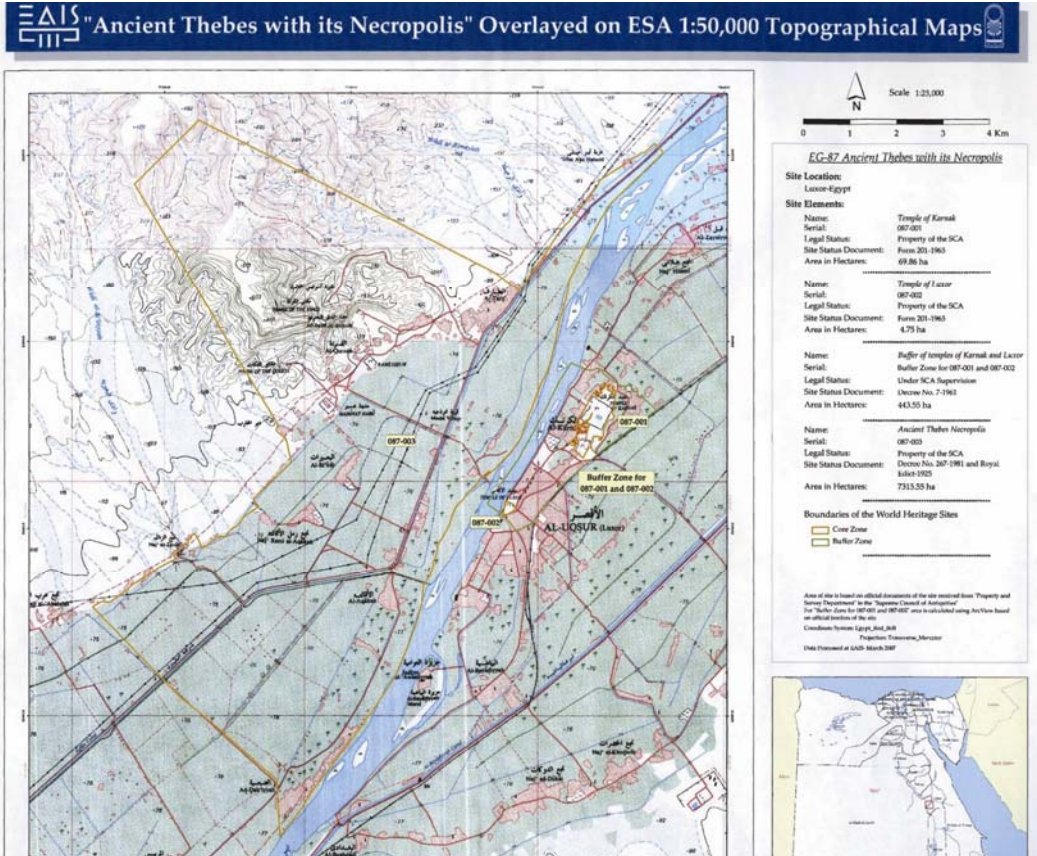
³ اريك هود نونج ، وادي الملوك افق الابدية ، العالم الاخر لدي قدماء المصريين ص-37، 2002

⁴ انجي فايد ، مرجع سابق ص-87 ، 2007

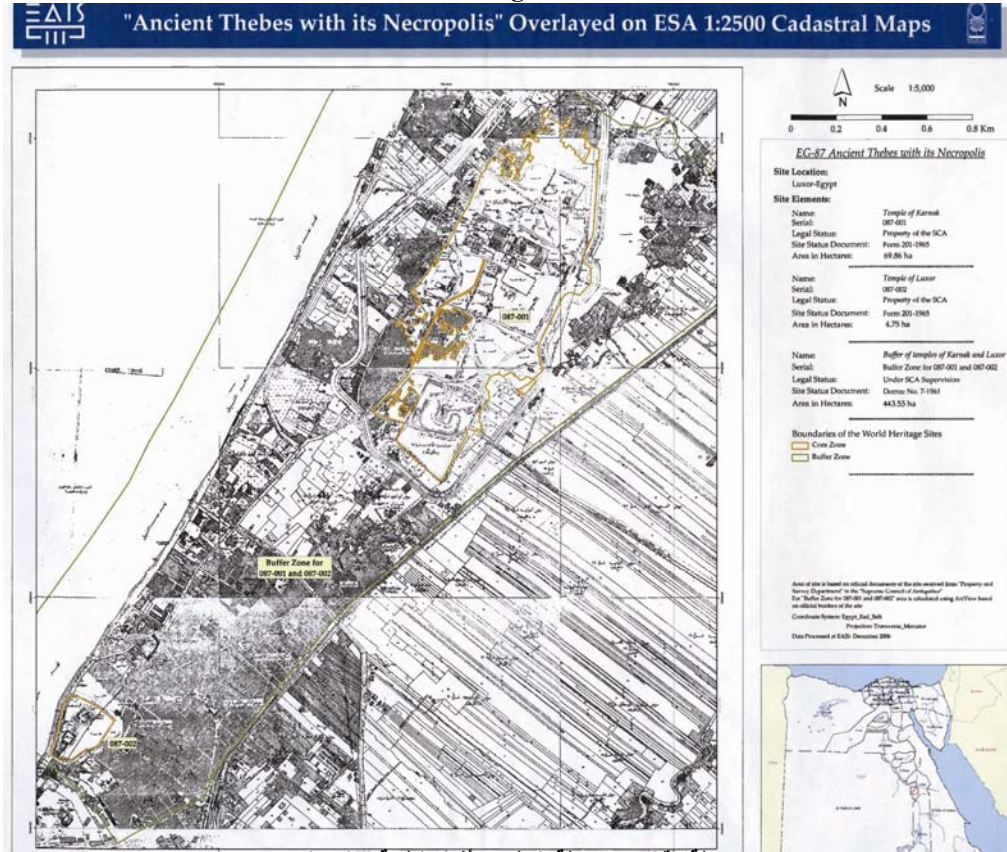
⁵ جيمس بيكي ، الاثار المصرية في وادي النيل الجزء الثالث، ص-15، 2010

⁶ - المعيار الاول- تمثل إحدى روائع العقل البشري المبدع.

المعيار الثالث- تقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائياً، على تقليد ثقافي أو على حضارة لا تزال حية أو على حضارة مندثرة.
المعيار السادس- يكون مقترناً على نحو مباشر بأحداث أو بتقاليد حية، أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية أو فنية ذات أهمية عالمية بارزة.



خريطة رقم 29 خريطة النطاق الأثري لطبية (البر الشرقي)
المصدر: whc.unesco.org/list



خريطة رقم 30 خريطة النطاق الأثري لطبية (البر الغربي)
المصدر: whc.unesco.org/list

3-2-1-5- الأهمية العالمية الاستثنائية

دللت الكشوفات علي أن لمدينة طيبة تاريخ أقدم مما كان يظن البعض ، فلقد عثر في منطقة الكرنك علي بقايا معبد من الاسرة الثانية مما يدل بالتأكيد علي وجود بناء قديم يرجع إلي عصر ما قبل الاسرات لهذا تعد طيبة من أقدم المدن في مصر.

وتعد مدينة طيبة هي النقلة البنائية في استخدام الاهرامات كمقابر ملكية إلي استخدام المقابر المخفية بوادي الملوك والملكات بالإضافة إلي المصطبة التي اكتشفت في منطقة الطارف بالاقصر⁷.

فجمعت مزيجاً من طراز آثار الدولة القديمة والدولة الوسطي التي تنتمي معظم آثار الاقصر اليها, و إن كانت طيبة هي عاصمة مصر في عهد الدولة الحديثة من 1570 إلي 1070 قبل الميلاد ومن اهم آثارها بالبر الشرقي :-

- معبد الكرنك (صورة رقم 96) بناه اوزوريس 1900 قبل الميلاد ، دولة وسطي



صورة رقم 96 معبد الكرنك
المصدر: الباحثة

- معبد الاقصر (صورة رقم 97) بناه امنحتب الثالث 1386 – 1349 قبل الميلاد وربط الكرنك بطريق الكباش⁸.



صورة رقم 97 معبد الأقصر
المصدر: الباحثة

وادي الملوك بالبر الغربي

⁷ Dietrich Wildung , Egypt From Prehistory to the Romans , page 69 , 2009 edition
⁸ Marco cattaneo , jasmina Trifoni , the great book of world heritage sites , page 267 , 2004

3-2-1-6- حالة الحفاظ

حالة المعابد و المقابر كحالة عامة جيدة, ولكن لأن مدينة الاقصر من الحالات الهامة من التراث العالمي حيث ان تراثها الحضاري لحضارة منتهية, و لأن النطاق العمراني المحيط هو محيط له احتياجات مجتمع محلي تسبب الضغط علي المنطقة الاثرية من ناحية, وتجاهله يؤثر علي المجتمع من ناحية اخري من حيث رضاه عن مستوى معيشته, والرجاء في ان يحسن التراث ومردوده المالي من جودة حياته⁹ من ناحية أخرى, سببت هذه العوامل السابقة بعض أشكال التأثير السلبي على مستوى النطاق العمراني أكثر من مستوى النطاق الأثري. تناولت الابحاث كيفية علاج هذه المشكلة في:

- تحديد نطاقات حماية البيئة الاثرية التي تجد انه لا يجب ان يتواجد بها اي تطوير عمراني معتاد (مباني – طرق اسفلتية – أعمدة إنارة – شبكات) علي الرغم من ان هذا لم يحترم داخل النطاقات الاثرية (صور رقم 98, 99).



صور رقم 98, 99 الطرق الأسفلتية التي تخترق النطاق الأثري بمعبد حتشبسوت
المصدر: الباحثة

ذلك علي ان تكون البيئة المبنية في النطاق العمراني المحكوم بيئياً, بعيدة عن النطاق الاثري والنطاق الفاصل Buffer zone.

- الحد من مصادر التلوث المائي و البصري الناتج من الأستعمال المجتمعي أو الأستعمال السياحي (صورة رقم 100).



صورة رقم 100 أوجه من السياحة النيلية التي تسبب التلوث المائي
المصدر: الباحثة

⁹ عبد المحسن محمود فرحات ، عبور جسر الاقصر إلي خطة بيئة تولف بين المتناقضات ،المؤتمر المعماري التاسع ،بدون رقم، 1999

- تنظيم الحركة في المنطقة ومنع وسائل التنقل الثقيلة داخل حدود المحمية الاثرية.
- العلاقات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية
- وجوب وجود تنمية اقتصادية وثقافية لرفع وعي الاهالي وتدريب مناهج الحفاظ وعلم المصريين لصعيد مصر .
- تشجير الاقصر لتحقيق استراتيجية بصرية وجمالية في النطاق المبني وليس داخل المحمية الاثرية¹⁰.

3-2-1-7- اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة:

الضغط التنموي

تعاني المنطقة من تأثيرات مشروعات البنية التحتية و الزحف العمراني على آثار البر الغربي وخصوصاً عند القرنة, و كذلك الأنشطة الزراعية فلقد اثبتت الدراسة الجيولوجية التي تمت في المشروع ان حوالي 25000 فدان من أراضي صحراوية مناسبة للأنشطة الزراعية في البر الشرقي 12000 ، والغربي 13000 ، مما يحقق تنمية للمجتمع المحلي خاصةً ولصعيد مصر عامة¹¹, و ذلك يتطلب مراقبة صارمة لوقف التأثير السلبى للزراعة الحادث الآن, و الأقصر تعاني من الضغوط على المرافق, و تعاني من تلوث النيل, ومن أستيعابها أكثر من الأعداد المطلوبة, كما أن لتعداد السكان و البيئة العمرانية مؤثراته على النطاق الأثري بجوار معابد البر الشرقي و بجانب مقابر النبلاء بالبر الغربي.

و اثبتت كذلك العديد من الأبحاث تأثير المياء الأرضية والرطوبة الخاصة بالمناخ الصحراوي, علي العديد من مقابر البر الغربي, مما سبب تلف للألوان¹²

الضغط الناجم عن السياحة

تعاني الأقصر من اعداد كبيرة دون أي احترام للسعة الاستيعابية للأماكن ، فقد كانت المعدلات 1.2 مليون زائر في 1997 ، و متوقع أن تصل 3 مليون زائر في 2017، مما يتطلب 16883 غرفة فندقية بالأقصر في 2017 ، بما يعادل ضرورة بناء 6600 غرفة جديدة .

كما أن استيعاب وادي الملوك هو من 5000 إلي 9000 زائر يومياً مع انها سجلت في احد الايام 25000 بما يفوق الاستيعاب¹³ (صور رقم 101, 102).

¹⁰ عبد المحسن فرحات ، مرجع سابق ، 1999

¹¹ Dania El- Sayed El- Iraqi, Management of cultural heritage: A goal programming approach ,page 161,2006

¹² Dania El- Sayed El- Iraqi, previous reference ,page 117,2006

¹³ Abt associates inc , the comprehensive development of the city of luxor project , Egypt , 1998 , final report

الضغط البيئي

نشأت بعض الضغوط البيئية الناتجة من تلوث المنطقة و خصوصاً تلوث النيل بالفنادق العائمة, كما ان لأرتفاع نسبة الرطوبة و بخار الماء الناتج من زيادة اعداد السياح أثره, بصفة خاصة في مقابر وادي الملوك و الملكات. كذلك الأمطار الغزيرة التي تسقط على البر الغربي (صور رقم 103, 104).



صور رقم 101, 102, 103, 104 الضغوط السياحية و البيئة الجبلية موطن التدهور البيئي بوادي الملوك
المصدر: الباحثة

الكوارث الطبيعية و التأهب لمواجهتها

من أهم الكوارث التي تعرضت لها المنطقة بعض الزلازل قديماً التي تسببت في تهمد بعض المعابد و سببت بها فقد كما في المعبد الذي يتقدمه تمثالي ممنون, و لا توجد خطة للتأهب لأي كوارث حتى الآن.

3-2-1-8- خطة حماية و إدارة المنطقة

تم تنظيم المشروع بين وزارة الاسكان ، قسم تخطيط المجتمعات بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة التي تبرعت بعمل دراسة تطوير شاملة لمدة 20 سنة, و تم تقديم المقترح من المجلس الأعلى لمدينة الاقصر قبل تحويلها إلي محافظة وكانت وقتها تتبع محافظة قنا, بدأ المشروع في اكتوبر 1996 وكانت قيادة المشروع والدعم الفني عبر ABT Associates inc و يشمل المشروع طرق للتحكم في زيادة السكان ، السياحة ، والانشطة

الزراعية ، وتحسين مستوى الخدمات وتم تحديد 6 أوجة استثمار لتحسين متطلبات تطوير
الاقصر¹⁴.

اهداف المشروع

- إنشاء معهد للمشاركة في عملية التخطيط وعملية اتخاذ القرار.
- خطة لتوجيه وادارة نمو مدينة الاقصر.
- خطة للحفاظ المستقبلي علي التراث المعماري لمدينة الاقصر وتحسين حالة التراث المتردي في بعض مناطقها.
- تحديد أولويات التنمية في الاقصر والبدء في التنفيذ.
- عمل دراسة نظم المعلومات الجغرافية.
- تحقيق انغماس أولي الامر في مستوى اتخاذ القرارات.

مراحل المشروع

المرحلة الاولى : مقترح خطة الحفاظ وتوجيه اوجة الاستثمار من مايو 1997 إلي يناير
1998.

المرحلة الثانية : بدأت في يناير 1999 تحديد اوجة الاستثمار في مشروعات مفصلة وجدولة
ميزانيتها.

المرحلة الثالثة : تتبع التمويل وتنفيذ مقترحات برامج التطوير وتوثيق المشروع¹⁵.
علي الرغم من انه تم عمل مشروعات حفاظ منفصلة لكل معبد علي حدة, اكثرها من تمويلات
بعثات أجنبية بخلاف ما تبنته هيئة الآثار كخطة سريعة لترميم طريق الكباش في مارس
1991, واشتملت علي اعمال تنظيف الطريق بإزالة الرديم المتراكم حول التماثيل وفيما بينها,
كما تم إزالة خزانات دورات المياه وترميم كافة التماثيل وعمل سلاسل لتسهيل زيارة المعبد
ووضع طبقة من الحصباء علي جانبي¹⁶ المدخل, وان كانت هذه الإضافات لا ترجع إلي
طريقة العمارة الفرعونية في استعمال الاماكن والمداخل ولم تفرش الاراضي بالحصاء الا في
عهد الدولة الاسلامية بمسجد أحمد بن طولون (صور رقم 105, 106).

¹⁴ Ashraf H. Bakr , comprehensive development plan for the city of Luxor : an integrated approach to a
unique city , ninth conference for architects,1999

¹⁵ Ashraf H. Bakr , previous reference , 1999
¹⁶ محمد الصغير ، انجازات ترميم آثار الاقصر ، ص11, 1991



صور رقم 105, 106 معبد الكرنك المفروش على جانبية الحصباء بجانب طريق الكباش
المصدر: الباحثة

كما تم ترميم مقابر " وسرحات ، خنسو ، نيبا المسمي يا حكمين "17

1- خطة التطوير للمدينة

- تعتمد خطة التطوير علي الاتي :-

- الحفاظ علي الآثار (صور رقم 107, 108, 109) مع تنمية المجتمع المحلي كجزء أساسي من الخطة.



صور رقم 107, 108, 109 بعض آثار طيبة الواقعة تحت الترميم, من اليمين ممنون- معبد حتشبسوت- معبد الكرنك
المصدر: الباحثة

- توفير الفرص التعليمية والخدمات وتطويرها للمجتمع المحلي مع الربط بينها وبين عائدات السياحة .
- التحكم في النمو السكاني لمدينة الاقصر والسماح به في القري المرتبطة بالأنشطة الزراعية مع تحسين الخدمات السكانية الموجودة حالياً .
- تحويل الاقصر إلي متحف مفتوح (وهذه نقطة اعتراض كبيرة لأن الاقصر جزء من مدينة بها مجتمع محلي وفكرة المتحف المفتوح يجعل كل الاولويات تتجه نحو الأثر وليس البشر).
- توفير أماكن الانتظار (صورة رقم 110).



صور رقم 110 أخترق النطاقات الأثرية بالطرق الأسفلتية لاماكن الانتظار
المصدر: الباحثة

- عمل بؤر سياحية في البر الشرقي للأقصر وخلق تعددية للمنتجات السياحية للأقصر .
- نقل السفن السياحية خارج الأقصر في نطاق فندي بعيد عن المنطقة السياحية حتي يتمكن من الاستمتاع بها (صور رقم 111, 112).



صور رقم 111, 112 سفن السياحة النيلية بمرسى الأقصر الملوثة للنيل.
المصدر: الباحثة

- يتم الحفاظ علي البر الغربي كما هو, مع التحكم في الأنشطة الزراعية .
- الحد من عشوائية التأمين داخل النطاق الأثري (صور رقم 113, 114, 115, 116, 117).



صور رقم 113, 114, 115, 116, 117 التوصيلات و خيام التأمين العشوائية بالنطاق الأثري.
المصدر: الباحثة

- تطوير 25000 فدان للأنشطة الزراعية لخدمة الأقصر وصعيد مصر .
 - عدم تشجيع الأنشطة الصناعية، مع التركيز علي عمل مدينة الأقصر الجديدة للأنشطة السياحية تشتمل علي الأنشطة السياحية والفندقية .
 - إسهام القطاع الخاص في أعمال البنية التحتية .
 - المراقبة الجيدة لخطة التطوير وربطها بخطة تطوير الأقصر كمنطقة تراث عالمي¹⁸ .
- 2- خطة التطوير للتراث.
- الحفاظ علي التراث المعماري لمدينة الأقصر وتقردها موقعها.
 - عمل تعريف للزوار عن أهمية مدينة الأقصر.
 - تحسين المناطق المرتبطة بالمواقع التراثية لتحسين خبرات الزوار ولرفع كفاءة الآثار نفسها مع الحفاظ على أصوليتها (صور رقم 118, 119, 120).



صور رقم 118, 119, 120 الطرق الغير متناسبة مع النطاق الأثري.
المصدر: الباحثة

- الأهتمام بلافتات أرشاد الزوار و التعريف بالأهمية العالمية الاستثنائية للموقع (صور رقم 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128).



صور رقم 121, 122, 123, 124, 125 نماذج من اللافتات المستخدمة داخل النطاق الأثري بالبر الشرقي.
المصدر: الباحثة



صور رقم 126, 127, 128 نماذج من اللافتات المستخدمة داخل النطاق الأثري بالمعابد.
المصدر: الباحثة

- تصميم قلب مدينة الأقصر كمتحف مفتوح لتحقيق جذب سياحي و لتحسن من اداء المنطقة التاريخية¹⁹.
- ترميم المقابر المغلقة بالبر الغربي لأستيعاب تضخم التدفقات السياحية .
- عمل مراكز الزوار في البر الشرقي والغربي (صور رقم 129 , 130 , 131 , 132 , 133 , 134 , 135 , 136 , 137).



صور رقم 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137 مراكز الزوار في مختلف أنحاء الأقصر.
المصدر: الباحثة

• تحسين خبرات الزوار (صور رقم 138: 144).



صور رقم 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144 خدمات الزوار.
المصدر: الباحثة

• تطوير الأنشطة السياحية لتقليل الضغط علي مدينة الأقصر (صور رقم 145: 150).



صور رقم 145, 146, 147, 148, 149, 150 عدم الاعتبار للطاقة الاستيعابية للمنطقة الأثرية.
المصدر: الباحثة

- إرساء مبدأ المشاركة في التطوير
- يري فريق العمل أنه من الضروري مشاركة كل الجهات المهمة ،من سكان محليين ، وجهات رسمية وعمل حوار مستمر بين البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وفريق العمل ، والمنظمات الغير رسمية وكذلك القطاع الخاص.
- الحوار شمل أربعة اوجة رئيسية:-
أ. السياحة ، التراث والبيئة
ب. التطوير الاقتصادي وفرص الاستثمار
ت. التطوير العمراني
ث. المشروعات السريعة (حصر المشروعات وتأثيراتها علي الأقصر)
- 3-2-1-9- أفق الاستثمار في الأقصر**
- باقات الاستثمار الست لخطة التطوير.
- تحدد هذه الباقات الاحتياجات الخاصة بالأقصر خلال عشرون عاماً قادمة ، و تطلب أنغماس للقطاع الخاص ومبتدئين وهذه الباقات تختص بالآتي:
- الحفاظ علي التراث ، باقات 1 ، 2 ، 4 ، 6
- تحضير الأقصر سياحياً ، باقات 1 ، 2 ، 3 ، 4
- مواجهه احتياجات النمو العمراني واستغلاله ، باقات 1 ، 2 ، 5
- الباقة الأولى : إعادة تطوير قلب مدينة الأقصر كمتحف مفتوح تتبع هذه الفكرة كلاً من خطة التطوير وخطة الحفاظ علي التراث, و أحد العناصر الهامة في الترميم هو طريق الكباش ، وكذلك تحسين الأنشطة السياحية لتنعكس إقتصادياً علي المدينة وتحقيق نقط جذب جديدة.
- الباقة الثانية : تغيير موقع مدينة القرنة وعمل إعادة تأهيل لها .
نقل سكان القرنة القديمة وترميمها لما تحتويه من مقابر أثرية داخل تخطيط بيئي متميز، واستخدامها سياحياً (علي الرغم من رغبة المجتمع في البقاء في القرنة القديمة).
- الباقة الثالثة : عمل منطقة سياحية جديدة / جنوب جديد, و تحسين المنشآت السياحية وعمل مدينة الأقصر الجديدة لاستيعاب النمو السكاني وعمل ميناء جديد للسفن السياحية ومنطقة فندقية لحوالي 4500 غرف فندقية به .
- الباقة الرابعة : الحفاظ علي المقابر الفرعونية

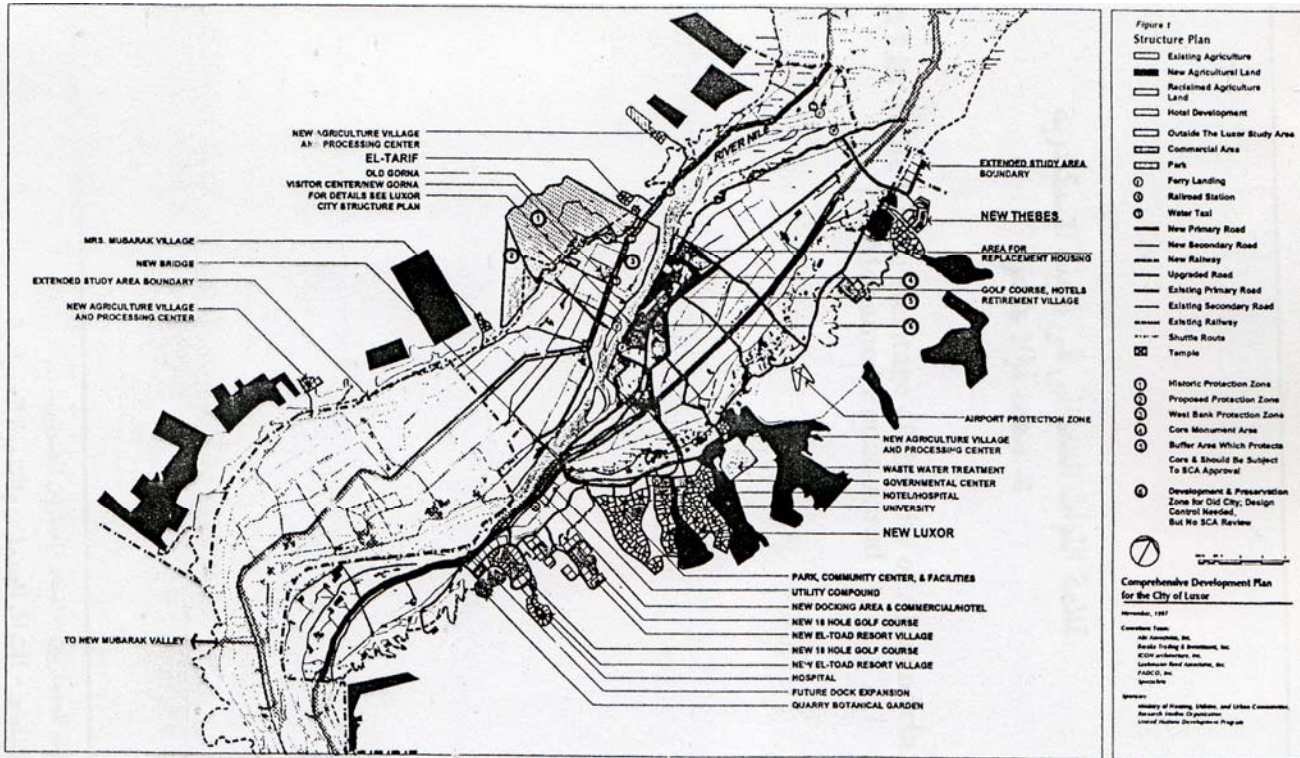
- عمل ترميم شامل لـ 40 مقبرة والتحكم في العوامل الجوية والرطوبة ، والعمل علي أفتتاح المقابر لمد ساعات الزيارة للبر الغربي.
- الباقية الخامسة : الصناعات الزراعية.
- وهي ما تم ذكره عن زراعة 25000 فدان موزعة علي البرين الشرقي والغربي ومساعدة المزارعين المحليين.
- الباقية السادسة : عمل صندوق دولي للتراث لحماية التراث العالمي للأقصر حيث أنه فوق ميزانية الحكومة²⁰.

3-2-1-10- صندوق التمويل

- يقترح عمل الصندوق السابق الإشارة اليه بالاستعانة بالقطاع الخاص وامكانيات التشغيل بنظام B.O.T و بمتبرعين وواجه أخري لتحقيق خطة تمويل تشمل مساهمة كل من:-
- تمويل الحكومة المصرية .
- مؤسسات التمويل الدولي (البنك الدولي ، بنك التنمية الأفريقي ، القروض طويلة الأجل).
- المتبرعين والمنح .
- السوق العالمي لقروض قصيرة الأجل .
- السوق المحلي لقروض والمشروعات الصغيرة .
- القطاع الخاص .
- عائدات الضرائب ومنافذ الدخول .
- المساهمات الشخصية والصناديق التمويلية العالمية .

3-2-1-11- تحديات تواجه التنفيذ

- توحيد أفتخاذ القرار عبر استحداث جهة سيادية أو وكالة أو وزارة للتنمية، تنفذ المشروع تحت سيادة مجلس الوزراء مباشرة ، مع إنشاء وكالة خاصة للتنسيق مع متخذي القرار بشأن هذا المشروع (خريطة رقم 31).



خريطة رقم 31 توزيع أنشطة التنمية في مقترح تطوير الأقصر
المصدر: المؤتمر التاسع للمعماريين 1999

جدير بالذكر انه في العام الحالي للدراسة 2011 بعد مرور 13 عام علي المقترح لم يتم تنفيذ حتى 25 % من الخطة ، علماً بأن تنفيذ الخطة لم يكن محدد الأجل.

تطور متابعة اليونسكو للمنطقة على قائمة التراث العالمي ²¹ (جدول رقم 36)		
السنة	التصنيف	الإجراء
1979	تقييم	تقييم الهيئة الاستشارية للممتلك و دراسة الإدراج.
1979	قرار	تقرير عن المواقع المراد إدراجها من بينها الأقصر.
1979	قرار	الأعتبار لترشيح الممتلك على قائمة التراث و إدراج الممتلك.
1998	قرار	تقرير حالة الحفاظ و دراسة نقل قرية القرنة والحث على البدء في تطبيقها.
1998	قرار	تقرير عن حالة حفاظ الممتلك.
2000	تقرير دوري	عن حالة الحفاظ و تقييم الممتلك.
2006	قرار	طلب اللجنة عمل توثيق كامل للمنطقة و أستيفاء ما يلي:

<ul style="list-style-type: none"> - تحديد حدود المنطقة و المناطق الفاصلة لحرم النطاق الأثري. - عمل حفائر و مكاشف أثرية خصوصاً في المنطقة ما بين معبد الكرنك و بر النيل. - عمل خطة الترميم و تنسيق و عرض الممتلك. - عمل تطوير عمراني و دراسات مباني. - عمل خطة شاملة للإدارة و بصفة خاصة إدارة السياحة. 		
<p>شمل هذا القرار ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - طلب عمل خطة شاملة للأقصر تعمل على تحسين جودة حياة المجتمع و تحسين خبرات الزوار. - أبداء الأسف على عدم اتخاذ الحكومة إجراءات القرار السابق بشأن الدراسات المطلوبة و التوثيق و بصفة خاصة قرية القرنة القديمة. - الدعوة إلى تقديم خطة شاملة للأقصر حتى 2030 بهدف رئيسي هو الحفاظ على القيمة العالمية الاستثنائية. - اللجوء إلى استشارة دولية فيما يخص ساحة الكرنك عند طريق الكباش. - تحجيم تبعيات التنمية في البر الشرقي و التحكم في الأقامة السياحية لسفن السياحة النيلية. - عمل دراسات و كشوفات مستمرة لمراقبة البر الغربي حتى أنتهاء أعمال الحقن و الترنشات الخاصة بمشروع الحفاظ. - طلب خطة إدارة شاملة. - طلب عمل مهمة للجنة التراث العالمي لمتابعة التوصيات السابقة. - تقديم تقرير عن ما سبق في فبراير 2008. 	قرار	2007
<p>لمراقبة حالة الحفاظ و تطبيق التوصيات الخاصة بقرار 2007 للحفاظ على القيمة العالمية الاستثنائية.</p>	تقرير مهمة	2008
<ul style="list-style-type: none"> - بدء القرار بشكر الحكومة المصرية على إدارة ممتلكات 	قرار	2008

<p>التراث العالمي الواقعة في أراضيها.</p> <ul style="list-style-type: none"> - مراجعة التصميم المقدم عن ساحة الكرنك وطريق الكباش. التأكيد على تحجيم الأنشطة التنموية بالبر الشرقي و نقل موقف السفن النيلية. - الحث على الأسراع في تقديم خطة إدارة كاملة تشمل الممتلك كامل و تشمل استراتيجية للتحكم في الأنشطة السياحية. - عمل جهاز خاص للآثار بالأقصر تابع للمجلس الأعلى للآثار و كذلك تأجيل كافة المشروعات التنموية المرتبطة بالممتلك و بحدوده الفاصلة. - الحث على إعادة أحياء مدينة القرنة الجديدة لحسن فتحي و تحقيق أولويات الحياة فيها. - إعادة كتابة القيمة العالمية الاستثنائية و تناول نقاط السلامة والأصالة في خطة الإدارة الجديدة. - طلب مهمة لعام 2009 لمراقبة حالة القيمة العالمية الاستثنائية للممتلك. - تقديم تقرير أنجاز لما تم عمله في موعد أقصاه فبراير 2009. 		
<ul style="list-style-type: none"> - توضيح أن لجنة التراث العالمي و الهيئات الاستشارية لليونسكو لن تلتفت إلى التفاصيل الثانوية التي لم توضح جيداً في خطة الإدارة. - تهنئة الدول صاحبة الممتلكات من بينها مصر على توضيح ممتلكاتها و حدودها الفاصلة. - الإيفاد بتوثيقات الممتلكات في موعد غايته ديسمبر 2008. 	قرار	2008
<ul style="list-style-type: none"> - مراجعة التصميم المعد لساحة الكرنك و طريق الكباش. - الحث علي إنهاء خطة الإدارة و الحفاظ و استراتيجية التحكم بالسياحة. - التنسيق بين كافة المشروعات التي تقام في داخل النطاق الأثري أو في حدوده الفاصلة تحت إشراف المجلس الأعلى للآثار. 	قرار	2009

<ul style="list-style-type: none">- التعاون بين لجنة التراث العالمي و الهيئات الاستشارية والحكومة لتعريف القيمة العالمية الاستثنائية للممتلك.- قبول مناقشة تغيير مكان رسو سفن السياحة النيلية.- الحث على أتباع توصيات الخبراء المنصوص عليها في القرارات السابقة.- امكانية طلب مساعدة دولية لتصميم مشروعات تبرز القيمة العالمية الاستثنائية.- طلب تقديم تقرير في فبراير 2010 بتطور الخطة.		
--	--	--

جدول رقم 36 متابعة الأقصر على القائمة كموقع تراث عالمي.
المصدر: الباحثة

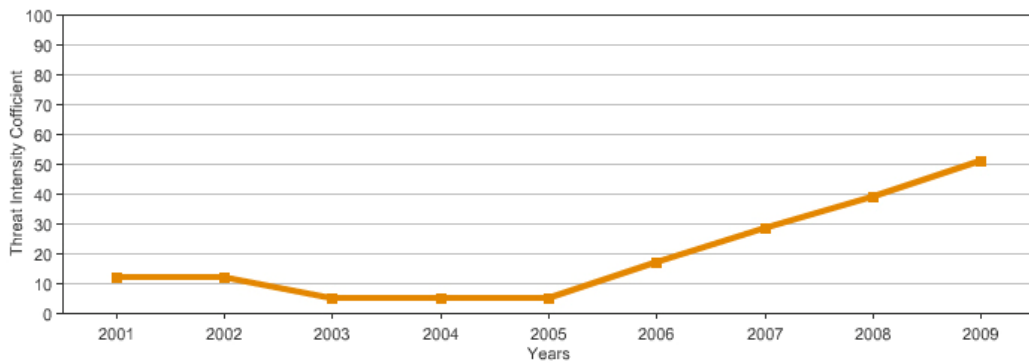
3-2-1-12- حدود المنطقة:

حدود الممتلك: 7390 هكتار

الحدود الفاصلة: 444 هكتار

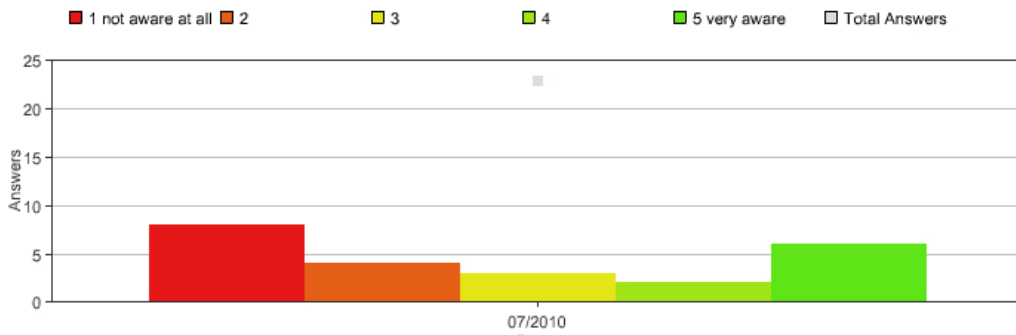
3-2-1-13- إجراءات المساعدة الدولية

لم تثبت مساعدة دولية في الملفات الدولية لطيبة ولكن ظهرت إمكانية للأمداد بالمساعدة للقيام بأعمال دراسات في حدود 36400 دولار أمريكي (أشكال توضيحية من 37: 41).



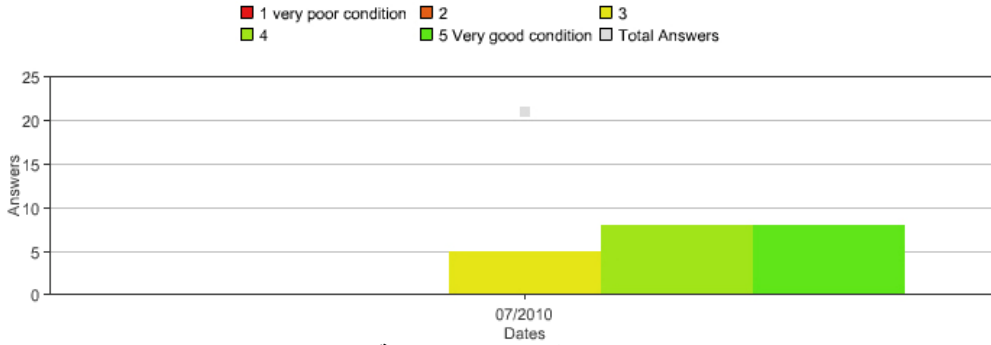
شكل توضيحي رقم 37 عدد التقارير المعدة عن الممتلك كتراث عالمي.

المصدر: whc.unesco.org/list



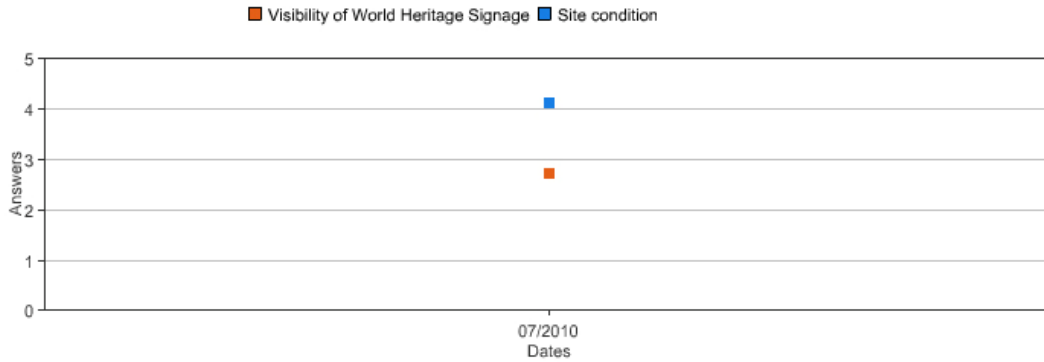
شكل توضيحي رقم 38 عن مدى دراية الناس بالمعلومات المقدمة عن الممتلك.

المصدر: whc.unesco.org/list



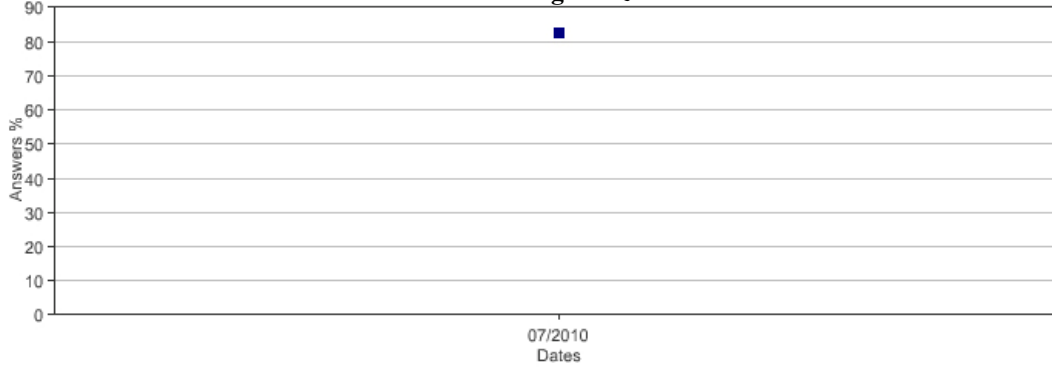
شكل توضيحي رقم 39 عن تقييم حالة الممتلك.

المصدر: whc.unesco.org/list



شكل توضيحي رقم 40 عن معدلات التقييم الشهري لعرض وحالة الممتلك.

المصدر: whc.unesco.org/list



شكل توضيحي رقم 41 عن معدلات الزوار شهرياً للموقع.

المصدر: whc.unesco.org/list

3-2-1-14-مصادر التمويل

معظم مصادر التمويل من الحكومة المصرية فيما عدا بعض البعثات الأجنبية لترميم بعض أجزاء من المعابد و بعض من مقابر البر الغربي.

3-2-1-15-مراقبة خطة الإدارة (جدول رقم 37, 38, 39)

تحتاج المنطقة إلى دعم جهود المراقبة بطريقة أكبر و خصوصاً للأنشطة السياحية والطاقة الأستيعابية للمباني, وتأثيرات العوامل الطبيعية و البيئية بالبر الغربي.

3-2-1-16-التوثيق

لم يتم إصدار توثيق كامل للمنطقة كتخطيط, لكن يوجد توثيق لكل أثر على حدة طلب تطويره ضمن خطة الإدارة على مدار أعوام و حتى الآن مازال التوثيق تحت طلب التطوير.

مهام العامة للإدارة		مهام الإدارة		عناصر التقييم		مدخلات المنهج		
-تقييم الوجود التشريعي و تأثيره. -تواجد الموارد البشرية -الإدارة من خلال إدارة محلية. -الإدارة من خلال قطاع شعبي. -الإدارة من خلال قطاع حكومي (مركزي). -تواجد مساعدة دولية في إدارة التراث. -تقييم الأجراءات المتعلقة بالموارد البشرية. -تقييم آجال الخطط الادارية ونوعها.	■	■	■	■	■	- ضرورة وكفاية الناتج القومي الاجمالي. - توجه النظر إلى الناس باعتبارهم وسيلة وليس غاية. - فكر أن البشر ليسوا سلعا أنتاجية. - الناس منفتحين أكثر من كونهم مشاركين. - تركيز الاحتياجات على مجموعة من السلع و الخدمات. - انغماس المجتمع في القرارات. - تشجيع المجتمع باستثمار موارده في مناطق التراث. - دعم ديناميكية التراث المستعمل. - تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة. - تحديد القيادات المحلية المراد إشراكها. - درجة تماسك المجتمع. - مدى تحضر المجتمع بالتدرج من الحداثة إلى البدائية. - مشاركة الأهالي كطاقم إدارة.	دعم سياسات التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة	الجانب الاجتماعي
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
-تقييم العام -مراقبة حالة اصالة الموقع. -مراقبة حالة سلامة الموقع. -استخدام المشاركة الشعبية في المراقبة. -استخدام التكنولوجيا في المراقبة. -استخدام ادوات تقليدية وتقارير للمراقبة -استخدام مؤشرات المراقبة للقياس -تواجد عنصر المراقبة.	■	■	■	■	■	- دعم التعليم الحفظي في المناهج. - تحديد الشرائح المتنوعة بتنمية المناطق. - رفع مستوى الوعي الجماهيري. - توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق. - زيادة وعي الجمهور العام. - زيادة مشاركة السكان المحليين. - التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث. - رفع مستوى بناء القدرات و البحوث.	تنمية الدراسات و الأبحاث العلمية. دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والاقليمية تشجيع البحث العلمي	الجانب الاقتصادي
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
-تقدير الوجود التشريعي و تأثيره. -تواجد الموارد البشرية -الإدارة من خلال إدارة محلية. -الإدارة من خلال قطاع شعبي. -الإدارة من خلال قطاع حكومي (مركزي). -تواجد مساعدة دولية في إدارة التراث. -تقييم الأجراءات المتعلقة بالموارد البشرية. -تقييم آجال الخطط الادارية ونوعها.	■	■	■	■	■	- التعبير عن القيم التراثية بمقاييس أو بموازين أسعار. - الاعتبار للمنظمات غير الرسمية. - تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة. - دعم الحكومة عند ظاهرة انهيار السوق. - التقدير المناسب لقيم التراث عبر متخصصين. - الاعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث و ربطها بالمبيعات. - إدراك الطبيعة الخاصة المرتبطة لبعض المواقع. - الاستفادة من أبحاث السوق. - وضوح المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بالتراث. - تحديد أفضلية أماكن الأستثمار. - عمل شبكة إلكترونية للتعريف بخدمات المواقع. - طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام. - تقديم هذه المواقع للأحتقاليات العامة. - تقييم آثار السياحة و التنمية. - تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من التراث. - مرونة عائدات الموارد التراثية. - دراسة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و تأثيراته.	إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام تحقيق الأستدامة في مناطق التراث	الجانب الاقتصادي
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			
	■	■	■	■	■			

		الجانب الثقافي									
□	■	■	■	▶	□	□	□	▶	- التوازن بين النشاطات و بين الاستثمار المطلوب.	تأسيس دائرة لحماية التراث	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث
									▶		
◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	▶	- الأستدامة في تشغيل مواقع التراث العالمي.	تأسيس دائرة لحماية التراث	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث
									▶		
◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	▶	- تحقيق الأستدامة الثقافية و علاقة العرض والطلب .	تأسيس دائرة لحماية التراث	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث
									▶		
◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	▶	- الانتباه إلي الفروق اللغوية والمفردات في المجتمعات.	تأسيس دائرة لحماية التراث	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث
									▶		
◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	▶	- معرفة الجمهور وخلفياتهم وكيفية الاتصال معه.	تأسيس دائرة لحماية التراث	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث
									▶		
◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	▶	- مراعاة أن هذه المجتمعات تتخذ قراراتها فردية.	تأسيس دائرة لحماية التراث	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث
									▶		
◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	▶	- اشراك المجتمعات في الإدارة تجلب خبرات متفردة.	تأسيس دائرة لحماية التراث	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث
									▶		
◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	▶	- محاولة الاستعانة بوسائل لرفع وعي الاهالي.	تأسيس دائرة لحماية التراث	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث
									▶		
◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	▶	- تركيز المجتمعات علي حل مشكلاتهم.	تأسيس دائرة لحماية التراث	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث
									▶		
◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	▶	- امكانية عقد ورش عمل خاصة فقط لكبار السن.	تأسيس دائرة لحماية التراث	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث
									▶		
◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	▶	- معرفة ما يجب عمله للوصول إلي المستقبل المرجي.	تأسيس دائرة لحماية التراث	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث
									▶		
◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	▶	- التعرف علي النتائج الثقافية لبلورة القرارات.	تأسيس دائرة لحماية التراث	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث
									▶		
◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	▶	- مشاركة المجتمعات باقحام الجماعات في القرارات.	تأسيس دائرة لحماية التراث	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث
									▶		
◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	▶	- تحديد المعلومات للتعليم و متطلبات المواقع.	تأسيس دائرة لحماية التراث	وضع وسائل العمل لمجابهة الأخطار المهددة للتراث
									▶		
<p>ملاحظات خاصة بالتراث العالمي المصري</p> <p>- طرح المعلومات في وسائل الإعلام قيم على الحملات الإعلانية داخل مصر</p> <p>- قيمت هذه المنطقة على أساس أنها تراث غير حي لأنها مدينة موتى غير مستعملة مجتمعياً</p> <p>- النظر إلى الناس باعتبارهم وسيلة يقصد بها أهالي القرنة</p> <p>- التراث الغير ملموس يقصد به هنا عادات أهل الصعيد و بصفة خاصة القرنة و تعارض ذلك مع فكرة المتحف المفتوح</p>											
◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊
◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊	◊

جدول رقم 37 تطبيق نموذج منيغ تفعيل الاتفاقية على منطقة طبية ومنطقة الموتى.
المصدر: الباحثة

		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد
		الجانب الاجتماعي	دعم السياسات	4	4	5	0
	تنمية الدراسات	1	0	1	0	0	0
	دعم إنشاء مراكز	0	2	3	0	0	0
	تشجيع البحث	0	0	1	0	0	0
الجانب الاقتصادي	إمراج التراث في مناطق التخطيط	6	5	1	0	0	1
	تحقيق الاستفادة	2	5	0	0	0	0
الجانب الثقافي	تأسيس دائرة حماية التراث	0	3	0	0	0	0
	وضع وسائل العمل	0	2	0	1	2	4
	اتخاذ التدابير	3	2	2	0	2	2

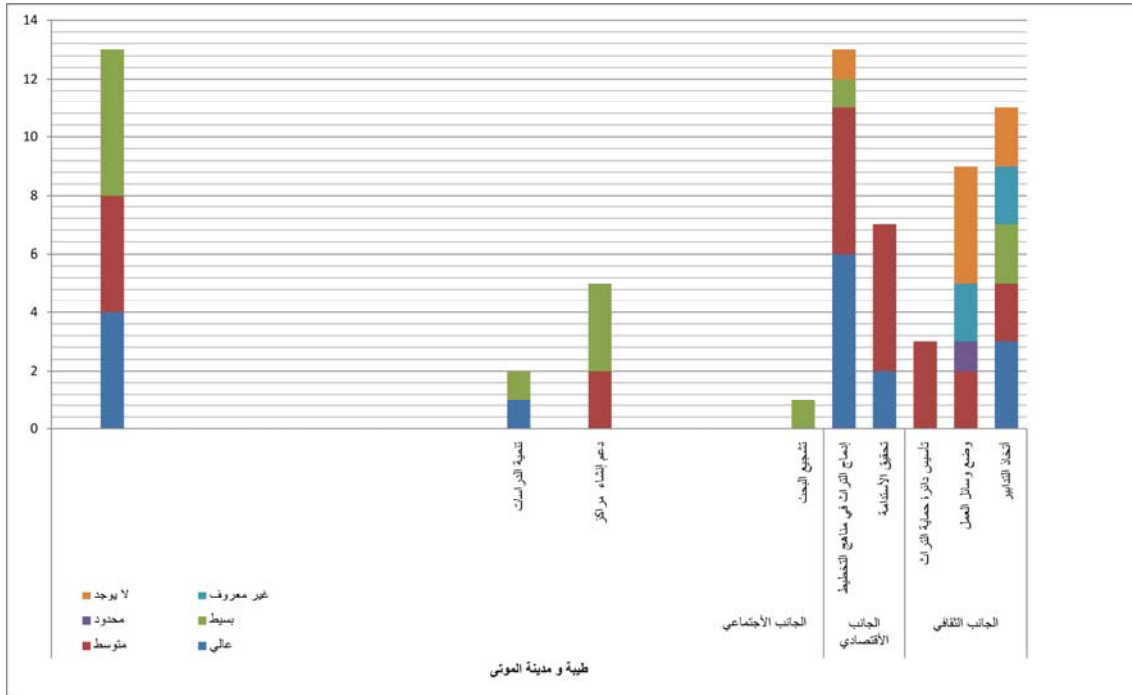
جدول رقم 38 إحصاءات تواجد جوانب الدراسة في منطقة طيبة ومنطقة الموتى.
المصدر: الباحثة

مهام الإدارة	المهام العامة	التواجد						المراحل			
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد	تخطيط	تنظيم	توجيه	رقابة
		3	7	5	0	1	0	4	5	2	5
	المهام الخاصة	13	5	5	3	6	0	16	5	9	2

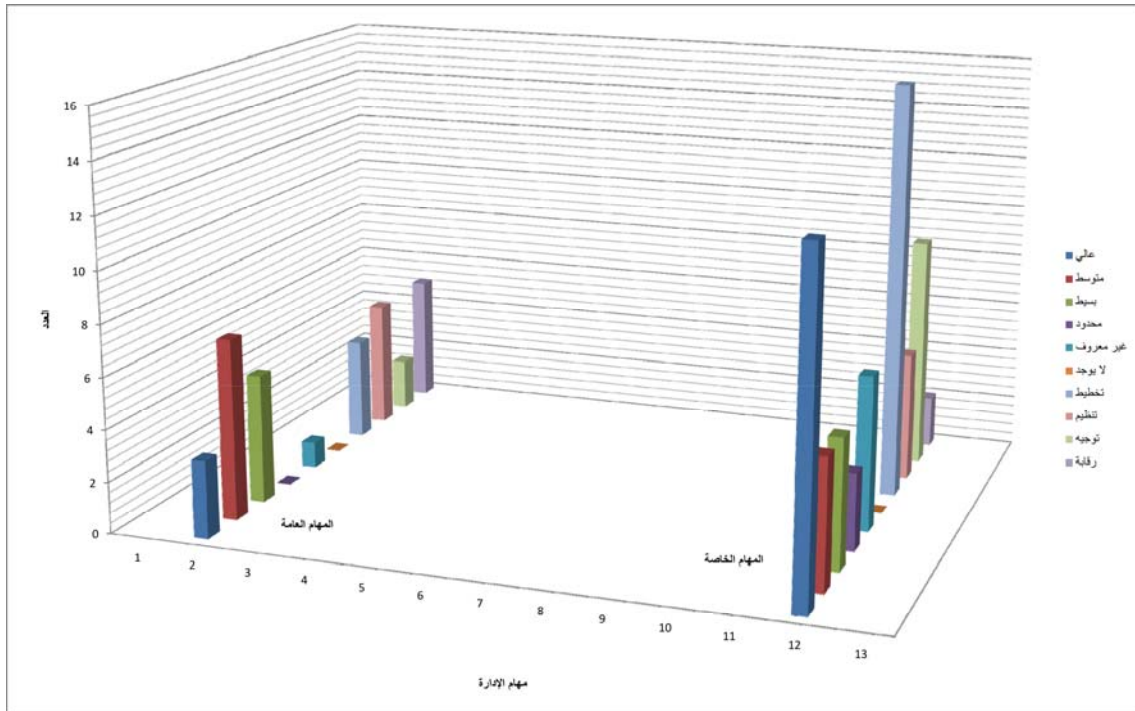
جدول رقم 39 إحصاءات مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة طيبة ومنطقة الموتى.
المصدر: الباحثة

يتضح من الجداول السابقة تواجد فهم متوسط للنواحي الاجتماعية, كذلك يظهر نتائج فهم أعلى للجانب الاقتصادي, أما الجانب الثقافي فيقع ضمن التصنيف المتوسط, مع انخفاض شديد في التنفيذ لخطة الإدارة و أن كانت خطة جيدة تخطيطاً, و أداء عالي للمهام الخاصة

للإدارة و متوسط للمهام العامة, وقيم نظام إدارة هذا الموقع بصفة عامة كموقع متوسط
(أشكال توضيحية رقم 42, 43).



شكل توضيحي رقم 42 تمثيل بياني لمداخلات الجوانب المختلفة لمنطقة طبية ومنطقة الموتى.
المصدر: الباحثة



شكل توضيحي رقم 43 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة طبية ومنطقة الموتى.
المصدر: الباحثة

3-2-2- آثار النوبة من فيلة حتي أبو سمبل:

فيما بين حدود موقعي التراث العالمي المصري طيبة والنوبة نلاحظ سقطة لجزء كبير من التاريخ لم تشملها حدود تسجيل التراث العالمي لأسوان, فتحددت المنطقة الأولى لطيبة القديمة ومدينة الموتى و مدينة الأقصر والآخرى آثار النوبة من فيلة حتي أبو سمبل ، دون الألتفات لتراث ادفو ، اسنا ، كوم امبو ، والآثار داخل أسوان نفسها التي لا تنتمي لآثار النوبة (صور من 161:151).



صور رقم 151, 152, 153, 154, 155 النطاق الأثري لأدفو.
المصدر: الباحثة

فلم يشمل أيضاً التصنيف كمجموعة معابد أو كمدن كاملة, فلم تكن معايير التقسيم والأختيار لحدود المدن واضحة, وهي المشكلة المتكررة في تقسيم مواقع التراث العالمي المصري ، التي كانت يمكن أن تحل بتقسيمات متعددة أصغر حجماً تشمل كافة موضوعات التصنيف, و يقع هذا الموقع إدارياً تابع لمحافظة أسوان.



صور رقم 156, 157, 158, 159, 160, 161 النطاق الأثري لكوم أمبو.

المصدر: الباحثة

سميت أسوان بهذا الأسم تطوراً من " سوانو النسبة إلي سين " ومعناها البحيرة في اللغة المصرية القديمة, وسماها اليونانيون " الفنتين " أي الجزيرة ، وأطلق عليها الأقباط " سوان " ثم جاء العرب فأضافوا الالف الأولي حلاً لمشكلة سكون حرف السين ليصبح الأسم أسوان ، ويعني المركز التجاري أو " السوق " إشارة إلي انها كانت مركزاً للتبادل التجاري بين شمال الوادي " مصر " وجنوب الوادي " اسوان " .

3-2-2-1- سنة الترشيح: 1979

شهدت بلاد النوبة فترة رخاء كبيرة في العهد اليوناني الروماني وبداية العصر المسيحي وطرح تسجيل آثار النوبة (خرائط من 32: 38) كمتحف مفتوح من قبل الايكوموس وبناء علي معايير الترشيح التالية:

3-2-2-2- معايير الترشيح¹

رشح الممتلك للمعيار الأول و الثالث و السادس

3-2-2-3- تحليل معيار الترشيح:

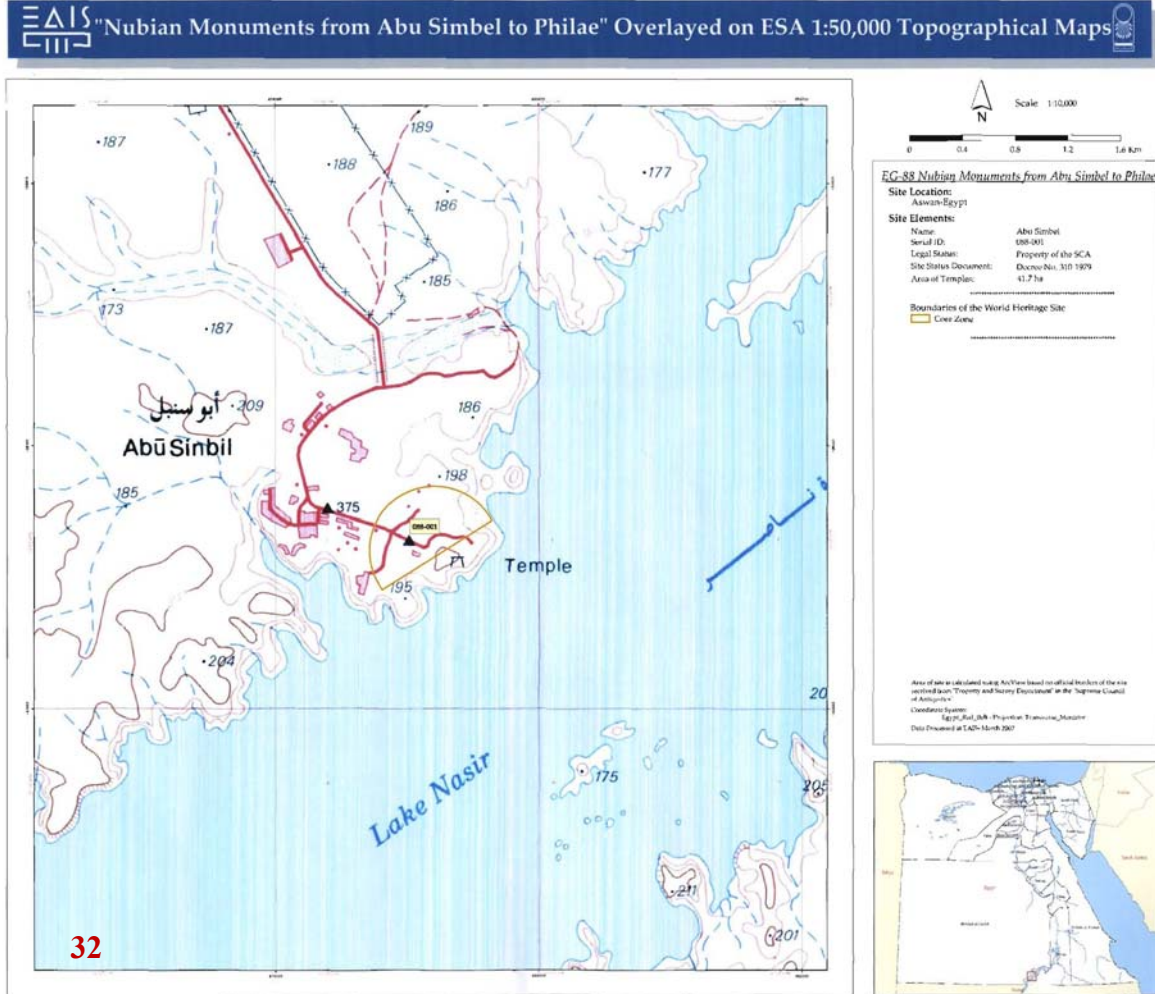
- تمثل حضارة النوبة أحد روائع العمارة من معابد متميزة بالنحت في الصخر و المعابد التي شكلت تكويناً متفرداً على نهر النيل لتكون حقة هامة من تاريخ النوبة.

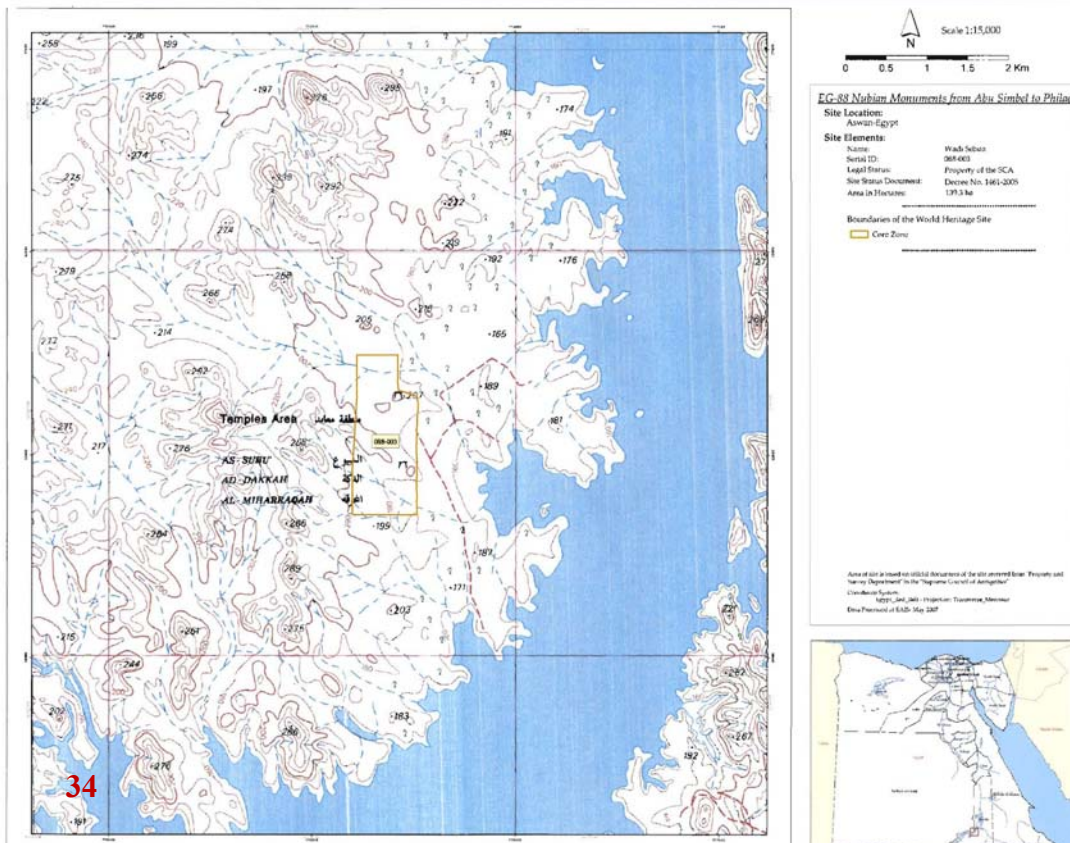
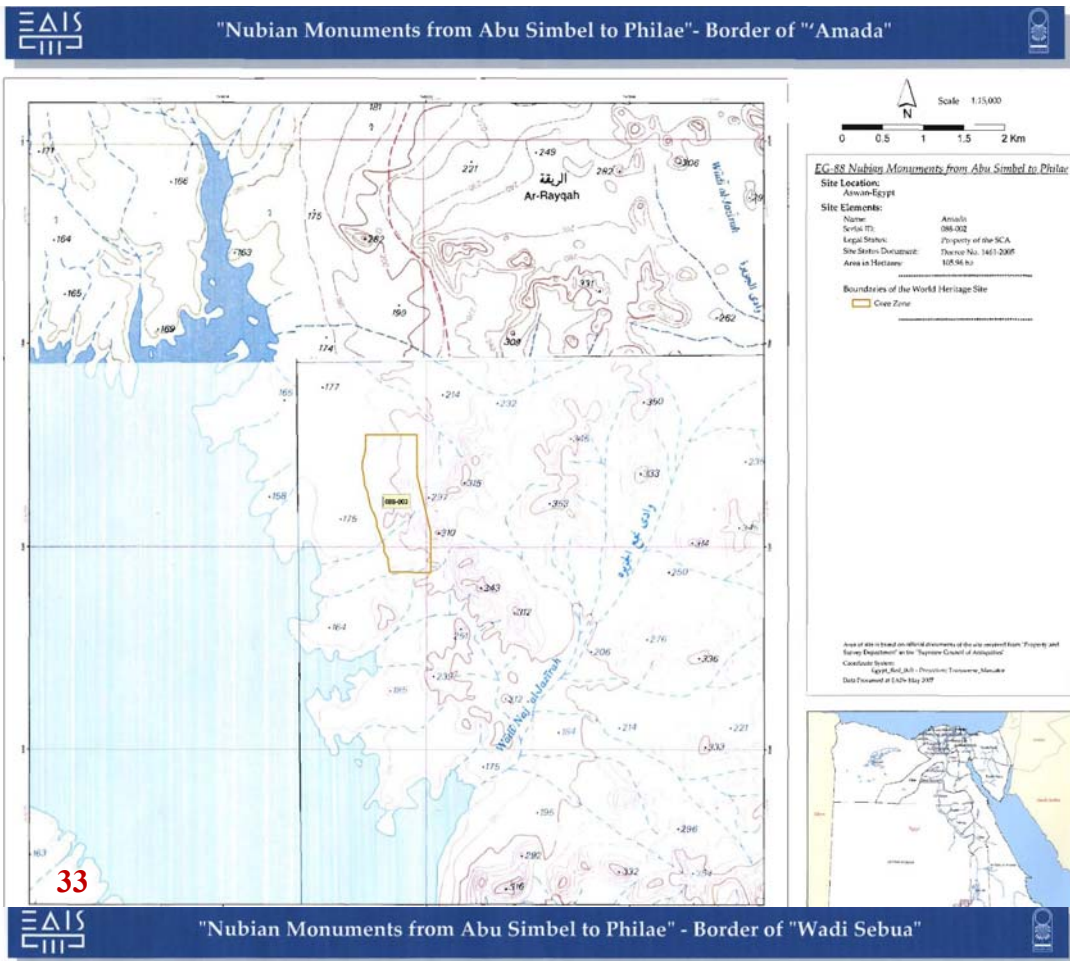
¹ - المعيار الأول- تمثل إحدى روائع العقل البشري المبدع.

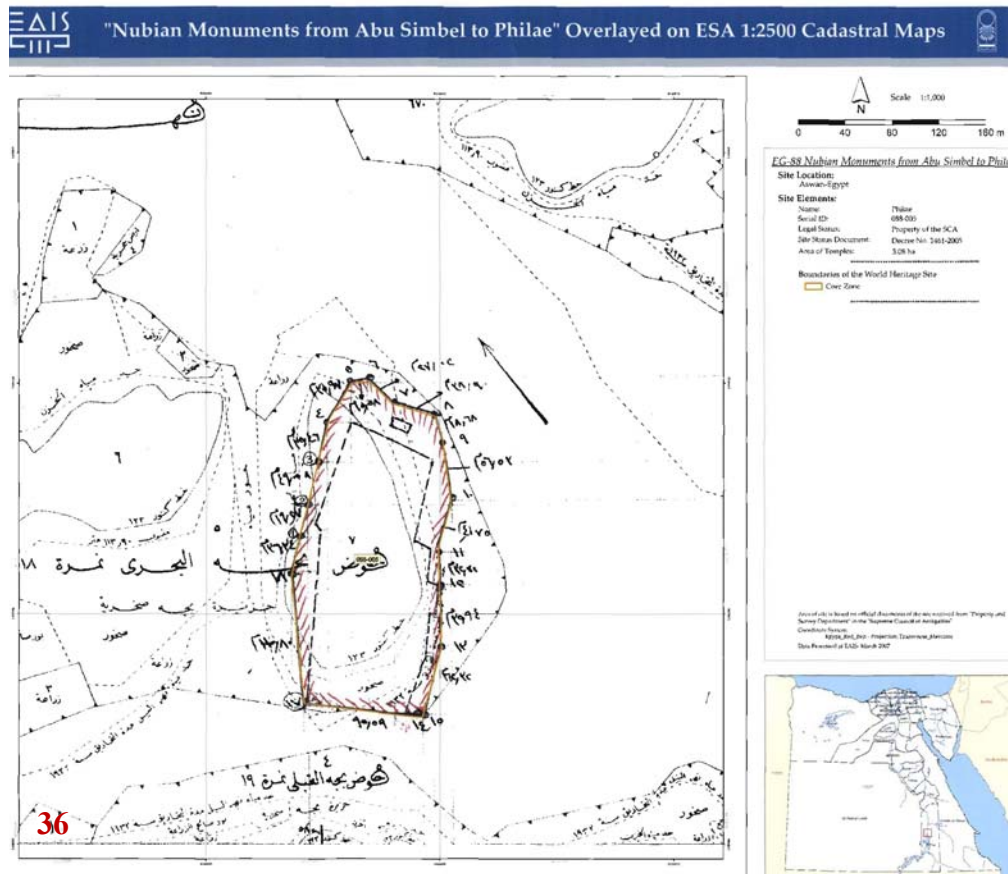
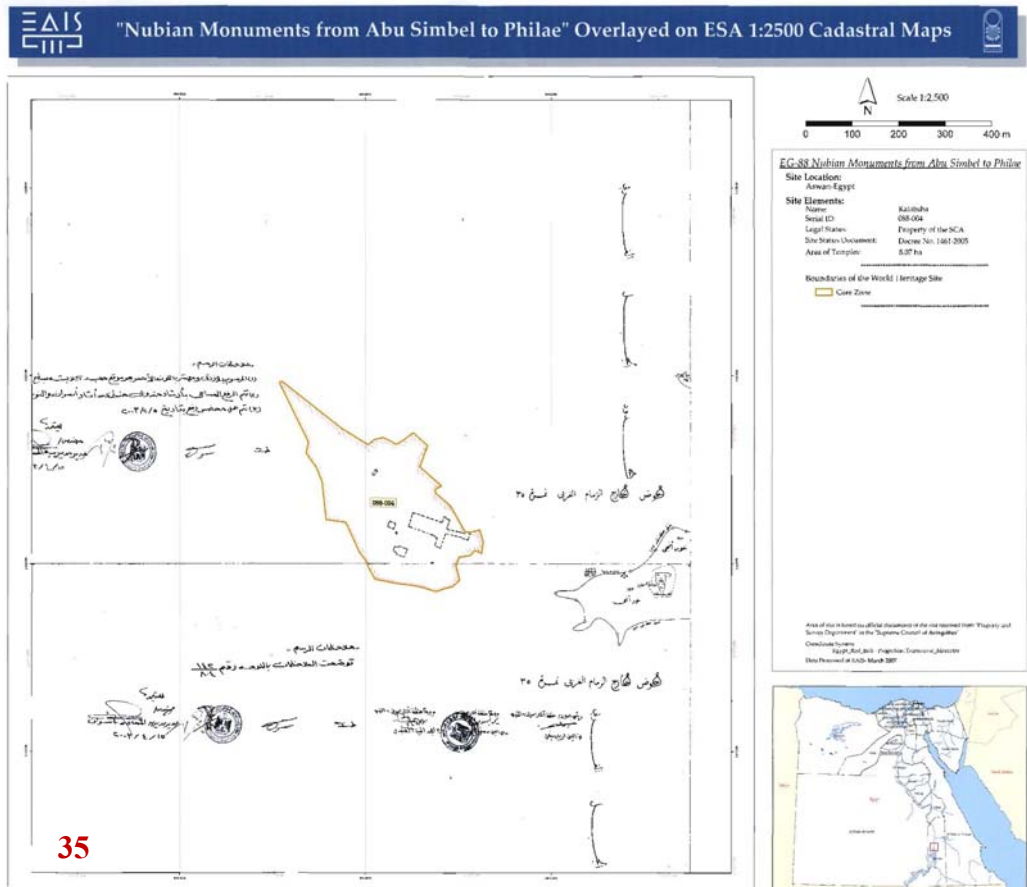
المعيار الثالث- تقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائياً، على تقليد ثقافي أو على حضارة لا تزال حية أو على حضارة مندثرة.

المعيار السادس- يكون مقترناً على نحو مباشر بأحداث أو بتقاليد حية، أو بمعتقدات أو بمصنفات أدبية أو فنية ذات أهمية عالمية بارزة

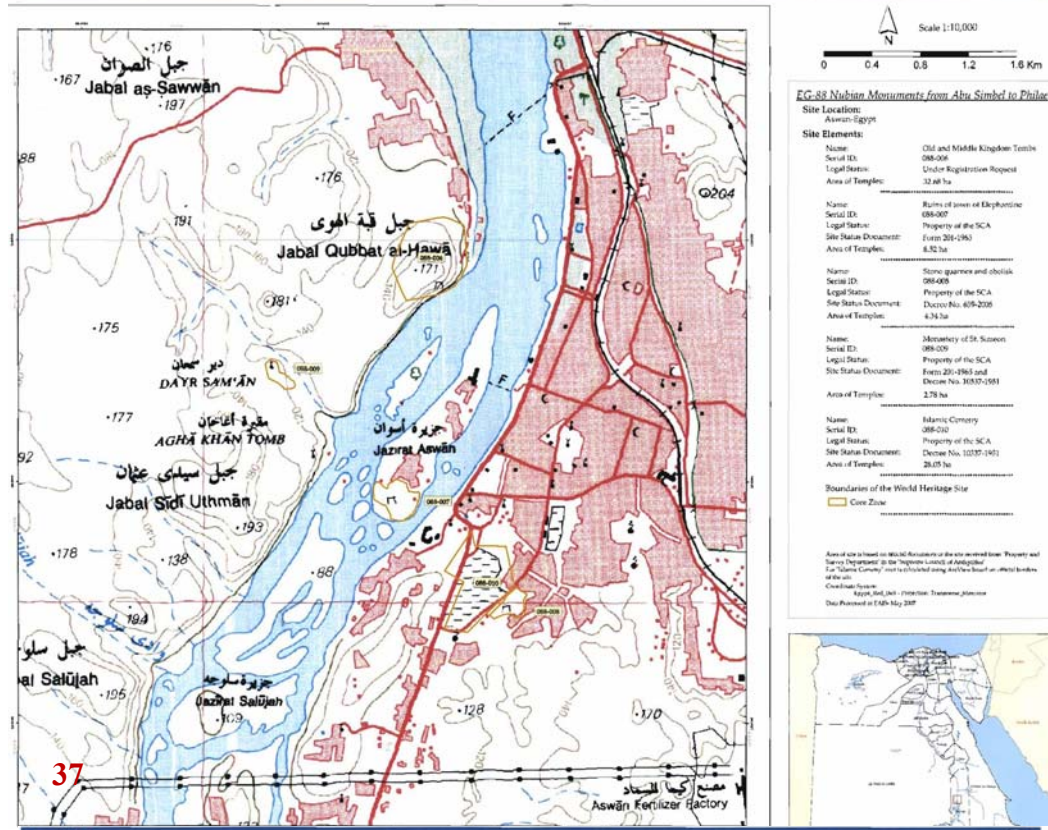
- تقف آثار النوبة شاهداً استثنائياً على تقاليد شعب النوبة و على موروثاتهم الثقافية والمعمارية.
- لطالما أفترنت حضارة النوبة وعمارته بتقاليد و أحداث حية لشعب النوبة وعاداتهم ومعتقداتهم و مراحل تاريخ طويل بدء من التاريخ الفرعوني و حتى التاريخ الحديث المرتبط بالسد العالي و نقل آثار النوبة.



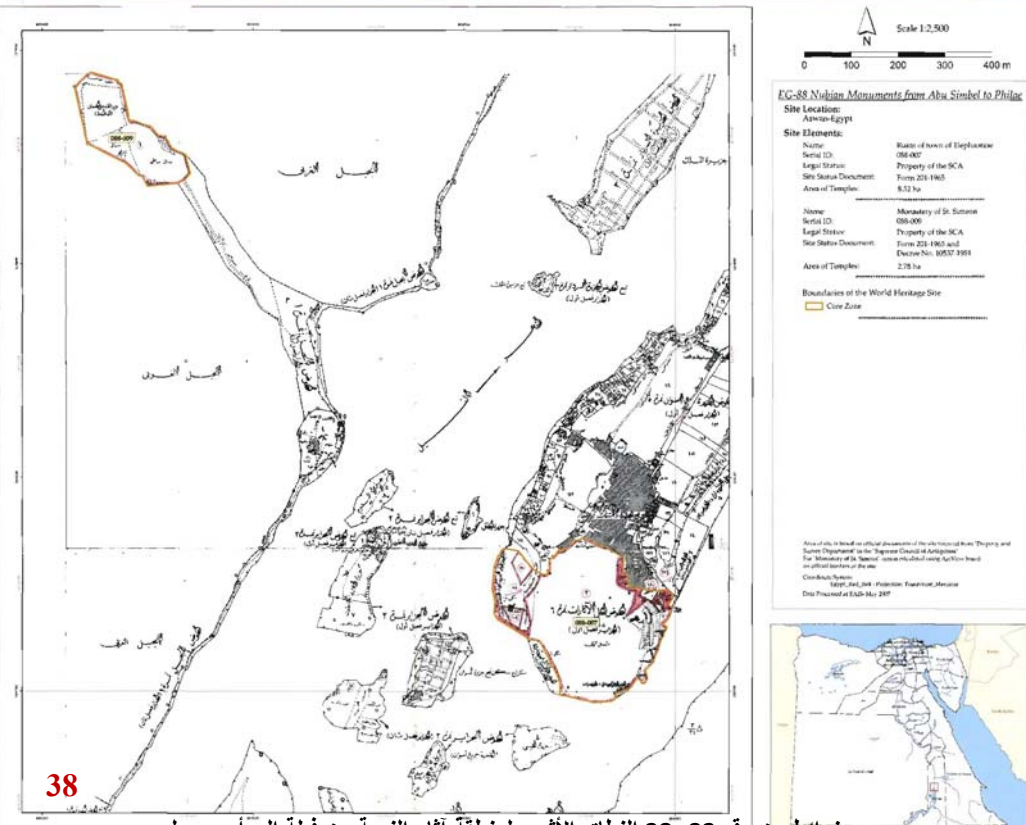




EAIS "Nubian Monuments from Abu Simbel to Philae" Overlaid on ESA 1:50,000 Topographical Maps



EAIS "Nubian Monuments from Abu Simbel to Philae" Overlaid on ESA 1:2500 Cadastral Maps

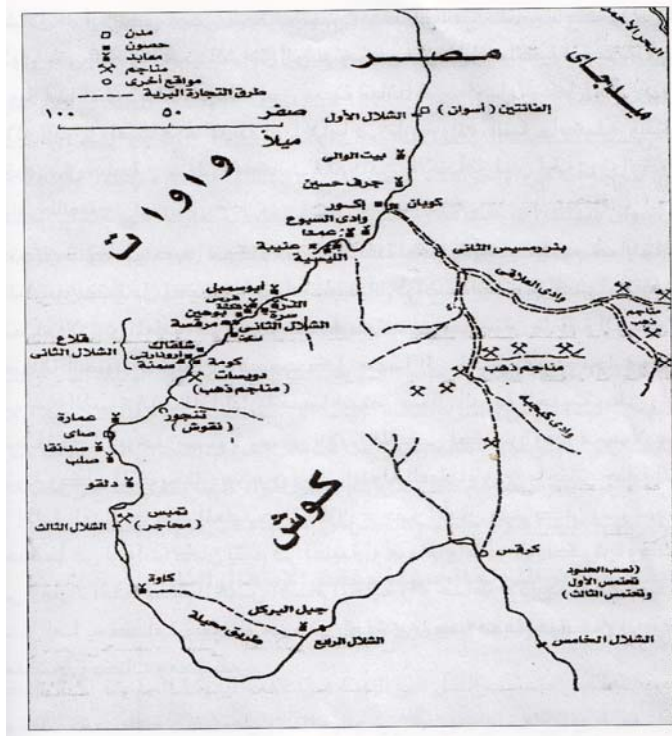


خرائط من رقم 32: 38 المناطق الأثري لمنطقة آثار النوبة من فيلة إلى أبو سمبل
 المصدر: whc.unesco.org/list

4-2-2-3- الأهمية العالمية الاستثنائية

آثار النوبة

اسم النوبة (صورة 162) (خريطة 39) يطلق علي المنطقة التي تمتد من أسوان في الشمال حتي مدينة دبة قرب الشلال الرابع في أسوان وظهر للمرة الأولى في مؤلف لسترابون ، الذي يعتقد انه زار مصر 29 ق. م ويرجح أن الأسم يرجع إلي كلمة " نوب " التي تعني الذهب إشارة إلي مناجم الذهب التي اكتشفت في المنطقة مثل منجم وادي العلاقي².



خريطة رقم 39 مصر و النوبة في عصر الدولة الحديثة
المصدر: النوبة، بحيرة ناصر الأسرار و الآثار

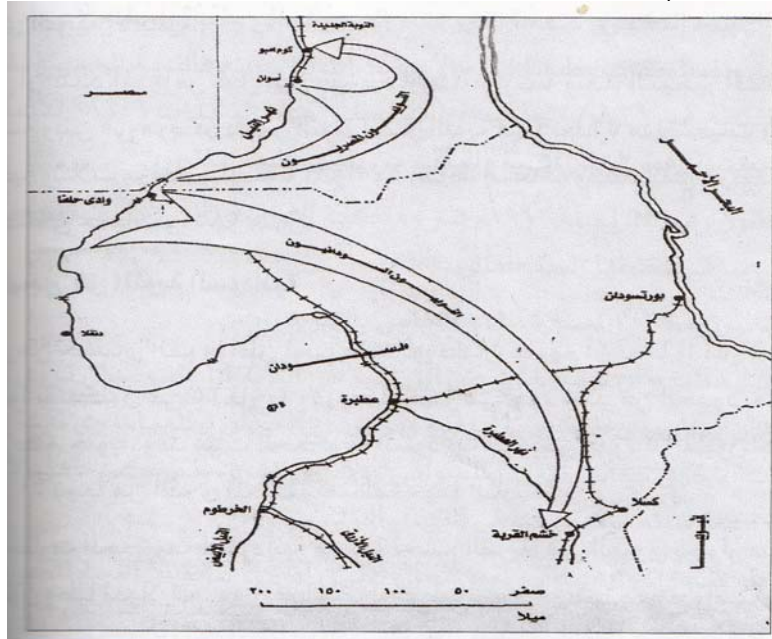
ظلت النوبة بلاداً مجهولة غير مكتشفة بالكامل حتي أوائل القرن العشرين ، وقت بناء خزان أسوان وتعليته مرتين ، الذي كشف عن الآثار والمعابد الهامة عبر محاولة إنقاذ قري النوبة من الغرق³.

قام الأنجليز ببناء سد أسوان أو الخزان في 1902 ، وتم تعليته مرتين في 1912 ، 1934 ، وبعدها بني السد العالي بداية من 1960 ، ونتج عن ذلك عدة تهجيرات للسكان النوبيين من قراهم وديارهم ، أول هذه الهجرات 1900 عندما غرقت 10 قري نوبية، ورحل السكان إلي البر الغربي وعدد من

² أحمد الصغير، النوبة - بحيرة ناصر "الأسرار و الآثار"، ص 14، 2010
³ جيمس بيكي ، الآثار المصرية في وادي النيل الجزء الخامس، ص 11- 2010

محافظات مصر ، وتكرر الأمر عند تعليية الخزان ففي التعليية الأولى غرقت 8 قري ، وفي الثانية غرقت 10 قري .

كانت الهجرة الكبيرة وقت بناء السد العالي, وصدور قانون 61 لسنة 1962 بنزع ملكية الأراضي التي سوف تغمرها مياة بحيرة ناصر التي يكونها السد العالي ، وتم اختيار صحراء كوم أمبو لتهجير السكان وأعلنت خطة التهجير بتوزيع الأراضي الزراعية وتوزيع المساكن وتأسيس خمسة مصانع إنتاجية منها مشاريع تجميع الالبان وتجفيف البلح وتعطين الكتان وصناعة السكر، كان آنذاك علي الجميع البدء في الإخلاء قبل 15 مايو 1964 م وهو موعد ارتفاع المياة في البحيرة الجديدة . , تم نقل المهجرين الأصليين إلي 42 قرية أعطيت جميعها أسماء القري النوبية الأصلية⁴ (خريطة 40).



خريطة رقم 40 مناطق التهجير في النوبة المصرية و السودانية
المصدر: النوبة, بحيرة ناصر الأسرار و الآثار

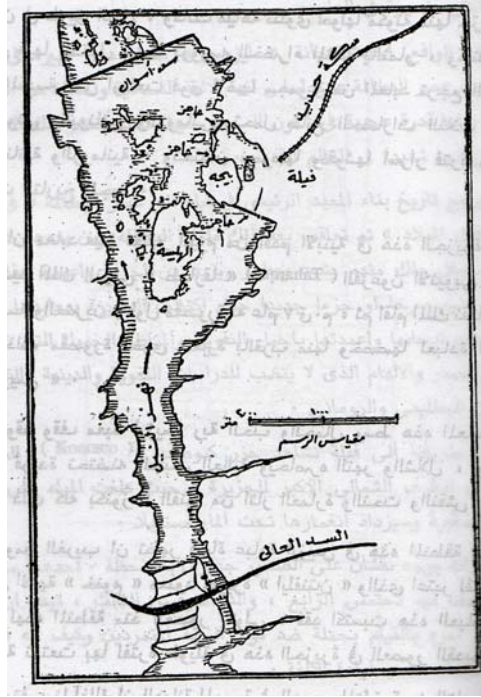


صورة رقم 162 عمارة النوبة الأن.
المصدر: الباحثة

⁴ أحمد الصغير, النوبة - بحيرة ناصر "الأسرار و الآثار", ص 44, 2010

5-2-2-3- حالة الحفاظ

أثر الخزان علي العديد من الآثار الهامة التي تقع في نطاق المستويات التي وصل إليها الماء مثل :- معابد فيلة (خريطة 41) ، معبد بيجا ، معبد دابود ، معبد تافا ، معبد قرطاس ، معبد كلايشة ، معبد بيت الوالي ، معبد دننور ، قلعة كشقمنة ، معبد الدكة ، قلعة كوبان ، معبد وادي السبوع ، معبد عمداً ، معبد الدر ، قلعة قصر إبريم ، معبد قورته ، معبد المحرق ، معبد أبو سمبل ، معبد أبو عودة⁵.



خريطة رقم 41 موقع جزيرة فيلة من السد العالي
المصدر: الآثار المصرية في وادي النيل، الجزء الخامس، الكتاب السادس، من فيلة إلى الخرطوم

6-2-2-3- مشروع أنقاذ آثار النوبة:

هذا الغرق أدى إلي المشروع العالمي لإنقاذ آثار النوبة التي نقلت علي أثرها المعابد إلي أماكن بديلة خارج نطاق المياة، ومن أصعبها نقل معابد أبو سمبل التي بناها رمسيس الثاني والتي تعتبر من أهم الامثلة علي عمارة نحت الصخور وعلى القدسية الكبيرة التي قصدها طريقة إنشاء معبد رمسيس الثاني ونفرتاري بأبو سمبل⁶ (صور رقم 163: 167).

⁵ جيمس بيكي ، الاثار المصرية في وادي النيل الجزء الخامس، ص27- 2010،
⁶ Dietrich Wildung , Egypt From Prehistory to the Romans , page 143 , 2009 edition



صور رقم 163, 164, 165, 166, 167 عمارة النوبة الآن.
المصدر: الباحثة

و عندما نتخطى حدود الدولة و بعد حدود مصر والسودان نجد استكمال لآثار النوبة مثل
مقبرة جبل برتد بالسودان ومجموعة معابد نباتاً⁷ (صورة رقم 168).



صورة رقم 168 أهرام السودان.
المصدر: Egypt from prehistory to Romans

من أهم الآثار الغارقة والتي تبناها المشروع القومي لإنقاذ آثار النوبة الذي استحدث له
صندوق إنقاذ آثار النوبة :

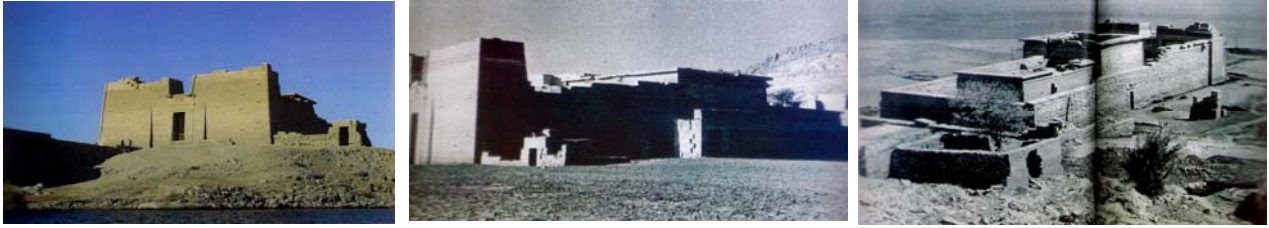
⁷ جيمس بيكي ، الآثار المصرية في وادي النيل الجزء الخامس، ص291، 2010

مجموعة آثار كلابشة ونقل إليها :-

- معبد كلابشة
- معبد بيت الوالي
- معبد قرطاس
- معبد جرف حسين
- نقوش ما قبل الأسرات

معبد كلابشة

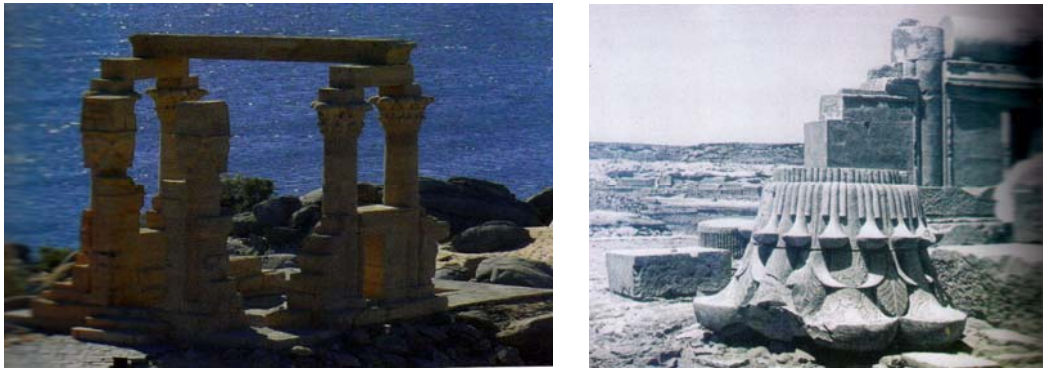
وكان الموقع الأصلي لهذا المعبد حوالي 50 كم للجنوب من الموقع الحالي و 57 كم جنوب مدينة أسوان (صور 169, 170, 171).



صور رقم 169, 170, 171 معبد كلابشة قبل و بعد النقل
المصدر: النوبة, بحيرة ناصر الأسرار و الآثار

معبد قرطاس

كان هذا المعبد يقع علي الضفة الغربية بقرية قرطاس حوالي 40 كم جنوب الموقع الحالي (صور 172, 173).



صور رقم 172, 173 معبد قرطاس قبل و بعد النقل
المصدر: النوبة, بحيرة ناصر الأسرار و الآثار

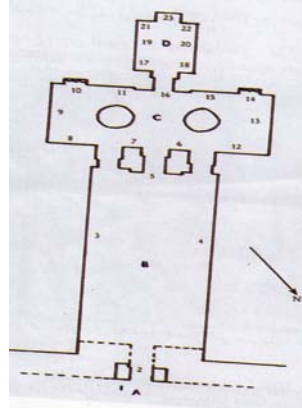
معبد بيت الوالي

كان هذا المعبد يقع إلي الشمال الغربي من معبد كلابشة علي سفح تل من التلال ، وتم وضعة في نفس المكان من معبد كلابشة كما كان في موقعة الأصلي.

وهو من ضمن مساهمات الولايات المتحدة الأمريكية بمبلغ مليون جنية لإنقاذ (معبد بيت الوالي - معبد وادي السبع - مقبرة بنوت) ونفذته إحدى الشركات العربية وتم في الفترة من 1963 إلى 1965 م (صور 174, 175).



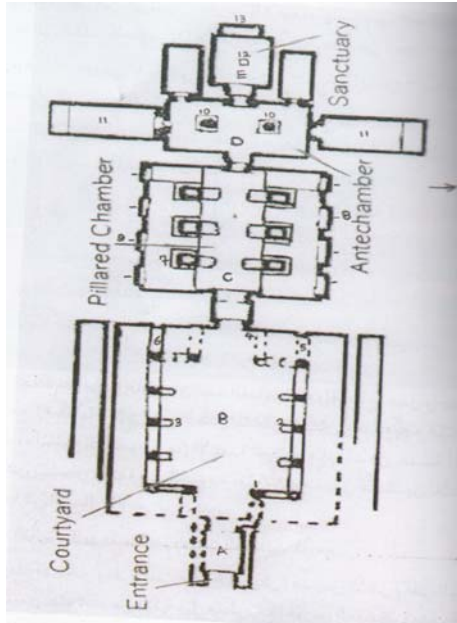
صور رقم 174, 175 معبد بيت الوالي
المصدر: النوبة، بحيرة ناصر الأسرار و الآثار



وكوفئت الولايات المتحدة مقابل ذلك و أهديت معبد دننور الذي إعيد تشييده داخل متحف ميترو بوليتان بنيويورك.

معبد جرف حسين

كان يقع حوالي 87 كم جنوب أسوان علي منحدر جبل خلف قرية جرف حسين (صور 176, 177).

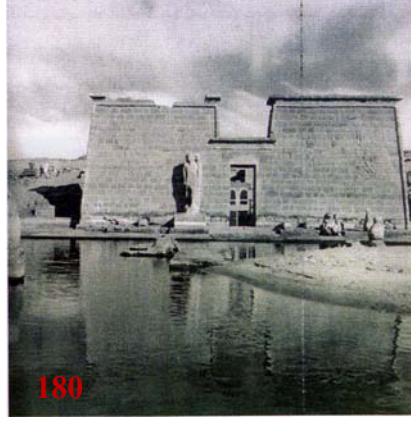


صور رقم 176, 177, 178 معبد جرف حسين قبل و بعد النقل
المصدر: النوبة، بحيرة ناصر الأسرار و الآثار

وهذا المعبد تعذر إنقاذه كاملاً ، وتم اختيار جزء عام 1964 إجمالية عمودين من الأعمدة النباتية و تمثالان لرمسيس، وعدد من الأعمدة المربعة وتم ترميمه وأحيط بسور من الطوب اللبن ، غريب إلي حد ما عن العمارة الفرعونية.

معابد وادي السبوع⁸

موقعه حوالي 140 كم جنوب اسوان ، جزء منه مبني وجزء منحوت في الصخر (صور 179: 182).



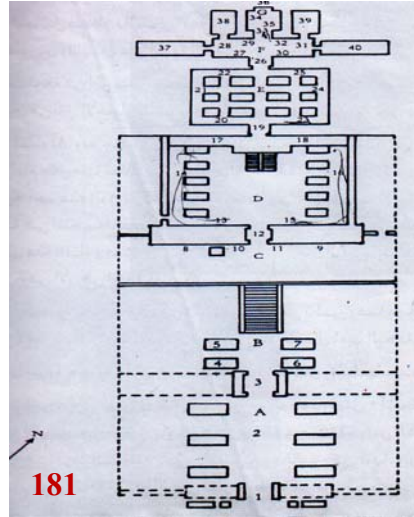
180



179



182



181

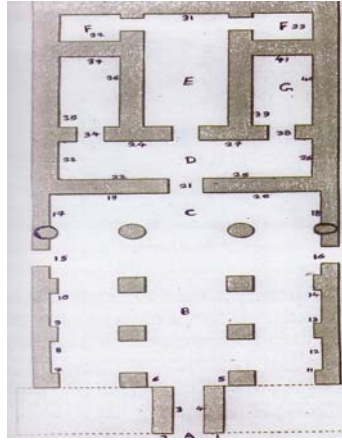
صور رقم 179, 180, 181, 182 معبد وادي
السبوع قبل و أثناء النقل
المصدر: النوبة, بحيرة ناصر الأسرار و الآثار

كما شملت منطقة وادي السبوع معابد الدكة والمحرق

معابد عمدا

- والتي شملت عمدا ، الدر ، بنوت

الموقع الأصلي كان علي بعد 2.6 كم للغرب من الموقع الحالي قامت هيئة الآثار المصرية
بفك الجزء الإضافي منه بينما قامت فرنسا بنقل الجزء الخلفي كقطعة واحدة حتي لا تدمر
النقوش الموجودة به ، وقامت بنقله علي قضبان لمسافه 2.6 كم للشرق من الموقع الأصلي ثم
قامت بإعادة بناؤه (صور 183, 184, 185).



صور رقم 183, 184, 185 معابد عمدا قبل و بعد النقل
المصدر: النوبة, بحيرة ناصر الأسرار و الآثار

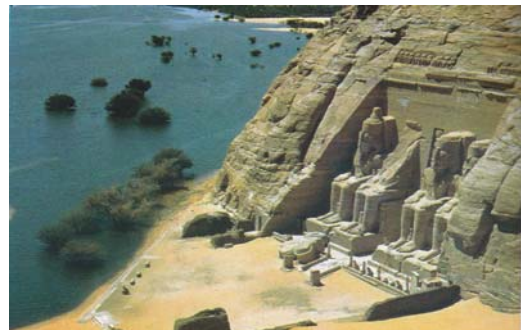
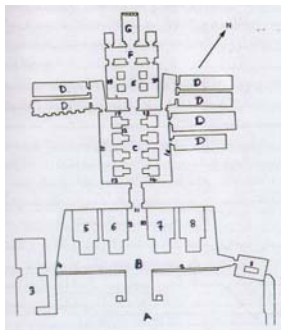
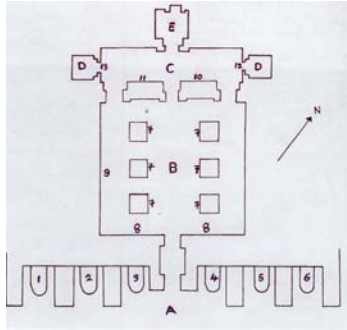
- قصر إبريم تقع حالياً علي بعد 50 كم شمال أبو سمبل و 235 كم جنوب أسوان ولم تنقل من مكانها إلا بعد بناء السد العالي (صور 186, 187).



صور رقم 186, 187 قصر أبريم قبل و بعد النقل
المصدر: النوبة, بحيرة ناصر الأسرار و الآثار

معابد أبو سمبل⁹

تقع علي بعد 280 كم جنوب أسوان منحوت في الصخر (صور 188, 189, 190) علي ربوتان منحدرتان إلي ضفة النهر, والذي أكتشفهما السويسري بيرخاردت أو بيركهارت عام 1812 ولكن لم يستطع سوي رؤية رأس أحد التماثيل , و تلت ذلك الحفائر حتي عام 1910.



صور رقم 188, 189, 190 معبد أبو سمبل في موقعة القديم
المصدر: النوبة, بحيرة ناصر الأسرار و الآثار

3-2-2-7- إنقاذ معبدي أبو سمبل

ناشدت اليونسكو وقت بناء السد العالي المجتمع الدولي لإنقاذ آثار النوبة (صورة 191) بالأخص أبو سمبل كجزء من تاريخ البشرية ، وافترضت خطط عديدة لإنقاذ هذه الآثار تم اختيار أحدها بتقطيع المعبد إلي اجزاء كبيرة ثم إعادة بنائها مرة أخرى في مكان مرتفع عن المياه وكان هذا الاقتراح للمهندس المصري أحمد عثمان .



صور رقم 191 الآثار الغارقة للنوبة

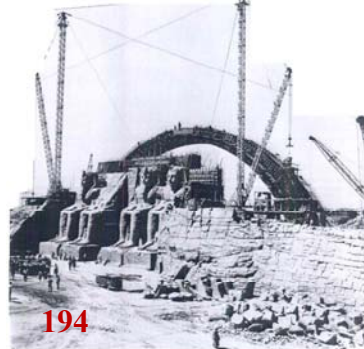
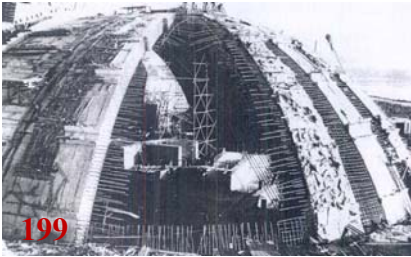
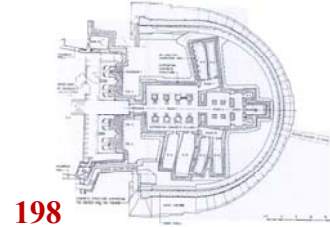
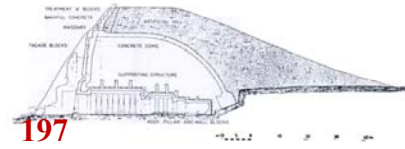
المصدر: Courier magazine, victory in Nubia issue

قامت بالعمل شركات متعددة الجنسيات عربية وايطالية وفرنسية وسويسرية ، وقامت شركة هوختيف الالمانية بإدارة المشروع.

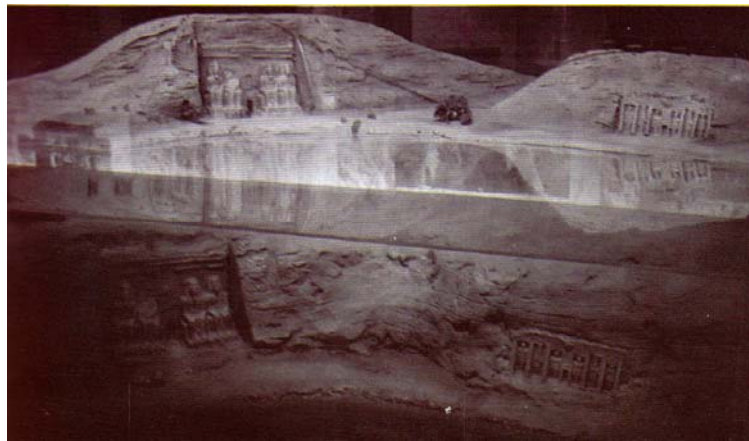
عام 1964 وأثناء العمل بالسد العالي بدأت المياة في الأرتفاع فتم عمل سد معدني مؤقت لحماية المعابد, تم غرس الواح هذا السد علي عمق حوالي 11 متر في الصخر مع وضع العديد من الحجارة لتقويتها ، وبعد بناء السد تلاحظ تسرب مياة مما استدعي عمل قنوات وآبار لتصريف أي مياة.

وعند بدء العمل في 1965 تم حماية التماثيل بدفنها في الرمال لتجنب أي تكسير ينتج عن الانهيارات أثناء تقطيع الحجارة عبر مناشير كهربائية لتقطيع الصخور الخلفية وأعلي المعبدين، والمناشير اليدوية لتقطيع الصخور الأمامية والداخلية .

ثم تم عمل دعائم صلب لأمكانية رفع القطع ببلدوزارات عملاقة ، أما القطع التي رفعها أخذت إلي مكان أعد مسبقاً في الصحراء المجاورة بجوار المكان الذي أختير لإعادة تشييد المعبدين, وقد غطيت الاحجار بقطع من الكتان لحمايتها و نقلت الحجارة وتم رصها كما كانت, ثم بدء العمل في تخليق جبل صناعي وكان لابد من وضع أثقال ضخمة من الصخور فوق المعبدين واستخدمت الخرسانة لحماية الحوائط والأسقف ، لكن تم عمل قبتين من الخرسانة لتحمل ثقل الجبل الصناعي وانتهي العمل في القباب منتصف عام 1968 م أي قبل تسجيل آثار النوبة علي قائمة التراث العالمي (صور من 192 :200).



صور رقم 192: 199 مشروع أنقاذ معابد أبو سمبل
المصدر: Salvage of abu simbel temples



صورة رقم 200 ماكيت لموقع البعد قبل و بعد النقل
المصدر: النوبة, بحيرة ناصر الأسرار و الآثار

8-2-2-3- الآثار المهددة لإنقاذ آثار النوبة

معبد دابود (صور 201, 202).



صورة رقم 201, 202 معبد دابود قبل الانتقال إلى اليمين, وبعد أهداؤه و عرضه في مدريد بأسبانيا إلى اليسار
المصدر: النوبة, بحيرة ناصر الأسرار و الآثار

معبد تافا (صور 203, 204).



صورة رقم 203, 204 معبد تافا قبل الانتقال إلى اليمين, وبعد أهداؤه و عرضه في ليدن هولندا إلى اليسار
المصدر: النوبة, بحيرة ناصر الأسرار و الآثار

معبد دندور (صور 205, 206).



صورة رقم 205, 206 معبد دندور قبل الانتقال إلى اليمين, وبعد أهداؤه و عرضه في نيويورك أمريكا إلى اليسار
المصدر: النوبة, بحيرة ناصر الأسرار و الآثار

معبد النسي (الليسيه)¹⁰ (صورة رقم 207).



صورة رقم 207 معبد الليسيه بتورين إيطاليا
المصدر: النوبة, بحيرة ناصر الأسرار و الآثار

¹⁰ جيمس بيكي ، الآثار المصرية في وادي النيل الجزء الخامس، ص186: 257، 2010

9-2-2-3- أهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة:

الضغط التنموي

تعاني المنطقة من تأثيرات ضغوط على المرافق و مشروعات البنية التحتية و الزحف العمراني, و تلوث النيل من جراء السفن السياحية, كذلك تعاني المدينة من أستياعبها أكثر من الأعداد المطلوبة خصوصاً في فصل الشتاء, كما أن لتعداد السكان و البيئة العمرانية مؤثراته على البيئة العمرانية لأسوان (صور 208, 209, 210, 211).



صور رقم 208, 209, 210, 211 الضغوط التنموية و متطلبات الإضافة لمواقع التراث العالمي (معابد فيلة)
المصدر: الباحثة

الضغط الناجم عن السياحة

تعاني أسوان من اعداد كبيرة دون أي احترام للسعة الاستيعابية للأماكن, بصفة خاصة في منطقة معابد أبو سمبل وأثناء تعامد الشمس, مع تلاحظ توافر شديد في المنشآت السياحية و تنظيم لتوزيع الخدمات السياحية و المتحفية (صور من رقم 212: 218).





صور من رقم 212: 218 ضغوط الطاقة الاستيعابية بالنطاق الأثري
المصدر: الباحثة

الضغط البيئي

نشأت بعض الضغوط البيئية الناتجة من تلوث المنطقة و خصوصاً تلوث النيل بالفنادق العائمة، كما ان لمناخ البيئة الصحراوية و ارتفاع نسبة الرطوبة و بخار الماء الناتج من زيادة اعداد السياح أثره الكبير على المناطق المغلقة بالمعابد (صور رقم 219, 220)¹¹.



صور رقم 219, 220 الضغوط البيئية للمناخ الصحراوي و تأثيرات تلوث ماء النيل من جهة و تأثير النيل على النطاق الأثري من جهة أخرى
المصدر: الباحثة

¹¹ Whc.unesco.org/list

الكوارث الطبيعية و التأهب لمواجهتها

من أهم الكوارث التي تعرضت لها المنطقة غرق الآثار, التي تسببت في تلف لبعض المعابد و تم عمل مشروع أنقاذ آثار النوبة على أثرها, و لا توجد خطة معلنه للتأهب لأي كوارث حتى الآن.

3-2-2-10-خطة حماية و إدارة المنطقة

لم تعلن خطة كاملة لإدارة الممتلك كموقع متكامل للتراث العالمي, و أن كان الحالة العامة الإدارية تسير في اتجاه مناسب من حيث الصيانة و الترميم و عرض الموقع من حيث الصوت والضوء و أبراز الأهمية العالمية الاستثنائية, وان عانت كسائر مواقع التراث العالمي المصرية من قلة اللافتات و المنشورات التي تساهم في رفع الوعي الجماهيري (صور من 221: 236).



222



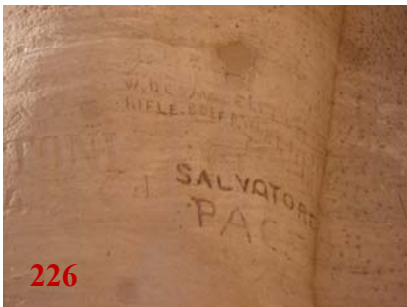
221



224



223



226



225



صور من رقم 221: 236 جوانب من عرض و أبرز الموقع
المصدر: الباحثة

تطور متابعة اليونسكو للمنطقة على قائمة التراث العالمي ¹² (جدول رقم 40)		
السنة	التصنيف	الإجراء
1979	تقييم	تقييم الهيئات الاستشارية للممتلك
1979	قرار	دراسة حالة ووضع الممتلك
1979	قرار	قرار إدراج الممتلك
2000	قرار	تقرير دوري عن حالة حفاظ الممتلك
2008	قرار	توضيح لحجم الممتلك و حدوده الفاصلة

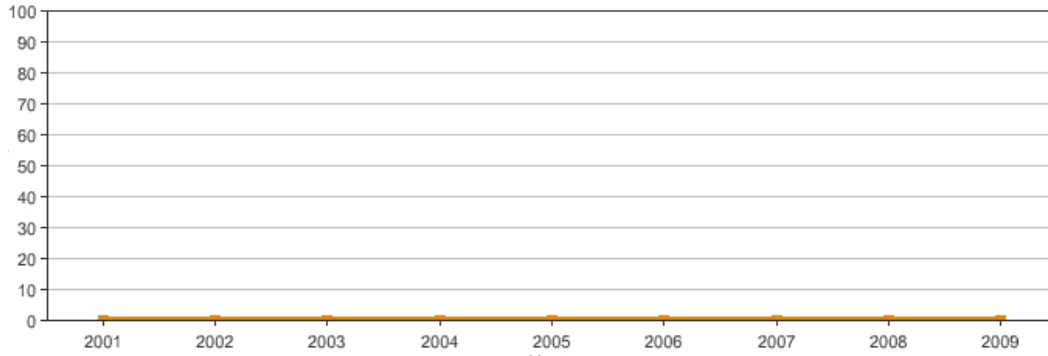
جدول رقم 40 متابعة أسوان على القائمة كموقع تراث عالمي.
المصدر: الباحثة

3-2-2-11-حدود المنطقة:

يبلغ حجم المنطقة 374 هكتار

3-2-2-12-إجراءات المساعدة الدولية (شكل توضيحي رقم 44)

أشتركت العديد من الدول كما سبق ذكره في أنقاذ التراث العالمي لآثار النوبة, و بلغت التكلفة الإجمالية 16 مليون جنيه مصري، تحملت مصر الثلث ، والولايات المتحدة الثلث واشتركت باقي الدول في الثلث الباقي عن طريق جمع تبرعات من خلال اليونسكو.



شكل توضيحي رقم 44 عدد التقارير المعدة عن الممتلك كتراث عالمي.

المصدر: whc.unesco.org/list

3-2-2-13-مصادر التمويل

معظم مصادر التمويل أثناء مشروع الأنقاذ من المساعدات الدولية ثم الحكومة المصرية وحالياً تقام الترميمات من قبل المجلس الأعلى للآثار.

3-2-2-14- مراقبة خطة الإدارة (جدول رقم 41, 42, 43)

تحتاج المنطقة إلى مجهود كبير بسبب نقص المراقبة بطريقة أوسع أنتشاراً و خصوصاً
للأنشطة السياحية و الطاقة الاستيعابية للمباني, و أن كان المكان مؤمن من التلف البشري إلى حد
ما, نتيجة مراقبة القوات المسلحة حيث أن أسوان مدينة حدودية.

3-2-2-15- التوثيق

تم إصدار توثيق كامل لمعظم الآثار أثناء مشروع الأنقاذ, و يوجد توثيق لكل أثر على حدة
و ان كان التوثيق تحت طلب التطوير طبقاً للبرمجيات الحديثة.

مدخلات المنهج		عناصر التقييم	مهام الإدارة	المهام العامة للإدارة													
الجانب الاجتماعي	دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة	<ul style="list-style-type: none"> - ضرورة وكفاية الناتج القومي الأجمالي. - توجه النظر إلى الناس باعتبارهم وسيلة وليس غاية. - فكر أن البشر ليسوا سلعة أنتاجية. - الناس منتفعين أكثر من كونهم مشاركين. - تركيز الاحتياجات على مجموعة من السلع والخدمات. - انغماس المجتمع في القرارات. - تشجيع المجتمع باستثمار موارده في مناطق التراث. - دعم ديناميكية التراث المستعمل. - تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد القيادات المحلية المراد إشراكها. - درجة تماسك المجتمع. - مدى تحضر المجتمع بالتدرج من الحداثة إلى البدائية. - مشاركة الأهالي كطاقم إدارة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقييم الوجود التشريعي وتأثيره. - تواجد الموارد البشرية. - الإدارة من خلال إدارة محلية. - الإدارة من خلال قطاع شعبي. - الإدارة من خلال قطاع حكومي (مركزي). - تواجد مساعدة دولية في إدارة التراث. - تقييم الأجراءات المتعلقة بالموارد البشرية. - تقييم أجال الخطط الادارية ونوعها. 													
		تنمية الدراسات والأبحاث العلمية.	<ul style="list-style-type: none"> - دعم التعليم الحفاظي في المناهج. - تحديد الشرائح المنتفعة بتنمية المناطق. 	<ul style="list-style-type: none"> - استخدام أدوات تقييمية وتقارير للمراقبة. - استخدام مؤشرات المراقبة للقياس. 	<ul style="list-style-type: none"> - استخدام أدوات تقييمية وتقارير للمراقبة. - استخدام مؤشرات المراقبة للقياس. 												
			دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والإقليمية	<ul style="list-style-type: none"> - رفع مستوى الوعي الجماهيري. - توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق. - زيادة وعي الجمهور العام. - زيادة مشاركة السكان المحليين. - التوعية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث. - رفع مستوى بناء القدرات والبحوث. 	<ul style="list-style-type: none"> - تواجد عنصر المراقبة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تواجد عنصر المراقبة. 											
		تشجيع البحث العلمي		<ul style="list-style-type: none"> - التعبير عن القيم التراثية بمقاييس أو بموازين أسعار. - الاعتبار للمنظمات غير الرسمية. - تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة. - دعم الحكومة عند ظاهرة انهيار السوق. - التقدير المناسب لقيم التراث عبر متخصصين. - الاعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث وربطها بالمبيعات. 	<ul style="list-style-type: none"> - تواجد عناصر المراقبة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تواجد عناصر المراقبة. 											
				إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام	<ul style="list-style-type: none"> - إدراك الطبيعة الخاصة المرتبطة لبعض المواقع. - الاستفادة من أبحاث السوق. - وضوح المجموعات التي تتمكن من الاستمتاع بالتراث. - تحديد أفضلية أماكن الاستثمار. - عمل شبكة إلكترونية للتعريف بخدمات المواقع. - طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام. - تقديم هذه المواقع للأحتقاليات العامة. - تقييم أثار السياحة والتنمية. - تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للاستفادة من التراث. - مرونة عائدات الموارد التراثية. - دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية وتأثيراته. 	<ul style="list-style-type: none"> - تواجد عناصر المراقبة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تواجد عناصر المراقبة. 										
		تحقيق الاستفادة في مناطق التراث			<ul style="list-style-type: none"> - تواجد عناصر المراقبة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تواجد عناصر المراقبة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تواجد عناصر المراقبة. 										
			المهام الخاصة للإدارة	<ul style="list-style-type: none"> - تواجد عناصر المراقبة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تواجد عناصر المراقبة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تواجد عناصر المراقبة. 											
		وجود تنوع لأحتياجات لشرائح المجتمع.		السياسة وإدراج الموقع في برامج الزيارة	حجم التمويل	جودة الاستخدام	تحقيق الاستفادة من حيث استغلال الموارد	تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة	تواجد برامج الوعي الجماهيري	الأهتمام ببناء القدرات والبحوث.	وجود تنوع لأحتياجات لشرائح المجتمع.	السياسة وإدراج الموقع في برامج الزيارة	حجم التمويل	جودة الاستخدام	تحقيق الاستفادة من حيث استغلال الموارد	تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة	تواجد برامج الوعي الجماهيري

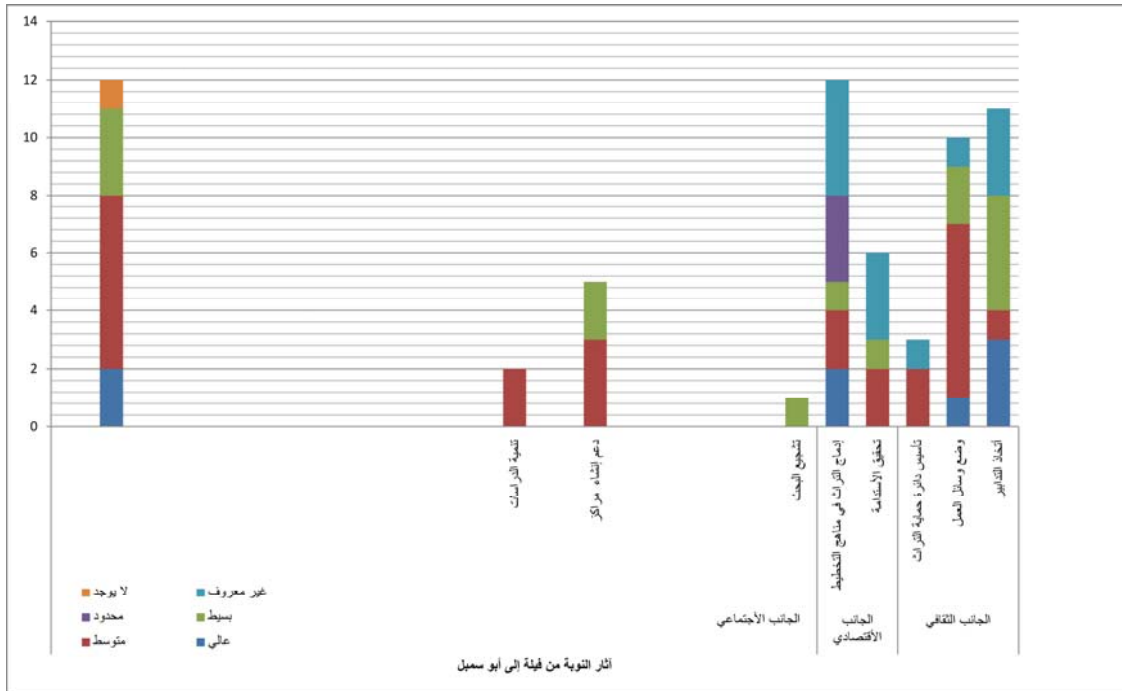
		لا يوجد	غير معروف	محدود	بسيط	متوسط	عالي
		دعم السياسات	1	0	0	3	6
الجانب الاجتماعي	تنمية الدراسات	0	0	0	0	2	0
	دعم إنشاء مراكز	0	0	0	2	3	0
	تشجيع البحث	0	0	0	1	0	0
الجانب الاقتصادي	إنتاج التراث في مناهج التخطيط	0	4	3	1	2	2
	تحقيق الاستفادة	0	3	0	1	2	0
الجانب الثقافي	تأسيس دائرة حماية التراث	0	1	0	0	2	0
	وضع وسائل العمل	0	1	0	2	6	1
	اتخاذ التدابير	0	3	0	4	1	3

جدول رقم 42 إحصاءات تواجد جوانب الدراسة لمنطقة آثار النوبة من فيلة إلى أبو سمبل.
المصدر: الباحثة

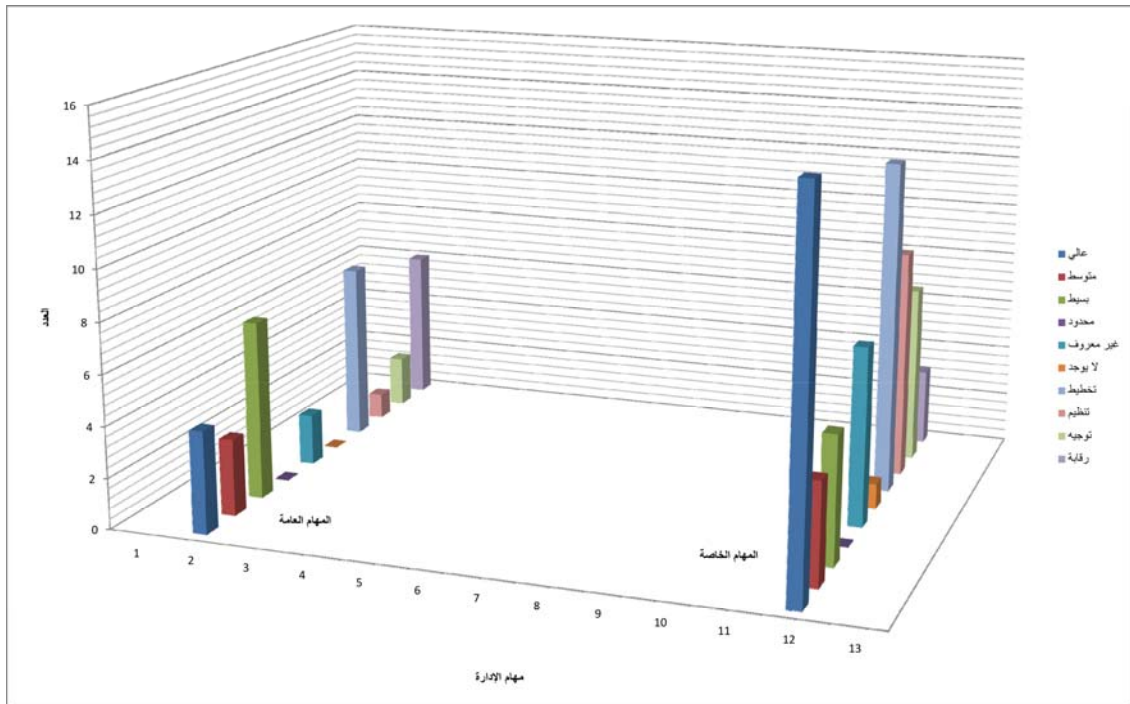
		التواجد					المراحل				
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد	تخطيط	تنظيم	توجيه	رقابة
مهام الإدارة	المهام العامة	4	3	7	0	2	0	7	1	2	6
	المهام الخاصة	15	4	5	0	7	1	13	9	7	3

جدول رقم 43 إحصاءات مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة آثار النوبة من فيلة إلى أبو سمبل.
المصدر: الباحثة

يتضح من الجداول السابقة تواجد فهم متوسط للنواحي الاجتماعية، كذلك يظهر نتائج فهم متوسط للجانب الاقتصادي، أما الجانب الثقافي فيقع ضمن التصنيف المتوسط أيضاً، مع انخفاض شديد في التنفيذ لخطة الإدارة بالنسبة للمهام العامة على النقيض من المهام الخاصة التي سجلت مؤشرات أعلى، و أن كانت خطة الإدارة غير معلنة، ويقيم نظام إدارة هذا الموقع بصفة عامة كموقع متوسط (شكل توضيحي رقم 45، 46).



شكل توضيحي رقم 45 تمثيل بياني لمداخلات الجوانب المختلفة لمنطقة آثار النوبة من فيلة إلى أبو سمبل.
 المصدر: الباحثة



شكل توضيحي رقم 46 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة آثار النوبة من فيلة إلى أبو سمبل.
 المصدر: الباحثة

خلاصة الفصل: من خلال تطبيق نموذج منهج تفعيل الاتفاقية و تحليل بياناته تم تحديد أوجه القوة و القصور في إدارة و مراقبة التراث العالمي الثقافي بصعيد مصر.

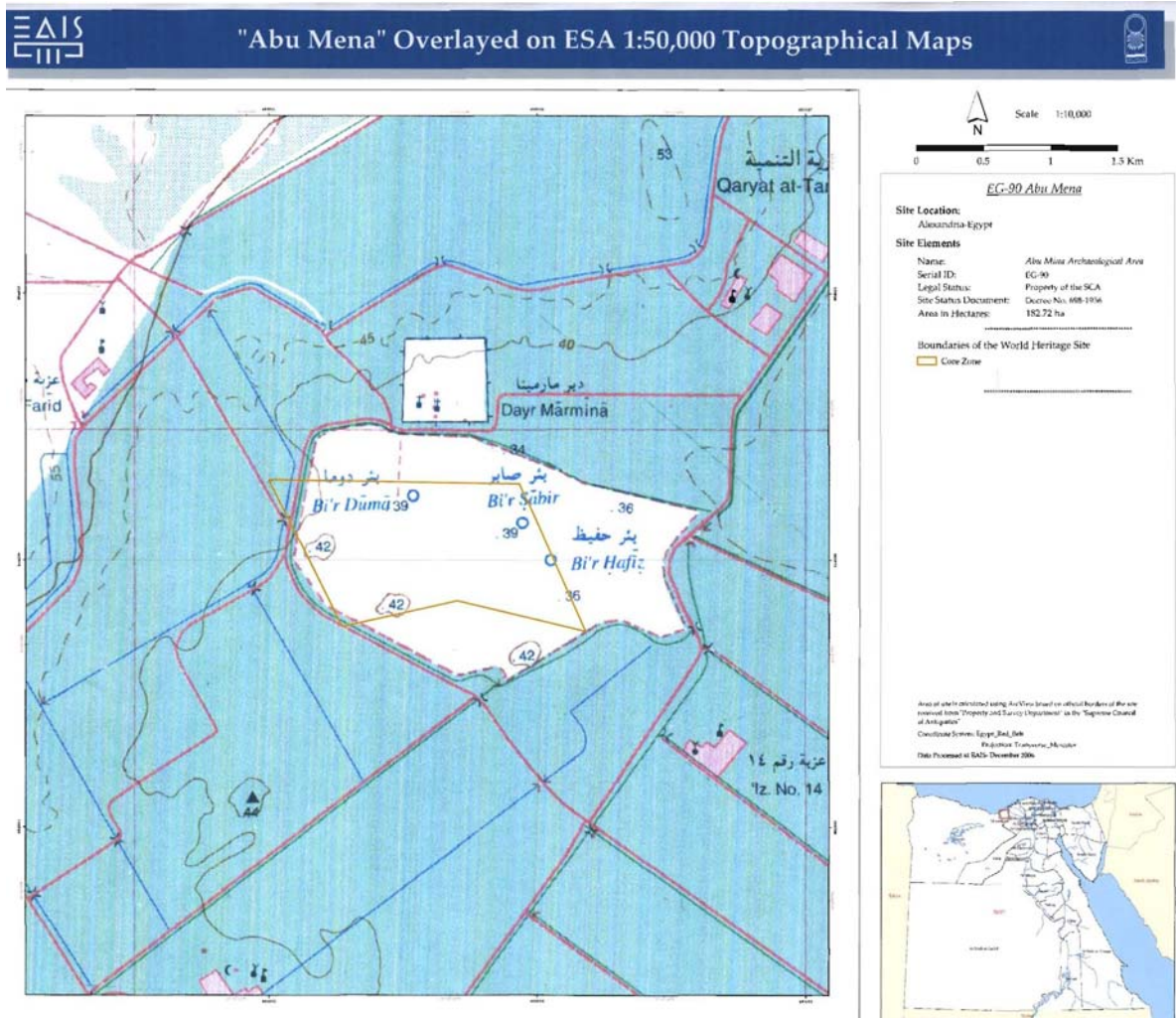
3-3- الفصل الثالث: التراث العالمي المصري المسيحي:

يدرس هذا الفصل التراث العالمي المسيحي لمنطقتي أبو مينا و سانت كاترين و يتم تطبيق نموذج منهج تفعيل الاتفاقية عليهما و تحليل بياناته للوقوف على حالتها المنطقية.

3-3-1- منطقة أبو مينا (صور رقم 237, 238) (خريطة رقم 42, 43)

3-3-1-1- سنة الترشيح : 1979

3-3-1-2- سنة الإدراج على التراث العالمي المعرض للخطر 2001



خرائط رقم 42, 43 خرائط الموقع العام لأبو مينا
صور رقم 237, 238 المنطقة الأثرية
المصدر: www.unesco.org/list

نموذج من العمارة المسيحية الأولى تقع ما بين وادي النطرون و الاسكندرية
عام 1979 قررت هيئة اليونسكو في اجتماعها الذي عقد من 22 - 27 أكتوبر في الأقصر
إدراج هذا المكان ضمن قائمة التراث العالمي¹ (صور رقم 239, 240, 241, 242).



صور رقم 239, 240, 241, 242 صور منطقة أبو مينا زمن الأكتشاف
المصدر: أمجاد مار مينا بمربوط بين الماضي و الحاضر

3-1-3-3- معيار الترشيح²

رشح الممتلك للمعيار الرابع

3-1-3-4- تحليل معيار الترشيح:

- المنطقة تعبر عن مجمع معماري يرجع الى العصر المسيحي المبكر بنمط مميز لهذه الفترة,
الكنائس و البيوت و الشوارع و الدير كلها تمثل تكوين مرحلي في تاريخ العمارة المسيحية المبكرة
في مصر.

3-1-3-5- الاهمية العالمية الاستثنائية

المنطقة تعبر عن مدينة من العصر المسيحي الاول, ترجع الى القرن الرابع الميلادي وتوفى
فيها القديس مينا الذي قتل فيها دقلديانوس عام 226م وبها كنيسة على الطراز الروماني وكنيستين
صغيرتين وبعض مباني أثرية اخرى, تم الكشف عنها عن طريق الاثاري كارل كاوفمان الالمانى
في 1905 (صور 243, 244).

¹ Whc.unesco.org/list

² المعيار الرابع- يكون نموذجاً بارزاً لنمط من البناء, او لمجمع معماري أو تكنولوجي أو لمنظر طبيعي, يمثل مرحلة أو مراحل

هامة من التاريخ البشري



صور رقم 243, 244 كارل كاوفمان مكتشف المنطقة إلى اليمين, و بيتر جروسمان المشرف عليها منذ 1961 إلى اليسار
المصدر: أمجاد مار مينا بمربوط بين الماضي و الحاضر

تقع منطقة أبو مينا في صحراء مريوط علي بعد حوالي 56 كيلو متر غرب الأسكندرية وكانت من أهم المدن في الفترة من القرن الرابع حتي الثامن الميلادي ، ووصلت قمة مجدها في القرن الخامس الميلادي وخلال النصف الأول من القرن السادس الميلادي بني آنذاك فيها بازيليكا ضخمة كانت لها قدسية كبيرة وظلت حتي العصور الوسطي المبكرة أهم مركز مسيحي في العالم بعد الأراضي المقدسة في فلسطين وذلك حتي القرن التاسع ، تدهورت المنطقة بعدها بعد نقل العاصمة من الأسكندرية إلي القسطنطينية بالإضافة إلي جفاف الفرع الكانوبي الذي كان يمد المنطقة بالماء³.

أهتم الامبراطور زينون بالمكان وبحماية الحجاج, حتي انه اكتشف وجود حمامين عموميين علي الطراز الروماني مجهزين بالماء الساخن لنظافة الحجاج ، ثم تهدمت الكنيسة في العصر العباسي وأعيد بناؤها مرة أخرى, و أعاد المسلمون للمنطقة بريقها مرة أخرى نظراً لمرورهم بها في طريق قوافل الحج من ليبيا وشمال أفريقيا إلي شبة الجزيرة العربية وبعد توقف الحج بدأ اللصوص في غزوها فتهدمت المباني وأصبح أساسها وأعمدتها مطمعاً أكثر للصوص, إلي أن أمر محمد علي باشا بهدم ما تبقي من آثار حتي لا تكون ملجأً للصوص وذلك في القرن 19.

³ أنجي فايد, الأسكندرية عبر العصور, أبو مينا-مربوط, ص133, 2009

3-3-1-6- القديس مارمينا

ولد سنة 286م لأبوين مصريين وتدرّب علي التعاليم المسيحية منذ صباه, وورث ثروة كبيرة, وعندما أضطهد الامبراطور دقلديانوس المسيحيين تخلي القديس مينا عن منصبه ووزع أمواله علي الفقراء وذهب إلي البرية سنة 303 م إلي 308 م وتقول المصادر التاريخية أنه استشهد سنة 309م, وكان الرومان يريدون حرق جسده بعد قطع رأسه ولكن أصدقاؤه نجحوا في إنقاذ جسده, وعندما انتقلت هذه الصحبة إلي مريوط أصطحبوا جسد القديس معهم, وبعد انتصارهم علي البربر توقف الجمل عن السير في المنطقة الأثرية, إلي ان ادركوا أن إرادة الله أن تدفن رفات القديس في هذا المكان ودفن هناك مع صورة منحوتة ونبذه عنه في تابوت, وبعد فترة يقال أنه حدثت بعض معجزات أظهرت قدسية المكان حتي تم اكتشاف جسد القديس وأمر الأمبراطور قسطنطين ببناء كنيسة أعلي القبر و أصبحت هذه هي المنطقة الأثرية⁴ (صور 245, 246).



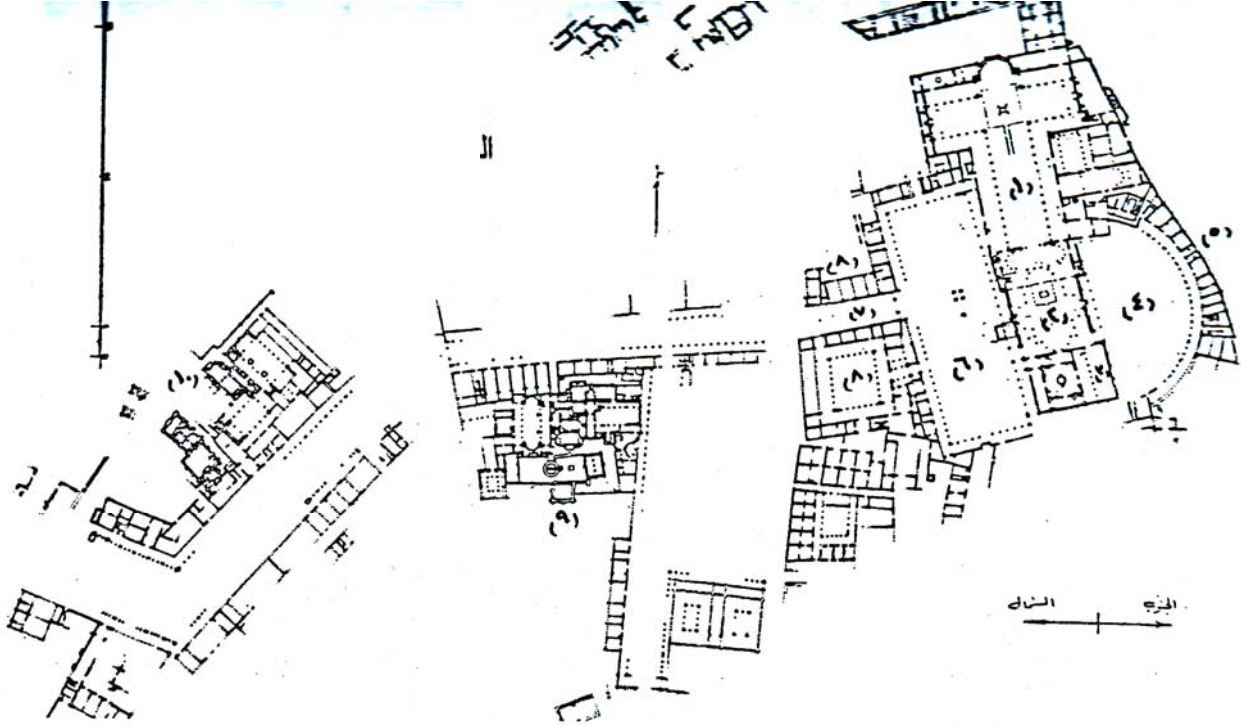
صور رقم 245, 246 المنطقة الأثرية بعد الحفائر
المصدر: الباحثة

3-3-1-7- اكتشاف مدينة مارمينا

أتي عالم الآثار الألماني كارل ماريا كاوفمان عام 1905 من فرانكفورت برفقة العالم ايوالد فولز ، وذهبا إلي الصحراء الغربية للبحث عن مدينة مارمينا ، استرشاداً بالطريق الذي سلكه البابا بنيامين إلي بريد شيهت, حتي وصلا إلي منطقة مليئة بالأنقاض وعرفها الدليل البدوي انها تسمي " بومنا أو كرم أبومينا " و في صيف 1907 تم الكشف عن معالم العديد من المباني والتي ما زالت مستمرة حتي الان, و يقوم بها المعهد الالمانى تحت اشراف المجلس الأعلى للآثار⁵.

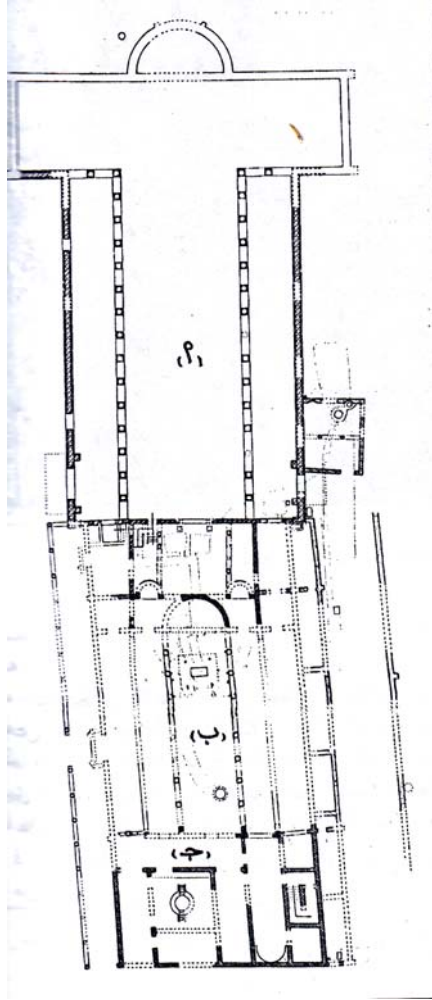
⁴ أنجي فايد, مرجع سابق, ص135, 2009
⁵ دير مارمينا, القديس العظيم مارمينا العجائبي, ص212, طبعة 2009

8-1-3-3- التخطيط العام للمدينة (صورة رقم 247)



- ج- الكنيسة الكبرى أو كنيسة البابا ثاؤوفيلس
- ح- كنيسة البابا أثناسيوس أو كنيسة الشهيد مينا و التي يقع أسفلها قبر القديس
- خ- مبنى المعمودية
- د- الفناء النصف دائري
- ذ- المبنى النصف دائري
- ر- الميدان
- ز- الطريق الرئيسي
- س- دور الضيافة
- ش- الحمام المزدوج
- ص- الحمام الشمالي

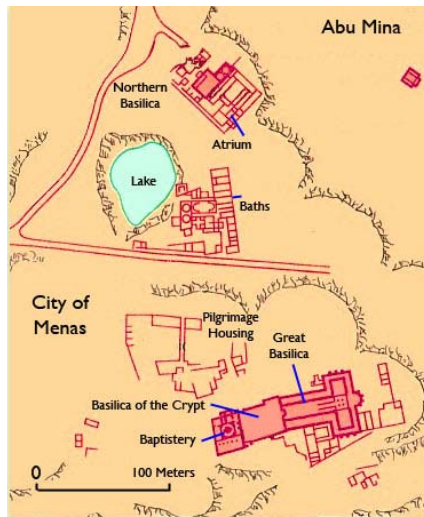
صورة رقم 247 تخطيط منطقة القبر نقلاً عن جروسمان
المصدر: القديس العظيم مارمينا العجائبي



شمل الجزء الجنوبي الكنائس وقبر القديس ومبنى المعمودية ، ثم أكتشف في الشمال دار الضيافة يليها الحمام المزدوج ثم الحمام الشمالي ، ويوجد مباني أخرى عثر عليها ولم تظهر في الرسم المرفق اذ هي تبعد قليلاً عن المجمع الكنيسي وأهمها الكنيسة الشمالية والشرقية ⁶ (صور 248, 249, 250).

أ- الكنيسة الكبرى
ب- كنيسة البابا أثناسيوس أو كنيسة الشهيد مينا والتي يقع أسفلها قبر القديس
ض- مبنى المعمودية

صورة رقم 248 تخطيط منطقة الكنائس نقلاً عن جروسمان
المصدر: القديس العظيم مارمينا العجائبي



صور رقم 249, 250 القديس مينا وتخطيط المنطقة التاريخية (نوعية التوثيق المنشورة رسمياً بملف الترشيح)

المصدر: www.unesco.org/list

⁶ دير مارمينا، مرجع سابق، ص217، طبعة 2009

3-3-1-9- حالة الحفاظ

تعاني المجموعة من تهديد ارتفاع محتوى المياه بها, وهي معرضة للانهييار لهذا السبب, وازدادت المشكلة خلال العشر سنوات الأخيرة, وتم اتخاذ اجراءات من المجلس الأعلى للآثار بشأن عمل ترنشات وعزل لحماية المنطقة ولكن بالنسبة لحجم المشكلة لم يتم التوصل إلى معالجة جذرية إلى الآن (صور رقم 251: 256).



صور رقم 251, 252 اطلال بعض عناصر المنطقة قبل وبعد الترميم
المصدر: www.unesco.org/list



صور رقم 253, 254, 255, 256 المنطقة الأثرية و المدفن
المصدر: الباحثة

3-3-1-10- تتابع الاكتشافات بأبو مينا

- 2002 تم عمل حفائر المجموعة المعمارية الضخمة التي يحتمل انه كان لها وظيفة المنزل السكني متعدد الطوابق .

- 2003 كانت الحفريات في المنزل السكني الصغير والذي يتكون من ثلاثة اجزاء متساوية كل منها يتكون من حجرتين إحداها كبيرة والأخرى صغيرة.
- 2005 تواصل الحفائر بعد انقطاع لمدة عام ، اكتشف الشارع الرئيسي (عصب المدينة الرئيسي).
- 2006 استكملت البعثة حفرياتها في منطقة الممرات واكتشفت محال وحجرات صغيرة⁷.

3-3-1-11-أهم المكونات المكتشفة بمدينة مارمينا

البازيليكا الكبرى و تعتبر من أضخم الكنائس في مصر ، يبلغ طولها 60 متر وعرضها 26.5 م، وهي الكنيسة التي شيدها البابا ثاوفيلس البطريرك الثالث والعشرون⁸، ويميز فيها مرحلتين بناء: الأولى تتكون من صحن يحيط به ثلاث أجنحة علي جانبية ومن الغرب والمناخ استعرض شرقاً (صور رقم 257, 258).



صور رقم 257, 258 منطقة الكنائس و بقايا الأعمدة
المصدر: الباحثة

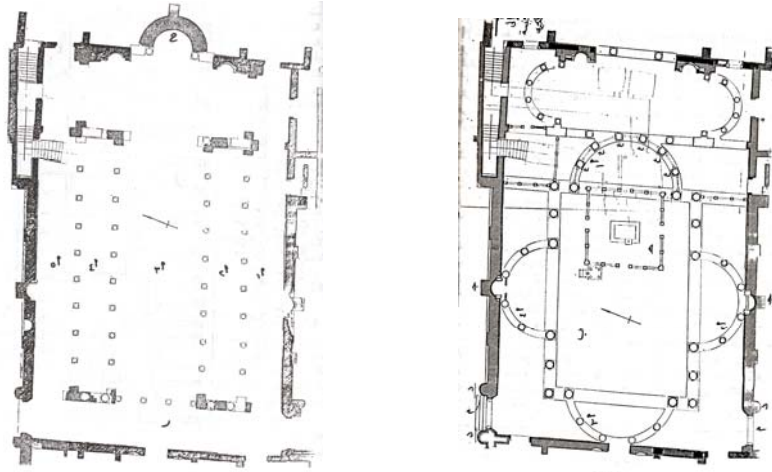
- و المرحلة الثانية ، تم توسيع الكنيسة باستخدام اساسات الحوائط الخارجية للمرحلة الأولى كأساسات لصفوف الأعمدة الجديدة ، مع نقل الهيكل إلي الشرق لمسافة حوالي 5.5 متر⁹.
- كنيسة المدفن (البازيليكا الصغرى) وهي التي تعلو قبر مارمينا ، وبنيت في عهد الامبراطور جستنيان (527 – 565 م) وبنيت المرحلة الخامسة من البناء في عهد البابا ميخائيل الأول ، وكان تكوينها بطول 35 م وعرض 23 متر¹⁰ (صور 313, 314).

⁷ أنجي فايد، مرجع سابق، ص141، 2009

⁸ دير مارمينا، مرجع سابق، ص221، طبعة 2009

⁹ دير مارمينا، مرجع سابق، ص222، طبعة 2009

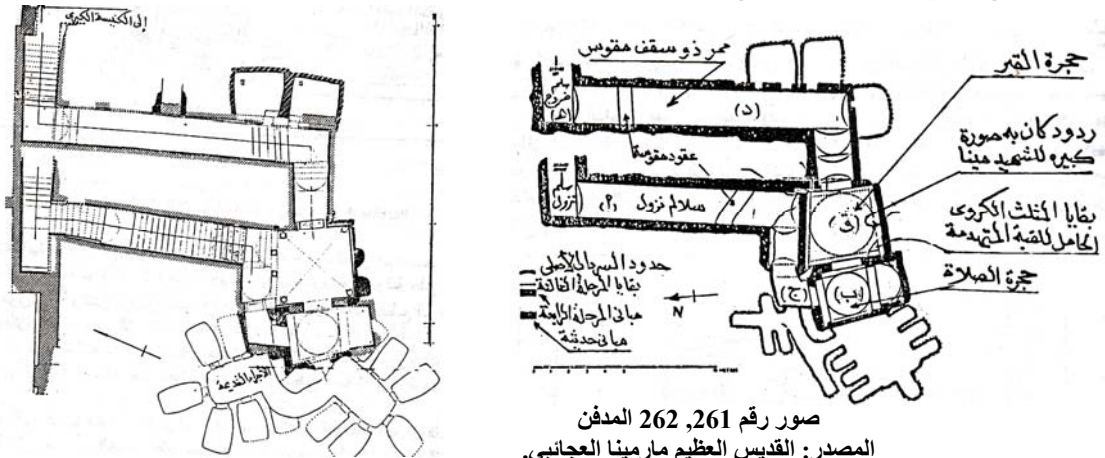
¹⁰ أنجي فايد، مرجع سابق، ص144، 2009



صور رقم 259, 260 مراحل التطور البنائي للبازيليك
المصدر: القديس العظيم مارميثا العجائبي.

- المدفن

شيدت المقبرة فوق سطح الارض ثم نقلت بعد ذلك تحت سطح الأرض وهي عبارة عن
ضريح علي شكل بناء مفتوح ذي أربعة أعمدة (صور من 261: 264).



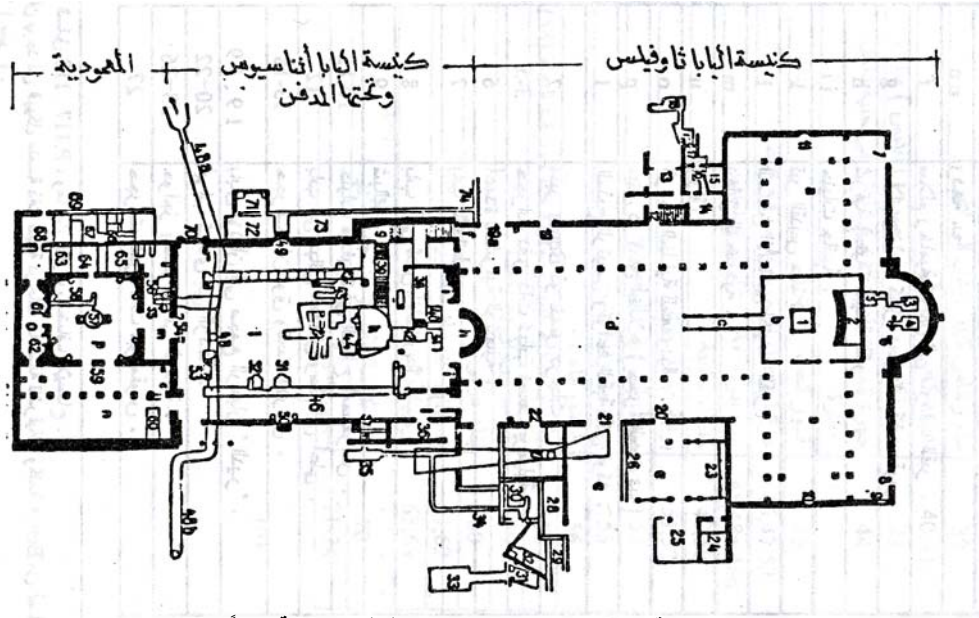
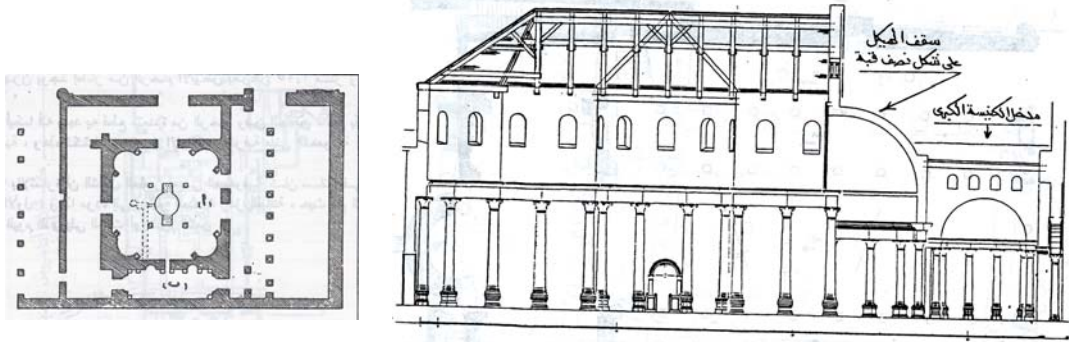
صور رقم 261, 262 المدفن
المصدر: القديس العظيم مارميثا العجائبي.



صور رقم 263, 264 المدفن حالياً
المصدر: الباحثة

- المعمودية

وهي الجزء الثالث في البناء المركزي الكبير لكنيسة مارمينا وهي المعمودية الملحقة
بالناحية الغربية (صور رقم 265, 266, 267, 268).



صور رقم 265, 266, 267 مقترح تخطيط المعمودية كاملاً
المصدر: القديس العظيم مارمينا العجائبي.



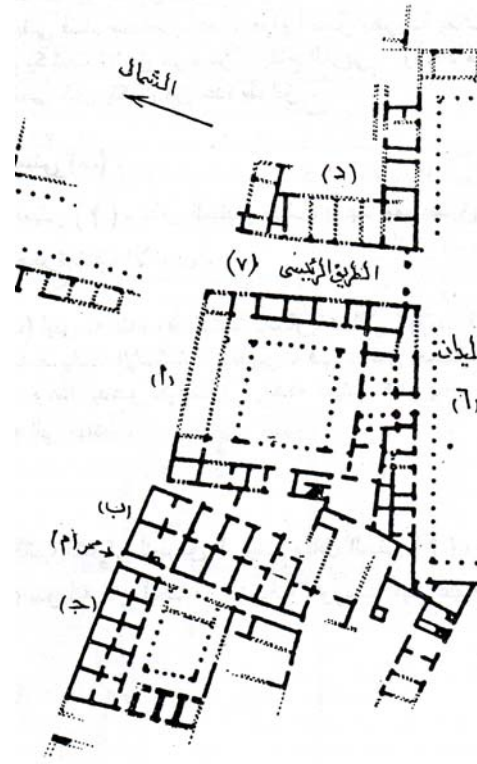
صورة رقم 268 المعمودية حالياً
المصدر: الباحثة

- المبنى نصف الدائري الجنوبي

فناء ذو شكل نصف دائري مرصوف ببلاط ، وحتى الان لم يكتشف وظيفة

- دور الضيافة

تقع في الجانب الشمالي من المدينة ، ولم تتم عمليات التنقيب والتنظيف إلا لجزء صغير فيها ويرجع تاريخ البناء إلي القرن السادس وقد اسست معالم عمليات البناء فوفا من العصور الوسطي (صورة رقم 269).

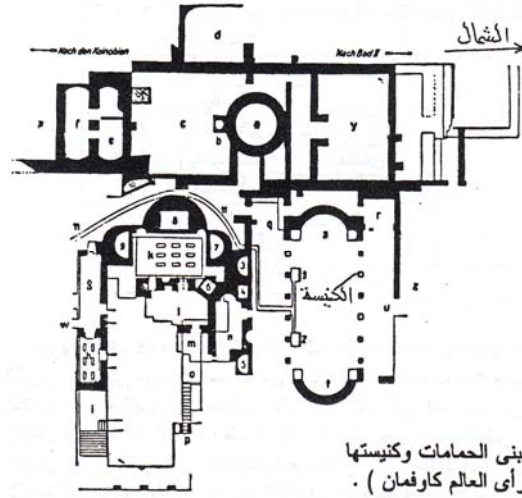


صورة رقم 269 مقترح تخطيط دور الضيافة كاملاً
المصدر: القديس العظيم مارمينا العجائبي

الحمام المزدوج

اكتشف بين 1964 ، 1965 وهي ذو مسقط مترابط ذي قسمين متماثلين إلي كبير لكنها منفصلان ومتواجهات في الناحية الشمالية والجنوبية¹¹ (صورة رقم 270).

¹¹ أنجي فايد, مرجع سابق، ص149، 2009

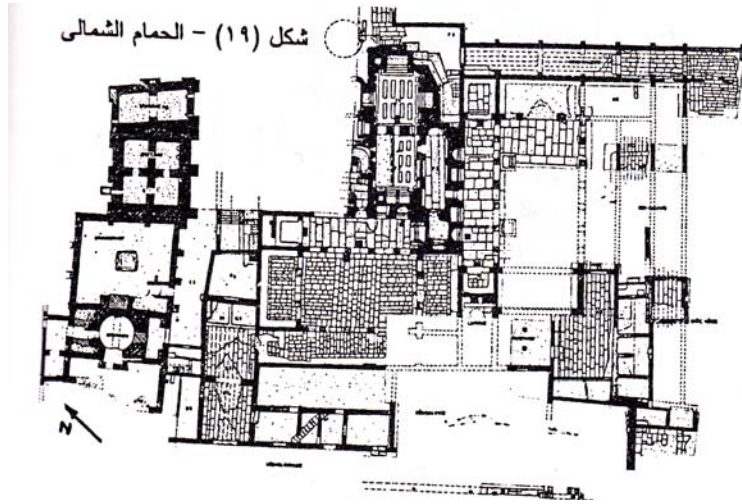


شكل (١٧) مبنى الحمامات وكنيستها
(حسب رأى العالم كارفمان)

صورة رقم 270 مقترح تخطيط مبنى الحمامات و كنيستها
المصدر: القديس مارميئا العجائبي

الحمام الشمالي

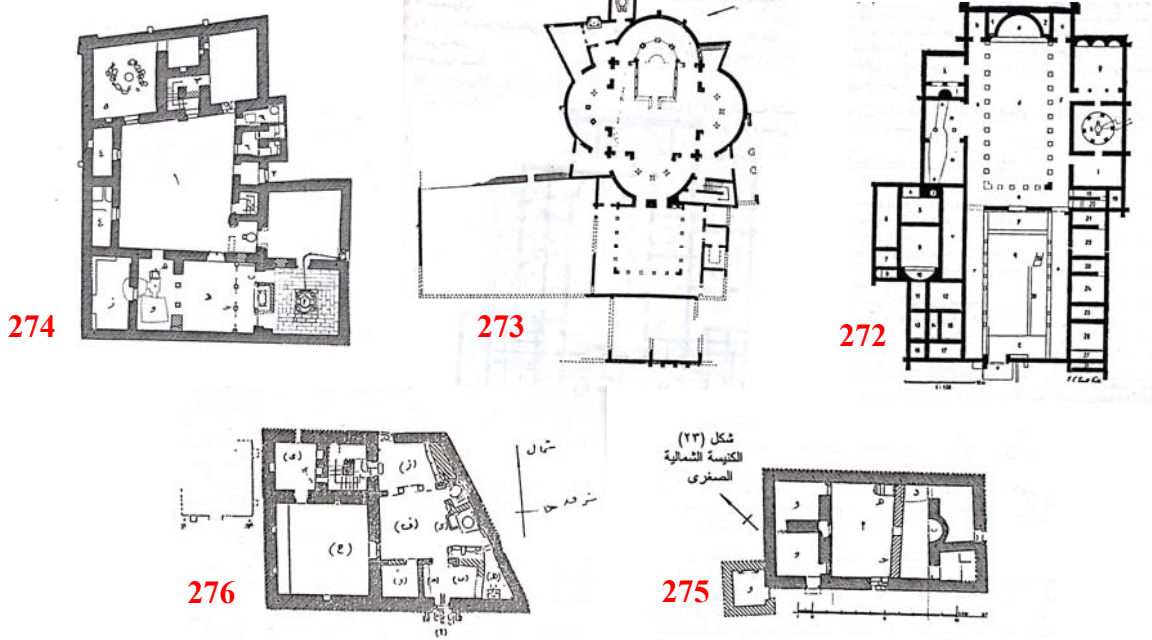
مجموعة اطلال عبارة عن حمام مزود بالمياة الساخنة يتكون من بئر عمقها 26.2 متر
بالإضافة إلي العديد من خزانات المياة (صورة رقم 271)



شكل (١٩) - الحمام الشمالي

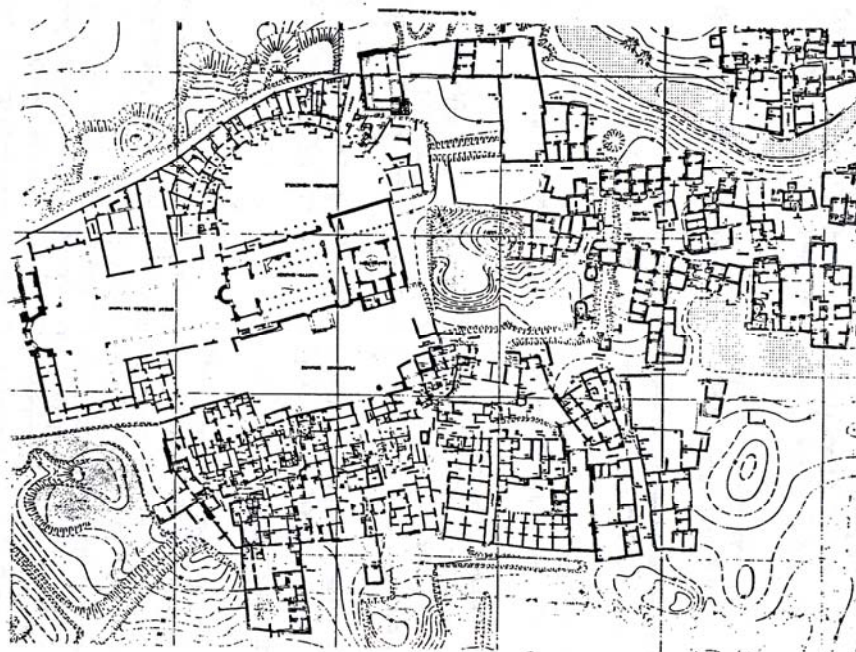
صورة رقم 271 مقترح تخطيط مبنى الحمام الشمالي
المصدر: القديس مارميئا العجائبي

بالإضافة إلى مجموعة مباني البازيليكا الشمالية والسوق والممر والعديد من الكنائس
الآخري مثل الكنيسة الشمالية والشرقية والكنيسة الغربية وملحقاتها ، وكذلك اكتشاف مساكن
وسور المدينة والبوابات¹² (9 صور من رقم 272 : 277).



صور رقم 272, 273, 274, 275, 276 مباني الكنائس و ملحقاتها
المصدر: القديس العظيم مارمينا العجائبي

التخطيط العام للآثار



صورة رقم 277 التخطيط المتكامل لمدينة مارمينا
المصدر: القديس العظيم مارمينا العجائبي

¹² أنجي فايد, مرجع سابق، ص150، 2009

الجدير بالذكر أن التوثيق المعماري الخاص بجروسمان الذي رفعته الحفائر لم ينشر بأي من الكتب الخاصة بالتراث العالمي واستعانت بها الباحثة من الكتاب القبلي الصادر عن كنيسة مارمينا مريوط, القديس مارمينا العجائبي¹³.

3-3-1-12-اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة:

الضغط التنموي

لا توجد ضغوط مؤثرة على المكان من حيث التنمية حيث ان كثافة السكان و المستعملين غير كبيرة (صور رقم 278, 279, 280, 281)



صور رقم 278, 279, 280, 281 أهد مشاريع الزراعة مسببة ارتفاع منسوب المياه الأرضية بالمنطقة
المصدر: الباحثة

الضغط البيئي

في الثمانينات أقامت الحكومة المصرية بالتعاون مع البنك الدولي ، مشروع استصلاح الاراضي المحيطة بالمنطقة الأثرية فارتفع منسوب المياه الجوفية بها مما أدى إلي انهيار بعض الاجزاء الأثرية ، علاوة على الكهوف التي تم حفرها في الارض و القنوات لخدمة مشروع الري مما سبب تدهور شديد للتربة و للمباني الأثرية وتم إدراجه كتراث معرض للخطر.

¹³ أخذ بواسطة زيارة شخصية للدير والكتاب معروض للبيع في الكنيسة الحديثة في مريوط .

وحرصاً علي المنطقة تم ردم معظم الآثار التي تحت الأرض وفيها قبر الشهيد العظيم مارمينا لحمايتها من الانهيار, وفي عام 2005 أي بعد إدراج الموقع علي قائمة الخطر في 2001 , قام المجلس الاعلي للآثار بعمل دراسات مستفيضة لإنقاذ المنطقة الأثرية, شملت مشروعاً لخفض منسوب المياه وجاري تنفيذة وكان المقرر الانتهاء منه حسب مرجع المجلس الاعلي للآثار في 2009¹⁴, وفي عام 2006 أعد المجلس مشروع لترميم وتغطية البازيليكيا الكبرى وبناء سور يحيط بالموقع الأثري.

الكوارث الطبيعية و التأهب لمواجهتها

في هذه الحالة من التدهور التي وصلت إليها المنطقة الأثرية, قد تؤثر الزلازل و الامطار فيها بشدة بخاصة انه لا يوجد حماية لأي من هذه الأخطار.

الضغط الناجم عن السياحة

لا تعاني المنطقة من ضغط سياحي كبير قد يؤثر عليها (صور من 282: 289)



¹⁴ قامت الباحثة بزيارة الموقع في 2010 ولم يتم الانتهاء من الاعمال



صور من رقم 282: 289 نماذج من عرض الموقع و أماكن الأنتظار
المصدر: الباحثة

3-3-1-13-مصادر التمويل

الممول الرئيسي هو وزارة الثقافة من خلال المجلس الاعلى للآثار, علاوة على مساهمة اليونسكو , وبعثات الالمان التي تبنت معظم الاعمال منذ الاكتشاف.

3-3-1-14-خطة إدارة و مراقبة المنطقة (جدول رقم 44, 45, 46, 47)

تمثلت بصفة رئيسية في المراقبة, و كان الهدف الرئيسي من اعمال المراقبة هي:

- مراقبة اعمال الري و الزراعة و إيقافها لحماية الموقع
- مراقبة حالة التدهور
- مراقبة محتوى المياه في التربة وفي المباني
- مراقبة تنفيذ مشروع الترانشات القائم به المجلس الأعلى للآثار لمحاولة إنقاذ أبو مينا

تطور متابعة اليونسكو للمنطقة على قائمة التراث العالمي ¹⁵		
الإجراء	التصنيف	السنة
تقييم الهيئات الاستشارية للممتلك	تقييم	1979
دراسة حالة ووضع الممتلك و إمكانية إدراجه	قرار	1979
قرار إدراج الممتلك	قرار	1979
قرار عن ضرورة الأمداد بحالة حفاظ الممتلك	قرار	1992
تقرير عن حالة حفاظ الممتلك	تقرير دوري	2000
الأعتبار لإدراج الممتلك على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر	قرار	2001
إدراج الممتلك على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر	قرار	2001
نص القرار على الآتي: - الحث على أستكمال برامج حماية الممتلك من المخاطر	قرار	2003

<ul style="list-style-type: none"> - بحث الحلول الهندسية لمشكلة المياه الجوفية بما يحقق سلامة الممتلك و بغض النظر عن التكاليف المالية. - وقف تنفيذ الحلول القائمة حالياً و الأخذ في الاعتبار توصيات خبراء اليونسكو لهذا الشأن. - إنشاء وحدة متابعة للتنسيق بين مركز التراث العالمي والمجلس الاعلى للآثار للتخطيط و لمراقبة خطة حماية و عرض و إدارة الموقع كتراث عالمي. - اقتراح طلب الحكومة مساعدة دولية إن تطلب الأمر - طلب تقديم تقرير عن الممتلك في موعد أقصاه فبراير 2004 - القرار بأبقاء موقع أبو مينا كتراث معرض للخطر 		
<p>أستمرار بقاء الممتلك كتراث عالمي معرض للخطر</p>	<p>قرار</p>	<p>2003</p>
<p>البحث على ضرورة الحل الجذري لمشكلة المياه الأرضية نظراً لتلاحظ ارتفاعها في بعض الأماكن عن المعدلات السابقة, وضرورة وضع مؤشرات قياسية لمتابعة الحالة, وطلب مساعدة من صندوق التراث العالمي لعمل خطة تحرك كاملة, مع تقديم تقرير متكامل في موعد أقصاه فبراير 2005, في ضوء بقاء الممتلك على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.</p>	<p>قرار</p>	<p>2004</p>
<ul style="list-style-type: none"> - أخذ ملاحظات عن حالة تدهور الممتلك من جراء تسرب المياه الأرضية و إجراءات المتابعة - دعوة المجتمع الدولي لمساعدة الحكومة المصرية على إزالة الممتلك من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر. - حث الحكومة على عمل خطة طويلة الأجل لحماية الممتلك في ضوء التوصيات السابقة لليونسكو - طلب دعم الحكومة في إيفاد خبراء من اليونسكو والأيكوموس خلال شهرين - تقرير حالة الحفاظ للممتلك كبقايا أثرية و كذلك الحالة الهيدرولوجية 	<p>قرار</p>	<p>2005</p>

<ul style="list-style-type: none"> - تقييم القيمة العالمية الاستثنائية وحالة سلامته - مراجعة المشروع المقترح - البدء في الإجراءات الضرورية للخطة و أخذها جدياً في حيز التنفيذ كمؤشرات القياس و خطة الطوارئ و تحديد الحدود الفاصلة - إعطاء البيانات الدقيقة للجنة التراث للتوصية بشأن خطة للقياسات التصحيحية - طلب تقديم تقرير عن الممتلك في موعد أقصاه فبراير 2006. - مناقشة موقف بقاء الممتلك كتراث معرض للخطر في الدورة المقبلة حال الأنعقاد - استمرار بقاء الممتلك كتراث عالمي معرض للخطر 		
<p>استمرار بقاء الممتلك كتراث عالمي معرض للخطر</p>	<p>قرار</p>	<p>2005</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تهنئة اولي الأمر على مجهوداتهم بشأن معالجة ارتفاع منسوب المياه الأرضية - الحث على تطبيق توصيات مهمة عام 2005 فيما يخص: <ul style="list-style-type: none"> ● عمل توثيق شامل لكل البقايا المكتشفة و تقييم أثار الحركة الأرضية الكثيفة و عمل كافة القياسات اللازمة للحفاظ. ● تخفيض منسوب المياه الأرضية داخل و حول المنطقة الأثرية. ● تأسيس نظام مراقبة مؤثر لتتبع جدول مناسيب المياه الأرضية بالمنطقة. ● عمل خطة شاملة للحفاظ على آجال قصيرة ومتوسطة وطويلة. ● عمل خطة إدارة شاملة مع التركيز على عرض الموقع و تصميم منشآت للزوار و طاقم الإدارة والتمويل مبنية على البحث العلمي. 	<p>قرار</p>	<p>2006</p>

<ul style="list-style-type: none"> - الحث على سرعة تقديم حجم وحدود الممتلك الفاصلة - طلب تقديم تقرير عن الممتلك في موعد أقصاه فبراير 2007 - استمرار بقاء الممتلك كنترات عالمي معرض للخطر 		
<ul style="list-style-type: none"> - مراجعة مستندات القرار السابق - تهنئة اولي الأمر على مجهوداتهم بشأن معالجة ارتفاع منسوب المياه الأرضية. - مراقبة حالة الحفاظ لعناصر مهمة 2005 التي بيانها ما يلي: <ul style="list-style-type: none"> ● تدعيم بقايا المنشآت ● تخفيض منسوب المياه الأرضية داخل وحول المنطقة الأثرية ● متابعة عمل خطة الإدارة - الحث على متابعة الممتلك كمتابعة تصحيحية حتى 2010 فيما يخص: <ul style="list-style-type: none"> ● عمل توثيق شامل لكل البقايا المكتشفة و تقييم أثار الحركة الأرضية الكثيفة و عمل كافة القياسات اللازمة للحفاظ. ● تخفيض منسوب المياه الأرضية داخل وحول المنطقة الأثرية ● تأسيس نظام مراقبة مؤثر لتتبع جدول مناسيب للمياه الأرضية بالمنطقة ● عمل خطة شاملة للحفاظ على الأجل القصيرة والمتوسطة والطويلة ● عمل خطة إدارة شاملة مع التركيز على عرض الموقع و تصميم منشآت للزوار و طاقم الإدارة والتمويل مبنية على البحث العلمي - الحث على سرعة تقديم حجم وحدود الممتلك الفاصلة - إعادة تقديم تقييم القيمة العالمية الاستثنائية و بيان حالتي 	قرار	2007

السلامة و الأصالة		
- طلب تقديم تقرير عن الممتلك في موعد أقصاه فبراير 2008 - استمرار بقاء الممتلك كتراث عالمي معرض للخطر		
تحديث قائمة صيانة الممتلكات و استمرار بقاء الممتلك كتراث عالمي معرض للخطر	قرار	2007
- اقتراح طلب الحكومة مساعدة دولية في وضع مخطط للإدارة و الحفاظ - إعادة تقديم تقييم القيمة العالمية الاستثنائية وبيان حالتي السلامة و الأصالة في 2009 - طلب تقديم تقرير عن الممتلك في موعد أقصاه فبراير 2009 - استمرار بقاء الممتلك كتراث عالمي معرض للخطر	قرار	2008
- تحديد الممتلك و حجمه و حدوده الفاصلة	قرار	2008
- اقتراح طلب الحكومة مساعدة دولية في وضع مخطط للإدارة و الحفاظ - الحث على دعم اليونسكو والايكوموس و الايكروم لعمل دراسات و قياسات شاملة للممتلك - إعادة تقديم تقييم القيمة العالمية الاستثنائية وبيان حالتي السلامة و الأصالة و العمل على إزالة الممتلك من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر - طلب تقديم تقرير عن الممتلك في موعد أقصاه فبراير 2010 - استمرار بقاء الممتلك كتراث عالمي معرض للخطر	قرار	2009
تحديث قائمة صيانة الممتلكات و استمرار بقاء الممتلك كتراث عالمي معرض للخطر	قرار	2009

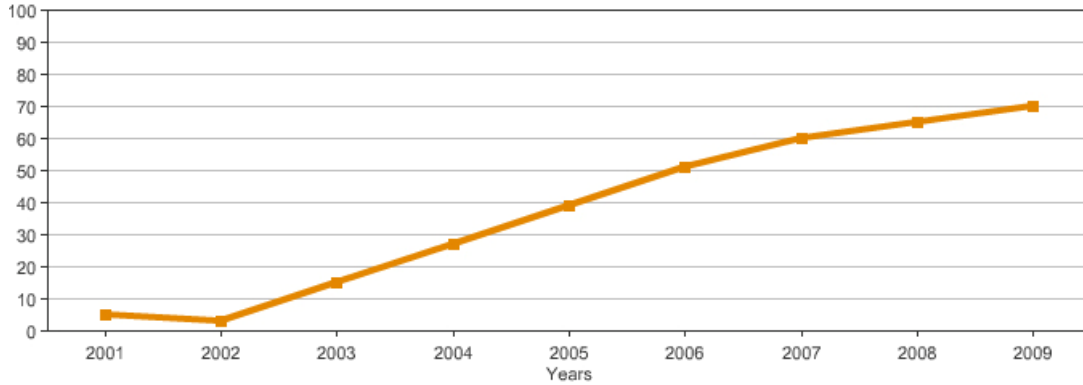
جدول رقم 44 تطور متابعة اليونسكو لمار مينا

3-3-1-15-حدود المنطقة:

تبلغ مساحة الممتلك 183 هكتار

3-3-1-16-إجراءات المساعدة الدولية (شكل توضيحي رقم 47)

تقتصر على ايفاد خبراء للتقييم و لم يتم طلب مساعدة دولية رسمياً, ومشروع تخفيض منسوب مستوى المياة من تنفيذ الحكومة المصرية بإشراف المجلس الأعلى للآثار.



شكل توضيحي رقم 47 عدد التقارير المعدة عن الممتلك كتراث عالمي
المصدر: whc.unesco.org/list

3-3-1-17-التوثيق

تم عمل العديد من التوثيقات و الخرائط وان كان هناك حاجة شديدة لعمل توثيقات وخرائط اكثر دقة حسب تقرير اليونسكو لعام 2005 الذي نص على فقر الخرائط المقدمة للمنطقة, كما يوجد العديد من الصور و الرفع لمباني المنطقة.

مدخلات المنهج		مهام الإدارة		المهام العامة للإدارة	
		عناصر التقييم			
الجانب الاجتماعي	دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة	<input type="checkbox"/>	- ضرورة و كفاية الناتج القومي الأجمالي.	<input type="checkbox"/>	- تقييم الوجود التشريعي و تأثيره.
		<input checked="" type="checkbox"/>	- توجه النظر إلى الناس بأعتبارهم وسيلة و ليس غاية.	<input checked="" type="checkbox"/>	- تواجد الموارد البشرية
		<input checked="" type="checkbox"/>	- فكر ان البشر ليسوا سلعا أنتاجية.	<input checked="" type="checkbox"/>	- الإدارة من خلال إدارة محلية.
		<input checked="" type="checkbox"/>	- الناس منفتحين أكثر من كونهم مشاركين.	<input checked="" type="checkbox"/>	- الإدارة من خلال قطاع شعبي.
		<input type="checkbox"/>	- تركيز الاحتياجات على مجموعة من السلع و الخدمات.	<input checked="" type="checkbox"/>	- الإدارة من خلال قطاع حكومي (مركزي).
		<input type="checkbox"/>	- انغماس المجتمع في القرارات.	<input checked="" type="checkbox"/>	- تواجد مساعدة دولية في ادارة التراث.
		<input type="checkbox"/>	- تشجيع المجتمع بأستثمار موارده في مناطق التراث.	<input type="checkbox"/>	- تقييم الأجراءات المتعلقة بالموارد البشرية.
		<input checked="" type="checkbox"/>	- دعم ديناميكية التراث المستعمل.	<input type="checkbox"/>	- تقييم أجال الخطط الادارية ونوعها.
		<input checked="" type="checkbox"/>	- تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة.	<input type="checkbox"/>	
		<input type="checkbox"/>	- تحديد القيادات المحلية المراد إشراكها.	<input type="checkbox"/>	
الجانب الاقتصادي	تنمية الدراسات و الأبحاث العلمية. دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية و الاقليمية تشجيع البحث العلمي	<input type="checkbox"/>	- درجة تماسك المجتمع.	<input checked="" type="checkbox"/>	- تقييم العام
		<input type="checkbox"/>	- مدى تحضر المجتمع بالتدرج من الحداثة إلى البدائية.	<input checked="" type="checkbox"/>	- مراقبة حالة أصالة الموقع.
		<input checked="" type="checkbox"/>	- مشاركة الأهالي كطاقم إدارة.	<input checked="" type="checkbox"/>	- مراقبة حالة سلامة الموقع.
		<input type="checkbox"/>	- دعم التعليم الحافظي في المناهج.	<input checked="" type="checkbox"/>	- استخدام المشاركة الشعبية في المراقبة.
		<input type="checkbox"/>	- تحديد الشرائح المنفعة بتنمية المناطق.	<input checked="" type="checkbox"/>	- استخدام التكنولوجيا في المراقبة.
		<input checked="" type="checkbox"/>	- رفع مستوى الوعي الجماهيري.	<input checked="" type="checkbox"/>	- استخدام أدوات تطبيقية و تقارير للمراقبة
		<input checked="" type="checkbox"/>	- توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق.	<input checked="" type="checkbox"/>	- استخدام مؤشرات المراقبة للقياس
		<input checked="" type="checkbox"/>	- زيادة وعي الجمهور العام.	<input checked="" type="checkbox"/>	- تواجد عنصر المراقبة.
		<input checked="" type="checkbox"/>	- زيادة مشاركة السكان المحليين.	<input checked="" type="checkbox"/>	
		<input checked="" type="checkbox"/>	- التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث.	<input checked="" type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	- رفع مستوى بناء القدرات و البحوث.	<input type="checkbox"/>			
الجانب الاقتصادي	إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام تحقيق القيمة الاقتصادية و التنمية	<input type="checkbox"/>	- التعبير عن القيم التراثية بمقاييس أو بموازين أسعار.	<input type="checkbox"/>	- وجود تنوع لاحتياجات شرائح للمجتمع.
		<input checked="" type="checkbox"/>	- الأعتبار للمنظمات غير الرسمية.	<input checked="" type="checkbox"/>	- السياحة و إدارة الموقع في برامج الزيارة
		<input type="checkbox"/>	- تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة.	<input checked="" type="checkbox"/>	- حجم التمويل
		<input type="checkbox"/>	- دعم الحكومة عند ظاهرة انهيار السوق.	<input checked="" type="checkbox"/>	- جودة الإستهلاك
		<input checked="" type="checkbox"/>	- التقدير المناسب لقيم التراث عبر متخصصين.	<input checked="" type="checkbox"/>	- تحقيق الإستدامة من حيث استغلال الموارد
		<input checked="" type="checkbox"/>	- الأعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث و ربطها بالمبيعات.	<input checked="" type="checkbox"/>	- تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة
		<input checked="" type="checkbox"/>	- إدراك الطبيعة الخاصة المرتبطة لبعض المواقع.	<input checked="" type="checkbox"/>	- تواجد برامج الوعي الجماهيري
		<input checked="" type="checkbox"/>	- الاستفادة من أبحاث السوق.	<input checked="" type="checkbox"/>	- الأهتمام ببناء القدرات و البحوث.
		<input type="checkbox"/>	- وضوح المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بالتراث.	<input type="checkbox"/>	
		<input type="checkbox"/>	- تحديد أفضلية أماكن الأستثمار.	<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	- عمل شبكة إلكترونية للتعريف بخدمات المواقع.	<input type="checkbox"/>			
<input type="checkbox"/>	- طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام.	<input type="checkbox"/>			
<input checked="" type="checkbox"/>	- تقديم هذه المواقع للأحتفاليات العامة.	<input checked="" type="checkbox"/>			
<input checked="" type="checkbox"/>	- تقييم أثار السياحة و التنمية.	<input checked="" type="checkbox"/>			
<input type="checkbox"/>	- تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من التراث.	<input type="checkbox"/>			
<input type="checkbox"/>	- مرونة عائدات الموارد التراثية.	<input type="checkbox"/>			
<input type="checkbox"/>	- دراسة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و تأثيراته.	<input type="checkbox"/>			

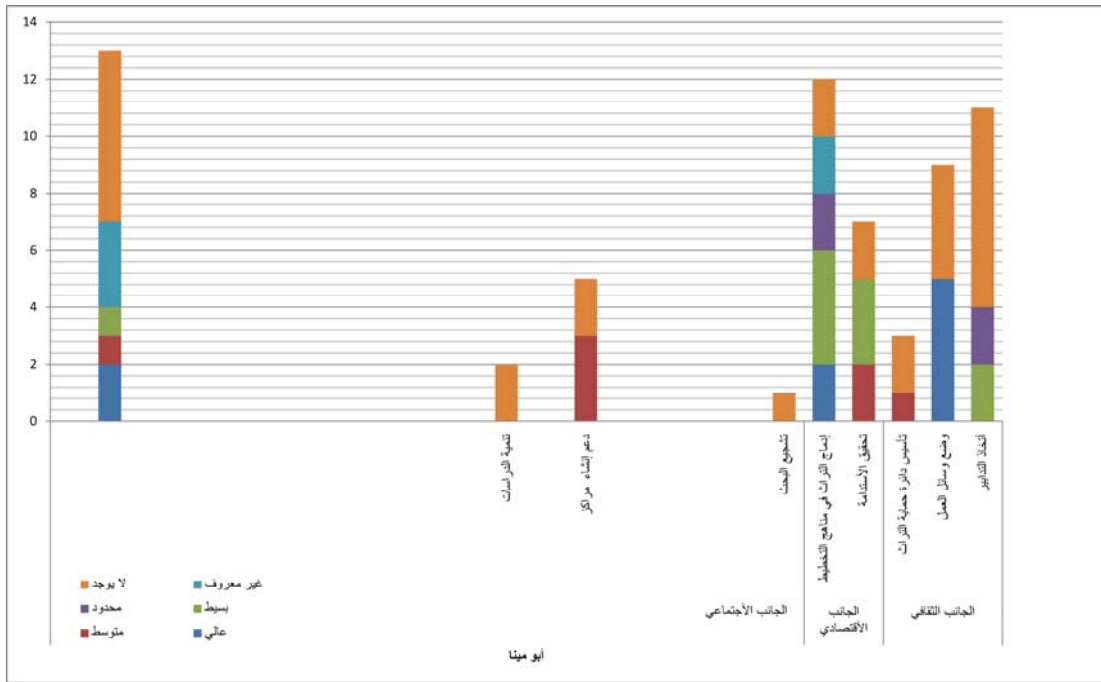
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد
		دعم السياسات	2	1	1	0	3
الجانب الاجتماعي	تنمية الدراسات	0	0	0	0	0	2
	دعم إنشاء مراكز	0	3	0	0	0	2
	تشجيع البحث	0	0	0	0	0	1
	دمج التراث في مناهج التخطيط	2	0	4	2	2	2
الجانب الاقتصادي	تحقيق الاستفادة	0	2	3	0	0	2
	تأسيس دائرة حماية التراث	0	1	0	0	0	2
الجانب الثقافي	وضع وسائل العمل	5	0	0	0	0	4
	اتخاذ التدابير	0	0	2	2	0	7

جدول رقم 46 إحصاءات تواجد جوانب الدراسة لمنطقة آثار أبو مينا
المصدر: الباحثة

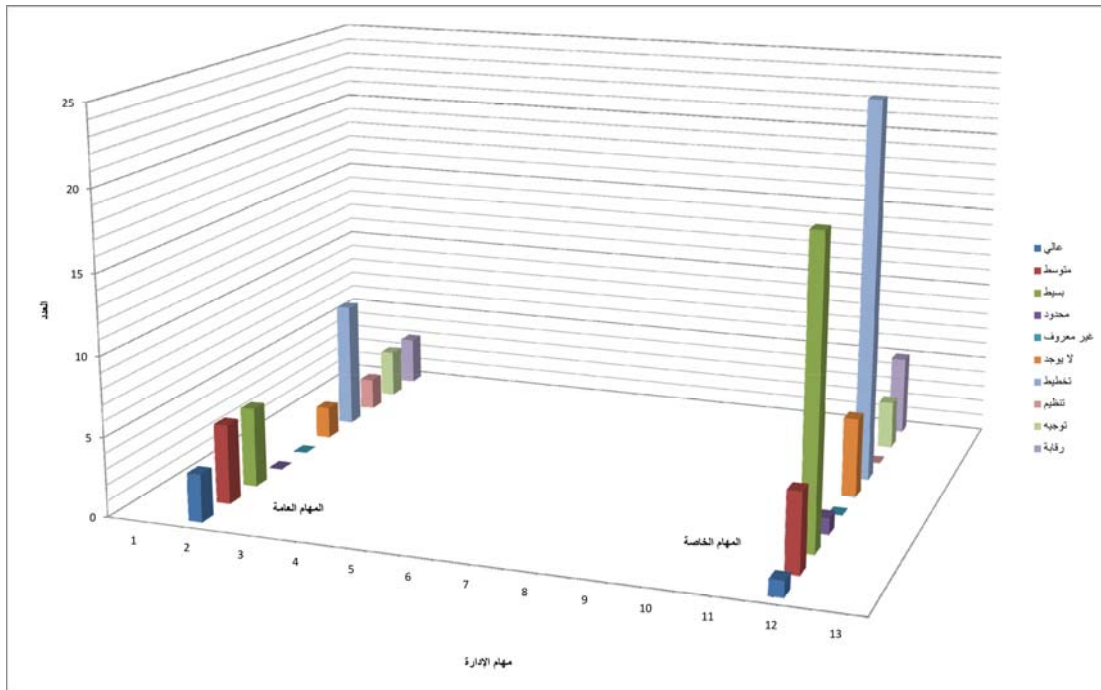
		التواجد						المراحل			
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد	تخطيط	تنظيم	توجيه	رقابة
مهام الإدارة	المهام العامة	3	5	5	0	0	2	8	2	3	3
	المهام الخاصة	1	5	19	1	0	5	24	0	3	5

جدول رقم 47 إحصاءات مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة آثار أبو مينا
المصدر: الباحثة

يتضح من الجداول السابقة تواجد فهم متوسط للنواحي الاجتماعية، كذلك يظهر نتائج فهم منخفض للجانب الاقتصادي، أما الجانب الثقافي فيقع ضمن التصنيف العالي، مع انخفاض شديد في التنفيذ لخطة الإدارة بالنسبة للمهام العامة و الخاصة، و خطة الإدارة غير معلنة، ويقيم نظام إدارة هذا الموقع بصفة عامة كموقع بسيط (شكل توضيحي رقم 48، 49).



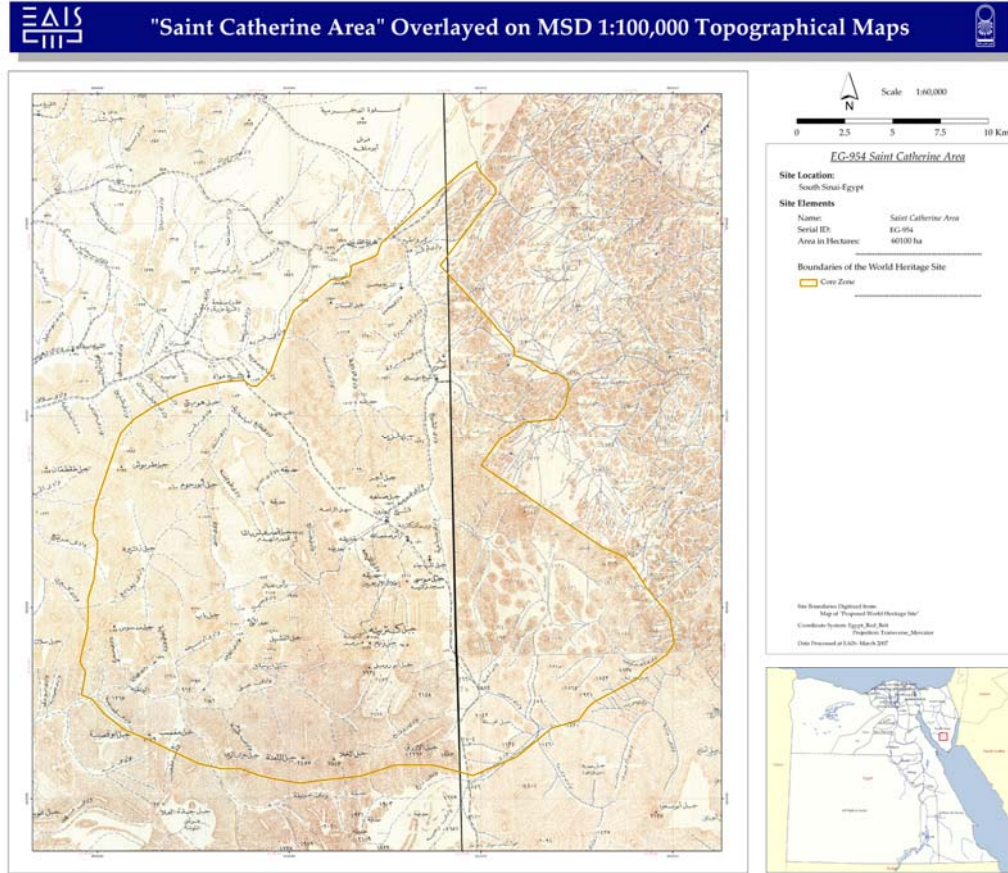
شكل توضيحي رقم 48 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة لمنطقة آثار أبو مينا
 المصدر: الباحثة



شكل توضيحي رقم 49 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة آثار أبو مينا
 المصدر: الباحثة

3-3-2- منطقة سانت كاترين (خريطة رقم 44)

3-3-2-1- سنة الترشيح : 2002



خريطة رقم 44 الموقع العام لسانت كاترين
المصدر: whc.unesco.org/list

يرجع إنشاء الدير إلي الامبراطور البيزنطي جستنيان (527 – 561) في القرن السادس الميلادي و في أثناء عصر الاضطهاد الروماني تمكن الكثير من الرهبان من الهرب من مصر نحو سيناء لشهرتها الدينية وارتباطها بتاريخ نبي الله موسى (عليه السلام) وبني اسرائيل.
3-3-2-2- سانت كاترين وعبقرية المكان (صور رقم 290, 291).



صور رقم 290, 291 دير سانت كاترين
المصدر: الباحثة

نسب اسم منطقة التراث العالمي سانت كاترين لدير الاقباط الارثوذكس الموجود بالمنطقة على سفح الجبل الذي تلقى عليه نبي الله موسى عليه السلام الالواح, يعرف هذا الجبل عند المسلمين بأسم جبل موسى, و المنطقة الداخلية هي منطقة مقدسة للأديان الثلاثة, تم انشاء الدير في القرن السادس الميلادي وهو اقدم دير مازال يستخدم في نفس وظيفته الأساسية إلى الآن, مبانيه وحوائط ذات أهمية كبيرة في العمارة البيزنطية, اما خلواته فهي من اوائل العمارة المسيحية وخصوصاً في مخطوطاته و ايقوناته, كما يحتوي موقعه العام على العديد من الآثار الهامة, كما يضم الدير بين جنباته مسجد فاطمي بني على حوائط من الدير.

3-2-3-3-3-3 معايير الترشيح¹⁶

رشرح الممتلك للمعيار الاول و الثالث و الرابع و السادس

3-2-3-3-4 تحليل معايير الترشيح:

- عمارة سانت كاترين وبصفة خاصة البيوت هي عبارة عن كنز معماري وبصفة خاصة في علاقة البيوت بالحدائق الداخلية في تعبير بليغ عن عبقرية معمارية, مع اطلال عمارة بيزنطية ترجع الى القرن الرابع ميلادي.
- دير سانت كاترين مثال اولي عن العادات الشرقية عن مستوطنة مسيحية داخل منطقة هامة, علاوة الى العلاقة المدروسة بين الطبيعة و المبنى, والروحانية التي تتميز بها المنطقة.
- اول الكنائس المسيحية المبكرة التي صمدت في وجه التغيير ومازال مستعمل حتى الآن منذ القرن السادس.
- موقع سانت كاترين وتوسطها بين جبل موسى مشابه للمنطقة المقدسة باورشليم (القدس) مما يجعلها ذات اهمية عالية للديانات الثلاثة, الاسلام والمسيحية واليهودية (صور رقم 292, 293).

¹⁶ - المعيار الأول- يمثل إحدى روائع العقل البشري المبدع.

المعيار الثالث- تقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائياً، على تقليد ثقافي أو على حضارة لا تزال حية أو على حضارة مندثرة.
المعيار الرابع- يكون نموذج بارزاً لنمط من البناء أو لمجمع معماري, أو تكنولوجي أو لمنظر طبيعي يمثل مرحلة أو مراحل هامة من التاريخ البشري.

المعيار السادس- يكون مقترن على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو تقاليد حية , أو بمعتقدات أو أعمال فنية أو أدبية لها اهمية عالمية بارزة.



صور رقم 292, 293 مباني الدير الحجرية و المتناسبة مع التكوين الجبلي
المصدر: الباحثة

3-3-2-5- الأهمية العالمية الاستثنائية

تلعب سيناء دور كبير في تاريخ الانسانية, فقد مر بها العديد من الشخصيات والجيوش, فأنبياء الله موسى و عيسى عليهما السلام مرا منها مما أثر في ظهور دور التعبد فيها في بقاع متفرقة من أرضها, ومر بها عمرو بن العاص بجيشة لينشر الإسلام إلى أفريقيا, ومنطقة جنوب سيناء بالتحديد تحوي قصص تقصها دور العبادة التابعة للأديان الثلاثة, كل هذه العوامل اجتمعت لمنح هذه المنطقة قيمتها العالمية الأستثنائية, كما ان لموقعها الجغرافي وتشكيل جبالها يعطيها صفة المكان (صور رقم 294, 295, 296).



صور رقم 294, 295, 296 التكوين المتميز الذي شكل أهمية الدير الأستثنائية
المصدر: الباحثة

ساعد الموقع الجغرافي المميز الذي حظى به الدير علي صموده ، فهو محاط بالجبال الشاهقة والتي تغطي قممها الثلوج في فصل الشتاء ومنها جبل موسي وجبل الطور الذي له أهمية عظيمة في الديانات كافة¹⁷.

والدير يقع في سفح قمة من قمم جبال طور سيناء علي أحد أفرع وادي الشيخ حيث يرتفع عن مستوي سطح البحر بحوالي 5012 قدماً، وكان الغرض من بناؤه أن يكون حصناً للرهبان ، وأقيم في داخل اسواره عدة ابراج في الاركان كما زودت الأجزاء العليا من الجدران بحنيات تساعد علي إلقاء الاحجار الكبيرة والزيت والماء المغليين ضد الأعداء وروعي في بناء هذه الأسوار عمل كنائس صغيرة داخلها، كما بني الرهبان المصاطب كمحاولة من جانبهم لصد أي اندفاع مفاجئ لمياة السيول¹⁸.

3-3-2-6- حالة الحفاظ

تؤثر السعة الكبيرة للسياحة بسانت كاترين على حالته، على الرغم من صموده لعدة قرون الا ان الخبراء يتخوفون من الضغط الكبير للسياحة، و ينفذ بالفعل مشروعين لإعادة تأهيل المنطقة وتنظيم استعمالها، كما يتم عمل متحف بمكان سيكرتارية الدير بمساحة 250م2 لتحقيق حفظ اكبر للتراث المنقول بالمنطقة، كما ان المنطقة الجبلية تعرضت لانتهاك كبير بسبب قطع الناس للحجارة للتبرك بها كبقعة مقدسة والتي استدعت عمل سور بارتفاع حوالي 2.5 لحماية المنطقة مما انقذ هذه البقعة من الفناء (صور رقم 297, 298, 299, 300).



صور رقم 297, 298, 299, 300 نماذج من مظاهر تدهور المباني من تفكك و رطوبة.
المصدر: الباحثة.

¹⁷ عبد الحميد صبحي ناصف، دير سانت كاترين في العصر العثماني، ص 17، 2009
¹⁸ Petros Kaufopulos, Saint Cathrene Technical report, page 2 2003

3-3-2-7-اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة:

الضغط التنموي

نتيجة لنشأة المدينة بجوار المنطقة ظهر العديد من تبعيات السكن من قمامة, روث الحيوانات, كما ان عدم التحكم في السياحة افقد المنطقة السيطرة على المراقبة البيئية لما يفعله السياح ببيئة المنطقة الأثرية, علاوة على ظهور مستوطنات بدوية قريبة من سكان اهل المنطقة مجاورة لسانت كاترين (صور رقم 302,301).



صور رقم 302,301 وادي اربيان و مقبرة بسانت كاترين
المصدر: whc.unesco.org/list

الضغط البيئي

تعاني المنطقة بسبب تكوينها كهرم مرتفع محاط بالمياه حولها من مناطق وادي فيران و محمية رأس محمد وغيرها, من امتصاص كبير للمياه التي تحملها الرياح فأثر ذلك على المكان ورفع من نسبة تشبعه بالماء.

الكوارث الطبيعية و التأهب لمواجهةها

تعرضت المنطقة الى زلزالين بالفعل أثرا عليها تأثير طفيف, اما ما يؤثر عليها فعلاً هو السيول الشديدة التي تتعرض لها المنطقة من أونة إلى أخرى.

الضغط الناجم عن السياحة

لم يتم التحكم في حركة السياحة بالمنطقة مما انعكس على حالة المنطقة, مع انعدام التوازن بين الدخل الناتج من السياحة وبين سلامة المنطقة, و التي يصل فيها عدد الزوار داخل الدير الى 1000 زائر , كما تؤثر ضغوط السياحة على حياة النباتات النادرة بالمنطقة التي يأخذونها للأستشفاء, علاوة على التلوث من الموتوسيكلات (الخاصة بالسفاري) (صور من رقم 303:311).



صور من رقم 303:311 نماذج من عرض المنطقة الأثرية.
المصدر: الباحثة.

3-3-2-8- خطة ادارة وحماية منطقة سانت كاترين (صور رقم 312,313,314)

يقوم الاقباط الارثوذكس اليونانيين (روم الارثوذكس) بإدارة ما يخص الدير والمنطقة كجهة مشرفة, ولهم فرع إداري بالقاهرة بميدان الظاهر للتعامل مع الجهات المسؤولة, و ركزت خطة الإدارة علي ما يلي:

- حماية صحراء كاترين من الاخطار
- حماية التنوع البيولوجي بالمنطقة
- العمل على بقاء حياة جميع الأجناس
- تطوير حماية و إدارة المنطقة في ظل تعدد مشروعات الحفاظ
- عمل خطة شاملة لتطوير سانت كاترين تشمل جميع اوجه قيمتها العالمية الأستثنائية
- Master Plan واستخدام اراضيها
- حماية التراث الثقافي للبدو وادراجه في مخططاتها الإدارية



صور رقم 312,313,314. تراث البدو, ووادي اربيان
المصدر: whc.unesco.org/list

عمل بنك جينات للفصائل النادرة (صور رقم 315, 316, 317, 318, 319).





صور رقم 315, 316, 317, 318, 319, حالة الدير و محتواه
المصدر: الباحثة

- التحكم في بوابات المنطقة و تنظيم الدخول في حالة زيادة اعداد السياح

3-3-2-9- الهيئات المسنولة عن تنفيذ خطط الإدارة:

- المجلس الأعلى للآثار
- ادارة الشؤون البيئية المصرية
- اقباط الارثوذكس لادارة الدير

3-3-2-10- مشروع تطوير سانت كاترين كمتك تراث عالمي:

تم التحضير لمشروع شامل لعمل مشروع تطوير شامل وعمل Master plan عبر تمويل يوناني واحتوي المشروع علي :-

- رفع مساحة ومعماري ودراسة مباني الدير وملحقاته
- رفع الحوائط والموقع العام
- رفع معماري وخطط ترميم المباني
- تصميم اماكن الدخول والكنترول
- عمل مركز زوار وانتظار سيارات
- عمل دراسة طوبوغرافية¹⁹

وانقسم المشروع إلي عدة تخصصات وضع لها برنامج للدراسة والرفع كما يلي :-

أولاً الدراسات الانشائية :

مرحلة أولي :

- رفع للأنظمة الانشائية وتعريف احمال المباني
- عمل جسات الجيوتقنية ودراسة الشروخ والفواصل (خريطة رقم 45)
- تسجيل مظاهر التلف وتشكل الحوائط
- دراسة حالة المؤمن الرابطة ومواد البناء

¹⁹ عبد الحميد صبحي ناصف, مرجع سابق , ص 19 , 2009

- مراقبة مظاهر التلف بوسائل المراقبة البسيطة

مرحلة ثانية :

- تطوير حلول تدعيم حوائط الدير
- تحليل إنشائي للحوائط الجديدة المقترحة واستخدام برامج التمثيل الرياضى لدراسة الأحمال
- تعريف مواد التدعيم وعمل التكلفة التقديرية للأعمال

الأعمال الهيدرولوجية

التي تركز على :-

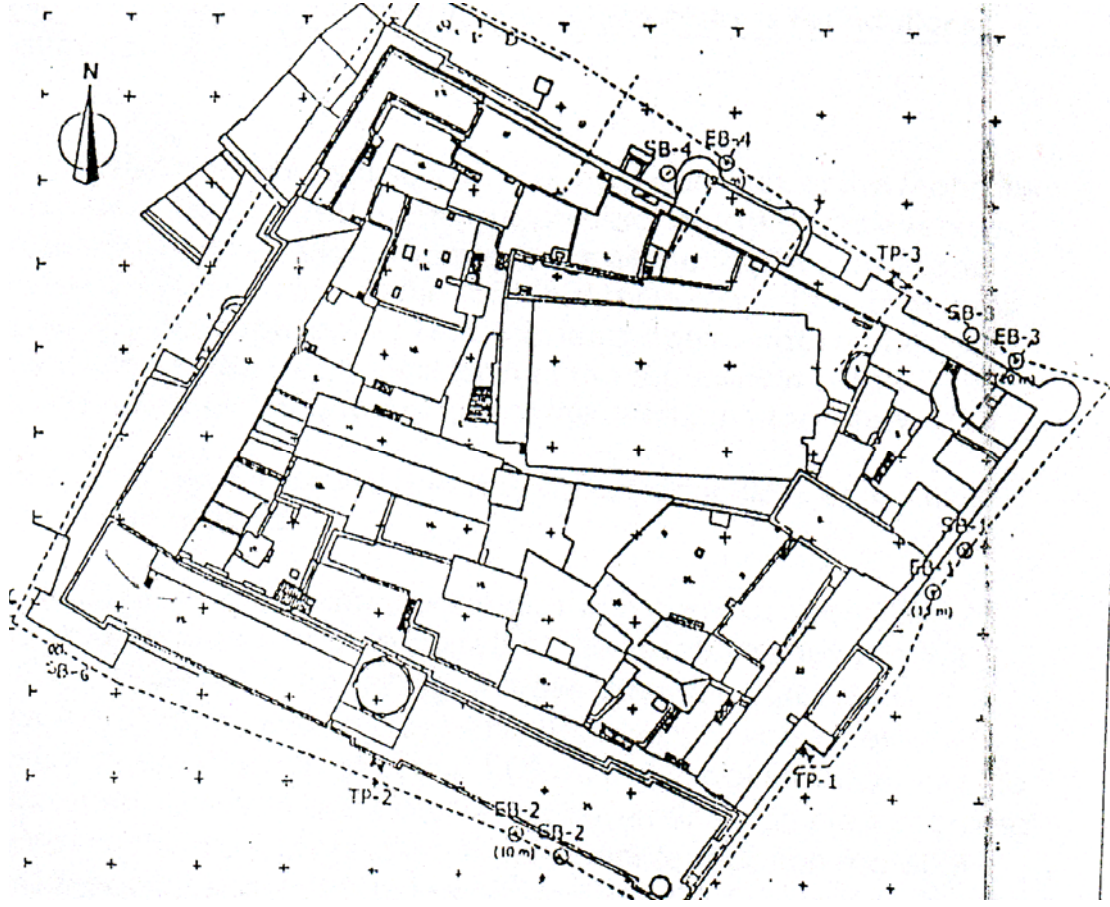
- مناخ منطقة الدراسة
- عمل دراسة جيومورفولوجية
- عمل دراسة جيولوجية متكاملة
- تحليل أنشطة الزلازل وتحليل المخاطر الطبيعية والالواح الارضية
- دراسة المياه الارضية وحركاتها
- ادارة استخدام المياه وتصميم مصائد المياه
- دراسة الري

أعمال الحفاظ والترميم

- عمل دراسة للتأثيرات الطبوغرافية والجيولوجية وتأثيرات عوامل المناخ
- تعريف مواد البناء ومظاهر التدهور
- توصيف الحالة الراهنة للحوائط وتوثيقها معمارياً وفوتوغرافياً
- عمل القطاعات البتروجرافية للأحجار
- تحليل المون الرابطة
- علي أن تشمل خطة الحفاظ
- إصلاحات فجوات ومواد ملء فواصل الأحجار
- طرق ومواد التكميل للخراميس
- تنظيف اسطح الحوائط
- معالجة المياه وتدعيم الحوائط
- العزل النهائي.

دراسة طبوغرافية متكاملة

دراسات جيوتقنية للتربة



خريطة رقم 45 نموذج من دراسة الرفع الجيوتقني للدير
المصدر: مركز هندسة الآثار , جامعة القاهرة, مشروع ترميم منطقة
سانت كاترين

ثانياً: الأعمال المعمارية واعمال المخطط الرئيسي

- عمل دراسات توثيقية متكاملة فوتوغرافي ومعماري بمقاييس مختلفة ورفع كامل للزخارف والتفاصيل
- رفع واجهات الحدائق وعمل مقترحات الاستكمال وتجهيز المقاييسات
- تصميم مناطق الدخول والكنترول
- عمل المخطط العام الرئيسي في ضوء توجيهات اليونسكو والايكوموس لمواقع التراث العالمي عند ترشيح الدير في 2002 مع الاهتمام بالآتي :

إدارة الزوار

- عرض المنطقة خلال جولة طويلة ومتوسطة وقصيرة
- مراعاة توجيهات الاتفاقية والمواثيق الدولية للموقع ودراسة مسارات الحركة
- دراسات تحليل البيئة المبنية وتقييمها وكذلك البنية التحتية

- دراسة تخطيط المنطقة المرئية الحالي وأفق التوسع العمراني
- دراسة الاجتماعية للبيئة البدوية وبخلاف التأثير المتبادل مع الدير والسياحة
- تحديد ودراسة الحدود الفاصلة
- رفع استعمالات الاراضي
- دراسة التسويق للموقع التراثي
- عمل خطة تطوير المجتمع اليدوي
- احترام وجهات نظر أولي الامر
- التحكم في الانشطة التجارية لمنطقة الدراسة
- تنظيم مسارات الدواب والسيارات والموتوسيكلات داخل الموقع
- تصميم منشآت الخدمات ومراكز الزوار

3-3-2-11-مصادر التمويل

تمويل اعمال الحفاظ على الدير, تأتي من اموال الدير نفسه بعد ان وافق المجلس الأعلى للآثار على ذلك, البعض الآخر من وزارة البيئة المصرية للحفاظ على طبيعة سانت كاترين, و حالياً يتبنى الأتحاد الأوروبي بعض مشروعات التطوير و الحفاظ, كما ان للدير تمويل خارجي مساند من اليونان Athens Foundation, وتمويل من لندن برعاية امير ويليس, وصندوق تمويل سانت كاترين بنيويورك برعاية الرئيس الامريكي جورج بوش الأب.

3-3-2-12-مراقبة خطة الإدارة (جدول رقم 48, 49, 50, 51)

من اخطر العوامل التي يجب وضع برنامج مراقبة لها هو مراقبة حياة حيوانات البرية, وان كان هناك ندرة فقط في مصر من يستطيع وضع مثل هذه النظم.

3-3-2-13-مؤشرات قياس مستوى المراقبة

- عدد و معدلات برامج الحفاظ بالمنطقة كتراث معماري
 - عدد مخالفات المباني الموجودة بالمنطقة وبالاودية المحيطة
 - الاجناس والنباتات و القبائل الموجودة كأعداد وحالة ومكان
- بدأ نظام مراقبة شديد الصرامة من حوالي عامين وتم وضع حراس من القبائل البدوية, مزودين بوسائل اتصالات وكاميرات محمولة ولهم قابلية على إصدار التقارير حول المكان بصفة دورية, تم تدريبهم من قبل هيئات بيئية تختص بإدارة البيئة من انجلترا, تصدر هذه التقارير سنوياً وتعرض على جهة الإدارة لاتخاذ اللازم ما لم تكن هناك حالات طارئة تعرض على الفور.

تطور متابعة اليونسكو للمنطقة على قائمة التراث العالمي ²⁰		
الإجراء	التصنيف	السنة
- تقييم الهيئات الاستشارية للممتلك.	تقييم	2002
- ملف الترشيح الخاص بالممتلك الذي يشرح قيمته العالمية الاستثنائية مدعم بالصور و المستندات مع بياني السلامة والأصالة.	ملف الترشيح	2002
- المعايير المقترحة لترشيح الممتلك و الحث على تقديم خطة إدارة متكاملة و تقرير متكامل في فبراير 2004.	قرار	2002
- تحليل معايير ترشيح الممتلك.	قرار	2002
- الحث على تقديم خطة إدارة متكاملة و تقرير متكامل في فبراير 2004 و إدراج الممتلك.	قرار	2002
- قرار بعدم إدراج المنطقة كتراث طبيعي مع التشجيع على تقديمها مرة أخرى كتتنسيق مواقع ثقافية.	قرار	2003
- التركيز على ان بعض الخطوات الهامة تم اتخاذها لتحسين خبرة زوار المكان. - عمل خطة متكاملة لإدارة الزوار و تقديمها إلى مركز التراث العالمي. - عمل خطة إدارة متكاملة بأستشارة الخبراء لتنمية وتطوير وحماية و إدارة سانت كاثرين كممتلك تراث عالمي	قرار	2004
- مراجعة حالة الممتلك و قيمته و إدارته وحدوده	قرار	2004
- قرار اللجنة بشأن عدم الانتباه للتعديلات الثانوية التي تنشأ على حدود الممتلك - شكر العديد من الحكومات من بينها حكومة مصر على المساهمة في تنوع و تحسين أداء قائمة التراث العالمي - التأكيد على حجم وحدود الممتلك الفاصلة النهائي	قرار	2008

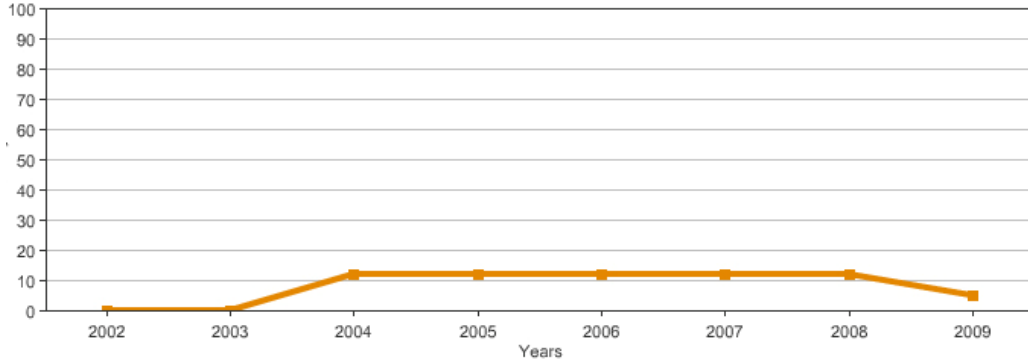
جدول رقم 48 تطور متابعة اليونسكو لسانت كاثرين

3-3-2-14-حدود المنطقة:

يبلغ حجم الممتلك 60.100 هكتار

3-3-2-15-إجراءات المساعدة الدولية (شكل توضيحي رقم 50)

تم طلب مساعدة دولية عام 1999 لتحضير ملف الترشيح كموقع مختلط ثقافي و طبيعي بقيمة 19500 دولار أمريكي.



شكل توضيحي رقم 50 عدد التقارير المعدة عن الممتلك كتراث عالمي.
المصدر: whc.unesco.org/list

3-3-2-16-التوثيق

تم اصدار التوثيق الكامل لسانت كاترين في اغسطس 2000, عبارة عن خرائط وخطط الادارة و المراقبة الكاملة للمنطقة و قاعدة بيانات, صور فوتوغرافية وتسجيل فيديو, مرجعيات علمية تخص سانت كاترين وابحاث وبرامج تدريب تمت بالمنطقة.

مدخلات المنهج		عناصر التقييم	مهام الإدارة	المهام العامة للإدارة
الجانب الاجتماعي	دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة	■ ضرورة وكفاية الناتج القومي الأجمالي.	■ تقييم الأجرعات المتوقعة بالموارد البشرية.	■ تقييم الوجود التشريعي وتأثيره.
		□ توجه النظر إلى الناس باعتبارهم وسيلة وليس غاية.	■ تقييم آجال الخطط الإدارية ونوعها.	■ تواجـد الموارد البشرية
		■ فكر أن البشر ليسوا سلعا إنتاجية.	■	■ الإدارة من خلال إدارة محلية.
		■ الناس منتفعين أكثر من كونهم مشاركين.	■	■ الإدارة من خلال قطاع شعبي.
		■ تركيز الاحتياجات على مجموعة من السلع و الخدمات.	■	■ الإدارة من خلال قطاع حكومي (مركزي).
		■ انغماس المجتمع في القرارات.	■	■ تواجـد مساعدة دولية في إدارة التراث.
		■ تشجيع المجتمع باستثمار موارده في مناطق التراث.	■	■
		■ دعم ديناميكية التراث المستعمل.	■	■
		■ تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة.	■	■
		■ تحديد القيادات المحلية المراد إشراكها.	■	■
■ درجة تماسك المجتمع.	■	■		
■ مدى تحضر المجتمع بالتدرج من الحداثة إلى البدائية.	■	■		
■ مشاركة الأهالي كطاقم إدارة.	■	■		
الجانب الاقتصادي	تنمية الدراسات والأبحاث العلمية. دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والإقليمية تشجيع البحث العلمي	■ دعم التعليم الحفازي في المناهج.	■ تواجـد مؤشرات المراقبة للقياس	■ التقييم العام
		■ تحديد الشرائح المنتفعة بتنمية المناطق.	■	■ مراقبة حالة أصالة الموقع.
		■ رفع مستوى الوعي الجماهيري.	■	■ مراقبة حالة سلامة الموقع.
		■ توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق.	■	■ استخدام المشاركة الشعبية في المراقبة.
		■ زيادة وعي الجمهور العام.	■	■ استخدام أدوات تقليدية وتقارير للمراقبة
		■ زيادة مشاركة السكان المحليين.	■	■ استخدام مؤشرات المراقبة للقياس
		■ التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث.	■	■
		■ رفع مستوى بناء القدرات و البحوث.	■	■
		■ التعبير عن القيم التراثية بمقاييس أو بموازن أسعار.	■	■
		■ الاعتبار للمنظمات غير الرسمية.	■	■
الجانب الاجتماعي	إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام تحقيق الاستفادة من التراث في مناطق التراث	■ تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة.	■	■ وجود تنوع لاحتياجات لشرائح المجتمع.
		■ دعم الحكومة عند ظاهرة انهيار السوق.	■	■ السياحة وإدارة الموقع في برامج الزيارة
		■ التقدير المناسب لقيم التراث عبر متخصصين.	■	■ حجم التمويل
		■ الاعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث و ربطها بالمبيعات.	■	■ جودة الاستخدام
		■ إدراك الطبيعة الخاصة المرتبطة لبعض المواقع.	■	■ تحقيق الاستفادة من حيث استغلال الموارد
		■ الاستفادة من أبحاث السوق.	■	■ تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة
		■ وضوح المجموعات التي تتمكن من الاستمتاع بالتراث.	■	■ تواجـد برامج الوعي الجماهيري
		■ تحديد أفضلية أماكن الاستثمار.	■	■ الاهتمام ببناء القدرات والبحوث .
		■ عمل شبكة إلكترونية للتعريف بخدمات المواقع.	■	■
		■ طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام.	■	■
■ تقديم هذه المواقع للأحتفاليات العامة.	■	■		
■ تقييم آثار السياحة و التنمية.	■	■		
■ تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للاستفادة من التراث.	■	■		
■ مرونة عائدات الموارد التراثية.	■	■		
■ دراسة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و تأثيراته.	■	■		

		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد
		دعم السياسات	6	2	3	0	0
الجانب الاجتماعي	تتمية الدراسات	1	0	0	0	1	0
	دعم إنشاء مراكز	2	3	0	0	0	0
	تشجيع البحث	0	1	0	0	0	0
	إدماج التراث في مناهج التخطيط	7	2	0	0	4	0
الجانب الاقتصادي	تحقيق الاستفادة	1	4	2	0	0	0
	تأسيس دائرة حماية التراث	1	1	1	0	0	0
الجانب الثقافي	وضع وسائل العمل	8	1	0	0	0	0
	اتخاذ التدابير	2	6	1	0	2	0

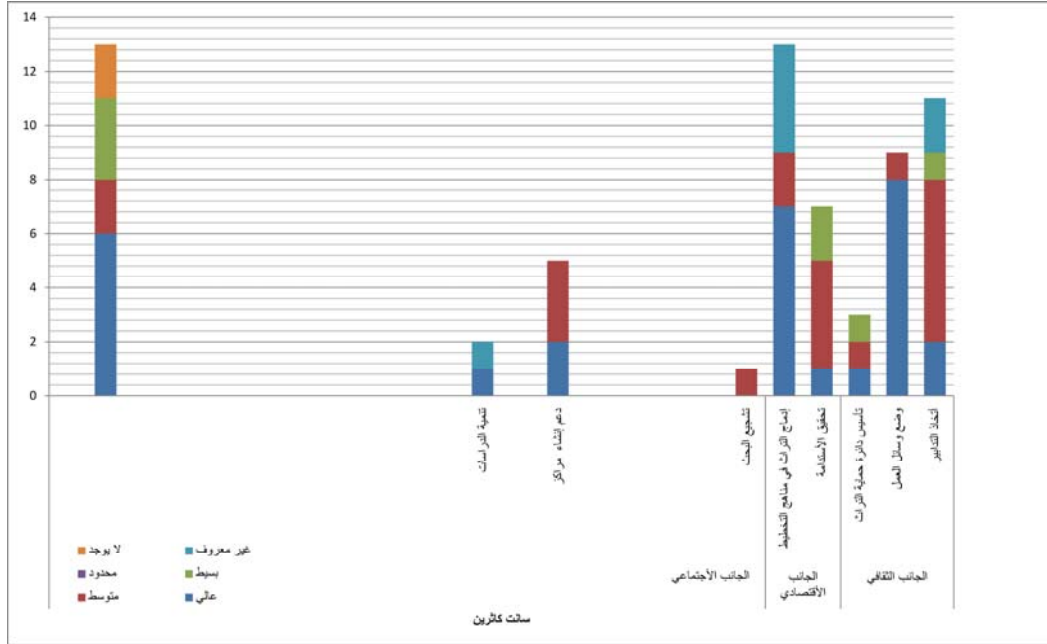
جدول رقم 50 إحصاءات تواجد جوانب الدراسة لمنطقة آثار سانت كاترين
المصدر: الباحثة

		التواجد					المراحل				
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد	تخطيط	تنظيم	توجيه	رقابة
مهام الإدارة	المهام العامة	9	4	1	1	0	0	1	6	1	8
	المهام الخاصة	12	12	2	0	5	0	8	10	9	5

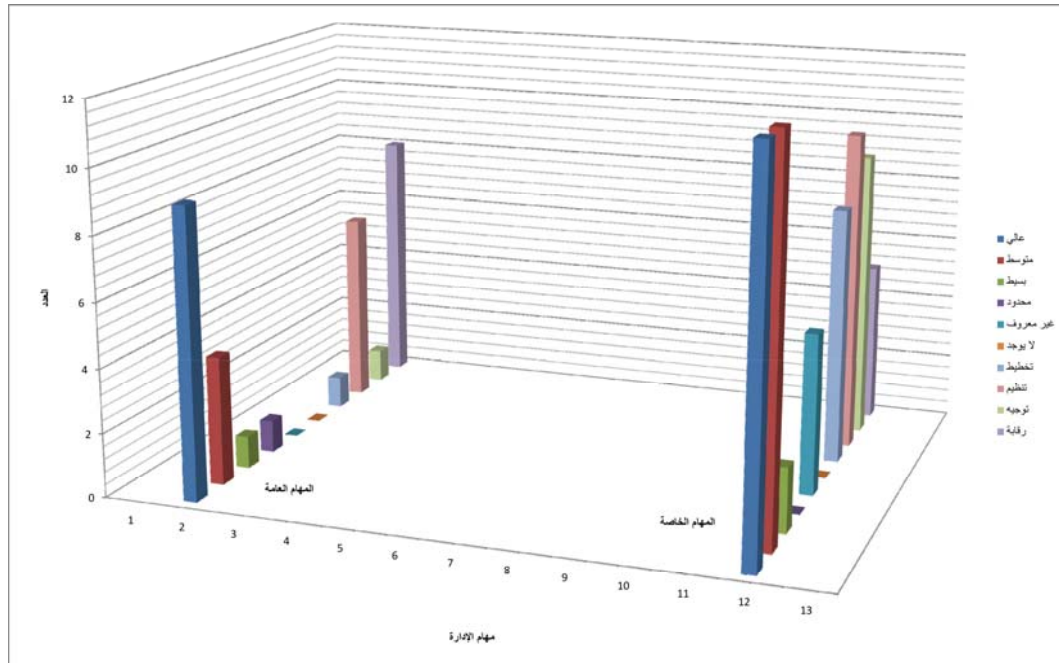
جدول رقم 51 إحصاءات مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة آثار سانت كاترين
المصدر: الباحثة

يتضح من الجداول السابقة تواجد فهم عالي للنواحي الاجتماعية، كذلك يظهر نتائج فهم متميز بالأرتفاع نسبياً للجانب الاقتصادي، أما الجانب الثقافي فيقع ضمن التصنيف العالي أيضاً، مع أعتدال في التنفيذ لخطة الإدارة بالنسبة للمهام العامة و المهام الخاصة التي سجلت

مؤشرات أعلى, و يقيم نظام إدارة هذا الموقع بصفة عامة كموقع عالمي إدارياً(شكل توضيحي رقم 51, 52).



شكل توضيحي رقم 51 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة لمنطقة آثار سانت كاترين المصدر: الباحثة



شكل توضيحي رقم 52 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة آثار سانت كاترين المصدر: الباحثة

خلاصة الفصل: من خلال تطبيق نموذج منهج تفعيل الاتفاقية و تحليل بياناته تم تحديد أوجه القوة و القصور في إدارة و مراقبة منطقتي التراث العالمي المسيحي في مصر.

4-3- الفصل الرابع : القاهرة التاريخية تراث عالمي

يدرس هذا الفصل التراث العالمي المصري لمنطقة القاهرة التاريخية و يتم تطبيق نموذج منهج تفعيل الاتفاقية و تحليل بياناته للوقوف على حالة المنطقة.
بدأت القاهرة كعاصمة فاطمية ، وقت خلافة الفاطميين عام 969 م تلت القاهرة ثلاث عواصم شهيرة الفسطاط ، العسكر ، القطائع وسميت القاهرة لقهرها للجيوش والأعداء ، بلغت المنطقة ذروتها في الازدهار في عهد المماليك فأنشأت الدور والقصور والمساجد والقباب لتصبح مدينة الألف مأذنة (صور 320, 321, 322) وقت المماليك ووقت وقوعها في سلطنة العثمانيين وأحد أقدم مدن التراث العالمي الحي¹.



صور رقم 320, 321, 322 القاهرة مدينة الألف مأذنة
المصدر: الباحثة

سجلت القاهرة التاريخية كتراث عالمي لتشمل الآثار الاسلامية والقبطية في ثلاث نطاقات :

- 1- منطقة القلعة وابن طولون
- 2- الجمالية والمنطقة في باب الفتوح إلي الحسين
- 3- منطقة الفسطاط والمقابر والمنطقة القبطية والمعبد اليهودي

4-3-1- سنة الترشيح : 1979

4-3-2- معايير الترشيح²

رشح الممتلك للمعيار الاول و الثالث و الرابع و السادس

¹Ministry of communication and information technology, strategic approach to Egypt`s cultural Heritage, page91,2001

²- المعيار الاول - يمثل إحدى روائع العقل البشري المبدع.

المعيار الثالث- تقف شاهداً فريداً أو على الأقل استثنائياً، على تقليد ثقافي أو على حضارة لا تزال حية أو على حضارة مندثرة.
المعيار الرابع- يكون نموذج بارزاً لنمط من البناء أو لمجمع معماري، أو لتكنولوجيا أو لمنظر طبيعي يمثل مرحلة أو مراحل هامة من التاريخ البشري.

المعيار السادس- يكون مقترن على نحو مباشر أو ملموس بأحداث أو تقاليد حية ، أو بمعتقدات أو أعمال فنية أو أدبية لها اهمية عالمية بارزة.

3-4-3- تحليل معايير الترشيح:

- تعبر القاهرة التاريخية بتكوينها و أسوارها عن روائع العمارة الإسلامية حيث تتكامل فيها وظائف متعددة بتفرد شديد.
- تعتبر القاهرة نموذج لمدينة سكنية متكاملة بكافة وظائفها, مثلت تفاعل المسلم مع بيئته فأنتجت تراث متميز يعبر عن طبقات زمنية متلاحقة في تناغم شديد.
- أقرنت القاهرة بأحداث عدة و فترات حكم مختلفة كونت تراثها المعماري ومازالت حتي الان ، حيث هي من أقدم مدن التراث الحي المستعمل نسبياً حتى الان, و كذلك أقرنت بالعديد من المصنفات الأدبية التي سجلت مع ملف الترشيح كما في ثلاثية نجيب محفوظ (قصر الشوق – بين القصرين – السكرية).

3-4-4- الأهمية العالمية الاستثنائية

اجمعت المصادر التاريخية علي قدم القاهرة وقت إن كانت أول عاصمة لمصر كانت " أون " بأرض النعام بالمطرية ، أما مدينة حري عا (حري رع ، حا) ومعناها ميدان القتال عام 6225 ق . م وكانت تقع مكان مصر القديمة والتي حلت قلعة بابلليون محل أسوار المدينة³. ذلك في عام 1300 ق . م وقت أن أنشأها رمسيس الثاني ، وأشتهرت بابلليون في العصر الروماني في عهد الامبراطور أغسطس ، كذلك قام الامبراطور تراجان بإعادة بنائها عام 130 ق . م، وحول الحصن إلي مدينة عسكرية أحتفظت ببدايات العصور المسيحية الأولى .⁴ أما الفسطاط أنشأت 641 م علي يد عمرو بن العاص التي اتخذت اسمها من خيمة عمرو بن العاص التي أقامها في وسط معسكره واشتهرت بالشوارع المسلوكة ومنازلها الفسيحة، كما ارتفعت المساكن إلي خمسة ادوار وأحياناً سبعة (صورة رقم 323).

عند إنتقال الحكم إلي العباسيين تأسست العسكر عام 751 م في مكان عرف بأسم الحمراء القصوي بجبل يشكر بالقرب من المقطم في الشمال الشرقي من الفسطاط ، وتلت مدينة العسكر, القطائع في عام 780 م أسسها بن طولون ويرجع أسمها إلي نظام تخطيطها الذي نقل عن مدينة سامراء وهو التخطيط المتقاطع الذي يطلق عليه أسم القطع (صورة رقم 324).

³ سيد كريم, القاهرة عمرها 50 ألف سنة, ص 7, 1999
⁴ سيد كريم, مرجع سابق, ص 8, 1999



صور رقم 323, 324 الموقع
الحالي لمدينتي العسكر
والقطائع
المصدر: الباحثة

3-4-5-قاهرة الفاطميين 969 م

اتخذت أسمها من " النجم القاهر " وقيل القاهرة التي تقهر الاعداء ، بدأت كمدينة عسكرية تشتمل علي قصور الخلفاء ومساكن الامراء ودواوين الحكومة وخزائن السلاح ، وفي سنة 973 أي في العام الرابع من إنشائها تحولت إلي عاصمة الخلافة الإسلامية عندما أنتقل إليها المعز وأسرتة من المغرب واتخذ مصر موطناً له وأطلق عليها القاهرة المعز ، أما القاهرة صلاح الدين 1116 م فخرجت القاهرة وقتها عن أسوارها القديمة ليصل تخطيطها إلي القلعة، وبعدها أصبحت القاهرة محمد علي في 1805 لتصل إلي عصر النهضة الذي شهد تطور للعمارة وتاريخ المدن، حتي أصبحت القاهرة باريس الشرق في 1862 م في عهد الخديوي اسماعيل⁵.

تم تخطيط القاهرة في عهد اسماعيل باشا ، كان من أهم عناصر ذلك التخطيط :-

1- نقل مجري نهر النيل الرئيسي من مكانة ، وحل محله حدائق الأورمان

والحيوانات والجامعة والجيزة والدقي

2- ردم البرك والمستنقعات وتخطيط شوارع وميادين القاهرة

3- تعمير مداخل القاهرة ، وكانت عبارة عن خرائب ومدافن

4- ربط شاطئ النيل بكباري قصر النيل والانجليز

5- الخدمات والمرافق ، مجاري وشبكة إنارة بالغاز ، فأضيفت جميع الشوارع

والميادين والمساكن

6- الأشجار والغابات

7- المباني العامة ودور الخدمات

8- الأهتمام ببناء وتطوير المساجد

⁵ سيد كريم، مرجع سابق، ص 15، 1999

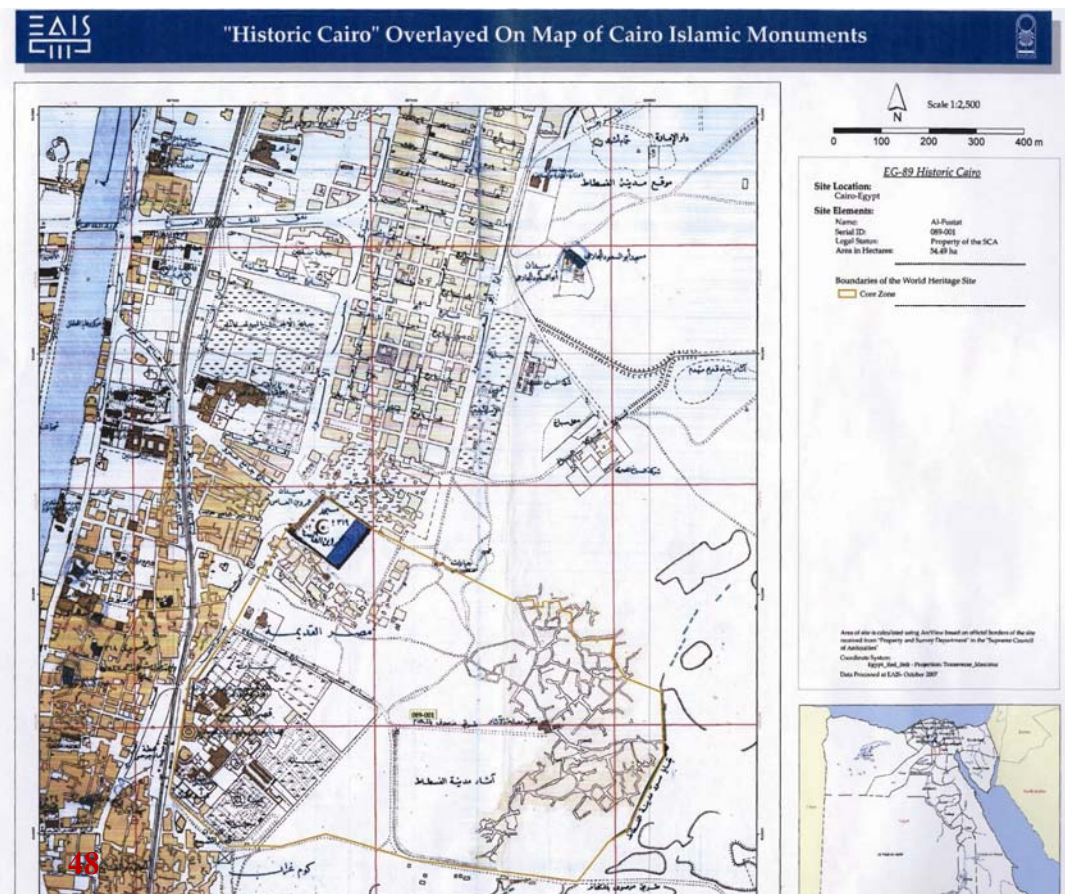
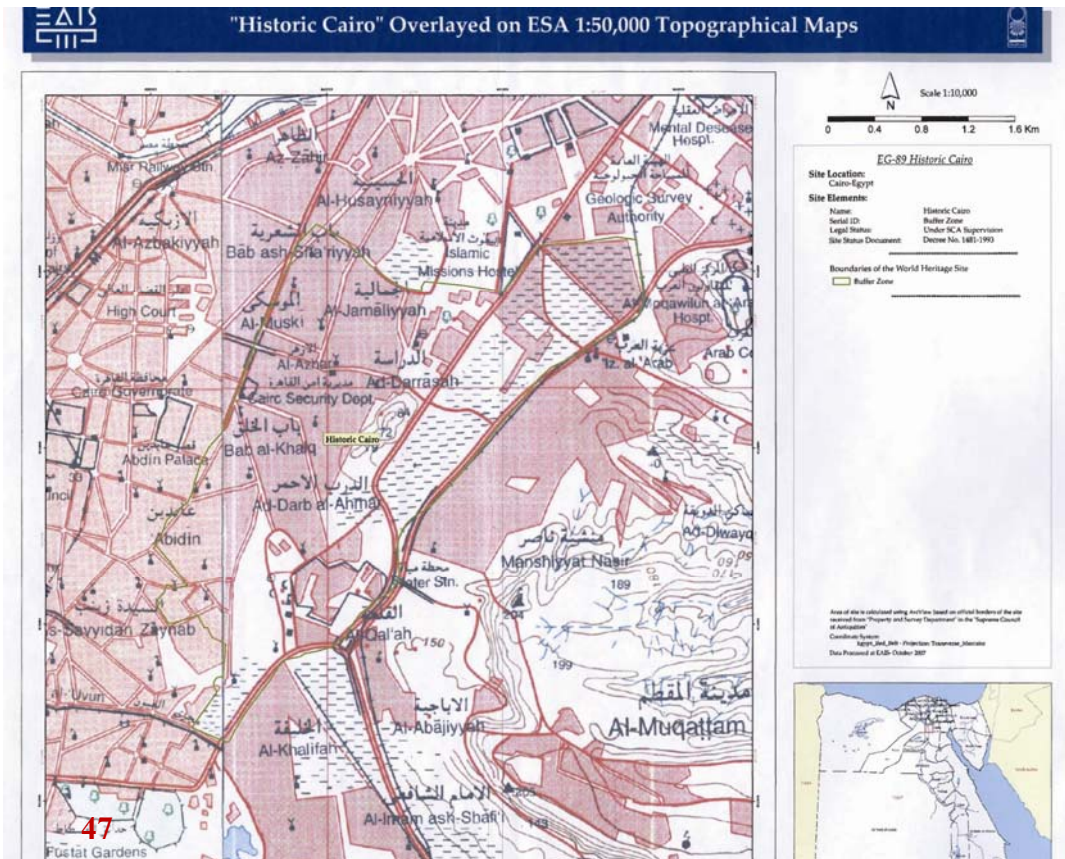
3-4-6- نشأة مبادرة الإدارة لتراث القاهرة (خرائط من رقم 46: 50)

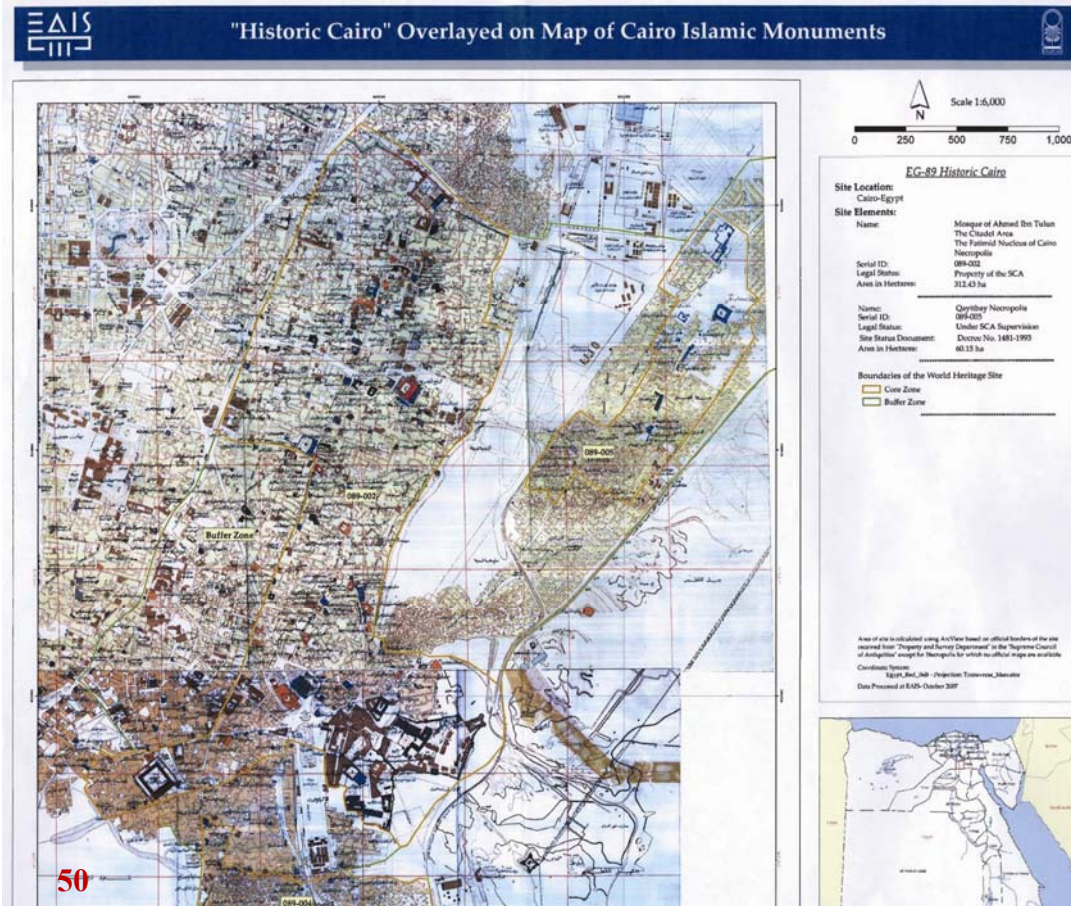
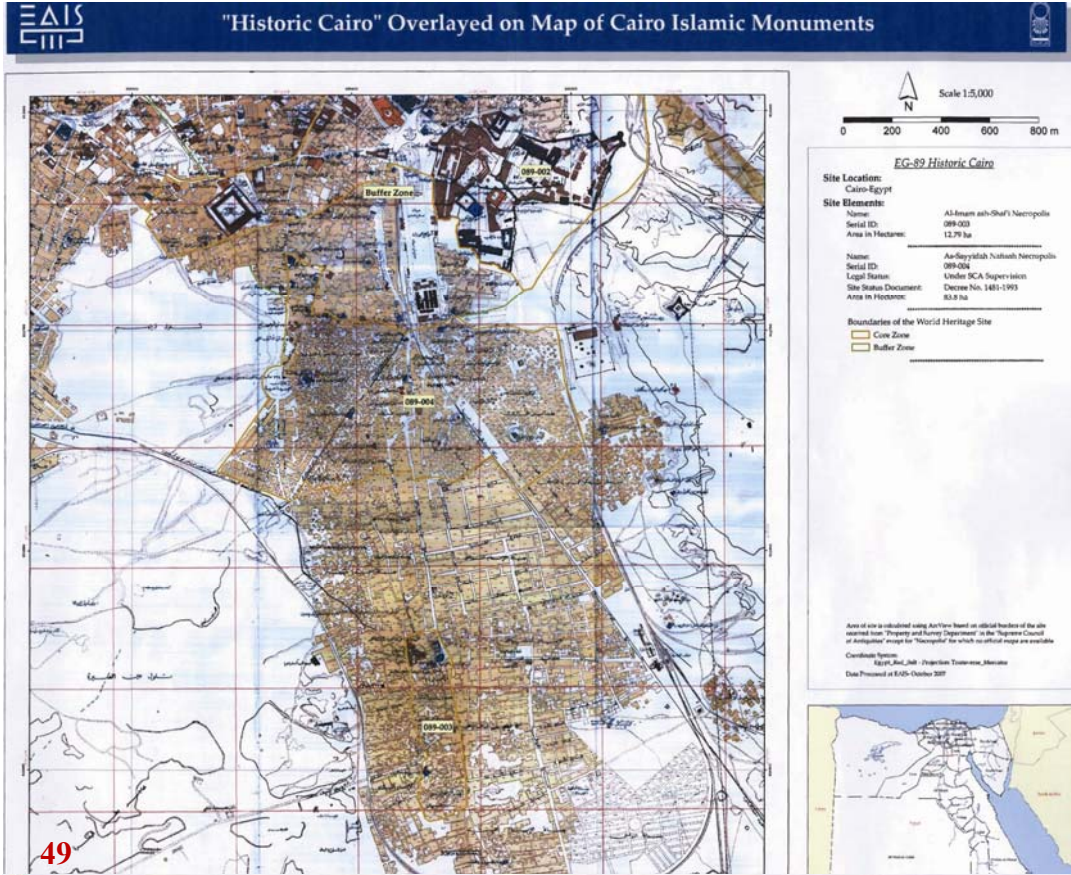
بدأت القاهرة مع مرور الوقت تحظى بالأهتمام العالمي فساهم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في إعداد دراسة شاملة من القاهرة التاريخية وإعادة إحيائها عام 1995 ، كما أقام الرئيس السابق مبارك اجتماع يضم كافة النطاقات الأثرية للقاهرة لبدء مشروع تأهيل شامل خصص له ميزانية 242 مليون جنيه مصري .

قررت اللجنة السابقة الحفاظ علي 146 مبني علي عدة مراحل شملت المرحلة الأولى فيها 43 مبني في الجمالية ، الغورية ، الأزهر ، درب الأحمر ، الصليبية ومنطقة ابن طولون .
في عام 1998 ، قرر رئيس مجلس الوزراء (قرار رقم 1352 / 1998) عمل لجنة عليا تتكون من وزراء الثقافة ، الإسكان ، المرافق والمجتمعات العمرانية ، التخطيط والتعاون الدولي ، الأوقاف ، التعليم العالي ، البحث العلمي والداخلية ، كذلك محافظ القاهرة برئاسة السيد وزير الثقافة ، لبحث خطة شاملة لتطوير القاهرة .



خريطة رقم 46 الحدود المقترحة حالياً للقاهرة التاريخية
المصدر: مركز معلومات القاهرة التاريخية





خريطة رقم 47, 48, 49, 50 النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية
المصدر: www.unesco.org/list

بدأت وزارة الإسكان بالتنسيق مع وزارة الثقافة في إنشاء نفقين بتكلفة بليون جنية مصري، لخفض الضغط علي المنطقة الأثرية يمين ويسار الأزهر وتحويل كافة المنطقة إلي مسار المشاه بعدها أقام جهاز تنمية مشروعات القاهرة التاريخية قاعدة بيانات ، قامت بعمل توثيق شامل ورسومات رفع معماري لمظاهر تلف آثار القاهرة التاريخية علي نطاق 90 مبني تاريخي إدراجا علي خطط الترميم والحفاظ شملت الخطة إنشاء بؤر ثقافية ومراكز (صور 325, 326, 327) ، متاحف ومنافذ بيع كتب ، ومراكز حرفية ومراكز فنون ، كذلك أصبحت العديد من الاماكن مسرحاً لمختلف الأنشطة الثقافية من بين هذه المراكز :

- مسجد الأزهر كمركز ديني
- وكالة الغوري كمركز حرف وفنون
- بيت العيني ووسيلة وخاتون مراكز فنون وإن تغيرت هذه الأنشطة في الواقع عن الخطة
- جمال الدين الذهبي كمركز للموسيقى العربية وكمكتبة موسيقية وإن أصبح بين الهراوي الآن هو مركز الموسيقى



صور رقم 325, 326, 327 مناطق من تراث القاهرة التاريخية الثقافي
المصدر: الباحثة.

3-4-7- المشاكل الإدارية للقاهرة التاريخية

- واجهت مشروع إعادة تأهيل وإحياء القاهرة التاريخية العديد من المشكلات التي من بينها :-
- عدم وجود مخطط عام شامل للمنطقة التاريخية⁶.
 - اللجنة الوزارية العليا كانت المنوطة بعمل استراتيجية للقاهرة التاريخية ، اجتمعت مرتين في عام التشكيل ولم تجتمع من حينها ، فلم يتم عمل دراسة جدوي علي الرغم من أن محافظة القاهرة رصدت 85 مليون جنية للتطوير.

⁶ Ministry of communication and information technology, strategic approach to Egypt's cultural Heritage, page95,2001

- النطاق الإداري للقاهرة والذي يشرف عليه كلاً من المجلس الأعلى للآثار ومحافظة القاهرة قام بمعالجة مشكلات بالترميمات بصفة رئيسية دون النظر إلي المنطقة كاملةً.
- لم يتم استخدام الآثار المرممة ولم تسهم في الدور الاجتماعي وبصفة خاصة أن القاهرة تراث حي ، وعليه لم تقابل توجيهات ميثاق فينسيا أن جزء من الحفاظ هو الاستخدام⁷.
- لم توجه معظم القوانين إلي السياسة العامة أو لكيفية تنظيم المشروع بين السلطات.
- مساهمة البعثات الأجنبية محدودة وكذلك البحوث التاريخية والمنشورات العلمية ، ومن هذه البعثات مشروع الصندوق الأمريكي USAID لتحسين أداء الصرف الصحي بالقاهرة التاريخية ، مشروع الصندوق العربي للإنماء الكويتي لتطوير منطقة الدرب الأصفر ، ومشروع منظمة الأغاخان لتطوير الدرب الأحمر.
- لم يتم الاعتبار لأي مشاكل إجتماعية علي نطاق القوانين أو علي نطاق المشروعات كذلك لم يعتبر اولي الامر لمشاكل الحرفيين و هم مكون رئيسي لنسيج القاهرة التاريخية .
- فكر عمل لجنة إدارة الموقع بعد الانتهاء من الترميم غير موجود في فكر إدارة القاهرة التاريخية، وعدم وجود هذا الفكر سببه الرئيسي التعارض بين السلطات الوزارية المختصة.
- بسبب غياب الدور الاجتماعي للآثر في حياة المجتمع ، تركت الآثار بدون أستعمال أو صيانة وبصفة خاصة الآثار التي ليس لها أهمية أهرامات الجيزة.
- أثر عدم عمل خريطة مخاطر للقاهرة risk map ان لم يتم ترميم الآثار طبقاً لأولويتها علي الرغم من أن مثل هذه الخريطة قد تساهم في تحديد أولويات العمل ووضع أطر المراقبة المطلوبة⁸.

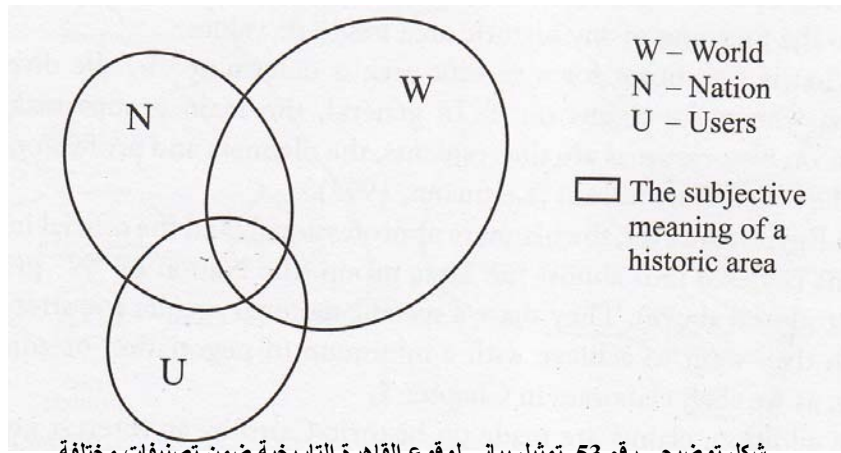
3-4-8- حالة الحفاظ (شكل توضيحي 53)

تواجه القاهرة التاريخية كتراث عالمي مشكلات ناتجة عن التنمية كمدينة عملاقة ، هذه المشكلات من بينها عوامل متمثلة في التجديد والتحديث للمباني ، كذلك استخدام وسائل معيشية حديثة في المباني القديمة مثل الكهرباء ومياه الشرب والصرف الصحي والتليفونات ، علاوة علي استخدام السيارات ووسائل المواصلات الحديثة وما تمثلة من عبء علي شوارع وحرارات

⁷ Venice charter , article 5 , www.icomos.org

⁸ Ministry of communication and information technology, strategic approach to Egypt's cultural Heritage, page96,2001

- المنطقة القديمة، كما أن لفقدان جزء كبير من مباني النسيج القديمة وظيفته، أثرة البالغ في فقدان كثير من المنشآت القديمة لوظيفتها التي كانت تقوم بها وبالتالي إهمالها مثل التكايا والخانقاوات هناك أيضاً جوانب أخرى من القصور تسبب التدهور للمنطقة كتراث عالمي منها :
- ندرة التخصصات التي تعني بأمر صيانة وحماية المدن التاريخية
 - فقدان الوعي الأثري لدى الأفراد والحكومات
 - الاحتياجات المالية الضخمة واتجاهات اولويات الصرف نحو المشاريع الإنمائية والتعليمية⁹.



شكل توضيحي رقم 53 تمثيل بياني لوقوع القاهرة التاريخية ضمن تصنيفات مختلفة.
المصدر: living with heritage in Cairo

ميزات الدراسات بين العالمية الخاصة بالقاهرة التاريخية كموقع تراث عالمي ودورها المقابل كمدينة عاصمة.

المستوي المحلي N group

- 1- المحليات
- 2- محافظة القاهرة
- 3- وزارة الإسكان
- 4- وزارة الثقافة و الآثار
- 5- وزارة الأوقاف
- 6- وزارة السياحة
- 7- وزارة الاتصالات (مركز توثيق التراث ، مكتبة الأسكندرية)
- 8- جامعة القاهرة (مركز دعم الدراسات ، مركز هندسة الآثار)
- 9- الاستثماريين المتخصصين

⁹ السيد محمود البناء المدن التاريخية (خطط ترميمها وصيانتها) ص 33،34-2002

10- وزارة الشؤون الاجتماعية

11- وزارة البيئة

12- التشريعات

U group المستوى التعليمي

1- افراد المجتمعات

2- المنظمات غير الرسمية

W group المستوى العالمي

1- اليونسكو

2- الأيكوموس

3- الهيئات الأخرى الثقافية مثل GTZ وغيرها¹⁰ ودورها المحوري لعمل مسح شامل للمنطقة التاريخية, وعمل أكثر من تقرير لسبل تحسين المدينة التاريخية بالتعاون مع المنوطين في الحكومة المصرية وبمساعدة الايكوموس, علي مدار عدة مرات ما تم تنفيذه من هذه التوصيات لم يتعدى 50 % من المستهدف الوصول إليه بدءاً من عام الترشح 1979¹¹

3-4-8-أفق الاستدامة لتراث القاهرة العالمي كتراث حي (شكل توضيحي 54)

تتطلب التنمية المستدامة فهم موارد المناطق التاريخية لتطويعها وتنميتها لإيجاد معيشة أفضل لكلاً من النسيج العمراني والبشري من جهة, ودون التأثير علي إحتياجات الاجيال المستقبلية وضمان بقاء تراثها من جهة أخرى, بشرط أن تحتفظ المناطق التاريخية بخصائصها الطبيعية المتمثلة في كثافة المباني داخل النسيج الحضري وتوزيع الخدمات, وايضاً تحتفظ بفعاليات سكانها المختلفة ولا تكون مدينة خالية أو متحف مفتوح كما طرحت الفكرة من قبل وتتطلب التنمية كما تناولت إحدى الدراسات ما يلي :

- ضبط السياسات العامة والتشريعات
- دعم الأجهزة المحلية والإدارية في المنطقة التاريخية
- تشجيع القطاع الخاص والهيئات الغير رسمية علي التمويل
- تبني مشروعات شاملة لتحسين المعيشة
- الرصد وإدارة المعلومات

¹⁰ Ahmed Sedky, Living with heritage in Cairo, page 128, 2009
¹¹ Doris Behrens – abouseif , the cairo heritage ,page 336, 2000

- دراسات أعمال التطوير ورصد الخبرات
 - وضع مقترحات لتحسين الحصول علي البيانات
 - تعديل برامج التنمية لتلائم الاحتياجات الشعبية
 - عمل خرائط رقمية مستحدثة للمعلومات
 - الدعم الفني
 - عمل برامج تدريبية لتنمية المهارات
 - محاولة توجيه الحلول لملائمة ظروف المجتمع
 - عمل دراسات جدوي لمشاريع بسيطة
 - التعاون بين المؤسسات القومية والدولية , ولتحقيق التوازن بين التنمية والحفاظ يجب الاعتبار للمكونات الرئيسية التي هي :
 - الانسان كمورد بشري : من حيث مستوي صحة وتعليمه وثقافته ومهارته المهنية وإنتاجية وجنسة وعمره وعاداته إلخ
 - المكان كمورد طبيعي وعمراني : من حيث مستوي كفاءة المساكن والخدمات والمرافق والطرق والمناطق الخضراء والبيئة العمرانية ، وكذلك توفر الموارد الطبيعية بالمكان
 - نظام الإدارة الحكومية العمرانية : من حيث مستوي كفاءة وفاعلية النظام الإداري المهيمن علي الإنسان والمكان ، والذي يحدد طبيعة وشكل العلاقات بين الافراد والجهات ومهام كل منهم¹².
- اتفقت معظم الاراء علي إن المدخل المتكامل للاستدامة هو المناسب في اي تدخل مع المدن التراثية الحية ، وان تطوير المدن يجب ان يسير بالتوازي مع تطوير المجتمعات المحلية، عبر خبرات مختلفة تتعامل مع كل طبقة من طبقات المشكلات وتعمل علي حلها للوصول إلي الاستدامة¹³.

¹² رواية عز الدين حمودة ، مدخل للحفاظ والتنمية العمرانية المستدامة والشاملة في المناطق ذات القيمة التراثية في مصر ، 315 ، مؤتمر دبي 2007

¹³ Stefano Bianchi , a new path to urban rehabilitation in Cairo, Cairo revitalizing a historic metropolis, page 69, 2006



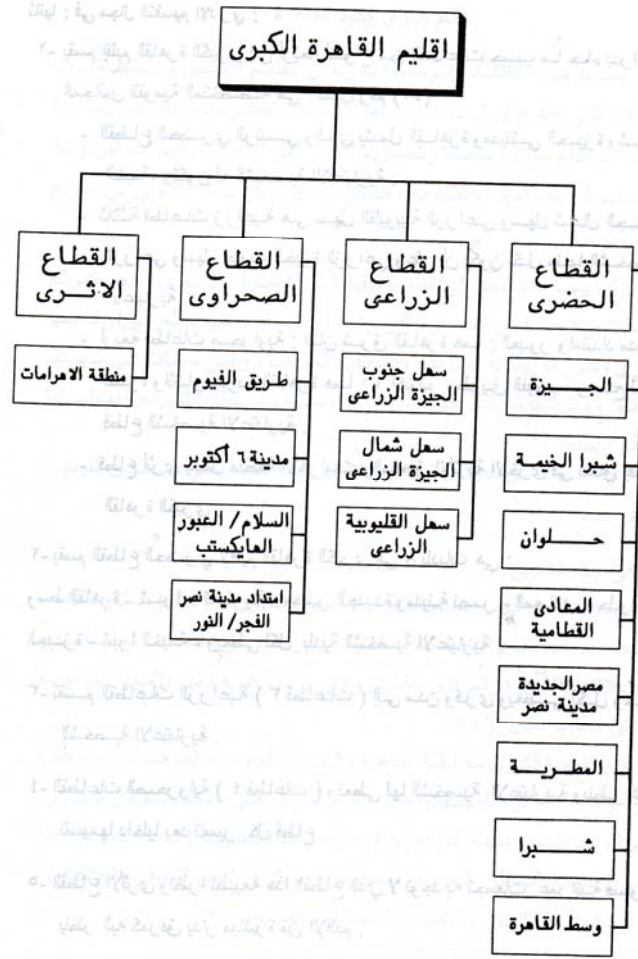
شكل توضيحي رقم 54 تمثيل بياني لمقترح التنمية المتواصلة بالنطاقات الأثرية.
المصدر: مدخل للحفاظ والتنمية العمرانية المستدامة والشاملة في المناطق ذات القيمة التراثية في مصر مؤتمر دبي 2007

3-4-9- إدارة القاهرة كتراث عالمي (شكل توضيحي 55)

تدار القاهرة في اتجاهين : كمدينة عاصمة وكتراث عالمي و علي المستوى الوطني فقد قسمت طبقاً للقانون إلي مستويين

- مستوي المحافظة ويشكل لها مجلسين شعبي وتنفيذي
 - مستوي الأحياء ويشكل لكل حي مجلسين شعبي وتنفيذي
- وتمت دراسة عمل نظام إداري جديد يقسم القاهرة إلي اربعة انواع في القطاعات لتسهيل العمل معه ، رغم انه لم يراعي النطاق الأثري للقاهرة التاريخية نفسها وهو ما يظهر في الشكل التوضيحي¹⁴.

¹⁴ أحمد خالد علام ، عبد الغني شعبان عبد العظيم ، العمران والحكم المحلي في مصر ، صفحة 291 ، 2000



شكل توضيحي رقم 55 تقسيم نطاقات القاهرة.
المصدر: العمران و الحكم المحلي في مصر

3-4-10- تطوير القاهرة التاريخية : نحو نظرة شمولية

3-4-10-1- مشروع الحفاظ على التراث المعماري الإسلامي بالقاهرة التاريخية

بدأ مشروع تنمية وتطوير القاهرة التاريخية حينما أعدت وزارة الثقافة ورقة عمل للعرض على الحكومة المصرية تضمنت هذه الورقة دراسات شاملة للقاهرة التاريخية إلى أن صدر قرار رئيس الجمهورية رقم 1352 في مايو 1998 بتشكيل مجموعة عمل على المستوى الوزاري تتضمن كل من وزارة الأوقاف ووزارة الإسكان والتعمير ووزارة التخطيط والحكم المحلي ووزارة الداخلية ووزارة النقل ومحافظة القاهرة برئاسة وزارة الثقافة ومهمة هذه المجموعة الإشراف على وضع خطة عمل ومنهج لإعداد دراسات متكاملة لمشروع تنمية وتطوير القاهرة التاريخية⁽¹⁵⁾ , ومن هنا نشأ فريق عمل مركز معلومات القاهرة التاريخية الذي ضم عدد كبير من

¹⁵ خالد عبد العزيز عثمان عبد العزيز, تفعيل إدارة الحفاظ (نموذج لإدارة وتمويل وتنفيذ مشروعات الحفاظ), (2004)

المتخصصين بدأوا في التحديد المبدئي لحدود المنطقة التاريخية المقصودة بخطة التنمية والتطوير⁽¹⁶⁾ وهي كالتالي (صور رقم 328 :331):

- الحد الشمالي سور القاهرة الشمالي وبوابتيه
- الحد الجنوبي باب زويلة وشارع أحمد ماهر
- الحد الشرقي شارع صلاح سالم
- الحد الغربي شارع بورسعيد



صور رقم 328, 329, 330, 331 حدود القاهرة التاريخية
المصدر: الباحثة

وتحديد هذه الحدود كان مبدئيا في ذلك الوقت لأنه تم توسيع هذا النطاق فيما بعد فشملت القاهرة التاريخية آثار خارج الحدود السابقة مثل جامع أحمد بن طولون خارج باب زويلة وغيره من الآثار.

بالإضافة إلى وجود 1064 إشغال وتعددي على المباني الأثرية وبدأ مركز معلومات القاهرة التاريخية بوضع العناصر الرئيسية التي تحتاجها الخطة التنموية الشاملة لتطوير القاهرة التاريخية كالتالي:

- تغيير محاور المرور بالمنطقة التاريخية للحد من التلوث و الضجيج و تأثيرات حركة النقل الثقيل
- وضع البرامج التنفيذية لحماية المباني الأثرية والتاريخية

¹⁶ أماني السيد عبد الرحمن أحمد الرئيس، الموثيق والتوصيات الدولية للتعامل مع التراث المعماري والعمراني (2003)

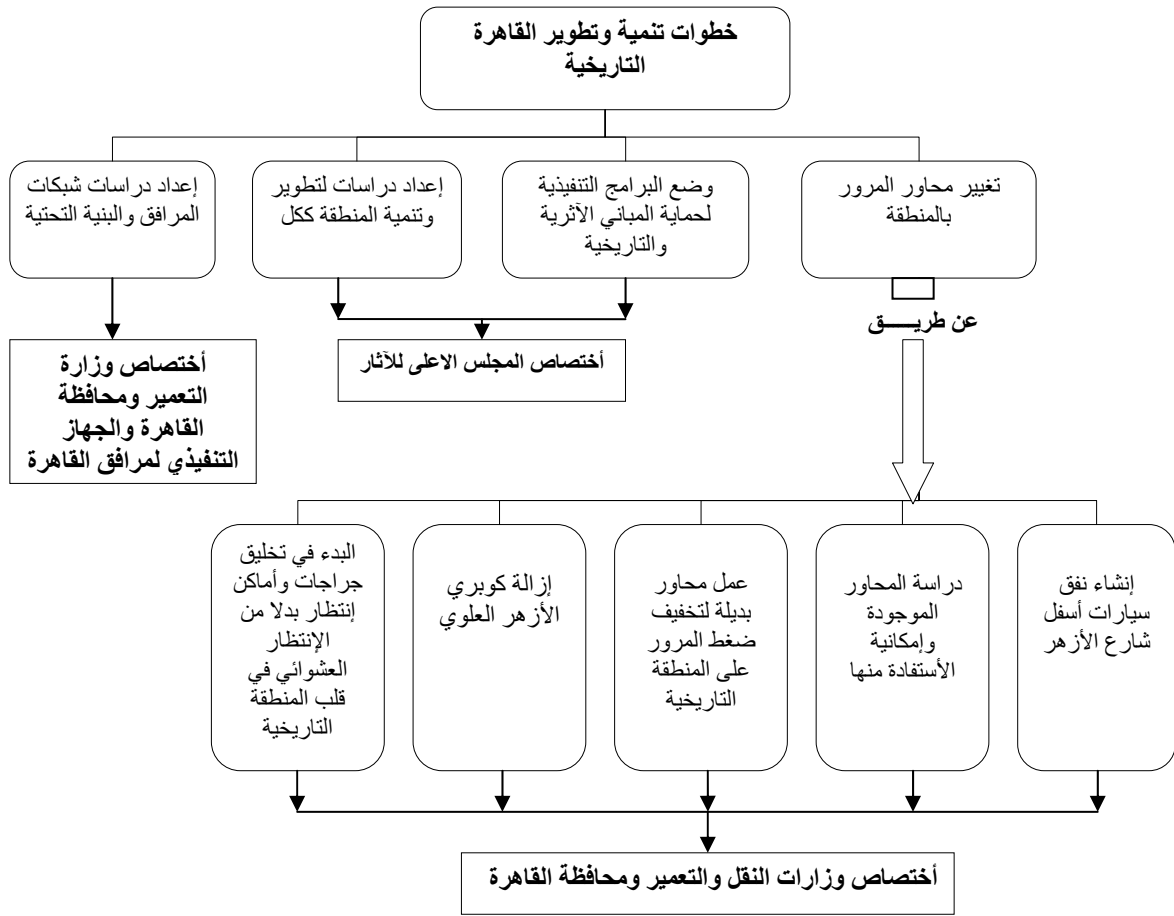
- إعداد دراسات لتطوير وتنمية المنطقة التاريخية ككل
- إعداد دراسات شبكات المرافق والبنية التحتية للمنطقة التاريخية (صور رقم 332, 333, 334, 335).⁽¹⁷⁾



صور رقم 332, 333, 334, 335 تعدي المباني الجديدة على النطاق التاريخي بالقلعة أعلى اليمين تدهور و عشوائية إظهار المناطق الأثرية المصدر: الباحثة.

وذلك ما أوجب خطة شاملة على مستوى جميع الوزارات وليس وزارة الثقافة فقط ويمكن تعريف أختصاصات كل وزارة في مشروع التطوير والتنمية للقاهرة التاريخية كالآتي (شكل توضيحي 56)

¹⁷ اللجنة العلمية لوزارة الثقافة , القاهرة التاريخية (2002)



شكل توضيحي رقم 56 خطوات تنمية وتطوير القاهرة التاريخية وأختصاصات الوزارات المشتركة بالمشروع
(نظم بواسطة الباحثة عن كتاب القاهرة التاريخية) رسالة ماجستير

ولكي نتمكن من دراسة وحفظ البيانات الخاصة بالآثار الإسلامية بالقاهرة التاريخية أعتد مشروع تطوير القاهرة التاريخية على ثلاث محاور أساسية للتطوير والتنمية للمنطقة التاريخية هي:

المحور الأول : إعداد أطلس شامل لمنطقة القاهرة التاريخية متمثلاً في شكل خرائط وبيانات ومعلومات رقمية .

المحور الثاني : إستخدام أحزمة البرامج في إعداد قواعد البيانات الأساسية وتحليل المعلومات المكانية واستنتاج المؤشرات في عمليات تطوير وتنمية المناطق

المحور الثالث : إعداد تطبيق مباشر لإستخدامات نظم المعلومات الجغرافية لمتخذي القرار بالمناطق وهذا سيتم من خلال توظيف قواعد البيانات وصياغتها في شكل تطبيقات تساهم في بناء منظومة معلوماتية مكانية تدعم اتخاذ القرار بوجه عام والقرارات المكانية بوجه خاص .

دراسة تنظيم الفكر الإداري لمشروعات الحفاظ بالقاهرة التاريخية

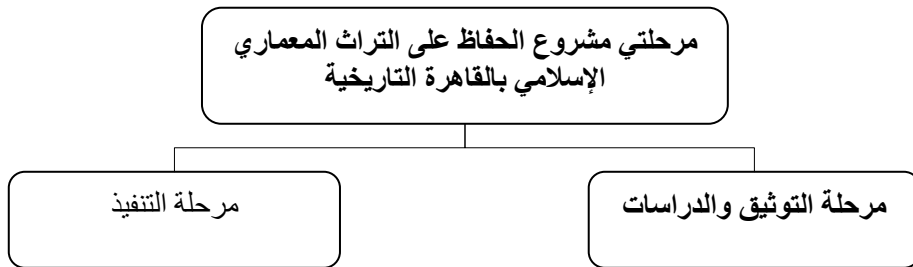
وأستوجب ذلك عدة خطوات تمهيدية للتمكن من بداية تنفيذ مشروع الحفاظ هي كالتالي

(شكل توضيحي رقم 57)



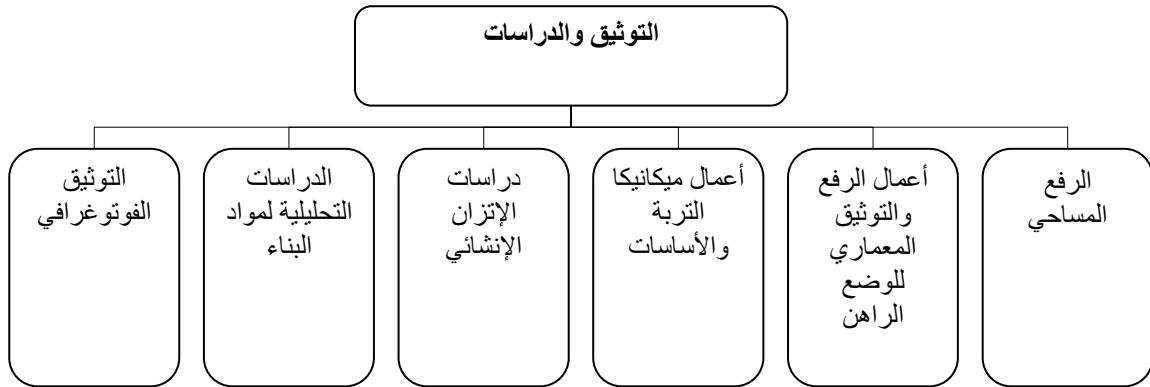
شكل توضيحي رقم 57 الخطوات التمهيدية لمشروع الحفاظ على القاهرة التاريخية (عن الباحثة) رسالة ماجستير

وهذه الخطوات التمهيدية مثلت الخطوة الأولى في مشروع تنمية وتطوير القاهرة التاريخية وكانت البداية لأعمال الحفاظ فيها التي بدأت للمنطقة التاريخية والتي يمكن أن تقسم إلى مرحلتين أولهما مرحلة التوثيق والدراسات وثانيهما مرحلة التنفيذ (شكل توضيحي رقم 58)



شكل توضيحي رقم 58 مراحل مشروع الحفاظ على القاهرة التاريخية
(عن الباحثة) رسالة ماجستير

- مرحلة التوثيق و الدراسات (شكل توضيحي رقم 59) (صور من 336:339)



شكل توضيحي رقم 59 خطوات مرحلة التوثيق والدراسات (عن الباحثة) رسالة ماجستير

- مرحلة التنفيذ

وتنقسم هذه المرحلة الى فترتين هما:

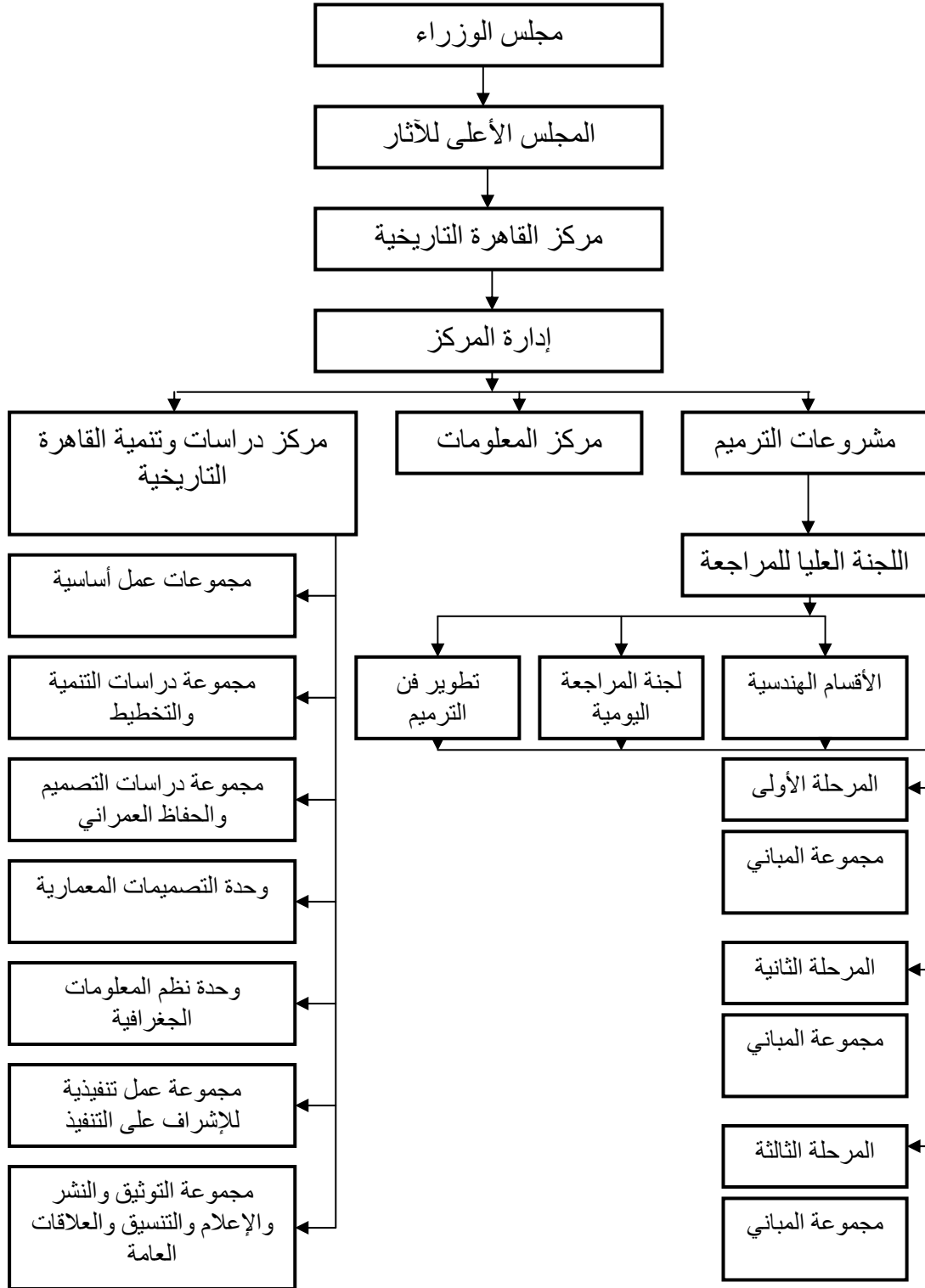
- مرحلة التنفيذ قبل تسليم الموقع للشركة المنفذة
- مرحلة التنفيذ بعد تسليم الموقع للشركة المنفذة (شكل توضيحي رقم 60,61)



صور رقم 336, 337, 338, 339 بعض جهود ترميم تراث القاهرة و الحالة المتردية لبعض من أثارها
المصدر: الباحثة.



الهيكل الإداري لمشروع الحفاظ على التراث المعماري بالقاهرة التاريخية



شكل توضيحي رقم 61 الهيكل الإداري لمشروع تطوير القاهرة التاريخية ,
المصدر:خالد عبد العزيز عثمان عبد العزيز, تفعيل إدارة الحفاظ (نموذج لإدارة وتمويل وتنفيذ مشروعات الحفاظ), (2004),

كمعظم نماذج التراث العالمي المصري ، تسجيل القاهرة التاريخية كحالة ، يجعل من المستحيل إخضاعها تحت سيطرة نظام إداري واحد فالنطاقات الأثرية متعددة ومختلطة مع الحدود الفاصلة في أكثر من مكان ، لذلك مخططات التطوير شملت مناطق بعينها لكن من الصعب أن نجد أي مشروع شمل كل المناطق معاً وهو عيب جوهري في طريقة التقدم كملف ترشيح منذ البداية .

• دراسة لبعض حالات الحفاظ علي التراث العالمي للقاهرة التاريخية

3-4-10-2-تطوير منطقة الفسطاط

قامت وزارة الثقافة البدء في عمل دراسات لمشروع شامل لتطوير الفسطاط شمل تطوير المنطقة الأثرية وعمل مشروع لتخفيض المنسوب و انقاذ الآثار بالإضافة إلي تطوير مساكنها المطلة علي المتحف الجديد للحضارة المصرية (صور رقم 340, 341).¹⁸



صور رقم 340, 341 المساكن و المتحف الجديد للحضارة إلى اليمين
قرافة الفسطاط و يظهر بها ارتفاع منسوب المياه الأرضية
المصدر: الباحثة

ويمكن إيجاز المشروع كالاتي :

الهدف من مقترح إعادة تأهيل مدينة الفسطاط هو تحضير توصيات الحالة الراهنة وسبل علاجها , وذلك للآثار المتبقية بعد كشفها والعمران.

والغرض هو عمل مدخل متكامل لمشروع إعادة تأهيل مدينة الفسطاط , شاملةً توصيات الحفاظ العامة ومستويات التدخل وكذلك خطة إدارة الموقع التراثي وكذلك تقرير كافة الواجه المتعلقة , بالمشروع واجراءات الابقاء والحفاظ والحماية والادارة والصيانة الوقائية للآثار والبيئة المحيطة , وإزالة اثار التلغيات التي سببتها تدخلات العنصر البشري بالمنطقة والآثار والبيئة المحيطة , كذلك التركيز على إظهار الموقع لرفع الوعي الجماهيري عن تاريخ واثريه الموقع وبيئته المحيطة ,

¹⁸ Cairo governorate, ministry of culture, Reconsidering al-Fustat (a trial to perceive Al- Fustat zone in a more appropriate & beneficial way. Page 34 ,2006.

واخيراً الاهداف قصيرة المدى وطويلة المدى لخطط التدخل والادارة لموقع من كافة نواحي النطاق المحمي (صور رقم 342, 343).
السياسات:

المدخل العام لإعادة تأهيل مدينة الفسطاط سيتم من خلال اجراءات الحفاظ وترميم كافة الآثار وبقايا المباني والبيئة الطبيعية والمحيطه طبقاً للمقاييس والمواصفات المتبعة عالمياً في مجالات الحفاظ, وكذلك عمل خطط قصيرة وطويلة المدى لإدارة الموقع التراثي من النواحي الطبيعية والثقافية والاثريه, بما يحقق الاستعمال اليومي للمنطقة (صور من رقم 344: 350).



صور رقم 342, 343 حفائر الفسطاط القديمة و الغارقة في المياه الأرضية
المصدر: الباحثة

عناصر العمل المقترحة:

- 1- جمع وتحليل البيانات و المعلومات المتعلقة بالموضوع والتي ستشمل المسح الحالي للمنطقة والابحاث و المنشورات وكذلك المسح الجيولوجي و الطبوغرافي والهيدرولوجي والمعماري والفوتوغرافي وكافة الدراسات الارشيفية والانشائية ودراسات الترميم.
- 2- بناءً على المعلومات السابق بيانها يتم عمل مقترح إعادة التأهيل بمخطط استعمال الارض, ترتيب المناطق بما يتفق مع المحتوى العمراني والمجتمع المحلي, وكذلك البيئة المحيطة وحماية آثارية المكان.
- 3- سيتم عرض المقترح المشار اليه على متخذي القرار والجهات المنوطة بالاعتماد عن طريق عرض تقديمي شامل كافة اجزاء المقترح.

- 4- بعد مناقشة المقترح مع الجهات المنوطه, وبناءً على التوجيهات التي ستصدر منهم يتم تقديم المقترح النهائي ل خطة إعادة التأهيل لتقديمها للاعتماد الرسمي.
 - 5- بعد الاعتماد واستيفاء الموافقات المطلوبة , يتبع ذلك التصميم التفصيلي للتدخل المقترح بما يشمل محتويات الترميم وإظهار الموقع للمجتمع المحلي ,مع تطوير عرض المحتوى التاريخي والآثري و خطة إدارة الموقع التراثي.
 - 6- كجزء من تفصيلات التصميم ل خطة إعادة التأهيل سيتم عرض الاجراءات المتعلقة بالمجتمع المحلي والتنمية المستدامة للمنطقة وكيفية إدارتها.
 - 7- سيحمل مقترح إعادة التأهيل رسالة التصميم بعد استيفاء كافة الجوانب السابقة بطريقة تقديمية متميزة.
- الغرض من العمل هو تسجيل الحالة الراهنة للمنشآت الموجودة للتوصية بطرق الحفاظ الواجب اتباعها لحماية هذه العناصر وإبقاؤها تحت حالة جيدة من الحفاظ , كذلك عرض خطة الإدارة والتأهيل وإظهار الموقع للوصول لتقرير متكامل ملحق بكراسة الكميات والمواصفات العامة والخاصة لتنفيذ الاعمال و جاهزة لاعمال الطرح بما يشمل:
- مسح شامل للمنطقة الداخلية للفسطاط
 - اعمال دراسات الحفائر
 - دراسات تاريخية ودراسات تاريخ الفن الاسلامي
 - الرفع المعماري
 - التوثيق الفوتوغرافي
 - دراسات البيئة المحيطة
 - رفع الحالة الراهنة وتوصيات الحفاظ وتوقيع مظاهر التلف
 - مقترح إعادة التأهيل والمدخل المتكامل للفسطاط
 - مسارات الدخول ومقترح الانارة

344



345



346



347



348



349





350

صور رقم 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350 مخطط مشروع تطوير القسطنطين
المصدر: محافظة القاهرة .Considering Fustat

3-10-4-3- تطوير منطقة المعز والجمالية (صور من رقم 351: 364)

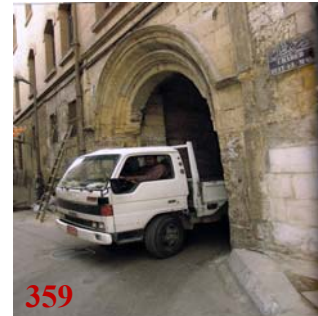
اعتبر مشروع تطوير شارع المعز لدين الله هو المرحلة الأولى من مراحل الحفاظ العمراني علي مدينة القاهرة التاريخية وذلك كنموذج للبدء في التعامل مع المدينة التاريخية وشمل المشروع الخطوات التالية :

- 1- الارتقاء بالبنية التحتية للمنطقة وتغيير الشبكات المتهاكة
- 2- خفض منسوب الشارع للوصول لمنسوب يتناسب مع مداخل المباني الأثرية ورصيفة بمواد تتناسب مع الطابع الأثري والتحكم في المرور بالشارع¹⁹
- 3- تطوير واجهات منطقة بيت القاضي وواجهات الشارع بأسلوب علمي يعبر عن كل العصور المتعاقبة علي الشارع
- 4- تطوير كل عناصر التصميم العمراني من علامات استرشادية وإنارة وأماكن جلوس



صور رقم 351, 352, 353 النطاق الأثري لشارع المعز
المصدر: الباحثة.

¹⁹ وزارة الثقافة، شارع المعز ، الشارع الأعظم ، ص 194, 2009



صور من رقم 354: 364 النطاق الأثري لشارع المعز
المصدر: الشارع الاعظم.

كما قامت وزارة التعمير والاسكان والمرافق بتجديد كافة الشبكات من شبكة صرف وتغذية وكهرباء وإتصالات وغاز ، ذلك بالتنسيق مع وزارة الثقافة ومحافظة القاهرة ومشاركة كل من وزارة الكهرباء والإتصالات وشركة غاز مصر من اجل وضع خطة إزالة و إحلال الشبكات بالكامل وتم الاتفاق علي العمل من خلال قطاع نمونجي لتحديد أماكن ومناسيب كل مرفق وتحديد أماكن غرف التفنيش وتم وضع الغاز كمحدد مستقبلي إذ ان إمداد الغاز لم يتم ولكن لتفادي الحفر مستقبلاً (صور رقم 365:370).



368

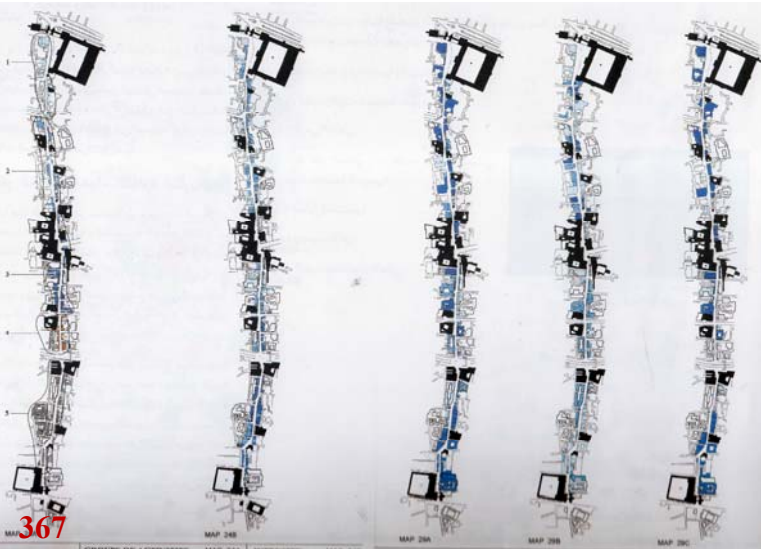
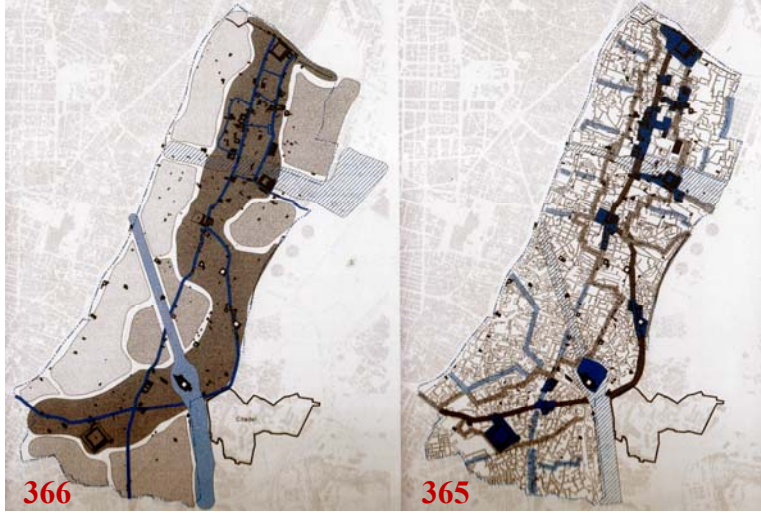


369



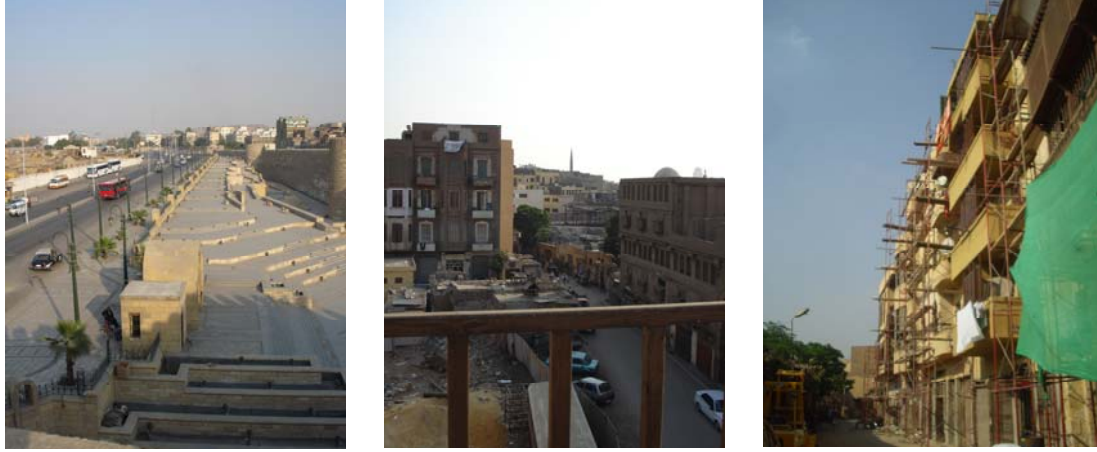
370

صور من رقم 365:367 نماذج من الدراسات المعدة عن شارع المعز المصدر: الشارع الاعظم.



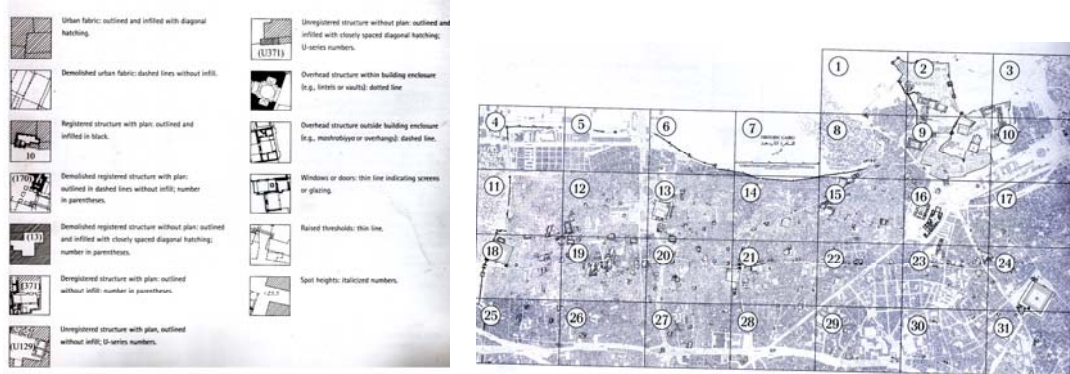
كما تم تحديد الحركة الألية بالشارع وذلك في الدراجات العادية والبخارية بخلاف سيارات الشرطة والإسعاف والإطفاء وتم عمل بوابات إلكترونية عند مداخل المنطقة تعمل 24 ساعة

طيلة الأسبوع ونتج عن ذلك حرية لحركة المشاه بالشارع لم تري من قبل في قلب القاهرة التاريخية²⁰.



صور رقم 368, 369, 370 تطوير منطقتي الجمالية و المعز
المصدر: الباحثة.

كما ساعد مركز البحوث الامريكي في بعض المناطق وكذلك ساعد في إصدار خريطة للقاهرة التاريخية (صور رقم 371, 372) بالتعاون مع كافة المنوطين بالمنطقة التاريخية بها بخلاف العديد من البعثات الأجنبية التي ساهمت في الترميم وفي تطوير مناطق متكاملة.

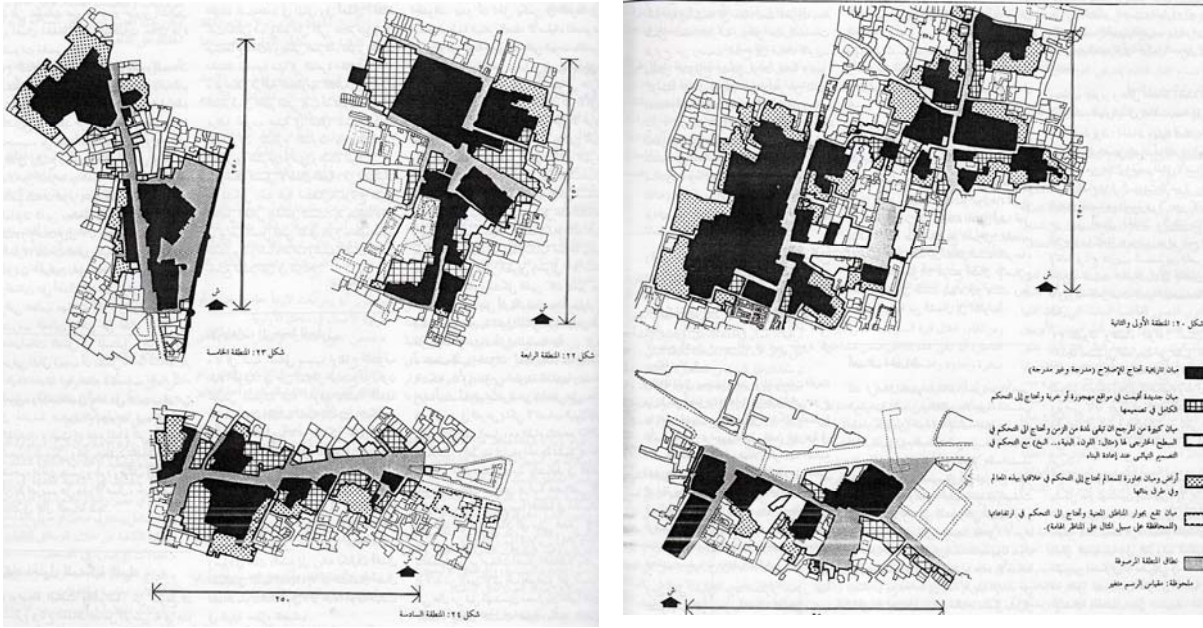


صور رقم 371, 372 خريطة القاهرة و مفاتيحها المعدة من مركز البحوث الأمريكي
المصدر: Monuments of Historic Cairo.

كما تم عمل العديد من الدراسات علي المنطقة التاريخية تحت أسم تحديات التوسع العمراني " حالة القاهرة " (صور رقم 373, 374) ، دعت إلي تقسيم المنطقة للتعامل معها والتحكم بها بطريقة أكثر واقعية في وجودها لكتلة واحدة²¹.

²⁰ وزارة الثقافة، مرجع سابق ، ص198, 2009

²¹ جائزة الاغاخان للعمارة ، تحديات التوسع العمراني " حالة القاهرة" ص86 : 140, 1984



صور رقم 373, 374 اقتراح تقسيم النطاق الأثري للقاهرة التاريخية
المصدر: تحديات التوسع العمراني.

3-4-10-4 تطوير منطقة الدرب الأحمر (صور رقم 375, 376, 377).

كانت منطقة الدرب الأحمر من معظم مشاكل الإسكان المتدني بالقاهرة من انخفاض الدخل و الأسكان المتدهور الذي زاد أنهيار أساسياته بعد زلزال 1992, فبدأت منظمة الأغاخان في مساعي جادة إلى إعادة تطوير منطقة الدرب الأحمر شجعه على ذلك وجود مقومات جيدة بالمنطقة من بينها:

- تخطيط تقليدي و مساحات مفتوحة كمكون بنية حضرية متماسكة
- مجموعة من معالم أثرية و تاريخية
- وجود روح التعاون و الاعتماد من المجتمع المحلي للمنطقة
- مجتمع ذو نشاط إنتاجي ثابت
- مجموعة عمال و حرفيين مهرة و صغار ملاك



صور رقم 375, 376, 377 منطقة الدرب الأحمر بعد التطوير
المصدر: الباحثة.

على أثر ذلك بدأ مشروع التطوير بمناقشات القضايا العامة والأهتمامات المحددة مع المؤسسات الوطنية و البلدية و ممثلي المناطق المجاورة, و رجال الأعمال المحليين و أيضاً مع الناس القاطنين و العاملين بها, فتم وضع استراتيجية التي تم وضعها لتحسين المعيشة و تطوير المنطقة التاريخية في إطار تطوير المنطقة التاريخية في إطار تطوير المنطقة كمركز سكني مستقر ملحق بورش صغيرة, و من خلال دعم بنية أساسية و مرافق مجتمعية, فضلاً عن تحقيق عنصر الجذب بما يحتويه من ساحات و معالم أثرية, مع دعم ظروف أفضل لمجتمع مستقر.

لتحقيق ذلك بدأت مجموعة الأغاخان بدراسة 625 قطعة أرض و مبنى للوقوف على التحسينات المطلوبة و شملت الدراسة الجانب الاجتماعي لتأكيد أهتمام السكان بالبقاء في الحي, و جهة هذه السياسة المشروع و تم أخذ العديد من الخطوات خطت ملامح المشروع و تم التنفيذ على هداها, و يمكن تلخيص هذه النقاط في الآتي:

- إلغاء قرارات الهدم للأخلاء حول المنطقة الأثرية أو لأنشاء طرق للسيارات مما سبب الأحجام عن الأستثمار في المنطقة.
- إعلان حي الدرب الأحمر حي ترميم خاضع لأحكام تخطيطية خاصة.
- إنشاء قوة دائمة للتخطيط و الإدارة لتقديم الخدمات الأستشارية و رصد تطبيقات الترميم و التشييد وفقاً للقوانين.
- تقديم حوافز مباشرة للسكان و رفع كفاءة الساحات العامة و البنية الأساسية و حشد الجهود لتحسينات المنازل و تم ذلك بالفعل بمساعدة المساهمين.
- خلق فرص عمل و تسهيلات و تدريب في الحي و شملت توظيف مباشر لإعادة التأهيل و التشييد في المنطقة و الحديقة, و تدريب أصحاب الورش و غيرها.
- فقدم المشروع نموذج حي لإعادة تأهيل المدينة القديمة, و الذي يمكن تطبيقه في تحديد السياسات العامة و الحلول العملية في أرجاء القاهرة التاريخية (صور من رقم 378: 381).



صور رقم 378, 379, 380, 381 مباني منطقة الدرب الأحمر و دروبها بعد التطوير
المصدر: الباحثة.

11-4-3- إجراءات هامة لعالمية تراث القاهرة:

يجب عمل مجهود شامل علي مستوي المنظمات للمساهمة في إحياء تراث القاهرة التاريخية، وحل المشكلات علي مستوي العمران وليس علي مستوي الآثار ويمكن تلخيص التوصيات كالأتي :-

- عمل صندوق القاهرة التاريخية كمنظمة غير رسمية لجمع التبرعات وللتعاون الدولي.
- إحياء اللجنة الوزارية العليا لإدارة القاهرة التاريخية لضمان تحقيق كافة القرارات علي المستوي التنفيذي .
- عمل خريطة مخاطر للقاهرة التاريخية لتحديد أولويات التنفيذ .
- عمل دراسة جدوي وخطة تنمية مستدامة للقاهرة التاريخية بشراكة المجتمع المحلي والقطاع الخاص .
- عمل ورشة عمل للخبراء المصريين والأجانب (صور رقم 382, 383)، للحفاظ ولتنمية القاهرة التاريخية ، تنظم تحت مظلة اليونسكو للوصول لعمل مخطط عمل للقاهرة التاريخية master plan



صور رقم 382, 383 ورشة عمل خبراء و طلاب عام 2006 بالقاهرة التاريخية
المصدر: الباحثة.

- عمل لجنة إدارة للقاهرة التاريخية لتنظيم التعامل علي المستوي المحلي والدولي مع القاهرة كتراث عامل .
- عمل خطة إدارية شاملة للنطاقات العمرانية المختلفة للقاهرة .
- دعم مساهمة العامة وأطفال المدارس والجامعات لتحقيق وعي جماهيري بالمشروع وأهدافه ومدخولة تمهيداً لعمل منظمة غير رسمية تضمن الحفاظ علي مستقبل القاهرة التاريخية .

- التسويق لفكر السعة الأستيعابية للمباني عبر خبراء محليين من خلال برامج التوعية والتدريب ، ويشمل هذا تبادل الخبرات وبرامج التدريب وتبادل الاراء عبر المؤتمرات وورش العمل.
- تطوير برامج مساعدة الفقراء لتوفير فرص العمل من خلال مشروع إعادة تأهيل القاهرة
- إحياء و مساندة الحرف المحلية واستثمارها ودعم تجارة الثقافة والانشطة المرتبطة بالكتب.
- إعادة إحياء المنطقة بإعادة استخدام المباني التاريخية (صور من 384: 389) خلال المحاضرات و منافذ بيع الكتب والعروض الموسيقية .
- توفير فرص للمنظمات الغير رسمية للمساهمة في إعادة تأهيل عبر التبرعات والصناديق الثقافية المنوطة .
- تحقيق حس وطني عبر المجتمعات المحلية لشحن طاقاتهم كمورد للصيانة ولحماية التراث العالمي للقاهرة التاريخية²².



صور رقم 384, 385, 386, 387, 388, 389 إظهار المنطقة الأثرية بشوارع المعز بالإضاءة المصدر: مركز معلومات القاهرة التاريخية

3-4-12- اهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية للمنطقة:

الضغط التنموي

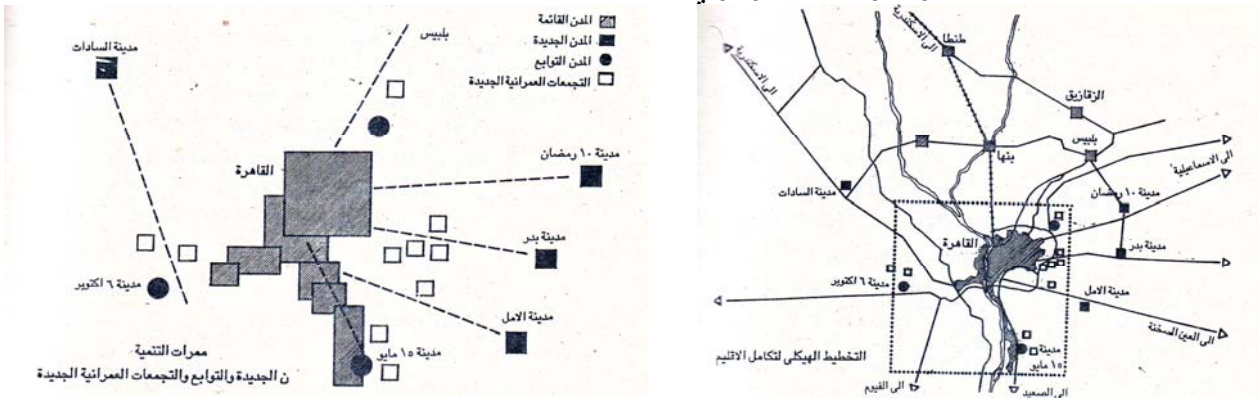
القاهرة كأقليم تخطيطي (خرائط رقم 51, 52)

مشكلة القاهرة انها ليست مدينة عادية فهي فيما يطلق الوصف عليه Mega city تكونت كأقليم عاصمة القاهرة ويضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ويسكنه أكثر من 12.5 مليون نسمة حسب تعداد الثمانينات .

Ministry of communication and information technology, previous reference, page98,2001²²

وتقسم استعمالات القاهرة كالتالي :-

- منطقة وسط المدينة تمثل 6 % من إجمالي المساحة وتتمركز فيها الأنشطة التجارية والسياحية والمالية والترفيهية وأغلب المؤسسات الحكومية²³.
- المنطقة الإنتقالية وتقع حول وسط القاهرة وتمثل مساحتها 2.5 % من إجمالي المساحة وفيها تختلط الاستعمالات وتخدم الأنشطة المركزية .
- المناطق السكنية وتشغل حوالي 36 % من المساحة الإجمالية.
- الخدمات الفرعية وتمثل 25 % وهي موزعة ما بين مدينة نصر ومصر الجديدة والعباسية والجيزة والمهندسين .
- المناطق الصناعية وتمثل 14 % من المساحة الكلية وتقع الغالبية العظمى منها في حلوان وشبرا الخيمة وبعض داخل المنطقة الأثرية و تسبب في حرائق لها من قبل.
- مناطق الجبانة وتشغل 2.5 % .
- مناطق التكتلات العسكرية والامن المركزي 24%²⁴.



خرائط رقم 51, 52 إقليم القاهرة الكبرى
المصدر: التخطيط الأقليمي.

إحدى مشكلات التراث الحي هي الاداء الوظيفي الأول كمدينة ، وهنا القاهرة ليست مدينة فقط ، لكنها مدينة عاصمة مما يسبب ضغط شديد عليها وبالتالي علي تراثها ، حتي حين طرح فكرة نقل مقر العاصمة إلي خارجها قوبلت الفكرة بتضارب كبير في الاراء ، فالقاهرة عاصمة مصر منذ أكثر من ألف سنة ، أكتسبت هويتها جزئياً من دورها كعاصمة ، كما أن نقل العواصم لم يلاقي نجاحاً مبهراً مثل ما حدث في نقل برازيليا²⁵.

وفي عام 1984 وضعت هيئة التخطيط العمراني تخطيط القاهرة بالتعاون مع بيت خبرة فرنسي ، وأعيد تحديث هذا المخطط عام 1991 تتلخص نقاط هذا المخطط الاساسية في :-

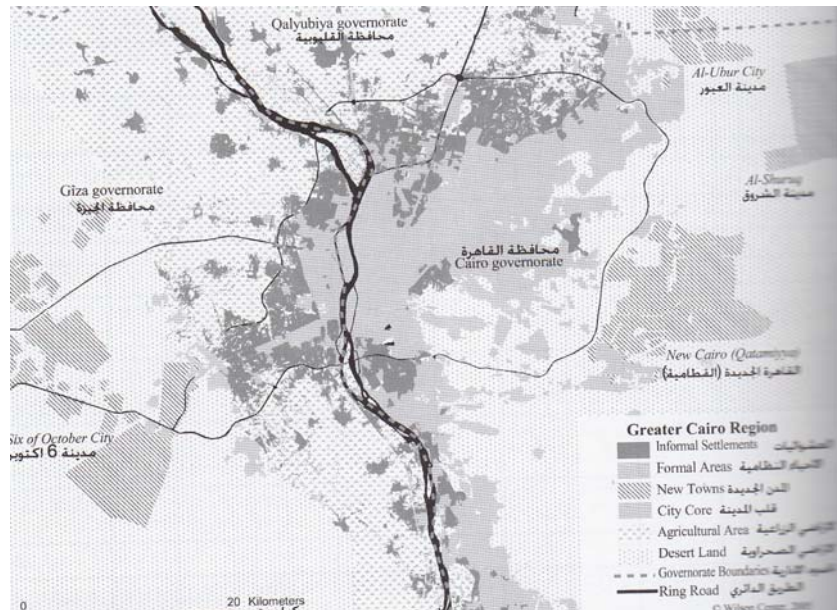
²³ أحمد خالد علام و آخرون، التخطيط الأقليمي ، 481، 1995

²⁴ أحمد خالد علام و آخرون، مرجع سابق ، 483، 1995

²⁵ أحمد خالد علام و آخرون، الخروج من الوادي ، 330، 2004

- استغلال المميزات المختلفة للأقليم : الاستيعاب الجزء الأكبر من النمو المتوقع في الزيادة السكانية .
- توزيع الكثافة السكانية في المناطق الواقعة في قلب القاهرة عن طريق خلخلة المباني .
- تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة الصحراوية .
- الحد من النمو العشوائي والامتدادات غير المخططة ، مع توجيه العمران إلي المناطق الصحراوية .
- تجديد الأحياء المتدهورة الموجودة في قلب القاهرة ، خصوصاً في المناطق والمساحات التي تعاني تزام سكاني ومبانيها متخلفة ومتهاككة و إن نفذت بطريقة خاطئة من قبل الأجهزة التنفيذية كما في منطقة معروف التي تقع بالقرب من ميدان عبد المنعم رياض، قامت الحكومة بعد الإزالة بإنشاء عمارتين سكنيتين فقط وتركت باقي الأرض فضاء بدون قيمة²⁶ .
- تحسين نظام التوطن الصناعي ، مع تحقيق تمرکز الصناعات في الأقليم .
- الحفاظ علي المناطق ذات الطبيعة الخاصة والثروات التاريخية والأثرية .
- الحفاظ علي الأرض الزراعية ومنع زحف العمران عليها وتوجيهها إلي المناطق الصحراوية كما ذكر سابقاً²⁷ .

القاهرة التاريخية : مدينة العشوائيات (خرائط رقم 53, 54) (صور 390, 391, 392)

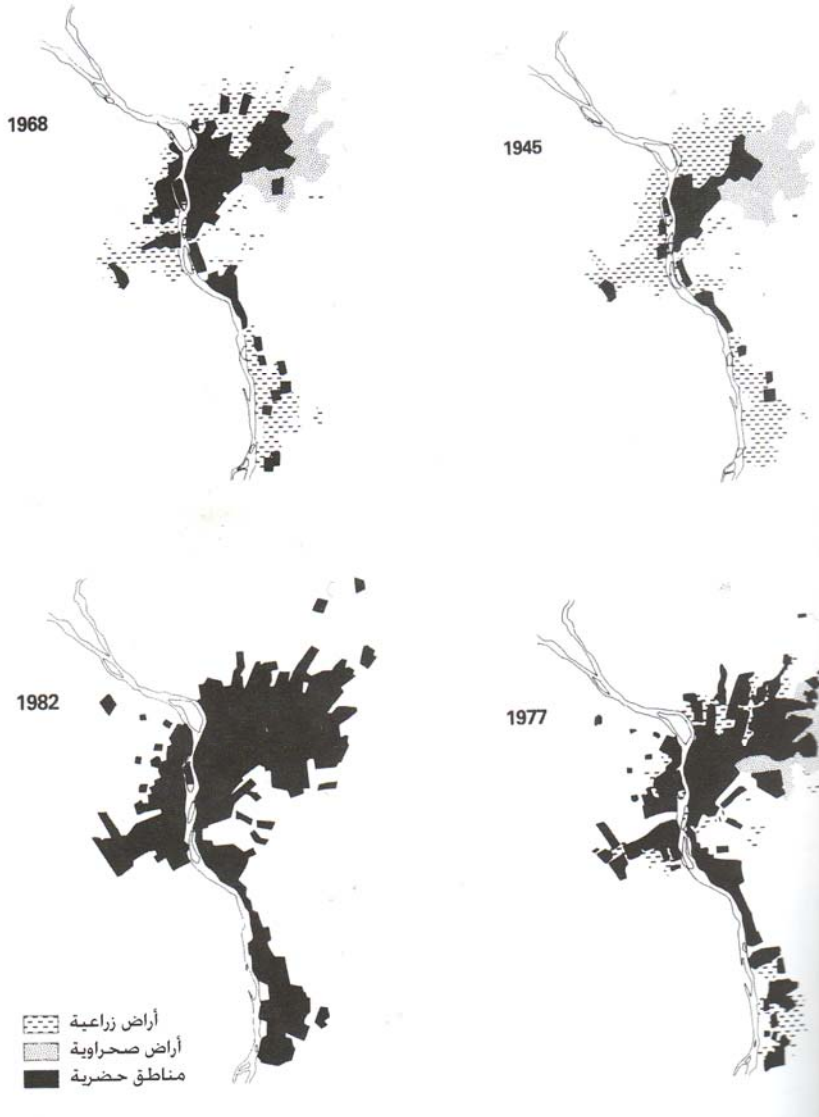


خريطة رقم 53 توزيع مناطق الإسكان العشوائي بمحافظتي القاهرة و الجيزة
المصدر: التحضر العشوائي.

²⁶ أحمد خالد علام و آخرون، مرجع سابق ، 182, 2004
²⁷ أحمد خالد علام و آخرون، مرجع سابق ، 334, 2004



صور رقم 390, 391, 392 مناطق الإسكان العشوائي بالقاهرة
المصدر: الباحثة.



خريطة رقم 54 التطور العمراني للقاهرة
المصدر: التحضر العشوائي.

ظهرت العشوائية داخل القاهرة التاريخية بظهور فروق الطبقات المجتمعية من بينها النزوح إلي الجبانات والاستيلاء علي الاراضي الفضاء ، بدأت الظاهرة تأخذ شكل رسمي للإعتراف بالعشوائية عند سماح الخديوي توفيق لقاطعي الحجر في جبل المقطم ببناء مساكن

لهم شمال الامام الشافعي في بداية القرن العشرين ، كما ظهر تجمع التونسي عام 1917 ، شرق وجنوب ضريح الامام الشافعي علي أرض خلاء استولي عليها الحانوتية وقاموا ببناء مساكن فقيرة أجروها لمن لا مأوي لهم .وفي نفس الفترة ، بدأت بعض الاسر في تقسيم عقاراتها وبيعها كغرف بعد انتقالهم لسكن القاهرة الحديثة (وسط المدينة) فأشارت الإحصاءات أن 40.5 % من الاسر في أقسام الجمالية والدرج الأحمر والخليفة يقطنون في مسكن مكون من غرفة واحدة²⁸.

الضغط البيئي

نشأت بعض الضغوط البيئية الناتجة من تلوث المنطقة في مناطق الورش و مناطق النشاط الصناعي, كما ان القاهرة التاريخية ترقد على بحيرة من المياه الارضية مما يسبب ارتفاع في منسوب المياه و الرطوبة بالأثار و بصفة خاصة بمنطقتي الفسطاط و مصر القديمة.

الكوارث الطبيعية و التأهب لمواجهتها

من أهم الكوارث التي تعرضت لها المنطقة زلزال 1992 الذي أفقدنا بعض من أثار القاهرة ونبه العالم إلى حالتها المتردية وقامت على أثره مشروعات الانقاذ, و لا توجد خطة معلنة للتأهب لأي كوارث حتى الآن.

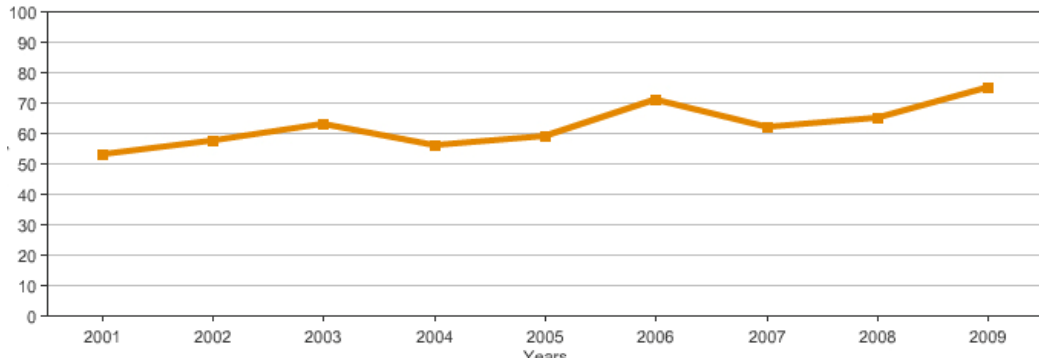
الضغط الناجم عن السياحة

لا تعاني القاهرة من ضغط كبير نظراً لتعدد مبانيها الأثرية و لكن تظهر بعض حالات من تخطي السعة الاستيعابية في المناطق الهامة مثل القلعة, وكذلك من انعدام الزيارة نتيجة عدم الإدراج على برامج الزيارة للبعض الأخر كمقياس النيل و بعض القصور المهجورة, مما يتطلب إعادة توزيع الأنشطة السياحية بما يناسب حجم وأهمية الأثار, ويرجع ذلك لتدني مجهودات رفع الوعي الجماهيري بالقاهرة التاريخية, علاوة على أن القاهرة أحد مدن التراث الحي المستعمل, تستعمل أثارها المنتهية ترميماتها بنسبة لا تتعدى الربع من إجمالي الأثار (صور من رقم 393: 402) (أشكال توضيحية من 62: 66).

²⁸ جلييلة القاضي, التحضر العشوائي ، ص—33،32، 2009



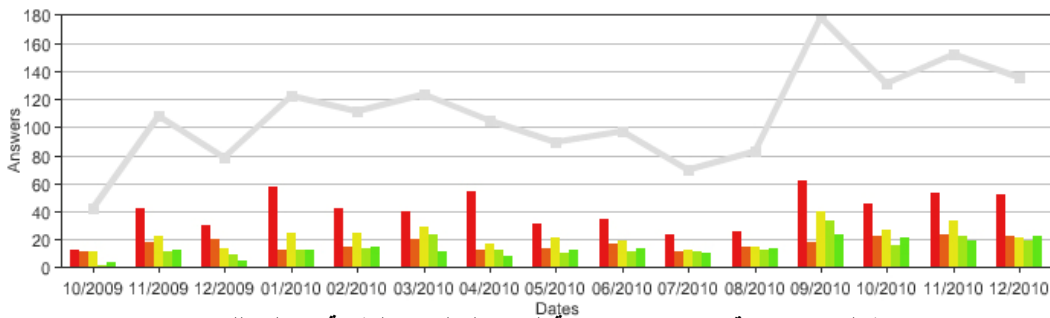
صور من رقم 393: 402 نماذج من عرض النطاقات الأثرية للقاهرة التاريخية
المصدر: الباحثة.



شكل توضيحي رقم 62 عدد التقارير المعدة عن الممتلك كتراث عالمي.

المصدر: whc.unesco.org/list

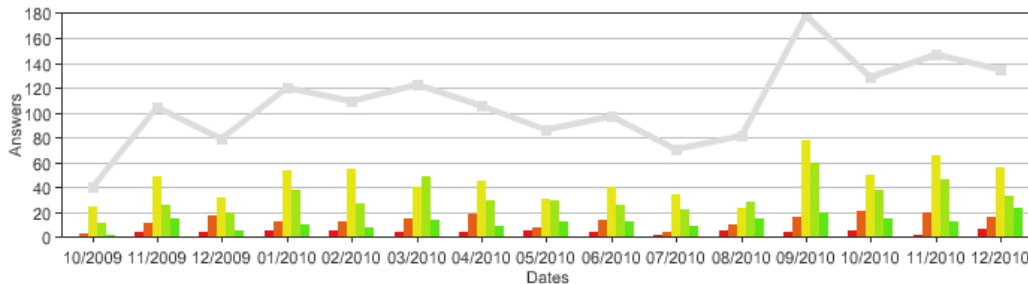
1 not aware at all 2 3 4 5 very aware Total Answers



شكل توضيحي رقم 63 عن مدى دراية الناس بالمعلومات المقدمة عن الممتلك.

المصدر: whc.unesco.org/list

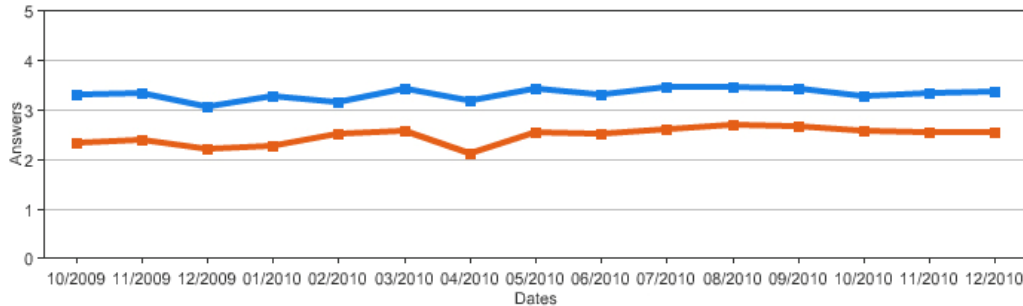
1 very poor condition 2 3 4 5 Very good condition Total Answers



شكل توضيحي رقم 64 عن تقييم حالة الممتلك.

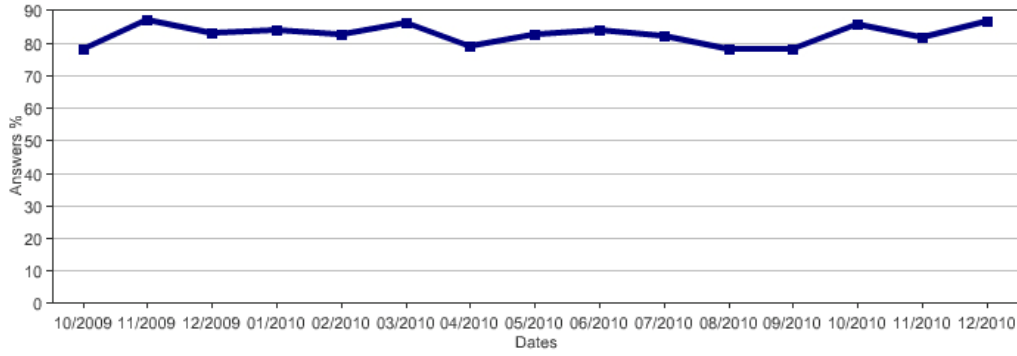
المصدر: whc.unesco.org/list

Visibility of World Heritage Signage Site condition



شكل توضيحي رقم 65 عن معدلات التقييم الشهري لعرض وحالة الممتلك.

المصدر: whc.unesco.org/list



شكل توضيحي رقم 66 عن معدلات الزوار شهرياً للموقع.
المصدر: whc.unesco.org/list

تطور متابعة اليونسكو للمنطقة على قائمة التراث العالمي ²⁹ (جدول رقم 52)		
الإجراء	التصنيف	السنة
- تقييم الهيئة الاستشارية للممتلك	تقييم	1979
- عمل توجيهات بأن الموقع يفقد الحماية	قرار	1979
- الاعتبار لترشيح الممتلك كموقع تراث عالمي	قرار	1979
- ترشيح الممتلك كموقع تراث عالمي	قرار	1979
- اعتماد مشروع تعاون دولي بمبلغ 30000 دولار لعمل مشروع ترميم وإدارة القاهرة الإسلامية	قرار	1979
- اعتماد 30000 دولار كمساعدة دولية كمهمة خبراء	قرار	1981
- ترميم المركز الرئيسي لمنطقة القاهرة الإسلامية و اعتماد مساعدة الدولية بمبلغ 50000 دولار بسبب زلزال 1992	قرار	1992
- قرار بشأن ترميم المساجد الفاطمية الأقرم و الجيوشي و المنفذين من طائفة البهرة، تم الاعتراض على الطرق التقنية للترميم و عدم احترام مناسيب الأرضيات، وتم طلب تقرير من المجلس الأعلى للآثار عام 1995 لم يتم تقديمه.	قرار	1995
- الحث على ضرورة إصلاح ما تم ترميمه طبقاً لميثاق فينيسيا و للمقاييس العالمية للترميم		
- بشأن ترميم الجامع الأزهر أصرت اليونسكو على ضرورة وقف أعمال الترميم الجارية حالياً	قرار	1997

<ul style="list-style-type: none"> - طلبت اليونسكو تعاون منظمة المؤتمر الإسلامي - إيفاد مهمة خبراء لتوضيح مقاييس الترميم و أنشطة الحفاظ المطلوبة - التنبيه على ضرورة وجود خطة إدارة و حماية 		
<ul style="list-style-type: none"> - تقرير عن حالة الحفاظ 	قرار	1998
<ul style="list-style-type: none"> - اعتماد موازنة مالية لأجتماعات بشأن القاهرة الإسلامية 	قرار	1998
<ul style="list-style-type: none"> - تقرير عن حالة الحفاظ 	قرار	1999
<ul style="list-style-type: none"> - طلب أخذ إجراءات طويلة المدى لحماية و إعادة إحياء القاهرة الإسلامية 	قرار	1999
<ul style="list-style-type: none"> - التقرير الدوري عن حالة الحفاظ 	تقرير دوري	2000
<ul style="list-style-type: none"> - الحث على رفع الوعي الجماهيري بأغراض الحفاظ 	قرار	2000
<ul style="list-style-type: none"> - اعتماد تقارير حالة الحفاظ للممتلك 	قرار	2000
<ul style="list-style-type: none"> - بشأن الجدل الدائر بين أساسيات الترميم تم طلب عمل كتاب يوضح اتجاهات الترميم للقاهرة الإسلامية لحسم الجدل والحكم عليها. - عمل مهمة خبراء لتفقد طرق ترميم القاهرة الإسلامية 	قرار	2002
<ul style="list-style-type: none"> - مراجعة الطريق المراد شقة جنوب القاهرة الإسلامية - عمل إطار عمل خطة الحفاظ و الإدارة - تشجيع حرف التراث المعماري للقاهرة الإسلامية لتتكامل مع مداخل الحفاظ - عمل مخطط شامل للقاهرة الإسلامية كجزء من مدينة بما يتوافق مع أغراض الحفاظ و الإدارة كتمتلك تراث عالمي 	قرار	2003
<ul style="list-style-type: none"> - الحث على تقليل آثار المرور و التلوث و الحد من تأثيرات المياه الجوفية - عمل مخطط شامل للقاهرة الإسلامية كجزء من مدينة بما يتوافق مع أغراض الحفاظ و الإدارة كتمتلك تراث عالمي - تشجيع حرف التراث المعماري للقاهرة الإسلامية لتتكامل مع 	قرار	2004

مداخل الحفاظ		
- إيفاد مهمة خبراء من الأيكوموس لتفقد مشروع إعادة التأهيل		
- أبداء الندم على عدم أتباع توصيات مؤتمر 2002 فيما يخص: - عمل مخطط شامل للقاهرة الإسلامية كجزء من مدينة بما يتوافق مع أغراض الحفاظ و الإدارة كـممتلك تراث عالمي - خطة إعادة الأحياء القاهرة الإسلامية - أتخاذ كافة إجراءات الحفاظ على القيمة العالمية الأستثنائية التي يحملها الممتلك - عمل خريطة طوبوغرافية متكاملة و تقرير متكامل في موعد أقصاه فبراير 2006	قرار	2005
- عمل مخطط شامل للقاهرة الإسلامية كجزء من مدينة بما يتوافق مع أغراض الحفاظ و الإدارة كـممتلك تراث عالمي - الشكر على جهود مبدولة حسنت من أداء الترميم في القاهرة الإسلامية - أبداء الندم على عدم أتباع توصيات مؤتمر 2002 حتى الآن - الرغبة لتغيير الأسم للممتلك من القاهرة الإسلامية إلى القاهرة التاريخية - تقديم تقرير في موعد أقصاه فبراير 2007	قرار	2006
- الموافقة على تغيير أسم الممتلك من القاهرة الإسلامية إلى القاهرة التاريخية	قرار	2007
- طلب مخطط تنسيق موقع منطقة القلعة بما يحقق: - تقليل الأرتفاعات للمباني المحيطة بالقلعة التي تلاحظ أرتفاعها و التي من شأنها أن تحجب رؤية المعلم و بالتالي تحجب قيمته العالمية الأستثنائية جهة شارع صلاح سالم - مراعاة حجم المباني الجديدة بالمنطقة بما يتناسب مع الممتلك - مراجعة الواجهات الزجاجية المراد عملها بالمنطقة لمراعاة	قرار	2008

القيمة المعمارية للمنطقة الأثرية		
- الحث على تنفيذ توصيات 2002 بشأن عمل خطة الإدارة و الحماية و إعادة الأحياء		
- تقديم تقرير في موعد أقصاه 2009		
- الحث على دول العالم العربي و الأتحاد الأوروبي بتقديم الجرد و التوثيق لكافة الممتلكات من بينها القاهرة التاريخية	قرار	2008
- مراجعة إجراءات تنسيق الموقع العام لمنطقة القلعة		
- الحث على تقديم خطة الإدارة و الحماية الممتلك و الترحيب بمتابعة مركز التراث العالمي لذلك	قرار	2009
- تقديم تقرير في موعد أقصاه 2011 بالموقف المتكامل لخطة الحفاظ		

جدول رقم 52 تطور متابعة اليونسكو للقاهرة التاريخية

3-4-13- حدود المنطقة:

منطقة الفسطاط 54.49 هكتار

منطقة جامع ابن طولون و القلعة و القاهرة الفاطمية و القرافة 312.43 هكتار

قرافة الأمام الشافعي 12.79 هكتار

قرافة السيدة نفيسة 83.8 هكتار

قرافة قايتباي 60.15 هكتار

3-4-14- إجراءات المساعدة الدولية

بلغ إجمالي المساعدات الدولية للقاهرة التاريخية 499.900

أكتوبر 1979 مبلغ 30000 دولار أمريكي (رسم خطة الترميم لمدينة القاهرة التاريخية)

أكتوبر 1981 مبلغ 30000 دولار أمريكي (مهمة خبراء أستشارية لترميم مركز مدينة القاهرة التاريخية).

ديسمبر 1992 مبلغ 50000 دولار أمريكي (أعمال حفاظ)

يناير 1994 مبلغ 50000 دولار أمريكي (طواريء للقاهرة التاريخية)

يناير 1995 مبلغ 30000 دولار أمريكي (سيمينار للقاهرة التاريخية)

يناير 1996 مبلغ 30000 دولار أمريكي (ترميمات بالقاهرة التاريخية)

يناير 1997 مبلغ 20000 دولار أمريكي (ترميم بيت السناري)

أبريل 1998 مبلغ 14900 دولار أمريكي (إجتماعات بباريس بشأن القاهرة التاريخية)
يوليو 1998 مبلغ 5000 دولار أمريكي (معرض بالقاهرة التاريخية)
سبتمبر 1998 مبلغ 19000 دولار أمريكي (برنامج التعاون للقاهرة التاريخية)
ديسمبر 1998 مبلغ 120000 دولار أمريكي (برنامج إعادة تأهيل القاهرة)
ديسمبر 1999 مبلغ 80000 دولار أمريكي (برنامج إعادة تأهيل القاهرة)³⁰
تطبيق النموذج (جدول رقم 53, 54, 55)

3-4-15- مصادر التمويل

معظم مصادر التمويل من الحكومة المصرية و بعض البعثات.

3-4-16- مراقبة خطة الإدارة

تحتاج المنطقة إلى مجهود كبير بسبب نقص المراقبة التي لم يوضع لها برنامج معين.

مداخلات المنهج		عناصر التقييم		مهام الإدارة		المهام العامة للإدارة																																								
الجانب الاجتماعي	دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة	ضرورة و كفاية الناتج القومي الأجمالي.	توجه النظر إلى الناس باعتبارهم وسيلة و ليس غاية.	فكر أن البشر ليسوا سلعا إنتاجية.	الناس منفعين أكثر من كونهم مشاركين.	تركيز الاحتياجات على مجموعة من السلع و الخدمات.	انغماس المجتمع في القرارات.	تشجيع المجتمع بأستثمار موارده في مناطق التراث.	دعم ديناميكية التراث المستعمل.	تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة.	تحديد القيادات المحلية المراد إشراكها.	درجة تماسك المجتمع.	مدى تحضر المجتمع بالتدرج من الحداثة إلى البدائية.	مشاركة الأهالي كطاقم إدارة.	تقييم الوجود التشريعي و تأثيره.	تواجد الموارد البشرية	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال قطاع شعبي.	الإدارة من خلال قطاع حكومي (مركزي).	تواجد مساعدة فنية في إدارة التراث.	تقييم الأجراءات المتبعة بالموارد البشرية.	تقييم آجال الخطط الإدارية و نوعها.																								
		تنمية الدراسات و الأبحاث العلمية	دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية و الإقليمية	دعم التعليم الحفظي في المناهج.	تحديد الشرائح المنفععة بتنمية المناطق.	رفع مستوى الوعي الجماهيري.	توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق.	زيادة وعي الجمهور العام.	زيادة مشاركة السكان المحليين.	التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث.	رفع مستوى بناء القدرات و البحوث.	التعبير عن القيم التراثية بمقاييس أو بموازين أسعار.	الأعتبار للمنظمات غير الرسمية.	تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة.	دعم الحكومة عند ظاهرة انهيار السوق.	التقدير المناسب لقيم التراث عبر متخصصين.	الأعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث و ربطها بالمبيعات.	إدراك الطبيعة الخاصة المرتبطة لبعض المواقع.	الأستفادة من أبحاث السوق.	وضوح المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بالتراث.	تحديد أفضلية اماكن الأستثمار.	عمل شبكة الكترونية للتعريف بخدمات المواقع.	طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام.	تقديم هذه المواقع للأحتفاليات العامة.	تقييم أثار السياحة و التنمية.	تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من التراث.	مرونة عائدات الموارد التراثية.	دراسة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و تأثيراته.	وجود تنوع لأحتياجات لشرائح المجتمع.	السياحة وادراج الموقع في برامج الزيارة	حجم التمويل	جودة الأستخدام	تحقيق الأستدامة من حيث أستغلال الموارد	تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة	تواجد برامج الوعي الجماهيري	الأهتمام ببناء القدرات و البحوث.										
				الجانب الاقتصادي	إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام	دعم التعليم الحفظي في المناهج.	تحديد الشرائح المنفععة بتنمية المناطق.	رفع مستوى الوعي الجماهيري.	توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق.	زيادة وعي الجمهور العام.	زيادة مشاركة السكان المحليين.	التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث.	رفع مستوى بناء القدرات و البحوث.	التعبير عن القيم التراثية بمقاييس أو بموازين أسعار.	الأعتبار للمنظمات غير الرسمية.	تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة.	دعم الحكومة عند ظاهرة انهيار السوق.	التقدير المناسب لقيم التراث عبر متخصصين.	الأعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث و ربطها بالمبيعات.	إدراك الطبيعة الخاصة المرتبطة لبعض المواقع.	الأستفادة من أبحاث السوق.	وضوح المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بالتراث.	تحديد أفضلية اماكن الأستثمار.	عمل شبكة الكترونية للتعريف بخدمات المواقع.	طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام.	تقديم هذه المواقع للأحتفاليات العامة.	تقييم أثار السياحة و التنمية.	تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من التراث.	مرونة عائدات الموارد التراثية.	دراسة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و تأثيراته.	وجود تنوع لأحتياجات لشرائح المجتمع.	السياحة وادراج الموقع في برامج الزيارة	حجم التمويل	جودة الأستخدام	تحقيق الأستدامة من حيث أستغلال الموارد	تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة	تواجد برامج الوعي الجماهيري	الأهتمام ببناء القدرات و البحوث.								
						تقييم الوجود التشريعي و تأثيره.	تواجد الموارد البشرية	الإدارة من خلال إدارة محلية.	الإدارة من خلال قطاع شعبي.	الإدارة من خلال قطاع حكومي (مركزي).	تواجد مساعدة فنية في إدارة التراث.	تقييم الأجراءات المتبعة بالموارد البشرية.	تقييم آجال الخطط الإدارية و نوعها.	دعم التعليم الحفظي في المناهج.	تحديد الشرائح المنفععة بتنمية المناطق.	رفع مستوى الوعي الجماهيري.	توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق.	زيادة وعي الجمهور العام.	زيادة مشاركة السكان المحليين.	التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث.	رفع مستوى بناء القدرات و البحوث.	التعبير عن القيم التراثية بمقاييس أو بموازين أسعار.	الأعتبار للمنظمات غير الرسمية.	تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة.	دعم الحكومة عند ظاهرة انهيار السوق.	التقدير المناسب لقيم التراث عبر متخصصين.	الأعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث و ربطها بالمبيعات.	إدراك الطبيعة الخاصة المرتبطة لبعض المواقع.	الأستفادة من أبحاث السوق.	وضوح المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بالتراث.	تحديد أفضلية اماكن الأستثمار.	عمل شبكة الكترونية للتعريف بخدمات المواقع.	طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام.	تقديم هذه المواقع للأحتفاليات العامة.	تقييم أثار السياحة و التنمية.	تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من التراث.	مرونة عائدات الموارد التراثية.	دراسة العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و تأثيراته.	وجود تنوع لأحتياجات لشرائح المجتمع.	السياحة وادراج الموقع في برامج الزيارة	حجم التمويل	جودة الأستخدام	تحقيق الأستدامة من حيث أستغلال الموارد	تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة	تواجد برامج الوعي الجماهيري	الأهتمام ببناء القدرات و البحوث.

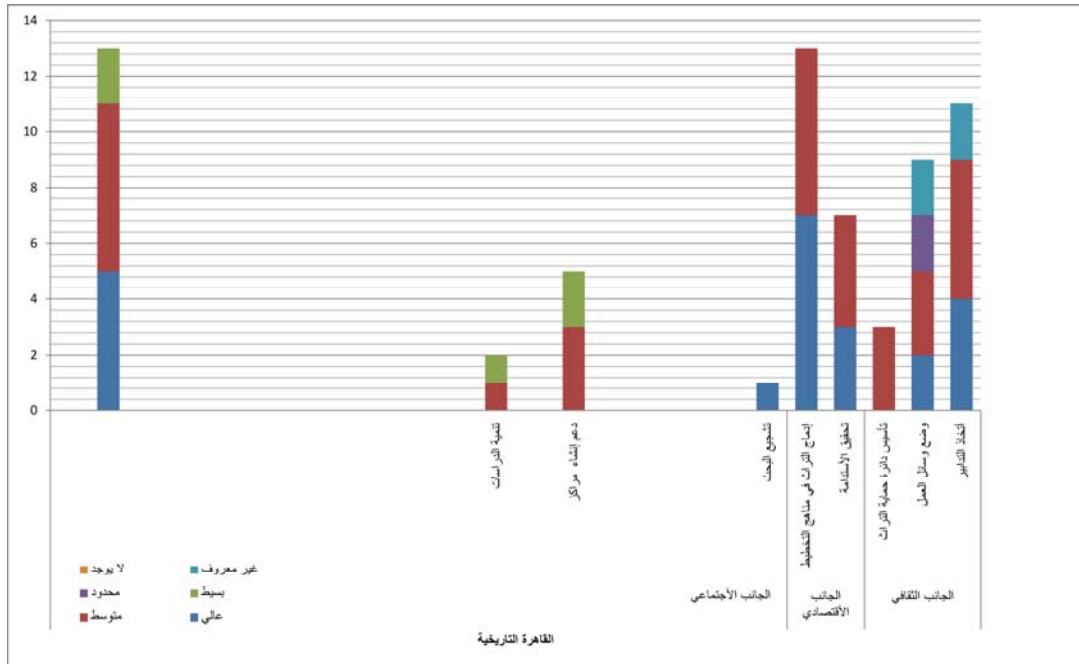
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد
		الجانب الاجتماعي	دعم السياسات	5	6	2	0
	تنمية الدراسات	0	1	1	0	0	0
	دعم إنشاء مراكز	0	3	2	0	0	0
	تشجيع البحث	1	0	0	0	0	0
الجانب الاقتصادي	إنتاج التراث في مناطق التخطيط	7	6	0	0	0	0
	تحقيق الاستفادة	3	4	0	0	0	0
الجانب الثقافي	تأسيس دائرة حماية التراث	0	3	0	0	0	0
	وضع وسائل العمل	2	3	0	2	2	0
	اتخاذ التدابير	4	5	0	0	2	0

جدول رقم 54 إحصاءات تواجد جوانب الدراسة لمنطقة القاهرة التاريخية
المصدر: الباحثة

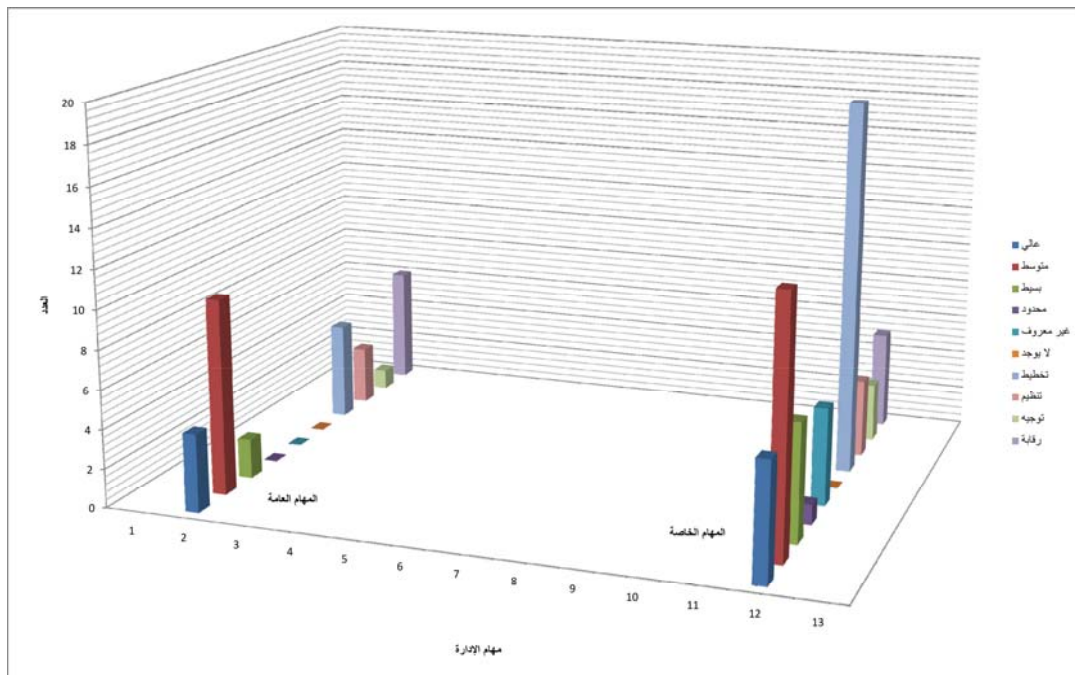
		التواجد						المراحل			
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد	تخطيط	تنظيم	توجيه	رقابة
مهام الإدارة	المهام العامة	4	10	2	0	0	0	5	3	1	6
	المهام الخاصة	6	13	6	1	5	0	19	4	3	5

جدول رقم 55 إحصاءات مهام الإدارة العامة والخاصة القاهرة التاريخية
المصدر: الباحثة

يتضح من الجداول السابقة تواجد فهم فوق المتوسط للنواحي الاجتماعية, كذلك يظهر نتائج فهم أعلى للجانب الاقتصادي, أما الجانب الثقافي فيصنف فوق المتوسط, مع انخفاض شديد في التنفيذ لمهام الإدارة العامة والخاصة و غياب عالي للتخطيط, ويقيم نظام إدارة هذا الموقع بصفة عامة كموقع متوسط (أشكال توضيحية رقم 67, 68) .



شكل توضيحي رقم 67 تمثيل بياني لمداخلات الجوانب المختلفة لمنطقة القاهرة التاريخية
المصدر: الباحثة



شكل توضيحي رقم 68 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة القاهرة التاريخية
المصدر: الباحثة

خلاصة الفصل: من خلال تطبيق نموذج منهج تفعيل الاتفاقية و تحليل بياناته تم تحديد أوجه القوة و القصور في إدارة و مراقبة منطقة القاهرة التاريخية.

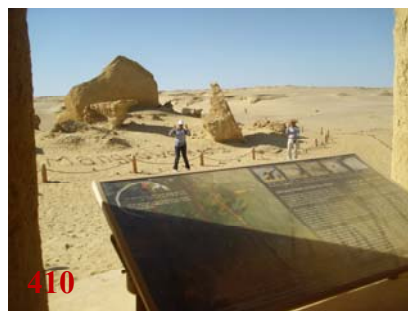
خلاصة الباب: تعرض هذا الباب لإدارة و مراقبة مواقع التراث العالمي بمصر للوقوف على حالتها و تحديد أوجه القوة و القصور فيها بأستخدام نموذج منهج تفعيل الإتفاقية فتلاحظ بعض النقاط و التي يهدف أستخدامها في بناء خطة الإدارة و المراقبة لمنطقة الدراسة المختارة في الباب القادم و الخاص بأستخدام النموذج في عمل خطة إدارة تتلافى قصور مواقع التراث العالمي و تستفيد من أوجه القوة الموجودة, وهذه النقاط هي:

- وجود الجوانب الأتتماعية في الأطار المتوسط مما يتطلب ضرورة الأهتمام بها, و الأقتصادية تتميز بالفهم العالي مع قصور التطبيق في التراث القبطي و الإسلامي.
- الأعتبار إلى الأسس العامة للإدارة العلمية ظهر بشكل منخفض في معظم الأمثلة و تحدد أوجه القصور بصفة رئيسية في مرحلة التخطيط عند تصنيف العناصر الأتتماعية و الأقتصادية و الثقافية ضمن أي من مراحل الإدارة (تخطيط, تنظيم, توجيه, مراقبة).
- تقييم مهام الإدارة الخاصة ظهر بنسب أعلى مما يعكس فكر إداري فردي و غير متكامل يتبع خطط جهات تنفيذية متغيرة و لا يتبع أساسيات نظم إدارة التراث العالمي.
- عدم الأعتبار في معظم الحالات للطاقة الأستيعابية للمباني.
- عدم الاعتراف لعرض الموقع كموقع تراث عالمي إلا في حالة التراث العالمي الطبيعي لوادي الحيتان بالفيوم الذي مولته و نفذته جامعة ميتشجن بالولايات المتحدة الأمريكية, و معروف أن تراث الفيوم معظمة تحت إشراف بعثات أجنبية (صور من رقم 403: 418).

من نتاج دراسة و أختبار المنهج المقترح على أمثلة التراث العالمي الثقافي المصرية تبين ما يلي:

- ممفيس و مدينة الموتى و الأهرامات من الجيزة إلى دهشور, يجب الحد من تأثيرات الضغوط التنموية و الأنتباه الشديد إلى معايير الطاقة الأستيعابية و أخذ خطة الإدارة في حيز التنفيذ و الحد من أستعمال الدواب لاغراض سياحية لتأثيراتها السلبية على المناطق.
- طيبة و مدينة الموتى, الحد من الضغط البيئي لتلوث النيل و تنظيم التعامل مع المناطق التراثية لتقليل الضغط الناجم عن السياحة, و التحكم في الطاقة الأستيعابية بصفة خاصة في منطقة وادي الملوك.

- النوبة و الآثار من فيلة إلى أبو سمبل, البدء في عمل خطة الإدارة المتكاملة و الحد من الضغوط السياحية بمراعاة الطاقة الاستيعابية للمباني الأثرية.
- أبو مينا, ضرورة الاعتبار لعرض الموقع و إبراز قيمته العالمية الاستثنائية بشكل يليق بممتلك تراث عالمي, و أخذ كافة الجهود الحثيثة لشطبة من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر, بالتحكم بمنسوب المياه الأرضية و بدء العلاج المتكامل للآثار المتدهورة من جراء ذلك.
- سانت كاترين, الحفاظ على الموقع و أستكمال إجراءات إدارة الممتلك كموقع تراث عالمي و التحكم في الضغوط السياحية الكبيرة و مراعاة الطاقة الاستيعابية للنطاق الأثري, وتأثيرات الزيارة على التراث الطبيعي للمنطقة و إن كان غير مدرج على القائمة, والحد من أستعمال الدواب لاغراض سياحية لتأثيراتها السلبية على المناطق.
- القاهرة التاريخية, أستكمال إجراءات إدارة الممتلك كموقع تراث عالمي و تنظيم حركة توزيع السياحة داخل المنطقة مع ضرورة الاعتبار لعمل مراكز زوار و رفع الوعي الجماهيري بدرجة كبيرة نظراً لأنها الممتلك الوحيد كتراث حي مما يخلق اعتبارات أخرى بين الحفاظ و التنمية, ومراقبة التحولات العمرانية التي من شأنها أن تؤثر على إبراز القيمة العالمية الاستثنائية للممتلك.





صور من رقم 403: 418 موقع التراث العالمي الطبيعي بمصر، وادي الحيتان
المصدر: الباحثة

نتائج الباب الثالث

- نتاج تحليل الجوانب الاجتماعية في الأطار المتوسط
- تحليل الجوانب الاقتصادية تتميز بالفهم العالي مع قصور التطبيق في التراث القبطي والإسلامي
- الاعتبار إلى الأسس العامة للإدارة العلمية ظهر بشكل منخفض
- تقييم مهام الإدارة الخاصة ظهر بنسب أعلى مما يعكس فكر إداري فردي
- غياب تخطيط الطاقة الاستيعابية للمباني
- عدم الاعتبار لعرض الموقع كموقع تراث عالمي إلا في موقع وادي الحيتان



الباب الرابع: ملف ترشيح منطقة منيل الروضة كموقع تراث عالمي

- الفصل الأول : خلفية تاريخية و تحليل مداخل المنهج على المنطقة

- الفصل الثاني : إدارة و مراقبة منيل الروضة كتراث عالمي

الباب الرابع: ملف ترشيح منطقة منيل الروضة كموقع تراث عالمي

تم اختيار منطقة الروضة حيث أنها مدرجة على القوائم المؤقتة لقائمة التراث العالمي, بمعنى أنها مرشح محتمل كتراث ثقافي و ذلك حال تجهيز ملفها و تقييمه من قبل اللجان الاستشارية, ونظراً لما تحمله المنطقة من تطور أحداث تاريخية و تكنولوجية تتعلق بتطور الهندسة المعمارية و هندسة المنشآت المائية المتمثلة في مقياس النيل, لذلك تمت دراسة المنطقة من كافة الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية, و تقييم الأداء الإداري لها ثم طبق عليها نموذج تفعيل الإتفاقية للخروج بحالتها و استخدم تحليل SWOT الخاص بتحديد أوجه القوة و الضعف و الفرص و المخاطر التي كشفها النموذج الخاص بتفعيل الإتفاقية و عليه تم عمل برنامج لإدارة و مراقبة منطقة منيل الروضة كتراث عالمي ثقافي عبر نموذج منهج التفعيل و هو المطلوب الوصول اليه في الفرضية العلمية للدراسة.

محتويات ملف الترشيح

- تحديد الممتلك
- وصف الممتلك
- نبذة عن تاريخه وتطورة و كل العناصر المكونة له
- كيف آل الممتلك إلي شكله الحالي ، والوقائع التي تدعم استيفاء معيار القيمة العالمية الاستثنائية وشروط السلامة والأصالة
- مسوغات الادراج
- بيان معايير القيمة العالمية الاستثنائية
- بياني السلامة والأصالة
- حالة صونة
- معلومات عن الحالة الراهنة لصوت الممتلك ، حالة الإدارة حالياً والاحطار التي تهدده
- الحماية والإدارة
- الحماية القوانين والتدابير التشريعية والمتبع في تنفيذ أنشطة الحماية ، أما الإدارة هو شرح خطة إدارية ملائمة و ضمانات تنفيذها .
- المتابعة
- تواتر عمليات فحص الممتلك وهوية السلطات المسؤولة ، تقييم حالته وتدابير الصوت
- المتعددة في موقع الممتلك المعني
- التوثيق

- كيفية الأتصال بالسلطات المسؤولة
- التوقيع للدولة الطرف
- ترشيحات الممتلكات الثقافية - نسختان
- الترشيح علي ورق A 4 + الالكتروني ، أحد النسخ بدون تجليد
- الإرسال

1-4- الفصل الأول : تحليل الأهمية الأستثنائية لمنيل الروضة

يتناول هذا الفصل تحليل الأهمية الأستثنائية التي شكلت قيمة منطقة منيل الروضة تاريخياً و معمارياً عبر دراسة تطورها التاريخي في الحقبات الزمنية المتلاحقة, مع تحليل معايير القيمة العالمية الاستثنائية المقترحة و تحليل حالة سلامة مكوناتها المعمارية و أصولية الممتلك.

1-1-4- تحديد الممتلك

1-1-1-4- حدود جزيرة الروضة (خريطة رقم 55) :

- طولها : 3,025 كم * 0.7 كم
- مساحتها : 1065 كم2
- كثافة السكان : 100 - 250 شخص / هكتار
- استعمالات الاراضى : سكن ومحلات واستعمالات مستحدثة

عام 30 ق . م جزء من تكلمة منطقة بابلون وحصونها

عام 641 م تكنتات لجنود العرب

عام 861 م أرض لمقياس النيل

جزيرة الروضة أحد الجزر المبنية التي تأثر نطاقها المعماري بنهر النيل ، فالروضة والزمالك هي الجزر المأهولة سكنياً بخلاف جزر دهب والوراق والقناطر التي تغلب عليها الأنشطة الزراعية (صورة رقم 419) (خرائط 56, 57).



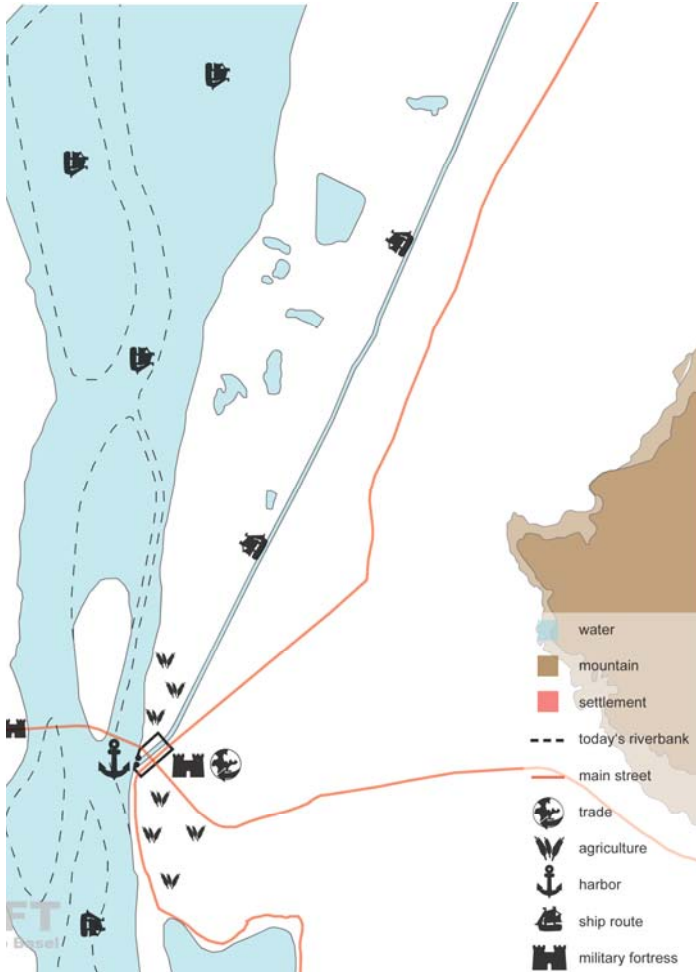
صورة رقم 419 مدخل جزيرة الروضة
المصدر: الباحثة.

خريطة رقم 55 جزيرة الروضة
المصدر: جهاز التبعنة و الأحصاء.

من أهم مقومات جزيرة الروضة استفادتها من نهر النيل في شتى الجوانب كفراغ عام ومطل سياحي يحوطة حزام أخضر على ضفافه، نشأت الروضة كجزء من الفسطاط نظراً لارتباطها بها عن طريق بري حوالي 35 م آنذاك، وسكن الجزيرة المزارعين واكتسبت أهميتها وقت بناء مقياس النيل. يقع بجزيرة الروضة قصرى المنيل والمانسترلي ومقياس النيل ومتحف ام كلثوم

2-1-1-4- الروضة في الامبراطورية الرومانية 300 ق . م

كانت المنطقة جزء من حصن بابلون الروماني التي شهدت أول قناة تصل إلي البحر الأحمر والتي سميت قناة تراجان¹ نسبة إلي الامبراطور الروماني عام (98 - 115 م) الذي اعاد فتحها لتنشيط حركة التجارة في المنطقة (خريطة رقم 58, 59)

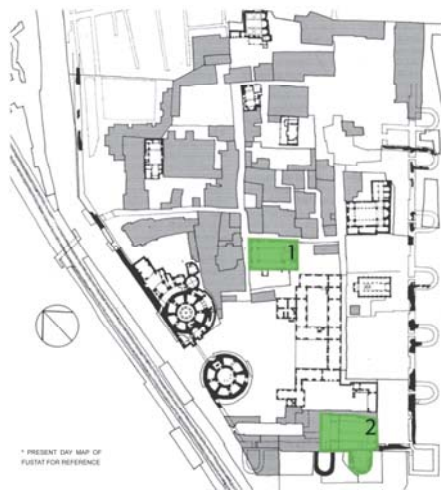


خريطة رقم 58 الامبراطورية الرومانية في مصر
المصدر: ETH studio basel contemporary
.city institute , fustat, 2009

خريطة رقم 59 الروضة في عهد الامبراطورية الرومانية
المصدر: ETH studio basel contemporary city
.institute , fustat, 2009

3-1-1-4- الروضة في العصر المسيحي : 60 - 600 م

يرجع تاريخ المسيحية في مصر إلي تاريخ رحلة العائلة المقدسة ، واضطهاد الرومان للمسيحيين، إلي ان اعتنق الامبراطور قسطنطين المسيحية أثناء حكمة من 306 إلي 337 ، وبدأ في مصر العصر القبطي الذي امتد حتي الفتح العربي لمصر في 641 م (صور من 420: 429) (خريطة رقم 60).



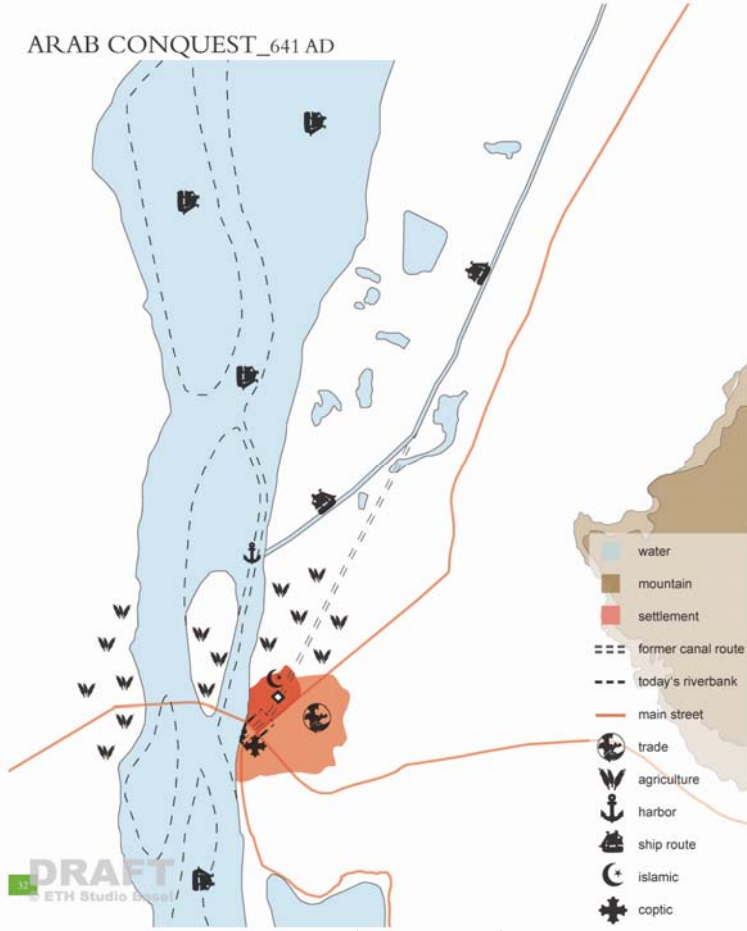
خريطة رقم 60 كنائس منطقة الفسطاط
المصدر: ETH studio basel contemporary city
.institute , fustat, 2009



صور من رقم 420: 429 منطقة مصر القديمة (مجمع الأديان)
المصدر: الباحثة

4-1-1-4- الروضة في عصر الإسلام 641

فتحت مصر أثناء الامبراطورية العربية علي يد عمرو بن العاص، واستقرت الجيوش قرب حصن بابليون، وأسس عمرو مدينة الفسطاط بجوار هذه البقعة التي كانت نواه بدء الدولة الإسلامية في مصر (صورة رقم 430). سميت المدينة الفسطاط نسبة إلي القصة الشهيرة الخاصة بالجمال الذي برك في بقعة معينة والتي نصب فيها عمرو بن العاص فسطاطة أو خيمته.



خريطة رقم 61 الروضة وقت الفتح الإسلامي

المصدر: ETH studio basel contemporary city institute , fustat, 2009



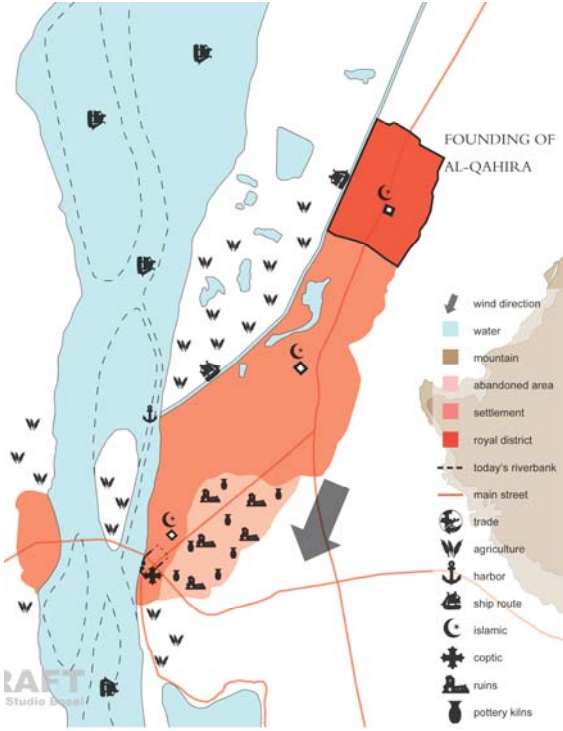
صورة رقم 430 جامع عمرو بن العاص
المصدر: الباحثة

4-1-1-5- تطور المنطقة عمرانياً (صور رقم 431, 432) (خرائط من 62: 65)

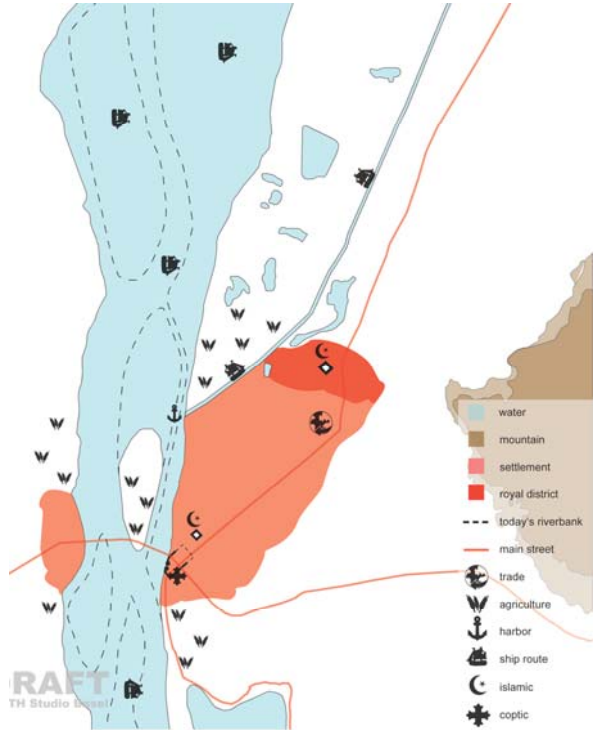
تلت بعد هذه المدينة نشأة مدينتي العسكر أنشأها العباسيين ثم القطائع التي أنشأها أحمد بن طولون وصولاً إلي القاهرة التي أنشأها الفاطميين سنة 969 وتحول العمران وقتها حول قسبة القاهرة (شارع المعز) وداخل أسوارها التي خرجت عنها مدينة الفسطاط والعسكر والقطائع إلي أن التحما فيما بعد ليكونا القاهرة الحالية التي تشمل كل هذه المناطق بالإضافة إلي النطاقات العمرانية التي جاورت المناطق التراثية كما في الروضة والتي تطورت عمرانياً لتصبح نطاق سكني².



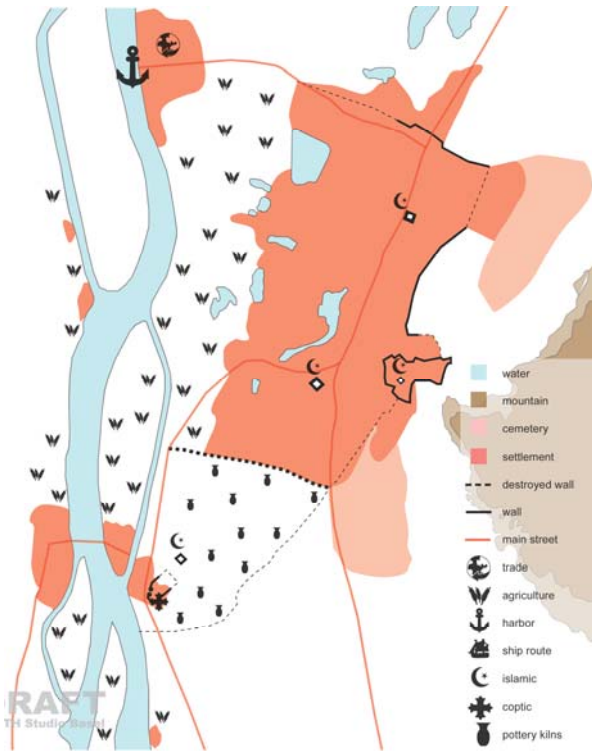
صور رقم 431, 432 النطاق السكني بجزيرة الروضة
المصدر: الباحثة



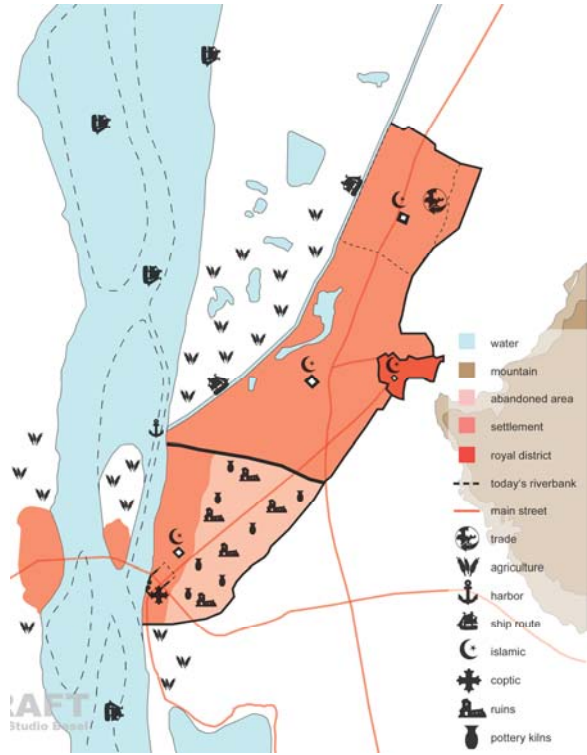
خريطة رقم 63 الروضة في عهد العصر الفاطمي
 المصدر: ETH studio basel contemporary city .institute , fustat, 2009



خريطة رقم 62 الروضة في عهد العصر العباسي
 المصدر: ETH studio basel contemporary city .institute , fustat, 2009

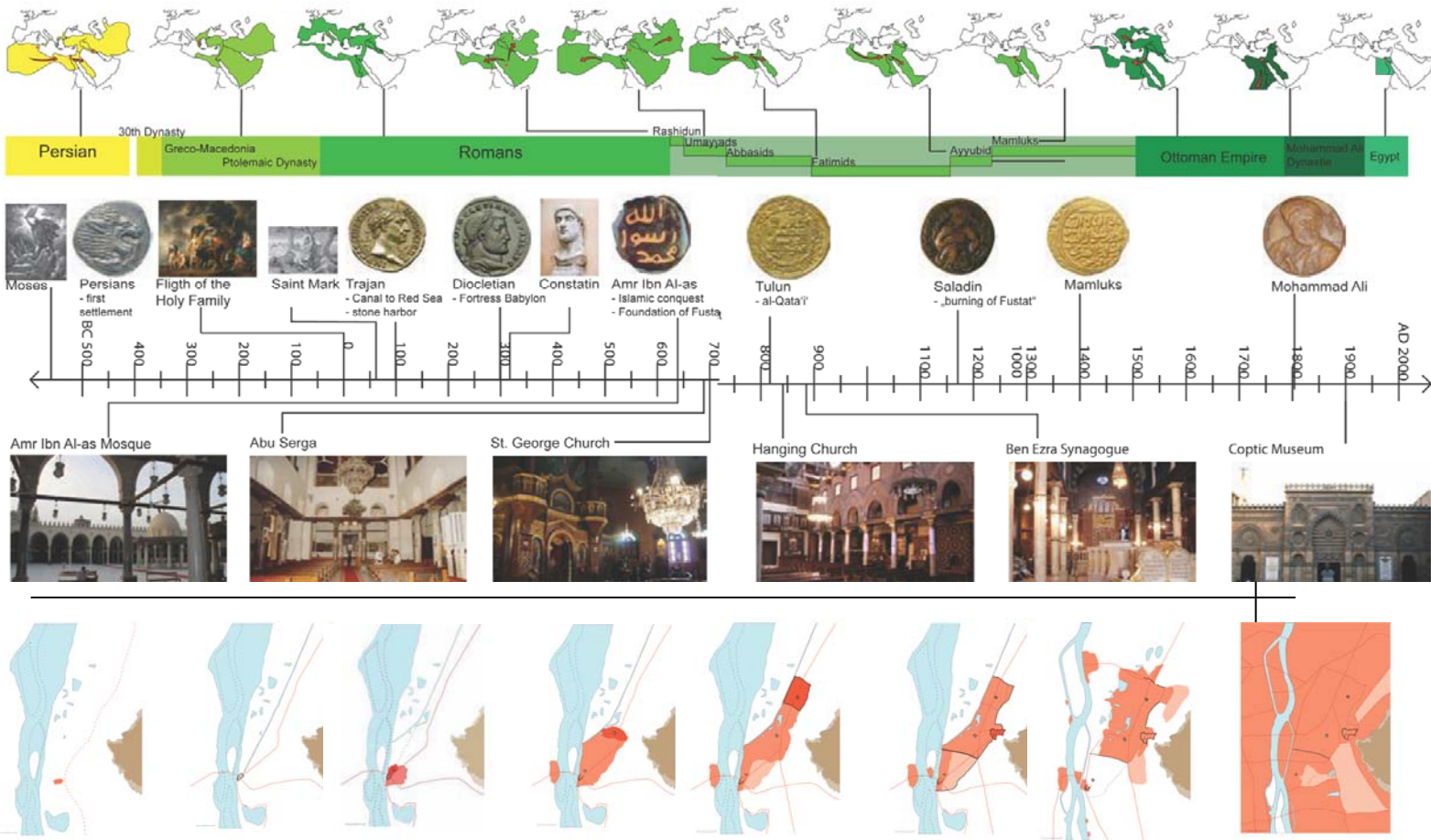


خريطة رقم 65 الروضة في عهد العصر العثماني
 المصدر: ETH studio basel contemporary city .institute , fustat, 2009



خريطة رقم 64 الروضة في عهد العصر الأيوبي
 المصدر: ETH studio basel contemporary city .institute , fustat, 2009

4-1-1-6- تتبع نشأة وتطور الفسطاط (خريطة رقم 66)



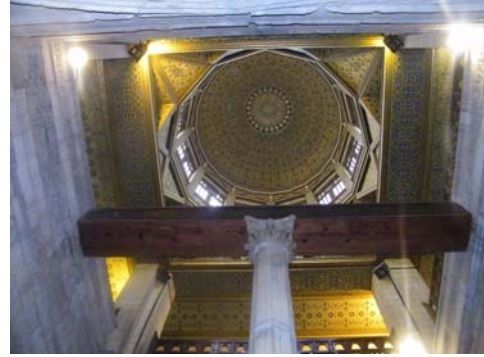
خريطة رقم 66 التطور التاريخي العمراني للروضة
المصدر: ETH studio basel contemporary city institute , fustat, 2009

4-1-2- وصف الممتلك

4-1-2-1- مبنى مقياس النيل

سمي فيما قبل بدار المقياس ، وكان محاطاً بمنازل جميلة مقامة علي شواطئ النيل ، في زمن الأديس كان طول الجزيرة مليون تقريباً وكان عرضها مسافة رمية سهم .وفي هذه المنطقة بلغ عمق النيل ما بين ثلاثين إلي أربعين قدماً بحسب قوة الفيضان و يبلغ عرض النهر أمام رأس الجزيرة حوالي سبعمائة وخمسين متر ، كما يوجد درج منحدر عند الطرف الجنوبي من الضفة الغربية يسمى عند العوام من المسيحيين سلم موسي ، إذ يزعمون أن الصندوق الذي كان يحمله قد عثر عليه عند أسفل هذا الدرج طافياً علي سطح الماء ، وقد تبين أن عدد درجاته أثنان وعشرون،

مثلما أفترض أنه نفس عدد أذرع المقياس وذلك علي الرغم من أن العمود لا ينقسم إلا إلى ستة عشر ذراعاً فقط³ (صورة رقم 433, 444).



صور رقم 433, 434 مقياس النيل بجزيرة الروضة
المصدر: الباحثة

وذلك السلم يمكن أيضاً ان يستخدم كمقياس نيلي علي نحو تام ، إذ انه ينحدر حتي قاع النيل، و⁴المقياس اثر رقم 79 ، بني بعد الفتح العربي لمصر وهو واحد من أقدم الآثار في القاهرة الذي لا يزال علي حالته الأصلية ، ويقع في جنوب جزيرة الروضة ، ويرتفع فوق الأرض بمبنى صغير ذو تغطية قرطاسية الشكل والبناء يرجع إلي الطراز التركي ويقع بجوار قصر المانسترلي الذي بني عام 1830 ، ومتحف ام كلثوم (صورة رقم 435).



صورة رقم 435 متحف أم كلثوم وقصر المانسترلي
المصدر: الباحثة

بني المقياس لمراقبة منسوب النيل (صور رقم 436, 437) ولتقدير الضرائب وبصفة خاصة خلال شهري أغسطس وسبتمبر، و تم ترميمه اكثر من مرة ويرجع بناؤه الاساسي إلي الخليفة المتوكل عام 247 هـ ، 681 م كذلك وضع البناء فوق طبليية من جذوع الشجر الضخمة التي وضعت فوق الرمل مباشرة كأساس ترتفع فوقه جدران البئر ، وهي تعمل كقاعدة في نفس الوقت لارتكاز العمود الاوسط بحيث لا يتعرض للهبوط ، ويرتفع فوقها 3 أدوار ، السفلي منها علي هيئة

³ Edward William lane , description of Egypt , 2000 , page95
⁴ علماء الحملة الفرنسية ، وصف مصر ، مدينة القاهرة ، صـ335 ، 1992

دائرة ، ثم تعلوها حطة مربعة ضلعها اكبر من قطر الدائرة ، والمربع العلوي ضلعه اكبر من ضلع الحطة الوسطي .و سبب هذا التدرج في البناء يرجع لزيادة الضغط الأفقي للأتربة علي الجدران كلما زاد عمقها .

قام أحمد بن طولون بإصلاح المقياس وأزال بعض الكتابات ووضع اسمه عليها ،ولكنه ترك عليها التاريخ الأصلي ، وفي سنة 1925 هبط عمود المقياس بقدر 3 سم ثم زاد الهبوط إلي 6 سم فقامت مصلحة مباني وري الجيزة بالاشتراك مع لجنة حفظ الآثار العربية بإتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع الهبوط عند هذا الحد وعلي مدار السنوات أضيفت للمقياس التغطية الهرمية وتمت صيانتها وإصلاحه من الداخل .

ينخفض مبني المقياس أسفل النهر ويفتح عليه 3 أنفاق علي مناسيب مختلفة ، و يوجد عمود في المنتصف مقسم إلي 16 ذراع ، كل جزء حوالي 54 سم ، وعبر وصول المياه لأعلي نقطة يصبح من السهل تقدير كمية المياه كافية أو قليلة ، وعند وصول المياه للنقطة 16 تصبح إشارة لوقف السد الذي يحبس المياه الخارجة من الخليج .

سدت هذه القنوات ولم يعد الآن للمقياس وظيفة ، القناة الأولى تجدها عند دخول المبني ببضع درجات وهي أوسع القنوات , يرجع سقفه إلي طراز العمارة الأوروبية وهو السقف الأصلي وتزدان جدرانه بكتابات اسلامية من الخط الكوفي معظمها تتحدث عن الامطار والمحاصيل⁵.



صور رقم 436, 437 نطاق النيل بمنطقة المقياس
المصدر: الباحثة

4-2-2-1-2-مصمم المقياس

أقيمت أول عمارة عمارة لمقياس النيل في العصر الإسلامي ثم أعيد بناؤه أكثر من مرة قبل العصر الفاطمي, كانت أخر عمارة له في عهد الخليفة المتوكل عام 247 هـ / 681 م وهو الخليفة العباسي جعفر المتوكل علي الله حيث أوفد إلي مصر من العراق (محمد بن كثير الفارغاني) للإشراف علي البناء أما المهندس / أحمد محمد الحاسب فهو الذي اشرف علي التنفيذ .

⁵ Caroluo Williams , islamic monments in cairo , page 32 : 34,2002

4-2-1-4-3- محمد بن كثير الفارغاني :

هو فلكي عربي (صور رقم 438) ويعد واحداً من كبار زمانه له كتب (الحركات السماوية – جوامع علم النجوم) الذي ترجم إلي اللاتينية وكان أثره كبير في نهضة الفلك في أوروبا حيث قام بتعيين ابعاد واقطار الكواكب وهو الذي أشرف علي تركيب مقياس النيل بالفسطاط (مكان جزيرة الروضة حالياً) .



صور رقم 438 تمثال محمد الفارغاني بالمقياس
المصدر: الباحثة

4-2-1-4-4- بلد الفارغاني

فرغانة منطقة بوسط الاتحاد السوفيتي سابقاً من جمهوريات أذربك وطاوجك وقرجيز السوفيتية وتوجد بجبل فرغانة وهي فرع من مجموعة (تين شام) في الشمال⁶.

4-2-1-4-5- الوصف الحالي للمقياس

- الوصف من الخارج

يقع مقياس النيل بنهاية الطرف الجنوبي لجزيرة الروضة داخل مبني حجري حديث يرتفع عن سطح الأرض ويأخذ شكل مربع طول ضلعه 11.82 م، ويرجع تاريخه إلي أعمال التجديد والإصلاح للمقياس والتي قامت بها لجنة حفظ الآثار العربية . يعلو هذا المبني رقبة القبة الخشبية التي تعلو بئر المقياس ، وهي رقبة طويلة من الخشب تأخذ شكل مضلع يشغل كل ضلع فتحة شبك.

يعلو ذلك قمة مخروطية كسيت برقائك الرصاص يعلوها صاري نحاس ينتهي بشكل هلال تبدو وكأنها قمة منڈنة عثمانية الطراز، وفي أسفل منتصف الجدار الشمالي لهذا المبني الحجري توجد فتحة باب المدخل يبلغ اتساعها 1 م ويغلق عليها مصراعي باب خشبي ويتوصل إليها عن طريق سلم حجري هابط يتكون من ثمان درجات يبلغ عرضه 1 م وطوله 2.65 م.

⁶ تقرير منطقة آثار مصر القديمة الصادر في 13 / 9 / 2006

- الوصف من الداخل (صور رقم 439, 440)

يفضي المدخل إلي ممر (دهليز) يلتف حول الأضلاع الأربعة لبئر المقياس يبلغ عرضه 1.70 م ، وطوله من كل جانب 11 م ، وعلقت علي جدرانه بعض لوحات موضح بها الرسومات الهندسية والكتابات الخاصة بالمقياس والتي قام بدراستها علماء الحملة الفرنسية، أما سقف هذا الممر فهو من الخشب يرجع إلي تجديدات لجنة حفظ الآثار العربية وهو تحفة فنية حيث يشتمل علي فروع نباتية ملتفة وزهور تشكل تكوينات زخرفية قمة في الإبداع.

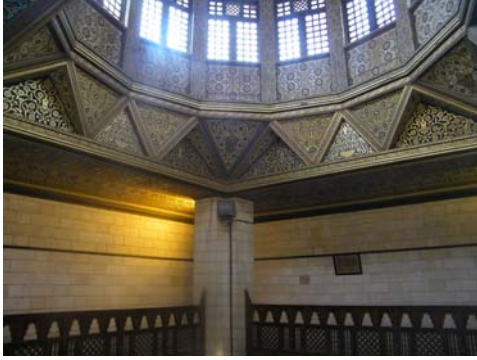


صور رقم 439, 440 التكوين المعماري للمقياس من الداخل
المصدر: الباحثة

قبة المقياس

يتوسط السقف قبة تعلو بئر المقياس وترتكز علي أربعة أكتاف (دعامات) مربعة الشكل يبلغ طول ضلعها 1 م وارتفاعها 3.70 م مقامة علي جوانب البئر ، والقبة والدعامات من عمل لجنة حفظ الآثار العربية ، وتتكون منطقة انتقال القبة من جزأين : الأول وهو السفلي ويتكون من مثلثات بارزة وغائرة بالتبادل بعضها قمته لأسفل وقاعدته لأعلي والآخر علي العكس منه ، وعن طريق هذه المثلثات تم تحويل الشكل المربع إلي مضلع يمثل رقبة القبة وفتح بكل ضلع منه فتحة شباك، ويؤطر المثلثات أشرطة بها زخارف هندسية تحصر بداخلها زخارف نباتية تختلف من مثلث لآخر . وكذلك منطقة الشبائيك يغشيها زخارف نباتية من فروع متشابكة ينبثق منها أوراق وزهور منتظمة في أشكال متناسقة⁷ (صور رقم 441, 442, 443, 444).

⁷ علماء الحملة الفرنسية ، وصف مصر ، مدينة القاهرة ، ص 336 ، 1992



صور رقم 441, 442, 443, 444 قبة المقياس
المصدر: الباحثة

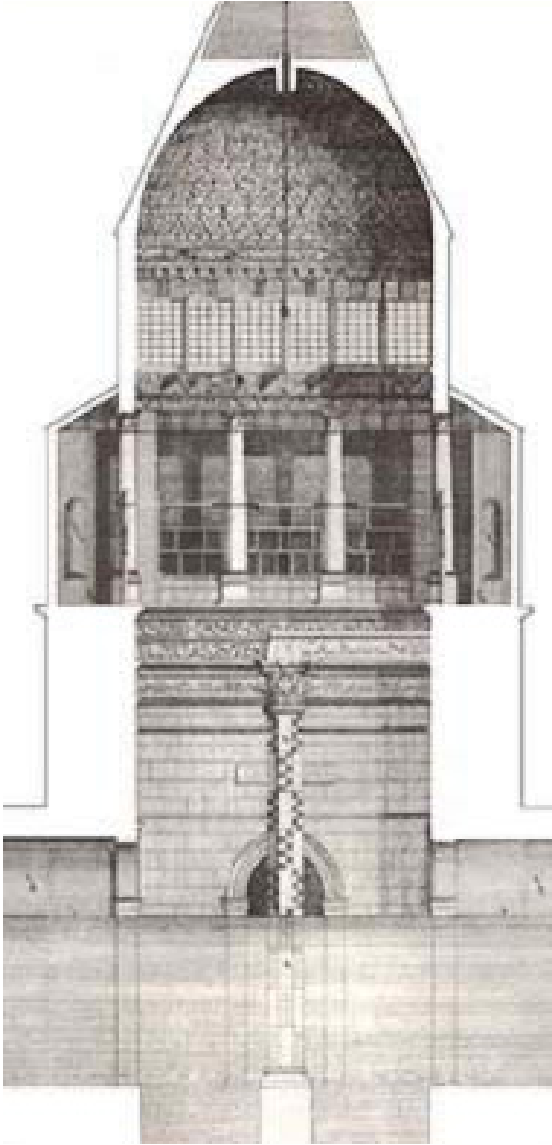
ويزخرف باطن القبة زخارف نباتية قوامها أوراق نباتية و أزهار متدلّية وملتفة ومتشابكة ومزهريات و أواني ينبثق منها فروع نباتية وذلك بالألوان الأزرق والذهبي والأحمر والفيروزي أما صرة القبة فيها دائرة من فروع نباتية متشابكة تحصر بينها أوراق وزهور ويحيط بها شكل دائرة وزخارف القبة والسقف ترجع للطراز العثماني ، وهي مستمدة من الزخارف التي رسمها نوردين للقبة التي رآها والتي كانت تغطيها زخارف تشبه زخارف مسجد سليمان باشا بالقلعة 935 هـ / 1528 م.

بئر المقياس (الفسقية)

بئر المقياس يحيط به سياج خشبي حديث ارتفاعه 1.22 م ، وبالطرف الجنوبي للجدار الشرقي للبئر توجد فتحة باب بالسياج اتساعها 0,84 م تفضي إلي سلم هابط إلي أسفل البئر ، ويأخذ هذا السلم شكل قلابات ملتصقة وملتفة حول الجدران الأربعة للبئر تبدأ من أعلي عند الطرف الجنوبي للجدار الشرقي للبئر كما ذكرنا وتنتهي من أسفل عند المستوي السفلي للبئر والذي يأخذ شكل دائري.

مستويات البئر

تم تصميم بئر المقياس علي ثلاثة مستويات هما (شكل توضيحي رقم 69):



شكل توضيحي رقم 69 قطاع رأسي بالمقياس.
المصدر: وصف مصر

المستوي العلوي

يبدأ هذا المستوي من قمة البئر إلي أسفل الدخلات الأربعة الموجودة بجدران البئر ، وهو ذو مسقط مربع الشكل يبلغ طول ضلعه 6,25 م ، أما ارتفاعه فيبلغ 6,05 م ، وينتهي من أسفل عند قاعدة الدخلات الأربعة ، ومساحته أكبر من المستوي الذي يدنوه وكذلك جدرانه نجدها أقل سمكا من المستوي الأدنى منه (المستوي الأوسط) ، ويلتف حول جدران البئر بالقرب من قمته شريط (إفريز) به زخارف نباتية ، ثم يليه من أسفل شريط كتابي دائر حول البئر سيأتي ذكره لاحقا.

يشتمل هذا المستوي علي الدخلات الأربعة للبئر معقود كل منها بعقد مدبب يرتكز علي زوج من الأعمدة المدمجة بالجدران لهما قواعد وتيجان ناقوسية الشكل ، ويبلغ اتساع الدخلة الشرقية 1,84 م وعمقها 0,85 م ، والدخلة الشمالية يبلغ اتساعها 1,65 م ، و الغربية اتساعها 1,85 م ، أما الدخلة الجنوبية فيبلغ اتساعها 1,64 م ، ويوجد بداخل الدخلة الشرقية فتحة المسرب (النفق) العلوي الذي يوصل المياه من نهر النيل إلي داخل البئر ، ويعلوها شريط كتابي نصه: " ما شاء الله لا قوة إلا بالله " ، وكانت هذه الفتحة هامة لتسهيل دخول المياه للبئر عند ارتفاع الفيضان.

المستوي الأوسط :

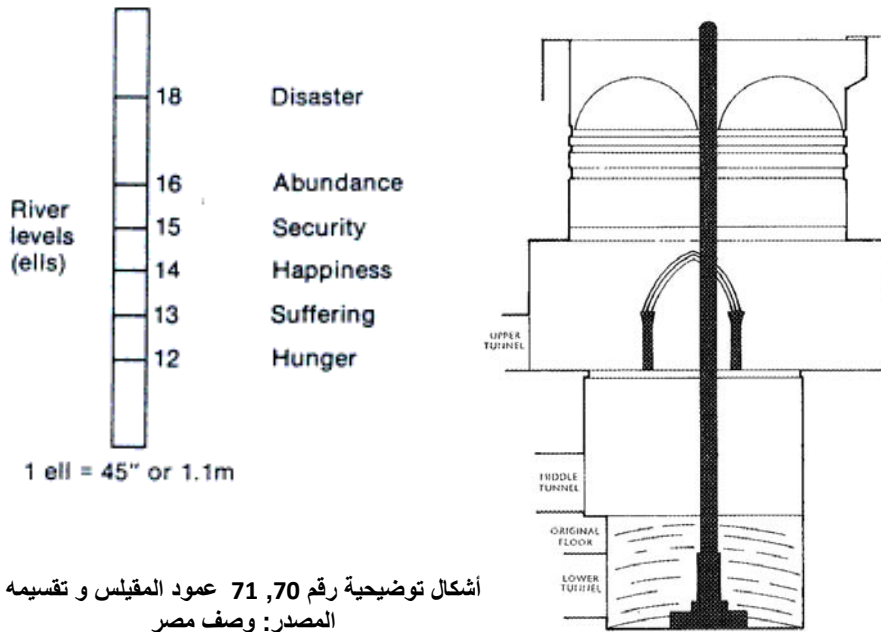
يبدأ هذا المستوي من أسفل قاعدة الدخلات الأربعة وينتهي عند بداية المستوي السفلي الدائري، وهو ذو مسقط مربع الشكل يبلغ طول ضلعه 4,86 م ، أما ارتفاعه فيبلغ 3,31 م ، ومساحته أقل من المستوي العلوي ، وجدران هذا المستوي أكثر سمكا من المستوي العلوي، ويوجد بجداره الشرقي فتحة المسرب (النفق) الأوسط ، وكان هذا المسرب يغذي البئر بالمياه في حالة انسداد المسرب السفلي من الطمي.

المستوي السفلي :

يبدأ هذا المستوي من نهاية المستوي الأوسط المربع الشكل وينتهي عند قاع البئر ، وهو ذو مسقط دائري الشكل يبلغ طول قطره 4,11 م ، أما ارتفاعه فيبلغ 1,94 م ، ومساحته أقل من المستوي الأوسط ، وجدران هذا المستوي أكثر سمكا من المستوي الأوسط وهذا التدرج في سمك الأساسات يدل علي دراية ومعرفة بالنظرية الهندسية الخاصة بإزدياد الضغط الأفقي للتربة علي الأساسات كلما زاد عمقها ، ويوجد بالجدار الشرقي لهذا المستوي فتحة المسرب (النفق) السفلي وهو أول مسرب لدخول مياه نهر النيل إلي البئر.

عمود المقياس (أشكال توضيحية 70 , 71)

يتصل المقياس بالفرع الشرقي للنيل بواسطة ثلاثة مسارب (أنفاق) بالمستويات الثلاثة للبئر يصب ماؤها في البئر من خلال ثلاث فتحات في الجدار الشرقي له يعلو بعضها بعضا كما سبق ذكره ، ويتوسط البئر عمود المقياس المعد لقياس منسوب فيضان نهر النيل ، وهو عمود رخامي مثن الشكل مقسم بالأذرع والقراريط ويوضح مقدار الذراع في الفترة التي واكبت الفتح الإسلامي لمصر ، ويرتكز العمود علي قاعدة مربعة طول ضلعها 42,50 سم و ارتفاعها 63.50 سم ، وترتكز هذه القاعدة علي حجر طاحون جرانيتي (لوجة رقم 33) ، ويعلو العمود حاليا تاج كورنثي ترتكز عليه عارضه البئر وهي عبارة عن كمره مسلحة مجلدة بألواح خشبية ترتكز علي الجدارين الشرقي والغربي للبئر، ويبلغ ارتفاع العمود من قاع البئر حتي نهاية التاج 10,82 م ، وارتفاع القاعدة المربعة الذي يرتكز عليها العمود 1,16 م ، أما ارتفاع التاج فيبلغ 89 سم⁸.



أشكال توضيحية رقم 70 , 71 عمود المقياس و تقسيمه
المصدر: وصف مصر

⁸ أطلس العمارة الإسلامية، عاصم حسن رزق، ص 36، 2003

الكتابات داخل المقياس

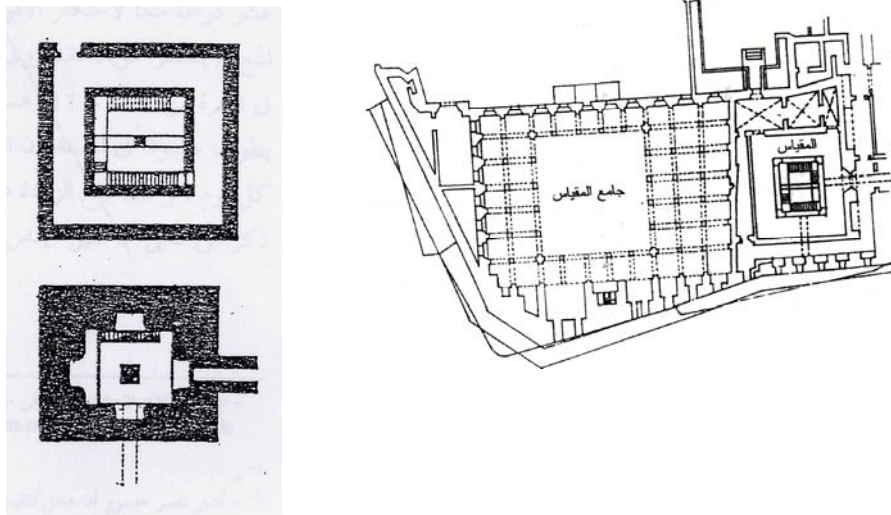
سجلت الكتابات بمقياس النيل بالخط الكوفي البسيط (التذكاري) ونفذت بالحفر البارز علي الرخام ، وتعد كتابات المقياس من أقدم الكتابات التذكارية القائمة في مكانها والتي أمكن تأريخها تأريخا مقطوعا بصحته (سنة 247 هـ / 861 م) بالنسبة لكتابات الجدارين الشرقي والشمالي ، وسنة 259 هـ / 873 م للجدر الأخرى (صور رقم 445, 446).



صور رقم 446, 445 الكتابات الزخرفية بالمبنى
المصدر: الباحثة

4-1-2-6- الوصف التاريخي للممترك⁹ (أشكال توضيحية رقم 72, 73)

المقياس تتكون من بئر مربعة التخطيط ، تغطي جدرانها بطبقة من بياض الخاقي (مونة القصرمل (المقاومة للماء ، و بناه المهندس أحمد بن محمد الحاسب بطريقة تجعل سمك جدرانه يزداد بعلاقة طردية مع العمق لتحمل الضغط الأفقي للتربة.



أشكال توضيحية رقم 72, 73 المساقط الأفقية للمقياس
المصدر: دراسة تاريخية و تحليلية لمدينة الفسطاط و حي مصر القديمة

⁹ أطلس العمارة الإسلامية، عاصم حسن رزق، ص 53, 2003

4-1-2-7- الأكتشافات التاريخية بالمقياس

أثناء الترميم اكتشفت صخور مشونة بالمقياس يحتوي علي آثار مسيحية قبطية هامة ، وبعضها أخذ من معبد أغريقي بالإضافة إلي 16 تاج منحوت لأعمدة .

4-1-3- مسوغات الإدراج

4-1-3-1- القيمة العالمية الاستثنائية

تكمن أهمية الممتلك الاستثنائية في أنه معبر عن تكنولوجيا معينه تم عملها لتقديرات اقتصادية خاصة ، بتقدير الضرائب ومستويات الرخاء عن طريق تدرج المقياس .
كأحد الأفكار الاقتصادية المعبرة عن النهضة الإسلامية المعمارية في ذلك الوقت مثلها مثل قناطر مياه مجري العيون والقناطر وكافة المنشآت المائية التي حظيت بأهتمام واسع في عهد الخلافة الإسلامية في شتي البلدان ولا سيما في مصر (صورة رقم 447) .

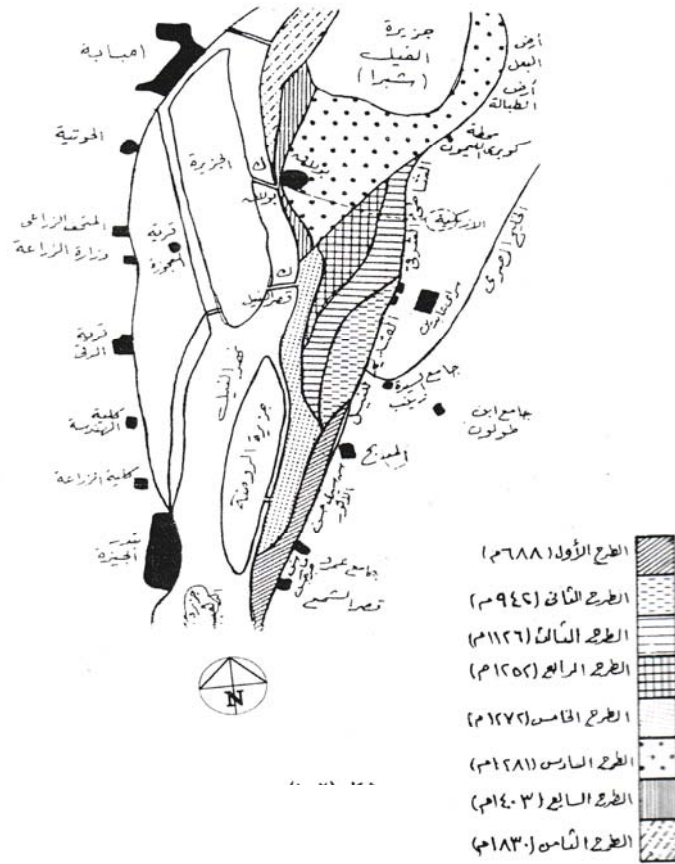


صورة رقم 447 بانوراما مقياس النيل
المصدر: الباحثة

كما أن طريقة الإنشاء المميزة تعبر عن حرفية شديدة لتدرج الحوائط لمقاومة الضغوط الأرضية بطريقة بسيطة و متميزة تعبر عن براعة المعماري المصمم وتؤدي وظيفتها الإنشائية بكفاءة شديدة منذ الإنشاء وحتى الآن ، هذا بخلاف نظام تحميل عمود المقياس وربطه بالكمر الخشبي لتحاشي الهبوط بطريقة مميزة .

ولعل القيمة المعمارية المتميزة في المقياس هي تدرج بناؤه من الأسفل علي هيئة دائرة ثم إلي حطه مربعة مما أعطاه شكله المميز علاوه علي زخارفه المتميزة .

كما أن المنطقة ككل (جزيرة الروضة) تعبر عن حقبة تاريخية هامة كميناء تجاري هام لعاصمة مصر الفسطاط ولتطور تشكيل المنطقة عبر تاريخ تطور مجري النيل (خريطة رقم 67).



خريطة رقم 67 تشكيل طروح النهر للمنطقة
المصدر: ETH studio basel contemporary city
.institute , fustat, 2009

ثم كسكن للمماليك وأحداث متلاحقة من حريق الفسطاط الشهير لتدميرها و منع الصليبيين من الأستيلاء عليها ثم الوباء الذي أنتشر ودمر المنطقة بعدها و المجاعات التي نشأت نتيجة انخفاض منسوب النيل .

ويكمن في الممتلك العديد من القيم منها القيمة الفنية والحرفية والأصولية والأستخدام والندرة بالإضافة إلي القيمة التعليمية والتاريخية والعلمية.

4-3-1-2-قياس القيمة العالمية الأستثنائية للمقياس

وهنا يمكن تصنيف قيمة المقياس الأستثنائية علي درجاتها كما يلي :

الطبقة الأولى : تفاوت عالمية القيمة

أستثنائية : لطريقة تكنولوجيا طريقة قياس مياة النيل وكذلك طريقة الإنشاء المرتبطة

بفكرة المقياس

أعتبرارية : كأثر إسلامي استخدم اقتصادياً

بعضية : الزخارف والتشكيلات النباتية العثمانية المتميزة

محدودة : السقف المضاف بطريقة مبتكرة

غير معروفة : الأحجار القبطية المضافة إلي الجدران و المكتشفة أثناء الترميم

الثانية : حساسية القيمة للتعبير

يتبع الممتلك الحساسية المنخفضة للتعبير حيث أن بحاله سلامة وأصاله جيدة لا يخشي من تدخلات أو فقد لأي من عناصرها.

الثالثة : توازن عرض القيمة

- تعرض قيمة المقياس, التاريخ والحديث الذي أنشأت ببراعة للمتخصص وتعاني من نقص اللوحات الإرشادية والمرشدين المتخصصين لشرحها للعامه .
- يوجد نقص في الموارد المالية لأحتياجات الحاضر لعرض الموقع ولكن تتوافر هذه الموارد للترميم والصيانة عند الحاجة .
- أما النسبة للأحتياجات المستقبلية المستدامة لم يتم إدراجها في أي خطة معلنة .

مما سبق عن طريق كل طبقة من طبقات قياس القيمة يستنتج ضعف عرض الموقع وغياب خطة الإدارة مع وجود فكر للحفاظ علي الممتلك بحاله جيدة مما يساعد علي توجيه الفكر إلي وضع خطة إدارة لقيمة الموقع الأستثنائية بصفة أساسية تركز علي عرض الموقع والتسويق له ومراقبة الخطة المقترحة.

4-3-1-4-3-الهوية الحالية للموقع

موقع ثقافي يحوي المقياس كأثر إسلامي متميز، و قصر المانسترلي و هو أثر دولة إسلامية حديثة كما يحوي متحف أم كلثوم, لذلك يجب التأكيد علي هوية المكان كمحط أنظار تاريخي يعكس تطور حقبات تاريخية متميزة في عهد الخلافة الإسلامية مع الأعتبار لكيفية ابراز المباني المضافة للموقع كجزء من المحتوي و تحديد الحدود الفاصله له الآن.

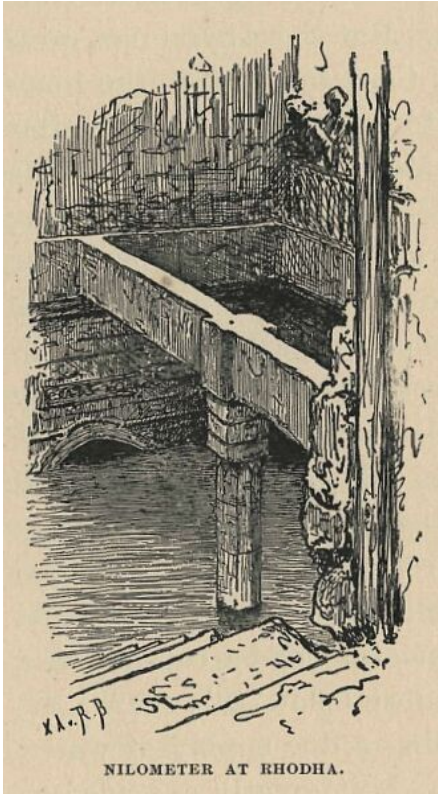
4-3-1-4-4-معايير القيمة العالمية الأستثنائية للمقياس

المعيار الثاني- تنجلي فيها تأثيرات متبادلة قوية جرت علي أمتداد فترة من الزمن أو داخل منطقة ثقافية معينة من العالم : تتعلق بتطور الهندسة المعمارية أو التكنولوجيا أو الصروح الفنية أو تخطيط المدن أو تصميم المناظر الطبيعية.

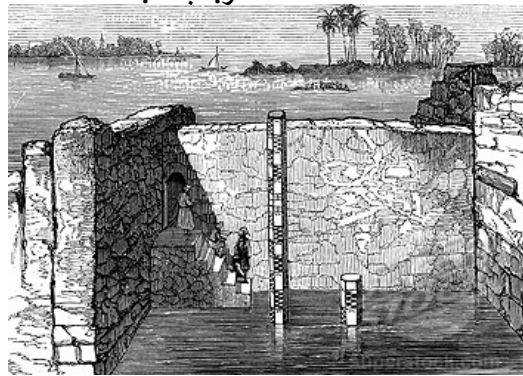
المعيار الرابع- يكون نموذجاً بارزاً لنمط من البناء أو لمجمع معماري أو تكنولوجي أو لمنظر طبيعي يمثل مرحلة أو مراحل هامة من التاريخ البشري.

4-1-3-5- تحليل معايير القيمة العالمية الاستثنائية

- تعكس عمارة المقياس تأثير قوي لتطور فكر إنشاء وتصميم مقاييس النيل بدءاً بمقياس أسوان في العصر الفرعوني ، فهي تعكس التطور الثقافي المصري لتطور هندسة المنشآت المائية عبر الزمن وايضاً كنوع من التكنولوجيا المستخدمة في التنمية الاقتصادية ودراسة أوضاع البلاد .
- يكون المبني في حد ذاته بعيداً عن الوظيفة نوع من التكنولوجيا ذات نمط مميز من طريقة البناء يمثل مرحلة من الأزدهار الحضاري في عهد الخلافة الإسلامية ويعكس ارتباط حضارة البلاد بنهر النيل كجزء من قصة الحضارات المتلاحقة التي ارتبطت منذ قديم العصور بتجاورها مع النيل ، كذلك المبني فريد في طريقة إنشاؤه البسيط والمتميز لمقاومة الضغوط الأرضية الناشئة عن عمق المبني و كذلك طريقته الفريدة في عزله عن المياه الأرضية والتحكم بدخول المياه من الأنفاق الثلاثة فقط (صورة رقم 448) (أشكال توضيحية رقم 74, 75).



صورة رقم 448 أنفاق المياه
المصدر: الباحثة.



أشكال توضيحية رقم 74, 75 تدرج عمود المقياس.
المصدر: وصف مصر.

4-1-3-6- بيان السلامة

- ما زال يحتفظ المقياس بتمامه وكمال صفاته فتحتوي علي :-
- 1- كل عناصر الإنشاء الأصلي كاملة بما فيها عمود المقياس وتدرجاته والأنفاق أو مجاري المياه وكذلك طبليبة البناء الأصلية التي يرتكز عليها العمود بما يعبر عن قيمته العالمية الاستثنائية .
 - 2- البناء حجمه ما زال بنفس أصوليته بما يكفي للتعبير عن منهجية عملية القياس وتقدير كميات المياه .
 - 3- المقياس بحاله جيدة لم تمتد له يد الأهمال ، و أضيفت له تغطية عصر لاحق أصبح كجزء من طبقات تاريخه هي الأخرى .
- كما يمكن القول أن جميع زخارفه وحوائطه بحاله جيدة ، وتم وضع حل نهائي لتدهور هبوطه الأرضي بتدعيم الأكتاف الحاملة لإنشائي العمود ، وما زال بحاله كاملة سليمة لم ينقص منه شئ بما يضعه في أوائل الممتلكات السليمة المتكاملة بما يعبر عن قيمتها العالمية الاستثنائية.

4-1-3-7- الأصالة

- يحظي الممتلك بكافة جوانب أصوليته من حيث أصولية كل من:
- أصولية التصميم فما زال له نفس التصميم الأصلي فيما عدا إضافة التغطية ولكن لم ينتقص أي شئ من تصميمه.
 - أصولية الحرفة لأن عمليات الترميم شملت نظافة احجاره وتدعيمها دون العبث بالقيمة الأصلية أو التدخل بحرفية مختلفة، وعند إضافة السقف تم تمييزه وتاريخه حتي يتسني للجمهور معرفة القديم من المضاف.
 - أصولية المواد استخدمت نفس المواد الأصلية في الترميم و إضافة السقف تمت بإستخدام مواد متوافقة.
 - أصولية الموقع لم يتم تغيير مكان الممتلك أو نقله لذا فهو يلاقي كافة أوجه الأصولية طبقاً لما جاء في وثيقة نارا ، كما أن رسومات المكان وتصميماته ومصادر المعلومات الخاصه به موثقة ضمن تاريخ الفسطاق وهي مادة علمية موجودة ومراجعه عالمياً كجزء من موقع التراث العالمي للقاهرة التاريخية.
- خلاصة الفصل: تعرض الفصل لتحليل كامل لمعايير القيمة العالمية الاستثنائية لمنطقة منيل الروضة و حدد عن طريق قياس هذه القيمة شدة تأثيرها للأعتبار لها في وضع برنامج الإدارة.

4-2- الفصول الثاني : إدارة و مراقبة منيل الروضة كتراث عالمي

يتعرض الفصل لحالة عمران المنطقة و تحليل جوانب الدراسة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية عبر الدراسات الأحصائية ثم يستخدم نموذج تفعيل الاتفاقية و يتم تحليله للخروج بركائز بناء خطة الإدارة مع عرض الخطة المقترحة للإدارة.

4-2-1- الحالة الراهنة للممتلك

مرت علي حالة حفاظ المقياس مراحل عديدة من الترميم كانت معظمها في عهد لجنة حفظ الآثار العربية شملت العديد من الترميمات وبعض الإضافات التي ساهمت علي إبقاء الممتلك في حالة حفاظ جيدة و وصوله إلينا بحالة مرضية من السلامة والأصالة نظراً لأن إضافات اللجنة لم تكن جوهرية وتعتبر هي أيضاً جزء من تاريخ الأثر وهذه الترميمات هي :-

- سنة 1894 م و أثناء تنظيف البئر عثرت وزارة الأشغال علي قطع رخامية مختلفة من عمود المقياس ، منها قطعة مربعة مكتوب علي احدي واجهاتها الذراع الثامن عشر ، وعلي الأخرى السنة التاسعة من سنوات الجمهورية الفرنسية ، ومكتوب باللغة العربية تاريخ سنة 1215 هـ ، كما عثر علي قطع من تاج العمود علي شكل كورنثي .

- سنة 1925 م حدث هبوط لعمود المقياس بمقدار 3 سم ثم 6 سم فقامت مصلحة المباني وتفتيش ري الجزيرة بالاشتراك مع لجنة حفظ الآثار العربية بإتخاذ الاحتياطات اللازمة لإيقاف الهبوط .

- سنة 1929 م عرض السيد / كامل غالب مفتش عام الري بالوجه القبلي أربع رسومات فوتوغرافية مستخرجة من كتاب فورموني المطبوع سنة 1755 م وبها وصف ورسم للمقياس ، وكذلك صورتين فوتوغرافيتين صغيرتين بهما تفاصيل المقياس ، كما نوه عن وجود بعض الأعمدة بمنزل قريب من المقياس مشابهة للأعمدة التي كانت حاملة للقبة ، وقد عاين هذه الأعمدة مسيو بوتوي و ابدي تحفظه علي إعادة استخدامها في بناء القبة التي كانت تغطي المقياس .

- سنة 1931 م عرض مسيو بوتوي علي القسم الفني باللجنة تقريراً علي مقياس النيل طالب فيه بهدم الكشك (السقيفة) المبني علي الطراز التركي والقائم فوق المقياس لتفريغ بئر المقياس وتثبيت العمود نظراً لهبوطه وتحسين منظر المكان ، كما طلب تخصيص فدان من نهاية الجزيرة لتيسير عملية الإصلاحات بالمقياس .

- سنة 1934 م تم معاينة مجموعة المباني القائمة بهذه الجهة والتي ترجع إلي نهاية العصر العثماني ، واقتراح السير روبرت جريج المحافظة علي المباني المذكورة باعتبارها جزء حتمي لرونق الأثر وهي تكون مع الحدائق المحيطة بها بقعة فريدة بالقاهرة .
- سنة 1935 م تم الكشف عن مجاري ودورات المياه التي أنشأها المرحوم حسن باشا فؤاد المانسترلي بسراري الرجال حول المقياس والتي كانت مسببة لحدوث الخلل ببئر المقياس وعموده .
- سنة 1936 م تم معاينة أعمال الحفريات حول المقياس والتي أكتشف بها بعض بقايا قديمة فرعونية وقبطية و إسلامية ، وكذلك بقايا لمباني يرجح أنها كانت للمسجد المقام ، ورجح سميكة باشا أن الأجزاء القبطية المكتشفة ترجع إلي الكنيسة المختارة التي أقيمت تذكراً للقديس بطرس ، كما أشير كتاب بطاركة الإسكندرية ، وابدئي رغبته في نقل هذه الأجزاء إلي المتحف القبطي ، وفي هذه السنة أيضاً تم تحديد حدود المنطقة الأثرية من جميع الجهات ما عدا الجهة البحرية والتي تم تسجيلها بجوار المقياس بموجب التقرير رقم 708 لسنة 1936 م
- سنة 1938 م تم عمل حاجز من ألواح معشقة من الصاج لأعماق مختلفة تحت مستوي سطح مياه النهر وعلاوة علي ذلك وضعت أربعة ظلمبات مياه علي حافة البئر ، وبعد الانتهاء من تجفيف المنطقة ومنع الرشح بتاتاً تم إقامة حاجز من الاسمنت المسلح حول حائط البئر من جميع جهاته لتيسير عملية إصلاحه ، كما تم إعداد مشروعين لإعادة بناء القبة التي تعلو المقياس احدهما مستتب من القباب التي يرجع عهدها إلي زمن السلطان الغوري والثاني مطابق لرسم نوردين للمقياس في أواسط القرن الثامن عشر ، كما عرض الأستاذ محمود أحمد مشروع ثالث لبناء القبة علي الطراز الفاطمي ، كما تقدم كامل غالب باشا بمشروع لبناء القبة علي الطراز العربي ، وإنشاء مبني عام شامل للبئر والقبة ومتحف مع هدم السلامك المبني علي الطراز التركي ، و أسفرت الحفائر في هذه السنة بعد رفع الكشك العثماني علي ظهور بقايا أثرية ترجع إلي عهد الخليفة العباسي المتوكل وما بعده .

- سنة 1941 م تقرر تبليط الممر الخارجي ببلاط حجري مكون من اطروفيتين بينهما بلاط مصقول مانئلاً بزاوية 45 درجة ، وعمل طرقة من البلاط في الجزء الممتد من السلم العمومي إلي مدخل البئر .
- سنة 1944 م اشترت الحكومة المصرية سراي المانسترلي والسلامك .
- سنة 1946 م تقرر أن يتبع المقياس إدارة حفظ الآثار العربية كأى أثر مسجل في عداد الآثار تطبيقاً لقانون حماية الآثار بدلاً من تابعيته لوزارة الأشغال ، مع عدم إجراء أي تعديل جديد في فضاء الحرم المحيط بمنطقة المقياس ، إلا بعد الاتفاق عليه مع اللجنة الدائمة للآثار والتفاهم مع مصلحة التنظيم في شأن المنطقة المحيطة بالمقياس ، وفي هذه السنة زاد الفيضان مما أدى إلي حدوث نشع في المقياس ، فقامت وزارة الأشغال بإتخاذ اللازم لمنع رشح المياه داخل المقياس .
- سنة 1947 م تم فتح المقياس لزيارة الجمهور بعد أن حرم عليهم منذ عام 1935 م ، كما تقرر عمل درابزين مخشب الخرط حول فوهة البئر ، و عمل رسومات لقبة المقياس من الداخل مقتبساً من رسم وضعه الرحالة الدنمركي نوردين ، وقد اعتمدت هذه النقوش علي الاقتباس من نقوش قبة مسجد سليمان باشا بالقلعة ، ونقوش قبة الإمام الشافعي ، وجميعها تتمثل فيها نقوش العصر العثماني كما تقرر كسوة القبة المخروطية بألواح من الرصاص طبقاً لما كانت عليه ، كما دارت مناقشات حول الكتابة الظاهرة بقاعدة القبة من الداخل وهل ستكون قرآنية أو أبيات شعرية أو غيرهما ، و أخيراً استقر الرأي بالأغلبية علي أن تكون آيات قرآنية ، كما تم رسم الكتابة الكوفية التي يتم تنفيذها علي كمره بئر المقياس ، وهي عبارة عن آية الكرسي فقط بدون البسمة وبدون التاريخ ، وقد اقتبس نوع الخط من الطراز المكتوب حول البئر المقياس ومن الكتابة باللوحه التاريخية بالجامع الطولوني .
- سنة 1948 م تشكلت لجنة من كامل عثمان غالب وسعادة محمد علي غازي بك والشيخ عبد الله المراغي والأستاذ عبد الفتاح حلمي لاختيار نص الكتابة المناسبة التي تري كتابتها برقبة القبة .
- سنة 1952 م : 1953 م تم الإعداد لإنشاء متحف علي الطراز العربي لعرض كل ما تم العثور عليه من عملية الحفريات بمنطقة المقياس ، وكذلك الكتابات واللوحات والرسومات التي لها علاقة بالمقياس وتشكلت لجنة من متحف الفن

الإسلامي والمتحف المصري والمتحف القبطي لتنسيق متحف المقياس و ألحق بإدارة حفظ الآثار العربية باعتبارها ملحقاً بمقياس النيل ، وتم استخدام هذا المبني كمتحف للفنانة أم كلثوم وبعد أنتهاء اخر هذه الترميمات أصبح يدخل الممتلك في إجراءات الصيانة السنوية الدورية عبر المجلس الأعلى للآثار ، تحديداً من قبل إدارة الترميم الدقيق الذين يتولون تنفيذ ذاتي لأعمال الترميم .

كما تم طرح خطة وصيانة وقائية شاملة للمقياس من أعمال طرح مشروع ترميم وتطوير قصر المانسترلي عام 2009 و التي لم تدخل حيز التنفيذ حتي الآن¹.

4-2-2-2- الحالة الراهنة للعمران (خرائط رقم 68, 69, 70)

تقع الروضة حتي حدود إدارية مقسمة إلي عدة مناطق منها الروضة والمقياس ، منيل شرق ، منيل غرب ، مستشفى القصر العيني .

4-2-2-1- استعمالات الأراضي

هناك تباين للأنماط السكنية في المنطقة من إسكان متميز وهو الذي يحظي بواجهه النيل وإسكان فوق المتوسط في الشوارع الرئيسية للمنيل وإسكان متوسط في بعض الشوارع الخلفية بالروضة ، ووجود مناطق قليلة جداً في الإسكان العشوائي .

4-2-2-2- حالات المباني

تتركز ايضاً المباني الجيدة في نفس الأماكن علي واجهات النيل وتقسيم المنيل أما المباني المتوسطة ففي الشوارع الفرعية ، في حين لا يوجد مباني تصنف بالردئية داخل المنطقة إلا نادراً.

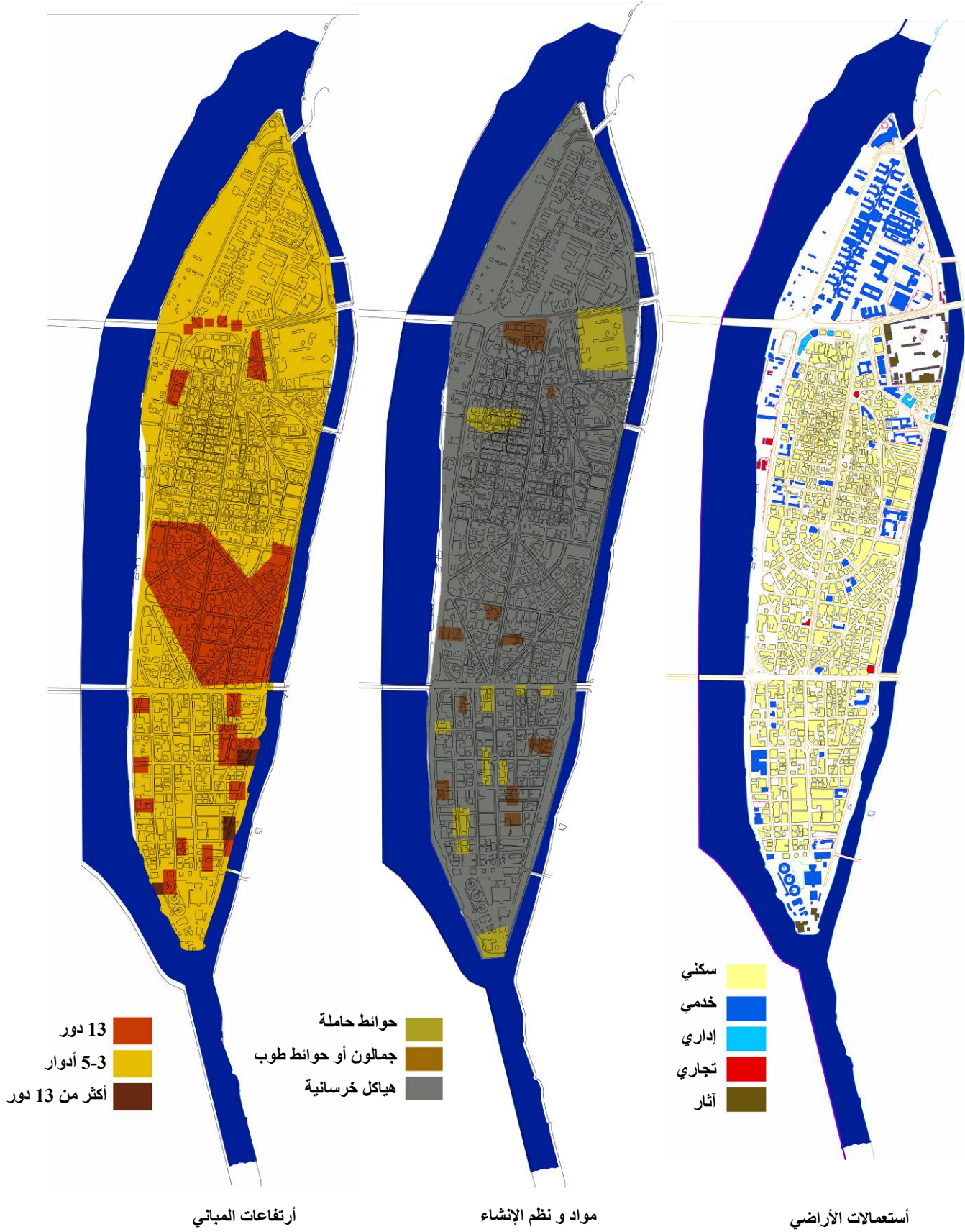
4-2-2-3- ارتفاعات المباني

تتراوح الارتفاعات بين 3 – 5 أدوار في جزيرة الروضة تحديداً في دواخل المنيل ، وتتراوح بين 6 – 13 دور في واجهات النيل ومعظم المناطق المتميزة بها ويوجد بعض المباني ترتفع لأكثر من 13 دور وتقع ايضاً علي واجهات النيل .

4-2-2-4- مواد ونظم الإنشاء

تتكون أنماط الإسكان في الروضة من مباني خرسانية وحجرية ولا يوجد بها عتسش ، تتركز المباني الخرسانية في الجزيرة بأكملها ويتواجد بها مباني حجرية تتمثل في المباني ذات القيمة وهي عبارة عن فلل قديمة و آثار مثل مقياس النيل والمساجد التاريخية.

¹ تقرير منطقة آثار مصر القديمة الصادر في 13 / 9 / 2006

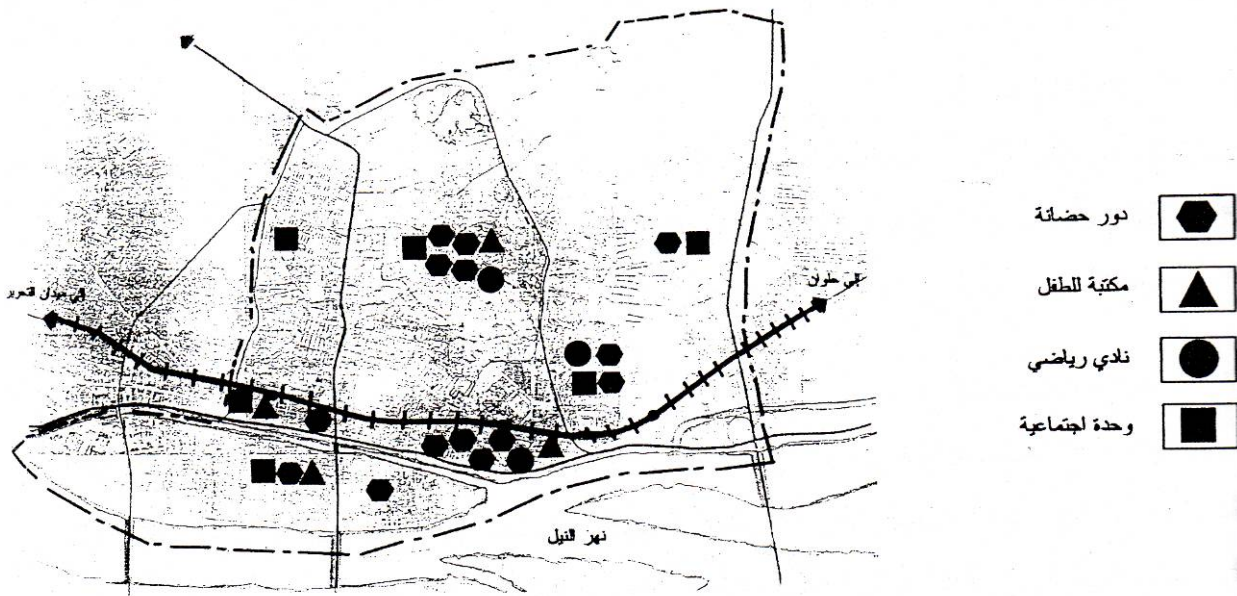


خرائط رقم 68, 69, 70 تحليل الحالة الراهنة للعمارة
المصدر: الباحثة باستخدام معلومات محافظة القاهرة و جهاز التعبئة والأحصاء

4-2-3- الحالة الراهنة للخدمات وأنشطة السكان (خريطة رقم 71)

فيما يخص جزيرة الروضة تتلخص خدمات المنطقة في :

- 2 مركز ترفيهي
- 13 مركز خدمات تعليمية
- مستشفى جامعي و 3 مراكز صحية صغيرة
- 9 مراكز خدمات تجارية
- 2 فندق
- 1 مجمع إداري



خريطة رقم 71 توزيع الخدمات بالمنطقة
المصدر: دراسة تاريخية و تحليلية لمدينة الفسطاط و حي مصر القديمة

تتدرج تقسيمات السكان في المنطقة تحت شرائح مختلفة شملت الدراسات التي تم تحليلها عبر معلومات من الجهاز العام للتعينة والاحصاء مثل أقسام المهن الرئيسية والتسرب من التعليم والحالة التعليمية والزواجية وتوزيع الأسر طبقاً لحيازة المسكن و طبقاً لعدد الغرف و الصرف الصحي والمسكن و مصدر المياه ووسيلة الإضاءة والسن والنوع وذوي الأحتياجات الخاصة².

² ملحق رقم (2)

4-2-4-4 الطرق: دراسات البنية الأساسية (الطرق والنقل والمرور) (خريطة رقم 72, 73)

4-2-4-4-1 الطرق الرئيسية

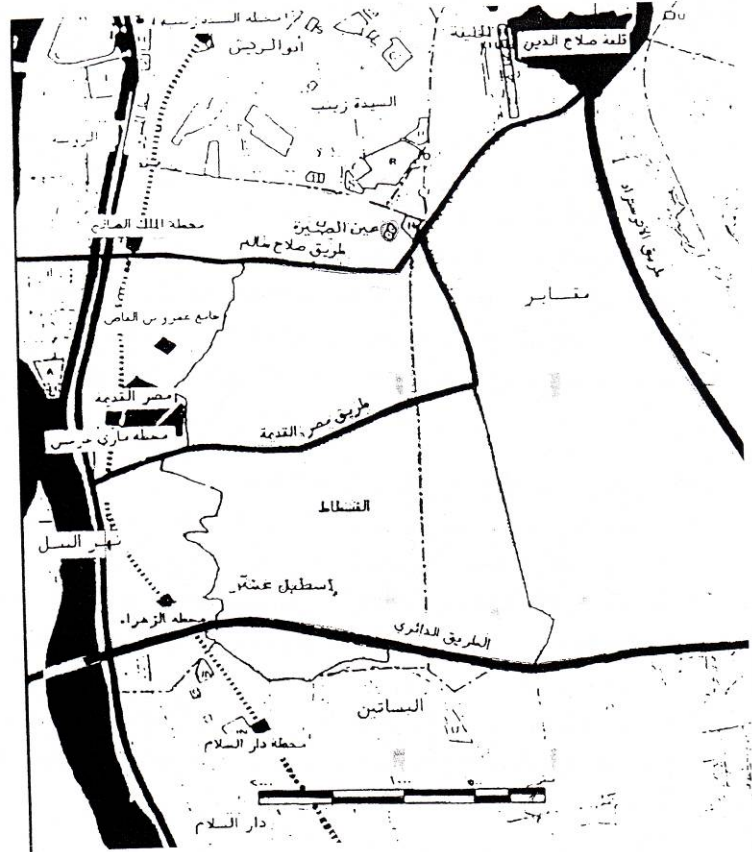
تحيط المنطقة المحاور الرئيسية لشوارع النيل في النطاق الخاص بالروضة أما علي النطاق الواسع يحيط المنطقة ثلاث طرق رئيسية ، الطريق الدائري وطريق الكورنيش وطريق صلاح سالم.

4-2-4-4-2 الطرق الفرعية

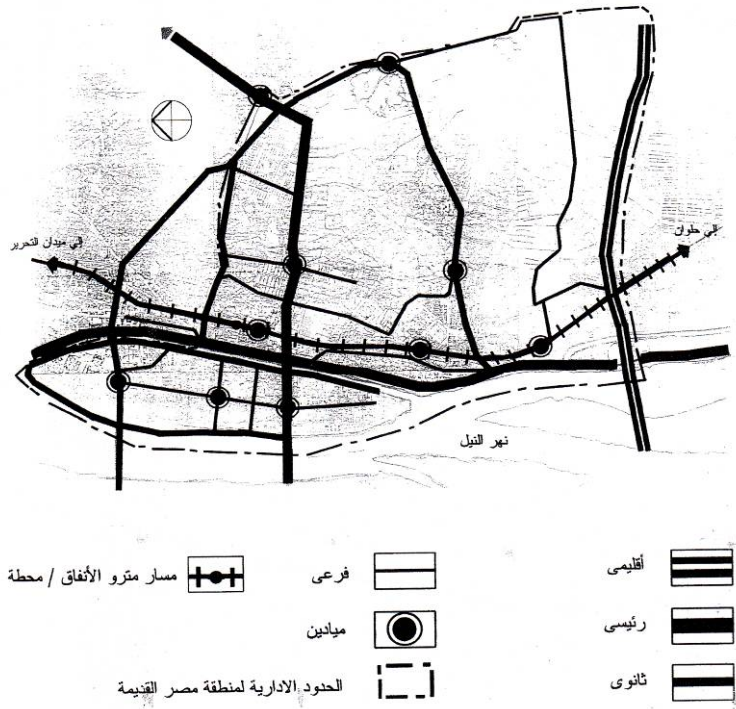
مثل طريق المنيل والروضة وعبد العزيز آل سعود والعديد من الطرق المماثلة.

4-2-4-4-3 الميادين

من أهمها ميدان المنيل وميدان الروضة وبعض التقاء الشوارع الفرعية الكبيرة التي تصنف ميادين فرعية.



خريطة رقم 72 الطرق المؤدية للمنطقة
المصدر: دراسة تاريخية وتحليلية لمدينة الفسطاط وحي مصر القديمة.



خريطة رقم 73 تحليل شبكة الطرق بالفسطاط و الروضة
المصدر: دراسة تاريخية و تحليلية لمدينة الفسطاط و حي مصر القديمة.

4-2-5- خطة الإدارة الحالية (جداول رقم 73, 74, 75, 76) (أشكال توضيحية رقم 93, 94)

لم تخضع منطقة الروضة إلي خطة إدارية معلنة ولكن تم التعامل معها كحالات فردية فطرح من خلال المجلس الأعلى للآثار مشروع لتطوير وترميم قصر المانسترلي كمشروع متكامل للترميم ، علي الرغم من أنه يخضع لصيانة طارئة حال حدوث مشكلات بالمبني لأنه يخضع لإدارة صندوق التنمية الثقافية كأحد مراكز إبداعها و الذي يستخدم كبيت للموسيقي ، أما المقياس نفسه فقد تم استعراض تاريخ ترميمه ويخضع الآن لصيانة سنوية عبر إدارة الترميم الدقيق المجلس الأعلى للآثار .

متحف أم كلثوم فيتم صيانتها عبر الوزارة من جهتين من جهة قطاع المتاحف وفي بعض الأحيان من صندوق التنمية الثقافية كجزء من نطاق قصر المانسترلي أما عن خطة إدارة الروضة لم يتم وضع خطة شاملة للنطاق الأثري لمقياس النيل علي الرغم من مجاورتها لمنطقة مجمع الأديان التي تحتوي علي فكر إداري تابع لخطة تطوير وزارة السياحة بالتعاون مع محافظة القاهرة من خلال مشروع مجمع الأديان الذي ساعد في إعادة تأهيل المنطقة علي مستوي العمران وقام المجلس الأعلى للآثار بترميم الآثار الموجودة في تعاون مع مؤسسات الدولة للإرتقاء بالمنطقة وهي تعتبر من أهم الحالات الناجحة في عرض مواقع التراث .

4-2-6- تقييم مؤشرات الإدارة الموجودة بالروضة

مما سبق يمكن استنباط أهم المفردات المفقودة من الإدارة الحالية للمنطقة للتمكن من بناء خطة إدارة لمنطقة المقياس كترات مرشح عالمياً باستخدام النموذج المقترح لتفعيل الاتفاقية.

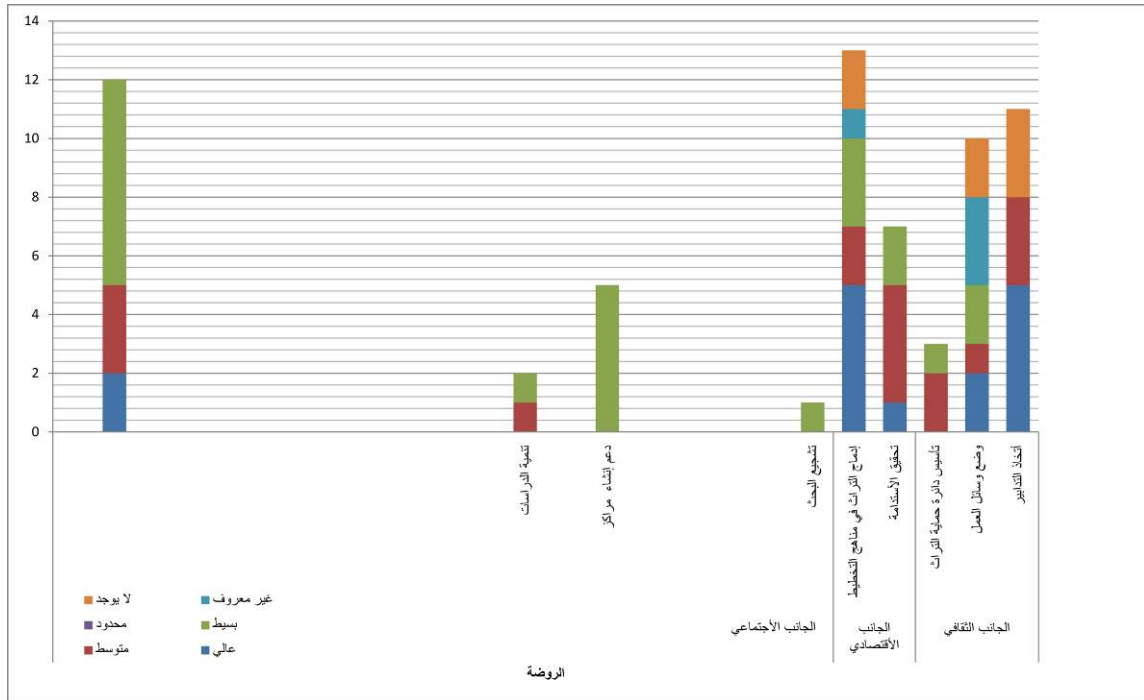
مدخلات المنهج		عناصر التقييم	مهام الإدارة	المهام العامة للإدارة				
الجانب الاجتماعي	دعم سياسات جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة	<ul style="list-style-type: none"> - ضرورة وكفاية الناتج القومي الأجمالي. - توجه النظر إلى الناس باعتبارهم وسيلة وليس غاية. - فكر أن البشر ليسوا سلماً أنتاجية. - الناس منتفعين أكثر من كونهم مشاركين. - تركيز الاحتياجات على مجموعة من السلع والخدمات. - انغماس المجتمع في القرارات. - تشجيع المجتمع باستمرار موارده في مناطق التراث. - دعم ديناميكية التراث المستعمل. - تعزيز وظيفة التراث في حياة الجماعة. - تحديد القيادات المحلية المراد إشراكها. - درجة تماسك المجتمع. - مدى تحضر المجتمع بالترويج من الحداثة إلى البدائية. - مشاركة الأهالي كطاقم إدارة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقييم الأجرادات المتوقعة بالموارد البشرية. - تقييم آجال الخطط الإدارية ونوعها. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقييم الوجود التشريعي وتأثيره. - تواجد الموارد البشرية. - الإدارة من خلال إدارة محلية. - الإدارة من خلال قطاع شعبي. - الإدارة من خلال قطاع حكومي (مركزي). - تواجد مساعدة دولية في إدارة التراث. 				
		تنمية الدراسات والأبحاث العلمية.	دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية والإقليمية	<ul style="list-style-type: none"> - دعم التعليم الحفافي في المناهج. - تحديد الشرائح المنتفعة بتنمية المناطق. - رفع مستوى الوعي الجماهيري. - توعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه المناطق. - زيادة وعي الجمهور العام. - زيادة مشاركة السكان المحليين. - التوصية بشأن كيفية التعامل مع مناطق التراث. - رفع مستوى بناء القدرات والبحوث. 	<ul style="list-style-type: none"> - تواجد عنصر المراقبة. 	<ul style="list-style-type: none"> - التقييم العام. - مراقبة حالة اصابة الموقع. - مراقبة حالة سلامة الموقع. - استخدام المشاركة الشعبية في المراقبة. - استخدام التكنولوجيا في المراقبة. - استخدام أدوات تقليدية وتقارير للمراقبة. - استخدام مؤشرات المراقبة للتقييم. 		
				إدماج حماية التراث في مناهج التخطيط العام	تحقيق الأستدامة في مناطق التراث	<ul style="list-style-type: none"> - التعبير عن القيم التراثية بمقاييس أو بموازين أسعار. - الاعتبار للمنظمات غير الرسمية. - تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة. - دعم الحكومة عند ظاهرة انهيار السوق. - التقدير المناسب لقيم التراث عبر متخصصين. - الاعتبار بفاعلية بيع بضائع التراث وربطها بالمبيعات. - إدراك الطبيعة الخاصة المرتبطة لبعض المواقع. - الأستفادة من أبحاث السوق. - وضوح المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بالتراث. - تحديد أفضلية أماكن الأستثمار. - عمل شبكة الكترونية للتعريف بخدمات المواقع. - طرح المعلومات الخاصة بالتراث في وسائل الإعلام. - تقديم هذه المواقع للأحتفاليات العامة. - تقييم آثار السياحة والتنمية. - تحديد القيمة التقديرية المطلوبة للأستفادة من التراث. - مرونة عائدات الموارد التراثية. - دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية وتأثيراته. 	<ul style="list-style-type: none"> - تواجد برامج الوعي الجماهيري. - الأهتمام ببناء القدرات والبحوث. 	<ul style="list-style-type: none"> - وجود تنوع لأحتياجات لشرائح المجتمع. - السياحة وإدراج الموقع في برامج الزيارة. - حجم التمويل. - جودة الأستخدام. - تحقيق الأستدامة من حيث أستغلال الموارد. - تحقيق شراكة المجتمعات في الإدارة.

		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد
		دعم السياسات	2	3	7	0	0
الجانب الاجتماعي	تنمية الدراسات	0	1	1	0	0	0
	دعم إنشاء مراكز	0	0	5	0	0	0
	تشجيع البحث	0	0	1	0	0	0
	إدماج التراث في مناهج التخطيط	5	2	3	0	1	2
الجانب الاقتصادي	تحقيق الاستفادة	1	4	2	0	0	0
	تأسيس دائرة حماية التراث	0	2	1	0	0	0
الجانب الثقافي	وضع وسائل العمل	2	1	2	0	3	2
	اتخاذ التدابير	5	3	0	0	0	3

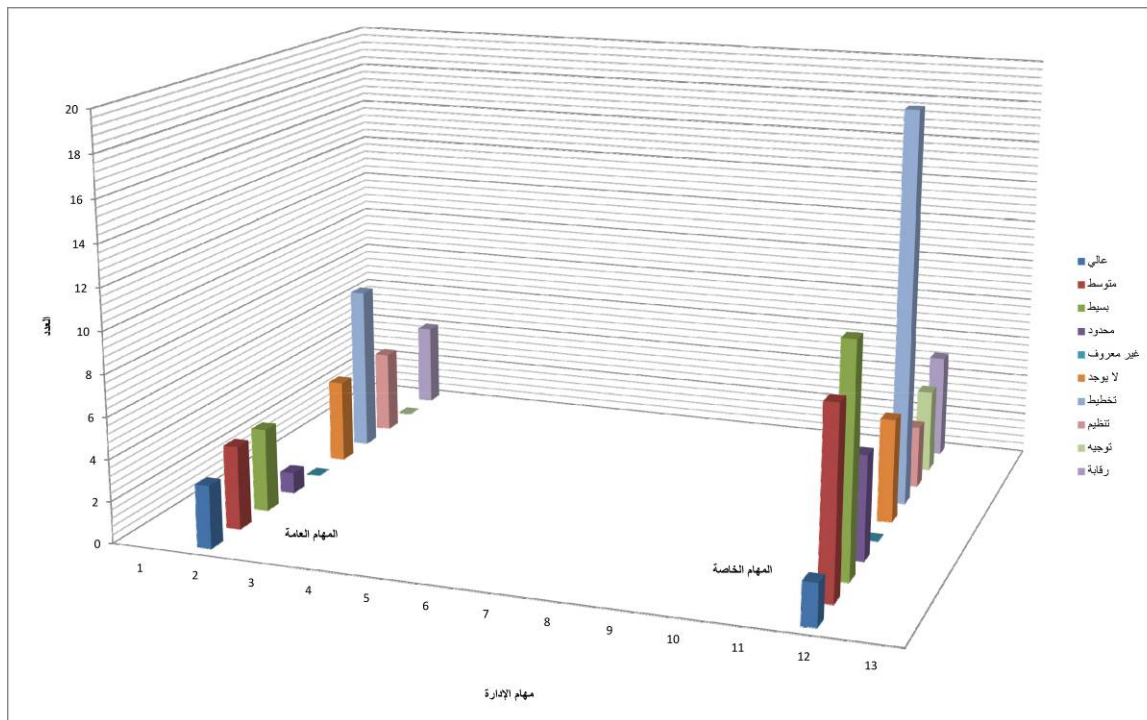
جدول رقم 74 إحصاءات تواجد جوانب الدراسة لمنطقة الروضة
المصدر: الباحثة

		التواجد						المراحل			
		عالي	متوسط	بسيط	محدود	غير معروف	لا يوجد	تخطيط	تنظيم	توجيه	رقابة
مهام الإدارة	المهام العامة	3	4	4	1	0	4	8	4	0	4
	المهام الخاصة	2	9	11	5	0	5	19	3	4	5

جدول رقم 75 إحصاءات مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة الروضة
المصدر: الباحثة



شكل توضيحي رقم 93 تمثيل بياني لمدخلات الجوانب المختلفة لمنطقة الروضة
المصدر: الباحثة



شكل توضيحي رقم 94 تمثيل بياني لتواجد مهام الإدارة العامة والخاصة لمنطقة الروضة
المصدر: الباحثة

موطن القوة Strength	موطن الضعف Weakness
<ul style="list-style-type: none"> * التمكن من التعبير عن القيمة التراثية بمقاييس أو موازين أسعار * تشكل العناصر الاقتصادية لشكل الخطة * وضوح المجموعات التي تتمكن من الأستمتاع بالتراث * تحديد أفضلية أماكن التراث * نجاح الأستثمار في مواقع التراث * الأنتباه إلي الأختلافات الثقافية * معرفة ما يجب عمله للوصول إلي المستقبل المرتمي * عمل معارض وتنظيم رحلات لحالات من التراث * تواجد الموارد البشرية * الإدارة من خلال قطاع حكومي * الموقع بحالة أصالة جيدة * فكر التمويل موجود * وجود فكر إدارة القيمة * جودة حالة حفاظ القيمة العالمية الأستثنائية * فهم إدارة الحفاظ 	<ul style="list-style-type: none"> *تركيز أحتياجات المجتمع علي السلع والخدمات * عدم أنغماس المجتمع في القرارات * عدم تشجيع الأستثمار في مناطق التراث * ضعف التعليم الحفاظي في المناهج * أنخفاض الوعي الجماهيري * أنخفاض مستوي القدرات والبحوث * عدم الأعتبار لفاعلية بضائع التراث * أختفاء الخدمات الألكترونية * عدم أستخدام التكنولوجيا في المراقبة * عدم الإدراج في برامج الزيارة * عدم تحقيق الأستدامة من حيث استغلال الموارد * غياب فكر تسويق التراث * عدم تحقيق خبرة جيدة للزوار * محدودية إدارة المعلومات وحالة حفظها * محدودية دخل السياحة * غياب برامج الصيانة الوقائية * التعدي علي الحدود الفاصلة * غياب فكر درء المخاطر * وجود مراكز الزوار * تحقيق الأستدامة الثقافية * عدم الأستعانة بالأهالي لرفع الوعي
الفرص Opportunities	الأخطار Threats
<ul style="list-style-type: none"> * فرص الاستثمار في الموقع كتراث قد يصل إلي العالمية * فرص دعم التعليم الحفاظي بالموقع 	<ul style="list-style-type: none"> * عدم كفاية الناتج القومي الإجمالي * ضعف ديناميكية التراث المستعمل * عدم معرفة موقف دعم الحكومة عند

* الموارد البشرية * عمل معارض وتنظيم رحلات التعرف علي النتاجات الثقافية لبلورة القرارات *حالة جيدة من أصالة الموقع و جودة حالة الحفاظ	ظاهرة انهيار السوق * غياب فكر المراقبة * غياب فكر الإدارة كتراث عالمي * غياب اجراءات حماية الموقع من المخاطر والكوارث
--	---

جدول رقم 76 تحليل منطقة الروضة باستخدام تحليل SWOT
المصدر: الباحثة

4-2-7- حماية الممتلك

القوانين والتدابير التشريعية الحالية التي تخضع لها المنطقة قانون رقم 117 لسنة 1983³ الخاص بحماية الآثار وتندرج تحته مقياس النيل⁴ لانطباقه مع تعريف الأثر الذي ينص عليه القانون فيما يلي :-

كل عقار أو منقول أنتجته الحضارات المختلفة أو أحدثته الفنون والعلوم والآداب والادب في عصر ما قبل التاريخ وخلال العصور التاريخية المتعاقبة حتى ما قبل مائة عام ، متي كانت له قيمة أو أهمية أثرية أو تاريخية باعتباره مظهراً من مظاهر الحضارات المختلفة التي كانت علي أرض مصر أو كانت لها صلة تاريخية بها ، وكذلك رفات السلالات البشرية والكائنات المعاصرة لها . أرسى القانون دعائم الحفاظ علي المباني والمواقع التاريخية بحد ذاتها وعند القيام بتغيير أو استحداث أو توسع أو تعديل في تخطيط المدن والأحياء والقرى ، و ضرورة أخذ موافقة كتابية من الهيئة علي ذلك مع تحديدها لحقوق وقواعد الارتفاق للمباني . (بند 21) أما بند 23 ، 24 ، يفرض الحفاظ علي المباني التاريخية وجرم هدمها أو تغيير ملامحها . بند 19 هدد بعض الضوابط البنائية للمناطق الفاصلة والعقارات المجاورة للمواقع والمباني التاريخية . كما حدد القانون أولي الأمر ومسئوليته والأحكام والعقوبات الواجبة علي مخالفتي القانون حيث يتعرض المخالف لعقوبة إدارية أو جنائية أو كلاهما معاً حتي تتحقق الحماية الكاملة للممتلك ولحدودة الفاصلة .

4-2-8- حماية نطاق الحدود الفاصلة

- قانون رقم 144 لسنة 2006 في شأن تنظيم هدم المباني والمنشآت غير الآيلة للسقوط والحفاظ علي التراث المعماري ، وبموجب هذا القانون ومواده تحمي المباني ذات القيمة

³ قانون الآثار رقم 117 لسنة 1983
⁴ يخضع سراي المانسترلي المجاور للأثر لأحكام نفس القانون

- التاريخية والتي تقع بنطاق جزيرة الروضة في المادة⁵ التي تنص علي حظر الهدم أو الأضافة للمباني ذات القيمة.
- كما تم تحديد العقوبات في هدم كلي أو جزئي مبني ذات قيمة بالحبس و بالغرامة طبقاً لتفاوت مواد القانون وحالات مخالفته⁶
 - قانون رقم 119 لسنة 2008 في شأن التخطيط العمراني والتنسيق الحضاري وتنظيم أعمال البناء والحفاظ علي الثروة العقارية و لا قرار تحديد المناطق ذات القيمة المتميزة واعتماد الضوابط والمعايير المتبعة في تحديدها وبرامج الحفاظ عليها و أولويات التنفيذ ومصادر التمويل .
 - كذلك في المادة 26 لتنظيم أعمال التنسيق الحضاري لحماية المناطق والمباني ذات القيمة المتميزة وتحديد عقوبات المخالفة من حبس و غرامة مالية⁷.

4-2-9- الخطة المقترحة لإدارة الممتلك كتراث عالمي

4-2-9-1- الجزء الأول : محاور ارتكاز إدارة منيل الروضة (الإطار العام للخطة)

- الأهداف الرئيسية من خطة الإدارة

تهدف الخطة بصفة اساسية إلي الحفاظ علي القيمة العالمية الأستثنائية التي يحملها المقياس ليس فقط لضمان جودة الحالة الفيزيائية للمبني ولكن للحفاظ علي الهوية المميزة التي يحملها الممتلك كمثل لحقبة تاريخية وتكنولوجيا مميزة ، كذلك الحفاظ علي المحتوى العمراني الذي أكتسب جزء من هويته من المبني ذاته و أكسب المبني جزء من شخصيته الوظيفية لإرتباطه بمحتوي جزيرة الروضة وبنهر النيل ، كما تهدف الخطة إلي تحسين التدخل لإبراز الممتلك وتقديم خبرة فريدة للزوار، ويمكن إيجاز الأهداف الرئيسية فيما يلي:

- تحقيق الحفاظ المستدام لضمان بقاء القيمة العالمية الأستثنائية لمقياس النيل
- رفع الوعي الجماهيري والشراكة المجتمعة بالمنطقة
- تحسين مستوي القدرات والبحوث العلمية المرتبطة بتكنولوجيا المقياس والمنشآت المائية
- التسويق لقيم التراث الموجودة بالممتلك
- تحقيق الأستدامة في إدارة المكان
- تحقيق النفع للمجتمع المحلي بدون إفقاد الممتلك ونطاقه العمراني هويته وموارده

⁵ مادة 2 قانون رقم 144 لسنة 2006

⁶ ملحق رقم 2

⁷ ملحق رقم 3

- الأحتياج لخطة إدارة منطقة الدراسة

خطة الإدارة هي جانب أساسي من ملف الترشيح نظراً لأنها تضمن تشغيل الموقع وإدارته بما لا ينافي الحفاظ علي قيمته العالمية الاستثنائية والأستفادة منه في ذات الوقت ، علي أن تتم إجراءات الإدارة بمفهوم الأستدامة لضمان بقاء الممتلك للأجيال القادمة ، كما أن سوء الاستخدام المنتشر في حدود الممتلك الفاصل أحد العوامل المؤثرة علي إحتياجه لخطة إدارة تشمل الحفاظ علي القيمة العالمية الاستثنائية وحمايتها بنطاق فاصل خالي من التلوث والتعدي كما أن وجود المقياس علي القوائم المؤقتة حافز قوي علي تقديم مثال يحتذي به لدعم نقله إلي قائمة التراث العالمي في ضوء إدارة جيدة.

- التحضير لخطة الإدارة

- أ. ضرورة إنشاء طاقم خاص بإدارة الموقع بفكر ممتلك مرشح كتراث عالمي لضمان وجود التخصصات المختلفة التي يحتاج إليها تشغيل الموقع من جهه و لتحقيق أغراض الحفاظ علي القيمة العالمية الاستثنائية من جهه أخرى.
- ب. كذلك من الاجراءات الهامة التي يجب أن تتخذ تحقيق الشراكة المجتمعة ومعرفة سبل دعم تحسين جودة الحياة المحلية في منطقة الروضة والدور الذي يمكن أن يسهم به الموقع في ذلك.
- ت. نشر نتائج ورش العمل والاستطلاعات كنوع من رفع الوعي الجماهيري ولتسويق الموقع وعمل معرض تجريبي للأنشطة التجارية والثقافية التي يقترح تقديمها.
- ث. عمل استمارات للمعارض التي يراد تنظيمها في المكان خاصة بدعم صناعات المجتمع المحلي كأولوية في اليوم التجريبي.
- ج. إلحاق الموقع بالترتيب مع وزارة السياحة و إدراجه علي الخريطة السياحية بمصر.
- ح. كما أن الاطلاع علي البحوث والدراسات وتحديد مصادر المعلومات التي تحتاجها الخطة من أحد أهم الخطوات التي تشملها العملية التحضيرية و مخرجها عبارة عن قائمة مراجع الدراسات المتاحة عن المكان ثم يفتح عبر موقع الكتروني استطلاع مفتوح للرأي لمعرفة الاتجاهات الفكرية المختلفة للجمهور، علاوة علي عقد ورش عمل للمجتمع المحلي لدعم الحوار للمساعدة في الوصول لتحسين الخدمات للمكان وتحسين خبرة الزوار .
- خ. عقد جلسات استشارية في كافة التخصصات من مخططين ومعماريين وأثاريين ومرممين واقتصاديين وكافة التخصصات التي من شأنها الأنغماس في خطة الإدارة.

د. عمل قائمة استطلاع للجهات الاستشارية ذوي الخبرة مثل :

- بيوت الخبرة المسجلة لدي المجلس
- المكاتب الأستشارية المتخصصة
- اللجنة العلمية لنقابة المهندسين
- مجتمع الحفاظ
- الأقسام البحثية المتخصصة لكليات الهندسة و الآثار
- محافظة القاهرة
- وزارة السياحة
- المجلس الأعلى للآثار
- وزارة الثقافة
- الايكوموس
- لجنة التراث العالمي باليونسكو

- هيكل خطة إدارة منيل الروضة

تتشكل الخطة في ثلاث أجزاء :

الجزء الأول بتقييم محاور الأرتكاز بدراسة كل من :-

- طاقم الإدارة والجهات المسؤولة
- المحتوي
- الحدود الفاصلة
- مداخل الجمهور ومسارات الزيارة
- التمويل

الجزء الثاني فيتعرض لأغراض الإدارة فيما يخص :

- الرؤية المستقبلية للموقع
- الأهداف طويلة الأجل
- الأهداف متوسطة الأجل
- الأهداف قصيرة الأجل
- السياحة المستدامة
- استدامة النقل والمرور
- الحفاظ المستدام

- البحث العلمي

الجزء الثالث بكيفية التنفيذ وذلك بالتعرض للآتي :

- اليه التنفيذ و برامج التنفيذ

- مراقبة الخطة

- إدارة منطقة منيل الروضة و مقياس النيل كموقع تراث عالمي ثقافي :

الجزء الأول : تقييم محاور أرتكاز خطة الإدارة

هذا الجزء يلقي الضوء علي مستوي الإدارة المطلوبة والموقع من حيث استغلال

الأراضي وبداية تقديم الموقع كممتلك تراث عالمي استثنائي والفرص واعتبارات الإدارة

- طاقم إدارة منيل الروضة كتراث عالمي والجهات المسؤولة

وضع طاقم الموقع أول محور أرتكاز نظراً لغياب هذه النقطة عن معظم مواقع التراث العالمي

فالإدارة غالباً تكون من طاقم المجلس الاعلي للآثار قطاع المشروعات للشئون الهندسية، قطاع

الترميم الدقيق لأعمال الحفاظ ، تفتيش الآثار كأشراف آثري . وغالباً ما يكون المختص مشرف

علي الموقع ضمن مجموعة مواقع ولا يوجد فكر عمل طاقم للموقع بعينه للإشراف عليه ومراقبة

قيمه العالمية الاستثنائية لذلك أول محور أرتكاز هو عمل طاقم للموقع تتوافر فيه تعدد مستويات

الفريق، من الإدارة العليا مروراً بالتخصصات المختلفة وحتى الحرفيين علي أن يكونوا من

أصحاب القرار علي مستوي المنطقة ومن ذوي الصلاحيات.

- المهام المطلوبة لطاقم الموقع :-

- تدريب المجتمع المحلي لتحقيق شراكته في الإدارة

- رفع الوعي الجماهيري

- الموازنة بين الاستخدام والحفاظ علي القيمة العالمية الاستثنائية

- إدارة الزوار

- خدمة المجتمع المحلي

- العمل كحلقة وصل بين أولي الأمر والجمهور و المجتمع المحلي

- دعم البحث العلمي وتقديم الموقع تعليمياً

- المطلوب للطاقم الإداري :

- مرتبات مناسبة

- تدريب متطور

- دعم صلاحيات الطاقم وإتخاذ القرار

- تشكيل الطاقم الإداري

طاقم دائم

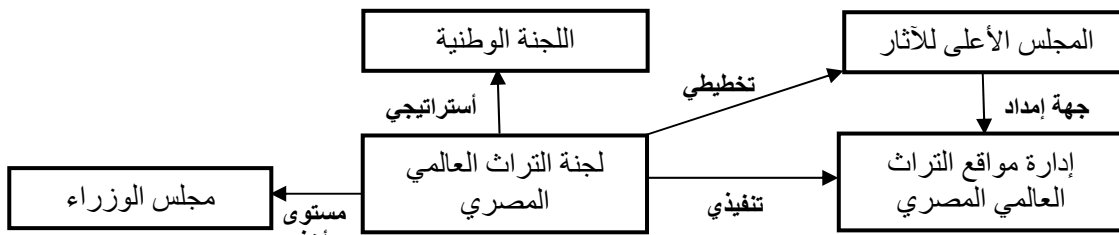
- معماري ذو خبرة إدارة عامة لمواقع التراث
- مرمم
- أثاري
- حرفيين ترميم أحجار
- حرفيين صيانة منشآت الزوار – كهرباء وصحي
- حرفي دهانات
- حرفي أرضيات

طاقم دوري

- أقتصادي
- خبير دراسات اجتماعية وتنمية مجتمعات
- مخطط
- مهندس إنشائي – مراقبة المنشأ
- مصور
- مهندسين أعمال تخصصيه للصيانة
- مساح

أ- الجهات الإدارية المسؤولة عن المنطقة

هو المجلس الأعلى للآثار مع ضرورة استحداث إدارة مستقلة تحت أسم إدارة مواقع التراث العالمي الثقافي المصري ECWHA Egyptian cultural world heritage administration من التخصصات المتنوعة هندسياً وترميم واثاريين وأدرايين وبحوث علمية وتديرها لجنة التراث العالمي المصري علي المستوى التنفيذي بمرجعية تنسيقية مع اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة (شكل توضيحي رقم 95).



شكل توضيحي رقم 95 الجهات المسؤولة عن الممتلك و مستويات الإدارة
المصدر: الباحثة

علي أن تشمل لجنة التراث العالمي كافة التخصصات الدورية سابقة الذكر في طاقم الموقع ويقوم المجلس الأعلى للآثار بالإمداد بطاقتهم إدارة مواقع التراث العالمي الثقافي المصري بالتخصصات الدائمة لكل مواقع التراث العالمي المسجلة .

ب- المحتوي (خريطة رقم 74):

كما جاء في دراسة رفع الحالة الراهنة والمحتوي الخاص بالمقياس لمنطقة سكنية ذو نشاط تجاري وصناعي محدود .

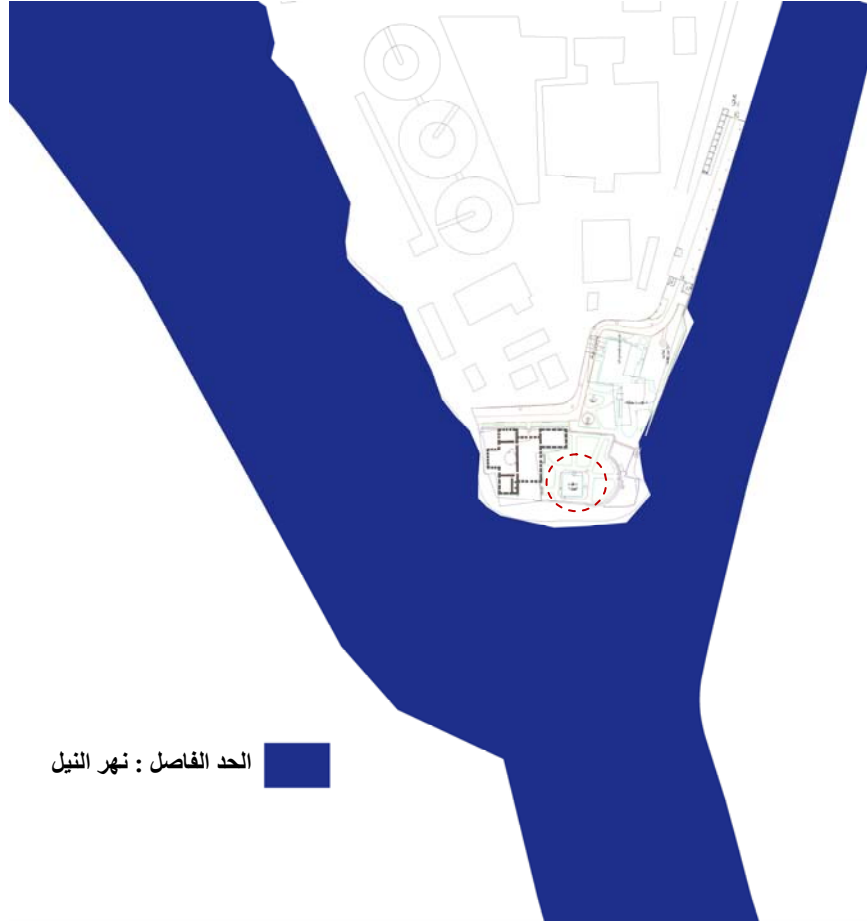
- بانوراما من ثلاث جهات لنهر النيل
- بالإضافة إلي المقياس يوجد قصر المانسترلي وتمثال الفارغاني ، كما يوجد متحف أم



خريطة رقم 74 الموقع العام لمنطقة مقياس النيل الأثرية
المصدر: الباحثة

- الحدود الفاصلة للمنطقة: لم تحدد من قبل حدود فاصلة للمبني وان كان الموقع من ثلاث جهات محدد بحدود طبيعية (نهر النيل) ، لذلك تم الأعتبار لنهر النيل كمنطقة فاصلة تقع

تحت حماية الممتلك لهذه الجبهه ومن الجبهه الأخرى كما هو موضح بالخريطة التالية
(خريطة رقم 75):



خريطة رقم 75 الحدود الفاصلة لمنطقة مقياس النيل الأثرية
المصدر: الباحثة

- **حماية حدود المنطقة:** ووضعت هذه الحدود علي أساس أن تشمل المنطقة التراثية بالمباني ذات القيمة المجاورة لها مع حرم كافي لضمان عدم التعدي عليها من جهه ، والأماكن الوارد استغلالها لتعزيز التنمية المستدامة للممتلك من جهه أخرى .
وتخضع هذه المنطقة للقانون كجزء من النطاق المسمى تحت الإطار التشريعي سالف الذكر، ويسمح باستخدامات خفيفة فيها كمركز للزوار بأرتفاع لا يزيد عن دور واحد ، ومنشآت خدمية للزوار وفي حالة استخدامها تجارياً يتم ذلك بهياكل قابلة للإزالة.
كما أنه بموجب قانون 117 لسنة 1983 لا يسمح بتعديل يجري في المنطقة إلا بموافقة لجنة التراث المصري وحين الإدراج بموافقة لجنة التراث العالمي .

كذلك في المنطقة المحددة كمنطقة فاصلة عند وجود أي مساحات يكون تصميم الخوالي (infill design control) منها تحت اشراف اللجنة وبما يخدم الممتلك

- مداخل الزوار ومسارات ومنشآت الزيارة في تخطيط ومسارات الافراد

تم الاعتبار لتأكيد مداخل الزوار والتقدم للزيارة حيث يفتقر الموقع إلي كافة الوسائل الارشادية ، ولأن مقياس النيل جزء من تاريخ طويل لتطور المنشآت المائية ، سيتم عمل مركز زوار بعروض الوسائط المتعددة لشرح تطور تاريخ المياة و للتعريف بأهمية الموقع وتقديم قيمته العالمية الأستثنائية للزوار .

كما أن الأبقاء علي الأنشطة التجارية في نطاق محدد أمر ضروري حيث لا تتناغم مع الموقع كتراث عالمي مع حاجة المعروضات إلي التطوير لتتلاقى قبولاً من المستخدمين كذلك يضاف وحدة دورات مياة و بوابة أمن لدخول الزوار .

في الموقع العام والاطلالة الرائعة لبانوراما النيل ونظراً لأرتباط المقياس كوظيفة بنهر النيل ، هناك يظهر المرسي للنقل النهري السياحي لأستكمال روح دور المياة لأحياء الحضارة الإسلامية كمكمل لسيناريو الزيارة بعد عرض الوسائط المتعددة وزيارة المقياس وأستكمال المعلومات عبر دليل الزيارة ولتنتهي بالجولة النيلية التي يمكن أن تكون نقطة البدء للزيارة في جولة مختلفة تطرح في الجزء الخاص بدراسة السياحة المستدامة (خريطة رقم 76).



خريطة رقم 76 مداخل الزيارة لمنطقة مقياس النيل الأثرية
المصدر: الباحثة

- تمويل خطة الإدارة

- تقترح مع الهيكل الجديد لإدارة التراث العالمي المصري علي المستوى التنفيذي عمل صندوق للتراث العالمي المصري توجه موارد للتنمية وتطور مواقع التراث العالمي ويساهم في كل من :-
- الحكومة المصرية في شخص المجلس الأعلى للآثار من عائدات الزيارة وتشغيل التراث العالمي المصري
 - القطاع الخاص للأستثمارات الصغيرة المتناسبة مع حجم المشروع
 - محافظة القاهرة علي مستوي التنمية المحلية
 - وزارة التعليم العالي لدعم الأنشطة التعليمية
 - وزارة السياحة
 - المنح والتبرعات

4-2-9-2-4- الجزء الثاني : أغراض إدارة منيل الروضة كتراث عالمي

يختص هذا الجزء بتفاصيل خطة الإدارة علي أختلاف آجالها وكذلك يعرض للأستدامة المطلوب تحقيقها للحفاظ علي القيمة العالمية الأستثنائية للمقياس ، وذلك في مجالات السياحة والمرور والبحث العلمي .

- الرؤية المستقبلية للممتلك كتراث عالمي

تهدف هذه الرؤية لتحقيق النهضة في كافة المجالات المتعلقة بالممتلك والتي من شأنها أن تحافظ علي القيمة العالمية الأستثنائية وتساعد في تحسين جودة حياة المجتمع المحلي بدون هدر لهذه القيمة عن طريق العمل بمبدأ الأستدامة في كل من المجالات السابقة وذلك لتوزيع التحليل السابق لعناصر نموذج تفعيل الإتفاقية والذي تم تطبيقه علي المقياس علي آجال ثلاثة ، قصيرة ومتوسطة وطويلة للخروج بأطار خطة إدارة منطقة المقياس كتراث عالمي (جدول رقم 77).

الآجال و النشاط	أهداف قصيرة الأجل	أهداف متوسطة الأجل	أهداف طويلة الأجل
الحفاظ المستدام	- اتخاذ خطوات لبرامج الصيانة الوقائية - عمل حفاظ شامل للمقياس	- ابراز عرض الموقع لحفاظ علي القيمة العالمية الأستثنائية - عمل مناهج مناسبة	- عمل صندوق في تشغيل الموقع للحفاظ المستدام والصيانات الدورية

<p>- تدريس التعليم الحفظي في المناهج الدراسية - استخدام الوعي الدراسي كمؤشر للمراقبة - وضع خطط مواجهه الكوارث في برامج التدريب كمؤشر مراقبة</p>	<p>للتعليم الحفظي - عمل مركز معلومات لتاريخ المياة بالمتنك - استخدام التكنولوجيا في عرض القيمة الأستثنائية للموقع - عمل موقع ألكتروني شامل للمتنك - تطبيق خطة مواجهه الكوارث</p>	<p>- عقد ورش عمل لرفع الوعي الجماهيري - التوعية بالتعليم الحفظي تنظيم قاعدة بيانات لحفظ المعلومات - تقديم خدمات الكترونية للمتنك - تخطيط حماية المنطقة في الكوارث - حماية الحدود الفاصلة</p>	
<p>- تحقيق استثمار سياحي مستدام - تحقيق تسويق التراث وعرض معلومات جيدة للموقع - عمل برامج إدارة للزوار حال زيادة عددهم - إفادة المجتمع المحلي من عائدات السياحة</p>	<p>- تحقيق تنوع سياحي يفي بحاجة المجموعات المختلفة التي تستمتع بالموقع - دعم السياحة التعليمية بالمدارس بوضع الزيارات جزء من المناهج - تعريف الزوار بطريقة حياة المجتمع المحلي - تنظيم مسارات الحركة داخل المنطقة</p>	<p>- تصميم تفصيلي بعرض قيمة الموقع وتاريخ المنشآت المائية ونهر النيل - إدراج المتنك علي الخريطة السياحية وفي برامج الزيارة - إضافة مركز خدمات للزوار ، تحسين خبرات الزوار</p>	<p>السياحة المستدامة</p>
<p>- ضبط اتجاهات الشوارع في الجزيرة لتحقيق وصول أسهل</p>	<p>- عمل مرسي لدخول المنطقة عن طريق نهر النيل</p>	<p>- تحديد شبكة الطرق الموصلة للموقع علي الخريطة السياحية</p>	<p>استدامة النقل والمرور</p>

<p>للموقع - دعم النقل الجماعي لتقليل عدد دخول السيارات الخاصة لراحة المجتمع المحلي</p>	<p>- توسعة أماكن أنتظار السيارات - عمل خطوط نقل عام تصل إلي المنطقة - إضاءة الطرق والشوارع في المنطقة - وضع حالة المرور مؤشر للمراقبة - تنظيم دخول السيارات الخاصة</p>	<p>- دراسة تحسين أماكن الأنتظار - دراسة امكانية دخول الموقع بالنقل النهري تحديد مداخل الزوار وأماكن الأنتظار - نشر خرائط الوصول ومناطق الدخول للمنطقة</p>	
<p>- عمل مركز دراسات وبحوث المنشآت المائية بالمنطقة</p>	<p>- عمل خدمات بحثية ألكترونية متكاملة عن المباني والمياة بالمتك - التشجيع للهيئات العلمية الأجنبية لدراسة المنطقة والمنشآت</p>	<p>- أخضاع طرق رفع الوعي الجماهيري للقياس من خلال البحوث العلمية - تشجيع وتسهيل البحث العلمي للدراسات العليا في مجالات الترميم والآثار والعمارة للمتك</p>	<p>البحث العلمي</p>
<p>- عمل منتجات الكترونية لدراسات المنشآت المائية - إنشاء صندوق التراث العالمي لمنطقة المقياس من حاصل الدخل للمتك - تحقيق التنمية المستدامة للمنطقة كموقع تراث</p>	<p>- دعم ديناميكية منطقة التراث - تشجيع دخول القطاع الخاص في البحث العلمي وفي الأستثمار - تقديم الموقع للأحتفاليات العامة بصفة دورية</p>	<p>- توعية المجتمع بأهمية التراث العالمي - انغماس المجتمع في القرارات - تشجيع الأستثمار في المنطقة - تشجيع الأنشطة التجارية للمجتمع</p>	<p>التنمية المستدامة</p>

عالمي ثقافي	- دعم سراي المانسترلي كمركز للأحتفالات الثقافية بشراكة المجتمع المحلي - تحقيق الشراكة الإدارية بين القطاع العام والخاص	المحلي وتوعيتهم ببضائع التراث - تحديد موازنة بأسعار القيمة التراثية (قيمة سياحية – تعليمية) - توضيح أفضلية أماكن الأستثمار - الإدارة من خلال قطاع حكومي - الأستفادة من المباني المجاورة في خطة الإدارة	
-------------	---	--	--

جدول رقم 77 آجال الإدارة و ارتباطها بانشطة الأستدامة
المصدر: الباحثة

- الحفاظ المستدام

تهدف خطة الحفاظ علي الممتلك إلي إبقاء والإستفادة من القيمة العالمية الأستثنائية دون الإضرار بها فلذلك وضعت الخطة بالتدرج لعمل صيانة وقائية وترميم الأثر علي المدى القصير وخطت لنطاق أوسع لإبراز وعرض القيمة علي المدى المتوسط ، مع إرساء القيمة التعليمية للممتلك واستغلال تاريخه كحد هام للمنشآت المائية.

كذلك أرسى الخطة اتجاه الأكتفاء التمويلي الذاتي علي المدى الطويل وإعادة توجه الموارد الحالية للحفاظ المستدام علي الممتلك و إلي رفع الوعي الجماهيري و تحقيق برامج مواجهه المخاطر والكوارث التي أغفلتها كل برامج ادارة المواقع التراث العالمي المصرية .

- السياحة المستدامة

ارتكزت خطة السياحة علي محورين هامين :

الأول :تحسين خبرات زوار الممتلك ويلييه حاجاتهم طبقاً لتصنيف المجموعات المختلفة التي قد تهتم بالزيارة.

الثاني : أحترام حياة المجتمع المحلي وتحقيق النفع له دون إزعاج مكان سكنه. وفي ضوء هذين المحورين أتخذت الخطة منحي يبدأ بعمل مركز زوار إلي الأجل المتوسط بتعريف الزوار بحياة

المجتمع حتي يستفيد ويحترم كل منهما الآخر للوصول إلي الهدف الأشمل لتحقيق تسويق جيد للتراث يمكن من أستثمار سياحي مستدام.

- استدامة النقل والمرور

من أهم مشكلات الموقع هي الوصول وتنظيم الطرق لذا كان من الهام عمل تدريج للدخول بإستغلال الوضع الحالي مع تحديد أماكن الأنتظار ثم البدء في الأجل المتوسط بعمل نقل جماعي وتنظيم بدائل المرور للوصول للسلس للمنطقة. و من أهم المطروحات هو أستغلال النقل النهري للوصول كبديل جيد يحقق خبرة ترفيهية جيدة من ناحية وليحد من أزمة دخول المنطقة بالمركبات من ناحية أخرى بالتوازي مع عمل نقل بري جماعي بخطوط ثلاثة تقسم القاهرة التاريخية ككل بمسارات زيارات نحو باقات مختلفة بالتنسيق مع إدارة موقع التراث العالمي بالقاهرة التاريخية والتي يتداخل معها نطاق منطقة المقياس .

- البحث العلمي

لم تتخذ المنشآت المائية ودراستها المستوي المطلوب بالبحث العلمي ، ومن المرجح أن ذلك يرجع لإنخفاض مستوي الوعي التعليمي والجماهيري بأهمية هذه المنشآت لذلك تقترح دعم الدراسات بالموقع لكل من دارسي التاريخ والفنون والترميم والآثار والعمارة و الهيدرولوجيا للوصول إلي عمل مركز بحثي يختص بالمبني كمنتك تراث عالمي من جهه ، ومركز بحوث لتاريخ وتطور المنشآت المائية من جهه أخرى، و اختيار المقياس نظراً لأهميته الأستثنائية كمعبر عن تكنولوجيا أحد المنشآت المائية المتميزة والتي وجدت في عصر تميزت فيه الدولة بالإهتمام بهذا الجانب و إبرازه معمارياً كما في القناطر ومجري العيون والسواقي وغيرها من الثقافات والمعالم التي لم يزاح عنها الستار وتقدم للبحث العلمي بشكل لائق بها .

- التنمية المستدامة

ظهر فكر الأستدامة علي المستوي الشمولي للخطة في أوجه الحفاظ والسياحة والمرور، ونتاج طبيعي لهذا الفكر وجب دراسة أوجه التنمية لأن المنطقة ذات دور علي المستوي المحلي يراد أن تحقق رفع كفاءة قاطنيها ومستعمليها لذلك تم العمل علي إشراك المجتمعات ودعم صناعاتهم الصغيرة بجوار دعم الأنشطة الأستثمارية ، علي أن يتم تحقيق ديناميكية لمنطقة التراث علي المستوي المحلي والحكومي والأستثمار في الأجل المتوسط للخطة بالتوازي مع الوعي الجماهيري الذي يقترح بتقديم الموقع للأحتفاليات العامة بتنظيم يخلق إدارة مشتركة بين القطاع العام والخاص ، الذي يعد الأقدر علي جذب أنشطة أحتفالية ثقافية وإدارة الأنشطة الترفيهية كما في استغلال حديقة الأزهر من قبل أشهر المطاعم والكافيتريات العالمية .

علي مستوي المدى الطويل وبالتوازي مع كافة الأنشطة الأستدامية التي تفرضها الخطة يبرجى الوصول إلي اكتفاء ذاتي أقتصادي للمنطقة وعمل صندوق للتراث العالمي للمقياس بمفرده كذلك مكتبة علمية لأبحاث دراسات المنشآت المائية ، وذلك لتحقيق الحفاظ علي القيمة العالمية الأستثنائية للممتلك وتسويقها علي المستوي الحفاظي والسياحي والعلمي من خلال الفكر التنموي المطروح.

4-2-9-3- الجزء الثالث: آليات التنفيذ

يحدد هذا الجزء الألية المطلوبة لتنفيذ الأهداف علي آجالها المختلفة بمرجعية برامج الإدارة المستدامة⁸، وتحديد دور الهيئات ومصادر التمويل عبر تكاتف كل الأطراف المعنية ، وتوجيه الموارد لإنجاح خطة إدارة القيمة العالمية الأستثنائية لخلق المناخ المناسب عبر التحضير الجيد لخطة الإدارة واعتبار أن أولي الأمر وطاقت الموقع وكافة الجهات المنغمسة عنصر مدي طويل في خطة الإدارة .

- الألية الأولى : تأهيل طاقم الموقع وعرض خطة الإدارة ومناقشتها معه، لتحقيق الأستيعاب الكامل لدورة ومهامه في كل أجل ، ذلك بشراكة لجنة التراث المصري كمدير دوري ومراقب دائم.
- الألية الثانية : التحضير والتنسيق لبرامج عمل سنوية بأستشارة الأطراف المنغمسة في الممتلك لترجمة أهداف الخطة إلي خطوات عملية علي أرض الواقع.
- الألية الثالثة : تحديد مؤشرات المراقبة ومتابعتها عن طريق الموقع الألكتروني المقترح للممتلك.
- الألية الرابعة : تحديد المعلومات التي يتلقاها الزائر مع مراعاة التفرقة بين الزيارات السياحية والزيارات التعليمية.
- الألية الخامسة : تأهيل المجتمع المحلي عبر برامج رفع الوعي وورش العمل لإشراكه في الإدارة وفي الأستثمار.
- الألية السادسة : التنسيق مع القطاع الحكومي في أوجه التمويل الخاصة به ومع القطاع الخاص لتنظيم أوجه الأستثمار.
- الألية السابعة : اعتبار المنطقة جزء هام وعاجل من المخطط التنموي للمحافظة.
- الألية الثامنة : عمل تفاصيل آجال الخطط لمعرفة البرنامج الزمني للأنشطة التي يحويها كل أجل وتقسيمها إلي برامج تنفيذ سنوية وشهرية بمرجعية الأطار الرئيسي للخطة.

⁸ ملحق رقم (3)

4-2-10- المتابعة و إجراءات المراقبة

تتخذ إجراءات المراقبة لمتابعة الخطة الإدارية والتأكد من أن جميع الأنشطة تسير نحو المخطط بكفاءة وبشكل يصون القيمة العالمية الاستثنائية .

أدوات المراقبة

- يتم استخدام صور سنوية بالقمر الصناعي لمراقبة حالة العمران وفقاً لهيئة المساحة
- تستخدم التقارير الدورية السنوية والشهرية عن طريق طاقم الموقع لمراقبة التغيرات وحالة القيمة العالمية الاستثنائية
- استبيانات تقييم الموقع من الزوار
- التقييم عبر الموقع الالكتروني

تصميم نظام المراقبة للمقياس

- تحديد أولويات الأهتمام بالعناصر كالتالي : القيمة الاستثنائية والسلامة والأصالة
- تحسين صورة المجتمع المحلي
- تحسين خبرة الزوار
- إجراءات الطوارئ

مؤشرات المراقبة المختارة

- حالة الحفاظ
 - عدد الزوار
 - عائدات الأنشطة التجارية والثقافية
 - مستوي ارتفاع المياة في الأحجار
 - عدد الأبحاث الصادرة من مركز بحوث المنشآت المائية
 - الأعداد المنتمة لشرائح متنوعة من المجتمع
 - التبعية لأي من باقات الزوار
 - وسيلة الوصول
 - اتزان العناصر الإنشائية
- متابعة الخطة بمراجعتها عبر كافة الهيئات الاستشارية و تقييمها للوصول للحلول المثلي
كذلك أخذ آراء المجتمع المحلي في الأنشطة المرتبطة بهم لضمان تحقيق تفاعلهم مع الممتلك وقت تشغيله ولتحقيق خبرة حياتية جيدة لهم .

4-2-11- التوثيق

عمل توثيق فوتوغرافي ومعماري كامل للأثر وكافة عناصره ، وحفظ كافة المراجع والوثائق المرتبطة بتاريخ الموقع في أماكن متفرقة لضمان صون المعلومات ، وكذلك علي الموقع الالكتروني للمقياس كموقع تراث عالمي

4-2-12- يتم الاتصال بالسلطات المسؤولة عبر العناوين المدرجة علي مركز التراث العالمي والتي تمثل مصر متمثلة في اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة

الممثلة : مقياس النيل بجزيرة الروضة – القاهرة

المالك : جمهورية مصر العربية

الإرسال

خلاصة الفصل: عبر دراسة الحالة الراهنة لمنطقة منيل الروضة و تحليل عمرانها و بياناتها الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية بأستخدام معلومات محافظة القاهرة ومركز التعبئة والأحصاء, تم أستخراج جوانب الدراسة الثلاثة و أختبارهم على نموذج منهج تفعيل الإتفاقية ومن ثم تحليلهم باستخدام تحليل SWOT لأستنتاج مواطن القوة و الضعف و الفرص والمخاطر لعمل برنامج إداري مناسب للمنطقة بمساعدة النموذج ومن خلال قراءة بيانات السكان الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية.

كما تم عمل خطة إدارة ممتلك منيل الروضة ومقياس النيل كتراث عالمي ثقافي, اشتملت على محاور أرتكاز خطة الإدارة و أطارها العام ثم أغراض الإدارة كبرامج عامة, كذلك أستخرجت بياناتها من تحليل نموذج تفعيل الإتفاقية و صنفت ضمن آجال خطة الإدارة كما سبق عرضة ضمن برامج الإدارة المستدامة.

نتائج الباب الرابع

- إعادة هيكلة الأجهزة الإدارية لتتناسب مع مهام إدارة التراث العالمي
- تصنيف تحليل نموذج تفعيل الإتفاقية علي آجال للخروج بأطار خطة الإدارة
- نموذج منهج التفعيل محور ارتكاز خطة إدارة و مراقبة الممتلك التي بنيت عبر تحليل بياناته لتحديد برامج الإدارة المستدامة بآجال مختلفة



**الباب الخامس: النتائج والتوصيات
والإضافة العلمية**

الباب الخامس: النتائج و التوصيات و الإضافة العلمية

تناول البحث دراسة ترشيحات التراث العالمي الثقافي, و إجراءات الإدارة و المراقبة من خلال دراسة نظرية ودراسة تطبيقية, أختصت الدراسة النظرية بدراسة السياسات الخاصة بالإدارة و المراقبة من خلال تتبع تطور معايير القيمة العالمية الاستثنائية التي يحملها التراث للخروج بالمنهج المقترح لتفعيل الإتفاقية في ضوء نماذج من التراث العالمي, ثم انتقل البحث إلى الدراسة التطبيقية و فيه تم استخدام النموذج عبر مواقع التراث العالمي بمصر وصولاً إلى دراسة الحالة باعداد نموذج ترشيح منطقة منيل الروضة كموقع تراث عالمي قائم على تفعيل إتفاقية التراث الصادرة عن اليونسكو لسنة 1972 و باستخدام نموذج منهج التفعيل المقترح.

أولاً: النتائج

نتائج الدراسة النظرية:

من دراسة توجهات و سياسات إدارة و مراقبة ترشيحات مواقع التراث العالمي الثقافي وفهم آلية تنظيم ملفات الترشيح و القيم الاستثنائية المشكلة للتراث العالمي, و تحليل مدخل إدارة و مراقبة مواقع التراث العالمي نتج ما يلي:

- قابلية القيم العالمية الاستثنائية للتصنيف و القياس
- تحليل تطور معايير القيمة العالمية الاستثنائية يحقق فهم دقيق لآلية تطبيق هذه المعايير على أي نوع من التراث و يوجه إلى تصنيف القيم تحت أي منها
- تركز إدارة التراث العالمي على إدارة المعلومات و الموارد البشرية و التمويل و التشريع و علاقتها بالجوانب الاجتماعية و الأقتصادية و الثقافية.
- تحليل ركائز الإدارة هو المكون الرئيسي للخطوط العريضة لإدارة مواقع التراث العالمي
- مراقبة مواقع التراث جزء لا يتجزأ من الإدارة في سبيل الحفاظ على القيمة العالمية الاستثنائية
- خلل نظم المراقبة يسبب فشل خطة إدارة مواقع التراث العالمي
- المراقبة باستخدام التقارير و المشاركة الشعبية أكثر انتشاراً من المراقبة باستخدام نظم المعلومات

عبر المدخل المقترح لمنهج تفعيل الإتفاقية و بتحليل نماذج من التراث العالمي نتج ما يلي:

- وضع منهج لتفعيل إتفاقية الحفاظ على التراث الثقافي و الطبيعي لعام 1972م.

- الخروج بمفردات تكوين التدابير الفعالة لليونسكو ساعد على الوصول إلى الأطار العام للمنهج عبر مصفوفة المهام الخاصة, و ذلك بمرجعية الجوانب الثلاثة لتدابير تفعيل الإتفاقيه.
- المصفوفة نتاج من علاقة أفقيه من تصنيف الجوانب الثلاثة للتدابير الفعالة, وعلاقة رأسية بين اهداف و اعتبارات الجوانب الثلاثة الأجماعية و الأقتصادية و الثقافية.
- ينتج عن هذا التصنيف جدولة كل اعتبار او هدف تحت مساهم من التدابير الفعالة للخروج بالمصفوفة.
- الأعتبار للجوانب الأجماعية و الأقتصادية و الثقافية كركائز للنموذج الخاص بالمنهج المقترح لتفعيل الإتفاقيه و تصنيفها تحت التدابير الفعالة التي أقرتها اليونسكو في الإتفاقيه نتج عنه الوصول إلى الأطار التفصيلي لنموذج منهج التفعيل.
- أستخدام الأسس العامة للإدارة العلمية (تخطيط, تنظيم, توجيه, مراقبة) في تقييم المهام الإدارية في نموذج منهج التفعيل, لتحديد مكان القصور في النظام الإداري.
- أمكانية أخضاع كافة الجوانب الأجماعية و الأقتصادية و الثقافية للقياس.
- تقييم مهام الإدارة العامة و الخاصة من خلال مؤشرات قياس.
- الوصول إلى نموذج مقترح لتفعيل الإتفاقيه قائم على ركائز الإدارة العلمية عبر جوانبها الأجماعية و الأقتصادية و الثقافية المتواجدة بمواقع التراث العالمي.
- الوصول إلى الأطار التفصيلي للمنهج.
- تطوير نموذج منهج التفعيل عبر تمريره على أمثلة التراث العالمي أي انه نموذج قابل للتعديل و التطوير.
- نتائج الدراسة التطبيقية:
من تحليل إدارة و مراقبة مواقع التراث العالمي بمصر بصياغة نموذج منهج تفعيل على هذه المواقع كشف أستخدام النموذج عن النتائج التالية:
- أنخفاض التخطيط للأرتقاء بالجوانب الأجماعية في مواقع التراث العالمي المصرية فظهر معظمها في الأطار المتوسط مما يتطلب ضرورة الأهتمام بها, أما الجوانب الأقتصادية تميزت بالفهم العالي مع قصور التطبيق في التراث القبطي و الإسلامي نظراً لضعف تمويله و عدم اقبال البعثات الأجنبية عليه عكس التراث الفرعوني.

- عدم الأعتبار إلى الأسس العامة للإدارة العلمية في معظم الأمثلة و تحدد أوجه القصور بصفة رئيسية في مرحلة التخطيط عند تصنيف العناصر الأجتماعية و الأقتصادية و الثقافية ضمن أي من مراحل الإدارة (تخطيط, تنظيم, توجيه, مراقبة).
- الإدارة بفكر فردي غير متكامل يتبع خطط جهات تنفيذية متغيرة و لا يتبع أساسيات نظم إدارة التراث العالمي مما سبب أرتفاع تقييم مهام الإدارة الخاصة و انخفاض مؤشرات مهام الإدارة العامة.
- لم يتم التخطيط بجميع مواقع التراث العالمي المصرية للسعة الأستيعابية للزوار داخل المباني.
- عدم وجود عرض المواقع كمواقع تراث عالمي إلا في حالة التراث العالمي الطبيعي لوادي الحيتان بالفيوم الذي نفذ بمساعدة و تمويل عالمي.
- غياب برامج إدارة و مراقبة مواقع التراث العالمي المصري كتراث عالمي.
- فرض البحث وجود منهج يمكن أن يفعل استخدام أتفاقية اليونسكو لعام 1972 و عبر الدراسة أثبتت الفرضية كنتاج نهائي للبحث ذلك في تجهيز ملف ترشيح منطقة منيل الروضة كموقع تراث عالمي بأستخدام منهج تفعيل الأتفاقية فنتج الاتي:
- تحديد أليات تنفيذ إدارة و مراقبة مواقع التراث العالمي التي يجب الأعتبار اليها عند التعامل مع موقع تراث عالمي وهي:
 - الألية الأولى : تأهيل طاقم الموقع و عرض خطة الإدارة و مناقشتها معه، لتحقيق الأستيعاب الكامل لدورة و مهامه
 - الألية الثانية : التحضير و التنسيق لبرامج عمل سنوية بأستشارة الأطراف المنغمسة في الممتلك لترجمة أهداف الخطة إلي خطوات عملية علي أرض الواقع.
 - الألية الثالثة : تحديد مؤشرات المراقبة و متابعتها عن طريق الموقع الألكتروني المقترح للممتلك.
 - الألية الرابعة : تحديد المعلومات التي يتلقاها الزائر مع مراعاة التفرقة بين الزيارات السياحية و الزيارات التعليمية.
 - الألية الخامسة : تأهيل المجتمع المحلي عبر برامج رفع الوعي وورش العمل لإشراكه في الإدارة و في الأستثمار.

- الألية السادسة : التنسيق مع القطاع الحكومي في أوجه التمويل الخاصة به ومع القطاع الخاص لتنظيم أوجه الأستثمار.
- الألية السابعة : أعتبار مناطق التراث العالمي جزء هام و عاجل من المخططات التنموية للدولة.
- الألية الثامنة : عمل تفاصيل آجال الخطط لمعرفة البرنامج الزمني للأنشطة التي يحويها كل أجل و تقسيمها إلي برامج تنفيذ سنوية و شهرية بمرجعية الأطار الرئيسي للخطة.
- وجوب إعادة هيكلة الأجهزة الإدارية الحالية لتناسب مع حجم مهام إدارة التراث العالمي.
- تطبيق النموذج على منطقة الدراسة و تحليله بأستخدام SWOT Analysis كشف عن مواطن القوة و الضعف و الفرص و المخاطر, ومنها تم بناء الخطة الإدارية و آجالها.
- تصنيف التحليل السابق لعناصر نموذج تفعيل الإتفاقية والذي تم تطبيقه علي المقياس علي آجال ثلاثة ، قصيرة و متوسطة و طويلة شكل المخطط التفصيلي لخطة إدارة منطقة المقياس كتراث عالمي.
- نموذج التفعيل محور ارتكاز خطة إدارة و مراقبة الممتلك المستقبلية لفرض واقع أفضل لتراثنا العالمي و هو في حد ذاته أداءه مراقبة.
- نموذج تفعيل الأتفاقية أداءه لتنمية المواقع التراثية بصفة عامة و أداءه للتخطيط للمواقع التراثية المرشحة للتراث العالمي للقائمة التراث العالمي المؤقتة في مصر.

ثانياً: التوصيات

- أتباع استخدام نموذج منهج تفعيل الإتفاقية في مواقع التراث العالمي بمصر كأداة لإدارة و مراقبة الممتلكات التراثية للأرتقاء بالمواقع و بيئتها العمرانية و تحسين جودة حياة المجتمع المحلي.
- إعادة هيكلة الجهاز الإداري القائم على إدارة و مراقبة مواقع التراث العالمي بمصر
- تطوير أستخدم نظم المعلومات في الإدارة و المراقبة
- الأعتبار للمشاركة الشعبية في التراث المحلي المسجل كتراث عالمي منذ بدء إدراج الموقع على القائمة, و دراسة إمكانية الإدارة المشتركة في الخطط طويلة المدى.
- التأكيد على دور أولي الامر في منظومة الإدارة و أتخاذ القرارات و بالتعريف لقيم الموقع لتحقيق حماية مشتركة من كافة الأطراف.

- تحقيق النفع الأقتصادي و الأقتصادي في خطط إدارة مواقع التراث العالمي للدولة وللمجتمع المحلي على حد سواء, مع الاعتبار لحقوق وواجبات المجتمع المحلي و أن التراث العالمي هو في الأصل بيئة محلية لها دور تنموي و متطلبات معيشية.
- إشراك المجتمعات المحلية لتحقيق تنوع في النظم الإدارية لضرورة اعتماد الإدارة على الفهم و الوعي الجماهيري من قبل المحليين لتقديم تصميم مرن لخطة الإدارة و نموذج يحتذى به.
- تشجيع البحث العلمي لربط الثقافة و الطبيعة في أطار نظري و عملي معاً.
- تصميم الطاقة الاستيعابية للمباني المسجلة كتراث عالمي للحفاظ المستدام على المواقع وبصفة خاصة حال أرتباطها بقيم محلية.
- ضرورة تحقيق متطلبات الحد الأدنى من الإدارة بمواقع التراث العالمي للوصول إلى المستوى المطلوب و الموجود بالدول المتقدمة.
- تحديد موارد مالية مناسبة لأغراض الحفاظ و إدارة مواقع التراث العالمي.
- عمل ميكانيزم للتعاون على الحفاظ على قيم التراث قائم على الشراكة بين كافة الأطراف المعنية يفيد كمرجعية في الحالات المماثلة عن طريق تسجيل التجارب السابقة لمثل هذه الحالات من التراث العالمي و عرضها ضمن برنامج توعية على المجتمعات المحلية.

ثالثاً: الإضافة العلمية

الوصول إلى تفعيل إتفاقية اليونسكو لعام 1972 بأستخدام النموذج المقترح بتصميم برامج إدارة تنفيذية تحقق التدابير الفعالة للإتفاقية عبر:

- اتخاذ سياسة عامة تستهدف جعل التراث الثقافي والطبيعي يؤدي وظيفة في حياة الجماعة وادماج حماية هذا التراث في مناهج التخطيط العام (إدماج المجتمع المحلي داخل منطقة مقياس النيل بالأنشطة و المعارض و الأحتفاليات العامة).
- تأسيس دائرة أو عدد دوائر حيث لا توجد مثل هذه الدائرة في اقليمها لحماية التراث الثقافي والطبيعي والمحافظة عليه وعرضه وتزويد للدائرة بالمواطنين الاكفاء وتمكينها من الوسائل التي تسمح لها بأداء الواجبات المترتبة عليها (أقتراح تشكيل لجنة التراث المصري و إدارة التراث المصري).
- اتخاذ التدابير القانونية والعلمية والتقنية والادارية والمالية المناسبة لتعين هذا التراث وحمايته والمحافظة عليه وعرضه و احيائه (تفعيل أستخدم قانون 117 لسنة 1983 و قوانين التنسيق الحضاري للتعامل مع المنطقة ونطاقها الفاصل).

- دعم إنشاء أو تنمية مراكز التدريب الوطنية و الاقليمية في مضمار حماية التراث الثقافي و الطبيعي و المحافظة عليه و عرضة و تشجيع البحث العلمي في هذا المضمار (إنشاء مركز بحوث المنشآت المائية بالمتك).
- تحقيق إدارة مثالية مفقودة حالياً في مواقع التراث العالمي المصري بأستخدام نموذج إدارة و مراقبة التراث العالمي المصري و الاعتبار إلى تفعيل الإتفاقية.
- تحقيق الوصول بالتراث إلى مستوى المنتج الثقافي المستدام عبر أستخدام النموذج المقترح لإدارة و مراقبة التراث.
- عمل مدخل متكامل لتفعيل الإتفاقية و تفعيل الأسس العالمية للتعامل مع التراث العالمي و مدخل للأرتقاء على المستوى المحلي عبر النموذج المعد.
- فرض واقع جديد للمناطق التراثية يتخطى الحد الأدنى من الإدارة و يحترم واجبات المجتمعات المحلية، ذلك لمواقع التراث بصفة عامة و لمواقع التراث العالمي المدرجة على قائمة التراث العالمي و المواقع المدرجة على القائمة المؤقتة بصفة خاصة.



المراجع

REFERENCES

قائمة المراجع العربية

- 1- أحمد الجلاد, التخطيط السياحي و البيئي بين النظرية و التطبيق, عالم الكتب, 1998
- 2- أحمد الجلاد, بيئة مصرية الموقع و الموضوع, عالم الكتب, 1999
- 3- أحمد الجلاد, تشريعات و قوانين حماية البيئة السياحية, عالم الكتب, 2005
- 4- أحمد الصغير, النوبة – بحيرة ناصر " الأسرار و الآثار ", أجيال, 2010
- 5- ابراهيم احمد العدوى : مصر الاسلامية " درع العروبة و رباط الاسلام ", مطبعة هيئة الاثار المصرية, 1992
- 6- احمد خالد علام و سمير سعد على و مصطفى الدينارى , التخطيط الاقليمي , مكتبة الانجلو المصرية, 1995
- 7- احمد خالد علام : التشريعات المنظمة للعمران , مكتبة الانجلو المصرية 1986
- 8- احمد خالد علام و عصمت عاشور احمد و عبد الغنى شعبان عبد العظيم – الخروج من الوادى والقاهرة (نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع) – الطبعة الثانية 2005
- 9- احمد خالد علام – عبد الغنى شعبان عبد العظيم : العمران و الحكم المحلى فى مصر : مكتبة الانجلو المصرية, 2000
- 10- احمد خالد علام , تجديد الأحياء , مكتبة الانجلو المصرية 1997
- 11- أحمد خالد علام , محمد عباس الزعفراني , عصمت عاشور أحمد, مشكلة الإسكان فى مصر, نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع, 2002
- 12- أحمد فخري, الأهرامات المصرية, مكتبة الانجلو المصرية, 2009
- 13- أحمد محمد صلاح الدين عوف, مقدمة فى التصميم العمرانى, مطبعة الزهراء, 2002
- 14- احمد مصطفى ميتو, نحو منظومة معاصرة فى تطوير المباني التذكارية و ذات القيمة "دراسة فى مجال التفاعل مع العمارة التكاملية" , رسالة دكتوراه غير منشورة, هندسة عين شمس, 2002
- 15- أريك هور نونج, وادي الملوك أفق الأبدية العالم الآخر لدى قدماء المصريين, مكتبة مديولي, 2001
- 16- أسامة أحمد إبراهيم مسعود, تفعيل عملية الحفاظ فى المناطق ذات القيمة الحضارية مع ذكر خاص لحالة القاهرة الكبرى, كلية الهندسة جامعة طنطا, 2003
- 17- اسماعيل سراج الدين, التجديد و التأصيل فى عمارة المجتمعات الإسلامية, مؤسسة جائزة الأغاخان للعمارة, 1989

REFERENCES

- 18- اسماعيل سراج الدين، العمارة و المجتمع، دار الجمهورية للصحافة، 2002
- 19- السيد محمود البنا : المدن التاريخية (خطط ترميمها وصيانتها) – مكتبة زهراء الشرق
2002
- 20-أماني السيد عبد الرحمن أحمد الرئيس، المواثيق و التوصيات الدولية للتعامل مع التراث
المعماري و العمراني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة جامعة القاهرة 2003
- 21- إنجي فايد، الأسكندرية عبر العصور – أبو مينا مربوط، مطابع المجلس الاعلى للآثار،
2009
- 22- إنجي فايد، الأقصر، مطابع المجلس الاعلى للآثار، 2007
- 23-بيتر سنودن، أربعون هراً من مصر و ما يجاورهم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2007
- 24- جائزة الأغاخان للعمارة، تحديات التوسع العمراني "حالة القاهرة"، وقائع الندوة التاسعة
في سلسلة ندوات عن التحولات المعمارية في العالم الإسلامي، 1984
- 25-جليلة القاضي، التحضر العشوائي، دار العين للنشر، 2009
- 26-جمال الدين الشيال، تاريخ مصر الإسلامية، دار المعارف، 2007
- 27- جمال عليان : الحفاظ على التراث الثقافي (نحو مدرسة عربية للحفاظ على التراث
الثقافي و ادارته) مطابع السياسة – الكويت (سلسلة عالم المعرفة 2005)
- 28- جيمس بيكي، الأثار المصرية في وادي النيل " الجزء الثالث " أثار الأقصر شرقاً و غرباً،
مدبولي، طبعة 2010
- 29- جيمس بيكي، الأثار المصرية في وادي النيل " الجزء الرابع " من طيبة إلى أسوان،
مدبولي، طبعة 2010
- 30- جيمس بيكي، الأثار المصرية في وادي النيل " الجزء الخامس " من فيلة إلى الخرطوم،
مدبولي، طبعة 2010
- 31- حسن الشحات الديب، آليات التحكم في العمران "دراسة حالة للمناطق ذات التراث" ،
رسالة دكتوراه غير منشورة، هندسة عين شمس، 2005
- 32- حسن نافعة، الامم المتحدة في نصف قرن "دراسة في تطور التنظيم الدولي منذ 1945"،
الكويت (سلسلة عالم المعرفة)، 1995
- 33- حسن نافعة، العرب واليونسكو، مطابع الرسالة الكويت-عالم المعرفة، 1989.
- 34- خالد عبد العزيز عثمان : تفعيل ادارة الحفاظ، نموذج لادارة و تمويل وتنفيذ مشروعات
الحفاظ – رسالة دكتوراه غير منشورة 2004

REFERENCES

- 35- خالد عزب, التراث الحضاري والمعماري للمدن الإسلامية, دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع 2003
- 36- خالد عزب, تراث العمارة الإسلامية: دار المعارف, 2003
- 37- دير مارمينا, القديس العظيم مارمينا العجائبي, نشر دير مارمينا, طبعة 2009
- 38- دير مارمينا, أمجاد مارمينا بمرئوط بين الماضي والحاضر, نشر دير مارمينا, طبعة 2009
- 39- رسالة اليونسكو, قراءات المستقبل, مركز مطبوعات اليونسكو, 2002
- 40- ربي ادموندسن, شعبة مجتمع المعلومات منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة, ذاكرة العالم "مبادئ توجيهية عامة لحماية التراث الوثائقي, اليونسكو, 2002
- 41- زاهي حواس, هضبة الجيزة عبر العصور, مطابع المجلس الاعلى للآثار, 2009
- 42- سعيد ناصف, المدينة الإسلامية (دراسة في نشأة التحضر) - مكتبة زهراء الشرق 2005
- 43- سهير زكي حواس : القاهرة الخديوية رصد وتوثيق عمارة وعمران القاهرة في منطقة وسط المدينة, مركز التصميمات المعمارية 2002
- 44- سهير زكي حواس , القيم التراثية ومدلولها الحضاري "حالة القاهرة الخديوية - منطقة وسط المدينة", ورقة بحثية بالمؤتمر الأول للبناء والتشييد انتربيلد, 2002
- 45- سيد كريم, القاهرة عمرها خمسين الف سنة, الهيئة المصرية العامة للكتاب, 1999
- 46- شيرين محمد عطية عيسى , مقارنة تحليلية بين القوانين والسياسات الدولية والمحلية في مجال الحفاظ على التراث, رسالة ماجستير غير منشورة, هندسة القاهرة, 2004
- 47- عبد الباقي ابراهيم, المنظور الإسلامي للنظرية المعمارية, مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية, 1986
- 48- عبد الباقي ابراهيم, حازم محمد ابراهيم, المنظور التاريخي للعمارة في المشرق العربي, مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية, 1987
- 49- عبد الباقي ابراهيم, تأصيل القيم الحضارية في بناء المدينة الإسلامية المعاصرة, مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية, 1986
- 50- عبد الحميد صبحي ناصف, دير سانت كاترين في العصر العثماني, الهيئة المصرية العامة للكتاب, 2008
- 51- عبد الرحمن علي محمد شحاته, بيئة المدينة والحفاظ على الرصيد الأثري "منهج للإحتفاظ والإرتقاء بالقاهرة التاريخية", رسالة دكتوراه غير منشورة, هندسة القاهرة, 2004

REFERENCES

- 52- عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم, فصول من تاريخ مصر الإقتصادي و الإجتماعي في العصر العثماني, الهيئة المصرية العامة للكتاب, 1990.
- 53- علماء الحملة الفرنسية, مدينة القاهرة, الهيئة المصرية العامة للكتاب, 1992.
- 54- علي خليفة الكواري, دور المشروعات العامة في التنمية الاقتصادية, مطابع الأنبا الكويت, 1981.
- 55- علي محمد كمال قنديل, إطار متكامل للحفاظ المعماري والعمراني في المناطق التراثية المركزية "توفيق عمليات الحفاظ باستخدام التسجيل الابداعي", رسالة دكتوراه غير منشورة, هندسة القاهرة, 2004.
- 56- فاروق فائق أرمانوس, التشريعات المتعلقة بالآثار, مطابع هيئة الآثار, 1982.
- 57- قانون رقم 117 لسنة 1983 بإصدار قانون حماية الآثار.
- 58- قانون رقم 144 لسنة 2006 واللائحة التنفيذية, في شأن تنظيم هدم المباني والمنشآت غير الآيلة للسقوط والحفاظ على التراث المعماري.
- 59- مجيد مسعود, التخطيط للتقدم الإقتصادي و الإجتماعي, مطابع الرسالة الكويت, 1984. العامة للكتاب 1991.
- 60- محمد الفرة, العبرة والافتخار بما في القاهرة من آثار, دار الصديقين للنشر والتوزيع, 2007.
- 61- محمد عبد الله : تاريخ تخطيط المدن – دار وهدان للطباعة والنشر 1981.
- 62- محمد عفيفي : الاقواق والحياة الاقتصادية في مصر في العصر العثماني – الهيئة المصرية 63- مركز التجارة الدولية, مؤتمر الأمم المتحدة والتنمية, المنظمة العالمية للتجارة, اليونسكو, لمحة عن الوسائل والتشريعات الرامية إلى حماية المصنوعات الحرفية, اليونسكو, 1995.
- 64- مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ومركز احياء تراث العمارة الاسلامية : أسس التصميم المعماري والتخطيط الحضري في العصور الاسلامية المختلفة بالعاصمة القاهرة – منظمة العواصم والمدن الاسلامية(مطابع انترناشيونال بريس), 1990.
- 65- منال محمد حسن محمد النحاس, المحميات العمرانية كمدخل للتنمية المستدامة بالمناطق التاريخية "مثال على القاهرة التاريخية", رسالة دكتوراه غير منشورة, هندسة القاهرة, 2007.
- 66- منظمة اليونسكو, اتفاقية حماية وتعزيز تنوع اشكال التعبير الثقافي, اليونسكو, 2005.
- 67- منظمة اليونسكو, اتفاقية لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي, مركز اليونسكو للتراث, طبعة 2005.

REFERENCES

- 68- منظمة اليونسكو, المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي, مركز اليونسكو للتراث, طبعة 2005
- 69- منظمة اليونسكو, النصوص الأساسية المتعلقة باتفاقية التراث العالمي 1972, مركز اليونسكو للتراث, 2006
- 70- منظمة اليونسكو, قضايا حفظ الآثار و المواقع الأثرية و الإستفادة منها, الاونيسكو ومديرية الآثار العامة في سورية, 1955
- 71- مهجة إمام إمامي حسن, إشكالية تحديد وتقسيم النطاقات التراثية ذات القيمة الطبيعية والثقافية في عمليات الحفاظ والتنمية والتحكم في العمران " مدخل متكامل لسياسات الحفاظ والتنمية المتواصلة", رسالة دكتوراه غير منشورة, هندسة القاهرة, 2000
- 72- مؤسسة الأغاخان للثقافة, حديقة الأزهر بالقاهرة و إعادة إحياء الدرب الأحمر, مؤسسة الأغاخان, 2005
- 73- نسرين رفيق اللحام, التخطيط السياحي للمناطق التراثية باستخدام تقنية تقييم الآثار البيئية, دار النيل للنشر والطبع والتوزيع, 2007
- 74- وزارة الثقافة, الشارع الأعظم "شارع المعز لدين الله", المجلس الأعلى للآثار, 2009
- 75- وزارة الثقافة, القاهرة التاريخية, المجلس الأعلى للآثار, 2002
- 76- وزارة الثقافة, مشروع الحفاظ على هضبة الهرم, البرنامج التفصيلي لتنفيذ المخطط العام, هيئة الآثار المصرية, 1994
- 77- وزارة الثقافة, مشروع الحفاظ على هضبة الهرم, الموجزات المرجعية للمباني, هيئة الآثار المصرية, 1994
- 78- وزارة الثقافة, مشروع الحفاظ على هضبة الهرم, المخطط العام-التقرير النهائي, هيئة الآثار المصرية, 1994
- 79- وزارة الثقافة, منظمة اليونسكو, القاهرة عاصمة ثقافية للعالم العربي 1996, مطابع الشروق بالقاهرة, 1996
- 80- ياسمين صبرى محمود حجازى : تطور فكر ادارة مشروعات الحفاظ على التراث المعماري الاسلامى بالقاهرة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الهندسة جامعة القاهرة, 2005
- 81- ياسمين صبرى , طارق المري , ايمن عبد المنعم , محمد الرشيدى , مجد العمارة الإسلامية " مهمة لحفظ التراث 2002-2006 ", جهاز معلومات القاهرة التاريخية, مطابع المجلس الأعلى للآثار, 2006

REFERENCES

- 82- يحيى وزيرى: العمارة الاسلامية والبيئة - الروافد التى شكلت التعمير الاسلامى (مطابع السياسة - الكويت) سلسلة عالم المعرفة
- أوراق مؤتمرات ودوريات
- 83- سجلات المؤتمر العام لليونسكو, الدورة السابعة عشرة, باريس من اكتوبر 1972, المجلد الاول قرارات وتوصيات ,اليونسكو, 1973
- 84- سجلات المؤتمر العام لليونسكو, الدورة التاسعة عشر, نيروبي من 26 اكتوبر إلى 30 نوفمبر 1976 , المجلد الاول قرارات , طبع بمطابع امبريير يونيون بباريس , 1977
- 85- سجلات المؤتمر العام لليونسكو, الدورة العشرون, باريس 24 اكتوبر إلى 28 نوفمبر 1978, المجلد الاول قرارات ,اليونسكو, 1978
- 86- سجلات المؤتمر العام لليونسكو, الدورة الخامسة والعشرون, باريس 17 اكتوبر 1972 إلى 16 نوفمبر, المجلد الاول القرارات ,اليونسكو, 1990
- 87- سجلات المؤتمر العام لليونسكو, الدورة الحادية والثلاثون, باريس 15 اكتوبر إلى 3 نوفمبر 2001, المجلد الاول القرارات ,اليونسكو, 2002
- 88- سجلات المؤتمر العام لليونسكو, الدورة الثالثة والثلاثون, باريس 3-21 اكتوبر 2005, المجلد الاول القرارات ,اليونسكو, 2005
- 89- سجلات المؤتمر العام لليونسكو, الدورة الرابعة والثلاثون, باريس 16 اكتوبر إلى 2 نوفمبر 2007, المجلد الاول القرارات ,اليونسكو, 2007
- 90- التقرير النهائي "المؤتمر الدولي الحكومي للسياسات الثقافية من اجل التنمية, ستنكهولم, السويد 30 مارس-2 ابريل 1998 ,اليونسكو 1998
- 91- مؤتمر دبي 2004
- 92- مؤتمر دبي 2007
- 93- مؤتمر التنمية العمرانية 2004
- 94- مؤتمر الأقصر 2006
- 95- مؤتمر جامعة عين شمس 2007
- 96- المؤتمر التاسع للمعماريين 1999
- 97- الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة, الاكاديمية العربية للعلوم, 2006
- 98- اللجنة الوطنية المصرية للتربية و العلوم و الثقافة تأسيسها - دورها- اللجنة و المنظمات الدولية , (يونسكو, اليكسة, ايسيسكو), صادر عن اليونسكو, 2008

REFERENCES

- 99- اللجنة الوطنية المصرية للتربية و العلوم و الثقافة تأسيسها دورة تدريبية وطنية حول: دور التراث الحضاري في تنشيط السياحة الثقافية و علاقتها بالتنمية المستدامة الاسكندرية 20-22 يوليو 2008, صادر عن اليونسكو, 2008
- 100- رسالة اليونسكو, مجلة دورية, عدد سبتمبر 1997, ديسمبر 2000, نوفمبر 2005, صادرة عن اليونسكو

REFERENCES

List of English References:

- 1- Abdul Aty Salem, **minimizing of natural hazards on some monumental sites in el Giza pyramids plateau**, UNESCO, 2005
- 2- Aga Khan Historic cities support, **Conservation and Revitalization of Historic Mostar**, 2004
- 2- Aga Khan Historic cities support, **The Revitalization of the Gardens of Emperor Humayun's tomp**, Delhi, India, 2003.
- 3-Ahmed.M.Salah Ouf, urban **Conservation concepts for the new millennium in the United Arab Emirates**, Zayed center for heritage and history, 2000.
- 4- Ahmed Sedky, **Living with heritage in Cairo**, aucpress, 2009
- 5- Alberto Carlo Carpiceci, **Egypt art and history**, Bonechi, 2009
- 6-Ash Amin, Nigel Thrift, **CITIES Re imagining the Urban**, Blackwell Publishers Ltd, 2002
- 7- Anne R Beer, **Environmental Planning for Site Development** ,British library catalogue in publication data,1990
- 8- A.P, Russo, editor, **Tourism management in heritage cities**, proceedings of the second international seminar, UNESCO, 2000
- 9- Arthur Pedersen, **Manaqing tourism at world heritage sites,a practical manual for world heritage site managers** ,UNESCO world heritage center,2002
- 10- Arup research& development, **Maintain our heritage maintaining value**, ove Arup& partners Ltd, 2003
- 11- Aylin Orbasli, **Architectural conservation**, Blackwell publishing,2008
- 12- B.C.Colley, **Practical Manual of Site Development**, McGraw-Hill, 1986
- 13- Bernard Feilden, **An introduction to conservation of cultural property**, UNESCO, 1979
- 14- Bernard M.Feilden, Jukka Jukilehto, Management **guidelines for world culture heritage sites**, ICCROM press, 1993.
- 15-Brian Elliot, David Mccrone, **The City Patterns of Domination and Conflict**, The Magmillan press ltd,1982

REFERENCES

- 16- Cairo governorate, ministry of culture, **Reconsidering al-Fustat (a trial to perceive Al- Fustat zone in a more appropriate & beneficial way**.supreme council of antiquities ,2006.
- 17- Chris brandford, **Stonehenge world heritage management plan**, English heritage, 2000
- 18- Chris Scull, **Management of archeological projects**, English heritage, 1991
- 19-Cliff Hague, Paul Jenkins, **Place identity ,participation and planning**,routledge,2005.
- 20- C.W.Griffin, **Developing Buildings(the team approach)**,the American institute of architects,1972.
- 21- Culnat, Ministry of communication and information technology, **strategic approach to Egypt`s cultural Heritage**, culnat, 2001
- 22- Dania El- Sayed El- Iraqi, **Management of cultural heritage: A goal programing approach**, Master thesis, institute of statistical studies and research, Cairo University, 2006
- 23- Derek Worthing & Stephen Bond, **Managing built heritage the role of cultural significance**, Blackwell publishing,2008
- 24-Dietrich Wildung , **Egypt From Prehistory to the Romans** , taschen , 2009 edition
- 25- Dina K.Shehayeb,Jihad Awad,Ronald Lewcock ,others, **Conservation ,rehabilitation and implementation**, university of California at Berkley,1998.
- 26- Divers Jonas, **The use of historic buildings in regeneration**, English heritage, 2004
- 27-Doris Behrens- Abouseif, **the Cairo Heritage**, aucpress, 2000
- 28-Egyptian ministries of Foreign affairs and culture, Italian ministry of foreign affairs, **the north Saqqara archeological site “handbook for the environmental risk analysis**, Edizioni plus, universita di pisa, 2003
- 29- Edward William Lane, **Description of Egypt**, aucpress,2000
- 30-Eleonore De Merode, Rieks Smeets,Carol Westrik,editors, **Linking universal and local values "managing a sustainable future for world heritage"** ,UNESCO,2004

REFERENCES

- 31- E.Leroy Tolles,Enda E.Kimbrow,William S.Ginell, **planning and engineering guidelines for the seismic retrofitting of historic adobe structure**,the Getty conservation institute ,2002
- 32- ENCATC,European network of cultural administration training centers,UNESCO, **training in cultural policy and management** ,UNESCO,2003
- 33-English heritage, **conservation principles Policies and Guidance for the sustainable Management of the Historic Environment**-First and Second consultation, English Heritage, 2007
- 34- English heritage, **Guidance on the management of conservation areas**, English heritage, 2005
- 35- English heritage, **Management of research projects in the historic environment**, English heritage, 2005
- 36-English heritage, **Project Management System Handbook**, Hornagold & Hills, 2005
- 37-English heritage, **Streamlining listed building consent lessons from the use of management agreements** , English heritage,2003
- 38-English heritage, **Westminster World heritage site**, Hornagold & Hills, 2005
- 39- Erica Avrami, Randall Mason, Marta De La Torre, **Values and heritage conservation**, The Getty conservation institute, 2000
- 40- First international conference, **Monument watch**, 15-16 September 2000,The Netherlands, Amsterdam
- 41- General information programme and unisist, **Guidelines on preservation and conservation polices in the archives and libraries heritage**, UNESCO Paris, 1990
- 42- George Boston, Milton Keynes, editors, **Memory of the world programme "safeguarding the documentary heritage**, UNESCO, 1998
- 43- ICCROM, UNESCO, **Introducing young people to the protection of heritage sites and historic cities "a practical guide for school teachers in the Arab region**, ICCROM, second edition, 2006

REFERENCES

- 44- Iman safar al-sayed Ebada, **Renovation of old Buildings**, unpublished PhD thesis, ain shams university,2001.
- 45- International congress, icomos, Unesco, **More than two thousand year in the history of Architecture "Safeguarding the structure of our Architectural heritage"**,UNESCO,2003
- 46- Ismail Serageldin, **Space for Freedom " The Search for Architectural Excellence in Muslim Societies**, The Aga Khan award for Architecture press, 1989
- 47- Jamel Akbar,**Crisis in the built environment "the case of muslim city"**, a miamat book,concept media ltd ,1988
- 48-Jan Tanghe , Sieg Vlaeninck , Jo Berghoef ,**Living Cities A Case for Urbanism and Guidelines for Re-Urbanism** ,Pergamon press,1984
- 49- Jeanne Marie Teutonico, **A Laboratory manual for architecture conservation**, ICCROM Rome, 1988
- 50-Jim Antoniou, **Historic Cairo,a walk through the Islamic city**, AUC press in Cairo,1998,Forth edition,2006.
- 51- Jim Antoniou, Stephano Bianca, Sherif El-Hakim, Ronald Lewcock, Michael Welbank,**The Conservation of the old City of Cairo**, UNESCO,1980.
- 52- Jukka Jokilehto, **A history of architectural conservation "the contribution of English, French ,German and Italian thought towards an international approach to the conservation of cultural property** ,D.phil Thesis, the university of York, England, institute of advanced architectural studies,1986 (recomposed in PDF format),February, 2005
- 53- Jukka Jokilehto, **What is OUV? Defining the outstanding universal value of cultural world heritage properties**, published by hendrik Bäßbler verlag.Berlin,ICOMOS,2008
- 54- Kathren Welch Howe, **Historic resource survey assessment project**, The Getty conservation institute, 2001
- 55- Leonardo Barci Castriota, Azhar Tyabji ,others, **Manufacturing heritage through policies of preservation**, university of California at Berkley,1998.
- 56-Leon Pressouyre, **The world heritage convention twenty years later**, UNESCO, 1996

REFERENCES

- 57- Lesley Head, **Cultural Landscape and Environmental Change**, Oxford University press, 2000
- 58- Lewis Mumford, **The city in History, its origins, its transformation and its prospects** ,secker&Warburg ,London ,third edition ,1966.
- 59- Lewis Mumford, **The Culture of Cities**, A Harvest .HBJ Book, 1938
- 60- Lucy Donkin, **Crafts and conservation "synthesis report for ICCROM"**, ICCROM, 2001
- 61- Magdi Wahba, **cultural policy in Egypt**, Unesco Paris, 1972
- 62-Marco cattaneo , jasmina Trifoni , **the great book of world heritage sites** , white star , 2004
- 63- Marta De La Torre, editor, **Assessing the values of cultural heritage**, The Getty conservation institute, 2002
- 64- Michele Garzon, coordinator, **cultural diversity "common heritage plural identity"**, UNESCO, 2002
- 65- Mike Robinson , David Picard, **Tourism, Culture and Sustainable Development**, World Heritage center,2006.
- 66- Mohamed Berriane, **Tourism, culture and development in Arab region**, UNESCO, 1999
- 67- Mohamed H.Abdel Kader,Yasmine Sabry, **Heritage Site Management in Egypt "a Tool for Local Development "**, Engineering Research Journal ,Helwan University ,Mataria ,Volume 110,April 2007
- 68- Naomi Grattan ,**ICCROM & public advocacy** ,ICCROM,2004
- 69- Neal Putt, Sarah Slade, **Team work for Preventive conservation, ICCROM,2004**
- 70- Neil Ravenscroft, Recreation **Planning and development**, Macmillan press, 1992.
- 71- Nicholas Warner, **the monuments of historic Cairo**, AUC press in Cairo, 2005.
- 72- Partners for livable communities organization, The **Livable City "Revitalizing Urban communities"**, McGraw-Hill, 2000
- 73 - Paul Austen , Christopher Young, **Hadrian's Wall World Heritage Site Management Plan 2002-2007**, English Heritage,2007

REFERENCES

- 74- Paul Drury, Anna Mcphers, English heritage, **conservation principles "policies and guidance for the sustainable management of the historic environment"**, first stage, English heritage, 2006
- 75- Paul Drury, Anna Mcphers, English heritage, **conservation principles "policies and guidance for the sustainable management of the historic environment"**, second stage consultation, English heritage, 2007
- 76- P.G. McGahan, J.A. Bassett, **Training Needs Analysis of Site Managers on the Participation of Local Communities in Natural World Heritage Site Management in Southeast Asia, West Pacific, Australia and new Zealand**, UNESCO World Heritage Center, 1999.
- 77- P.J.Fowler, **World heritage culture landscape 1992-2002**, UNESCO world heritage center, 2003
- 78- Randall Mason, David Myers, Marta De La Torre, **port Arther historic site management authority**, the Getty conservation institute, 2003
- 79- Randall Mason, Margret GH. MacLean, Marta De La Torre, **Hadrian's wall world heritage site**, English heritage, The Getty conservation institute, 2003
- 80- Rebeca Alca`ntara, **standards in preventive conservation "Meaning and application"**, ICCROM, 2002
- 72- Richard Sayers, **Principles of awareness raising**, UNESCO, 2006
- 81- Robert Hillenbrand, **Islamic Architecture ,Form, Function and meanings**, AUC press in Cairo, 2000.
- 82- Ronald Lewcock, **Conservation, restoration and: presentation of monuments and archaeological sites of the Islamic period(state of Bahrein)**, UNESCO, 1981.
- 83- Ronald Lewcock, Richard Hughes, Conservation **Techniques for the Monuments of the State of Bahrain**, UNESCO, 1981.
- 84- Ronald Lewcock, **The old walled city of San`a**, UNESCO, 1986
- 77- Ronald Lewcock, **Wadi Hadrmawt and the walled city of Sbiban**, UNESCO, 1986
- 85- R. Van Oers, S. Haraguchi, **Identification and documentation of modern heritage**, UNESCO world heritage center, 2003

REFERENCES

- 86- San Bass Warner, editors, **Planning for a Nations of Cities**, Massachusetts institute of technology, 1966
- 87- Sara Wilkinson, Richard Reed , **Property Development**, Routledge ,fifth edition, 1966
- 88-second Ain shams University international conference on Environmental Engineering ,Ain shams university, 2007
- 89- Selim Morcos,Nils Tongring, Youssef Halim, Mostafa El-Abadi ,Hassan Awad ,**Towards integrated management of Alexandria coastal heritage**,UNESCO,2003
- 90- Stanley D.Brunn, Jack F.Williams, **Cities of The World " World regional Urban Development"**, Harper& Row Publications New York, 1983
- 91-Stephano Bianca , Philip Jodidio ,editors, **Cairo Revitalizing a historic metropolis** ,the Aga khan trust for culture,2006
- 92- Suki Dixon, editor,**GIS and cultural resource Management " a manual for heritage Managers"**,UNESCO,1999
- 93- The Aga Khan award for Architecture,**Architecture and Community Building in the Islamic World Today**, Islamic publications ltd, 1983
- 94- The Aga khan award for architecture ,**Architecture for a changing world**,Aga khan award press London,1992.
- 95-The Aga khan program for Islamic Architecture, **Continuity and change (design strategies for large scale urban development**, Cambridge, Massachusetts, 1984.
- 96-The Getty Conservation institute, **Conservation and Management of Archaeological Sites**, The Getty conservation institute,2003
- 97- The Getty conservation institute, **Economics and heritage conservation**, The Getty conservation institute, 1998
- 98- The Paul Drury partnership, **the environmental project consulting Group, Streamlining listed building consent lessons from the use of management agreements**, Paul Drury, 2003
- 99- UNESCO,**A cultural approach to development " planning manual: concept and tools"**, UNESCO paris,1997
- 100-UNESCO, **American Fortifications and the World Heritage Convention**, UNESCO World Heritage Center, 2006.

REFERENCES

- 101- UNESCO, **Basic text for the world Heritage convention 1972**, UNESCO World Heritage Center, 2005.
- 102- UNESCO, **Case Studies on Climate Change and World heritage**, UNESCO World Heritage center,2007.
- 103- UNESCO,**Conserving Cultural and Biological Diversity: The Role of Sacred Natural Sites and Cultural Landscapes**, UNESCO World Heritage center,2006.
- 104-UNESCO, **Cultural heritage and partnership**, UNESCO,1999
- 105-UNESCO, **Cultural Landscapes the Challenges of Conservation**, UNESCO World Heritage Center, 2002.
- 106- UNESCO, **From Istanbul 1996 to Venice 2002 "socially sustainable revitalization of historic districts**, UNESCO, 2004
- 107- UNESCO, **Guidelines for the preservation of digital heritage**, UNESCO, 2003
- 108- UNESCO, **Investing in World Heritage: past achievements, future ambitions A guide to International Assistance**, UNESCO World Heritage Center, 2002.
- 109- UNESCO, **international campaign for safeguard the medina of Fez**,UNESCO,1998
- 110- UNESCO, **Mobilizing young people for world heritage**, UNESCO world heritage center, 2003
- 111-UNESCO, **Monitoring World Heritage**, UNESCO World Heritage center,2002.
- 112- UNESCO, **National Seminar on the Preservation of Urban Heritage in Cambodia**, UNESCO World Heritage center,2006.
- 113-UNESCO, **Partnerships for World Heritage Cities Culture as a Vector for Sustainable Urban Development**, UNESCO World Heritage center,2003.
- 114- UNESCO world heritage reports 11, **Periodic report and regional programme Arab states 2000-2003**, UNESCO, 2004
- 115- UNESCO reports 3, **periodic reporting a exercise on the world heritage convention Africa region**, UNESCO, 2002
- 116- UNESCO, **Periodic reporting exercise on the application of the world heritage convention**, UNESCO, 1998

REFERENCES

- 117- UNESCO, **Properties inscribed on the world heritage list**, UNESCO, 2004
- 118- UNESCO, **Protect the under water cultural heritage**, UNESCO celebration of 2002 united nations year for cultural heritage, 2002
- 119- UNESCO, **The State of World Heritage in the Asia-Pacific Region**, UNESCO World Heritage Center, 2003.
- 120- UNESCO, **The UNESCO convention on the protection of the under water cultural heritage**, UNESCO, 2001
- 121- UNESCO, **Universal declaration on cultural diversity** ,UNESCO,2002
- 122- UNESCO Venice office, Erasmus university Rotterdam university of Venice "Ca`Foscari ", **Tourism management in heritage cities**, proceedings of the second international seminar, UNESCO, 1998
- 123- UNESCO, **World Heritage and Mining**, UNESCO World Heritage Center, 2000.
- 124- UNESCO, **WORLD HERITAGE Challenges for the Millennium** UNESCO World Heritage center, 2007.
- 125- UNESCO world heritage center, **world heritage information kit**, UNESCO, 2005
- 126-UNESCO,**WORLD HERITAGE 2002 shared legacy, common responsibility**, UNESCO World Heritage center,2002.
- 127- Unit for housing and urbanization gradnate school of design .Harvard university ,**Culture in sustainable development" case study ,Fez, Morocco, Rehabilitation of the Fez medina**, the international bank of reconstruction and development ,the world bank, Washington, 1999



الملاحق

ملحق رقم (1): مفاهيم أساسية عن تطور فكرة التراث العالمي و نظمه المؤسسية

عبر التراث على مر العصور عن حضارات متلاحقة وأفكار إبداعية تميز كل منها بطابع خاص عبر عن مبدعيه سواء بمعنى رمزي أو بوظيفة ما أدت دورها في حياة الجماعة, حتى أن جزء من هذا التراث تخطى حدود المكان وقفز إلى العالمية وأصبح تراثاً للعالم وليس فقط تراث قرية أو مدينة أو حتى قارة, ذلك لما قد يحتويه من قيمة استثنائية ألفت بمسئولية الحفاظ عليها على عاتق الشعوب كلها, حيث أن التراث العالمي جزء من ذاكرة العالم وفقدان أي جزء منه يعني فقدان جزءاً من تراث الإنسانية بصفة عامة.

تطور مفهوم التراث

التراث هو نتاج من الثقافة نوعاً ما فحسن استخدام أدواتها أنتج الحضارة و مع القدم أصبحت إراثاً وارتبط التراث بالإرث من الأسلاف سواء في ممتلكات ثقافية أو عادات أو قيم أو معتقدات, والتراث في اللغة كل ما صار من الموروث إلى الوارثين, وأغلب الظن أنه الورث الجيد فنادرًا ما تستعمل كلمة تراث لإرث سيء كالجريمة مثلاً, لذا فهو التجسيد الملموس لثقافة وحضارة الشعوب على مر العصور.

ويعرف التراث الحضاري عامةً بأنه مزيج تفاعل التراث الشعبي مع التراث المادي, في حين أن التراث الشعبي يسمى اللامادي مثل اللغة والعادات والتقاليد, أما التراث المادي فمثل الفن والعمارة¹, ويعرف التراث البيئي وهو التعريف الأشمل لاحتوائه عناصر التميز الطبيعي للأرض وسمي بالتراث البيئي لأنه لم ينحصر فقط في المباني و المجموعات المعمارية و لكن شمل التراث الطبيعي مواطن الطيور والمسطحات الطبيعية المتميزة في الأرض التي لم يكن للإنسان دخل فيها².

صياغة مفهوم التراث عالمياً:

جدول يوضح صياغة مفهوم التراث عبر المواثيق والاتفاقيات الدولية³:

الوثيقة	جهة الإصدار	السنة	مفهوم التراث
ميثاق أثينا	معهد التعاون للجمعية الدولية	1931	النتاج الفني و الأثري و المعالم المهمة هي إرث عالمي لكل الإنسانية, مع الإشارة إلى أن حمايته واجبة على الدول المهتمة بالحضارة ⁴ .

¹ منال محمد حسن محمد النحاس, المحميات العمرانية كمدخل للتنمية المستدامة بالمناطق التاريخية, ص 4, 2007
² ناجية عبد المغني سعيد, نحو استراتيجية قومية للحفاظ الإيجابي على التراث البيئي, المؤتمر التاسع للمعماريين, بدون رقم, 1999
³ أماني السيد عبد الرحمن أحمد الرئيس, المواثيق و التوصيات الدولية للتعامل مع التراث المعماري و العمراني, ص 81, 2003
⁴ ميثاق أثينا, www.icomos.org

<p>عرفت هذه الإتفاقية التراث كمجموعة من الممتلكات الثقافية قسمتها إلى:</p> <p>- الممتلكات المنقولة أو الثابتة ذات الأهمية الكبرى لتراث الشعوب الثقافي كالمباني المعمارية أو الفنية أو التاريخية، الديني منها أو المدني و الأماكن الأثرية ومجموعات المباني التي تكتسب قيمة تاريخية أو فنية والتحف الفنية والمخطوطات والكتب والأشياء الأخرى ذات القيمة الفنية التاريخية أو الأثرية وكذلك المجموعات العلمية ومجموعات الكتب المهمة والمخطوطات ومنسوخات⁵ الممتلكات السابق ذكرها.</p> <p>- المباني المخصصة بصفة رئيسية و فعلية لحماية و عرض الممتلكات الثقافية المنقولة المبنية في الفقرة السابقة، كالمتاحف ودور الكتب الكبرى ومخازن المحفوظات وكذلك المخابىء المعدة لوقاية الممتلكات الثقافية المنقولة في حالة نزاع مسلح.</p> <p>- المراكز التي تحتوي على مجموعة كبيرة من الممتلكات الثقافية المبنية في الفقرتين السابقتين والتي يطلق عليها مراكز الأبنية التذكارية⁶.</p>	<p>1954</p>	<p>اليونسكو</p>	<p>إتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح</p>
<p>مفهوم المعلم التاريخي لا يشمل فقط المباني المنفصلة بل يشمل البيئة المبنية والطبيعية التي تكون دليلاً على حضارة ما، أو حدث تاريخي، هذا المفهوم لا ينطبق فقط على المعالم الكبيرة بل أيضاً على الأعمال البسيطة التي أكتسبت بمرور الوقت معنى ثقافياً⁷.</p>	<p>1964</p>	<p>صادر عن المؤتمر الثاني للمعماريين والتقنيين للمعالم التاريخية</p>	<p>ميثاق البندقية</p>
<p>يختص هذا الميثاق بتراث المدن التي نتجت وتطورت إما بشكل عفوي أو بتخطيط ويرجعها إلى التغييرات المادية للاختلاف الثقافي للمجتمعات خلال التاريخ لذا هي تاريخية، كما اختص بالمدن وعلاقتها بالبيئة الطبيعية أو المبنية التي تحوي قيماً حضرية حضارية⁸.</p>	<p>1987</p>	<p>الايكوموس</p>	<p>ميثاق واشنطن للحفاظ على المدن والمناطق التاريخية</p>

⁵ ما نسخ عن أعمال أصلية من الكتابات في عهود قديمة فأصبح أثراً هو ذاته.

⁶ www.unesco.org

⁷ Venice charter, www.icomos.org/charters

⁸ Washington charter for historic cities, www.icomos.org/charters

<p>تعني بالتراث الثقافي التالي:</p> <p>- الأثار: الأعمال المعمارية والنحت والتصوير على المباني والعناصر أو التكوينات ذات الصفة الأثرية والنقوش والكهوف ومجموعات المعالم التي لها جميعاً قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر التاريخ أو الفن أو العلم.</p> <p>- المجمعات: مجموعات المباني المنفصلة أو المتصلة ذات القيمة العالمية الاستثنائية من وجهة نظر التاريخ أو الفن أو العلم, بسبب عمارتها أو تناسقها أو اندماجها في منظر طبيعي.</p> <p>- المواقع: أعمال الإنسان أو الأعمال المشتركة بين الإنسان و الطبيعة أو الجمالية أو الأثنربولوجية أو الأنتولوجية.</p> <p>ويعني التراث الطبيعي:</p> <p>- المعالم الطبيعية المتألفة من التشكيلات الفيزيائية أو البيولوجية أو من مجموعات هذه التشكيلات التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة النظر الجمالية أو العلمية.</p> <p>- التشكيلات الجيولوجية أو الفيزيوجرافية والمناطق المحددة بدقة والمؤلفة لمواطن الأجناس الحيوانية أو النباتية التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر العلم أو المحافظة على الثروات.</p> <p>- المواقع الطبيعية أو المناطق الطبيعية المحددة بدقة التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر العلم أو المحافظة على الثروات أو الجمال الطبيعي⁹.</p>	1972	اليونسكو	إتفاقية لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي
<p>الخبرة و التمثيل و الإظهار و المعلومات و المهارات و كذلك الأحداث و القطع المصنعة يدوياً, كما في الفراغات الثقافية التي لها علاقة بالمجتمع و الجماعات والتي في بعض الأحيان يعتبرها بعض الأشخاص جزءاً من تراثهم ويتمثل هذا التراث فيما يلي:</p> <p>- التراث الشفهي والعبارات, وتتضمن اللغة كأداة</p>	2003	اليونسكو	اتفاقية الحفاظ على التراث غير الملموس

⁹ إتفاقية لحماية التراث الثقافي و الطبيعي, <http://whc.unesco.org/fr/conventiontext>

للتراث الثقافي غير الملموس. - الموسيقى وفنون العزف - العادات الإجتماعية, أحداث تعبيرية أو الأعياد - المعرفة والتعامل مع الطبيعة ومع العالم - الحرف والمنتجات التقليدية ¹⁰			
--	--	--	--

جدول يوضح 1 تطور مفهوم التراث (المصدر: الباحثة بتصرف من الوثائق المذكورة بالجدول)

ومما سبق يمكن إجمال مفهوم التراث على انه ثمرة كل جهد يقوم به الإنسان لتحسين ظروف حياته سواء كان الجهد المبذول للوصول إلى تلك الثمرة مقصوداً أم غير مقصود, وسواء كانت هذه الثمرة مادية أم معنوية. ومن المؤكد عند العلماء أن كل أكتشاف من الأكتشافات المبكرة التي كونت الخطوة الأولى في المسيرة الحضارية, اكتشفت واهملت حتى اتضحت قيمتها العلمية فعمل الناس على الإكثار منها و أستعمالها ومع الإكثار تحسن نوعها وزادت كمياتها و اصبحت أداة من أدوات الحياة اليومية وهذا ما يسمى التراث التراكمي¹¹. وعندما يتخطى التراث حدود البلد الموجود فيها نظراً لما يحويه من قيمة استثنائية يسمى هنا فقط تراث عالمي¹².

عرفت مصر التراث رسمياً عبر قانون رقم 117 لحماية الآثار لسنة 1983م وتعديلاته بأعتبر الأثر هو كل عقار او منقول أنتجته الحضارات المختلفة او أحدثته الفنون والعلوم والآداب والأديان من عصر ما قبل التاريخ وخلال العصور التاريخية المتعاقبة حتى ما قبل مائة عام متى كانت له قيمة أو أهمية أثرية أو تاريخية باعتباره مظهراً من مظاهر الحضارات المختلفة التي قامت على أرض مصر أو كانت لها صلة تاريخية بها ، وكذلك رفات السلالات البشرية و الكائنات المعاصرة لها.

و أشارت المادة الثانية بهذا القانون أنه يجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص أن يعتبر أي عقار أو منقول ذا قيمة تاريخية أو علمية أو دينية أو فنية أو أدبية أثراً متى كانت للدولة مصلحة قومية في حفظه وصيانته وذلك دون التقيد بالمدى الزمني الوارد بالمادة الأولى⁽¹³⁾.

¹⁰ إتفاقية الحفاظ على التراث الغير ملموس, www.unesco.org

¹¹ جمال عليان, الحفاظ على التراث الثقافي, ص72, 2005

¹² Bernard M. Feilden, Jukka Jokilehto, Management guide lines for world cultural heritage

sites,page 11, 1993

¹³ قانون رقم 117 لسنة 1983 لحماية الآثار, المطابع الاميرية.

تكوين مفهوم القيمة

بعد ان كونت الأمم المتحدة مؤسستها الخاصة باليونسكو أو منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة, أسست اليونسكو مؤسسة الأيكروم في عام 1959م للعمل كاستشاري للحفاظ على الممتلكات الثقافية. بصفة رئيسية قام اليونسكو و الأيكروم و بعض المنظمات العالمية بخط مسودة ميثاق فينسيا الذي تمت الموافقة عليه في المؤتمر الثاني لأتحاد المعماريين العالمي IUA, International Union of Architects, ذلك في عام 1964 و صدقت عليه منظمة الايكوموس رسمياً في 1966¹⁴.

دعم ميثاق فينسيا فكرة القيمة في مرحلة مبكرة بأن اعمال الماضي التي لها أهمية ثقافية أكتسبتها بمرور الوقت, كما جاء في البند الثالث منها " الأهتمام بالترميم و الحفاظ على الآثار بغرض حماية هذه الآثار ليست بسبب قيمتها الفنية فقط و لكن كحدث و دليل تاريخي". في ميثاق التراث المعماري (مجلس أوروبا 1975م) عرف التراث المعماري على انه مورد غير متجدد للقيمة الروحية و الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية و هو الرأسمال الذي لا يمكن استبداله, أما في وثيقة نارا للأصالة الصادرة عن الأيكوموس في 1994م, عكست احساس تعدد القيم و ربطتها بالتراث الثقافي المبني في فقرتها " كل الاحكام الخاصة بقيم الممتلكات الثقافية التي تختلف من ثقافة إلى أخرى لا يمكن أن تخضع القيمة أو الأصالة إلى معيار واحد ثابت و شمل هذا المفهوم المواد المسجلة و الشفهية و المصادر المرسومة او الرقمية والتي تسهل فهم طبيعة و تاريخ التراث¹⁵, و عرف ميثاق نيوزلندا القيمة على انها تميز تاريخي أو آثاري أو معماري أو تقني أو جمالي أو علمي أو روعي أو اجتماعي أو تقليدي أو غيرها من جوانب التميز التي ترتبط بالنشاط الإنساني¹⁶.

القيمة الاجتماعية صورها ميثاق العمارة الشعبية الصادر عن الايكوموس 1999م في فقرته التالية:

التراث الشعبي المبني يشغل مكانة هامة كمنتج من منتجات المجتمع, فهذا التراث يركز على الحياة و في نفس الوقت على تسجيل تاريخ المجتمع و هو مع ذلك من عمل الإنسان و يعتبر ايضاً ابداع الزمن.

حدد ميثاق بورا الصادر عن ايكوموس استراليا الأهمية الثقافية بالقيمة الجمالية و التاريخية و العلمية و الاجتماعية و الروحية للأجيال الماضية أو الحالية أو المستقبلية و بذلك

¹⁴ Derek Worthing, Stephen Bond, previous reference, page 55, 2008

¹⁵ Nara document of authenticity, 1994, www.icomos.org

¹⁶ امامي السيد عبد الرحمن أحمد الرئيس, مرجع سابق, ص 101, 2003

فإن الأهمية الثقافية تتجسد في المكان نفسه أو في نسيجه و محيطه أو حتى في أستعماله والمعاني الكلمية فيه و التابع التاريخي للمكان و الأشياء المرتبطة به, ويكون تقدير هذه القيم مختلفة بين الأشخاص و الجماعات¹⁷.

لما كان التراث مورد غير متجدد من موارد البلدان الثقافية و الإقتصادية أيضاً تولدت الحاجة لإبقاؤه في حالة حفاظ جيدة, ليس هذا فقط و لكن كذلك الإستفادة منه كمورد من موارد الدولة و تادية دوره المطلوب تنموياً إن امكن, ولما كانت هذه الحاجة عامة في الدول التي تحوي تراث استثنائي, تطلب ذلك توحيد الجهود والتنسيق بين الدول للوصول إلى أفضل الحلول للتعامل مع هذا التراث من كافة النواحي, من هنا انتج عمل البلدان معاً في هذا الشأن إتفاقية تتبنى صون التراث العالمي و حمايته, بصفة خاصة بعد أن نبهت الحرب العالمية الثانية العالم لفقد العديد من تراث الشعوب¹⁸.

كان ذلك من أحد الأسباب الرئيسية لتأسيس منظمة الامم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة UNESCO لتتبنى السهر على صون التراث و تضع حداً لتدميره, كذلك توجيه الفكر الإنساني نحو الحفاظ عليه و إيقاف التدمير الحادث له, ظهرت توجهات اليونسكو من البداية في ميثاقها التأسيسي الذي بدأ سلسلة من الجهود المتواصلة حتى الان و عبر بجملته الإفتتاحية¹⁹ عن توحيد الجهود الرسمية من قبل الحكومات للتعامل مع عالمية التراث ضد المخاطر و الحروب التي كانت أصلاً هي سبب تأسيس المنظمة.

أخذت الدول إجراءات عدة من اجل تطبيق إتفاقية حماية التراث الطبيعي و الثقافي, تباينت ردود الفعل في الدول حسب تقييمها لمواردها و تراثها و حالة صونه, ظهرت عندها برامج مختلفة لتحقيق التوازن بين الحفاظ على التراث و الأغراض التنموية من بعض الدول في حين أغفل البعض الاخر هذه البرامج و حالت إمكانياتها ضد إجراءات الحفاظ مما تتطلب العون الدولي, وظهرت حالة واحدة فقط من الشطب لممتلك ثقافي من قائمة التراث العالمي بسبب عدم إتخاذ الدولة إجراءات فعالة للحفاظ على تراثها²⁰.

شكلت إتفاقية التراث العالمي التي أقرها المؤتمر العام لليونسكو في عام 1972 فكرة حيوية مقدمة داخل لائحة دولية قانونية لمحاولة التوفيق بين روائع الفن و عجائب الطبيعة,

¹⁷ Burra charter, first and second paragraph, www.icomos.org/charters

¹⁸ إتفاقية لحماية التراث العالمي الثقافي و الطبيعي, أقرها المؤتمر العام لليونسكو في دورته السابعة عشرة, باريس 16 نوفمبر

1972م, <http://whc.unesco.org/fr/conventiontext>

¹⁹ الجملة الإفتتاحية لمنظمة اليونسكو " لما كانت الحروب تبدأ في عقول البشر ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام", الميثاق

التأسيسي لليونسكو, ص 7, مرجع المؤتمر العام, باريس, طبعة 2002.

²⁰ راجع قائمة التراث العالمي, <http://whc.unesco.org/list>

وكانت الاتفاقية ببساطة نتاج التقاء مدرستين فكريتين, إحداهما جاءت مباشرة في مؤتمر عصبة الأمم في عام 1931 في أثينا وحوث تعريفات كلاسيكية للتراث كتحفة رائعة من إبداعات الإنسان أو أحد عجائب العالم, أما الأخرى فكانت في المؤتمر الدولي الأول حول حماية الطبيعة الذي عقد في برن في 1913, و الذي تلاه مؤتمر برونن في 1947 الذي أسفر عن إنشاء " اتحاد الحفاظ العالمي" في السنة التالية بهدف ترك مواقع طبيعية لم تفسد ولم يمسهما بشر للأجيال المستقبلية²¹.

المنظمات الدولية و الوطنية بالتعامل مع التراث العالمي

بعد الحرب العالمية الاولى تبنى العديد من المفكرين أفكاراً لتحقيق سلام عالمي دائم, وكرد فعل لهذه الاجواء نشأت عصبة الامم و تم اشتراط أن يكون النص التأسيسي لمنظمة عصبة الأمم جزءاً لا يتجزأ من معاهدة فرساي للصلح, وانشأت فعلياً في 1920 بدون انضمام الولايات المتحدة الأمريكية لأعترضها على مبدأ تنظيم عضويات الدول²².

منظمة الأمم المتحدة

بعد الحرب العالمية الثانية اجتمعت حكومات الدول و فوضت مندوبيها على إنشاء هيئة دولية تسمى هيئة الامم المتحدة تكونت من: جمعية عامة, مجلس الأمن, مجلسي اقتصادي و اجتماعي, مجلس وصاية, محكمة العدل الدولية و أمانة السر²³.

حددت منظمة الأمم المتحدة في فصلها التاسع بميثاقها التأسيسي مبادئ التعاون الدولي الاقتصادي و الاجتماعي و أخذت على عاتقها أن تعمل في سبيل تقديم حلول للمشكلات الدولية و تنسيق جهود التعاون الدولي و تعزيزها في أمور الثقافة و التعليم و احترام حقوق الإنسان. ولقد نوهت المنظمة في ميثاقها عن إنشاء الوكالات المتخصصة وحددت أوجه نشاطاتها و من بينها منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة United Nations for

UNESCO "United Nations for Education, Science and Culture Organization"

تحدد أن يكون المجلس الاقتصادي و الاجتماعي كمنسق بين المنظمة الام وهي الأمم المتحدة و اليونسكو كما جاء في المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة و التي تنص على أن من مهام المجلس الاقتصادي و الاجتماعي أن يقوم بعمل دراسات و تقارير في مجالات الاقتصاد

²¹ ليون بريسويير, الماضي ليس مصوعاً من أحجاراً فقط, رسالة اليونسكو, ديسمبر 2000

²² حسن نافعة, الامم المتحدة في نصف قرن " دراسة في تطور التنظيم الدولي منذ 1945, ص 94, اكتوبر 1995.

²³ ميثاق الأمم المتحدة التأسيسي, ص 4, www.unesco.org

²⁴ الميثاق السابق, الفصل التاسع ص 38, www.unesco.org

والأجتماع والثقافة والتعليم والصحة، وأن ينسق جهوده ويوجه النصح إلى الوكالات المتخصصة في ذات الشأن²⁵.

ومن هنا أصبحت اليونسكو هي المنوطة عالمياً فيما يتعلق بالتربية و العلوم و الثقافة في عهد منظمة الامم المتحدة و حتى الآن، اما في وقت عصبة الامم تبنت جهات اخرى قبل اليونسكو التعاون الدولي في ميادين الفكر و الثقافة.

ما قبل اليونسكو

تبنت عصبة الامم إنشاء لجنة دراسة القضايا الدولية المتعلقة بالتعاون الثقافي و التربية في يناير عام 1922 ومن هنا نشأت اللجنة الدولية للتعاون الفكري التي تحولت إلى المعهد الدولي للتعاون الفكري بناء على إقتراح من فرنسا التي قدمت عرض بتمويله بمليون فرنك سنوياً مع تعهدها بضمان الصفة الدولية للمعهد في ديسمبر 1924 وبذلك ظهرت اول هيئة دولية تعني بالتعاون العالمي في ميادين الفكر و الثقافة.

كونت مصر لجنتها الوطنية بعد ثمان سنوات من انضمامها للمعهد و رأس هذه اللجنة أحمد لطفي السيد و تولى سكرتاريتها محمد عشاوي وكيل وزارة الأرشاد وكان من أبرز أعضاؤها طه حسين²⁶.

منظمة الامم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة

اليونسكو- اهداف و سياسات

لما اطاحت الحرب العالمية الثانية بعصبة الامم و بالمعهد الدولي للتعاون الفكري، ظهر واضحاً أن كلا من المؤسستين لم تكونا قادرتين على أستيعاب حركة المجتمع الدولي، وحددت منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة "اليونسكو" أهدافها في ميثاقها التأسيسي²⁷ بالمساهمة في صون السلم و الأمن عن طريق التربية و التعليم و الثقافة و تعزيز التعاون بين الامم لتضمن احترام العدالة و القانون و حقوق الإنسان و الحرية دون الافكار المتعلقة بالتمييز العنصري بسبب الجنس أو اللغة أو الدين لذلك فالمنظمة:

- تدعم التعاون و التفاهم بين الامم و توصي بعقد الاتفاقيات المفيدة لتسهيل

حرية تداول الافكار.

- تعمل على تنشيط التربية الشعبية و نشر الثقافة.

²⁵ الميثاق السابق، الفصل العاشر، ص 42، www.unesco.org

²⁶ حسن نافعة، العرب و اليونسكو، ص 25، 1989

²⁷ الميثاق التأسيسي لليونسكو، www.unesco.org/charter

- تحفظ المعرفة و تساعد على تقدمها و أنتشارها بالسهر على صون و حماية التراث العالمي من كتب و أعمال فنية و تراث معماري و طبيعي مع الحرص على ألا تتدخل فيما أسمته صميم السلطان الداخلي للدول²⁸.

سياسات اليونسكو

حددت اليونسكو سياستها طبقاً لآخر منشور صادر بين عامي 2002 و 2007 في أن تنتهج السياسات التالية:

ان تكون:

- مختبر للأفكار نتيجة لفهم التغيرات التي يتعرض لها العالم و دور التربية و التعليم و الثقافة في تحديد المشاكل و السياسات الملائمة لمواجهتها.
- مركز لتبادل المعلومات و العمل على تقدم المعارف و نشرها علاوة على تطوعها لإدارة شبكات أقليمية أو عالمية معنية بالبحوث و تبادل النتائج و التدريب.
- هيئة معيارية على الرغم من اختلاف تقاليد و ثقافة البلدان إلى أن اليونسكو أضفت طابعاً رسمياً عبر صياغة الاتفاقيات في شكل وثيقة معيارية دولية لها قوة القانون, كما قد تكون توصية أو اعلاناً , وذلك في سبيل مساعدة الدول من اجل العمل على إبرام الاتفاقيات و إيجاد صيغ للتفاهم في شتى المجالات²⁹.
- هيئة لتنمية القدرات في الدول الاعضاء و تنمية الموارد البشرية في جميع اختصاصات المنظمة.
- عامل تنشيط للتعاون الدولي من خلال تبني المؤسسة التعاون من أجل التنمية في مجالات التربية و العلم و الثقافة و تنشيط سبل تبادل التعاون الدولي³⁰.

النظام المؤسسي لليونسكو

تضم منظمة اليونسكو 190 دولة عضو وفقاً لإحصاءات 2004 و هناك 190 لجنة وطنية لليونسكو تضم ممثلين عن مختلف الأوساط المعنية بالتربية و العلوم و الثقافة و الاتصال, وترتبط اليونسكو بعلاقات رسمية مع 588 منظمة غير حكومية و 1200 منظمة أخرى

²⁸ حسن نافعة, مرجع سابق, ص47, 1989.

²⁹ منظمة الامم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة و مرجع المؤتمر العام, ص8,7, 2002.

³⁰ www.unesco.org/globalstrategy

تتعاون معهاو وتتولى 3200 مدرسة منتسبة لليونسكو مهمة غرس مبادئ التسامح والتفاهم الدولي في نفوس النشء, كما يقوم حوالي 4800 مركز ونادي و جمعية لليونسكو بمساندة عمل المنظمة ميدانياً و الترويج لأنشطتها و غاياتها و مبادئها.
تتكون منظمة اليونسكو من عدة هيئات:

- المؤتمر العام وهو الهيئة العليا للمنظمة و مصدر السلطة لسائر الهيئات ويتكون من مندوبي الدول الأعضاء في المنظمة و ينعقد المؤتمر مرة واحدة كل سنتين.
- المجلس التنفيذي لليونسكو وهو الهيئة المختصة بالإشراف على تنفيذ برامج المنظمة و يتكون من 58 دولة عضو ينتخبهم المؤتمر العام و يجتمع المجلس في دورة عادية أربع مرات على الأقل كل عامين.
- السكرتارية وتتكون من مدير عام و عدد من الموظفين و يقترح المجلس التنفيذي شخص المدير العام و يعينه المؤتمر لمدة أربع سنوات قد تجدد لفترة ثانية و يشترك في جميع إجتماعات المؤتمر العام و المجلس التنفيذي و لجان المنظمة دون أن يكون له حق التصويت.
- المندوبون الدائمون وهم من تعينهم الدول لتمثيلها في مقر المنظمة في باريس وهؤلاء المندوبون يشكلون حلقة إتصال مباشر بين المنظمة وبين حكوماتهم من خلال اللجان الوطنية.
- مكاتب اليونسكو الإقليمية التي تقيمها اليونسكو في مختلف الأقاليم ومن بينها عدد من المكاتب في المنطقة العربية من أهمها المكتب الأفريقي للعلوم في القاهرة و المكتب الأفريقي للتربية في بيروت³¹.
- اللجنة الدولية الحكومية لحماية التراث العالمي الثقافي و الطبيعي وتسمى لجنة التراث العالمي World Heritage Committee وتكونت من خمسة عشر دولة في بدايتها من دول أطراف تنتخب في المؤتمر العام ثم 21 دولة بعد نفاذ الاتفاقية في العام التالي لها³², وتختص هذه اللجنة بفحص جرود ممتلكاتها من التراث و إدراجها تحت قائمة التراث العالمي وذلك بموافقة الدول المعنية و تدرج المواقع الخطرة تحت قائمة التراث

³¹ حنان فاروق عبد الحليم, اللجنة الوطنية المصرية للتربية و العلوم و الثقافة تأسيسها – دورها, ص21, 2008
³² Aylin Orbasli, architectural conservation, page 27,2008

العالمي المعرض للخطر³³, كما تقوم اللجنة بتحديد أوجه استخدام موارد صندوق التراث العالمي وتبحث في وسائل تنمية هذه الموارد, وتتخذ قراراتها بأغلبية ثلثي الأعضاء وتتخذ سكرتارية تسمى مركز التراث العالمي³⁴ World Heritage Center.

- مركز التراث العالمي الذي أنشأ عام 1992 لينظم التعامل مع الإتفاقية وينظم الدورات السنوية للجنة و يقدم المشورة للدول الاطراف في إعداد الترشيحات و ينظم المساعدة التقنية لمن يطلبها, وكذلك يقوم بالتنسيق في إعداد التقارير عن حالة المواقع و العمل العاجل حين يكون الموقع معرضاً للخطر و علاوة على مسؤوليته عن إدارة موارد صندوق التراث العالمي وما يوكل إليه من إعداد حلقات دراسية ومعامل و تحديث قائمة التراث العالمي وتعريف كافة الناس بمسائل التراث العالمي³⁵, ويتعاون مع مركز التراث العالمي هيئات استشارية مثل ICOMOS, ICCROM, IUCN ومنظمات دولية أخرى مثل منظمة مدن التراث العالمي OWHC ومجلس المتاحف الدولي ICOM.

- صندوق التراث العالمي World Heritage Fund أنشأ كصندوق إيداع تتألف موارده من المساهمات الإلزامية و الأختيارية التي تقدمها الدول الأطراف ومن مدفوعات و هدايا الدول الاخرى ومن البرنامج التنموي للأمم المتحدة و كافة المنظمات الدولية الحكومية الأخرى والهيئات العامة أو الافراد, علاوة على الفوائد المستحقة عن الموارد السابق ذكرها و حصيلة التبرعات و الحفلات التي تنظم لصالح الصندوق, فالدول تساهم مساهمة إجبارية لا تتعدى 1% من مساهمتها في الميزانية العامة لمنظمة اليونسكو ويتم دفع المساهمة كل عامين مقدارها على شكل نسبة مئوية و كما قد تشارك الدول بمساهمات أختيارية³⁶.

Bernard M. Feilden, Jukka Jokilehto, Management guide lines for world cultural heritage sites, page9, 1993³³

UNESCO, WHC, world heritage information kit, page 9, 2005³⁴

حسن الشحات الديب, 'آليات التحكم في العمران', ص 200, 2005³⁵

UNESCO, WHC, world heritage information kit, 2005³⁶

المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم (الأليكسو)

هي المنظمة العربية المتخصصة المنشأة في إطار جامعة الدول العربية تعني بتطوير التربية و الثقافة و العلوم في البلاد العربية ووضع الاستراتيجيات الشاملة و المساعدة على تنفيذها, تم الإعلان عن قيامها رسمياً في 25 يوليو 1970, وذلك في الاجتماع الأول للمؤتمر العام بالقاهرة حيث أعتمد الأطار المحدد لدورها و برامجها و أنشطتها و أعتبرت الدول العربية التي صادقت على الميثاق عضواً بالمنظمة, وكانت القاهرة مقراً دائماً للمنظمة منذ تأسيسها وحتى سنة 1979, ثم انتقلت إلى تونس العاصمة لتكون مقراً مؤقتاً إلى أن تقرر عام 1991 أن تكون مقراً دائماً لها.

أهداف المنظمة

سعت منظمة الأليكسو إلى الوحدة الفكرية بين أجزاء الوطن العربي عن طريق التربية و الثقافة و العلوم ورفع المستوى الثقافي و متابعة الحضارة العالمية و المشاركة الإيجابية فيها, تضم المنظمة 21 دولة حالياً حيث يحق للدول الاعضاء في جامعة الدول العربية و غيرها الانضمام للمنظمة.

هيئات الأليكسو³⁷:

- 1- المؤتمر العام وهو السلطة التشريعية للمنظمة و يتألف من وفود الدول الاعضاء و يجتمع في دورة عادية كل سنتين.
- 2- المجلس التنفيذي وهو المسئول عن تنفيذ البرنامج الذي أقره المؤتمر العام و يجتمع المجلس في ثلاث دورات عادية كل عامين.
- 3- الأمانة العامة وتضم المدير العام و نائبه و عدد من الاعضاء الأكفاء في مجالات التربية و العلوم و الثقافة تختارهم الدول الاعضاء, ويعين المدير العام لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط, وهو المسئول عن جميع أعمال المنظمة ويشترك في جميع الاجتماعات بدون أن يكون له حق التصويت.

تعني المنظمة بالاتي:

- دعم عوامل الوحدة الثقافية العربية
- تنمية الثقافة العربية المعاصرة
- إحياء التراث الثقافي العربي الإسلامي و صيانه معالمه التاريخية.

³⁷حنان فاروق عبد العليم, مصر و الأليكسو على مسيرة العمل المشتركة, ص5, 2008

- نشر اللغة العربية و التعريف بالثقافة العربية الإسلامية خارج الوطن العربي.

- الإفادة في وسائل الأتصال الحديثة للتعريف بالثقافة العربية.
- تعزيز الحوار بين الثقافات العربية و الثقافات الأخرى³⁸.

المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة (الأيسسكو)

بالرباط في المغرب تقع المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة التي صادق عليها مؤتمر القمة الإسلامية الثالث المنعقد في مكة المكرمة و الطائف بالمملكة العربية السعودية في شهر يناير 1981, و أنعقد مؤتمر المنظمة التأسيسي في مدينة فاس بالمغرب في الفترة ما بين 2 إلى 6 مايو 1982.

أهداف المنظمة:

- تقوية التعاون و التفاهم و تعميقه بين الدول الأعضاء في ميادين التربية و العلوم و الثقافة و الأتصال.
- تطوير العلوم التطبيقية و أستخدمها في اطار القيم و المثل العليا الثابتة للأمة الإسلامية.
- جعل الثقافة الإسلامية محور مناهج التعليم في جميع مراحلها و مستوياته.
- دعم الثقافة الإسلامية و خصائصها المتميزة.
- حماية الشخصية الإسلامية للمسلمين في البلدان غير الإسلامية.

العضوية:

جميع الدول الأعضاء بالمؤتمر الإسلامي تعتبر أعضاء بمجرد مصادقتها على ميثاق المنظمة و قد وصل عدد الدول الأعضاء إلى 51 دولة³⁹.

هيئات المنظمة الإسلامية:

- 1- المؤتمر العام يتألف من ممثلي الدول الأعضاء و يجتمع مرة كل ثلاث سنوات ويختص بوضع السياسة العامة للمنظمة و أقرار الخطط و الموازنة و يتم أنتخاب المدير العام لمدة ثلاث سنوات.
- 2- المجلس التنفيذي ويتشكل من ممثل لكل دولة عضو في المنظمة و لرئيس المؤتمر العام حضور جلساته بصفة استشارية و يتخذ التدابير اللازمة لتنفيذ برامج المنظمة.

³⁸ حنان فاروق عبد العليم, اللجنة الوطنية المصرية للتربية و العلوم و الثقافة تأسيسها - دورها, ص23, 2008
³⁹ حنان فاروق عبد العليم, اللجنة الوطنية المصرية للتربية و العلوم و الثقافة تأسيسها - دورها, ص29, 2008

3- الإدارة العامة ويعتبر المدير العام رئيس الجهاز الإداري للمنظمة و المسئول أمام

المؤتمر العام و المجلس التنفيذي.

و تعني المنظمة في مجال الثقافة بالآتي:

- الذاتية الثقافية الإسلامية
- الثقافة في خدمة التنمية الشاملة
- الثقافة الإسلامية الفاعلة و المتفاعلة
- القدرات الاتصالية للبلدان الإسلامية

ومن ضمن أنشطة المنظمة ندوة تصحيح صورة الثقافة العربية الإسلامية في الكتب المدرسية الأوروبية "أسبانيا نموذجاً" وذلك في ديسمبر 2007 سبقها ثلاث مراحل تحضيرية, الأولى تمت بعقد حلقة نقاش بمقر اللجنة الوطنية في 2006/7/1 كان الهدف الأساسي لها هو تحديد معايير تقييم صورة الثقافة العربية الإسلامية , والثانية كانت ورشة عمل بالمعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد للحوار حول تحديد الرؤية الموضوعية لمعالجة الموضوعات الإسلامية, ثم عقد ورشة عمل حول آليات تصحيح صورة الثقافة العربية الإسلامية في الكتب المدرسية الأوروبية بدءاً بأسبانيا⁴⁰.

اللجنة الوطنية المصرية للتربية و العلوم و الثقافة

في عام 1949 صدر القرار الوزاري رقم 1875 بإنشاء اللجنة الوطنية المصرية للتربية و التعليم و الثقافة و عقب إنشاء وزارة التعليم العالي و أظطلاع وزير التعليم بكل ما يتعلق بشئون اليونسكو, صدر عام 1962 قرار رئيس الجمهورية رقم 2282 بإعادة تشكيلها بمهام محددة هي:

- العمل كحلقة إتصال بين منظمة اليونسكو و بين أجهزة الدولة.
- المشاركة الفعالة لمصر في إعداد و تنفيذ برامج و مشروعات منظمة اليونسكو على النحو الذي يحقق وجهة نظر مصر و ذلك بتهيئة وسائل الإتصال بالمنظمة الدولية و لجانها الوطنية.
- تنظيم المؤتمرات و الندوات و الإجتماعات بالتعاون مع سائر الجهات المعنية في الدولة في إطار برامج اليونسكو و مجالات اختصاصها.

⁴⁰ اللجنة الوطنية المصرية للتربية و العلوم و الثقافة, مصر و اليونسكو- مجلة فصلية, العدد الثاني و الثالثون (أكتوبر - ديسمبر 2007)

- دعم الجهود و الانشطة التي تنفذها المؤسسات و الجهات المعنية في الدولة في مجالات التربية و العلوم و الثقافة و الاتصالات و المعلومات و الاعلام.
- تنفيذ الأنشطة التي تساعد على التعريف بأفكار و أهداف اليونسكو و الإعلام عن أنشطتها لدى الهيئات و الافراد المعنيين بشئون التربية و العلوم و الثقافة⁴¹.

الهيكل التنظيمي الخاص باللجنة الوطنية:

- الرئيس: يتولى وزير التعليم العالي رئاسة اللجنة الوطنية للتربية و العلوم و الثقافة.
- الأمين العام: ويعين بقرار من رئيس اللجنة و يختص بوضع مشروعات اللوائح اللازمة لتنظيم اعمال اللجنة و امانتها, وكذلك الإشراف على الأعمال الإدارية و المالية و الفنية التي تقوم بها اللجنة الوطنية.
- الأمين العام المساعد: يعاون الأمين العام أميناً مساعداً يعين بقرار من رئيس اللجنة و يختص بمسئولية الشؤون المالية و الإدارية و أعمال السكرتارية و الجمعية العمومية و اللجان الفنية إلى جانب عمله الأصلي.
- الجمعية العمومية وتتكون من وزير التعليم رئيساً وعضوية كل من:
 - خمسة من رؤساء الجامعات يختارهم المجلس الاعلى للجامعات.
 - الأعضاء الممثلين لجمهورية مصر العربية في المجالس التنفيذية للمنظمات الدولية و الاقليمية.
 - رؤساء القطاعات المختصة بوزارات التعليم العالي و التربية و التعليم و الثقافة و البحث العلمي و الإعلام و السياحة و التخطيط و الشباب الذين يختارهم الوزراء المعنيون.
 - تختص الجمعية العمومية بالنظر في التقرير السنوي العام للجنة الوطنية و إبداء الرأي في المسائل التي تعرض على المؤتمرات العامة للمنظمات أو المؤتمرات الإقليمية للجان الوطنية, وكذلك دراسة التقارير التي يقدمها أعضاء المجالس التنفيذية بالمنظمات الممثلين للجمهورية, أو ممثلي مصر لدى هذه المنظمات أو

⁴¹ <http://www.egnatcom.org.eg>

الوفود التي تمثل مصر في المؤتمرات العامة للمنظمات, علاوة
على النظر في التقرير الدوري عن نشاط مصر في ميادين
التربية والعلوم و الثقافة⁴².

- أمين عام اللجنة الوطنية
 - المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى منظمة اليونسكو
 - مندوب عن كل من المجلس الاعلى للثقافة و أكاديمية البحث العلمي
والتكنولوجيا و اتحاد الإذاعة و التلفزيون و هيئة الأستعلامات يختاره
الوزير المختص.
 - عدد لا يجاوز عشرة من المهتمين بشئون التربية و العلوم و الثقافة
و المنظمات الدولية يعينون بقرار من وزير التعليم العالي كل سنتين.
 - الامانة العامة وتتكون من:
 - الامين العام للجنة
 - مندوبي جمهورية مصر العربية الدائمين لدى المنظمات الدولية
و الإقليمية المشار لها سابقاً
 - هيئة فنية تعاون الامين العام بقرار من وزير التعليم العالي
 - لجان فنية يصدر بتشكيلها قرار من وزير التعليم العالي
 - عدد كافي من العاملين الفنيين و الإداريين بوزارة التعليم العالي
- تقوم الأمانة بتنفيذ برامج المنظمات الدولية و مشروعاتها بالأستعانة بالجهات المعنية
بشئون التربية و العلوم و الثقافة في مصر, وكذلك دراسة الوثائق و الرسائل التي ترد من
المنظمات الدولية و اتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها, مع اتخاذ الاجراءات التنفيذية لترشيح
المصريين و إيفادهم للوظائف بالمنظمات الدولية ووظائف الخبراء في الدول الاعضاء, كما
تقوم اللجنة باتخاذ الاجراءات التنفيذية الخاصة بالمنح الدراسية المقدمة من المنظمات الدولية
وترتيب زيارات موظفي هذه المنظمات و مبعوثيها لمصر, بالإضافة إلى إعداد التقارير
والمذكرات الخاصة بالموضوعات التي تدخل في مباديء التربية و العلوم و الثقافة⁴³.

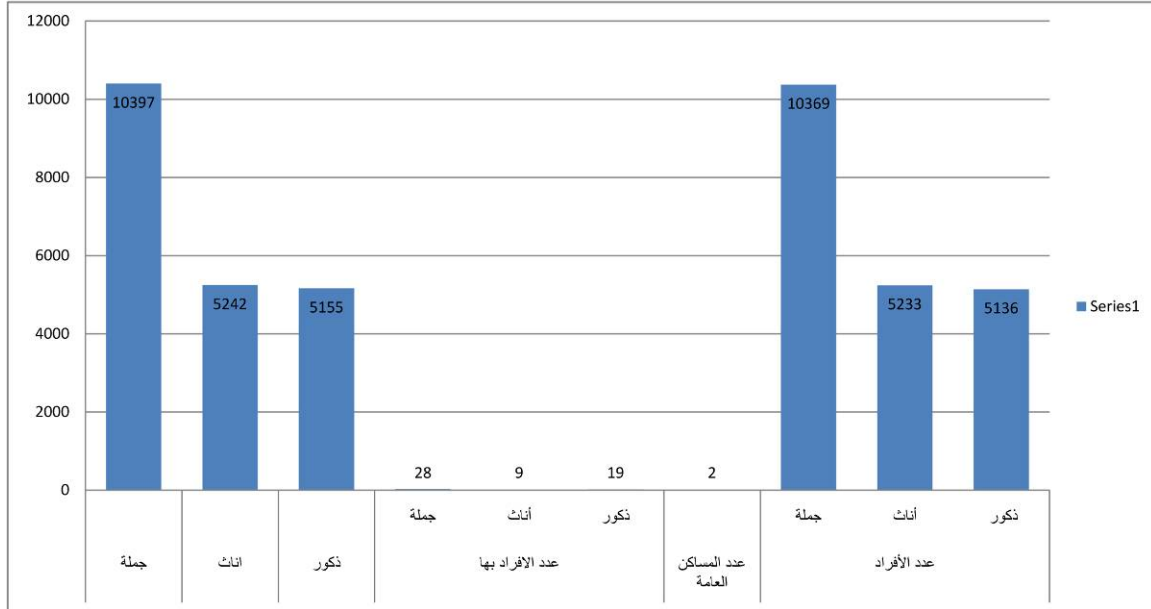
⁴² <http://www.egnatcom.org.eg>

⁴³ حنان فاروق عبد العليم, اللجنة الوطنية المصرية للتربية و العلوم و الثقافة تأسيسها - دورها 9, 2008

ملحق رقم (2): الدراسات السكانية

المنطقة	الأسر			المساكن العامة			جملة السكان	
	عدد الأسر	عدد الأفراد		عدد المساكن العامة	عدد الأفراد بها		جملة	جملة
		ذكور	إناث		ذكور	إناث		
الروضة و المقياس	3471	5136	5233	2	19	9	28	10397

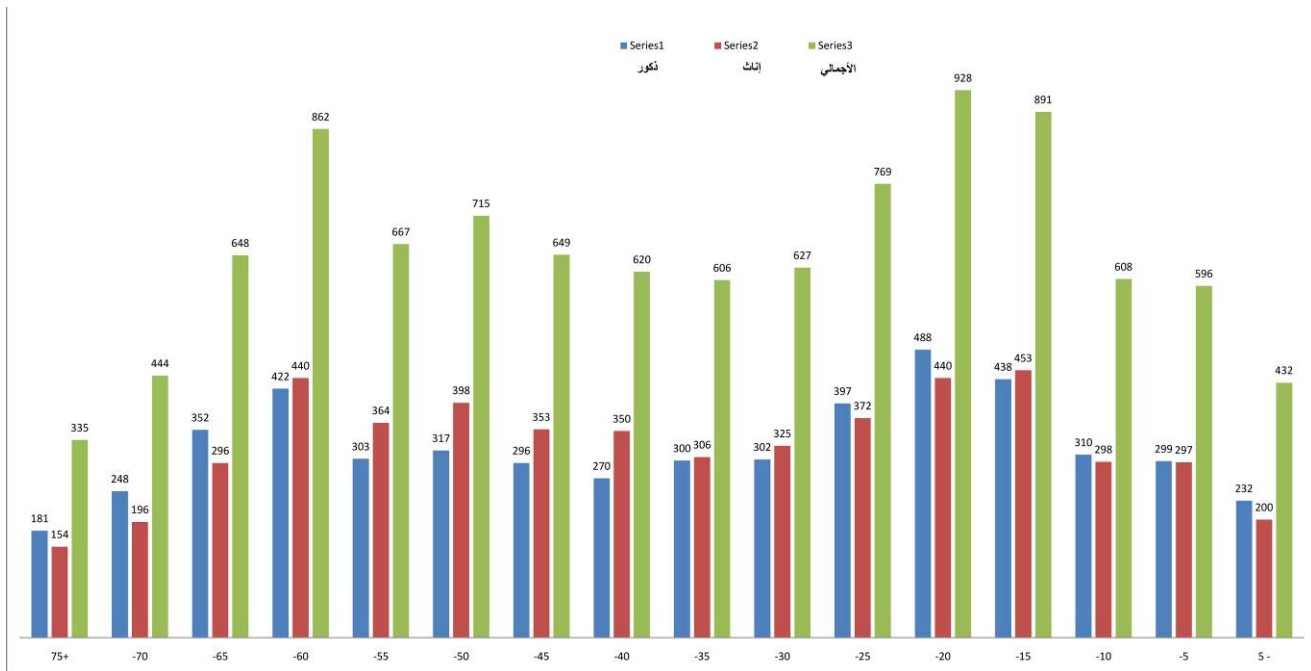
جدول عدد السكان و عدد أفراد الأسر و الأفراد القاطنين في المساكن العامة
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعنة و الإحصاء



شكل توضيحي عدد السكان و عدد أفراد الأسر و الأفراد القاطنين في المساكن العامة
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعنة و الإحصاء

المنطقة	النوع	فئات السن															
		75+	-70	-65	-60	-55	-50	-45	-40	-35	-30	-25	-20	-15	-10	-5	5 -
الروضة و المقياس	ذكور	181	248	352	422	303	317	296	270	300	302	397	488	438	310	299	232
	إناث	154	196	296	440	364	398	353	350	306	325	372	440	453	298	297	200
	جملة	335	444	648	862	667	715	649	620	606	627	769	928	891	608	596	432

جدول توزيع السكان طبقاً لفئات السن و النوع
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعنة و الإحصاء

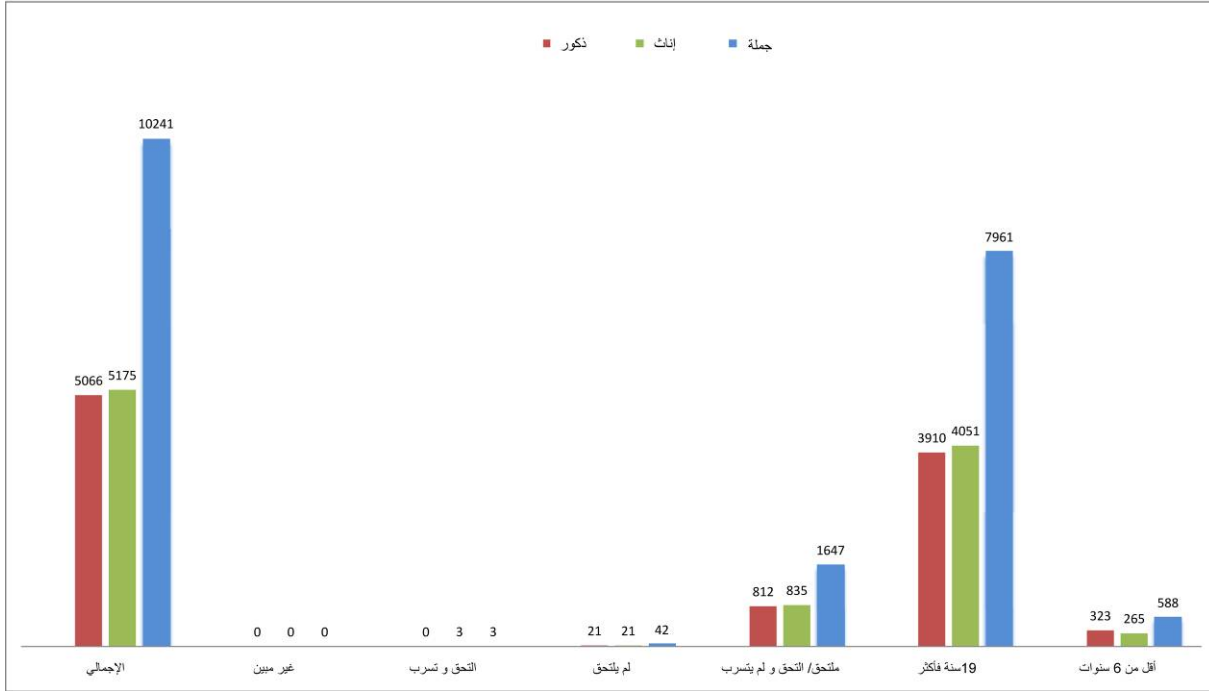


شكل توضيحي توزيع السكان طبقاً لفئات السن و النوع
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعنة و الإحصاء

ملحق رقم (2)

المنطقة	النوع	أقل من 6 سنوات	19 سنة فأكثر	ملتحق/التحق و لم يتسرب	لم يلتحق	التحق و تسرب	غير مبين	الإجمالي
الروضة و المقياس	ذكور	323	3910	812	21	0	0	5066
	إناث	265	4051	835	21	3	0	5175
	جملة	588	7961	1647	42	3	0	10241

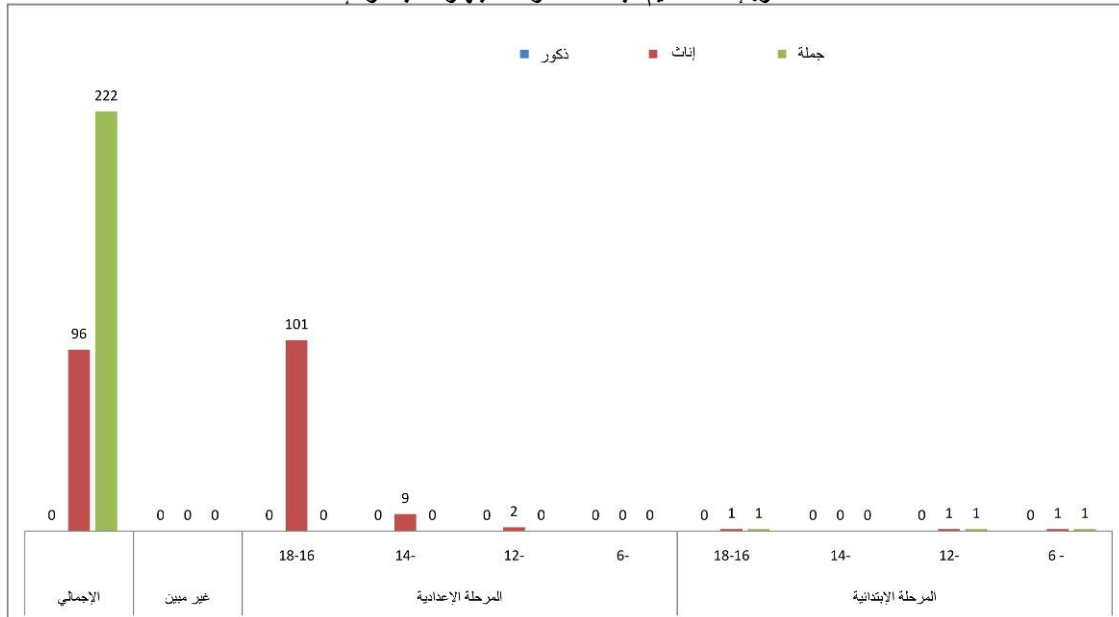
جدول توزيع السكان طبقاً للتسرب من التعليم
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التعبئة و الإحصاء



شكل توضيحي توزيع السكان طبقاً للتسرب من التعليم
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التعبئة و الإحصاء

المنطقة	النوع	المرحلة الابتدائية				المرحلة الإعدادية			
		6 -	12 -	14 -	18-16	6 -	12 -	14 -	18-16
الروضة و المقياس	ذكور	0	0	0	0	0	0	0	0
	إناث	1	1	0	1	0	0	101	96
	جملة	1	1	0	1	0	0	101	222

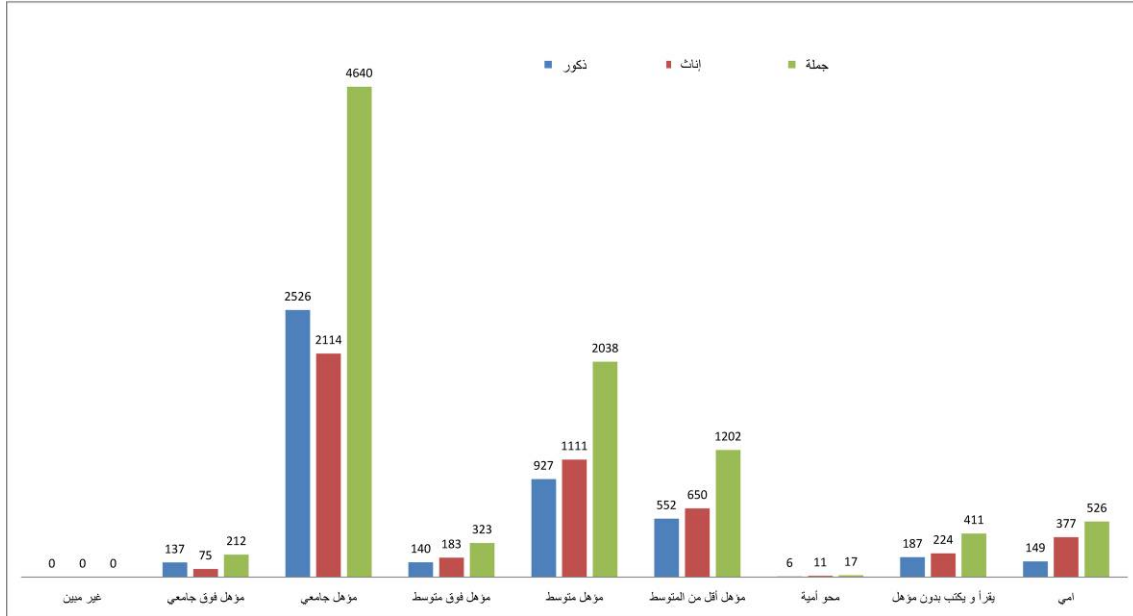
جدول توزيع السكان طبقاً للتسرب من التعليم الأساسي
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التعبئة و الإحصاء



شكل توضيحي توزيع السكان طبقاً للتسرب من التعليم الأساسي
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التعبئة و الإحصاء

الإجمالي	الحالة التعليمية									النوع	المنطقة
	غير مبين	مؤهل فوق جامعي	مؤهل جامعي	مؤهل فوق متوسط	مؤهل أقل من المتوسط	محو أمية	يقرأ ويكتب بدون مؤهل	امى	امى		
4624	0	137	2526	140	927	552	6	187	149	ذكور	الروضة و المقياس
4745	0	75	2114	183	1111	650	11	224	377	إناث	
9369	0	212	4640	323	2038	1202	17	411	526	جملة	

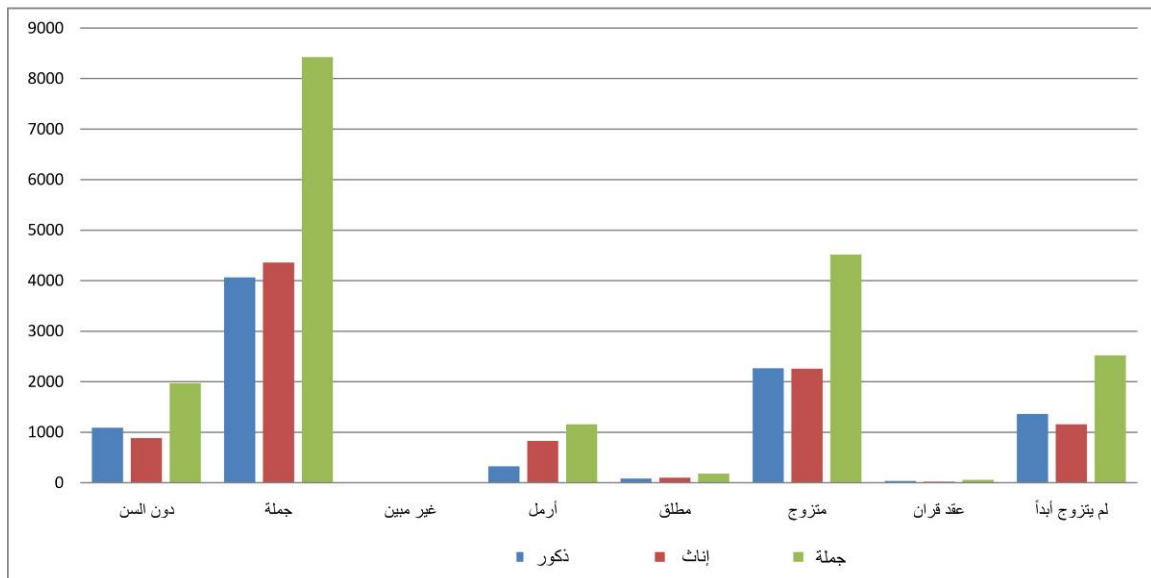
جدول توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية والنوع
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التعبئة و الإحصاء



شكل توضيحي توزيع السكان طبقاً للحالة التعليمية والنوع
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التعبئة و الإحصاء

الإجمالي	الحالة الزوجية								النوع	المنطقة
	دون السن	جملة	غير مبين	أرمل	مطلق	متزوج	عقد قران	لم يتزوج أبداً		
5155	1089	4066	0	326	81	2263	34	1362	ذكور	الروضة و المقياس
5242	882	4360	0	829	99	2255	20	1157	إناث	
10397	1971	8426	0	1155	180	4518	54	2519	جملة	

جدول توزيع السكان طبقاً للحالة الزوجية
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التعبئة و الإحصاء

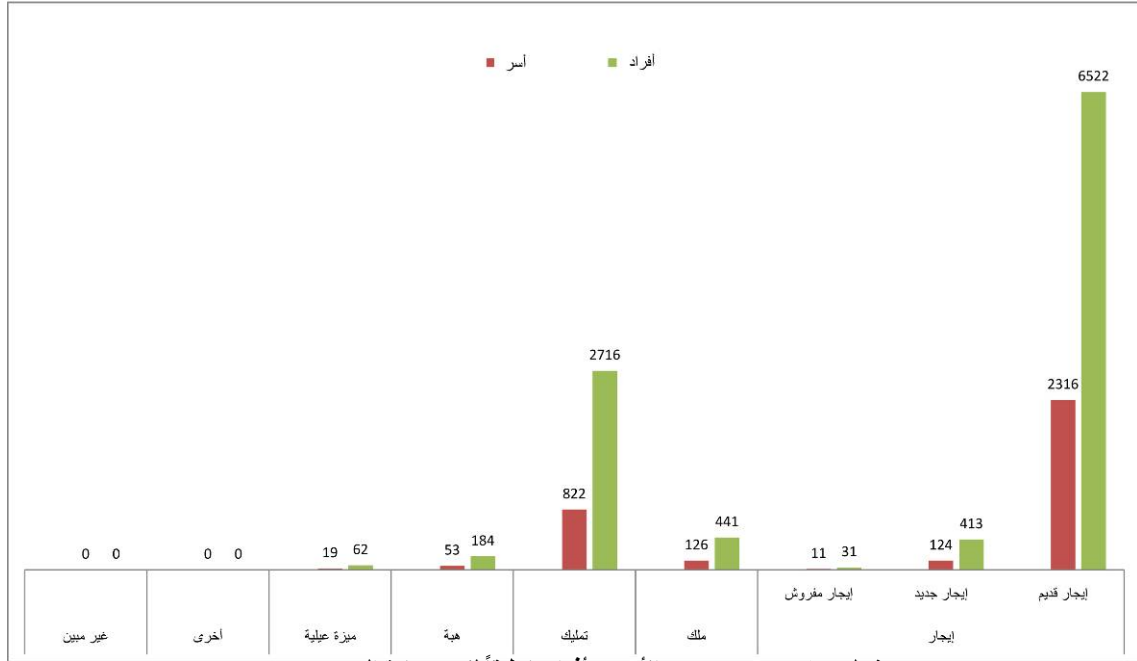


شكل توضيحي توزيع السكان طبقاً للحالة الزوجية
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التعبئة و الإحصاء

ملحق رقم (2)

الاجمالي	غير ميين	أخرى	ميزة عيلية	هبة	تمليك	ملك	إيجار			المنطقة	
							إيجار مفروش	إيجار جديد	إيجار قديم	أسر	أفراد
3471	0	0	19	53	822	126	11	124	2316	أسر	الروضة و المقياس
10369	0	0	62	184	2716	441	31	413	6522	أفراد	

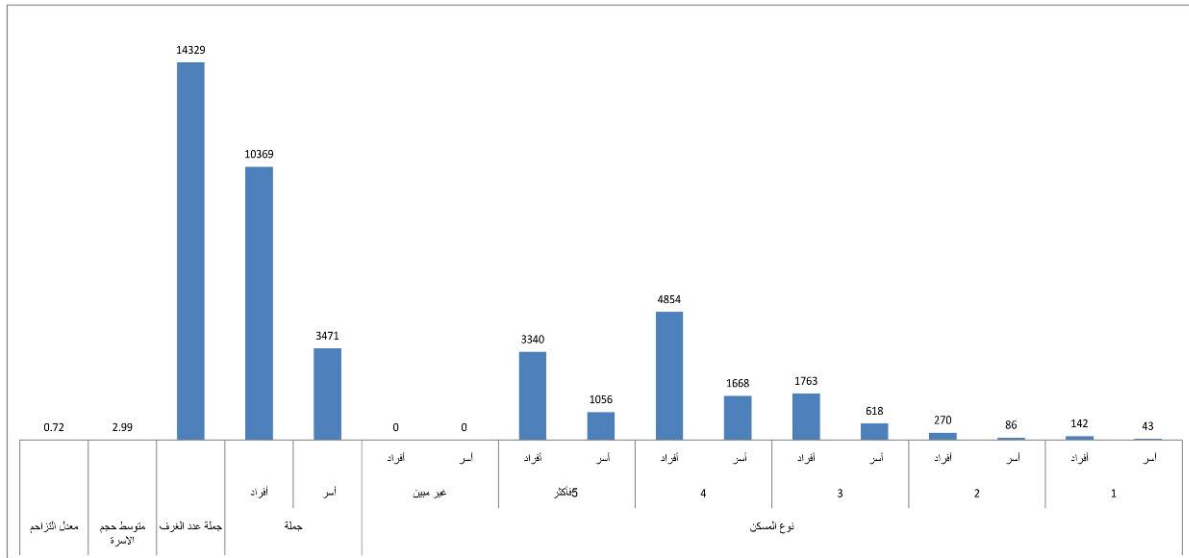
جدول توزيع عدد الأسر و أفرادها طبقاً لنوع حيازة المسكن
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعة و الإحصاء



شكل توضيحي توزيع عدد الأسر و أفرادها طبقاً لنوع حيازة المسكن
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعة و الإحصاء

معدل التراجع	متوسط حجم الأسرة	جملة عدد الغرف	جملة		نوع المسكن										المنطقة		
			أفراد	أسر	غير ميين		تكثر		4		3		2			1	
					أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر		أفراد	أسر
0.72	2.99	14329	10369	3471	0	0	3340	1056	4854	1668	1763	618	270	86	142	43	الروضة و المقياس

جدول توزيع عدد الأسر و أفرادها طبقاً لنوع مسكن الأسرة
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعة و الإحصاء

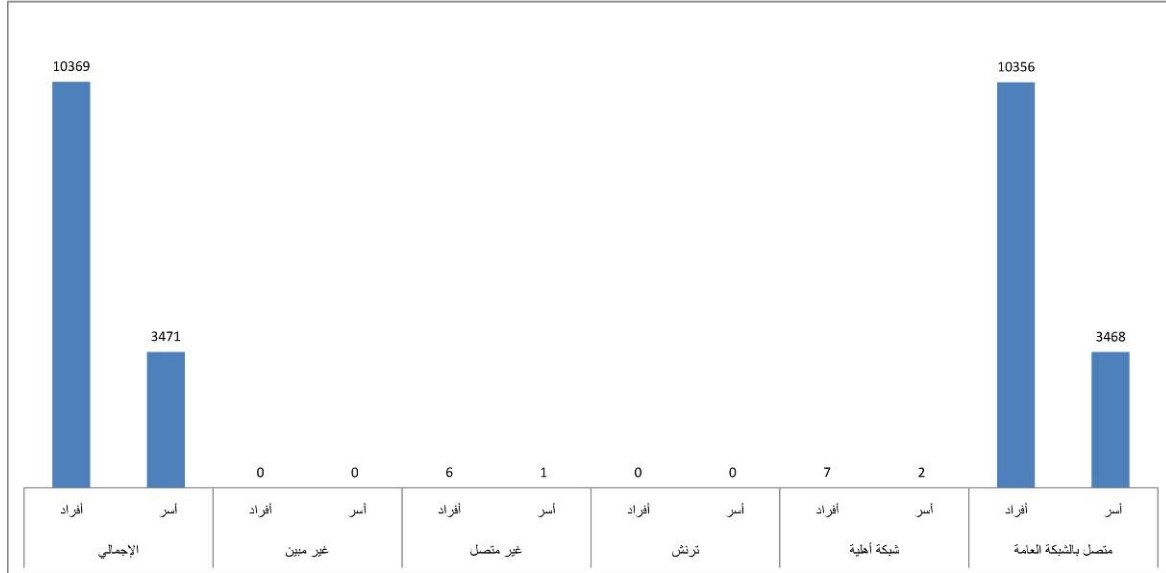


شكل توضيحي توزيع عدد الأسر و أفرادها طبقاً لنوع مسكن الأسرة
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعة و الإحصاء

ملحق رقم (2)

الإجمالي		غير مبين		غير متصل		ترنش		شبكة أهلية		متصل بالشبكة العامة		المنطقة الروضة و المقياس
أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر	
10369	3471	0	0	6	1	0	0	7	2	10356	3468	

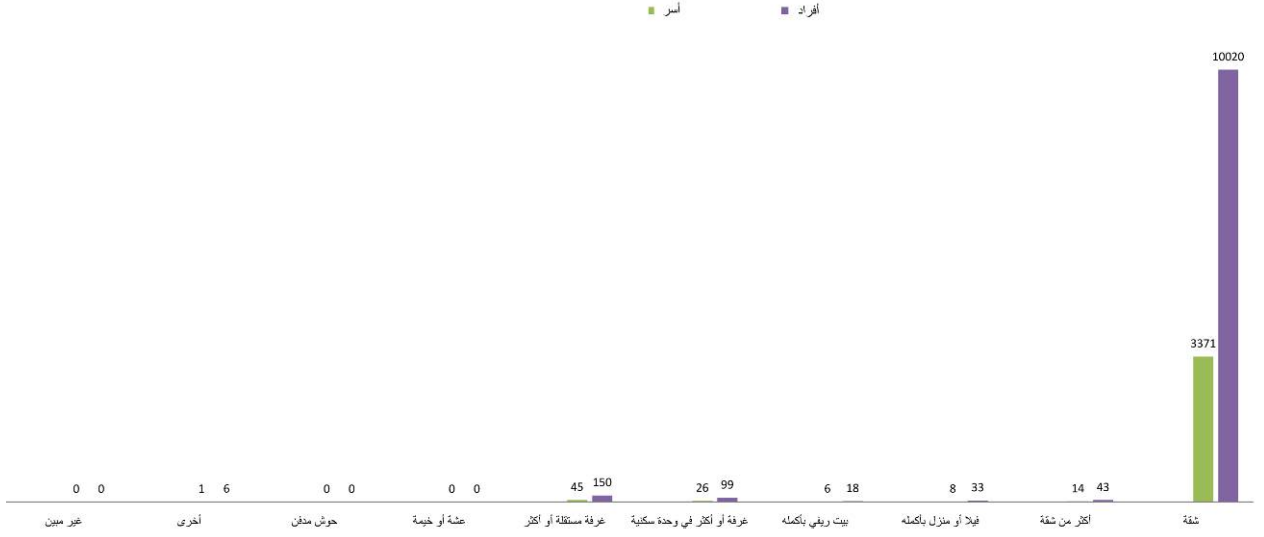
جدول توزيع عدد الأسر و أفرادها طبقاً لاتصال المسكن بالصرف الصحي
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعة و الإحصاء



شكل توضيحي توزيع عدد الأسر و أفرادها طبقاً لاتصال المسكن بالصرف الصحي
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعة و الإحصاء

الإجمالي	نوع المسكن										المنطقة	
	غير مبين	أخرى	حوش مدفن	عشة أو خيمة	غرفة مستقلة أو أكثر	غرفة أو أكثر في وحدة سكنية	بيت ريفي باكمله	فيلا أو منزل باكمله	أكثر من شقة	شقة	أسر	أفراد
3471	0	1	0	0	45	26	6	8	14	3371		
10369	0	6	0	0	150	99	18	33	43	10020		

جدول توزيع عدد الأسر و أفرادها طبقاً لنوع مسكن الأسرة
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعة و الإحصاء



شكل توضيحي توزيع عدد الأسر و أفرادها طبقاً لنوع مسكن الأسرة
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعة و الإحصاء

الإجمالي	مصدر مياه الشرب									المنطقة	
	خارج الشبكة العامة					داخل الشبكة العامة					
	جملة خارج الشبكة العامة	غير ميين	أخرى	آبار	ظلمية	جملة الشبكة العامة	حنفية خارج المبنى	حنفية بالمبنى	حنفية بالمسكن	أسر	أفراد
3471	0	0	0	0	0	3471	45	5	3421	أسر	الروضة و المقياس
10369	0	0	0	0	0	10369	155	9	10205	أفراد	

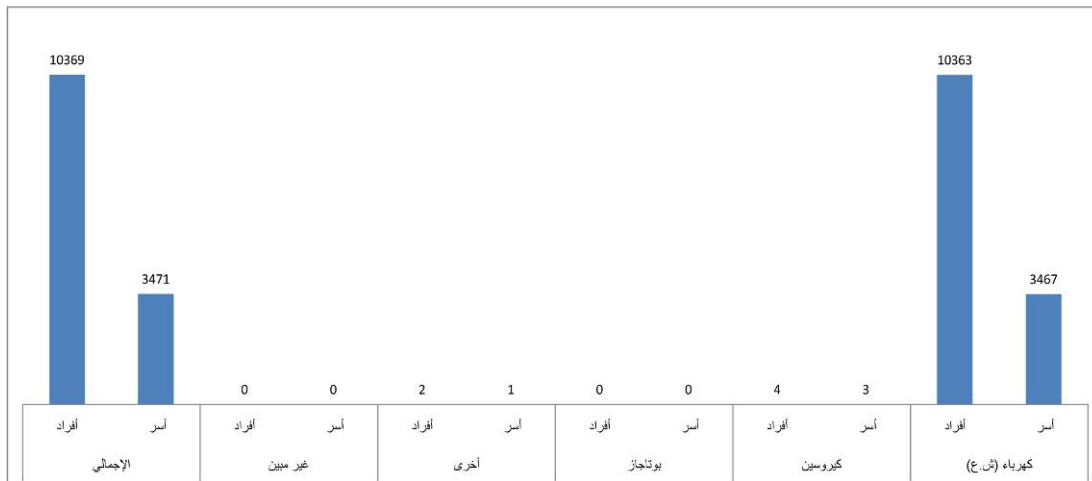
جدول توزيع عدد الأسر و أفرادها طبقاً لنوع مصدر المياه
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعنة و الإحصاء



شكل توضيحي توزيع عدد الأسر و أفرادها طبقاً لنوع مصدر المياه
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعنة و الإحصاء

الإجمالي	غير ميين		أخرى		بوتاجاز		كيروسين		كهرباء (ش.ع)		المنطقة	
	أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد	أسر	أفراد		
10369	3471	0	0	2	1	0	0	4	3	10363	3467	الروضة و المقياس

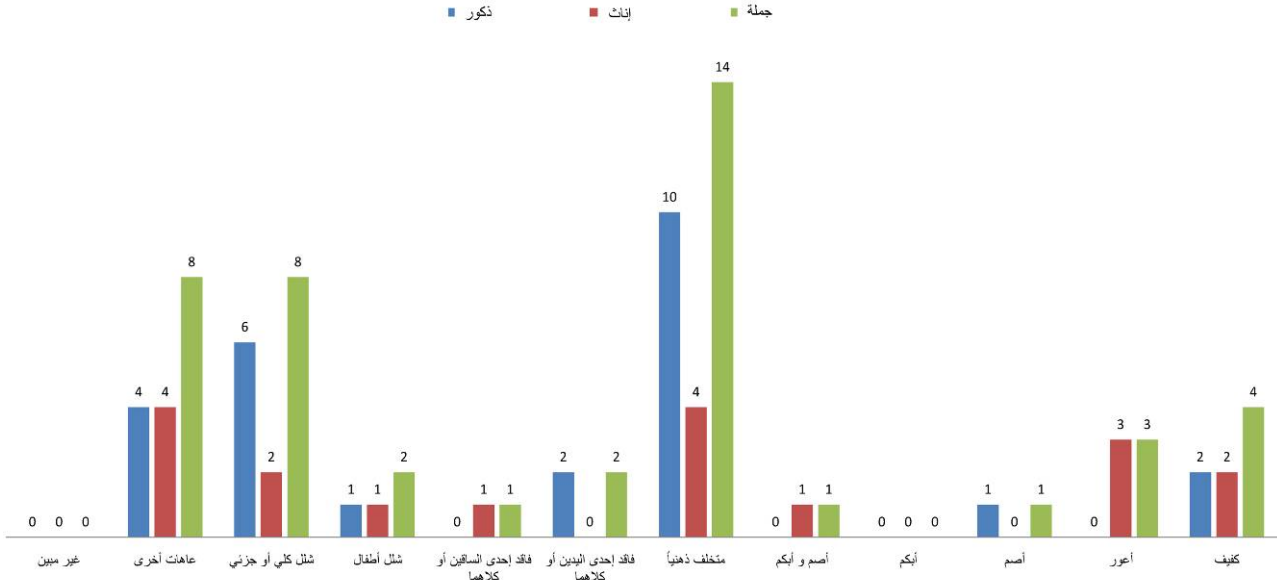
جدول توزيع عدد الأسر و أفرادها طبقاً لوسيلة الإضاءة الرئيسية
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعنة و الإحصاء



شكل توضيحي توزيع عدد الأسر و أفرادها طبقاً لوسيلة الإضاءة الرئيسية
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعنة و الإحصاء

المنطقة و المقياس	النوع	نوع الإعاقة												
		كفيف	أعور	أصم	أبكم	أصم و أبكم	متخلف ذهنياً	فقد إحدى اليدين أو كلاهما	فقد إحدى الساقين أو كلاهما	فقد إحدى الساقين أو كلاهما	شلل أطفال	شلل كلي أو جزئي	عاهات أخرى	غير مبين
الروضة و المقياس	ذكور	2	0	1	0	0	10	2	0	0	0	0	4	0
	إناث	2	3	0	0	1	4	0	0	0	1	2	4	0
	جملة	4	3	1	0	1	14	2	0	0	1	2	8	0

جدول توزيع الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة و نوعهم طبقاً لنوع الإعاقة
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التعبئة و الإحصاء



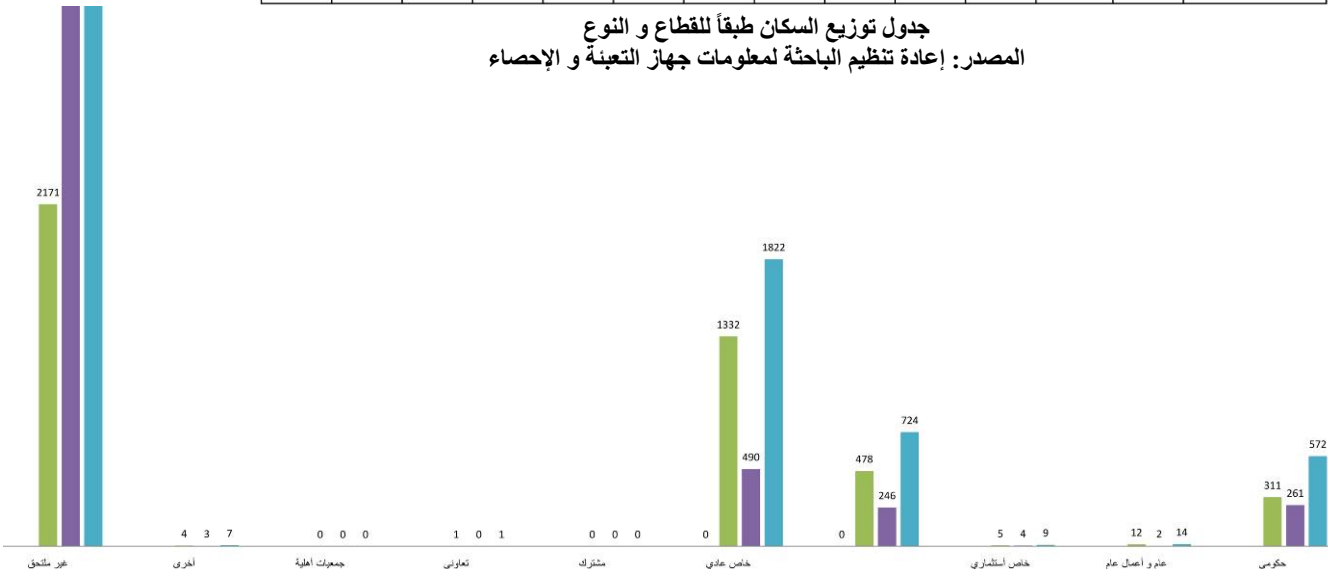
شكل توضيحي توزيع الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة و نوعهم طبقاً لنوع الإعاقة
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التعبئة و الإحصاء

الدراسات الاقتصادية

فيشمل توزيع السكان طبقاً للقطاع و النوع وطبقاً للنشاط الاقتصادي ، كما تعرضت الدراسة لموقف الفرد من العمل .

المنطقة و المقياس	النوع	القطاع											
		حكومي	عام و أعمال عام	خاص استثماري	داخل المنشآت	خارج المنشآت	خاص عادي	مشارك	تعاوني	جمعيات أهلية	أخرى	غير ملتحق	غير مبين
الروضة و المقياس	ذكور	311	12	5	478	1332	0	1	0	0	4	2171	0
	إناث	261	2	4	246	490	0	0	0	3	3441	0	
	جملة	572	14	9	724	1822	0	1	0	0	7	5612	0

جدول توزيع السكان طبقاً للقطاع و النوع
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التعبئة و الإحصاء



شكل توضيحي توزيع السكان طبقاً للقطاع و النوع
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التعبئة و الإحصاء

أقسام النشاط الاقتصادي الرئيسية												النوع	المنطقة
ن	ك	ي	ظ	ح	ز	و	هـ	د	ج	ب	أ		
5	104	106	49	77	342	142	4	31	190	4	9	ذكور	الروضة و المقياس
1	63	57	7	15	62	20	2	12	49	1	4	إناث	
6	167	163	56	92	404	162	6	43	239	5	13	جملة	

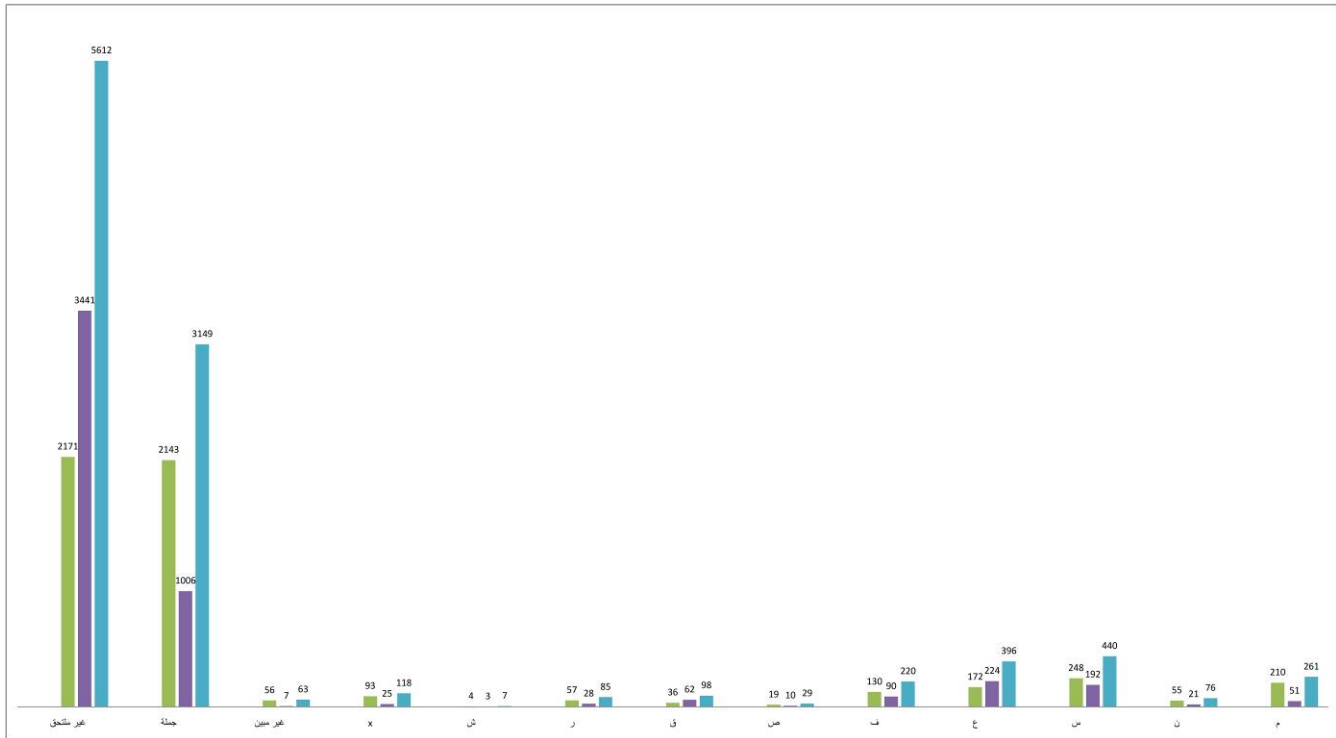
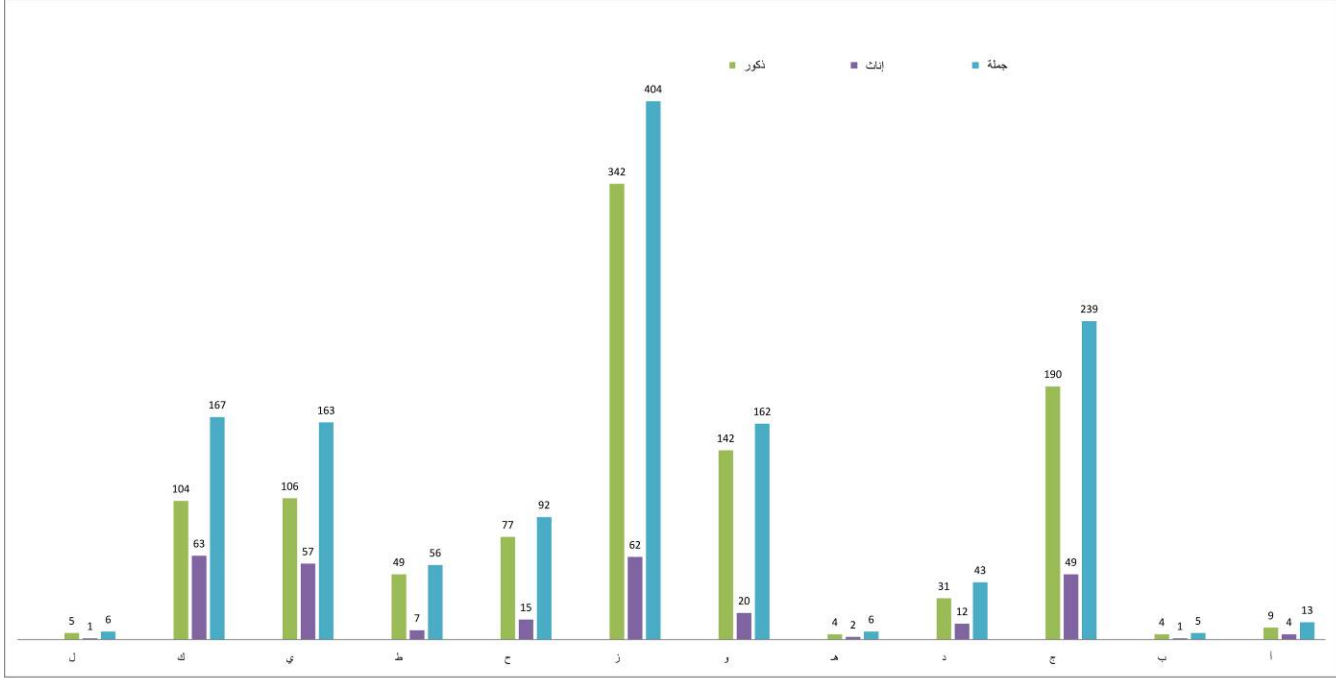
جدول (1)

الإجمالي	أقسام النشاط الاقتصادي الرئيسية														النوع	المنطقة
	غير ملحق	جملة	غير مبين	x	ش	ر	ق	ص	ف	ع	س	ن	م			
4314	2171	2143	56	93	4	57	36	19	130	172	248	55	210	ذكور	الروضة و المقياس	
4447	3441	1006	7	25	3	28	62	10	90	224	192	21	51	إناث		
8761	5612	3149	63	118	7	85	98	29	220	396	440	76	261	جملة		

جدول (2)

أ	الزراعة و إستغلال الغابات و قطع الأشجار و صيد الاسماك
ب	التعدين و إستغلال المحاجر
ج	الصناعات التحويلية
د	إمدادات الكهرباء و الغاز و البخار و إمدادات تكييف الهواء
هـ	الإمداد المائي و شبكات الصرف الصحي و غدارة و معالجة النفايات
و	التشييد و البناء
ز	تجارة الجملة و التجزئة و الإصلاح للمركبات ذات المحركات و الدراجات النارية
ح	النقل و التخزين
ط	خدمات الغذاء و الإقامة
ي	المعلومات و الإتصالات
ك	الوساطة المالية و التأمين
ل	العقارات و التأجير
م	الأنشطة العلمية و التقنية المتخصصة
ن	الانشطة الإدارية و خدمات الدعم
س	الإدارة العامة و الدفاع و الضمان الاجتماعي الإجباري
ع	التعليم
ف	الصحة و أنشطة العمل الإجتماعي
ص	أنشطة الفنون و الأبداع و التسلية
ق	أنشطة الخدمات الأخرى
ر	خدمات أفراد الخدمة المنزلية الخاصة للأسر
ش	المنظمات و الهيئات الدولية و الإقليمية و السفارات و القنصليات الأجنبية
x	أنشطة غير كاملة التوصيف

جداول توزيع السكان طبقاً لأقسام النشاط الاقتصادي الرئيسية و النوع
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التعبة و الإحصاء

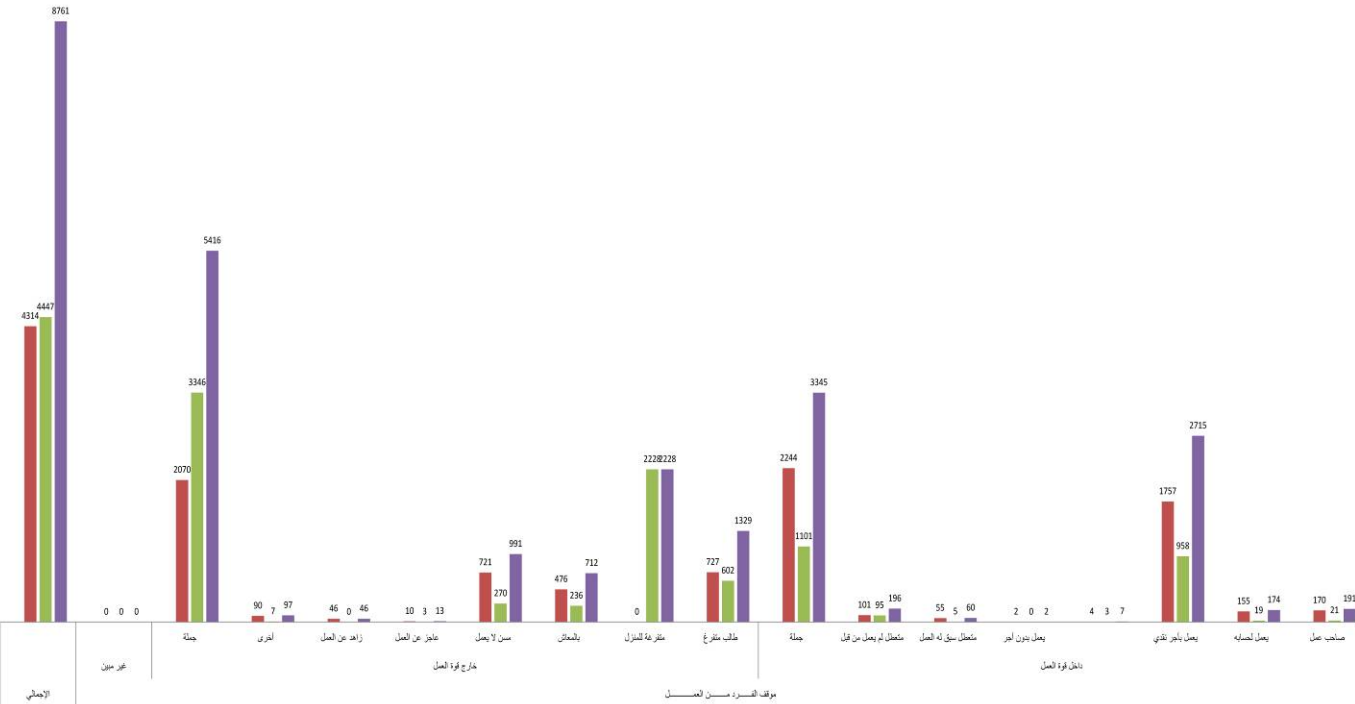


أشكال توضيحية توزيع السكان طبقاً لأقسام النشاط الاقتصادي الرئيسية و النوع
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التبعة و الإحصاء

الاجمالي	موقف الفرد مسن العمل																	النوع	المنطقة
	غير مسن	خارج قوة العمل										داخل قوة العمل							
		جملة	اخرى	زاد عن العمل	عاجز عن العمل	مسن لا يعمل	بالبحث	متفرغة لتمتاز	طلب متفرغ	جملة	متعلق لم يعمل من قبل	متعلق سبق له العمل	يعمل بدون أجر	يعمل بالبر تقدي	يعمل لحسابه	صاحب عمل			
4314	0	2070	90	46	10	721	476	0	727	2244	101	55	2	4	1757	155	170	ذكور	
4447	0	3346	7	0	3	270	236	2228	602	1101	95	5	0	3	958	19	21	إناث	
8761	0	5416	97	46	13	991	712	2228	1329	3345	196	60	2	7	2715	174	191	جملة	

جدول توزيع السكان طبقاً لموقف الفرد من العمل و النوع
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التعبئة و الإحصاء

■ ذكر ■ إناث ■ جملة



شكل توضيحي توزيع السكان طبقاً لموقف الفرد من العمل و النوع
المصدر: إعادة تنظيم الباحثة لمعلومات جهاز التعبئة و الإحصاء

ملحق رقم (3): برامج التنفيذ

برنامج الحفاظ المستدام العام

أجل التنفيذ	التمويل	المنوط بالعمل	الأهداف	
قصير	المجلس الاعلى للآثار المجلس الاعلى للآثار المجلس الاعلى للآثار المجلس الاعلى للآثار	المجلس الاعلى للآثار المجلس الاعلى للآثار طاقم الموقع طاقم الموقع	- اتخاذ خطوات لبرامج الصيانة الوقائية - عمل حفاظ شامل للمقياس - عقد ورش عمل لرفع الوعي الجماهيري - التوعية بالتعليم الحفظي تنظيم قاعدة بيانات لحفظ المعلومات - تقديم خدمات الكترونية للممتلك - تخطيط حماية المنطقة في الكوارث - حماية الحدود الفاصلة	
متوسط	المجلس الاعلى للآثار مجلس الوزراء مجلس الوزراء مجلس الوزراء	إدارة التراث المصري لجنة التراث المصري لجنة التراث المصري لجنة التراث المصري	- ابراز عرض الموقع للحفاظ علي القيمة العالمية الاستثنائية - عمل مناهج مناسبة للتعليم الحفظي - عمل مركز معلومات لتاريخ المياة بالممتلك - استخدام التكنولوجيا في عرض القيمة الاستثنائية للموقع - عمل موقع إلكتروني شامل للممتلك - تطبيق خطة مواجهه الكوارث	الحفاظ المستدام
طويل	صندوق التراث المصري صندوق التراث المصري صندوق التراث المصري	لجنة التراث المصري لجنة التراث المصري طاقم الموقع	- عمل صندوق في تشغيل الموقع للحفاظ المستدام والصيانات الدورية - تدريس التعليم الحفظي في المناهج الدراسية - استخدام الوعي الدراسي كمؤشر للمراقبة	

	إدارة التراث المصري	صندوق التراث المصري	- وضع خطط مواجهه الكوارث في برامج التدريب كمؤشر مراقبة
--	---------------------	---------------------	--

جدول البرنامج العام للحفاظ المستدام
المصدر: الباحثة

برنامج الحفاظ المستدام التفصيلي¹

تشمل خطة الحفاظ المستدام عدة أوجه لا يقصد بها الحفاظ علي قيمة الممتلك العالمية الاستثنائية ولكن يتسع مفهومها لتشمل الحفاظ المستدام علي المجتمع المحلي وعلي الموارد الاقتصادية وكافة الأوجه المتعلقة بالمنطقة ، ويحتوي هذا البرنامج علي تأهيل المجتمع المحلي بوضع خطة للتعليم الحفاظي، وتأهيل المجتمع المحلي والعالمى بوضع خطة رفع الوعي الجماهيري وذلك فيما يخص أنشطة المجتمع.

أما فيما يخص سلامة و أصالة الموقع وبنية الفيزيائية فيشمل البرنامج خطة الترميم الشامل وبرامج الصيانة الوقائية والعلاجية وخطة الطوارئ أو مجابهه الكوارث. وعلي المفهوم الأشمل يختص البرنامج بتقديم الممتلك لمستخدمين عبر خطة شاملة لتنمية وتطوير الموقع وحمايته المسماة بعرض الموقع site presentation .

○ خطة التعليم الحفاظي

عبر مشروع اليونسكو لتطوير خدمات التعليم الحفاظي و حملة مشاركة الشباب في صون التراث العالمي وتعزيزه ، وورشة التراث العالمي في أيدي صغيرة، يقترح إدخال تعليم التراث في المناهج الدراسية مستقبلاً .

كبداية لعمل تطوير التعليم الحفاظي ونظراً لعدم وجود خلفية سابقة في مصر ، يقترح عمل ورشة تدريب محلية وأقليمية للمدرسين علي أن يدرس كجزء من التربية الوطنية فيتم تأهيل المدرسين وزيادة وعيهم بقيم التراث ويقترح بدأ التدريب علي النموذج المعد كدليل علمي لمدرسي المدارس الصادر عن اليونسكو باللغتين العربية والانجليزية إصدار 2003² والمقصود في هذا الدليل تشجيع الأساتذة علي اختيار بدائل عديدة في منهجية التعليم والتثقيف لتطبيقها في الفصل والمواقع بهدف :

- تشجيع مشاركة المدارس في برامج التوعية
- تقوية التواصل بين المعلمين والمسؤولين علي حماية و إدارة التراث ومديرو المواقع التاريخية

¹ تم الاخذ في الاعتبار من بيانات تحليل أحصاءات المنطقة أن المستعملين أسر و أفراد بنسب متقاربة من الطبقة المتوسطة تبعاً لمستوى تعليمهم و انخفاض نسبة الأمية، كما ان أعمارهم تتركز بين العشرين و الستين لذلك تم دعم الأنشطة طبقاً لهذه الفئات العمرية.
² اليونسكو ، الايكروم ، تعريف الشباب بحماية وإدارة مواقع التراث ، 2003

سبل تحقيق الأهداف التعليمية :

- عمل كتب لماهية التراث العالمي وأهميته
 - التفرقة بين أنواع التراث والمخاطر التي يتعرض لها
 - قائمة التراث العالمي
 - دور التراث في التنمية
- ويمكن تقوية هذه البنود عبر المناقشات عن ماهية التراث المادي وما هو المنقول
وعبر مسابقات الرسم في مناطق التراث

نشاط طلابية - نشاط رقم ٢ تصميم إعلان	
الأهداف	- توعية الشباب بالتهديد الذي يواجه التراث - إشراك الطلبة في حملة توعية تنقل رسائل قوية
المكان	- الفصل - الموقع
الأجهزة والمعدات	- صفائح ورق A1 و A3 - أقلام رصاص / أقلام حبر - أقلام سميكة ملونة برؤوس لينة - مقصات، صمغ، صحف
التنشاط	- ابدأ النقاش بالاستفهام عن الرسالة التي يود الطلبة نقلها وعن أفضل الوسائل لعرضها أو إيصالها - كلف الطلبة بإعطاء أمثلة من الإعلانات التي لفتت أنظارهم - ابحث مقومات الإعلان الجيد: المخطط، الشعار، الفكرة الأصيلة أو الصور المقتنة - قسم الطلبة إلى مجموعات صغيرة - كلف كل مجموعة بإنتاج إعلان يعبر عن قلقهم بشأن مستقبل الموقع الأثري. - شجع الطلبة على استعمال ألوان براقة وحروف واضحة (بحيث يمكن قراءتها عن بعد)، والتفكير في شعار / رسالة مناسبة وقوية - نظم معرضا للإعلانات في الفصل أو في الموقع نفسه وفي الحالة الأخيرة يجب أن يتم الاتفاق على موضوع الحملة الإعلانية بين مدير الموقع والمدرسين، بحيث ينظموا حدثا خاصا للمدارس المحلية بعنوان: يوم التراث أو يوم التوعية بالتراث، يكون الدخول أثناءه للموقع مجانا لطلاب تلك المدارس.

شكل توضيحي نموذج من رفع كفاءة التعليم الحفظي
المصدر: تعريف الشباب بأهمية وإدارة مواقع التراث

○ برامج الوعي الجماهيري

يتم عمل استبيانات للجماهير والطلاب للوقوف علي مدى إحساسهم بحال التراث العالمي
وعمل مسابقات ومعارض لبوسترات دعائية تهدف إلي إنقاذ الممتلك من المخاطر تعرض بالموقع.

كذلك علي الصعيد الأخر تنظيم مسابقات أدبية لمقالات الحفاظ وأحسنها والتي توجه للعامه بخلاف الأستعانة بالشخصيات العامة في سبل الحفاظ كما في الحملة الأعلانية التي يقودها المجلس الأعلى ويقوم بتقديمها الفنان العالمي عمر الشريف ، بهدف تعزيز وعي الجماهير بالأهمية الأستثنائية كمواقع وتنفيذ مشروعات ترويجية لأفكار الحفاظ المستدام .

○ السبل المقترحة لرفع الوعي الجماهيري :

- الأتصال الشخصي: عن طريق طاقم الموقع والمجتمع المحيط وقت الأحتفاليات العامة ووقت الزيارات ، كذلك أثناء زيارة السياح الأجانب ، وعقد ورش عمل ومعارض تحوي منتجات البوسترات التي أنتجها طلبة المدارس بشأن التوعية بالتراث .
- أئصال الوسائط المتعدده ، بنشر أقراص مدمجة وعبر المواقع الالكترونية، والمقابلات التليفزيونية كمادة إعلامية في التليفزيون المحلي وعبر الفضائيات المصرية الناطقة بلغات أخرى .
- عبر التعليم الحفاظي الذي سبق شرحه
- جهود الحكومة والمنظمات الأهلية في عقد ندوات ومناقشات البرلمان وتحقيق انغماس للمجتمع في حملات التوعية مثل حملات بلدنا وغيرها من الحملات التي تستهدف تنمية ونظافة البلد علي أن توجه جزئياً نحو التراث العالمي .

○ برنامج الحفاظ علي سلامة وأصالة الموقع

يختص هذا الجزء بكل ما يرتبط بالبنية الفيزيائية للممتلك وسبل التعامل معه فيشمل:

- الترميم
- الصيانة
- خطة مجابهة المخاطر والكوارث
- خطة ترميم الممتلك يمكن أن تكون علي المدى الطويل نظراً لجودة حالة المبني وعدم أحتياجه أي من عناصره تدخل سريع ، وتوضع خطة الترميم بهدف :-
- الحفاظ علي هوية المبني فنياً وأثرياً
- مراعاة البعد التاريخي للمكان كمرحلة من مراحل تطور العمارة الإسلامية وما يحمله من تأثيرات مدارس فنية مختلفة
- استغلال جغرافيا المكان ومطله علي نهر النيل

مقترح خطة الترميم :

- علاج الأسقف
- العناصر الخشبية
- العناصر الحجرية
- العناصر المعدنية
- الارضيات

علي أن تشمل الخطة : التنظيف بشقية الميكانيكي والكيميائي ثم تثبيت وتقوية العناصر ومعالجة بيولوجياً ثم المرحلة النهائية بالعزل والحماية .
يتم العمل عبر متخصصين بتحديد مظاهر التلف لكل العناصر السابقة وخطة العلاج ووضعها في مقايسة أعمال تطرح علي الشركات المتخصصة كما تم التعرض له من قبل في الباب السابق .

خطة ترميم الأسقف

- إزالة طبقة الأتربة و الأتساخات (تنظيف ميكانيكي وكيميائي)
- علاج تدهور و انفصال وتقشر بعض الزخارف
- علاج الشروخ الدقيقة و الانفصالات في السقف
- علاج آثار الاصابات البيولوجية و أعشاش العناكب
- تقوية العناصر الضعيفة
- عمل رتوش لونية لفوافة الالوان
- عمل عزل بمواد مختبرة للحفاظ علي حالة الترميم

ترميم الواجهات الخارجية والداخلية والارضيات الحجرية

- علاج آثار التدخل السابقة
- ملئ العراميس بمون متوافقة
- ملئ الثقوب والفجوات
- علاج آثار المياة بكمادات علاج الأحجار
- تقوية الأحجار بالمواد الكيميائية لأحتمال ارتفاع تشبع المياة
- تنظيف الأحجار ميكانيكياً وكيميائياً

ترميم العناصر الخشبية

- إزالة الدهانات المستحدثة
- معالجة انفصالات الأخشاب والفجوات بأخشاب مثيلة

- استبدال الالتواءات في الأخشاب
- معالجة الأخشاب بيولوجية
- التنظيف الميكانيكي والكيميائي
- تقوية العناصر الضعيفة
- ترميم الزخارف ورتوشها في الأماكن المزخرفة
- إعادة الدهان طبقاً للأصول الأثرية ثم العزل والحماية
- علاج العناصر المعدنية**
- إزالة الدهانات المستحدثة كيميائياً وميكانيكياً .
- إزالة الاتساخات والأتربة بالتنظيف الميكانيكي والكيميائي
- العزل والحماية بمواد مختبرة

○ خطة الصيانة

- حالياً فبجانب خطة الصيانة السنوية التي تنتهجها إدارة الترميم بالمجلس الأعلى للآثار يتم عمل جداول متابعة شهرية للمقياس عن طريق طاقم الموقع وحرفية تشمل كل من :-
- الصيانة الفورية : المشكلات الملحة التي تظهر فجأة مثل كسر المواسير أو تدهور فجائي لأي عنصر .
- صيانة عاجلة : المشكلات التي تحتاج لتدخل عاجل مثل تسريب المياه من الأسقف والتي حدثت سابقاً في موسم الشتاء بقصر المانسترلي .
- صيانة ضرورية : وهي النفق الدوري لكافة منشآت الممتلك ومنشآت الزوار وعناصر الوسائط المتعددة والتكييف والكهرباء .
- صيانة مرغوبة : للوحات الارشادية والنظافة العامة اليومية .
- صيانة عناصر تحت الملاحظة : مراقبة مساحية للعناصر الإنشائية ومنسوب ارتفاع المياه في الأحجار .
- صيانة مستقبلية : تختص بوضع بنود الترميم طبقاً لملاحظة العناصر .

○ خطة مجابهة المخاطر والكوارث

- تنقسم المخاطر إلي نوعين : نوع فجائي مثل الزلازل والبراكين والحروب والنوع الآخر مخاطر تدهور للممتلك يتم التغلب عليه بمتابعة برنامجي الترميم والصيانة الدورية فلذلك المقصود هنا هو خطة مجابهة المخاطر الخاصة بالنوع الأول .
- يتم تمويل هذه الخطط عبر صندوق التراث المصري وصندوق خدمات الممتلك ويشمل البرنامج :

- التدريب علي إخلاء الموقع
- التدريب علي درء الخطورة بصلب العناصر الحاملة للأثر
- تدريب الطاقم علي الاتصال السريع بالأدارات ومنظمات الدفاع المدني وقت الحرائق
- عمل نظام مكافحة الحريق
- عمل نظام مكافحة السرقة والأقتحام
- تركيب كاميرات مراقبة
- التقييم عبر تقارير مكافحة المخاطر واستبيان اراء الجهات الأستشارية العالمية والمحلية

○ عرض الموقع

لإبراز القيمة الأستثنائية للموقع يقترح عمل مركز للزوار يحكي تاريخ الفسطاط وتطور المنشآت المائية وصولاً إلي المقياس علي أن يتم العرض بإستخدام اللوحات وعروض الوسائط المتعددة . وكذلك يتم توزيع اللوحات الارشادية بدءاً بالترحيب من الزوار إلي عمل نبذه لكل مبني وتقديم معلومات لشرائح الزائرين المختلفة.

علاوة علي إضافة مركز بحوث المنشآت المائية التعليمي لأغراض البحث العلمي ويمكن التعرف علي خطة عرض الموقع طبقاً للرسومات التالية



خريطة الوضع الحالي لمنطقة المقياس
المصدر: الباحثة



خريطة الوضع المقترح لمنطقة المقياس
المصدر: الباحثة

برنامج السياحة المستدامة العام³

أجل التنفيذ	التمويل	المنوط بالعمل	الأهداف	
قصير	المجلس الاعلى للآثار مجلس الوزراء المجلس الاعلى للآثار	إدارة التراث المصري لجنة التراث المصري إدارة التراث المصري	- تصميم تفصيلي بعرض قيمة الموقع وتاريخ المنشآت المائية ونهر النيل - إدراج الممتلك علي الخريطة السياحية وفي برامج الزيارة - إضافة مركز خدمات للزوار ، تحسين خبرات الزوار	السياحة المستدامة
متوسط	المجلس الاعلى للآثار مجلس الوزراء المجلس الاعلى للآثار المجلس الاعلى للآثار	إدارة التراث المصري لجنة التراث المصري طاقم الموقع طاقم الموقع	- تحقيق تنوع سياحي يفي بحاجة المجموعات المختلفة التي تستمتع بالموقع - دعم السياحة التعليمية بالمدارس بوضع الزيارات جزء من المناهج - تعريف الزوار بطريقة حياة المجتمع المحلي - تنظيم مسارات الحركة داخل المنطقة	
طويل	صندوق التراث المصري صندوق التراث المصري صندوق التراث المصري صندوق التراث المصري	لجنة التراث المصري إدارة التراث المصري طاقم الموقع لجنة التراث المصري	- تحقيق استثمار سياحي مستدام - تحقيق تسويق التراث وعرض معلومات جيدة للموقع - عمل برامج إدارة للزوار حال زيادة عددهم - إفادة المجتمع المحلي من عائدات السياحة	

جدول البرنامج العام للسياحة المستدامة
المصدر: الباحثة

³ اعتبر للسياحة المحلية نظراً لسماح مستوى معيشة الأفراد و درجة تعليمهم بتقبل فكرة السياحة التراثية لذلك وضع برنامج للسياحة المحلية

برنامج السياحة المستدامة التفصيلي

يهدف هذا البرنامج إلي تحقيق خبرة جيدة للزوار و للاستفادة القصوي من موقع التراث دون الإخلال بقيمته، شريطة أن يخدم الشرائح المتنوعة تبعاً لتصنيف أحتياجاتهم داخل المكان .

أولاً : تحديد المستفيدين من البرنامج

○ خدمة تنوع شرائح المجتمع

الشريحة الأولى : المجتمع المحلي : يكون غرض دخول الأفراد عادة للترفيه وللأستفادة من الحفلات العامة والكافيتريا والمحلات والسياحة النيلية.

الشريحة الثانية : السياحة العامة : تستفيد من كافة ما سبق بالإضافة إلي زيارة الأثر ومركز الزوار والعروض التقديمية الخاصة بالمكان .

الشريحة الثالثة : السياحة الثقافية الشاملة : تستفيد من كافة ما سبق بالإضافة ما سبق بالإضافة إلي زيارة قصر المانسترلي ومتحف أم كلثوم .

الشريحة الرابعة : السياحة التعليمية : وتختص بزيارة المقياس فقط لأغراض علمية وبحثية كما هو مدرج في برنامج البحث العلمي .

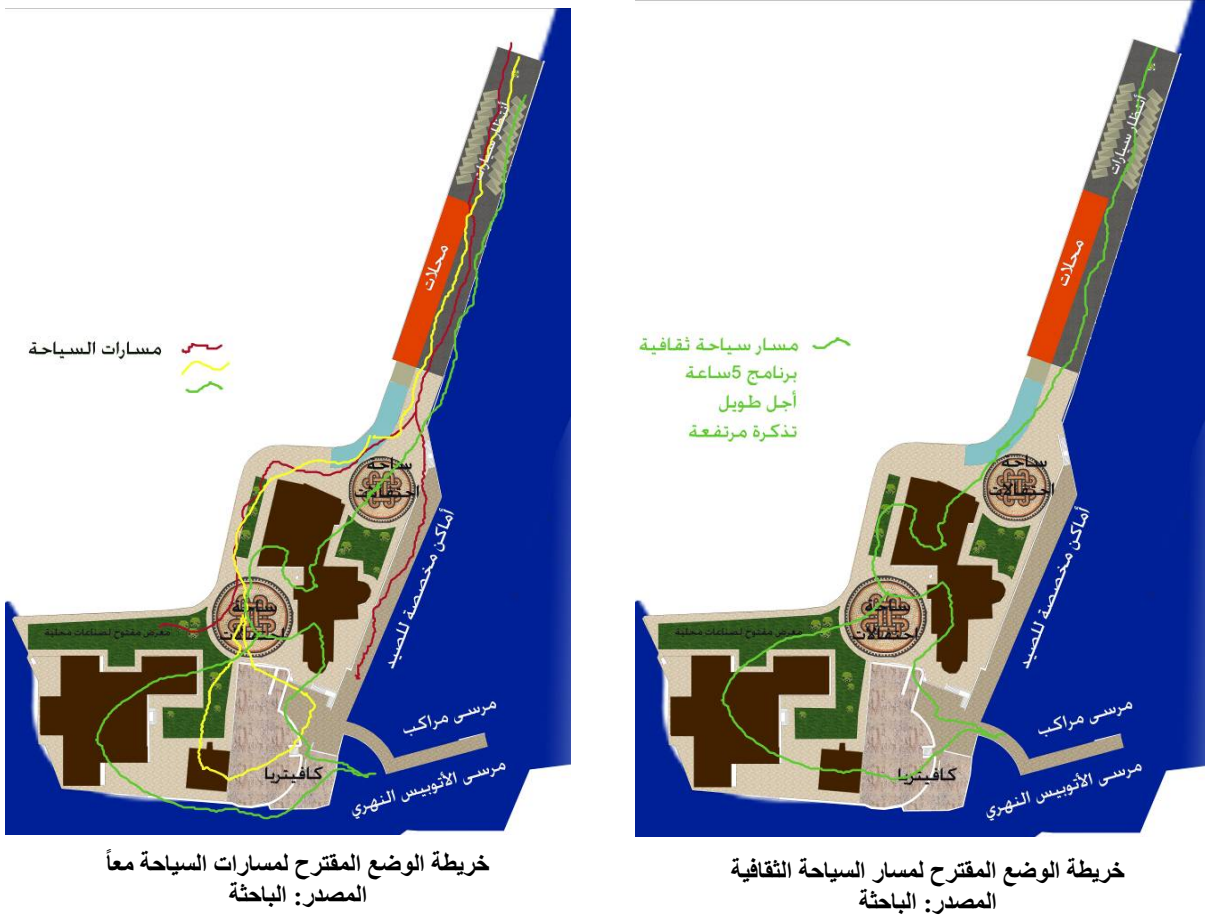
لذلك يوضح برنامج زيارة محدد الساعات حسب نوع الزيارة محدد بمسار حركة مميز علي مطبوعات الممتلك لمعرفة أتباع أي مجموعة كما هو موضح في الرسومات التالية :



خريطة الوضع المقترح لمسار السياحة العامة
المصدر: الباحثة



خريطة الوضع المقترح لمسار السياحة المحلية
المصدر: الباحثة



○ باقات الزوار

ترتبط هذه الباقات ببرامج السياحة فتندرج من أدنى أسعار للتذاكر في برنامج السياحة المحلية والتعليمية وترتفع في العام إلي أعلى سعر في السياحة الثقافية ويستعمل خط المواصلات الدورة الكاملة في برنامج السياحة العامة والمحلية 2 ساعة ، 3 ساعات

- أما الخط ذو الدورة المتوسطة فيستعمل في برنامج 3 ساعات
- أما الخط المباشر للبرنامج التعليمي المقترح والسياحة الثقافية برنامج 5 ساعات كما أن برنامج السياحة الثقافية الشاملة يشمل نزهة نيلية لأستكمال قصة نهر النيل التي يقترح دخولها ضمن العروض التقديمية بمركز الزوار.

○ منشآت الزوار⁴

لتحقيق خبرة جيدة للزوار يتم إضافة خدمات لرفع كفاءة المكان كالأتي :

- لوحات إرشادية تنشر الوعي بأهمية القيمة العالمية الأستثنائية للموقع

⁴ وضعت منشآت الزوار لخدمة المجتمع المحلي و العالمي و في اماكن الصيد لم يعتبر لتجهيز ذوي الاحتياجات الخاصة نظراً لقله عددهم بالمنطقة

- مركز للزوار يحوي لوحات توضح تطور المنطقة ودور المقياس والمنشآت المائية وكذلك عروض الوسائط المتعددة
 - دورات مياة وبيت للهدايا لبيع بضائع التراث سواء من الخزف أو المنتجات الثقافية
 - تطوير للمحال التجارية التي سبق تناولها
 - كافيتريا لأستغلال روح المكان ومطل النيل
 - مرسي نيلي لتحقيق جذب للمجتمع المحلي واستكمال جولة السياحة الثقافية الشاملة
- إدارة الزوار

نظراً للقيمة الأستثنائية التي يحملها الممتلك يتم وضع السياحة كمؤشر مراقبة ، سواء للطاقة الأستيعابية وسلوكيات الزوار داخل الممتلك أو لقياس الأعداد ومدى الأقبال من شرائح المجتمع كذلك يقوم طاقم الموقع بمراقبة كافة الشرائح للتأكد من التزامهم بمسارات الزيارة وتعليمات الزائرين

○ برنامج التسويق السياحي

يجب عمل خطة للتسويق للموقع بخلاف الموقع الإلكتروني الذي يتم عرض خدمات الموقع فيه وبخلاف الموقع الرسمي لوزارة السياحة و رابط الموقع علي اليونسكو ومركز التراث العالمي، يتم تحقيق جزء من عائدات الموقع للتسويق له علي المستويين المحلي والعالمي بشرط أن ترتبط بمؤشرات المراقبة لتحديد الشريحة المستهدفة من عملية التسويق والتي يلاحظ أزيد أقبالها علي الموقع .

كذلك يتم وضع خطة للتسويق علي مختلف الشرائح فعلي المستوي المحلي يتم وضع إعلانات وطباعة دعوات للأحتفاليات وتوزيع البورشورات علاوة علي صفحات الانترنت والجرائد اليومية.

أما التسويق للسياحة التعليمية فبالإضافة إلي ما سبق يتم نشر الأبحاث والدراسات عبر الدوريات العلمية والمجلات الثقافية ، و علي المستوي العالمي يجب أن ترتبط خطة التسويق بالخريطة السياحية للقاهرة التاريخية ككل نظراً لأن أستثنائية الموقع تجذب شريحة معينة من السياح الأجانب فيجب دعمها بوضع الممتلك كجزء من السياحة الخاصة بالقاهرة التاريخية والتسويق له عبر وكالات السفر والسفارات والمواقع الإلكترونية وكتب السياحة guide books ومجلات السياحة وعمل كتاب سياحي منفصل عن الموقع للتعريف به يحوي الخدمات والدخول وخلفية عن الموقع وأنشطة المجتمع المحلي ، علاوة علي الأتصال بمنسقي الجولات في وكالات السفر المحلية والعالمية ونشر الخبرات التي يقدمها الموقع للزوار عبر مجلات الخطوط الجوية.

برنامج أستدامة النقل و المرور العام

أجل التنفيذ	التمويل	المنوط بالعمل	الأهداف	
قصير	مجلس الوزراء مجلس الوزراء مجلس الوزراء	لجنة التراث المصري لجنة التراث المصري لجنة التراث المصري	- تحديد شبكة الطرق الموصلة للموقع علي الخريطة السياحية - دراسة تحسين أماكن الأنتظار - دراسة امكانية دخول الموقع بالنقل النهري تحديد مداخل الزوار وأماكن الأنتظار - نشر خرائط الوصول ومناطق الدخول للمنطقة	أستدامة النقل و المرور
متوسط	مجلس الوزراء مجلس الوزراء مجلس الوزراء المجلس الاعلى للآثار	لجنة التراث المصري لجنة التراث المصري لجنة التراث المصري طاقم الموقع	- عمل مرسي لدخول المنطقة عن طريق نهر النيل - توسعة أماكن أنتظار السيارات - عمل خطوط نقل عام تصل إلي المنطقة - إضاءة الطرق والشوارع في المنطقة - وضع حالة المرور مؤشر للمراقبة - تنظيم دخول السيارات الخاصة	
طويل	مجلس الوزراء صندوق التراث المصري	لجنة التراث المصري إدارة التراث المصري	- ضبط اتجاهات الشوارع في الجزيرة لتحقيق وصول أسهل للموقع - دعم النقل الجماعي لتقليل عدد دخول السيارات الخاصة لراحة المجتمع المحلي	

جدول البرنامج العام للنقل والمرور المستدام
المصدر: الباحثة

برنامج أستدامة النقل و المرور التفصيلي

يبدأ برنامج المرور بتحديد طريق الوصول إلي الموقع:

ولصعوبة تغيير اتجاهات الشوارع في المحور الرئيسي للكورنيش يسمح بالإبقاء علي أستخدام الشارع في الاتجاهين لكن مع منع الأنتظار صفيين ، وتحسين بنية الشارع والفصل بجزيرة طريق وسطية .

○ أماكن الدخول والأنتظار

يتم الدخول للموقع من المكان الموضح علي الخريطة بالإضافة إلي مدخل النيل من المرسي المستحدث , أما أماكن الأنتظار فالأتوبيسات والسيارات الملاكي بجانب مدخل الزوار أما أنتظار اللانشات والمراكب فيكون في المرسي الجديد .

يقترح عمل محطة للأتوبيس النهري بجوار المنطقة تربط بينه وبين كافة محطات الأتوبيس النهري القادم من الجزيرة و امبابه وشبرا كما في الخريطة التالية:



خريطة الوضع المقترح لمسارات النقل البري و النهري و أماكن الانتظار
المصدر: الباحثة

○ خطوط النقل

كذلك يتم عمل خدمات لتحقيق مسارات مشاه جيدة لدخول الموقع عن طريق الكورنيش لتشجيع إحياء المنطقة وتسهيل الدخول بشتي الوسائل .

ولتحقيق الاستدامة في المرور ولأن أماكن الأنتظار محدودة وكثرة دخول السيارات الخاصة قد يؤثر علي حياة المجتمع المحيط ، يتم نشر الوعي بالإننتقال عن طريق النقل الجماعي لتقليل عدد السيارات الداخلة للموقع مع إمكانية أستغلال الجراجات تحت العمارات ولكن كعامل مساعد لا يمكن الأعتداد عليه ويمكن أقترح تعديل خطة النقل البري كمايلي :

- عمل خطوط تمر بالميادين الرئيسية مثل رمسيس والتحرير تصل إلي الموقع ، مجانية في البداية لتشجيع التسويق للموقع
- إدراج الموقع في خطة المواصلات والمرور بتوضيح أسم المنطقة ضمن مسار الوصول.
- عمل مشروع نقل سياحي للقاهرة التاريخية يشمل 3 خطوط :
- 1- خط دورة كاملة يمر علي مواقع القاهرة التاريخية من الأزهر إلي شارع بورسعيد والقلعة ومصر القديمة وصولاً إلي المقياس
- 2- خط دورة متوسطة لمنطقة الفسطاط ومصر القديمة والمقياس
- 3- خط مباشر إلي المقياس يدرج علي آجل طويل بعد تحقيق نتائج جيدة في التسويق للموقع

○ خطة المرور

- تنشر خطة المرور علي صفحات الانترنت الخاصة بكل من وزارة السياحة والموقع الرسمي لمنطقة التراث العالمي لمقياس النيل ، موضح بها أماكن الوصول وجداول النقل البري العام ، والنقل السياحي المقترح وكذلك النقل النهري ، مع توضيح طرق الوصول ومسارات المركبات والمسارات للمشاه ، مع التسويق لفكرة الأنتقالات بالنقل الجماعي لتقليل دخول السيارات الخاصة وتحقيق تأثير أقل من ناحية الأزعاج للمجتمع المحلي .

برنامج البحث العلمي العام

أجل التنفيذ	التمويل	المنوط بالعمل	الأهداف	
قصير	مجلس الوزراء مجلس الوزراء	لجنة التراث المصري لجنة التراث المصري	- أخضاع طرق رفع الوعي الجماهيري للمقياس من خلال البحوث العلمية - تشجيع وتسهيل البحث العلمي للدراسات العليا في مجالات الترميم والآثار والعمارة للممتلك	البحث العلمي
متوسط	المجلس الاعلى للآثار	إدارة التراث المصري	- عمل خدمات بحثية إلكترونية	

	المجلس الأعلى للآثار	إدارة التراث المصري	متكاملة عن المباني والمياة بالمتك - التشجيع للهيئات العلمية الأجنبية لدراسة المنطقة والمنشآت
طويل	صندوق التراث المصري	لجنة التراث المصري	- عمل مركز دراسات وبحوث المنشآت المائية بالمنطقة

جدول البرنامج العام للبحث العلمي
المصدر: الباحثة

برنامج البحث العلمي التفصيلي

○ التدريب

- برنامج التدريب لإدارة الموقع

بالاشتراك مع اليونسكو والايكوموس و برنامج إعداد لمدبرو المواقع يشمل :

○ زيارة أحد النماذج الناجحة لإدارة موقع تراث عالمي Stonehenge علي سبيل

المثال

○ التعرف علي إدارة الزوار داخل الموقع

○ التعرف علي سبل توعية المجتمع المحلي

ثم عقد ورش عمل مشتركة بالقاهرة للحصول علي النصح بكيفية التعامل مع الممتلك

كتراث عالمي

○ برنامج الدراسات

- إعداد برنامج خاص بدراسة التراث بأشكاله المتنوعة والتشجيع عليها وفتح الموقع

للدراسات العملية وللدراسات من قبل: الأثاريين والمرممين والمهندسين وكافة الطلاب

المهتمين بالاستثنائية التي يحملها الموقع من قيمة عالمية وتعليمية

- تجميع كافة المعلومات والكتب والرسائل التي شملت الموقع

- تحديد العناصر التي تحتاج لبحث علمي بناءً علي الدراسات المتاحة

- إدارة البحوث لضمان تنوع الموضوعات وتغطيتها كلها

- تشجيع منح الدرجات العلمية علي موضوعات التراث وبصفة خاصة بحوث الآثار

والعمارة الإسلامية ومنشآت القاهرة التاريخية

- عقد دراسات مقارنة للمنشآت المشابهه في مصر والعالم

- عقد ورش عمل تعليمية لتبادل المعلومات وعمل معارض لنتائج الأبحاث العلمية وعروض

تقديمية وندوات عن هذه التوعية والممتلكات الثقافية

- تشجيع التطبيقات البحثية العملية في بحوث الترميم شرط الا تتعارض مع الحفاظ علي القيمة العالمية الأستثنائية والأصالة

○ الخدمات الألكترونية

- عمل موقع الكتروني في الممتلك كموقع تراث عالمي
- طرح تقييم خدمات الموقع وخدمات البحث العلمي عبر الشبكة الالكترونية
- تحقيق التواصل مع الدارسين في مصر والعالم للموقع وللحالات المشابهه من منشآت خدمات مياة أو طرز معمارية مشابهه
- إصدار قاعدة بيانات تعليمية للمقياس والمنشأ والمبني وكافة المعلومات المتاحة عنه وعن المنشآت المائية
- عمل نسخ الكترونية من الدراسات التي تقام علي الموقع وطرحها في مكتبة الكترونية علي الانترنت
- التواصل مع الجامعات المصرية والعالمية لتبادل المعلومات عن أبحاث المنشآت المائية والآثار المشابهه كل فيما يخصه

○ التسويق للبحث العلمي

مركز البحوث

- استحداث مركز بحوث لمنشآت المياة يحوي كل المعلومات عن تاريخها وتطورها وإنشائها
- إلحاق المركز بمكتبة تحوي كافة إصدارات الكتب والرسائل والأبحاث والمنشورات العلمية عن المقياس والتراث المماثل والمنشآت المائية
- حفظ كافة الدراسات المتعلقة بالمقياس والمنطقة والمنشآت المائية بالمركز لاستكمال البحوث العلمية التي يوجد بها برنامج الدراسات بشأن العناصر التي تحتاج لدراسة
- نشر البحوث العلمية في المكتبات وفي الدوريات العلمية والنشر الالكتروني
- المساعدة في توجيه الدارسين نحو النواقص العلمية علي سبيل المثال لا الحصر:
 - بحوث البيئة : دراسة التلوث النهري وتأثيره علي أحجار المقياس
 - بحوث الترميم : التطبيق العملي لترميم أحجار المقياس
 - بحوث التاريخ : منشأ الأحجار القبطية الموجودة بالمقياس
 - بحوث العمران : علاقة تطور عمران المنطقة بأرتفاع مناسيب المياة عن طريق دراسة تاريخ تأثيرات المياة علي الأحجار

- بحوث السياحة : علاقة المنشآت الخاصة بالزوار وخدمات الموقع بزيادة الأعداد ، علاوة علي دراسة شرائح المجتمع المقبلة علي مثل هذه المواقع ودور التسويق وعلاقته بالاعداد
- بحوث المجتمع : دراسة أفضل الطرق الفعالة لرفع الوعي الجماهيري بالمنطقة وإخضاعها لوسائل قياس

برنامج التنمية المستدامة العام

- يختص هذا الجزء بدور القطاع الخاص في التنمية المستدامة كمستثمر رئيسي ومساعد في التشغيل
- ويهدف هذا البرنامج لتنظيم التعامل مع الاستخدام التجاري و الثقافي بطريقة تحافظ علي قيمة الموقع العالمية الأستثنائية وبما يحقق الاستفادة القصوي من الممتلك في ضوء :-
- استغلال مطل الموقع والجو العام له والذي يوصف في مواقع التراث atmosphere of the site
 - تشجيع الاستثمار التجاري من قبل المشروعات الناجحة والتي ثبت أنتشارها من خلال فروع عبر الجمهورية .
 - عمل معارض ثقافية من لوحات ومنحوتات في الموقع العام لتشجيع الحركة الثقافية بالموقع
 - تقديم الموقع للمعارض المحلية ومنتجات السكان لدعم تواصلهم مع الموقع
 - تقديم الموقع للأحتفاليات الثقافية التي تناسب شرائح المستخدمين المختلفة
 - ارساء فكرة أن الموقع جزء من تراث الفسطاط بدعم المنتجات الخزفية والفخار بمنفذ بيع ومعارض أهلية .
 - مراعاة أن الاستخدام التجاري لا يخل بهويه الموقع واحترام طرازه المعماري

أجل التنفيذ	التمويل	النموذج بالعمل	الأهداف	التنمية المستدامة
قصير	المجلس الاعلى للآثار مجلس الوزراء مجلس الوزراء	إدارة التراث المصري إدارة التراث المصري لجنة التراث المصري لجنة التراث المصري	- توعية المجتمع بأهمية التراث العالمي - انغماس المجتمع في القرارات - تشجيع الأستثماري المنطقة - تشجيع الأنشطة التجارية للمجتمع	

	مجلس الوزراء مجلس الوزراء مجلس الوزراء مجلس الوزراء	لجنة التراث المصري لجنة التراث المصري لجنة التراث المصري إدارة التراث المصري	المحلي وتوعيتهم ببضائع التراث - تحديد موازنة بأسعار القيمة التراثية (قيمة سياحية – تعليمية) - توضيح أفضلية أماكن الأستثمار - الإدارة من خلال قطاع حكومي - الأستفادة من المباني المجاورة في خطة الإدارة
متوسط	المجلس الاعلى للآثار مجلس الوزراء المجلس الاعلى للآثار المجلس الاعلى للآثار مجلس الوزراء	إدارة التراث المصري لجنة التراث المصري إدارة التراث المصري إدارة التراث المصري لجنة التراث المصري	- دعم ديناميكية منطقة التراث - تشجيع دخول القطاع الخاص في البحث العلمي وفي الأستثمار - تقديم الموقع للأحتفالات العامة بصفة دورية - دعم سراي المانسترلي كمركز للأحتفالات الثقافية بشراكة المجتمع المحلي - تحقيق الشراكة الإدارية بين القطاع العام والخاص
طويل	صندوق التراث المصري صندوق التراث المصري صندوق التراث المصري	إدارة التراث المصري لجنة التراث المصري لجنة التراث المصري	- عمل منتجات الكترونية لدراسات المنشآت المائية - إنشاء صندوق التراث العالمي لمنطقة المقياس من حاصل الدخل للممتلك - تحقيق التنمية المستدامة للمنطقة كموقع تراث عالمي ثقافي

جدول البرنامج العام للتنمية المستدامة
المصدر: الباحثة

برنامج التنمية المستدامة التفصيلي

○ الاستخدام التجاري⁵

يوجد بمدخل المنطقة محلات تجارية تستخدم لعرض منتجات ثقافية نادراً ما تلاقي قبول من الجمهور، لذلك يقترح بتطوير نشاط هذه المحلات ببضائع أستهلاكية . كمحلات الملابس ذات الطراز التراثي العربي كذلك محلات بيع المأكولات و المرطبات ، علاوة علي محل بيع هدايا

⁵ معظم المشتغلين من القطاع العام و الخاص العادي لذلك لم يتوسع في الانشطة التجارية لقلة عدد المشتغلين بالاعمال الحرة مع الانتباه للمشتغلين بتجارة الجملة و التجزئة

لتسويق منتجات المجتمع المحلي المحيط من أعمال خزف وفخار التي تميز منطقة الفسطاط بشكل عام ، لتحقيق مبدأ الاستفادة من الجيرة وان المقياس جزء من محتوى الفسطاط علاوة علي منتجات الحرف التي يمكن تسويقها بالموقع كذلك يمكن إلحاق أحد المحال بكافيتريا مفتوحة كما جاء في خطة الاستخدام الملحقة ببرامج الحفاظ المستدام.

○ تقديم الموقع للأحتفالات العامة

- دعم الأنشطة الثقافية لتحقيق التواصل مع المجتمع المحلي والتي يدعمها صندوق التنمية الثقافية من خلال أستغلال سراي المانسترلي كمركز عالمي للموسيقي لذلك يقترح الإبقاء علي هذا النشاط مع جدولة أمسيات متنوعة من شعر و فلكلور للوصول إلي مستوي تذوق المجتمع المحلي الذي لا تلبى الموسيقي الكلاسيكية متطلباته .
- كذلك يتم إلحاق متحف أم كلثوم بكافيتريا تحيي فكرة (قهوة الست) لإحياء أغنياتها مع أستغلال المحيط بملابسها ومقتنياتها التي تعرض بالمتحف كما يمكن استخدام الحديقة الخارجية للفنون الشعبية والمعارض المحلية لتشجيع المجتمع المحلي علي الأحساس بهويته التي يمثلها التراث .



الملخصات

الملخص العربي

إدارة و مراقبة ترشيحات قوائم التراث العالمي الثقافي

نحو مدخل متكامل لتفعيل ضوابط إتفاقية اليونسكو لعام 1972 في مصر

أقرت إتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي لإقامة نظام فعال يوفر حماية جماعية للتراث الثقافي والطبيعي ذو القيمة العالمية الاستثنائية بشكل دائم وسبقت هذه الإتفاقية عدة إتفاقيات وتوصيات متعلقة بحماية التراث تبين أهمية هذه الممتلكات الاستثنائية, تحت الظروف المختلفة, أدت هذه الإتفاقيات والتوصيات إلى ضرورة إصدار أحكام جديدة شاملة لكافة نواحي التعامل مع التراث في شكل إتفاقية 1972م, التي تنظم التعامل مع التراث العالمي.

الباب الأول: توجهات و سياسات إدارة و مراقبة ترشيحات مواقع التراث العالمي الثقافي

يختص هذا الباب بدراسة مكونات ملفات ترشيح التراث العالمي الثقافي و بشرح القيمة العالمية الاستثنائية التي تنقل التراث من افق المحلية إلى العالمية عبر دراسة تطور معايير أستثنائية القيم, وكيفية إدارة و مراقبة مواقع التراث ذات القيم العالمية الاستثنائية.

الفصل الأول : ترشيحات قائمة التراث العالمي

يدرس هذا الفصل محتويات ملفات الترشيح و طريقة اعداد النموذج و محتوياته, كما يعرض للتقييم و دورته الزمنية, وتصنيف قيم الترشيحات و كيفية قياسها.

الفصل الثاني: تطور معايير القيم العالمية الإستثنائية للتراث

يتعرض هذا الفصل لطبيعة القيمة العالمية الأستثنائية و تطور تعريفها زمنياً, ثم يتناول معايير القيمة العالمية الأستثنائية الخاصة بالتراث العالمي الثقافي, و تطورها وصولاً إلى صياغتها الحالية.

الفصل الثالث: المدخل إلى إدارة مواقع التراث العالمي

يعرض هذا الفصل للمدخل المتكامل لإدارة مواقع التراث العالمي عبر الأهداف والمعلومات التي تحتاجها الخطة, و عبر محاور الارتكاز الخاصة بالموارد البشرية والتدابير التشريعية اللازمة للخطة, كأسس بناء أطار الخطة.

الفصل الرابع: مراقبة مواقع التراث العالمي

يختص هذا الفصل بالتعريف بأجراءات مراقبة التراث العالمي عبر تقارير حالة الحفاظ وباستخدام التقارير الدورية للقطاعات, كما يشرح خطوات و أدوات المراقبة, مع كيفية تصميم نظم المراقبة ووضع مؤشراتها, ثم ينتقل الفصل إلى تقنيات المراقبة.

الباب الثاني: المدخل المقترح لمنهج تفعيل الإتفاقية في ضوء نماذج من التراث العالمي

يتعرض هذا الباب لمنهج تفعيل اتفاقية عام 1972 لحماية التراث العالمي الثقافي و الطبيعي وتحديد مدخلات المقترح للخروج بالمنهج, و تطبيقه على أمثلة التراث العالمي و تعديل نموذج المنهج المقترح للوصول إلى المخرج النهائي للنموذج عبر تحليل الامثلة العالمية.

الفصل الأول: الأعتبارات الخاصة بمقترح منهج تفعيل إتفاقية 1972م

يدرس هذا الفصل تدابير تفعيل الاتفاقية و كذلك تحليل ثلاثة جوانب هي الجانب الاجتماعي والأقتصادي و الثقافي وربطها بهذه التدابير للوصول إلى مقترح نموذج تفعيل الإتفاقية وذلك عبر الدراسات التي تناولت دراسة دور التراث العالمي وتأثيره في هذه الجوانب كمقترح لتفعيل الاتفاقية.

الفصل الثاني : مدخلات المقترح والخروج بأطار للمنهج

يتناول هذا الباب تحليل تدابير الاتفاقية وربطها بمصفوفة أعتبارات و اهداف الجوانب الثلاثة المؤثرة في التراث العالمي الثقافي (الأجتماعي و الأقتصادي و الثقافي), وكذلك تحليل الاسس العلمية للإدارة و مهامها العامة و الخاصة, و التعبير بمقاييس عن الاداء الإداري للجوانب الثلاثة و كذلك قياس المهام العامة و الخاصة في الإدارة المستخلصة من الفصل الخاص بمدخل إدارة مواقع التراث العالمي الثقافي, للخروج بنموذج منهج تفعيل الإتفاقية.

الفصل الثالث : تطبيق النموذج المقترح على أمثلة من التراث العالمي

يختص هذا الجزء بتطبيق نموذج منهج تفعيل الاتفاقية على النماذج المختارة من التراث العالمي بعد التعرف على معايير ترشيح المواقع و أهم المؤثرات على القيمة العالمية الاستثنائية ومصادر التمويل و حالة إدارة و مراقبة المواقع.

الفصل الرابع: المخرج النهائي للمنهج في ضوء تحليل الأمثلة العالمية

كما تم عرضه في الفصل السابق تم تطبيق نموذج مقترح تفعيل الإتفاقية على الأمثلة العالمية المختارة, بواقع مثال من كل قطاع ترشيح تم اختيارهم على أساس الأختلاف وعرض فكرة التنوع الثقافي غاية التراث العالمي, وسيتم تحليل نتائج تطبيق النموذج عليهم للخروج بالإيجابيات و السلبيات و تقييم مدى مناسبة النظم الإدارية الموجودة حالياً و الأستفادة منها في التراث العالمي المصري.

الباب الثالث: صياغة منهج تفعيل الإتفاقىة لإدارة ومراقبة مواقع التراث العالمى بمصر

يعرض هذا الباب لتطبيق نموذج منهج تفعيل الإتفاقىة على مواقع التراث العالمى المصرى و دراستها للوصول إلى تحليل بيانات نموذج منهج التفعيل و تحديد أوجه قوة و ضعف التراث المصرى تمهيداً للاستفادة بذلك فى الدراسة التطبيقىة لمنطقة الدراسة بمنيل الروضة.

الفصل الأول: التراث العالمى المصرى لممفيس و الأهرامات الملكىة:

يدرس هذ الفصل التراث العالمى المصرى لمنطقة ممفيس الملكىة و الأهرامات من الجيزة إلى دهشور و يتم تطبيق نموذج منهج تفعيل الإتفاقىة و تحليل بياناته للوقوف على حالة المنطقة.

الفصل الثانى: التراث العالمى المصرى فى صعيد مصر:

يدرس هذ الفصل التراث العالمى المصرى لمنطقتى طيبة و مدينة الموتى (الأقصر) و آثار النوبة من فىلة حتى ابو سمبل (أسوان) و هما منطقتى التراث العالمى الثقافى بصعيد مصر, و يتم تطبيق نموذج منهج تفعيل الإتفاقىة عليهما و تحليل بياناته للوقوف على حالة تراث الصعيد.

الفصل الثالث: التراث العالمى المصرى المسيحى:

يدرس هذ الفصل التراث العالمى المسيحى لمنطقتى أبو مينا و سانت كاترين و يتم تطبيق نموذج منهج تفعيل الإتفاقىة عليهما و تحليل بياناته للوقوف على حالتى المناطق.

الفصل الرابع : القاهرة التاريخية تراث عالمى

يدرس هذ الفصل التراث العالمى المصرى لمنطقة القاهرة التاريخية و يتم تطبيق نموذج منهج تفعيل الإتفاقىة و تحليل بياناته للوقوف على حالة المنطقة.

الباب الرابع: ملف ترشيد منطقة منيل الروضة كموقع تراث عالمى

تم اختيار منطقة الروضة حيث أنها مدرجة على القوائم المؤقتة لقائمة التراث العالمى, بمعنى أنها مرشح محتمل كتراث ثقافى و ذلك حال تجهيز ملفها و تقييمه من قبل اللجان الأستشارىة, ونظراً لما تحمله المنطقة من تطور أحداث تاريخىة و تكنولوجىة تتعلق بتطور الهندسة المعمارىة و هندسة المنشآت المائىة المتمثلة فى مقياس النيل, لذلك تمت دراسة المنطقة من كافة الجوانب الأجماعىة و الأقتصادىة و الثقافىة, و تقييم الأداء الإدارى لها ثم طبق عليها نموذج تفعيل الإتفاقىة للخروج بحالتها و أستخدم تحليل SWOT الخاص بتحديد أوجه القوة و الضعف والفرص و المخاطر التى كشفها النموذج الخاص بتفعيل الإتفاقىة و عليه تم عمل برنامج لإدارة و مراقبة منطقة منيل الروضة كتراث عالمى ثقافى عبر نموذج منهج التفعيل و هو المطلوب للوصول إليه فى الفرضىة العلمىة للدراسة.

الفصل الأول : تحليل الأهمية الاستثنائية لمنيل الروضة

يتناول هذا الفصل تحليل الأهمية الاستثنائية التي شكلت قيمة منطقة منيل الروضة تاريخياً و معمارياً عبر دراسة تطورها التاريخي في الحقبات الزمنية المتلاحقة, مع تحليل معايير القيمة العالمية الاستثنائية المقترحة و تحليل حالة سلامة مكوناتها المعمارية و أصولية الممتلك.

الفصل الثاني : إدارة و مراقبة منيل الروضة كتراث عالمي

يتعرض الفصل لحالة عمران المنطقة و تحليل جوانب الدراسة الاجتماعية و الاقتصادية والثقافية عبر الدراسات الأحصائية ثم يستخدم نموذج تفعيل الاتفاقية و يتم تحليله للخروج بركائز بناء خطة الإدارة وكذلك بمقترح خطة إدارة منطقة منيل الروضة كتراث عالمي باستخدام نتائج البيانات الواردة و باستخدام ركائز خطط إدارة مواقع التراث العالمي الواردة في الباب الأول في الفصل الرابع من البحث, ويشمل الفصل الأطار العام للخطة و اغراض الإدارة.

النتائج و التوصيات و الإضافة العلمية

Cultural World Heritage Lists Nominations Management and Monitoring Integrated Approach to Activate the procedures of UNESCO Convention 1972 in Egypt

The convention approved to make an effective system, can save permanent protection for natural and cultural heritage which has universal value, before this convention a lot of agreements and recommendations were made to show the significance of this properties under the different conditions, this agreements and recommendations were the necessity of generating a new rules for all aspects of the heritage, which was the 1972 convention of world heritage.

Part one: world heritage sites nominations management and monitoring, policies and thoughts.

This part is a cultural world heritage files study, with explaining the universal value which transfers the heritage from the locality to the international considerations, through its universal values criteria, and how to manage and monitor universal values of world heritage.

Chapter one: world heritage list nominations

This chapter study nomination files contents, and how to prepare the file, in addition to time line, nomination classification, values measurements.

Chapter two: progress of heritage universal values criteria

This chapter considers universal values typology and definitions, then study the cultural world heritage universal values criteria till reaching the existing definitions.

Chapter three: approach to world heritage sites management

A whole approach to world heritage site management through plans objectives and information, and through human resources, legal instructions as management plan basics.

Chapter four: world heritage sites monitoring

Identify world heritage monitoring procedures, through state of conservation reports and regions reports, as this chapter explains tools, indicators and monitoring systems designs, then monitoring techniques.

Part two: suggested approach to activate the convention using world heritage examples.

This part shows convention activation methodology for protecting cultural and natural world heritage, defining suggestions inputs to generate

the methodology, and test it on the international examples, then modifying the methodology to reach the final output through the examples.

Chapter one: 1972 convention suggested activation methodology spatial considerations

This chapter study convention activation procedures, in addition to analyzing three aspects: social, economic and cultural, to join it together in order to reach convention activation methodology through world heritage studies, which studied the effects of these aspects on world heritage.

Chapter two: suggested inputs to generate methodology frame line

Analyze convention and join it with the effective three aspects objectives and considerations (social, economic and culture), so analysis scientific management basics and measuring management performance in general and specific procedures, which came from the approach of world heritage management chapter.

Chapter three: approach to world heritage sites management

Application of the convention activation methodology, on the chosen world heritage examples after studying sites criteria, and effects on the outstanding universal values, budgets, management and monitoring.

Chapter four: methodology final output using international examples

Analysis results of applying the methodology on the international examples of world heritage, one example for each region chosen random to support cultural diversity idea, this to reach positive and negative points and made most benefit before studying Egyptian world heritage.

Part three: convention activation methodology formulation for Egyptian world heritage management and monitoring.

This part concerns applying convention activation methodology on Egyptian world heritage to reach defining strength and weakness points through using the methodology before using it on Manial Roda area.

Chapter one: Memphis and its necropolis Egyptian world heritage

This chapter studies the Egyptian world heritage of Memphis and its necropolis and pyramids from Giza to Dahshor, and then applying the convention activation methodology and analyze it to clarify the area.

Chapter two: Egyptian world heritage in Upper Egypt

This chapter studies the Egyptian world heritage of Thebes and its necropolis, and Nubian monuments from Philae to Abu Simbel, and then applying the convention activation methodology and analyzes it to clarify Upper Egypt area.

Chapter three: Coptic Egyptian world heritage

This chapter studies the Coptic Egyptian world heritage of Abu Mena and Saint Catherine, and then applying the convention activation methodology and analyzes it to clarify areas.

Chapter four: Historic Cairo world heritage

This chapter studies Historic Cairo world heritage, and then applying the convention activation methodology and analyzes it to clarify the area.

Part Four: Manial Roda Nomination File as world heritage

Manial Roda was Chosen because it is existing on the world heritage tentative lists, so it could be cultural world heritage, as soon as its file completed and evaluated from the advisory bodies, in addition to area history and historic events progress and technology of architecture and water structures as nilometer, so all three aspects were studied, social, economic and cultural, and then applying the convention activation methodology and analyzes it using SWOT analysis to clarify strength and weakness points, then build up the management and monitoring model through the convention activation methodology for Manial Roda to proof the scientific hypothesis .

Chapter one: Manial Roda outstanding significance analysis

This chapter analyzes Manial Roda outstanding significance from the historic and architectural point of view through time, with analysis suggested outstanding universal values criteria, and integrity and authenticity.

Chapter two: Manial Roda site management and monitoring plan as world heritage

Studying area urban and so all three aspects were studied, social, economic and cultural through statistics results and then applying the convention activation methodology and analyze it to reach management plan. then suggesting Manial Roda management plan as world heritage using statistics results and applying the convention activation methodology results with management plan basics mentioned before in part one, chapter three, chapter contains as well plan framework and management objectives.

Part Five: Results and recommendations and

Scientific addition

Introduction

Cultural heritage one of countries wealth non renewable resource from one hand, from the other hand it is people civilization result, which losing any part of it means lose part of humanity heritage in general, from here a lot of efforts were made to protect heritage against threats, especially wars, which let the world eyes attention to the lost human heritage, this addresses conserving heritage, the outstanding universal value which transfers the heritage from locality to internationality, as a human history represented.

Here UNESCO was established to work against heritage destroying, this appears in its first charter in “ when wars began in human minds, so in their minds peace should be built” , this organization made the convention of protecting natural and cultural heritage in 1972

The convention approved to make an effective system, can save permanent protection for natural and cultural heritage which has universal value, before this convention a lot of agreements and recommendations were made to show the significance of this properties under the different conditions, this agreements and recommendations were the necessity of generating a new rules for all aspects of the heritage, which was the 1972 convention of world heritage.

Research methodology

Research follows scientific analysis to read cultural world heritage reality and to study international and local world heritage examples, as the deduction was used to reach suggested convention activation methodology and apply it on the case study area.

Research problem

Absence of management and monitoring programs in Egypt, cause danger on the universal value which its world heritage carry from hand, from the other hand heritage districts didn't perform its development duties to the community or to the country.

Research objective

Activate implementation of the protecting natural and cultural heritage in 1972 convention, which made by UNESCO in Egypt, to conserve and develop world heritage using international experience in similar cases management , to reach integrated management and monitoring approach for Egyptian world heritage.

Research hypotheses

Activate the protecting natural and cultural heritage in 1972 convention in Egyptian cultural world heritage requires clear methodology, can balance between heritage protections from one hand, from the other hand the development to improve the local communities and country quality of life, in order to reach integrated methodology to manage and monitor Egyptian world heritage.

Research outline

First: theoretical approach

Preface chapter: Definitions of world heritage progress and its organizations.

Part one: world heritage sites nominations management and monitoring, policies and thoughts.

This part is a cultural world heritage files study, with explaining the universal value which transfers the heritage from the locality to the international considerations, through its universal values criteria, and how to manage and monitor universal values of world heritage.

Chapter one: world heritage list nominations

Chapter two: progress of heritage universal values criteria

Chapter three: approach to world heritage sites management

Chapter four: world heritage sites monitoring

Part two: suggested approach to activate the convention using world heritage examples.

This part shows convention activation methodology for protecting cultural and natural world heritage, defining suggestions inputs to generate the methodology, and test it on the international examples, then modifying the methodology to reach the final output through the examples.

Chapter one: 1972 convention suggested activation methodology spatial considerations

Chapter two: suggested inputs to generate methodology frame line

Chapter three: approach to world heritage sites management

Chapter four: methodology final output using international examples

Second: Experimental approach

Part three: convention activation methodology formulation for Egyptian world heritage management and monitoring.

This part concerns applying convention activation methodology on Egyptian world heritage to reach defining strength and weakness points through using the methodology before using it on Manial Roda area.

Chapter one: Memphis and its necropolis Egyptian world heritage

Chapter two: Egyptian world heritage in Upper Egypt

Chapter three: Coptic Egyptian world heritage

Chapter four: Historic Cairo world heritage

Part Four: Manial Roda Nomination File as world heritage

Manial Roda was Chosen because it is existing on the world heritage tentative lists, so it could be cultural world heritage, as soon as its file completed and evaluated from the advisory bodies, in addition to area history and historic events progress and technology of architecture and water structures as nilometer, so all three aspects were studied, social, economic and cultural, and then applying the convention activation methodology and analyzes it using SWOT analysis to clarify strength and weakness points, then build up the management and monitoring model through the convention activation methodology for Manial Roda to proof the scientific hypothesis .

Chapter one: Manial Roda outstanding significance analysis

Chapter two: Manial Roda site management and monitoring plan as world heritage

Part Five: Results and recommendations and

Scientific addition

Cultural World Heritage Lists Nominations
Management and Monitoring
Integrated Approach to Activate the procedures of UNESCO
Convention 1972 in Egypt

By

Architect \Yasmine Sabry Mahmoud Hegazi

A Thesis Submitted to the Faculty of Engineering at Cairo University

For the Degree of

Philosophy Doctor in Architecture

Faculty of Engineering, Cairo University
Giza, Egypt
2011

Cultural World Heritage Lists Nominations

Management and Monitoring

Integrated Approach to Activate the procedures of UNESCO

Convention 1972 in Egypt

By

Architect \Yasmine Sabry Mahmoud Hegazi

A Thesis Submitted to the Faculty of Engineering at Cairo University

For the Degree of

Philosophy Doctor in Architecture

Under the Supervision of:

Prof.DR.Ahmed M. Salah E. Ouf

Professor of Architecture
& Urban Design
Dept.of Architecture,
Faculty of Engineering,
Cairo University

Prof.DR.Soheir Zaki Hawas

Professor of Architecture
& Urban Design
Dept.of Architecture
Faculty of Engineering,
Cairo University

Faculty of Engineering, Cairo University

Giza, Egypt

2011

Cultural World Heritage Lists Nominations
Management and Monitoring
Integrated Approach to Activate the procedures of UNESCO
Convention 1972 in Egypt

By

Architect \Yasmine Sabry Mahmoud Hegazi

A Thesis Submitted to the Faculty of Engineering at Cairo University

For the Degree of

Philosophy Doctor in Architecture

Approved by
The Examining Committee

Prof.DR.Ahmed M. Salah E. Ouf

Prof.DR.Soheir Zaki Hawas

Prof.DR. Mohammad Abdul AAL Al Barmalgy

Prof.DR. Ahmed Yahia Rashed

Faculty of Engineering, Cairo University
Giza, Egypt
2011